# THE BOOK WAS DRENCHED

# UNIVERSAL LIBRARY OU\_190164 AWARAIT TANAMATA

كالالك تبالطينية

الفِينَهُ لِلأَكَاتِ

النه و المراحة النجوم المراكة ملوك ميضروالفت اهِ

حتأليف جال لديّن بن للم كَشِّرْ بع بن بن بن بن علامًا بكي

التخرالإول

[ الطبعة الأولى ]

مُطْلِحَهُ كَالْأِلْكِينِ الْمُعَالِمِينَ مِنْ إِلْقَا هِمُوْ

۲ ۱۹۲۹ - ۱۳٤۸



الحمد فله والصلاة والسلام على خاتم رسله سيدنا عمد صلى الله عليه وآله وسلم . وبعد، فهذا هو الجزء الأقل من كتاب "النجوم الزاهرة" لأبى المحاسن بن تَقْرِى بَرْدِى الذى تقوم بطبعه دار الكتب المصرية مع بقية الموسوعات العلمية والأدبية والتاريخية في عهد حامل لواء النهضة في مصر حضرة صاحب الجلالة مولانا المليك المعظم "قوّاد الأول" حقظه الله و إنا نضعه بين أيدى القراء بعد أن بذليا الجهد في سبيل إصداره على هذا النحو خاليا ، على ما نعتقد، من التحريف والتصحيف اللذين ، في بهما أصلاه ، وهما النسخة الأوربية والنسخة الفتوغرافية اللتان اعتمدنا عليهما كصدرين لطبع هذا الكتاب .

#### وصسفه

هو كتاب كبير جم الفائدة فى تاريخ مصر مرتب على السنين ، ابتدأ فيه مؤلمه بفتح عمرو بن العاص من سنة ٢٠ هـ (٠٦٤ م ) إلى أثناء سنة ٨٧٣ هـ (١٣٦٧ م ) وقد ذكر فيه من وَلِيَ مصر من الملوك والسلاطين والنؤاب ذكرا وافيا مع ذكر ملوك الأطراف بطريق إجمالي ، آنيا في كل سِنِيه على ما وقع من الحوادث المهمة، ومن وهي محفوظة بدار الكتب تحت رقم ١٣٤٣ تاريخ، وتشمل سبعة مجلدات ينقصها المجلد الناني، وبيانها كالآتي :

```
الجيد القسم الأوّل - من سنة ٢٠ - ١٤٦ م الأوّل ( القسم الأوّل - من سنة ٢٠ - ١٤٦ م ١٤٥ م ١٠٠ م ١٤٥ م ١٤٥ م ١٤٥ م ١٤٥ م ١٤٥ م ١٤٥ م ١٠٠ م ١٤٥ م ١٤٥ م ١٠٠ م ١٤
```

# اهتمام الحكومة المصرية بطبعه

ولى كان اهتهام علماء أورو با بنشر هـذا الكتاب وطبعه بلغ شأناكبيرا لأنه خاص بتساريخ مصر وهى أكبر دولة شرقية إسلامية لهى من الحضارة والمدنية ما لم يبلغه سواها من الأم الشرقية الأخرى، كان جديرا بحكومة الدولة المصرية أن تقوم بطبع هذا الكتاب على نفقتها، ولذا أشار رئيس الحكومة وقتئذ ساكن الجنان المففور له عبد الخالق ثروت باشا على دار الكتب المصرية بطبع هذا الكتاب القيم

ضمن مطبوعاتها، فلبت طلبه وباشرت طبعه بمطبعتها لا سميا بعـــد أن حصلت على نسخة منه بالنصو ير الشمسى .

### العنابة التامة بتصحيحه

ولذلك قام القسم الأدبى بترقيمه وضبطه وتصحيحه ، متوخّيا فيمه تحقيق الأعلام وأسماء البلدان والوقائع بمراجعة المصادر التاريخية المطبوعة والمخطوطة لتحتوى الصواب مع كتابة التعليقات وذكر المراجع . وطالماً وُفّق في مراجعته إلى أكثر الكتب التي نقل عنها المؤلف، لتكون هذه الطبعة أصح نسخة يعوّل علمها .

و يحدر بنا أن نذكر أسماء الكتب التي نقل عنها المؤلف وراجعناها فيم صححناه من كتابه مع بعض المصادر الأخرى التي اعتمدنا عليها في تصحيح هذا الكتاب:

- (١) تاريخ ابر كثير المسمى بالبداية والنهاية نسخة فتوغرافية محفوظة
   بدار الكتب تحت رقم ١١١٠ تاريخ .
  - (٢) تاريخ الإسلام للذهبي ــ نسخة مخطوطة تحت رقم ٤٢ تاريخ .
- (٣) عقد الجمان في تاريخ أهل الزمار للعيني نسخة فتوغرافية تحت
   رقم ١٥٨٤ تاريخ ٠
- (٤) مرآة الزمان للحافظ شمس الدين يوسف بن قزأوغل -- نسخة فتوغرافية
   تحت رقم ٥٥١ تاريخ .
- ( ه ) فتوح مصروأخبارها لأبن عبد الحكم ــ نسخة طبعة أو رو با رقم ١١٢٩ تاريخ.
  - (٦) تاريخ الرسل والملوك للطبرى ــ نسخة طبعة أوروبا .
  - (٧) التـــاريخ الكامل لأبن الأثير ... « « «

- (A) فضائل مصر للكندى نسخة طبعة أوروبا .
- ( ) الطبقات الكبرى لأبن سعد « « « «
- (١٠) المشتبه في أسماء الرجال للذهبي ... « « « «
- (۱۱) فتوح البلدان للبلاذرى « « « .
- (۱۲) معجم البسلدان لياقوت « « « •
- (۱۳) معجم ما آستعجم للبكرى « « « .
- (1٤) ولاة مصر وقضاتها للكندى « « بيروت ·
- (١٥) أسد الغابة في معــرفة الصحابة لآبن الجزري ــ نسخة طبعة مصر .
- (١٦) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني « « « «
- (۱۷) تهــــذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني « « « «
  - (١٨) مروج الذهب للمسعودي ــ نسخة طبعة بولاق .
  - (۱۹) الخطيط القيريزي « « « «
  - (٢٠) وفيات الأعيان لابن خُلكان \_ « « « «
  - (۲۱) صحيح مسلم « « « ·
- (۲۲) حوادث الدهور لأبن تغرى بردى المؤلف الجذء الأقل بالنصو يرالشمسى
   تحت رقم ۲۳۹۷ تاريخ .

# ترجمـــة المؤلف

كتبها تلميذه وصديقه أحمد بن حسين التركماني المعروف بالمرجى بآخر كتاب "المنهل الصافى" لمؤلف وقدكتبه بخطه، قال :

ذكر نبذة من ترجمة مؤلف هذا الناريخ أسبغ الله عليه ظلاله ،وختم بالصالحات أعماله .

قال كاتب هذه النسخة تلميذ المؤلف، وغَرْس نعمه، وأكبر مجبِّيه، وأصغر خدمه "أحمد بن حسين التركماني الحنفي الشهير بالمرجى" لطف الله به :

لما آتصلتُ بخدمة مؤلف هذا الكتاب المحاب العالمي المؤلّوي الأميري الكبيري الفاضيل المؤلّوي التصييري الكبيري الفاضيل الكبيري الفاضيل الكبيري الأوحدي العصيري المتابين، وأهلني نادرة الزمان، وعين الأعيان، ومحمدة المؤرّخين، ورأس الرؤساء المعتبرين، وأهلني لكتابة هذا التاريخ، فضلا و إحسانا منه وصدقة على واستوعتُه كتابة ومطالعة وتأملا، فلم أو فيه مثله من أبناء عصره، من لطيف المحاضرة، وفكاهة المنادمة، والمقل التاتم، وكرامة الأصالة الكريمة، والحُرّمة الوافرة، والمقلمة الزائدة، وحُرّس الخُلُق، و بشاشة الوجه، وحسن الملتق، والشكالة الحُسنة التي يضرب بها المثل، وعلى ماقلته بلسان التقصير، وأعظم من ذلك من الأوصاف الجميلة التي لو استوعبها منطلق اللسان لملا منها كتبا واعظم من خالده وحاضره من المتردين الى بابه، ومُشتَغى أسماعهم بحسن

<sup>(</sup>۱) توجد مه نسخة خطية فى ثلاثة مجلدات محموطة بدار الكب المصر بة تحت رقم ۱۱۱۳ تاريخ، وهى منقولة عن نسعة خطية محفوظة بمكنية المرحوم عاوف حكمت بك بالدية المئر رة.

منادهته وخطابه ؛ فأحببتُ ألا يخلو مثل هذا التاريخ من ترجمة مثل هذا المؤترخ، إذ جرت العادة أن المؤترخين لا يترجمون أنفسهم ؛ ورأيت من بعض ما يجب على أن أذكر نبذة من ذكر بعض أحواله على سبيل الاختصار فأقول :

هو يوسف بن تَغْرِى بَرْدِى بن عبدالله الأمير جمال الدين أبو المحاسن بن الأمير الكبير سيف الدين تغرى بردى اليشبغاوى الظاهـرى أتابك العساكر بالديار المصرية، ثم كافل المملكة الشامية . سالته عن مولده فقال :

قلت: وتوفى والده الأمير الكبير تغرى بردى المذكور بدمشق على نيابتها في محرم سنة خمس عشرة وثمانمائة، فرباًه زوج أخته قاصى الفضاة ناصرالدين محمد بن العديم المذكور فى سنة تسع عشرة وثمانمائة، وتزقج بأخته شيخ الاسلام قاصى الفضاة جلال الدين عبد الرحمن البلقيني الشافعي، فتولى تربيته وحقّظه القرآن العزيز الى أسب كبر وانتشا وترعرع، وحفظ مختصر القدورى فى العقمة، وطالب العلم وتفقه بالشيخ شمس الدين محمد الرومى الحنفي، و بقاضى القضاة

<sup>(1)</sup> كان أميرا حليلا على الحمة عادها مدبرا حريل العمة واهر الحرمة عتهدا في مصالح الساس محما للجائر حصل أملاكا حليلة واستمق آثارا جميسلة عمر عدة مساحد وخوانق وربط و من عدة حامات السبيل بمصر والشام . وتوفى فى دى المحمة سمة ست وسعين وسجائة (داحم المنهل الصافي) .

 <sup>(</sup>۲) هو محمد س عربن ابراهيم . موانده بخلف في حدود التدمين وسبعالة تقريبا . وتولى قصاء الديار المصرية في العشرين من عمره و توفي في ربيع الآخر سنة تسم عشرة وثما نمائة (واجع المنهل الصافي) .

 <sup>(</sup>٣) وله بالقاهرة ســـة انتي وسنين وسبهاة وتولى قصاء العسكر بالديار المصرية، وتوفى في شؤال
 سنة أدبع وعشرين وتماعاتة (واجع المهل الصاق).

بهاء الدين أبى البقاء الحنفى قاضى مكة ، و بقاضى القضاة بدر الدين مجود العينى المخفى ، وأخذ النحو عن شيخنا العلامة تق الدين الشَّدِقَى الحنفى ، ولازمه كثيرا وتفقه عليه أيضا ، وأخذ النصريف عن الشيخ علاء الدين الرومى وغيرهم ، وقرأ المقامات الحريرية على العلامة قوام الدين الحنفى وأخذ عنه العربية أيضا وقطعة جيدة من علم الهيشة ، وأخذ البديع والأدبيات عن العلامة شهاب الدين أحمد بن عَرَبْشاه الدسقق الحنفية وغيره ، وكتب عن شيخ الاسلام حافظ عصره شهاب الدين أحمد (من عَرَبْشاه المسشق الحنية وغيره ، وكتب عن شيخ الاسلام حافظ عصره شهاب الدين أحمد (من عَرَبْشاه المستونة الحنونة المحد (من عَرَبْشاه المستونة المحتورة شهاب الدين أحمد (من عَرَبْشاه المستونة المحتورة شهاب الدين أحمد (من عَرَبْشاه المستونة المحتورة شهاب الدين أحمد (من عَرَبْشاه المستونة المحتورة المحتور

<sup>(</sup>١) هوقاض الفصاة بدر الدين محود بر أحمد من موسى العبنى - ولد ى عينتاب فى السادس والعشرين مرسى رمصان مستة انتنين وسنين وسيمائة فى درب كيكس . وتوق بالقاهرة ليلة الثلاثاء وابع ذى الحمة ست حمى وخسين وتمانمائة وصلى عليه بالجلام الأرهر (المبل الصاق) .

<sup>(</sup>٢) هو أحمد بن عمد بن محمد بن حسن بن على بن يحيى و يعرف الشعنى (بصم المعجمة والمبيم تم نون مشددة) نسبة لمررعة ببعص بلاد المفرسة أو لفرية - ولد فى الهشر الأخير من رمصان سسة إحدى وتماتمائة بالاسكندية وقدم الفاهرة مع أميه وتوفى ليلة سبعة عشر ذى الحجة سنة النمين وسبعين وتماتمائة ودفن بحوش داخل ترمة قابدياى (راجع ترجمه فى الضوء اللامع) .

<sup>(</sup>٣) هو قوام الدين محمد س محمد س عمد بن قوام الدين الروى الحميى . ولد سة تمان وتسمين وسجالة پدمشق . ومات فى ليلة الخميس ناس دى القمدة سة تمان وخمسين وتما عائة (واحم ترجحه فى الضوء اللاسم للسمارى) .

<sup>(</sup>٤) هو أحمد من محمد من عسيد الله بن إبراهيم المعروف مرشاه كان إمام عصره فى الثم والعلم وصحبه ابن تغزى بردى وكان يقسيدم معه الى مصر - ولد ليلة الجمعة الحامس والعشرين من دى القعدة مسة إحدى وتسعن وسيمائة ، وقوق يوم الاثنين حامس عشر شهر رحب سة أربع وخمس وتمانماتة القاهرة .

<sup>(</sup>ه) هوأحمد م على سمحمد شباب الدين أبو الفصل الشهير باس حجر التكانى العسقلاني الأصل ؛ المصرى المولد والمنشأ والدار . ولد فى شسعبان سنة ثلاث وسبعين وسعائة بمصر العتيقسة ، وتوفى فى ذى الحمسة سسمة النشسين وخمسين وتمانمائة ، ومشى فى جعازته أكثر من خمسين ألف إنسان ودمن تحاه ترمة الديلمى بالشرافة (راحم ترجت فى المبل الصافى والضوء اللامم).

ابن تَجَبركثيرا من شــمره ، وحضر دروسه ، وانتفع بجالسته ، وعن قاضى القضاة (۱) (۱) (۱) جلال الدين أبي السمادات بن ظهيرة قاضى مكة من شعره وشعر غيره . وعن الملامة (۲) (۲) بدر الدين بن المُلَيف ، والشيخ قطب الدين أبي الخير بن عبد القوى شاعِرَى مكة كثيرا من شعرهما . وكتب عن شعراء عصره واجتهد وحصل ونثر ونظم و برع في عدّة علوه وشارك في عدّة فنون .

ثم حُبِّب البه علم التاريخ فلازم مؤرّنى عصره مثل قاضى القضاة بدر الدبن المورد الدين ، والشبيخ تق الدين المقريزى ، واجتهد فى ذلك الى الغاية ، وساعده جُودة ذهنه ، وحُسْن تصوّره ، وصحيح فهمه ، حتى برع ومهر وكتب وحصّل وصنّف وألّف وانتهت اليه رياسة هذا الشأن فى عصره .

<sup>(1)</sup> هو أحمد بن مجمد بى عبيد الله بن طهيرة قاضى قساة مكة . ولد يوم الخميس رابع جمادى الأولى سنة تسع وثمانين وسبعائة بمكة ، وتوى بها فى يوم الانسين تاسع عشر شهر ربيع الآخ سنة سع وعشر بر ونمانمائة ودفن بالمملاة (راجع المنهل الصافى) .

 <sup>(</sup>۲) هو الحسين بر محمد بن الحسن بن عيمي المعروف بابن العليف . ولد سنة أوبع وتسمير وسمهائة
 (داحة ترجمته في المنهل الصافى) .

 <sup>(</sup>٣) هو محمد بر عبد الفوى بن محمد . ولد فى شوال سة انتين ونمانين وسبعالة، وقوق سة انتين
 وخسين ونمانمائة (راجع ترجمه فى المنهل الصاق) .

<sup>(</sup>٤) هو أحمد بر على بن عب. القادر تق الدين المقريزى المصرى المولد والدار والوماة . مولده بعد سسنة ستين وسرمائة ، وقوقى يوم الحيس سادس عشر شهر ومضان سنة خمس وأو بعين وتمانمائة ( واجع شرجت في المنهل الصافى والصوء اللامم) .

سعم الحديث واستجاز، ومن مسموعاته العوالى كتاب "السنن لأبى داود"على المشاخ الثلاثة المسندين المعمرين: زين الدين عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد بن الطحان الدمشق الحنيل المشهور بآبن أورج (بقاف وجيم مصغر)، وعلاء الدين على ابن إسماعيل بن محمد بن بردس البعلبكي الحنيل أيضا، وشهاب الدين أحمد برب عبد الرحمن المشهور بابن الناظر الصاحبة الحنيل أيضا، وكتاب "جامع الترمذي" سمعه على الشيخين الأخيرين ابن بردس وابن ناظر الصاحبة بعد موت ابن الطحان، وسمع عليهما أيضا "شمائل المصطفى للترمذي" ومشيخة الفخر برب البخاري،

ومن مسموناته العوالى أيضا كتاب ''فضل الحيل'' للحافظ شرف الدين الدمياطى سمعه على الحافظ تق الدين المقريزى بسهاعه على الشيخ المسند ناصر الدين محمد بن يوسف بن طهرزد الحراوى بسهاعه من مؤلفه، وله مسموعات كثيرة بالطالع والنازل.

<sup>(</sup>١) هوعبد الرحمن بن يوسف بن أحمد بن سليان الدسق الصالحى الحمنيل المعروف با بن قريح (بالقاف والراء والحيم مصفر) و با بن الطحان ، ولد فى منتصف المحرم سنة تمان وسنين وسيمائة بدسش ، استقدم القاهرة فاسم بها ولم يلبث أن مات بها فى يوم الاثنين سابع عشرى صفر سنة خمس وأربسي وتما تمائة ودفن بتر بة طفتمش (واجم ترجمه فى الضوء اللامم) .

<sup>(</sup>۲) هو على ناسما عيل برجمد بن بردس المعروف بابر بردس، ولد سنة انتين وسين وسيما لله سلك. استقدم القاهرة فحقت بها وأخذ عه الأعيان وساهرمنها فات بدمشق في العشر الأخير من ذي الحق سه ست وأربعين ونما تمائة ودفن بتر به الشيح رسلان ، ووهم من أرحه في سنة خمس (واجمع ترجمه في الصوء اللاسم).
(٣) هو أحمد بن عبد الرحمن بن المحروق أحمد بن اسماعيل وهو ابن اطر الصاحبة الدست الصالحي المساخي و بها مصلحاً الدست في المساخي و بسمائة ، استدعى به الطاهر جقدق بعناية بعص أمرائه في مستة خمس وأر يعين وتمانماته مع آخرين مع المستغين الممالقاهرة وحقث بالمستد و بغيره من مرويانة وسمع منه الأعيان ، مات في شؤال سنة تسم وأو بعين ونماغائة ( واجم ترجمته في الشوء اللامع ) .

وأجازه بالقاهرة حافظ العصر شسيخ الاسلام قاضى القضاة شهاب الدين أحمد ابن حجر، والشيخ الحافظ تيق الدين أحمد بن علم بن عبد القادر المقريزى الشافعى، والحافظ العلامة أبو محمد محمود بن أحمد المدنى ، وأحمد بن عبد الرحن بن أحمد الحنيل، وأبو ذرّ عبد الرحن بن محمد الزركشى الحنيل، وعن الدين عبد الرحم ابن الفرات الحنين، وإبراهيم بن صدقة بن إبراهيم بن إسماعيل الصالحى الحنيل، ومحمد بن محمد المنيش، المالكي، والمستند محمد بن محمد بن محمد بن محمد المنيش، المالكي، والمستند محمد بن محمد بن محمد الميدوني

<sup>(</sup>١) هو عبد الرحم، بزمحمد بن عدالله بن محمد الزبر و بعرف بالركشي صنعة أبيه - ولد في سابع عشر وجد سة تمان وخمسي وسعائه بالفاهرة ونشأ بها - مات في لبلة الأربعاء ثامى عشر صعر سسة ست وأربعين وتمانمائة بالقاهرة - (واجع ترجح في الصوء اللاحم) -

 <sup>(</sup>٢) هو عبد الرحيم بن محمد بر عبد الرحيم المعروف بأبن العرات دولده سنة تسع وخمسين وسبعالة بالمقاهرة ، وتوفى بها في أواحر ذى الحمة سنة أحدى وخمسين وتمانمائة (راحم ترجمته في المجل الصافى) .

<sup>(</sup>٣) هو إبراهيم بن صدنة بن إبراهيم بن اسماعيسل الصالحي (نسسة لصّالحية دمشق) القاهري المولد والمشأ الحبيل ولد في سنة النمين مدين وسبهائة بالفاهرة ، ودات في يوم الأحد سادس عشرى جمادى الثانية سنة انتين وخدين وتماغاتة وصل عليه بالجامع الأزهر (واحم ترحته في الصود اللامع) .

<sup>(</sup>ع) المبيئى بالها، المعجمة ، و فى الأصل «الدينى» وهو حطاً . وهو أحد بن محمين ابراهم واحتلف فيمن بعده فقيل آبن شافع وقيل ابن عطية بر فيس العيش ثم الفاهرى الممالكي تر بل الحسيفية و بعرف بالحنارى (بكسر المهملة وتشديد النون) ولد فى شعبان سنة ثلاث وستين وسيمائة بفيشا الممارة من الغريسة بالفرس من طلتدا ، مات فى ليلة الجمعة نامن عشرى حمادى الأول سنة نمان وأر بعين ونما نماة وصلى عليه بحامع الحاكم ودفن بمقبرة البراية عد حوض الكشكش من نواحى الحسينية (راجع ترجمته فى السوء اللامع) (ه) هو عمد بن عبدالله برعمد بن اراهيم بن لاحين و يعرف بالرشيدى . ولد فى رجب سة سع وستين

<sup>(</sup>ما) هو عند بن مبداله من مد بن اراسيم من تدعين روسرت برسيسين و دن وارسب من سموصين وسهمانة بالقاهرة ومات فى عشاء ليلة الجمعة حادى عشر و بهم الأول سنة أربع وخسين وتماغالة عن سبعة وثمانين عاما وصل عليه بجامع أمير حسين ثم بجامع المساودان فى شهد عظيم ودمن بالعلائية محل مشيخته وهى بالقرب من باب القرافة ( راجع ترجمه فى الضوء اللاسم ) .

<sup>(</sup>۲) هو عبد انتهن محمد برب محمد بن محمد بن تیم الفا هری الشاهی سبط التاج الدندری و بعرف بالمیمونی . ولد فی شعبان سسة تلات وسیمین وسعهائه ، ومات می شعبان سسة سبع وخمسین و نما نمائه ( واجع ترجحه فی الصوء اللامع) .

) (1

وعبد الله بن أحمد القيم في وجلال الدين عبد الرحمن بن على بن عمر بن الملقّن و الحافظ أبو النعيم زين الدين رضوان بن محمد بن يوسف العقبي المستملي، وقاضى القضاة بدر الدين نحمد بن محمد بن محمد، والعلامة شمس الدين محمد النواجي، والشيخ عن الدين أحمد بن الجراهيم بن نصر الله الحنبلي، ومحمد بن على بن أحمد الشهير بان المُفترى و آخرون .

- (۲) هو تحسد الرحن بن على برتحو بن أبي الحسن على بن أحمد الاندلسي الأصل المصري الشافعية و يعرف بابن الملقن . ولد في دمصان حسنة تسمين وسعاية بالقاهرة في منونم يخطؤ قصر سلار ؟ ومات في صبيحة يوم الحمدة ثامن شؤال سة سبعين وتمانمائة وصل عليه وقت العصر بمصلي ناب المصر ودفق بجوش صعيد السعداء عند أسلامه ( راحم تر جحد في الصوء الملامم ) .
- (۲) هو رصوارت بُر عمد بَر يوسف بَر سَلانة العقي ثم الفاهري الصحراري النامعيّ . ولد ى صبح حمد من رحب سسة تسم ومنهن وسيمالة بمنية عقدة بالجيرة ، ومات فى يوم الاشير ثالث وجب سنة آشي وخسين وتمانمائة بسكه بَرَ بة بتّحاس ودين بها ( رابع ترجع فى الصوء اللام ) .
- (1) هو مدر الدین محمد من أحد بر محمد بر محمد بر أن بكر و يعرف با بر الحلال (عصمه ثم لاج شدّدة) ولد فى ربيح الأول سسة ست وسعين وسعانة بمصر ، ومات فى عصر يوم الست حادى عشر ومضال سنة سع وسين وعمانمانة ( واجع ترجحه فى الصوء اللامم ) .
- (ه) هو محسد بر حسن بن على بن عالمن شاعر الوقت و بعرف اللواحى (نسبة لواح بالعربية) بالقرب من المحلة) ثم القاهري الشاهي " ولد بالقاهرة مد سة حس وصابي وسمائة تفريبا ، ومات في يوم الثلاثاء غامس عشر حمادى الأول سة تسع وخسين ونمائماتة (واجع ترجمت في الشوء اللامع ) .
- (1) هو أحمد بن إبراهيم بن نصر أنه بن أحمد بن محمد السمة لدى الأصل القاهري السابقي الحشل . ولد في سادس عشرى ذى القمدة سنة نما نمائة والمدوسة الصالحية من القاهرة ، ومات في لية السبت حادى عشر جمادى الأمل سنة سنت وسمين وتما نمائة (واجع ترجته في الصوء اللامم) .
- (٧) هو محمد بر على بن أحمد بن عد الواحد الابياري ثم القاهرة الشافعي ويعرف بابن المعيري (بمير مضمومة ثم معجمة مصفر) نسبة بلقاء هاه كان كأسلاه معربيا ، ولد سنة سنع وسيعير وسيعيائه بإنيار ، ورمات في ليلة الأربعاء عاشر المحرم سنة تسع وستين وتمانمائة ودفن يحوش جوشن (راجع ترجمت والصوء اللامع). وفي الأصل : «محمد بن أحمد من على» وهو حطأ .

<sup>(1)</sup> هوعبد الله بن أحمد بن عمر بن عرفات الفيني (بكسر القاف وت: الميم) ثم القاهري "الشافعي" . ولد سه صع وصبعين وسجالة به عمروا انتقل مه أنوه الى القاهرة وتعلم بها ، مات بى شعبان سة ست وخمسير وثما نمائة ( والجم ترجمته في الصور اللامم) .

وبالحجاز قاضى الفضاة جلال الدين أبو السعادات أحمد بن محمــد بن ظهيرة الشافعى المكى، وقاضى القضاة بهاء الدين محمد أبوالبقاء الحنفى المكى، وشاعرا مكة بدر الدين بن العليف، والشيخ أبو الحير بن عبد القوى وغيرهم.

وأجازه من حلب العلامة شهاب الدير... أحمد بن أبى بكر المرعشى الحنفى، وابن الشاع وغيرهما .

وبرع فى فنون الفروسية كلمب الرخ ورَّى النَّشَّاب وسوق البرجاس ولعب الكرة والمحمل . وأخذ هذه الفنون عن عظاء هذا الشأن ، وفاق فيهم على أنداده ، وساد على أقرانه علما وعملا ؛ هذا مع الديانة والصيانة والعقة عن المنكرات والفروج والاعتكاف عن الناس ، وترك الترداد الى أعيان الدولة حتى ولا الى السلطان ؛ مع حُسن المحساضرة ، ولطيف الممادمة ، والحشمة الزائدة ، والحياء الكثير ، وأتساع الباع في علوم الآداب والتاريخ وأيام الناس ، قلّ أن يُخلو مجلسه من مذكّرات العلوم ، جالسته كثيرا وتأدّبتُ بتربيته ، وحُسن رأيه وسياسته وتدبيره ، يضرب به المثل في الحياء والسكون، ما سمعته شتم أحدا من غلمانه ، ولا من حاشيته ، ولا تكتبر على أحد من جلسائه قط ، كبيراكان أو صغيرا ، جليلاكان أو حقيرا .

وصحب بمض الأصلاء الأعيان كالقاضي كمال الدين بن البارزى، وقاضى الفضاة شهاب الدين بن حجر وغيرهما من العلماء والرؤساء، وتكر و ترداد غالبهم الى بابه، وحضروا مجلسه كثيرا وأحبَّوه عجة زائدة .

 <sup>(</sup>١) هو أحد بن أبيبكر بن سالح بن عمر المرعش . ولد بموشق بالبلاد الحلية فى مسعة ست وتما نين وسيمائة وكان فقيه حليب عالمها ومفتها ؛ وما شفى سنة الندين وسبعين وتما نمائة (واجع ترجمته فى المنهل الصافى) .
 (٢) فى الأصل : «والانحماع» .

هــذا مع ما اشتمل عليه من الكرم الزائد ، والميل الى الخير، وعمبته أهل العلم والفضل والصلاح، والإحسان اليهم بمــا تصل القدرة اليه .

وله اليــد الطولى في علم النغم والضروب والإيقاع حتى لعلّه لم يكن فيه مشــله في زمانه، انتهت اليه الرياسة في ذلك وكتب كنيرا وحصّل وصنّف وألّف .

ومن مصنفاته هـ نا الكتاب الجليل وهو المسمى بـ "المنهل الصافى والمستوفى بعد الواف" فى سبعة مجلدات، هـ ذه الستة ومجلد آخر يسمى "بالكنى" استوعب فيه ذكر الأعيان المشهورين بكنيتهم على هـ ذا الشرط، وهو من أؤل دولة الترك ومختصره المسمى "بالدليل الشافى على المنهمل الصافى" ومختصره سماه "مو رد اللطافة فى ذكر من وَلِي السلطنة والخلافة" وذيل على الإشارة الهافظ الذهبي مختصرا سما، "بالبشارة فى تكلة الإشارة " وكتاب " سلية الصفات فى الأسماء والصناعات " مرتبا على المحروف ، يشتمل على مقاطع وتواريخ وأدبيات، بديع فى معناه، وغير ذلك . كل ذلك فى عفوان شبيته .

ونرجو، إن أطال الله عمره وفسح في أجله ، ليملأن خزائِن من العلوم والمصنفات في كل فنّ ، لعلمي باتساع باعه في التصفيف والتأليف .

ومن شعره ما أنشدنى من لفظه لنفسه ـــ حفظه الله تعالى ـــ فى مليح اسمه \*\*حسن\*\* قوله :

> طَــرُفُهُ الأَحْوَرُ زاهِ شَاقَنِي وبه قدضاع علمى بالوَسَنُ جَوْرُهُ عَدُّلُ علينا في الهوى كُلِّ فعلِ منه لي فهو حَسَنْ

وله أيضًا :

نجارةُ الصبِّ غَدَّتْ في حبِّ خود كاسدَّهُ ورأس مالي هبــة لِفَـــرْحْتِي بفائده

وله أيضًا :

أيبك قطز يعقبو بيبرس ذو الإكمال بعمدو قلاوون بعدو كتبغا المفضال لاجين بيبرس برقوق شيخ ذو الإفضال ططر برسباى جقمق ذو العلا إينال

# ترجمـــة المؤلف

در) عن الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع للسخاوي

يوسف بن تَغْرِى بَدِى الجَمَال أبوالمحاسن بن الأتابكي بالديار المصرية، ثم نائب الشام البسناوى الظاهري القاهري الجنق. ولد في شوّال تحقيقا سنة ثلاث عشرة وثما مائة تقريبا بدار منجك اليوسفي، جوار المدرسة الحسينية، ومات أبوه بدمشق على نيابتها وهو صغير، فنشأ في حجر أخته عند زوجها الناصرى بن المديم الحينية، ثم عند الجلال البلقيني، لكونه كان خلفه عليها . وحفظ الفرآن، ثم في كره في ازع مضخصر القدورى وألفية النحو وإيساغوبي، وأشغل يسيرا وقال إنه قرأ في الفقه على الشمس والعلاء الومين، وفي الصرف على تانيهما ، وكذا اشتغل في الفقه على العني وأبي البقاء بن الضياء المكور والشدني ولازمه أكثر، وعليه اشتغل في شرح الألفية لأبن عقبل والكافياجي

 <sup>(</sup>١) واجع الفسم الثانى من الجزء الخامس من النسختين الفتوغرافينين المحفوظاين منت بدار الكتب
 المصرية تحت رقى ٢٧٦، ٢٧٧، تاريخ .

وعليه حضر في الكشاف والزين قاسم ، واختص به كثيرا وتدرّب به ، وقرأ في العروض على النَّواجِي، والمقامات الحريرية على القوام الحنفي، وعليه اشتغل في النحو أيضا بل أخذ عنه قطعة جيدة من علم الهيئة ، وقرأ أقراباذين في الطب على سلام الله ، وفي البديم و بعض الأدبيات على الشهاب بن عَرَبْشَاه، وكتب عن شيخنا من شــعره وحضر دروسه وانتفع، فيا زعم، بجالسته؛ وكذا كتب بمكة عن قاضيها أى السعادات بن ظَهيرة من شعره وشعر غيره ، وعن البدر بن العليف وأبي الحير بن عبد القوى وغيرهم من شعراء القاهرة ؛ وتدرّب كما ذكر في الفنّ بالمقريزي والعيني وسمع عليهما الحديث، وكذا بالقلعة عند نائها تغرى رمش الفقيه على بن الطحان وآبن بردس وآبن ناظر الصاحبة ، وأجاز له الزين الزركشي وآين الفرات وآحرون . وجم غير مرة أقلها في سنة ست وعشرين، واعتنى بكتابة الحوادث من سنة أربعين، وزعم أنه أوقف شيخه المقريزي على شيء من تعليقه فمها فقال: دنا الأجل، إشارة إلى وجود قائم بأعباء ذلك بعده، وأنه كان رجم إلى قوله فها مذكره له من الصواب بحيث يصلح ما كان كتبه أولا في تصانيفه، بل سمعته يرجح نفســه على مر\_\_ تقدّمه من المؤرّخين من ثلاثمائة ســنة بالنسبة لاختصاصه دونهم بمعرفة الترك وأحوالهم ولغاتهم ، ورأيته إذ أزخ وفاة العيني قال في ترحمته : إن البدر البغدادي الحنبل قال له وهما في الجنازة : خلا الجؤ، إشارة إلى أنه تفرِّد؛ وما رأت و آرتضي وصفه له مذلك من حبيئذ نقط، فانه قال إنه رجم من الجنازة فأرسل له مايدل على أن العيني كان يستفيد منه، بل سمعته يصف نفسه بالبراعة في فنون الفروسية كلعب الرمح وَ رَمَّى النُشَّابِ وسوق البرْجاس ولعب الكرة والمحمل ونحو ذلك .

و بالجملة نقد كانحسن الميشرة، تاتم العقل - إلا في دعواه فهو حَمِق - والسكون، لطيف المذاكرة، حافظ الأشياء من النظم ونحوه ، بارعا حسبا كنت أتوهمه في أحوال الترك ومناصبهم وغالب أحوالهم ، منفردا بذلك لا عهد له بمن عداهم ، ولذلك تكثر فيه أوهامه ، وتحاشيه عن مجاهمة فيه أوهامه ، وتحاشيه عن مجاهمة من أدبرعنه بإعراضه ، وما عسى أن يصل اليه تركى ! .

وقد تقدّم عند الجمالى ناظر الخاص سبب ماكان يطريه به في الحوادث، وتأمَّل منه دنيا، وصار بعده الى جائبك الجداوى فزادت وجاهته، وآشترت عند أكثر الاتراك ومن يلوذ بهم من المباشرين وشبههم في التاريخ براعته ، و بسفارته عند جائبك خلص البقاعى من ترسيمه حين آدعى عليه عنده بما في جهته لجامع الفكّاهين، لكون البقاعى ممن كان يكثر التردد لبابه، و يسامره بلفظه وخطابه، و ربما حمله على إثبات مالا يليق في الوقائع والحوادث مما يكون موانقا لفرضه، خصوصا في تراجم الناس وأوصافهم، لما عنده من الصّفن والحقد، كما وقع له في أبي العباس الواعظ واكبن أي السعود، وكان إذا سافر يستخلف في كتابة الحوادث ونحوها التي القلقشندى،

وقد صنف المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى فى سنة مجلدات تراجم خاصة على حروف المعجم من أول دولة النرك؛ والدليل الشافى على المنهل الصافى؛ ومورد اللطافة فيمن ولي السلطنة والخلامة؛ والبشارة فى تكلة الإشارة للذهبى ؛ وحلية الصفات فى الأسماء والصناعات، مشتمل على مقاطيع وتواريخ وأدبيات، رتبه على حروف المعجم وغير ذلك .

انظر الكلام على مؤلفاته بتطويل فيا بعد .

وفيهــا الوهم الكثير والخلط الغزير ممــا يعرفه النقاد، والكثير من ذلك ظاهر لكل . ومنه السُّقط في الأنساب كتسمية الجار أحمد بن نعمة مع كون نعمة جدُّه الأعلى . وكحذفه ما يتكرر من الأسماء في النسب أو الزيادة فيه بأن يكون في النسب ثلاثة محمدين فيجعلهم أربعة ،أو أربعة فيجعلهم خمسة . والقلب كأن يكون المترجير طالب لواحد فيجعله شيخاله . والتصحيف والتحريف كالغرافي بالفء والغين المعجمة يجعله مرة بالقاف، ومرة بالعين والقاف مخففا ، وكالحسامية بالحساسة، وتسمين يسبعين وعكسه، وآن ُسكَّر حيث ضبطه بالشيين المعجمة، وفريد الدين بمؤيد الدين . والتغيير كسلمان من سلمان وعكســه، وعبــد الله من أبي عبد الله، وسعد من سعد الله ، وثباً حيث جعله عليا ، وعبد الغفار صاحب الحاوى حيث جعله عبد الوهاب، وآبن أبي جمرة الولى الشهير حيث جعله محمدا، وصلاح الدبن خليل من السابق أحد رؤساء الشام سماه مجدا، وعبد الرحمن البوتيجي الشهير جعله أبا بكر، وأحمد بن على القلقشندي صاحب صبح الأعشى سمى والده عبد الله . والتكرير فيكتب الرجل في موضعين مرة في إبراهيم ومرة في أحمد، وربمـا تنبه لذلك فيجوِّز كونه أخا ثانيا. و إشهار المترجم بما لا يكون به مشهورا حيث يُرُوم التشبه بابن خلكان أو الصفدى فيما يكتبانه بهامش أوّل الترجمـة لسهولة الكشف عنــه ككتابته مقابل ترجمة أحمد مرس مجمد بن عبد المعطى جدّ قاضي المالكية بمكة المحبوى عبد القادر ما نصه: آن طراد النحوى الحجازي، أو وصفه بما لم متصف مه كالصلاح بن أبي عمر حيث وَصَفه بالحافظ، والجمال الحنيل بالعلامة، وناصرالدين ان الخَلُّطة بقوله : إنه لم يخلف بعده مثله ضخامة وعلما ومعرفة ودينا وعفة. وتعبيره

<sup>(</sup>١) في إحدى النسختين : « نبا » .

يما لا يطابق الواقع كقوله في البرهان بن خضر: تفقه بابن حجر . أوشرحه لبعض الألقاب عما لا أصل له حيث قال في ابرس حجر: نسبة إلى آل حَجر يسكنون الحنوب الآخر على بلاد الخربة وأرضهم قابس . أو لحنه الواضح وما أشهه كأزُّ وَجَه في زوَّجه ، والحيـاة في الحيا ، والحبـاز في المزاح ، وأجعزه في أزعجــه ، والكِيامة في الكَّابة ، والحطيط في الحضيض ، ومنتضمة في منتظمة ، وظنين في ضنين . مل و مذكر في الحوادث ما لم تنفق كأنه كان يكتب عجرّد السماع كقوله في الشهاب ابن عربشاه - مع زعمه أنه من شيوخه - : إنه استقر في قضاء الحنفية محماة في صفر سنة أربع وخمسن عوضا عرب ابن الصواف، وإن ابن الصواف قدم في العشم الثاني من الشهر الذي لله فأعبد في أواحر جمادي الآخرة ، وهذا لم تنفق كما أخرني مه الجمالي بن السيابق الحموى، وكفي مه عُمْــدة سيمــا في أخبار بلده . وكقوله عن جانم: إنه لما أمر رحوعه من الخانقاه إلى الشام توجه كاتب السر إن الشُّحنة لتحليفه في يوم الثلاثاء ثامن عشر رمضان سينة خمس وسيتين ، فإن هذا كما قال ابن الشحنة المشار إليه لم يقع. وكقوله : إن صلاح الدين بن الكويز استقرّ في وكالة بيت المال عَوضا عن الشرف الأنصاري في رجب سنة ثلاث وستن، وفي ظني أن المستقرّ حينئذ فها إنما هو الزين بن منهم. ويذكر في الوفيات تعيين محالُّ دفن المترجَمين فيغلط: كقوله في نصر الله الروياني: إنه دفن بزاويته ، الى غيرذلك من تراجمه التي يقلد فها بعض المتعصبين كما تقدّم . أو بسلك فها الهوى، كترجمته لمنصور بن صفى وجانبك الحداوى، بل سمعت غير واحد من أعيان الترك ونقادهم العارفين بالحوادث والذوات يصفونه عزيد الخلل في ذلك وحينئذ فما يق ركون لشيء مما يبديه، وعلى كل حال فقد كان لهم به جمال . وقد اجتمعت به مرارا وكان يبالغ فى إجلالى اذا قدمت عليه و يحقَمنى بتكرّمة للجلوس، والتمس منى اختصـــار الخطط للقريزى، وكتبت عنه ما قال إنه من نظمه فيمن اسمها «فائدة» وهو :

> تجارة الصبّ غدت \* في حِبّ خود كاسده ورأس مالى هبــة \* لفـــرحتى بفـــائده

وا بننى له تربة هائلة بالقرب من تربة الأشرف إينال، ووقف كتبه وتصانيفه بها وتعلى فقل من أواخر رمضان بإسهال دموى بجيث انتحل وتزايد كربه، وتمنى الموت لما قاساه من شدة الألم إلى أن قَضَى في يوم الثلاثاء خامس ذى الحجة سنة أربع وسبعين ودفن من الفد بتربته، وعسى أن يكون كُفِّر عنه، رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

<sup>(1)</sup> يظهر أن السخاوى قد تناول فى كتابه "الصوء اللامع" هذا معطم أعلام عصره بالتجريح وانقد، ولم ينج من تجريحه حتى تن الدين المفريزى أعظم مؤرخى هذا العصر؛ فقد هل عليه فى كتابه "التبرالمسبوك" و رداء بالقصور وضعف الروابة والبيان ، و وزيم أنه نقسل خططه الشهوة من مسودة الا رحدى ظفر بها وزاد عليا فليلا، مع أنه لم يذكر دليلا واحدا يؤيد هذا الزيم (التبرالمسبوك طبع بولاق ص ٢١١ – ٢٤). بل لم ينح من لسانه شيخ مؤرخى الاصلام ابن خلدون، فقد ترجمه بعبارات تم عن الاتقاص لقدره. (راجع ترجع لابن خلدون فى الفوء اللامع ص ٣٦٧ — ٣٧١ من المجلد الثانى القسم الثانى من النسخة الفتوغرافية المفوظة بداوالكتب برغ م ٣٦٥ تاريج).

وحمل على البقاعى أيضاً ؛ وهو من أعلام المحدّ من والرواة فى عصره (راجع الضوء اللامع ص١٨ -- ٧٦ من المحبلدالأول النسم الأول من النسخة الفتوغرامية المحفوظة بدار الكتب برم ٣٦٧٠ تاريخ ) .

والفئاهم, أن الخصومة الأدبية كانت تضطره بين السخارى وبين معاصريه على الخصوص - فقسه. رأيت كيف يحسـل على مؤلف «النجوم الواهرة» ويربيه بأقصى ما ينتقص من قدد المؤورع، مع أنه لم يأخذه إلا بسقطات لفظية تافهة -

وكذاك نشبت الخصـــومة بين الـــخاوى روين جــال الدين الـــيوطى ، وهو من أعظم فكرى عصره فقدهالــيوطى وحل عليه ، بـــيب ما تعرّض به فيالضو، اللامع من التجريج الشديدلاً كابر وأعيان عصره ، ==-

# ترجمــــة المؤلف

# عن شذرات الذهب فى أخبار من ذهب لابن العاد الحنبل في حوادث سنة ٨٧٤ هـ

جمال الدين أبو الحساس يوسف بن الأمير الكبير سيف الدين تغيى بدي الحنى الإمام الدين أبو الحساس يوسف بن الأمير الكبير سيف الدين تغيى بدي الحفي الإمام العلامة ولله بالقاهرة سنة اثنى عشرة وثما ثماثة ورياه زوج أخنه قاضى القضاة ناصرالدين بن العديم الحني إلى أن مات ، فترقح بأخنه جلال الدين البلقيني الشافعي فنولى تربيته وحفظ القرآن العزيز ، ولما كبر اشتغل بفقه الحنية وحفظ القرق الدين مجد الروى و بالعيني وغيرهما، وأخذ النحو عن التي الروى وفتيره ، وقرأ المقامات الحربية إيضا ، وأخذ النصويف عن الشيخ علاء الدين الروى وغيره ، وقرأ المقامات الحربية على قوام الدين الحني وأخذ عنه العربية أيضا وقطعة جيدة من علم الهيئة ، وأخذ البديع والأدبيات عن الشهاب بن عرز نشأه الحني وغيره ، حيدة من علم الهيئة ، وأخذ البديع والأدبيات عن الشهاب بن عرز نشأه الحني وغيره ، حورما بالنرسوات المن في ربل الدين المواجئة بها ما المناح الكارى من تربي المناح ، ولئي المناح ، ولئي المناح ، ولئي وين بلل وماغيا ما بالى: جمة طماء وإداء ، واسترق في اكلم الرقاع المناح ، ولم يفرق فيهين جلل وحقير ..... واسته حنى ال الماء الأعلام ، وله المناح المناح الدي عند أخرات نظره ومياء ، ولم يفرق فيهين جلل وحقير ..... واسته الله المناح الكارم ، ويضاة الفضاة وشائج الاسلام » . (راجع الرسالة المذكورة في غطوط بدار الكيم مخوط بقرة ، ١٥ و ١ ودب ) .

كذلك يشير المؤرح ابن إياس، وهو من معاصري السناوي، في تاريخه الى أن السناوي : «ألف تاريخا في أشياء كثيرة من المساوي في حق الناس ...» (تاريخ ابن إياس طع بولاق ج ٢ ص ٣٢٣) . وفي كل هذا ما يحملك على أرنب تقرأ ترجمة السحاوي لمؤلف " النجوم الزاهرة " بكثير من التحفظ والاحتياط .

(١) واجع النسخة المخطوطة المحفوظة مته بدار الكتب المصرية تحت رقم ١١١٢ تاريخ .

وحضر على أبن حجر المسقلاني وانتفع به ،وأخذ عن أبي السمادات بن ظهيرة وآبن العليف وغيرهما .

ثم حُبِّب إليه علم التاريخ فلازم مؤزخى عصره مثل العينى والمقريزى ، وآجتهد فى ذلك إلى الناية وساعدته جودة ذهنه وحسن تصوّره وصحة فهمه ، ومهر وكتب وحصّل وصنف وآنتهت إليه رآسة هـ ذا الشأن فى عصره ، وسمع شيئا كثيرا من كتب الحديث ، وأجازه جماعات لا تحصى مثل أبن حجر والمقريزى والعينى .

ومر... مصنفاته كتاب المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى فى سنة مجلدات ، وعخصره المسمى بالذيل الشاف على المنهل الصافى، ومختصر سماه مورد اللطافة فى ذكر من وَلِيَ السلطنة والحلافة ، والنجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة ، وذيل على الإشارة لمحافظ الذهبي سماه بالبشارة فى تكلة الإنسارة ، وكتاب حلية الصفات فى الأسماء والصناعات مرتبا على الحروف، وغير ذلك ، ومن شعره :

تجارة الحب غدت ، فى حب خود كاسده ورأس مالى هبــة ، لفـــرحتى بفــائده ومنه موالـا فى عدّة ملمك الترك :

أيبك قطز بعقب بيبرس ذو الإكمال ، بعدو قلاوون بعــدو كتبفا المفضال لاجين بيبرس برقوق شيخ ذو الإفضال ، ططر برسباى جقمق ذو العلا إينال. وتوفى فى ذى الحجة .

حديث ابن إياس عن المؤلف

وقد أشار آبن إياس فى تاريخه (ج ٢ ص ١١٨) الى ترجمته عند ذكر وفاته فى حوادث سنة أربع وسبعين وثمانمائة فقال : "وفيه كانت وفاة الجمالى يوسف بن الأتابكي تغرى بردى اليشبغاوى الرومى نائب الشام . وكان الجمالى يوسف رئيسا حشيا فاضلا حنفي المذهب وله اشتغال بالعلم ، وكان مشغوفا بكتابة التاريخ وألف فى ذلك عدة تواريخ منها تاريخه الكبير الموسوم بالنجوم الزاهرة ؛ والمنهل الصافى ؛ ومورد اللطافة فيمر ولى السلطنة والحلافة ؛ وله تاريخ فى وقائع الأحوال على حروف الهجاء ؛ وله غير ذلك عدة مصنفات . وكان نادرة فى أولاد الناس . ومولده سنة ثلاث عشرة وثما نائة " اه .

## مؤلفاته

ولاً بن تغرى بردى عدا كتاب "النجوم الزاهرة" الكتب الآتية :

١ - مورد اللطافة فيمن ولى السلطنة والخلافة: اقتصر فيه على ذكر الخلفاء والسلاطين بغير مزيد، واستفتح بذكر النبي صلى الله عليه وسلم فالخلفاء الراشدين الى الخليفة القائم بأمن الله . ثم ذكر المبيديين ومن خفههم على مصر الى أيامه . منه نسخة في مكتبة محمد الفاتح ومكتبة بشير أغا فى الأستانة ، وفى غوطا مع ذيل الى سسنة ٩٠٦ ه ، وفى باريس وأكسفورد وكبريدج وتونس ، وطبع فى كبريدج . سنة ١٧٩٢م وله ذيول منها : « منهل الظرافة ، لذيل مورد اللطافة » بأسماء أمراء مصر الى سنة ٨٨٤ ه فى براين .

 ب منشأ اللطافة، في ذكر من ولى الخلافة: وهو تاريخ مصر من أقدم أزمانها الى سنة ٧١٩هـ في باريس.

<sup>(</sup>١) منقولة عن تاريخ آداب اللغة العربية لجرجى زيدان ( ج ٣ ص ١٨٠ ) ٠

٣ — المنهل الصاف، والمستوفى بعد الوافى: هو معجم لمشاهير الرجال العظام من سنة . ٦٥ ه الى آخراً يام المؤلف، أراد به أن يكون ذيلاللواف تأليف الصفدى. منه نسخة فى دار الكتب المصرية فى ثلاثة مجلدات كبيرة صفحاتها نحو . . . ٣ صفحة متقولة عن مكتبة عارف بك بالمدينة . ترجم فيها مئات مر\_ الأعيان والعلماء ، وأسند كل رواية الى صاحبها .

ومن لطيف ما جاء فى مقدمته ــ وقد خالف به أكثر مؤلفى عصره ــ قوله : «كنت قد اطامت على نبـ ذ من سيرهم وأخبارهم (يسنى رجال التاريخ) و وقفت فكنب التــاريخ على الكنــير من آثارهم فحملنى ذلك على ســلوك هذه المسالك ، وإثبات شيء من أخبار أمم المحالك ، غير مستدعى الى ذلك من أحد من أعيــان الزمان ، ولا مطالب به من الأصــدقاء والخلان ، ولا مكلف لتاليفه وترصيفه من أمير ولا سلطان ؛ بل اصطفيته لنفسى ، وجعلت حديقته مختصة بباسقات غرسى ؛ ليكون فى الوحدة لى جليسا ، وبين الجلساء مسامرا وأنيسا ... الخ» .

وهذا يخالف طريقة ســـائر المؤلفين فى ذلك العهد، وقد آختصره فى كتاب سماه : «الدليل الشاف على المنهل الصاف» منه نسخة فى مكتبة بشير أغا بالأستانة .

خرهة الرائى فى التاريخ : هو تاريخ مفصل على السنين والشهور والأيام
 فى عدّة مجلدات، منها الجزء التاسع فى اكسفورد لحوادث سنة ٧٤٨ – ٧٤٧

و حوادث الدهــور فى مدى الأيام والشهور: جعــله ذيلا على كتاب السلوك المقريزى بدأ به حيث آنتهى ذاك الى سنة ١٥٥٦ه لكنه خالف المقريزى فى طريقتــه فأطال فى التراجم إلا ما جاء ذكره منها فى المنهل الصــافى . منه نسخ فى براين والمتحف البريطانى وأيا صوفيا . البحر الزاحرف علم الأوائل والأواخر: مطؤل فى التاريخ على السنين ،
 منه جزء صغير فى باريس من سنة ٣٢ – ٧١ ه .

## فهارس الكتاب

و إشماما للفائدة وتعميا للنفع قام القسم الأدبى بعمل فهارس وافية لهذا الجزء شلت ذكر الولاة الذبن وُلُوا حسكم مصر والأعلام التي وردت فيمه والقبائل والأماكن ووفاء النيل وغير ذلك مرتبة على حروف المحجم، وقد بذل كل من حضرتي محمد عبد الجواد الأصمح افندى وعلى أحمد الشهداوي افندى المصحصين بالقسم الأدبي مجهودا في هذا الشان يستحقان عليه الثناء.

ومما هو جدير بالذكر تلك العناية السامية التي يبذلها دائما حضرة صاحب العزة الأستاذ المربى الكبير محمد أسعد براده بك مدير دار الكتب المصرية، فإلى إرشاداته القيمة وآرائه السديدة ونصائحه الغالية يرجع الفضل فى إظهار هــذا الكتاب وأمثاله من مطبوعات الدار على هذا النحو، جزاه الله عن العلم والأدب غير الجزاء ما

أحمر نكى العروى دئيس تسم التصبيح بداد الكتب المصرية

# المُولِّ الْحَالِيَةِ الْمِنَّةِ الْمِنَّةِ الْمِنَّةِ الْمِنْ

# وصلى الله على سيدنا مجد وآله وصحابته وسلم

خطبة المؤلف

රීව

الحمد لله الذي أيد الإسلام بمعت سيد الأنام، وجعل مدده شاملا لكل خليفة و إمام، فهم ظل الله في أرضه ياوى البه كل ملهوف، والزعاء القاعون بنهى كلَّ منكر وأمر كل معروف، قلبهم في أطوارها دولا، وخالف بينهم اعتقادا وقولا وعملا ؛ وجعمل قصصهم عبدة لأولى الألباب، وتذكرة في كل خبر وكالب، فن على منهم كان أقل السبعة، ومن ظلم كان في أخباره شُنعة ؛ أحمده حمدا كثيرا على أن عرفنا من صلح منهم ومن فسد، ومن هو في الوغي مدد، وبين الأنام عدد، ونشكره على أن أخرنا عن كل الأمم، وهذا لَعَمْرى من أعظم الإحسان وأسبغ النع، لنعاب نعم على أن أخرنا عن كل الأمم، وهذا لَعَمْرى من أعظم الإحسان وأسبغ النع، لنعاب من منة جليلة، وكرامة وفضيلة ؛ إذ أُخبرنا عنهم ما لم يُحتروه عنا، ورأينا منهم ما لم يروه منا؛ فلنقابل هذه المئة بالإنصاف، في كل مُترتبع ومن اليه أنضاف؛ فنخبر بذلك من تأخر عصره من الأقوام، بأفواه المحار وألس، الإقلام، اليه أنفواه المحار وألس، الإقلام، المنافرة المخار وألس، الإقلام، المنافرة المحار وألس، الإقلام،

<sup>(</sup>۱) كما فى النسسخة الفتوغرافية التى اعتبراها أصلا واعتمداها فى الطبع ، وومزيا البها بالحرف « ف » ، وهو يشمير بذلك الى الحديث المعروف : « سسبعة يطلهم الله فى طله يوم لا طل إلا طله الما عادل وشاب نشأ فى عبادة الله الخ » أنظر الحديث فى الجامع الصسغير، ، وفى الدسمة المطبوعة بمدية لبدن : «الشيعة» وهو تحريف ، وقد ومزيا البها بالحرف « ۴ » . (۲) فى ف ، ۴ « مر » ولمله تحريف .

ليقتدى كل ملك يأتى بعدهم بجيل الخصال ، ويتجنب ما صدر منهم من آفترا() المظالم وقبيح الفعال ؛ ولم أقل كقالة الغير إنى مستدعى الى ذلك من أمير أو سلطان ، ولا مطلب به مر الأصدقاء والإخوان ؛ بل ألفته لنفسى ، وأينعته بباسقات غرسى ؛ ليكون لى فى الوحدة جليسا ، وبين الجلساء مسامرا وأنيسا ؛ ولا أنزهه من خلل وإن حرى أحسن الحلال ، ولا من زلل وإن طاب مورده الزلال ؛ وأشهد أن لا إله إلا الله وصده لا شريك له ؛ شهادة لا ينقص قدر إيمانها بعد تأكده ، ولا يخفض مجد إتقانها بعد تشيده ، وأشهد أن سيدنا مجدا عبده ورسوله الذى كان لقول الحق أهلا، ومن جعل بتشريعه طرق الفلاح لسالك سنه سهلا ؛ صلى الله عليه وعلى الله عليه وما وأزواجه وذريته وأنباعه .

الباعث للؤلف على تألف الكتاب

أما بعد فلما كان لمصر ميزة على كل بلد بخدمة الحرمين الشريفين، أحببت أن أجعل تاريخا لملوكها مستوعبا من غير مين، فحملني ذلك على تأليف هذا الكتاب و إنشائه، وقمت بتصديفه وأعبائه، وآستفتحته بفتح مصر وما وقع لهم في المسالك، ومن حضرها من الصحابة ومن كان المتولى لذلك ، وعلى أى وجه فتحت : صلح أم عَنوة من أصحابها، وأجع في ذلك أقوال من آختلف من المؤرخين وأهل الأخبار وأربابها، وذلك بعد أتصال سندى الى من لى عنه منهم رواية ، ليجمع الواقف عليه ين صحة النقل والدراية، وأطلق عنان القدام فيا جاء في فضلها وذكرها من الكتاب العزيز، وما ورد في حقها من الأحاديث وما آختصت به من المحاسن فصار لها على غيرها بذلك النميز، ثم أذكر من وليها من يوم فتحت وما وقع في دولته من العجب، غيرها بذلك النميز، ثم أذكر من وليها من يوم فتحت وما وقع في دولته من العجب، واحدا بسد واحد لا أقدم أحدا منهم على أحد بأسم ولا كنية ولا لقب ؛ ثم أذكر أيضا في كل ترجمة ما أحدث صاحبها في أيام ولايته من الأمور، وما جدّده من

<sup>(</sup>١) كذا في ف ، م ولعلها اجتراح أو انتراف .

القواعد والوظائف والولايات في مَدَى الدهور؛ ولا أقتصر على ذلك بل أستطرد الى ذكر مائبى فيها من المبانى الزاهرة، كالميادين والجوامع ومقياس النيل وعمارة القاهرة؛ إقلا بأقل أذكر من توفى من الأعيان فى دولة كل خليفة وسلطان ضابطا لشانه؛ على أننى أذكر من توفى من الأعيان فى دولة كل خليفة وسلطان بأقتصار، بعد فراغ ترجمة المقصود من الملوك مع ذكر بعض الحوادث فى مدة ولاية المذكور فى أيما قطر من الأقطار؛ وأبدأ فيه بعد التعريف بأحوال مصر بولاية عمرو ابن العاص فى المكركة الإسلامية، عم ملك بعد ملك كل واحد على حدته وما وقع فى أيامه الى الدولة الإشرفية الإسائية؛ وسميتة :

" النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة "

والله الموقّق والمنّان و بالله المستعان .

## ذكر فتح مصـــر لأبن عبــــد الحكم وغــــيره

أقـــوال المؤرّخين في فتح مصر

قال المؤلف : أخبرنا حافظ العصر قاضى القضاة شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن على بن حجر العسقلانى الشافى مشافهة عن أبى هريرة بن الذهبي قال : أخبرنا الحافظ أبو عبد الله الذهبي وى خليفة عن غير واحد : «أن فى سنة عشرين كتب عمر بن الخطاب رضى الله عنه الى عمرو بن العاص أن يسير الى مصر، فسار و بعث محر أر لوير بن العوام مردفا له ومعه بُسر بن أبى أزطاة ومحمير بن وهب الجُميحي وخارِجة بن حُذافة العَدوى حتى أتى بَالْمِيُون ، فحصنوا ، فاقتتحها عنوة وصالحه أهل الحصن ؛ وكان الزبير أول من آرتي سور المدينة ثم تبعه الناس، فكلم الزبير عمرا أن يقسمها بين من آفتتحها ، فكتب عمرو الى عمر بذلك ثم رَقى الى المنبر وقال : «لقد قعدت مقعدى هذا وما لأحد من قبط مصر على عهد ولا عقد، إن شئت خست» ، انتهى ولا عقد، إن شئت فتلت ، وإن شئت بعت ، وإن شئت خست» ، انتهى

<sup>(</sup>۱) كدا قى حسن المحاصرة : « اس أن أرطأة ، فال ابن حبان : وهو الفسواب ، وفال قى الإصابة : وهو الفسواب ، وفال قى الإصابة : وهو الأصم » وقى ف ، م « بسر بن أوطأة » . (۲) بالأصابر : . « باب اللوق » وهو بحسوف والتصويب عن الفطحة المطبوعة من كتاب فتوح مصر وأحبارها لابن عسد الحمّم الملطوع قعلمة منه مجلس المارف الفرنسادي سنة ١٩١٤ مس ٢ ه والمأثر بزى طبع بولاق ج ٢ م س ٢٩ و وهو حصن بناه الفرس أيام تملكهم لمصر ، وكان يسميه المسرب قصر الشمع وكان على الضفة الشرقية من النيل قرب الكيسة المعلقة فى مصر القديمة (أنطر الجزء الثالث من كتاب أشهر مشاهير الاسلام طبع مصرص ٥٧٨) .

وقال عُلَق – وعلى مصغر – بن رَبَاح: المفرب كله عنوة، فتدخل مدمر فيها اه. وقال آبن عمر : افتتحت مصر بغير عهد . وقال يزيد بر . أبى حبيب : مصركالها صلح إلا الإسكندرية .

وأمّا فتوح مصر لآن عبد الحكم فقد أخبرنا به حافظ العصر شهاب الدس

إشارة عمسرو بر العاص على عمو بن الخطاب بفتح مصر

لما قدم عمر بن الخطاب رضى الله عنمه الجانبة قام السه عمرو بن العاص رضى الله عنه نفلا به وقال : يا أمير المؤمنين، الذن لى أن أسير الى مصر، وحرّضه عليها وقال : إنك إن فتحتها كانت قوّة المسلمين وعونا لهم، وهي أكثر الأرض أموالا وأعجز [ها] عن القتال والحرب، فتخوّف عمر بن الخطاب على المسلمين وكره ذلك، فلم يزل عمرو يمغلم أمرها عنمه ويخبره بحالها ويهون عليه فتحها ، حتى ركرب السه عمر وعقد له على أربعة آلاف رجل [كلهم من عنّ ]، ويقال : [بل]

<sup>(</sup>۱) كذا ق فتوح البدان البلاذرى (ص ۲۱۷ طبة أورو ما) وق ف ، م : « العرب » وطاهر تحريفه . (۳) الزيادة عن كتاب مطاهر بحريفه . (۳) الزيادة عن كتاب من فتوح مصر وأخبارها " لأبى القاسم عبد الرحمن بن عبد الله من عسد الحكم بن أعير القرش المصرى وهو الذي ينقل عنه المؤاف (واحم القطمة المطرعة منه يحلس المعارف الفرنساوى سنة ١٩١٤ ص ١٥)، ومك : بلد في البحن .

ثلاثة آلاف وخمىيانة ، وقال له عمر : سِر وأنا مستخير الله في مسيرك ، وسيأتيك كتابى سريعا إن شاء الله تعالى ، فإن أدركك كتابى آمرك فيمه بالأنصراف عن مصر قبل أن تدخلها أو شيئا من أرضها فأنصرف ، وإن أنت دخلتها قبسل أن يأتيمك كتابى فامض لوجهك وأستعن الله وأستنصه .

> توجه عمسرو بن العاص|لىفتحمصر

فسار عمرو بن العاص من جوف الليسل ولم يشعر به أحد من الناس فاستخار (١) عمر وكاتبه يتخوف على المسلمين بالرجوع، فادرك الكتاب عمرا وهو يرَحَّ به فتخوف عمرو إن هو أخذ الكتاب من الرسول ودافعه وساركما هو حتى نزل قرية فيا بين رفح والعريش، فسأل (٢) عنها ] فقيل : إنها من أرض مصر، فدعا بالكتاب وقرأه على المسلمين؛ فقال عمرو لمن معه : ألستم تعلمون أن هذه القرية من أرض مصر، قالوا : بلى، قال : فإن أمير المؤمنين عهد إلى وأمرني إن لحقني كتابه ولم أدخل أوض مصر أن أرجع، ولم يلحقني كتابه حتى دخلنا أرض مصر، فسيروا وآمضوا على بركة الله ، وقبل غير ولم يلحقني كتابه وهو أن عمر أمره بالرجوع وخشّن عليه في القول .

ما قاله عبال بر عمانعند ما أحبره عمسر بن الخطاب بسسير عمرو لعتح مصسسو

وروى نحو مما ذكرنا من وجه آخر ، مر ذلك : أن عثمان بن عفان رضى الله عنه دخل على عمر بن الخطاب رضى الله عنهما ، فقال عمرله : كتبت الى عمرو بن العاص أن يسير الى مصر من الشأم ، فقال عثمان : يا أمير المؤمنين ، إن عمرا لمجزأ وفيه إقدام وحب الإمارة ، فأخشى أن يخرج فى غير نقة و لا جماعة فيعرض المسلمين للهلكة رجاء فوصة لا يدرى تكون أم لا، فندم عمر على كتابه الى

<sup>(</sup>١) عبارة ابن عبد الحكم فى كتابه فتوح مصر وأخبارها (ص ٠٠) نصها : "وَاستحار عمر الله فكأمه

تحقوف على المسلمين فى وجههم ذلك ؛ فكتب الى عمرو بن العاص يأمره أن ينصرف بمن معه من المسلمين ؛ • • • • • • • ا فادرك ... الخ " • ( ) الزيادة عن كتاب فتوح مصر وأحبارها لابن عبد الحكم •

عمرو إشفاقا على المسلمين، ثم قال عثمان : فاكتب اليه : إن أدركك كتابي هــذا قبل أن تدخل مصر فارجع الى موضعك، وإن كنت دخلت فآمض لوجهك .

تجهــيز المقوقس الحيوش لمـــلافاة عمرو بن العاص فلما بانغ المُقوقِس قدوم عمرو بن العاص الى مصر توجه الى موضع القُسطاط، فكان يجهز على عمرو الجيوش وكان على القصر (يسى قصر الشمع الذى بمصر القديمة) رجل من الروم يقال له الأُعَيْرِج والبا عليه، وكان تحت بد المقوقس، واسمه : جُرَيج بن مِيناً، وأقبل عمرو حتى اذا كان بالعريش، فكان أوّل موضع قُوتل فيه القرما قاتلته الروم قتالا شديدا نحوا من شهر ثم فتح الله على يديه ، وكان عبد الله ابن سعد على ميمة عمرو منذ حروجه من قَيْسارِيَّة الى أن فرغ من حربه؛ ثم مضى عمرو نحو مصر وكان بالإسكندرية أُسْقُف للقبط يقال له : أبو ميامين، فلما بلغه قدوم عمرو الى مصر كتب الى قِبط مصر بعلمهم أنه لا يكون الروم دولة وأن ملكهم قد انقطع، وأمرَهم بناقي عمرو .

ويقال: إن القبط الذين كانوا بالعرماكانوا يومئذ لعمرو أعواما؛ ثم توجه عمرو لا يدافق إلا بالأمر الأخف حتى نزل القواصر، فسمع رجل من لخم نفرا من القبط يقول بعضهم لبعض: ألا تعجبون من هؤلاء القوم يقدمون على جموع الروم وإنما هم فى قلة من الناس! فأجابه رجل منهم فقال: إن هؤلاء القوم لا يتوجهون الى أحد إلا ظهروا عليه حتى يقتلوا أُخيرَهم؛ ثم تقدّم عمرو أيضا لا يدافع إلا بالأمر

<sup>(1)</sup> الفرما : مدية قديمة بين العربش والصسطاط قرب فطية وشرق تِيْس على حاحل الحر، على يمين القاحد لمصر و بينها و بين بحر الفلزم المتصل بجر الهند أربعة أيام وهو أفرب موضع بين البحرين بحر المفرب وبحر المشرق (واجم معجم البدان لياقوت) .

و فى القسم الثانى من الجزء الثامن (ص ٣٠٦) من كتاب "عقد الجسان فى تاريخ أهل الزمان" للمبنى المحفوظ مت نسمة تتوغرافية بدار الكتب المصر بة ما نسمه : ﴿ الفرماء بفتح الفاء والراء والمم ممدودة ﴾ وهى مدينة عتيقة عل ساحل بجر الرم وهى الآن خراب ، وهى عل حانب بجيرة تبس ما يل الشرق » •

الخفيف حتى أتى بلبيس فقاتل نحوا من شهر حتى فتح الله عليه ؛ ثم مضى لا يدافع

وصــول عمــرو وجيشه إلىأمدنين و إمداد عمــربن الخطاب له

إلا بالأمر الخفيف حتى أتى أم دُنِّين ، فقاتلوا من بها قتالا شديدا وأبطأ عليه الفتح، فكتب الى عمر رضى الله عنه يستمده فامده بأربعة آلاف تمام ممانية آلاف مع عمرو ، فوصلوا اليــه أَرْسالا يتبع بعضهم بعضا ثم أحاط المسلمون بالحصن وأميره يومئذ المَنْدَقُور الذي يقال له الأعيرج من قبــل المقوقس وهو آبن قُرْقُب اليوناني " وكارن المقوقس ينزل بالاسكندرية وهو في سلطان هرَقُل غير أنه كان حاضرا الحصن حين حاصره المسلمون، فقاتل عمروين العاص من بالحصن، وجاء رجل الى عمرو وقال : اندب معى خيـــلا حتى آتى من ورائهم عند القتال، فأخرج معه عمرو خمسهائة فارس عليهــم خارجة بن حُذَافة، في قول ، فساروا من وراء الجبــل حتى وصلوا مغار بنى وائل قبل الصبح ، وكانت الروم قد حندقوا خندتا وجعلوا له أبوابا وَبَثُوا فَ أَفْنِيتُهَا حَمُلُكُ الحَـديد ، فالتقاهم القوم حين أصبحوا وخرج حارجة م ورائهم فانهزموا حتى دخلوا الحصن وقاتلهم قتالا شــديدا بصبحهم وعشيهم ، فلما أبطأ الفتح على عمرو كتب الى عمر رضى الله عنــه يستمدّه ويعلمه بذلك ، فامده باربعة آلاف رجل على كل ألف رجل منهم رجل مقام الألف: الزُّبَير بن الَعَوَام، والمُقْداد بن الأُسُود، وعُبَادة بن الصَّامت، ومَسْلَمة بن مُخَلَّد \_ في ول \_ وقيسل : خَارِجة بن حُذَافة الرابعُ، لا يعدُّون مسلمة . وقال عمر له : إعلم أن معك ائنى عشر ألما ولن تُغلب اثبا عشر ألفا من قلة .

(3)

<sup>(</sup>١) أمّ دين : كانت تعلق قبل الاسلام على المقس وكانت واقعة على السبل ، ويقع فها الآن جامع أولاد هنان وشارع كامل وحديقة الأركبة ، (٣) حسك الحديد : أسلاك كالشوك تعمل من الحديد تلق حول المصرك انتشب في رجل من يدوسها من الحيل والناس الطارقين له ، وهن المعرفة الآن : « ، الأسلاك الشائكة » ، (٣) في تاريخ ابن عبد الحكم والمقريزي « المقداد بن عمود » ،

قسدوم الزبير بن العسوام وجيشسه لإمداد عمرو وقيسل غير ذلك ، وهو أن الزبير رضى الله عنه قدم الى عمرو فى الني عشر ألفا وأن عمرا لما قدم من الشام كان فى عدّة قليلة فكان يفرق أصحابه لبرى العدة أنهم أكثر مما هم، فلما آنهى الى الخدق بادره رجل بأن قال : قد رأينا ما صنعت و إنما معك من أصحابك كذا وكذا فلم يخطئوا برجل واحد، فأقام عمرو على ذلك أياما يفدو فى السحر فيصف أصحابه على أقواه الخدق عليهم السلاح، فبينا هم على ذلك إذ جاءه خبر الزبير بن العوام فى آخى عشر ألفا فتلقاه عمرو، ثم أقبلا فلم يلبث الزبير أن ركب وطاف بالخدى على القصر ووضع عليسه وطاف بالخدى على الفصر ووضع عليسه المنجنيسيق .

دحــول عمــرو الحصن ومناظرته وصاحبه ودخل عمرو الى صاحب الحصن فتناظرا فى شيء مما هم فيه ، فقال عمرو :

أخرج وأستشير أصحابى ، وقد كارن صاحب الحصن أوصى الذى على الباب اذا
من به عمرو أن يلتى عليه صخرة فيقتله ، فمر عمرو وهو يريد الخروج برجل من العرب
فقال له : قد دخلت فأنظر كيف تخرج ، فرجع عمرو الى صاحب الحصن فقال له :
إنى أديد أن آنيك بفر من أصحابى حتى يسمعوا منك مشمل الذى سمعت ، فقال
اليلج فى نفسه : قتل جماعة أحب الى من قتل واحد، فأرسل الى الذى كان أمره
عن أمره من أمر عمرو ألا يتعرض له رجاء أن يأتيه بأصحابه فيقتلهم ، فحرج عمرو .

تحسرش قوم من الروم لعبادة بن الصامتوهويصلي وخووحهمنالصلاة وحمله عليهم وبينها عبادة بن الصامت فى ناحية يصلى وفرسه عنده رآه قوم من الروم خخرجوا اليه وعليهم حلية وبرّة، فلها دنوا منه سلم من الصلاة ووثب على فرسه ثم حمل عليهم، فلما رأوه ولوا هاربين وتبمهم ، فحلوا يلقون مناطقهم ومتاعهم ليشفلوه بذلك عن طلبهم، فصار لا يلتفت اليه حتى دخلوا الى الحصن، ورمي عبادة من فوق الحصن بالمجارة، فرجع ولم يتعرض لشى، مما طرحوه من متاعهم حتى رجع الى موضعه الذي كان فيه فاستقبل الصلاة؛ وخرج الروم الى متاعهم وجمعوه ،

مسعود الزبسير الحصن واقتحامه إياء

فلما أبطأ الفتح على عمرو قال الزبير: إلى أهب نفسى لله تعالى وأرجو أن يفتح الله بذلك على المسلمين، فوضع سلما الى جانب الحصن من ناحية سوق الجماً م ثم صعد وأمرهم اذا سمعوا تكبيره يجيبونه جميعا ؛ فى شعووا إلا والزبير على رأس الحصن يكبر ومعه السيف، وتحامل الناس على السلم حتى نهاهم عمرو خوفا أرب ينكسر السلم، وكبر الزبير تكبيرة فاجابه المسلمون من خارج، فلم يشك أهل الحصن يتكسر السلم، وكبر الزبير باصحابه الى باب الحصن ففربوا وعمد الزبير باصحابه الى باب الحصن ففتحوه واقتح المسلمون الحصن . فلما خاف المقوقس على نفسه ومن معه سأل عمرو ابن العاص الصلح ودعاه اليه على أن يفرض للعرب على القبط دينار بن دينار بن على كل رجل منهسم ، فاجابه عمرو الى ذلك .

وكان مكثهم على القتال حتى فتح الله عليهم سبعة أشهر . انتهى كلام ابن

١

عد الحكم باختصار.

وقال غيره فى الفتح وجها آخر قال : لما حصر المسلمون بابليون وكان به جاعة من الروم وأكابر القبط ورؤسائهم وعليهم المقوقس فقاتلوهم شهرا، فلما رأى القوم الجدّ من العرب على فتحه والحرص، ورأوا من صجرهم على القتال ورغبتهم فيه خافوا أن يظهروا عليهم، فتنحى المقوقس وجماعة من أكابر الأقباط وجرجوا من باب القصر القبل وتركوا به جماعة يقاتلون العرب، فلحقوا بالجزيرة (موضع الصناعة اليوم) وأمروا بقطع الجدير وذلك فى جرى النيل ، ويقال : إنّ الأعيرج تخلف بالحصن بعد المقوقس؛ فارسل المقوقس الى عموو :

مفاو**مة المقوقس** عمسرا فى الصلح وما كان بينهـــما فى ذلك

(١) موضع الصناعة ، يعنى صناعة السفن الحربية .

أحاط بكم هذا النيل . وإنمى أنتم أسارى فى أيدينا ، فابعثوا الينا رجالا منكم نسمع من كلامهم فلعله أن يأتى الأمر فيا بيننا وبينكم على ما تحبون ونحب وينقطع عنا وعنكم الفتال قبل أن يغشأ كم جموع الروم ، فلا ينفعنا الكلام ولا نقدر عليه . ولعلكم أن تندموا إن كان الأمر غالفا لمطلبكم ورجائكم ، فابعثوا الينا رجالا من أصحابكم نعاملهم على ما نرضى نحن وهم به من شيء " .

فلما أتت عمرا رســل المقوقس حبسهم عنده يومين وليلتين حتى خاف طيهــم (١) المقوقس فقال لاصحابه : أترون أنهم يقتلون الرسل [ويحبسونهم] ويستحلون ذلك فى دينهم! و إنمــا أراد عمرو بذلك أنهــم يرون حال المسلمين .

فرد عليهم عمرو مع رسلهم : إنه ليس بينى و بينكم إلا إحدى ثلاث خصال :
إمّا أن دخلتم في الإسسلام فكنتم إخواننا وكان لكم ما لنا ، وإن أبيتم فأعطيتم
الجزية عن يد وأتتم صاغرون ، وإما أن جاهدناكم بالصبر والقتال حتى يحكم الله
بيننا و بينكم وهو خير الحاكين ، فلما جاءت رسل المقوقس اليسه قال : كيف
رأيتموهم؟ قالوا :

رأينا قوما الموت أحب الى أحدهم من الحياة ، والتواضع أحب اليهم مر. الرفعة ، ليس لأحدهم في الدنيا رغبة ولا نهمة ، وإنما جلوسهم على التراب وأكلهم على ركبهم وأميرهم كواحد منهم ، ما يُعرف رفيعهم من وضيعهم ولا السيد من العبد، واذا حضرت الصلاة لم يتخلف عنها منهم أحد ؛ يفسلون أطرافهم بالماء ويخشعون في صلحتهم .

 <sup>(</sup>۱) الزيادة عن تاريخ ابن عبد الحكم والمقريزى . (۲) ها فى ف ، م وهذه الفاء
 زائدة أو لدل أصل الجلة و إما أن أييتم .

فقال عند ذلك المقوقس : والذي يحلف به لو أن هؤلاء استقبلوا الجبال لأزالوها وما يقوى على قتال هؤلاء أحد! وائن لم نغتنم صلحهم اليوم وهم محصورون بهذا النيل لم يجيبونا بعد اليوم اذا أمكنتهم الأرض وقووا على الخروج من موضعهم.

فرة اليهم المقوقس رســـله يقول لهم : ابعثوا البنا رسلا منكم نعاملهم ونتداعى نحن وهم الى ما عساه يكون فيه صلاح لنا ولكم .

فبعت عرو بن العاص عشرة نفر أحدهم عُبادة بن الصامت، وكار طوله عشرة أشبار، وأمره عمرو أن يكون متكلم القوم وألا يجيبهم الى شي، دعوه السه إلا إحدى هذه الثلاث الخصال، فإن أمير المؤمنين قد نقدتم الى في ذلك وأمرنى ألا أقبل شيئا إلا خصلة من هذه الثلاث الخصال، وكان عبادة أسود، فلما رتبوا السفن الى المقوقس ودخلوا عليه تقدم عبادة ، فهابه المقوقس لسواده وقال : غُموا عنى هذا الأسود وقدموا غيره يكلنى، فقالوا جميعا : إن هدا الأسود أفضلنا رأيا وعلما وهو سيدنا وعَيْرًنا والمقدم علينا، و إنمى نرجع جميعا الى قوله ورأيه وقد أمره الأمير دوننا بما أمره وأمرنا ألا نخالف رأيه وقوله .

فقال: وكيف رضيتم أن يكون هذا الأسود أفضلكم و إنما ينبنى أن يكون هو دونكم ؟ قالوا : كلا ! إنه و إن كان أسودكما ترى فإنه من أفضلنا موضها وأفضلنا سابقة وعقلا ورأيا وليس يُنكر السواد فينا ؛ فقال المقوقس لعبادة : تقدّم يا أسود وكلمنى برفق فإنى أهاب سوادك و إن آشتذ كلامك على آزددت لك هيبة ، فتقدّم الله عادة فقال :

قد سمعت مقالتك و إنّ فيمن خَلَفت من أصحابى ألف رجل كلهم مثلى وأشدّ ســـوادا منى وأفظع منظرا ولو رأيتهم لكنت أهيب لهم منى ، وأنا قد وليّت وأدبر شبابى ، وإنى مع ذلك بحمد الله ما أهاب مائة رجل من عدوى لو آستقبلونى جميعا وكذلك أصحابى ، وذلك إنم رغبتنا وهمتنا الجهاد فى الله وآتباع رضوانه ، وليس غزونا عدوًا ممن حارب الله لرغبة فى الدنيا ولا حاجة للاستكثار منها إلا أن الله عز وجل قد أحل ذلك لما وجعل ما غنمنا من ذلك حلالا ، وما يبالى أحدنا أكان له قناطير من ذهب أم كان لا يملك إلا درهما ، لأن غاية أحدنا من الدنيا أكلة يأكلها يسد بها جوعته ليلته ونهاره ، وشملة يلتحفها ، وإن كان أحدنا لا يملك إلا ذلك كفاه ، وإن كان له قنطار من ذهب أنفقه فى طاعة الله تمالى ، واقتصر على هذه بيده ويبلغه ماكان فى الدنيا لإن نعيم الدنيا ليس بنعيم ورخاءها ليس برخاء ، إنما النعيم والرخاء فى الآخرة ، بذلك أمرنا الله وأمرنا به نبينا وعهد إلينا ألا تكون همة أحدنا فى الدنيا إلا ما يمسك جوعته ويستر عورته ، وتكون همته وشغله فى رضاء ربه وجهاد عدق .

فلما سمع المقوقس ذلك منه قال لمن حوله : هل سمعتم مثل كلام هـــذا الرجل قط ! لقـــد هبتُ منظره و إنّ قوله لأهيب عندى من منظره ، إن هـــذا وأصحابه أخرجهم الله خراب الأرض كلها . ثم أخرجهم الله على عُبَادة من الصامت فقال :

<sup>(</sup>۱) فى المقريرى : « وَأَقتصر على هذا الدى بيده » •

عليهم ولن تطيقوهم لضمفكم وقلتكم ، وقد أقمتم بين أظهرنا أشهرا وأنتم فى ضبيق وشدة من معاشكم وحالكم ، ونحن نرق عليكم لضعفكم وقلتكم وقلة ما بأيديكم ، ونحن تطيب أنفسنا أن نصالحكم على أن نفرض لكل رجل منكم دينارين دينارين ولأميركم مائة دينار وخليفتكم ألف دينار ، فقبضونها وتنصرفون الى بلادكم قبل أن يغشاكم ما لا فؤة لكم به .

فقال عبادة : يا هذا، لا تغزق نفسك ولا أصحابك . أقا ما تخوفنا به من جمع الروم وعددهم وكثرتهم وأناً لا نقوى عليهم، فلَمَمْوى ما هذا بالذى تخوفنا به ولا بالذى يُحْمِيرنا عما نحن فيه، إن كان ما قلم حقا فذلك والله أرضب ما يكون فى قتالهم وأشد لمرصنا عليهم، الأن ذلك أعذر لنا عند الله إذا قيدمنا عليه إن تُتلِنا عن آخرنا كان أمكن لنا من رضوانه وجنته، وما من شىء أفتر لأعيننا ولا أحب الينا من ذلك، و إنا منكم حينفذ على إحدى الحسنيين ، إنا أن تعظم لما بذلك غنيمة الدني إن ظَفِرنا بكم، أو غنيمة الآخرة إن ظفرتم بنا، وإنها لأحب الخصلتين الينا بعد الاجتهاد منا، وإن الله عز وجل قال لنا فى كتابه : ﴿ كُمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَيْتُ فِئَمَةً كَثِيرةً بِإذْنِ الله وَالله مَعْ السّامِريّن ﴾ وما منا رجل إلا وهو يدعو ربه صباحا ومساء أن يرزقه الشهادة وألا يردّه الى بلده ولا الى أرضه ولا الى أهله وولده، وليس لأحد منا هم فيا خَلَقه وقد استودع كل واحد منا ربه أهله وولده، وليس لأحد منا هم فيا خَلَقه وقد استودع كل واحد منا ربه أهله وولده وإنمى همنا [ما] أمامنا .

وأما قولك إنا فىضيق وشدّة من معاشنا وحالنا فنحن فى أوسع السعة لوكانت الدنيا كلّها لن ما أردنا منها لأنفسنا أكثر مما نحن فيه ، فانظر الذى تريد فبيّنه لنا فليس بيننا و بينك خصــلة نقبلها منك ولا نجيبك اليهــا إلا خصلة من ثلاث ،

الزيادة من تاريح ابن عبد الحكم والمة ويزى .

ന്ന

فاختر أيتها شئت ولا تُطعع نفســك فى الباطل ، بذلك أمرنى الأمير وبهـــا أمـره أمير المؤمنين وهو عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من قِبَله الينا .

إما إجابتكم الى الإسلام الذى هو الدين الذى لا يقبل الله غيره وهو دين نبينا وأنبيائه ورسله وملائكته — صلوات الله عليهم — أمرنا الله تعالى أن نقاتل من خالفه ورغب عنه حتى يدخل فيه ، فإن فعل كان له ما لنا وعليه ما علينا وكان أخانا في دين الإسلام ، فإن قبلت ذلك أنت وأصحابك فقد سمعدتم في الدنيا والآخرة ورجعنا عن قتالكم ولم نستحل أذاكم ولا التعرض لكم ، وإن أبيتم إلا الجزية فأدوا الينا الجزية عن يد وأنتم صاغرون ، نعاملكم على شيء نرضاه نحن وأتم في كل عام أبدا ما بقينا و بقيتم ونقاتل عنكم من ناوأكم وعرض لكم في شيء من أرضكم ودمائكم وأموالكم ونقوم بذلك عنكم إذكتم في ذهتنا وكان لكم به عهد علينا ؛ وإن أبيتم فليس بيننا و بينكم إلا المحاكمة بالسيف حتى نموت عن آخرنا أو نصيب ما نريد منكم . هذا ديننا الذي ندين الله تعالى به ولا يجوز لنا فيا بيننا و بينه غيره ، فانظروا لأنفسكم .

ققال المقوقس : هذا لا يكون أبدا ، ما تريدون إلا أن نتخذونا عبيدا ما كانت الدنيا . فقال عبادة : هو ذلك فاختر ما شئت . فقال المقوقس : أفلا تجيبونا الى خصلة غير هــذه الثلاث الخصال ؟ فرفع عبادة يديه وقال : لا ورب هــذه الساء ورب هذه الأرض ورب كل شيء، ما لكم عندنا خصلة غيرها، فأختاروا لأنفسكم.

فالتفت المقوقس عند ذلك لأصحابه وقال: قد فرغ القوم في ترون؟ فقالوا: أو يرضى أحد بهــذا الذل! أمّا ما أرادوا من دخولنا الى دينهم فهــذا ما لا يكون أبدا، نقرك دين المسيح بن مربح وقدخل في دين لا نعرفه! وأمّا ما أرادوا من أن يَسْجُونا ويجعلونا عبيدا فالموت أيسر من ذلك ، لو رضوا منا أن نُضَعَف لهم ما أعطيناهم مراداكان أهون علينا .

قال المقوقس لعبادة : قد أبى القوم فما ترى ؟ فراجع صاحبك على أن نعطيكم في مرّتكم هذه ما تمنيتم وتنصرفون . فقام عبادة وأصحابه .

فقال المقوقس لأصحابه : أطيعونى وأجيبوا القوم الى خصلة واحدة من هذه الثلاث ، فواته ما لكم بهم طاقة ! ولئن لم تجيبوا اليها طائعين لتجيبتهم الى ما هو أعظم كارهين . فقالوا : وأى خصلة نجيبهم إليها ؟ قال : إذّا أخبركم ، أمّا دخولكم في غير دينكم فلا آمُرُكم به ؛ وأمّا قنالهم فأنا أعلم أنكم لن تقووا عليهم ولن تصبيوا صبيحم ؛ ولا بدّ من الثالثية ؛ قالوا : فتكون لهم عبيدا أبدا ؟ قال : نعم ، تكونون عبيدا مسلطين في بلادكم آمنين على أنفسكم وأموالكم وذراريكم [ خير لكم من أن تمووا من آخركم وتكونوا عبيدا تُباعوا وتَرقوا في البلاد مستعبدين أبدا أنتم وأهلكم وذراريكم ] . قالوا : فالموت أهون علينا ، وأمروا بقطع الجسر من الفسطاط والمؤرم كثير .

استثناف القتال وانتصار المسلمين

فالح المسلمون عند ذلك بالقتال على من بالقصر حتى ظفروا بهم وأمكن الله منهم ، فقُتِل منهم خلق كثير وأُسر من أُسر منهم وآنحازت السفن كلها الى الجزيرة، وصار المسلمون قد أحدق بهم الماء من كل وجه لا يقدرون على أن يتقدموا نحو الصعيد ولا الى غير ذلك من المدائن والقرى، والمقوقس يقول لأصحابه : ألم أعلمكم هذا وأخافه عليكم، ما تنظرون ! فوائد لتجيبتهم الى ما أرادوا طوعا أو لتجيبتهم الى ما هو أعظم من ذلك كرها ، فأطيعونى من قبل أن تندموا ، فلما رأوا منهم ما رأوا هو واعظم من ذلك كرها ، فأطيعونى من قبل أن تندموا ، فلما رأوا منهم ما رأوا

<sup>(</sup>١) هذه الزيادة ساقطة من ف ، م وقد أثبتناها من تاريح ابن عبد الحكم .

CIX

إذعان المقسوقس وأصحابه لقبسول العسلح وأرسل المقوقس الى عمرو بن العاص وضى الله عنه : إنى لم أزل حريصا على إجابتك الى خصلة من تلك الخصال التى أرسلت الى بها ، فأبى على من حَضَرفى من الروم والقبط ، فلم يكن لى أن أفتات عليهم فى أموالهم وقد عرفوا نُصحى لهم وحُبِّى صلاحهم ورجموا الى قولى ؛ فأعطنى أمانا أجتمع أنا وأنت فى نفر من أصحابى وأنت فى نفر من أصحابى ، فإن آستقام الأمر بيئنا تم [لنا ] ذلك جميعا ، وإن لم يتم رجعنا الى ما كمًا عليه .

فاستشار عمرو أصحابه في ذلك ، فقالوا : لا نجيبهم الى شيء من الصلح ولا الجزية حتى يفتح الله علينا [وتصير الأرض كلها لنا فينا وغنيمة كما صار لنا القصر وما فيه إفقال : قد عامتم ما عهد الى أمير المؤمنين في عهده، فإن أجابوا الى خصلة من الخصال الثلاث التي عهد إلى فيها أجبتُهم اليها وقبلتُ منهم مع ما قد حال هذا الماء بيننا وبين ما نريد من قتالهم .

فَاجَتَمُعُوا عَلَى عَهِدَ بِينَهُم وَاصطلحُوا عَلَى أَنْ يَفْرَضَ عَلَى جَمِيعٌ مَن بَمَصَرُ أَعَلاهَا وَأَصفَلُهَا مِن القَبِطُ دَيَارِينَ دَيَنَارِينَ عَلَى كُلَّى نَفْسِ شَرِيفَهُم ووضِيعَهُم مَن بلغ منهم الحُمُّكُم، ليس على الشيخ الفانى ولا على الصغير الذّي لم يبلغ الحلم ولا على النساء شيء ، وعلى أن للسلمين عليهم التُرَّل بجاعتهم حيث نزلوا ، ومن نزل عليه ضيف واحد من المسلمين أو أكثر من ذلك ، كانت لهم ضيافة ثلاثة أيام مفترضة عليهم ، وأن لهم أرضهم وأموالهم لا يُتعرض لهم في شيء منها .

فَشُرِط ذلك كله على القبط خاصة . وأحصوا عدد القبط يومئذ خاصــة مَن بلغ منهم الجزية وفُرِض عليم الديناران ؛ رفع ذلك عرفاؤهم بالأيمــان المؤكدة .

 <sup>(</sup>١) الزيادة عن تاريخ ابن عبد الحمكم .
 (٢) الزيادة عن تاريخ ابن عبد الحمكم والمقريزى .

فكان جميع مَن أحصى يومئذ بمصر أعلاها وأســفلها من جميع القبط فيا أحصوا وكتبوا أكثر من ستة آلأف نفس ، فكانت فريضتهم يومئذ اثنى عشر ألف دينار في كل سنة ، وقيل غيرذلك .

وقال عبد الله بن لهَيِمة عن يحيى بن ميمون الحضرى : لما فتح عموو مصر ، صالح أهلها عن جميع من فيها من الرجال من القبط ممن راهق الحلم الى ما فوق ذلك ، ليس فيهم آمرأة ولا شيخ ولا صبى ، فأحصوا بذلك على دينارين دينارين ، فبلغت عتسه ثمانية آلاف ألف ، قال : وشرط المقوقس للروم أن يُغيِّروا ، فن أحب

(۱) كذا في ٢ و ص وهو قول مردود ، لأن القبط كانوا كا لا يخفى يكوتون الدواد الأعظم من السكان . وفي تاريح ابن عبد الحكم والمقريرى : «سنة آلاف ألف مس فكانت فريستهم يومته اثنى عثر ألف ألف دس فكانت فريستهم يومته عن ابن عبد الحكم عن عدد المصرين الدين ضربت عليم المباهر الأسلام وراية المقريرى الفي نقلها عن ابن عبد الحكم عن عدد المصرين الدين ضربت عليم المباهر أن المالدين الحلم لو كانوا رح سكان البلاد للم أن يكون عدد جميع سكانها من شيوح وأطفال وشباه ونساء أوبسة وعشرين مليوا ، وهو بعيد عن المهواب ، لا سيا وقد جاء في بعض الزوايات أن جرية مصر وخراجها معا بلنا على عهد عمرو بن العاص خراج مصر وجريها أفني ألف . وجباها عبد القرير سعد بن أبي سيب قال : جي عمروبن العاص خراج مصر وجريها أفني ألف . وجباها عبد القرير سعد بن أبي سرح ( في خلافة عنان أربسة آلاف ألف ، فقال عبد وقد برسعد بن أبي سرح ( في خلافة عنان أربسة آلاف ألف ، فقال عبد القدير سعد بن أبي سرح ( في خلافة عنان المورود )

والهرق مين حسدة الرواية والرواية الأولى عظيم كما من وكما يضطرب العكر في متسداد تلك الجنزية يضطرب أيصا في قولم : إن الصلح تم مع المقوقس لمسا فتح عمود بالجيون عن جميع القبط في أسفل مصر وأعلاها وأحصوا الأنجال المؤكدة مع أن حسدًا مقوض بالبداهة التي تو يدها رواية لابن عبد المسكم فلها المقبر يزى في فتح الاستكندوية أن عموو بنالساص إنما سالح المقوقس لما وتح الاسكندوية ، وحكما قال الطبرى وابن خلدون وهو الأفرب للتوفيق مين قال الروايات أذ ما تخال وقوع هذا الإحصاء سواء صح عدده أركم يصح إلا بعد فتح الاسكند، يؤ ويقبة البلاد و إجراء الجميع عجرى السلح لمسا هو المشهور عن عمر بن المناسب أنه أعة كل القبط أطر. ذنة وعهد وأفزهم عل أراضهم ... الح » (واسع ج ٣ ص ٥٨٣) . منهم أن يقيم على مثل هذا أقام على ذلك لازما له مُفتَرَضا عليه ممن أقام بالإسكندرية وما حولها من أرض مصركلها، ومن أراد الخروج منها الى أرض الروم خرج؛ وعلى أن المقوقس له الخيار فى الروم خاصة حتى يكتب الى مَلِك الروم يعلمه بمــا فعل ؛ فإن قبل ذلك ورضيه جازعليم، وإلاكانوا جميعا على ماكانوا عليه .

هـــل فنحت مصر صلحا أم عنوة قلت : وقد اختلف بعد ذلك فى فتح مصر : هل فُتحت صلحا أم عَنُوة ، فن قال : إن مصر فتحت بصلح ، احتج بما ذكرناه ونحوه بمشل ما ذكره القضاع ت وغيره ، وقالوا : إن الأمر لم يتم إلا بما جرى بين عبادة بن الصامت وبين المقوقس ، وعلى ذلك أكثر علماء أهل مصر ، منهم عُقبة بن عامر ويزيد بن أبى حبيب والليث ابن سعد وغيرهم .

وذهب الذى قال إنها فتحت عنوة الى أن الحصن فتح عنوة وكان حُمَم جميع الأرض كذلك ؛ وهم عبيد الله بن المغيرة الشيباني ومالك بن أنس وعبد الله ابن وهب وغيرهم .

ĈD

و قال عبيد الله بن أبى جعفر حة ثنى رجل ممن أدرك عمرو بن العاص قال : المتبط عهد عند فلان ، وعهد عند فلان ، فسمى ثلاثة نفر ، وفى رواية : أن عهد أهل مصركان عند كبرائهم .

قال : وسألت شيخا من القدماء عن فتح مصر ، قلت له : فإن ناسا يذكرون أنه لم يكن لهم عهد؛ فقال : ما يبالى ألّا يصلّى مَن قال إنه ليس لهم عهد؛ فقلت : فهل كان لهم كتاب ؟ فقال : نعم ، كُتُب ثلاثة : كتاب عنـــد طَلْمَا صاحب إخْناً ، وكتاب عند قزمان صاحب رشيد، وكتاب عند يُعنَّس صاحب البَرَأْس ، قلت : كيف كان صلحهم؟ قال : دينادين على كل إنسان جزية وأرزاق المسلمين ؛ قلت : أنتعلم ماكان من الشروط ؟ قال : نهم ، سنة شروط : لا يُعْرَجون من ديارهم ، ولا تُنزَع نساؤهم ، ولا أولادهم ، ولا كنوزهم ، ولا أراضيهم ، ولا يزاد عليهم .

وكان فتح مصريوم الجمعة مستهل المحرّم سنة عشرين من الهجرة .

عام فتح مصر

وقال ابن كثير فى تاريخه : قال محمد بن إسحاق : فيها (يعنى سنة عشرين من الهجرة) كان فتح مصر . وكذا قال الواقدى : إنها فتحت هى والإسكندرية فى هذه السنة . وقال أبو معشر : فتحت مصر سنة عشرين والإسكندرية فى سنة خمس وعشرين . وقال سيف : فتحت مصر والإسكندرية فى ربيع الأوّل سسنة ست عشرة ، ورجح ذلك أبو الحسن بن الأثير فى الكامل لقصة بَمْث عمرو الميرة من مصر عام الرمادة ، وهو معذور فها رجمه ، انتهى كلام ابن كثير .

وقال أيضا فى قول آخر: فتحت الإسكندرية فى سنة خمس وعشرين بعسد محاصرة ثلاثة أشهر عنوة، وقيسل : صلحا على اثنى عشر ألف دينار، وشهد فنحها جماعة كثيرة من الصحابة رضى الله عنهم أجمعين .

> من شهد فنح مصر منالصحا بةوغيرهم

قال ابن عبد الحكم : وكان مَن حُمِظ من الذين شهدوا فتح مصر من أصحاب و رسول الله صلى الله عليه وسلم من قريش وغيرهم ومن لم يكن له برسول الله صلى الله عليه وسلم صحبة، وذكرهم جملة واحدة، فقال : الزبير بن العوّام ، وسسعد بن أبى وقاص ، وعمرو بن العاص ، وكان أمير القوم ، وعبد الله بن عمرو بن العاص وخارجة بن حُذافة العدوى ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وقيس بن أبى العاص السهمى، والمقداد بن الأسود، وعبد الله بن سسعد بن أبى سرح العاصىى ، ونافع . . ابن عبــد قيس الفيهري ، وأبو رافع ، مولى رسول الله صلى الله عليه وســـلم ، وآبن عبدة ، وعبــد الرحمن و ربيعة آبنا شُرَحبيل بن حَســـنة ، وَوَرْدان ، مولى عمرو ابن العاص ، وكان حامل لواء عمرو بن العاص ، رضى الله عنهـــم . وقد آختلف في سمد بن أبي وقاص فقيل : إنمــا دخلها بعد الفتح .

محدين مسلمة الدى أرسسله عمسر بن الخطاب الى مصر وقاسم عمرا ماله

وشهد الفتح من الأنصار عُبادة بن الصامت ، وقد شهد بدرا و بيعة المقبة ، ومحمد بن مسلمة الأنصارى ، وقد شهد بدرا، وهو الذى أرسله عمر بن الخطاب رضى الله عنه الى مصر فقاسم محمرو بن العاص ماله ، وهو أحد من كان صعد الحصن مع الزبير بن العوام، ومَسْلمة بن مُخَلَّد الإنصارى ، يقال : له صحبة ، وأبو أيوب خالد بن زيد الأنصارى ، وقبل : عو يمر بن ذيد .

(1)

(٢٠) ومن أحياء القبائل : أبو بَصْرة حُمَسِل بن بصرة الغِفَادى ، وأبو ذرّ جُسْدُب ان جُنَادة الغَفَارى .

وشهد الفتح مع عمرو بن العاص هُبَيَب بن مُغْفِل، واليه ينسب وادى هبيب (٣) الذى بالمغرب، وعبد الله بن الحارث بن جَزَّء الزَّبِدَىّ، وكعب بن ضنة العبسيّ ،

<sup>(1)</sup> كذا في الطبرى والمقسر يرى . وفي م ، ف : « يزيد » . ( ۲ ) كذا في ف وسس المصاد المهدائة وحمل بالحاء المهدائة . وحس المصاد المهدائة وحمل بالحاء المهدائة . وحمل المحاضرة (ج ١ ص ٢ ٠ ١ ا به نصرة بالموت والفاد المعجدة وجميسل بالحم المعجدة ، وحمو تحريف . وفي المقريزى : « أبو نصرة جميل بن نصرة» بالنون والعاد وجميسل بالحم ، وهو تحريف أيسا . قال السيوطي في حسن الحاحرة : «دكره البحاري في تاريخ المصابة وقال : حديثه في المصريب قال : ويقال : ويقال : وجميل بالمحبور الملايض : سالت شيعا من بن عماد مقلت له : هل يعرف ويحم بين برن بحرة ؟ قله جميل بن بصرة ؟ قله جميل بن بصرة ؟ قله جميل بالتصمير والمهدائة وهو حد هدا العلام ، وأشار الل علام ، مه » ا ه . ( ٣ ) كذا في المشتبة للدهبي ( ص ٢١٩ طبع مدينة لهدن ) وحسن المحاضرة ( ج ١ ص ٢١٩ طبعة الوطن) ؛ وفي أسد العابة ( ح ٤ ص ٢٤٩ ) والمقريزى ( ج ١ ص ٢١٩)

ويقال : كعب بن يسار بن ضنة ، وعُقبة بن عامر الجُهَنى ، وهو كان رسول عمر ابن الخطاب الى عمرو بن العاص حين كتب اليه [يامره] أن يرجع إن لم يكن دخل أرض مصر ، وأبو زَمَعة البَلَوِى ، و بِرْح بن عُسكُل ويقال : بِرْح بن عُسكُر ، شهد فتح مصر واختط بها ، وجُنادة بن أبى أمية الأزدى ، وسفيان بن وهب الخُولانى وله صحبة ، ومعاوية بن حُديج الكِندى ، وهو كان رسول عمر و بن العاص الى عمر بن الخطاب بفتح الإسكندرية ، وقد آختلف فيه ، فقال قوم : له صحبة ، وقال آخرون : ليست له صحبة ، وولى حمل الذى يقال له : عامر حمل ، شهد الفتح وهو مملوك ، وعمار بن ياسر ، ولكن دخل بعد الفتح في أيام عثان ، وجهه اليها في بعض أموره ، انتهى كلام أبن عبد الحكم باختصار ،

وقال ابن كثير : فى فتح مصر وجه آخر على ما أخبرنا به شيخ الإسلام قاضى القضاة حلال الدين عبد الرحمن بن عمر البلقيني الشافعي مشافهة بإجازته من الحافظ عماد الدين إسماعيل بن كثير مجموعا من كلام ابن إسماق وغيره، قالوا :

<sup>(</sup>۱) الزيادة ع... المقريرى وأبن عبد الحكم . (۲) كدا في المقريرى وحسس المحاضرة وتجريد أسماء الصحابة وشرح القاموس . و في م ، ف : « أبو ربيعة » وهو تحريف . (۳) كدا في حسن المحاضرة السيوطي وقد ورد عنه في (ج ۱ ص ۱۰۳) ما نصه : «برح بكسر أوله وسكود الراء بعدها مهملة ب بن عسكر بضم العين المهملة وسكون الدين المهملة وضم الكاف بعدها وا. كدا ضبعه ابن ماكولا وفسسه الى قصاعة ، وقال المندرى : كان السلفيّ يقول : عسكل بلام ، وقال ابن عبد الحكم : يقال : امن حسكل ، وقال ابن عبد الحكم : يقال : امن حسكل ، والصواب عسكل ، قال ابن يونس : له وقادة على النبي صلى الله عليه وسهم وشهد فنح مصر واختط بها وسكنها وهو معروف من أهل البصرة » ا ه ، و في م ، ف تح مصر في منابع بن عبد الحكم ما قاله الذهبي في فتح مصر في تكابه « تاريخ الاسلام » الى ما قاله بزيد من أبي حبيب ، وقد ذكره المؤلف في أول الكتاب بنصه ومروث ، فاقتضى حداثه منا لكراره طبقا للنسخة ف ،

لما أستكل المسلمون فتح الشأم ، بعث عمر بن الخطاب عمرو بن العساص الم مصر ، وزجم سيف : أنه بعثه بعد فتح بيت المقدس ، وأردفه بالزبير بن العقام وفي صحبته بُسر بن أبي أرطاة وخارجة بن حُذافة وعُمير بن وهب الجُميح ، فاجتمعوا على باب مصر ، فلقيهم أبو مربم جائليق مصر ومعه الأسقف أبو مربام في أهسل البنيات ، بعثه المقوقس صاحب الإسكنادية لمنع بلادهم .

فلما تصافوا قال عموو بن العاص : لا تعجلوا حتى نصدِر اليكم ، ليبرُز الى أبو مريم وأبو مريام راهبا هذه البلاد [فرزا اليه، فقال لها عموو : أنها راهبا هذه البلاد] فاسما : إن الله بعد وأدى اليناكل الذى البلاد] فاسما : بن مضى وتركنا على الواضحة، وكان مما أمرنا به الإعدار الى الناس ، فن أجابا فينانا ، ومن لم يجبنا عرضنا عليه الجزية وبذلنا له المنعة . وقد أعلمنا أننا مفتتحوكم وأوصينا بكم حفظا لرَّمنا منكم ، وإن لكم إن أجبتمونا بذلك ذمّة الى ذمّة ، ومما عهد الينا أميزا: "استوصوا بالقبطين خيرا" فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصانا بالفبطيين خيرا ، لأن لهم ذمّة ورحما .

فقالوا: قرابة بعيدة لا يصل مثلها إلا الأنبياء، معروفة شريفة كانت آبنة ملكنا وكانت من أهل منف والملك منهم ، فاديل عليهم أهل عين شمس فقتلوهم وسلبوهم ملكهم وأغربوا ، فلذلك صارت الى إبراهيم عليه السلام . مرحبا به وأهلا وأمنا حتى نرجع اليك .

<sup>(</sup>۱) كدا فى الأسول ، وهو الأسح . وفالقا موس : بسر رارطاة بدرن كلة أبيأنطر حسن المحاضرة طبعة الوطن بمصر ص ۱۰۳ (۲) كدا فى القدم الثالث من الجدز الثانى من تاريج ابن كثير المسمى بالداية والعائمية (س ۹۹۳) المحفوظ منه نسخة فوعراية بدارالكت المصرية تحت رتم ۱۱۱۰ تاريخ ، وحسن المحاضرة المديوطي (ج ۱ ص ۱۲۸) . وفى ۲ ، ف ت عموه (۳) الجائزي : رئيس التصارى \* (٤) الزيادة من تاريخ ابن كثير \* (٥) كدا فى الطبرى والكامل . وفي ۲ ، ف \* لا يصل الها منها » ،

فقــال عمرو : إنّ مثلي لا يحــدع ، ولكني أؤجلكما ثلاثا ، لتنظرا ولتناظرا قومكما ، وإلا ناجرتكم ؛ قالا : زدنا ، فزادهم يوما ؛ فقالا : زدنا ، فزادهم يوما ؛ فرجعا الى المقوقس ، فأبي أَرْطَبُونَ أن يجيبهما ، وأمر بمناهدتهم ، وقال لأهــل مصر: أما نحن فنجتهد أن ندفع عنكم ، لا نرجع اليهم ، وقد بقيت أربعــة أيام ؛ وأشار علبهم بأن يُبَيِّنوا المسلمين ؛ فقال الملائمنهم : ماتقاتلون من قوم قتلوا كسرى وقيصر وغلبوهم على بلادهم! فألح الأرطبون في أن يُبَيِّنوا المسلمين؛ ففعلوا فلم يظفروا بشيء، بل قُبَــل منهم طائفة ، منهم الأرطبون . وحاصر المسلمون عين شمس من مصر في اليوم الرابع، وآرتيق الزبير عليهم سور البلد .

فلما أحسوا بذلك خرجوا الى عمرو من الباب الآخر فصالحوه ؛ وآخترق الزبعر البلد حتى خرج مر. \_ الباب الذي عليــه عمرو . فأمضوا الصلح وكتب لهم عمرو كاب أمان:

عهد الصلح الدى

"بسم الله الرحمن الرحم، هذا ما أعطى عمرو بن العاص أهل مصر من الأمان على أنفسهم ومِّلتهم وأموالهم وكالسهم وصُلِّبهم و برَّهم وبحرهم لا يدخل عليهم شيء من ذلك ولا ينتقض ولا تساكنهم النُّوبة . وعلى أهــل مصر أن يعطوا الجــزية اذا آجتمعوا على هــذا الصلح وآنتهت زيادة نهرهم خمسين ألف ألف ، وعليهــم ما جَنَّى لُصُوتُهُم ؛ فإن أبي أحد منهــم أن يجيب رُفع عنهم من الجزية بقـــدرهم ؛ وذتمتنا ممن أبي بريئة . و إن نقص نهرهم من غايته اذا انتهى رُفع عنهم بقدر ذلك؛ ومن دخل في صلحهم من الروم والنُّو بة فله مثل ما لهم وعليه مثل ما عليهم ؛ ومن أبى [منهم] وآختار الذهاب فهو آمن حتى يبلغ مأمنه أو يخرج من سلطاننا ؛ عليهم

<sup>(</sup>١) الأرطبون : كان قائدًا على حبوش الروم في بيت المقدس وفرّ الى مصر لما أخذها المسلمون .

 <sup>(</sup>۲) اللصوت: اللصوص . (۳) الزيادة عن تاريح ابن كثير .

ما عليهم أثلاثا [فكل ثلث جباية ثلث ما عليهم] على ما فى هذا الكتّاب، عهد الله وفقة الخليفة أمير المؤمنين وفيّم المؤمنين ، وعلى النو بة الذين استجابوا أرب يعينوا بكنا وكذا رأسا، وكذا وكذا فرسا، على ألا يُغذّوا ولا يُمتّعوا من تجارة صادرة ولا واردة ". وشهد عليه الزبير وعبد الله ومحد آبناه ، وكتب وردان وحَضَر، مدخل فى ذلك أهل مصر كلهم وقبلوا الصلح وآجتمعت الخيول بمصر وعَمروا الفسطاط . وظهر أبو مرّبم وأبو مريام فكلّك عمرا فى السبايا التى أصيبت بعسد المسركة ، فأبى عمرو أن يردها عليهما وأمر بطردهما وإخراجهما من بين يديه ، فلما بلغ ذلك أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنسه ، أمر أن كل سَي أُخذ في المجسسة الإيام التى آمنهم فيها أن يرد عليهم ، وكل شيء أُخذ من لم يقاتل فى كذلك، ومن فاتل فلا ترد علمه ساياه ،

وقد قال الإمام أحمد : حدّثنا عنّاب حدّثنا عبد الله أخبرنى عبد الله بن عُقبة – وهو عبد الله بن لهَيعة بن عقبة – الله عن الله عبد الله الله بن أبي مجبوب عمّن سمع عبد الله ابن المُغيرة بن أبي مُردة يقول : لما أفتتحنا مصر بغير عهد قام الزبير بن العرّام فقال : يا عمرو بن العاص، أقسمُها، فقال عمرو: لا أقسمُها؛ فقال الزبير : والله لتقسممًا كما قسم رسول الله صلى الله تليه وسلم خَيْر؛ فقال عمرو : والله لا أقسمُها حتى أكتب الى أمير المؤمنين ، وكتب الى عمر؛ فكتب إليه عمر : أفرها حتى يفرو منها حبل الحَبَلة ، نفرد به أحمد، وفي إسناده

<sup>(</sup>۱) الریادة عن الطبری وان خدوں . (۲) کدا فی الطبری وابن خدوں . وفی ۴ ، ف « دادة » . وفی تاریخ اس کتیج : « عادرة » . (۳) حبل الحبلة : پرید حتی یغزو سها آولاد الأولاد و یکون عامًا فی الناس والدوات ، أی یکثر المسلمون عبا بالتوالد ، هاذا قسمت لم یکن قسله اندود بها الآیاء دون الأولاد ، أو یکون أواد المنع من القسمة حبث علقه على أمر مجهول (واجع لسان العرب مادة حبل) .

ضعف من جهة ابن لهيمة لكنه عليم بأمور مصر ومن جهة المبهم الذى لم يسم، فلو صحّ لدل على فتحها عنوة ولدلّ على أن الإمام يخيّر فى الأراضى العنوة ، إن شاء قَسَمها ، و إن شاء أشاها .

قلت : قد رواه الطحاوى بسند صحيح .

وذكر سيف : أن مجرو بن العاص لما التي مع المقوقس جعل كثير من المسلمين يفز من الزحف ، فحل عمرو يُدَمَّرهم ويحمَّم على النبات ؛ فقال له رجل من أهل اليمن : إنّا لم تُحَلِق من حجارة ولا سديد! فقال له عمرو : أسكت، فإما أنت كاب؛ فقال له الرجل : فأنت إذّا أمير الكلاب! فأعرض عنه عمرو، ونادى بطلب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فلما أجتمع اليه من هناك من الصحابة ، قال لهم عمرو : تقدّموا فيكم ينصر الله المسلمين ؛ فهدّوا الى القوم ففتح الله عليه وطفي ، وفيده .

وقد سقنا ما ذكره ابن كثير هنا لزيادة فيا ذكره، ولكونه حافظا محدّنا، فيصير بذلك ما ذكرناه من فتح مصر من طرق عديدة لتكثر فى هذا الكتاب الفائدة إن شاء الله تعمالى .

## ذكر ما ورد فى فضل مصر من الايات الشريفة والأحاديث النبــوية

ما ورد فی فضـــل مصر من الآیات والأحادیث

قال الكِنْدَى وغيره من المؤرّخين : فن فضائل مصر أن الله عن وجل ذكرها فى كتابه العزير فى أربعة وعشرين موضعا، منها ما هو بصريح اللفظ، ومنها ما دلت علمه القرائن والتفاسر .

فاما صريح اللفظ فنسه قوله تعالى : ﴿ اِهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلَمْ ﴾ ، وقوله تعالى يخبر عن فرعون : ﴿ أَلْيَسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ بَجْرِى مِنْ تَحْتِي ﴾ ، وقوله تعالى : ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِسِهِ أَنْ تَبْوَا لِفُومُكُما يَمِصْرُ بُيُونًا وَآجْمَلُوا بُهُونَكُمْ فِبْلَةً ﴾ ومنه قوله عز وجل خبرا عن نبيه يوسف عليه السلام : ﴿ ادْخُلُوا مَصْرَ أَنْ شَاءَ اللهُ آمنينَ ﴾ .

وإما ما دلت عليه القرائن فمه قوله عن وجل : ﴿ وَلَقَدْ بَوَّأَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأً اللّهِ عَلَى الله وَ وَقَوْلَهُ وَمَعِينٍ ﴾ . قال ابن عباس وسعيد بن المسيّب ووهب بن مُنَبّة وغيرهم : هي مصر . وقوله تعالى : ﴿ وَأَوْرَثُنَا الْقَوْمَ اللّهِ يَكُونُ وَكُمُوزُ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴾ وقوله تعالى : ﴿ وَأَوْرَثُنَا الْقَوْمَ اللّهِ يَنْ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَقَارِيبًا الَّتِي بَارُكُا فِيهًا ﴾ . يعني مصر . وقوله تعالى : ﴿ مُ تَرَكُوا مِن جَنَّاتٍ وَعُمُونٍ وَرُدُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ وَهَمْتَ مَا كَانُوا فَيْهَا مَا لَي بَاللّهُ عَلَى عَلْمُ وقوله تعالى : ﴿ مُ تَرَكُوا مِن جَنَّاتٍ وَعُمُونٍ وَرُدُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ وَهَمْتَ مَا كَانُوا فَيْهَا لَكُونًا مِنْ عَنْ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ ال

 <sup>(</sup>١) وفكاب فشائل مصر للكندى (ص ١٨٤ طبة أوربا) ما نصه: «وقال بعض العلماء المصريين:
 هى البنسا . وقبط مصر مجمعون على أن المسيح وأمه طبيعا السلام كانا بالبنسا وأشخلا عنما الى القدس» .

(W)

أُورثوا مصر . وقوله تعـالى : ﴿ وَنُر يِدُ أَن نَمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعَفُوا فِي ٱلْأَرْض وَيَجْعَلَهُمْ أَمُّا لَّا وَيُحْمَلُهُمُ ٱلْوَارِينَ وَمُكَنِّنَ لَهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ وَنُرِيَ فَرْعُونَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مَنْهُم مَّا كَانُوا يَحْذُرُونَ ﴾. وقوله عن وجل مخبرا عن نبيه موسى عليه السلام: ﴿ يَا قَوْمِ آدْخُلُوا ٱلأَرْضَ ٱلْمُقَدِّسَةَ الَّنِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تُرْتُدُوا عَلَى أَدْمَاركُمْ فَتَنقَلُوا خَاسَرِينَ ﴾ وقوله عن وجل مخبرا عن فرعون : ﴿ يَا قَوْمَ لَكُمُ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهَرِينَ في الأَرْضُ ﴾ . وقوله عن وجل : ﴿ وَتَمَّتْ كَامَــَةُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَى عَلَى نَبِي إِسْرَائيــلَ بِمَـا صَبَرُوا وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَمُ فَرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرَشُونَ ﴾ . وقوله تعالى غيرا عن فرعون : ﴿ أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لَيُفْسِدُوا فِي ٱلْأَرْضِ وَيَذَرِكَ وَآلْمَتَكَ ﴾، يعني أرض مصر . وقوله تعمالي مخبرا عن نبيه يوسف عليه السلام : ﴿ اجْعَلْنَي عَلَى نَمَانُ ٱلأَرْضِ إِنِّي حَفيظٌ عَلَمُّ ﴾ . وقوله تعالى : ﴿ وَكَذَلْكَ مَكًّا لِيُوسُفَ فِي ٱلأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مَنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَنَا مَن نَّشَاءُ ﴾ وقوله تعالى غبرا عن بني إسرائيل: ﴿ رَبُّنَا إِنَّكَ آ تَيْتَ فَوْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَـةً وَأَمْوَالًا فِي ٱلْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ وقوله تعالى مخبرا عن نبيه موسى عليه السلام : ﴿ عَسَى رَبُّكُمْ أَن يُهْكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلُفَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ وقوله تعالى : ﴿ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي ٱلْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴾ . يعني أرض مصر . وقوله تعالى : ﴿ وَجَاءَ رَجُلُ مِ . ۚ أَفْصَا ٱلْمُدَيَّةِ يَسْعَى ﴾ . وقوله عن وجل : ﴿ إِنَّ فَرْعَوْنَ عَلَا فِي ٱلْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شَيِّعًا ﴾ . وقوله تعالى مخبرا عن ابن يعقوب عليه السلام : ﴿ فَلَنْ أَبْرَحَ ٱلْأَرْضَ ﴾ . يعني مصر . وقوله تعالى : ﴿ إِن تُر يِدُ إِلَّا أَن تَكُونَ جَبَّارًا في الأرض ) .

وأما ماورد فى حقها من الأحاديث النبوية فقد روى عن رســول الله صلى الله (١) عليه وسلم أنه قال : «ستُفتح عليكم بعدى مِصْرُ فَاسَتُوصُوا بِقَـطُها خيرا فإنّ لهم ذِهّة

 <sup>(</sup>١) رواية المقريزى (ج ١ ص ٢٤): «فان لحم منكم صهرا رذمة »

ورّحا » قال ابن كثير رحمه الله : والمراد بالرحم أنهـــم أخوال إسماعيــل بن إبراهيم الخليل، عليهما السلام، أقمه هَا حَر القبطية ، وهو الذبيح على الصحيح ، وهو والد عرب الحجاز الذين منهم النبيّ صلى الله عليه وسلم ، وأخوال إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأمه مارِيّة القبطية مر... سنى كُورة أنّصِنا ، وقد وضع عنهم معاوية الجذية إكراما لإبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وســلم ، انتهى كلام ان كثير ،

وعنه صلى الله عليه وسلم أنه قال : "اذا فَتَح الله عليكم مصر فَاتَخَدُوا فيها جُنْدا (٢) كَثِيفًا فذلك الجند خَير أجناد الأرض" فقال له أبو بكر رضى الله عنه : ولم [ذلك] يا رسول الله ؟ فقال : " لأنهم وأزواجَهُم في رِباط الى يوم القيامة" وعنه صلى الله عليه وسلم، وذكر مصر : " ماكادَهُم أَحَدُ إلا كفاهم الله مُمُونته" .

وقال عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما : أهلُ مصر أكرُمُ الأعجم كُلَّها ، وأسمحُهم يدا ، وأفضَلُهم عُنْصرا ، وأقربُهم رَحِما بالعرب عامّة ، وبقريش خاصــة .

دعاء آدم لمصر

وقال أيضا : لمــا خلق الله آدم، مثّل له الدنيا : شرقَها وغَرْبِها وَسَهْلَها وجبلها وأنهارها وبحارها وعامِ ها وخرابها، ومَن يسكنها من الأمم، ومَن يملكها من الملوك؛

<sup>(</sup>۱) كدا في ٢ - وفي عبد ما صورته : ﴿ من يوره الصبا > وفي كتاب فضائل مصر الكدى (ص ١٨٦) ما نصه : ﴿ فان النبي صلى الله عليه وسلم تدرّى من القبط مارية أثم إبراهيم بن رمول الله صلى الله عليه وسسلم > وهي من قرية نحو الصعيد يفال لما : حفن (بعتج الحاء المهملة وسكون العاء) من كورة أنسنا > . وفي معجم اللدان لياقوت (ج ٢ ص ٣ ٢ طبقة ليسيم) ما نصه : ﴿ وفي الحديث : اهدى المقرقس المى النبيّ صلى الله عليمه وسلم مارية من حفن من رسناق أنسنا > وكلم الحسس بن علّ رضى الله عنه معارية الأهسل حفن ؟ وضع عنهم خواج الأرض » . (٢) الزيادة عن كتاب فضائل مصر للكندي (ص ١٨٦) والمقريزي (ج ١ ص ٢٤) .

فلما رأى مصر، رآها أرضا سهلة ذات نهر جارٍ ، ماذته من الجنة تحدر فيه البركة ، ورأى جبلا من جبالها مكسوًا نورا لا يخلو من نظر الرب عز وجل اليسه بالرحة ، في سَفْحه أشجار مثمرة ، فروعها في إلجنة تُستى بماء الرحمة ، فدعا آدمُ في النيل بالبركة ، ودعا في أرض مصر بالرحمة والبر وانتقوى ، وبارك على نيلها وجبلها سبع مرات ، قال : « يا أبها الجبل المرحوم ، سَفْحك جنة ، وتُربتك مسكة ، تدفن فيها عرائس الجنة ، أرض حافظة مطبقة رحيمة ، لا خَلتَكِ يا مصر بركة ، ولا زال بك حَفظة ، ولا زال منك مُلك وعِزٌ ، يا أرض مصر ، فيك الخبايا والكنوز ، ولك البر والثروة ، سال نهرك عَسَلا ، كُمُّ الله رزقك ، ودرَّ ضَرعك ، و زكا نباتك ، وعظمت بركة وخصيت ، ولا زال فيك يا مصر خيرً ، الم نتجبرًى ولتكبيرى أو تخوني ؛ فإذا فعلت ذلك ، عداك عدل ، عدر خيرك » .

فكان عليه السلام أول من دعا لها بالرحمة والخصب والرأفة والبركة .

وقال عبد الله بن عباس : دعا نوح عليــه السلام لأبنه بَيْصر بن حام ــ وهو أبو مصر الذى سُمِّيت مصر على آسمه ــ فقال : اللهم إنه قد أجاب دَعْوتى ، فباركِــُ فيه وفى ذرّيته، وأسكِنه الأرضَ الطيّبةَ المباركةَ التي هى أمَّ البلاد .

وقال عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما : لما قَدَّم فوح عليه السلام الأرضَ بين ولده ،جعل لحامٍ مصر وسواحلَها والغربَ وشاطئ النيل ، فلما قدم بيصر ابن حام و بلغ العريش، قال : «اللهم إن كانت هذه الأرض التى وعدتنا على لسان نبيك فوح وجعلتها لنا منزلا، فأصرف عنا و باها ، وطَيِّب لنا تَرَاها ، وأجمع ماها، وأبيت كلاها ، و بارك لما فيها ، وتم لنا وعدك ؛ إنك على كل شىء قدير، و إنك

دعا. نوح لمصر

دعاء بیصر بن حام لمصہ

 <sup>(</sup>۱) كذا في نهاية الأرب للنو يرى (ج۱ ص ۶۷) وفى الأصل: «ولا زال ملكك وعز... اغ».
 (۲) أى أصابك ونزل بك .
 (۲) أى أصابك ونزل بك .
 (۵) ألم بالممتر ولل حذف الهمتر منها لوحاية السجع .

لا تخلف الميعاد» وجعلها بيصر لابنه مصروسماها به . يأتى ذكر ذلك عنــــد ذكر من ملك مصرقبل الإسلام في هذا المحل إن شاء الله تعالى .

والقبط ولد مصر بن بيصر بن حام بن نوح عليه السلام .

وروی آبن یونس عنــه قال : من أراد أن ينظر الى شــبه الجنــة فلينظر الى مصر اذا زخرفت؛ وفى رواية : اذا أزهرت .

وروی ابن یونس بإسناده الی أبی بَصْرة النِماری قال : سلطان مصر سلطان الأرض كلّها .

قلت : ولهــذا الخبر الصحيح جعلًا فى آخر تراجم ملوك مصر حوادث سائر الإقطاركلها .

وقال : فى التوراة مكتوب : مصُرخزائنُ الأرض كلها ، فمن أراد بها ســـوءا قصمه الله .

وقال عمر و بن العاص رضى الله عنه : وِلا يهُ مصرَ جامعةٌ تعدِل الخلافة . وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضى الله عنه قال : خُلقت الدنيا على خمس صُور : عل صورة الطعر برأسه وصدره وجناحيه وذَنبه ؛ فَالرأس مكة والمدينة والبمن ،

<sup>(</sup>۱) فى س ، ف والمقريزى: «أكبالله» إلهمز، والمنهور «كب» بدون همزهو المتدى. وهذا أحد الأضال التي جامت بدون همز مترحه وبالهمنز لارمة على حلاف الفاعدة المشهورة وقد حكى ابن الأعرابي أستعال «أكب» متدًا.

والصدر الشأم ومصر، ربحناح الأيمن العراق، وخَلْفَ العراق أمة يقال لها : واق واق وخلف ذلك من الأمم مالا يعلمه إلا الله ، والجناح الأسير السند والهند، وخلف الهند أمة يقال لها : باسك ، وخلف باسك أمة يقال لها : منسك ، وخلف ذلك من الأمم مالا يعلمه إلا الله، والذَّنَب من ذات الحمام الى مغرب الشمس؛ وشرّ مافي الطبر الذنب .

وقال ابن عبد الحكم حدّثنا أشهب بن عبد العزيز وعبد الملك بن مسلمة قالا حدّثنا مالك عن ابن شهاب عن كعب بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : واذا أفتنحتم مصر فآستو صوا بالقبط خيرا فإن لهم ذِمَّة ورَحاً "ثم ساق ابن عبد الحكم عدّة أحاديث أحر بأسانيد مختلفة في حق مصر ونيلها في هذا المدنى .

وقال أبو حازم عبد الحميد بن عبد العزيز قاضى العراق : سألت أحمد بن المُدَرِّ عن مصر ، فقال : كشفتُها فوجدتُ غامرها أضعاف عامرها ، ولو عَمَرها السلطان لوفَتْ له بخراج الدنيا .

> وصف عمسرو بن العاص لمصر وذكر محاسنها

(13)

وقال بعض المؤرّخين : إنه لمّــا استقرَّ عمرو بن العاص رضى الله عنه على ولاية مصركتب اليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه : أن صف لى مصر؛ فكتب اليه:

وَرَدَكَابِ أَمْيرِ المؤمنين أطال الله بقاءه يسالني عن مصر : اعلم يا أميرالمؤمنين أنّ مصر قَرْية غبراء ، وشجرة خضراء ؛ طولها شهر ، وعرضها عشر ؛ يكنفها جبل أغبر ، ورمل أعفر ؛ يُحُطّ وسَطَها نِيلٌ مبارك الفَـذَوَات، سميون الرَّوَحَات؛ تجرى فيه الزيادة والنقصان كجرىالشمس والفمر؛ له أوانَّ يدتر حِلَابه، ويكثُرُ فيه دُبَابُه، تمـذُه عيون الأرض وينابيهها حتى اذا ما اصْلَحَمْ عَجَاجُه، وتعظّمت أمواجه، فاض

(۱) كذا في م وى ف : "رطف العراق أمة بقال لما واق وحلف واق أمة بقال لها واق واق".

(۲) لعله يريد أن الماشي يقطعها طولا في شهر وعرصا في عشرة أيام . وفي ف : « بحر » :

على جانيه فلم يمكن التخلص من القرى بعضها الى بعض إلا في صدفار المراكب، وخفاف القوارب، وزوارق كأنهن في المخايل ورُقُ الأصائل؛ فاذا تكامل في زيادته، نكس على عقبية كأول مابداً في جريته ، وطل في درته ؛ فعند ذلك تخرج أهل ملة عقورة ، وذمة غفورة ، يحرثون بطون الأرض ويبدُرون بها الحبّ ، يرجون بذلك النما من الربّ ؛ لنيهم ماسموا من كدهم ، فناله منهم بغير جدهم ، فاذا أحدق الزرع وأشرق ، سقاه الندى وغذاه من تحته الثرى ؛ فبينا مصر يا أميرالمؤمنين لؤلؤة بيضاء ، اذا هى وَرُمُرة خضراء ، فإذا هى ويباجة رفشاء ، فنبارك الله الخالق لما يشاء ، الذي يُصلح هذه البلاد وبُغيمًا ويُقت قاطنيها فيها ، إلا يُعمل قول خسيسها في رئيسها ، وألا يُستأدى خراج ثمرة إلا في أوانها ، وأن يُصرف ثلث ارتفاعها ، في عمل جسورها وتُرتها ؛ فإذا تقرر الحال مع العمال في هذه الإحوال ، تضاعف ارتفاع المال ؛ والله تعالى وفق في المبدأ والمال .

فلمـــا ورد الكتاب على عمر بن الخطاب رضى الله عنـــه قال : لله درّك يا بن الماص ! لقد وصفتُ لى خبراكأنى أشاهدُه .

وقال المسعودى فى تاريخه: قال النبيّ صلى الله عليه وسلم : "أستوصُوا بأهل مصر خَيْرًا فإنّ لهم نَسَبًا وصِهْرا " أراد بالنسب : هَاجَر زوجةً ابراهيم الخليل عليه السلام وأم ولده اسماعيل . وأراد بالصهر : مَارِيَة القبطيـة أم ولد النبيّ صلى الله عليــه وسلم التي أهداها له المُقوَّوس اه .

## ذکر ما ورد فی نیل مصر

روى يزيد بن أبي حَبيب : أن معاوية بن أبي سُفيان رضى الله عنه سأل كلب ماورد فانها مسر مرب الأحادث الأحبار : هل تجد لهذا النيل في كتاب الله خبرا؟ قال : إى والذي قَلَق البحر لموسى والآثار عليه السلام! إنى لأجد فى كتاب الله عز وجل أنّ الله يُوحى اليه فى كل عام مرّتين: يوحى اليه عند جَرْيه : إن الله يأمركَ أن تجرّى، فيجرى ماكتب الله؛ ثم يوحى اليه بعد ذلك : يا نيلُ عُد حميدًا .

وروى ابن يونس من طريق حَفْص بن عاصم عن أبى همربرة : أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " النيلُ وسَيْحانُ وجَيْحانُ والفراتُ من أنهار الحنة" .

وعن يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير عن كعب الأحبار أنه كان يقول: أربعة أنهار من الجنة وضعها الله عز وجل فى الدنيا، فالنيل نهرُ العسل فى الجنة، والفراتُ نهر الحمر فى الجنة، وسيحان نهر المـاء فى الجنة، وجيحان نهر اللبن فى الجنة .

وقد روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال : نيل مصر سيد الأنهار ، وسخّر الله له كل نهــر من المشرق الى المغــرب ، فاذا أراد الله تعالى أن يُعرِيَ نيــل مصر أمر الله كل نهر أن يُعرِيَ فالمدّنه الأنهــار بمائها ، وفحّــر الله له الأرض عيونا ، فاذا آتهت حِرَّيتُــه الى ما أراد الله عن وجل أوحى الله الى كل ماء أن يرجــع الى عنصره ، وقد ورد أن مصركنانة الله في أرضه .

وعن أبى جُنَادة الضبيّ : أنه سمم علما يقول : النيــلُ فى الآخرة عســل أغزَر ما يكون منالأنهار التي سمى الله عز وجل ؛ ودِجْلة (يعنى جيحان) فى الآخرة لبن أغزر ما يكون من الأنهار التي سمّى الله عزّ وجل ؛ والفراتُ خمر أغزر ما يكون من الأنهار التي سمّى الله عزّ وجل؛ وسيحانُ ماء أغزر ما يكون من الأنهار التي سمّى الله عزّ وجل .

وقال بعض الحكماء : مصر ثلاثة أشهر لؤلؤة بيضاء، فانّ فى شهر أبيب (وهو تموز) ومسرى ( وهو آب) وتوت (وهو أيلول) يركبها المـاء فيها فترى الدنيا بيضاء وضِياعها على رواب وتلال مثل الكواكب ، وقد أحاطت بها المياه من كل وجه ؛
وثلاثة أشهر مسكة سودا ، فان في شهر بابه (وهو تشرين الأول) وهاتور (وهو
تشرين الثانى) وكيهك (وهو كانون الأول) ينكشف الماء عنها فتصير أرضها سودا وفيها تقع الزراعات ؛ وثلاثة أشهر زمردة خضراء، فان في شهر طو بة (وهو كانون
الثانى) وأمشير (وهو شباط) و برمهات (وهو آذار) تلمع و يكثر حشيشها ونباتها ،
فتصير مصر خضراء كالزمردة ؛ وثلاثة أشهر سبيكة حراء وهو وقت إدراك الزرع
وهو شهر برمودة (وهو نيسان) و بشنس (وهو أيار) و بؤونة (وهو حَرِيران) ، ففي هذه
الشهور تيض الزروع و يتورد العشب فهو مثل السبيكة الذهب .

ماكان يفعله القبط عنسد وفاء النيل وابطال عمرو له وقيل: إنه لما ولى عمرو بن العاص رضى الله عده مصر أناه أهلها حين دخل بؤونة من أشهر القبط المذكورة فقالوا له: أيها الأمير، إنّ لنيلنا عادةً أو سُنةً لا يجرى إلا بها؛ فقال لم : وما ذاك؟ قالوا: إنه اذاكان في اثنى عشرة ليلة تخلو من هذا الشهر (يعنى بؤونة) تحمدنا الى جارية بكرمن عند أبويها وأرضَيْنا أبويها وأخذناها وجعلنا عليها من الحلق والثياب أفضل ما يكون، ثم ألقيناها في هذا النيل فيجرى؛ فقال لم عمرو ابن العاص: إن هذا لا يكون في الإسلام، وإن الإسلام يهدم ماكان قبله، فأقاموا بؤونة وأبيب ومسرى لا يجرى النيل قليلا ولاكثيرا حتى هَمُّوا بالجلاء؛ فلما رأى ذلك عمروكتب إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عند، فكتب اليه عمر بن الخطاب رضى الله عند، فكتب اليه عمر بن الخطاب : قد أصبت، إن الإسلام يهدم ما قبله، وقد أرسلنا اليك ببطاقة ترمها في داخل النيل إذا أناك كانى ،

(1)

فلما قدم الكتاب على عمرو بن العاص وضى الله عنه فتح البطاقة فاذا فيها :

- ومن عد الله عمر أمعر المؤمنين الى نيل مصر .

أمّا بعد، فإن كنتَ تجرى من قبّلك فلا تجر، و إن كان الله الواحد القهار الذى يُحريك، فنــال الله الواحد القهار أن يُحريك " .

فعرّفهم عمرو بكتاب أمير المؤمنين و بالبطافة؛ ثم ألتى عمرو البطاقة فى النيل قبل يوم عيد الصليب بيوم، وقد تهيأ أهل مصر للجلاء والخروج منها لأنه لايقيم بمصالحهم فيها إلاالنيل، فأصبحوا يوم عيدالصليب وقد أجراه الله ستة عشر ذراعا فى ليلة واحدة، وقطع تلك السنة القبيحة عن أهل مصر بعركة سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

> القرافة وسسبب تسميتها مذلك

> > ألممورة

ونظير ذلك أمر قرافة مصر ودَفْر. المسلمين بها ، فقد روينا بإسناد عن ابن عبد الحكم حدّثنا عبد الله بن صالح حدّثنا الليث بن سعد: سأل المقوقسُ عَرَو ابن عبد الحكم حدّثنا عبد الله بن عبد الله وقال : أكتب في ذلك الى أمير المؤمنين ، فكتب بذلك الى عُمَر ، فكتب اليه عر: سَله لِمَ أعطاك به ما أعطاك ، وهي لا تُررع ولا يُستنبط بها ما ولا يُنتفع بها! فساله ، فقال : إنّا لنبد صفتها في الكتب أن فيها غراس الجنة ، فكتب بذلك الى عمر ، فكتب اليه عمر : إنّا لا نعلم غراس الجنة ألا للؤمنين ، فَاقَدْ فيها مَنْ مات قبلك من المسلمين ولا تبعه بشيء ، فكان أول مَنْ قُر فيها رجلٌ من المَعافر يقال له :

قلت : والقرافة سُمنيت بطائفة من المعافر يقال لهم القرافة، نزلوا هناك .

٠,

وقال بعض علمـــاء الهيئة : إن مصر واقعة من المعمورة فى قسم الإقليم التانى والإقلم النالث، ومعظمها فى النالث .

- ". وقال أبو الصلت : هي مسافة أربعين يوما طولا في ثلاثين يوما عرضا .

(١) الزبادة عن ابن عبدالحكم وحسن المحاضرة للسيوطي .

وقال غيره: هي مسافة شهر طولا في شهر عرضا ، وطولها من الشجرتين اللتين ما بين رَغِّ والعريش الى مدينة أسوان من صعيد مصر الأعلى ؛ وعرضها من أَيَّلَةَ الى بَرْقَة، و بكتنفها جبلان متقاربان من مدينة أسوان المذكورة الى أن ينتيا الى الفسطاط (يعنى الى مصر)، ثم يتسع بعد ذلك ما بينهما وينفرج قليلا، وياخذ الجبل المقطم منهما مشرِّقا والآحر مغرِّ با على وراب متسع من مصر الى ساحل البحو الروعى، وهناك تنقطع في عرضها الذي هو مسافة ما بين أوغلها في الجنوب وأوغلها في اللهنوب وأوغلها

وقال بعض الحكماء : ليس فى الدنيا نهر يَصُبّ فى بحر الروم والصين والهمد غير النيل ، وليس فى الدنيا النيل ، وليس فى الدنيا نهر يزيد فى أشد ما يكون من الحمة غير النيل ، وليس فى الدنيا نهر يزيد وينقص على ترتيب فيهما غير النيل ، وليس فى الدنيا غير النيل ،

وبهذا النيل أشياء لم تكن فى غيره من الأنهار، من ذلك : السمكة الرّعّادة التى اذا وضع الشخص يده عليها اضطرب جسمه جميعه حتى يرفع يده عنها، ومنها التّمساح ولم يكن فى غيره من المياه؛ وفى مصر أعاجيب كثيرة .

ش فضائل مصر وقال الكِنْدى فى حقّى مصر وأعمالها : جبلها مقدّس، ونيلها مبارك ، وبها الطور حيث كلّم الله تعلى مبارك ، وبها الطور حيث كلّم الله تعلى موسى عصاه وبها فَلَق الله البحر لموسى ، وبها ولد موسى وهارون عليهما السلام و يوشع بن نون ودانيال وأرميا ولقان وعيسى بن مربم، ولدته أمه بأهناس، وبها النخلة التى ذكرها الله تعالى لمربم، ولما النخلة التى ذكرها الله تعالى لمربم، ولما سار عيسى الى الشأم وأخذ على سفح المقطم ماشيا، عليه جُبة صوف مربوط الوسط بشريط وأقه تمشى خلفه ، فالنفت اليها وقال : يا أقاه،

أطولُ منهما .

هــذه مقبرة أمَّة عجــد ؛ وكان بمصر إبراهيم الخليل و إسمــاعيل و يعقوب ويوسف واثبا عثير سبطا .

وم فضائلها : أنها فُرْضة الدنيا يُحل من خيرها الى سواحلها ؛ وبها مُلك يوسف عليه السلام ؛ وبها مُسلك عليه السلام ؛ وبها مساجد إبراهيم و يعقوب وموسى و يوسف عليهم السلام ؛ وبها البَرَافي السجيبة والهَرَمان، وليس على وجه الأرض بناء الله عجرا على حجو

ذکر هرمی مصسر وسبب بنائهما

وقال أبو الصَّلَت : طول كل عمود منهما ثلثائة وسبعة عشر ذراعا ، ولكل أربعة أسطحة مَلَسَاتُ متساو بات الأضلاع، طول كل ضلع أربعائة وسبعون ذراعا ؛ واختلف فيمن بناهما، فقيل : شدّاد بن عاد، وقيل : سويد، بناهما في سستة أشهر وغَشَاهما بالديباج الملؤن ، وأودعهما الأموال والذخائر والعلوم خوفا من طوفان ياتى .

وقال الأستاذ ابراهيم بن وَصِيف شاه الكاتب : بناهما سويرد بن سلهوق بن سرياق بن ترميل دون بن قدرشان بن هوصال ، أحد ملوك مصر قبل الطوفان الذين كانوا يسكنون مدينة الأنتُمُونَيْنِ ، والقبط تنكر أن تكون العادية دخلت بلادهم لقوّة سحرهم ، وهذا يؤيد قول من قال بعدم بناء شدّاد بن عاد لها ، قال : وسبب بناء الهرمين العظيمين اللذين بمصر أنه كان قب ل الطوفان بثلثائة سنة قد رأى سويرد في منامه كأن الأرض قد انقلبت بأهلها ، وكأن الناس قد هربوا على وجوههم ، وكأن الكواكب تنساقط و يصدِّم بعضُها بعضًا باصوات هائلة ، فاغمه ذلك ولم يذكره

<sup>(</sup>۱) هذا نير ما اتمق عليه المؤزعون الأثبات بعد أن فكوا طلاسم الكتابة الهيروغليفية وسلوا وموزها إذ تحقق أن بانى الهرم الأكبر هو الملك « خوفو » و بانى الهرم الثانى هو الملك « خفرع » وبجهوارهما . . ، ثالث بناه الملك «مسقرع» » ( ۲) كدا فى المقريزى ( ح 1 ص ١١٢ ) وفى الأصل : «وقصدت» وهو تحريف (انظر المقريزى فى هذا الموضم) .

(T)

لأحد، وعلم أنه سيحدث في العالم أمر عظيم؛ ثم رأى بعــد مدّة مناما آخر أزعجــه أكثر من الأول، فدخل الى هيكل الشمس وتضرُّع ومَرُّغ وجهه على التراب وبكى، فلما أصبح جمع رؤساء الكَهَنة من جميع أهل مصر، وكانوا مائة وثلاثين كاهنا، فخلا بهم وذكر لهم ما رآه أولا وآخرا، فأولوه بأمر عظم يحدث في العسالَم؛ ثم حكى بعض الكهنة أيضًا : أنه رأى مناما أعظم من هذا المنام في معناه، ثم أخذوا الآرتفاع وأخبروه بالطوفان وبعده بالنار التي تخرج من بُرْج الأسد؛ فقال: انظروا، هل تلحق هــذه الآفةُ بلادَنا؟ فقالوا: نعم، فأمر ببناء الأهرام وجعــل في داخله الطَّلُّسْمات والأموال وأجساد ملوكهم، وأمر الكهنة أنَّ يَزُّبُروا عليها جميع ما قالت الحكماء، فَزَ بروا فيها و في سقوفها وحيطانها جميعَ العلوم الماضية ،وصوّر وا فيها صُوّر الكواكب وعليها الطُّلُّسُهات، وجعل طول كل هرم مائة ذراع، بالذراع الملكي (وهو خمسهائة ذراع بذراعنا الآن) . ولما فرغت كساه الديباج الملؤن وعمل لهم عيدا حضره أهل ملتهم؛ ثم عمل في الهرم الغربي حجارة صَوَان ملونة ملئت بالأموال الجمّة، والآلات والتماثيل المعمولة من الجواهر النفيسية، وآلات الحديد الفاخرة، والسلاح الذي لا يَصِدأُ، والزجاج الذي ينطوي ولا ينكسر، وأصناف العقاقير والسموم القاتلة؛ ثم عمل في الهرم الشرق أصناف القباب الفَلَكيَّة والكواكب، وما عمله أجداده من أشياء يطول شرحها ا ه .

(٢٠) [ويقال : إنّ هِرْمِس المثلث بالحكمة وهو الذى تسمّيه العِبرانيون خَنُوخ وهو ادريس عليه السلام استدلّ من أحوال الكواكب على كُون الطّرفان، فامر ببنـــاء الإهرام وإبداعها الأموال وصحائف العلوم، وما يخاف عليه الذهاب والدُّنور؛ وكل

 <sup>(</sup>١) هذه عبارة المؤلف، وكان موجودا في القرن التاسع للهجرة .

<sup>(</sup>٢) ما هو محصور بين المربسين زيادة في نسخة م ٠

هَرَم منها آرتفاعه نائمائة ذراع وسبعة عشر ذراعا، يحيط به أربعة سطوح متساويات الأضلاع، كل ضِلم منها أربعائة ذراع وستون ذراعا، ويرتفع الى أن يكون سطعه مقدار سنة أذرع فى مثلها . ويقال : إنه كان عليه حجر شبه المكبّة فرمته الرياح المواصف، وطول الحجر منها خمسة أذرع فى شمّك ذراعين . ويقال : إن لهما أبوابا منجيرة فى الأرض، وكل باب من حجر واحد يدور بلولب اذا أطبق لم يُعلم أنه باب، يُدخل من كل باب منها الى سبعة بيوت، كل بيت على اسم كو كب من الكواكب السبعة، وكلها مقفلة باقفال حديد، وحذاء كل بيت منها صنم من ذهب مجوف إحدى يديه على فيه، وفي جَبّته كابة بالمُستند اذا قُرت انعتج فُوه، فيوجد فيه مفاتيح ذلك لديه على فيه، والقبط يزعمون أنهما والهرم الصغير قبور ملوكهم وأكارهم .

فتح المأمون للهرم الكبير

ولما ولم المأمون الخلافة وورد مصر أمر بفتح واحد منها فقُتح بعد طويل ، . وانفق لسعادته أنه وقع النَّقْب على مكان يُسلَكُ منه الى الغرض المطلوب وهو زَلَاقة ضيّة من الحجر الصوّان الممانع الذي لا يعمل فيه الحديد بين حاجزين ملتصقين بالحائط، قد نُقر في الزَلَاقة حُقر يتمسّك السالك بتلك الحفر ويستمين بها على المشي في الزَلاقة لثلا يَزَلَق، وأسفل الزَلَاقة برُ عظيمة بعيدة القعر، ويقال : إن أسفل البئر أبواب يُدخل منها الى مواضع كثيرة وبيوت وغادع وعجائب، وانتهت بهم الزَلَاقة ولي موضع مربّع في وسطه حوض من حجر مُعَلَى، فلما كشف عنه غطاؤه لم يوجد فيه إلا رقة بالية، فأمر المأمون بالكف عما سواه ، وهذا الموضع يدخله الناس الى وقتنا هذا ، ويقال : إن المأمون بالكف عما سواه ، وهذا الموضع يدخله الناس الى فلما انتهى به النقب الى الموضع المربع المذكور وجد فيه جاما من زُمَّرد مغطَى، فلما انتهى به النقب الى الموضع المربع المذكور وجد فيه جاما من زُمَّرد مغطَى،

الجــام فى ذخائر الحلفاء الى وقعة هُولَاكو ببغداد ـــ فقال : الحمد لله الذى ردّ علينا ما أنفقناه] .

ســـؤال أحمد بر طولون عرب الأهرام

وقيل: إن الأمير أحمد بن طولون سال بعض علماء الأقباط المعمر بن من رأى الرابع عشر من ولد ولده عن الأهرام؛ فقال: إما قبور الملوك، كان الملك منهم اذا مات وُضع في حَوض حجارة يسمّى الجرون ، ثم يُبني عليه الهرم، ثم يُقنطر عليه الينان والقياب، ثم يرفعون البناء على هـذا المقدار الذي ترونه و يجعل باب الهرم تحت الهرم ، ثم يجعل له طريق في الأرض بعقد أَزَج، فيكون طول الأزج تحت الأرض مائة ذراع أو أكثر، ولكل هرم من هذه الأهرام باب مدخله على ماوصفت ؟ فقيل إله : كيف بُنيت هذه الأهرام الملسة ، وعلى أي شيء كانوا يصعدون و بينون، وعلى أيّ شيء كانوا يضعون الآلات ويحلون الحجارة العظيمة التي لا يقدر أهل زمانا هذا على أن يحرّكوا الحجر الواحد إلا يجُهد؟ فقال: كان القوم بَنون الهرم مدرِّجا فإذا فَرَغُوا منه نحتوه من فَوْقُ إلى أسفل، قلت: وهذا أصعب من الأوِّل، قال: فكانت هذه حيلتَهم، وكانوا مع هذا لهم قدرة وصبر وطاعة لملوكهم ديانة؛ فقيل له: ما بال هذه الكتابة التي على الأهرام والبرآبي لا تُقرأ؟ قال: ذهب الحكاء الذين كان هذا قلمُهُم، وتَدَاوَل أرضَ مصر الأممُ، فغلب على أهلها القلم الرومي كأشكال أحرف القبط والروم؛ فالقبط تقرؤه على حسب تعارفها إياه وخَلْطها لأحرف الروم بأحرفها على حسب ماوَلدوا من الكتابة بين الرومي والقبطي الأول، فذهب عنهم كتابة آبائهم السالفة وصاروا لا يعرفونها، وهي هذه الكتابة التي على الأهرام وغيرها . انتهى أمر الهوم •

<sup>.</sup> ٢ (١) توسل علما. البحث والآثار الى معرفة هذا الفام ؛ وهو المعروف بالحط الحور يسليني بواسطة حجر رشيد الدى متر عليه رجال الحلة المورسية وكان له المصل الأكر فى جلا. تاريخ مصر الفديم .

(۱) [وقد نظم عَمَارة الَيمَنَىٰ فيهما فقال :

خَلِيلَ مَا تَحْتَ السَمَاءِ بَلِيْتُ ۚ ﴿ تُمَائِلُ فَ إِنْقَانِهَا هَرَمَى مِصْرِ بِنَا ۚ يَخَافُ الدَّهُرِ مَنهُ وَكُلُّ مَا ﴿ عَلْظَاهِرِالدَّنِيا يَخَافُ مِن الدَّهِرِ تَزَّهُ طَوْفَى فَى بِسَدِيعِ بِنَامُهَا ﴾ ولم يَتَزَّقُ فَى المراد بها فَكَوى

وقال سعد الدين بن جُبارة في المعنى :

لله أى غريب وعجيب ، في صَنعة الأهرام للألباب أخفت عن الأسماع قِصَة أهلها ، ونَضَتْ عن الإبداع كلّ نِقابِ فكأ بما هي كالخيام مُقامةً ، مر غيرما تمد ولا أطناب

وبالقرب من الأهرام صنم على صسورة إنسان تسسميه العامة " أبا الهول " لعظمه، والقبط يزعمون أنه طِلسَّمُ للرمل الذي هناك لئلا يغلب على أرض الجيزة].

> سحرة مصرفى ذمن فرعون موسى

وأما السحرة الذين كانوا بمصر فى زمان فرعون فكانوا، كما ذكر يزيد بن أبى حبيب، اننى عشر ساحرا رؤساء، وتحت يدكل ساحر منهم عشرون عَريفا ، تحت يدكل عريف منهم ألف من السحرة؛ فكان جميع السحرة مائتى ألف وأربعين ألفا ومائين وآشين وخمسين إنسانا بالرؤساء والعرفاء .

وعن محمد بن المنكدر : كان السحرة ثمانين ألفا، فلما عاينوا ما عاينوا أيقنوا أنّ و ذلك من السهاء وأنّ السحر لا يقوم أمر الله ، فخوالرؤساء الآثنا عشر عند ذلك سجدًا، فاتّبهم العرفاء وانّبع العرفاء من بقى ؛ قالوا : آمنا بربّ العالمين ربّ موسَى وهارونَ، وكانوا من أصحاب موسى ولم يفتتن أحد منهم مع من اعتن من بنى إسرائيل فى عبادة العجل .

<sup>(</sup>١) ما هو محصور بين المربيين زيادة في نسخة ٩ .

ومبانها

وأما ما بمصر من الأعاجيب والمباني - فيهاعمود مدنة عين شمس الذي تسميه العامة ومسلة فرعون، و بهاووصدع أي قير، وهوموضع في الحبل يجتمع اليه في يوم مخصوص في السنة جميع جنس الطير ، وبالجبل طاقة يدخل فيهـــاكل طيرياتي اليه ثم يخرج من وقته حتى ينتهي الى آخر الطير فَتْقبض عليه و يموت فيها . وبهاوه مجمع البحرين "وهو البرزخ، وهما بحر الروم والصين، والحاجز بينهما مسيرة ليلة واحدة ما بن الْقُلْزُم والفَرَمَا . وبها ما ليس في غيرها ، وهو حيوان السَّقَنْقُور والنَّمْس ولولاه أكلت الثمابين أهلها ، وهو كفنا فذ سجستان لأهلها . وبها ودُهْن البَلَسَان "، وليس سنبت عرقه إلا عصر خاصة . و مها المتعدن الذهب والزمرد" ، وليس في الدنيا معدن زمرد سواه . ومها وممعدن الَّنفط والشِّ والرَّام والرخام" . ومها وقالأفيون"، وهو عصارة الخَشْخاش ؛ وقيل : بهــا سائر المعادن ؛ وبها "الأننوس" . وبها " حجر

السُّدْيَاذَجِ "الذي يُقطع به سائر الأحجار؛ وأشياء غير ذلك سكتنا عنها خوف الإطالة .

Œ)

وأما مصم تلك الأيام فكان مبانيها وأماكنها في غير مصر الآن . وموضع مصر حباف مصرفديما قديما هي البقعة الآن الخراب عند حُدْرة ابن قميحة والكيان اليعند قبر القاضي بكار الى المشهد النَّفيسي .

> وأما قطائم ابن طُولون فياتي ذكرها في ترجمته وبيان أماكنها . قال الشريف النسّابة الثقة محمد بن أسعد الجواني" في كتابه المسمى «بالنَّقَط لمعجَم ما أشكل من الخَطَط» : سمعت الأمير تأسيد الدولة تمم بن محمد المعروف بالصمصام يقول : في سنة تسع وثلاثين وخمسائة حدّثني القاضي أبو الحسن على بن الحسين الحلِّمي عن

<sup>(</sup>١) نسبة الى بيع الخلع لأنه كان ببيعها لارك مصر، كما في حسن المحاصرة (ج ١ ص ٢٢٧) .

القاضى القضّاعى أبي عبد الله أنه قال : كان في مصر من المساجد سنة وثلاثون ألف مسجد، وثمانية آلاف شارع مسلوك، وألف ومائة وسبعون حماما، وأن أبا الحسن ابن حزة الحسنى تذكر أنه عرض له دخول حمّام سالم الذى عند درب سالم في أوّل القرافة، يعنى حمّام جُنَادة بن عيسى المَعافِي الذى عند مصبغة الحقّارين المعروفة بفسقية ابن طولون مى عند المفهرة الكبيرة على يَسْرة المتوجّه الى القسرافة بالقسرب من قبر القاضى بكّار اه — قال : وإنه ما وصل اليه إلا بعد عناه من الزحام، وإنه كانت قبّالة الحسّام في كل يوم جمعة خمسانة درهم ، قلت : وكانت الخمسانة درهم يوم ذاك نحو اشنيز وأربعسين ديارا إلا ثلثا ، لأن الديناركان صرفه يوم ذاك اثنى عشر درهما ، انتهى كلام ديما الشريف .

قلت: وذهبت تلك الأماكن بأجمها عند خراب قطائم ابن طولون لمَــ انحربها محمد بن سلیان الكاتب، لا سیما لمَــا بنیت القاهرة فی سنة ثمان وخمسین وتلثهائة، على ما یاتی ذکر ذلك فی ترجمة جوهر الفائد .

+\*+

وأما ظاهر الفاهرة من جهاتها الأربع فقد تجدّد ذلك كله فى الدولة التركية ، • ه ومعظمه فى دولة ابن قلاوون محمد،على ما يأتى بيان ذلك فى ترجمته، لأننا نذكر كل مكان تجدّد فى أيام سلطانه كما شرطناه فى أقل هذا الكتاب . ا ه .

 <sup>(</sup>۲) فی المقریزی (ج ۱ ص ۵) هو الفاضی عبد الله عمد بن سلامة الفضاعی مؤلف کتاب و المختار
 ف ذکر الخطط والآثاری

٠\*.

محاسن مص

(%)

وأما عاس مصر فكثيرة: من ذلك ما قاله الشيخ الإمام الفقيه أبو محد الحسن ابن إبراهيم بن زُولاق : إنّ من عاسن مصر اعتدال هوائها في حرها و بردها ؛ و إنّ من إبراه عن التصرف مراج هوائها لا يقطع أحدا عن التصرف كما يقطع حرّ بفداد أهلها عن التصرف في معايشهم، ويخلو أكثر الطرقات بها نهارا ، وكذلك بردها ، وإنّ برد مصر ربيع وحرّما فيظ ، وقدم رجلٌ من بغداد الى مصر فقيل له : ما أقدمك؟ فقال : فررت من كثرة الصياح في كل ليلة : «يا غافاين الصلاة» لأختفائهم من الحرّ والبرد، فإن حرّ بغداد و بردها يقطعان أهلها عن التصرف حتى إنهم يكتُون في بطن الأرض من شدة الحرّ في الصيف ، وتطوف الحرّاس في بعض المواضع نهارا لأختفاء الناس في بعض المواضع نهارا لأختفاء الناس في بطون الأرض من شدة الحرّ ، انتهى كلام أبن زولاق .

قلتُ : وأما برد الشهال والروم فسلا حاجة لذكره لعظَم السبرد وكثرة الشلوج والأمطار وغير ذلك .

قال ابن زُولاق أيض : ومن ذلك الأقوات والمِيرة التى لا قِواَم لأحد فى بلد الإبها، فإن مصرتَمِير أهلها والساكنين بها وبأعمالها، وتمير الحرمين الشريفين والوافدين اليها من الأقطار، وما تجد بلدا إلا وتصل اليها ميرة مصر؛ و بغداد لا تمير أهملها فضلا عن غيرهم لأن طعامها وأقوات ساكنيها من الموصل وأعماله والفرات وأعماله وديار مضرور بيعة .

وأما بنداد فانها تمير نفسها أربعة أشهر، وتميرها الموصلُ أربعة أشهر، وتميرها واسط أربسـة أشهر؛ وكذلك البصرة أيضا لا تمير نفسها، وإنمـــا تميرها واســط والأهواز؛ ولــا حلّ الفلاء ببغداد نَرَح عنها أهلها وأثّر فيها الى اليوم؛ وكان بمصر

نراج مصر قديما

غلاء فى سنة ثلاث وسبعين ومائتين ، وغلاء فى سنة أربع عشرة وثلاثمائة ، وغلاء فى سنة عشرين وثلاثمائة ، وغلاء فى سنة ثلاث وأر بعين وثلاثمائة ، وغلاء فى سنة ست وسبع وثمان وخمسين وثلثائة ، فحــا أثّر ذلك فيها .

قلت: هذا، وما وصل القائل الى غلاء سنى المستنصر بالديار المصرية من سنة ست وخمسين الى سنة خمس وستين وخمسهائة التى شُبَّهت بأيام يوسف عليهالسلام، ولم يقع بمصر غلاء مثله قبله ولا بعده، و بعد ذلك تراجع أمر, مصر فى مدّة يسيرة وعادت الى ماكانت عليمه أؤلا . يأتى ذكر هذا الغلاء وغيره فى ترجمة الخليفة المعزّ المُبَيدى فى هذا الكتاب، إن شاء الله تعالى .

قلت : وهـ ذا القياس الذى ذكرناه بين مصر و بغداد إنما كان تلك الأيام التى كان بها عامل من قبل كان بها عامل من قبل كان بها يومئذ عظاء خلفاء بنى العباس، وكانت مصر تلك الأيام يليها عامل من قبل أمير من أمراء الخلفاء؛ وأما يومنا هذا فلا تقاس مصر بالعراق جميعه بل تزيد محاسنها على جميع أقطار الأرض ، ولولا خشية الإطالة لبينا ذلك، ولكن فيا ذكرناه من عاسن مصر وما اشتملت عليه من الطرائف كفاية عن الإطناب فيها .

+ +

وأما خراج مصر قديما فقيل: إن كيقاوس أحد ملوك القبط الأول جبي خراجها فياء مائة ألف ألف وثلاثين ألف دينار، وجباء عريز مصر مائة ألف ألف دينار، وجباء عمرو بن العاص رضى الله عنه في الإسسلام اثنى عشر ألف ألف دينار، ثم رُذُل الى أن جباء أحمد بن طولون في سسنة ستين وماثتين أربعة آلاف ألف دينار وثاثائة ألف دينار مع ما يضاف السه من ضِياع الأمراء، ثم جباه جوهر القائد خادم المعزالشَيدي ثلاثة آلاف ألف دينار ومائتي ألف دينار في سنةستين وثائائة.

<sup>(</sup>۱) كذا في ف وفي ۴ « رُدّ » ·

وسبب نزول خراج مصر أن الملوك لم تسمح نفوسهم بمساكان يُنفَق فى حفر تُرَعها وإتقان جسورها ، وإزالة ما هو شاغل للأرض عن الزراعة كالقَصَب والحَلْفاء والقضاب وغيرذلك .

وحكى عبد الله بن لِهَيِعة: أن المرتبين لذلك كانوا مائة ألف وعشرين ألف رصل: سبعون ألف المستود ألف البحرى .

وحكى ابن زُولاق : أن أحمد بن المُسدِّرِ لَمَّا وَلِيَ نَعَراجِ مصركتنف أرضها فوجد غامرها أكثر من عامرها، فقـال : والله لو عَمَرها السلطان لوفتْ له بخواج الدنيا .

وقيل: إنها مُسِمحت في أيام هِشَام بن عبد الملك فكان ما يركبه الماء الغامر والعامر مائة ألف ألف فدان ، والفدان أربعائة قصبة، والقصبة عشرة أذرع.

وقيل: إن أحمد بر المدبّر المذكور اعتبر ما يصلح للزراعة بمصر فوجمه أربعة وعشرين ألف ألف فدان، والباق مستبحر وتَلفّ من قلّة الزراعة، واعتبر أنها مدّة الحَرْث فوجدها ستين يوما ؛ والحَــرَاث يحرُث خمسين فدانا ، فكانت عناحة الى أر بعائة ألف وتمانن ألف حَرَاث، اه .

قلت : هذا خلاف ما رئى من الجزائر فى الإسسلام مثل جزيرة بنى نصر وجزيرة الذهب وغيرهما قبسلى وبحرى ؛ وأيضا خلاف إقليم البحيرة ، والبحيرة كان أصسلها كُرَّمًا لاَمراة الْمُقَوِّفِس، وكانت تأخذ خراجها الخمر بفريضة عليهم، فكثر الخمر عليها فقالت : لاحاجة لى بالخمر، أعطونى دنانير ، فلم تجدها معهم، فأرسلت على الكَرْم الماءً فَنْرِقْتها، فصارت بُحَيرة يُصاد بها السمكُ حتى استخرجها بنو العباس،

<sup>(</sup>١) كذا في نهاية الأرب للنويري (ج ١ ص ٢٦٦) وفي الأصل «عشرين» وهو خطأ ظاهر •

فسدّوا جسورها وزرعوها ونمتْ وَآستمرت فى زيادة الى يومنا هــذا، و بقى ذلك اسما عليها لا تعرف إلا بالبُحيرة .

ذكر ما قيل في سبب تسمية مصر بمصر

قيل: إنه كان آسمها في الدهر الأول زجلة من المزاجلة، وقال قوم: سُمّيت عصر من مركائها من دواسا من غيال من آدم، وهذا هو روم الأولى، وقال

بمصريم بن مركائيل بن دوابيل بن غرياب بن آدم، وهذا هو مصر الأوّل؛ وقيل: بل شُمِّيت بمصرالنانى، وهو مصرام بن نقراوش الجبّاد بن مصريم الأوّل المقدّمذ كوه؛ وقيل: مُثِيّت بعد الطوفان بمصر النالث، وهو مصر بن بيصر بن حام بن نوح، وهو اسم أمجمى لا ينصرف؛ وقيل: هو اسم عربية مشتق، ولكل قائل دليل؛ وقيل: غر ذلك أوّوال كنورة بأتى ذكر مضها.

قال المسعودى فى تاريخه: إن بنى آدم كما تحاسدوا و بنى عليهم بنو قابيل بن آدم ركب نقراوش الجبار ابن مصريم المقسدة مذكره فى نَيقُ وسبعين را كما من بنى غرياب بن آدم، جبابرة كلهم يطلبون موضعا من الأرض ليقطنوا فيه، فلم يزالوا يمشون حتى وصلوا الى النيل فاطالوا المشى عليه، فلما رأوا سَمَةَ هذا البلد أعجبهم، وقالوا: هذا بلد زَرع وعمارة، فاقاموا فيه وآستوطنوه و بنواً فيه الأبنية المحكة والمصانع المحجبية، و بنى نقراوش بن مصريم [ مصر وسماها باسم أبيسه مصريم] ثم لما كما قال لبنيه: إنى أريد أن أصنع مدينة، ثم أمرهم ببنيان مدينة فى موضع خيمته، فقطعوا الصخور من الجبال، وأثاروا معادن الرصاص، و بنوا دو را و زرعوا و ترعوا الأرض، ثم أمرهم ببنا المدائن والقرى وأسكن كل ناحية من الأرض مَنْ

(۱) فى ص والمقرنين: «جزلة» • (۲) لم تنفق الكتب على هذه الأحماء بل كل
 كتاب يتخالف الآخر قلداك لم نعرّل عليا واقتصرا على ما ذكره المتولف • (۳) نفراوش: ملك .
 قومه الأثرل كافى المقريزي • (٤) أزيادة عن المقريزي (ج ١ س ١٣٩) .

ما قیل فی سبب تسمیة مصر بمصر

(T)

مدشة منف

رأى، ثم حفروا النيل حتى أخرجوا ماءه اليهم، ولم يكن قبل ذلك معتدلَ الحرى ، و إنمــا كان ينبطح ويتفرّق في الأرض ، فهندسوه وشقّوا منه أنهــارا الى مواضع كثيرة من مدنهم التي بنوها، وشقوا منه نهرا الى مدينتهم أمسوس بجرى في وسطها، هم سُمِّيت مصر بعد الطوفان مصر بن بيصر بن حام بن نوح على ما نذكره هنا أيضاً . ويقال : إنَّ مصر هذا غَرَس الأشجار بيده فحاءت ثمـارُها عظيمةٌ بحيث إنه كان يشقّ الأُثرَّجَة نصفين لنوح يحمل البعير نصفها ، وكان القتَّاء يومئذ في طول أربعة عشر شبرا؛ ويقال : إنه أوَّل من وضع السفن وإنَّ سفينته كانت ثلثمائة ذراع في عرض مائة ذراع . ويقال : إنّ مصرايم نكح امرأة من بنات الكهنة فولدت ولدا يقال له قبطيم ، ونكح قبطيم بعد سبعين سنة من عمره امرأة ولدت له أربعة نفر: قفطريم، وأشمون، وأتريب، وصا؛ فكثروا وعَمروا الأرض و بُورك لهم فيها. وقيل: إنه كان عدد من وصل معهم ثلاثون رجلا فَبنَوَّا مدينة سموها مافة ومعن ، (ومافة ثلاثون بلغتهم) وهيمدينة مَنْف التي تسمّى الآن: ومنوف العليا"، وكشف لم أصحاب قليمون الكاهن عن كنوز مصر وعلومهم والطلسمات والمعادن، ووصفوا لمر عَمَـل الصَّمْهُ وْ سَوا على عبر البحر مدنا : منها رفودة مكان الاسكندرية ؛ ولَّ حضرت مصرايم الوفاة عهد الى ولده قبطم، وكان قد قَسَّم أرض مصر بين بنيه، فعل لقفطرتم من قفط الى أُسـوان، ولأشمون من أشمون الى مَنْف، ولأتريب الحوْف كله، ولصا من ناحية صا البحيرة الى قُرب بَرْقة ؛ وقال لأخيـه فارق : لك من برقة الى المغرب، فهو صاحب إفريقية وأولاده الأفارق؛ وأمركل واحد من منه أن يبني لنفسه مدينة في موضعه، وأمرهم عند موته أن يحفروا له في الأرض سَرَبا وأن يفرشــوه بالمرمر الأبيض ويجعلوا فيه جسده، ويدفنوا معه جميع ما في خزائنه

 <sup>(</sup>١) يريد عمل الكيمياء - (٢) كدا في المفرزي (ج ١ ص ١٣٥) ونهاية الأرب للو يرى
 (ج ١٢ من النسخة العنوغ افغة ) وفي الأصل «وقورة» .

من الذهب والجوهر، و يزرُّرُوا عليه أسماء انته المانعة من أخذُه ، فحفروا له سَرَبا طوله مائة وخمسون ذراعا ، وجعلوا في وسطه مجلسا مصفّحا بصفائح الذهب ، وجعلوا له أربعة أبواب على كل باب منها تمثال من ذهب ، عليه مانع مرضع بالجوهر، وهو جالس على كرسى من ذهب ، قوائمه من زمرذ، وزَبَروا في صدر كل تمثال آيات مانعة ، وجعلوا جسده في جُرُن مرمر مصفّح بالذهب ، وكانت وفاة مصرايم المذكور بعد الطوفان بسبعائة سنة ، ومات ولم يعبد الأصنام ، وجعلوا معه في ذلك المجلس ألف قطعة من الزَّبُرَّجَد المخروط، وألف تمثال من الجوهر النفيس، وألف بَرْنَية مملوة من الدَّر العاحر والمقاقير والطَّنين العجبة وسبائك الذهب، وسقّفوا ( المناحر والعالو وقها الرمال بين جبلين ، وولى ابنه قبطم المُلك .

؛ ذلك بالصحور وهالوا فوفها الرمال بين جبليز

من دخل مصر من الصحابة

ودخل مصر من الصحابة بمن تقدّم ذكرهم فى فتح مصر وغيرهم جماعة : الزبير الموام، والمقداد بن الأسود، وعُبادة بن السّامت، وأبو الدرداء، وفضالة ابن عُبَيد، وعمرو بن العاص ، وعمرو بن علقمة ، وشُرَحبيل بن حَسَنة، وسعد ابن أبي وقاص ، وعبد الله بن عمرو، وخارجة بن حُذافة، ومجمد بن مسّلَمة، وأبو رافع، ومَسْلَمة بن مُخلَّد، وأبو أيوب، ونافع بن مالك، ومعاوية بن حُديج، وعَمْر بن عاسر، وخالد بن الوليد، وغيرهم رضوان الله عليهم أجمين .

مر دحلها من الأنساء

ودخلها من الأنبياء صـــلوات الله عليهم أجمعــين : يعقوب وأولاده ، وهم : (\*) يوسف ، ويهوذا ، وروبيل ، ولاوى ، وزبالورى ، وشمعون ، ويســحر،

<sup>(</sup>۱) كدا في المقريزي و يزبروا: يكتبوا ، وفي الأمسل « وقراوا » . (۲) كدا في المقريزي : «ناخ بن عبد قيس في المقريزي . «ناخ بن عبد قيس العجري . ويقال : بل هوعقبة بن ناخ » . (٤) كدا أو رده العابري في تاريخه ص ه ه ۳ من القسم الأول طبقة لبدن ثم حكى أن منهم من يقول «بشعر» بالشين المعجمة . وقد ورد هكذا في الكامل لابن الأثير ج ١ ص ٨٩ طبة أوروبا . وفي الأصل «بسجرة» .

ودنيا ، ودانا ، وديفتاسل ، وجاد ، و منيامين . ودخلها موسى وهرون ؛ وسها ولد عيسي بن مرح .

وقد روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه : أنه سأل كعب الأحيار عن طبائع البلدان وأخلاق سكانها، فقال: إنَّ الله عن وجل لما خلق الإنساء جعل كل شيء لشيء ؛ فقال العقل: أنا لاحق بالشأم، فقالت الفتنة: وأنا معك ؛ فقال الحصي : أنا لاحق بمصر ، فقال الذل : وأنا معك ، وقال الشقاء : أنا لاحق بالبادمة، فقالت الصحة: وأنا معك؛ وقال البخل: أنا لاحق بالمغرب، فقال سوء الْحُلُق : وأنا معك .

ويقال : لَمَّا خَلَقَ الله الخَلْقُ خَلَقَ معهم عشرة أخلاق : الإيمان ، والحياء ، والنحدة ، والفتنة ، والكثر ، والنِّفاق، والغني، والفقر، والذلُّ، والشقاء؛ فقال الإيمان : أنا لاحق باليمز، فقال الحياء : وأنا معك ؛ وقالت النجدة : وأنا لاحقة مالشأم، فقالت الفتنة : وأنا معك، وقال الكثر : أنا لاحق بالعراق، فقال النفاق: وأنا معك؛ وقال الغني : أنا لاحق بمصر، فقــال الذل : وأنا معك؛ وقال الفقر : أنا لاحق بالبادية، فقال الشقاء: وأنا معك .

وقد روى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : المكر عشرة أجزاء : تسعة منها في القبط، وواحد في سائر الناس . اه .

ووصف آبن القرِّيَّة مصر فقال : عَبِيد لمر. غَلَب، أكبس الناس صـغارا وأحلُّهم كارا . وقال المسعودي في تاريخه : قال بعض الشعراء بصف مصم : مَصُرُ ومُصُرُ شَأَنَهَا عَجِيبُ \* ونيكُها يجرى به الجَنُوبُ

(١) كذا في م . وفي ف : «دعنا بيل» وفي الطبرى : «نقثالي» وفي الكامل لأمن الأثير: «نقتالي» .

ماورد من الأشعار فی وصف مصر

قلت : وقد قبل فى مصرعة قصائد ومُقطّعات ذكرنا منها نبذة فى تاريخنا «حوادث الدهور » عند وفاء النيل فى كل سنة : منها ما قاله الشيخ صلاح الدين حليل بن أنّىك الصَّفَدى :

لَمْ لا أَهِيمُ بمصر \* وأَرتَضِها وأَعْشَقْ وما ترى العينُ أُحلَى \* من مائها إن تَمَلَقْ

وفي المعنى للشيخ زين الدين عمر بن الوردي رضي الله عنه :

ديارُ مِصْرَهي الدنيا وساكُهُا ﴿ هُمُ الأَنَامُ فَقَابِلُهِ بَعْبِيلِ يا مَن يُبَاهِي ببغدادٍ ودَجِلَها ﴿ مِصْرٌ مَقَدَمةٌ والشرح النَّيلِ وأبدع منه ما قبل في المعنى أيضا لأن سَلَار:

لَمَمركَ ما مِصر بمصرو إنما ﴿ هِي الجنَّة النَّالِ لمن يَتَذَكُّرُ وأولادُها الوِلدانُ من نُسْل آدم ﴿ ورَوضَهُ الفِرْدُوسُ والنَّيلَ كَوْتُرُ

وللقاضى شهاب الدين أحمد بن فَضْل الله العُمَرى في هذا المعنى :

> لِمِصْرَ فضلٌ باهرٌ ﴿ لعيشها الرُّغْدِ النَّضِرُ ف كلّ سُفْع لِتَسَقَى ﴿ مَاءُ الحَيَاةَ وَالْخَضِرُ [وللصَّغَى الحَيِّ فِي القاهرة :

لله قاهرةُ المصرَّ فإنها \* بلدُّ تَخَصَّصَ بالمَسَرَّةُ والهَمَا أَوَ ما ترى فيكلَ قُطْر مُنْيةً \* من بانبيا فهي مجتمع المني

۲.

(١) ماهو محصور بين المربسن زيادة عن نسخة م .

ولأبى الحسن على بن بهاء الدين الموصليّ الحنبليّ في المعنى :

بها ما تَلَدُّ النَّيْنُ من حُسْنِ مَنْظَرِ ، وما تَرْتَضِيهِ النفسُ من شهواتها وتُرْبَّها يَبْدُ بُعْدِ حياتها وتُرْبَّها يَبْدُ بُعْدِ حياتها زُمُّهُ رَبِّها عَدْ رَبِنَ قُرْطُها ، بلؤلؤة بيضاءَ من زَهَراتِها

ولاًبن الصائغ الحنفيّ في المعنى وأجاد :

اِرضَ بمصرِ فتلك أرضٌ \* من كلّ فنَّ بها فُنوتُ ونيلُها العَذْبُ ذاك بحرَّ \* ما نظرَتْ مشـله العيونُ

وللشيخ برهان الدين القيراطي :

وَوْتُ لنا مصرُ عن فواكهها \* أخبارَ صديق صحيحة الخُبرُ
 وكلُّ ما صحَّ مر. محاسنها \* أَرْوِيهِ من خَوخُها عن الزَّهْرى
 وله أيضا :

حَلَا نِيلُ مِصْرِ وهو ثَمَهُدُّ ومَن يَذُق ﴿ حَلَاوَتُه يَوما مَن النَّاسُ يَشْهَدِ أَيَّا بَرَدَى بالشَّامِ إِن ذَبَتَ حَسَرةً ﴿ وَغِيظًا فَـلا تَبَلِّكُ أَسَّى وَتَجَـلَّدِ وقال غيره في المنتى :

اَلنّب ل قال وقـــوله ﴿ إذ قال مـــل ُ مَسامِعي فى غيظ مَن طلّب الفَلا ﴿ عَمَّ البــــلادَ منــــافيي وعيونُهــم بعــــد الوَفَا ﴿ فَلْعَنْهُــا بأصـــا بِعِي]

 <sup>(</sup>١) صححا هذين البيمن بما ياسب المقام . وقد بحثا طو يلا في الكتب التي ورد فيها دكر النيسل
 وما قبل فيه نظا طر نفر عليمها . ووردا في الأصل هكذا :

والشريف العقيلي في المعنى رضي الله عنه :

أِحِنَّ الى الفُسطاط شوقًا و إنَّى \* لَأَدْعُو لَمَّا اللَّهِ عَلَّى بِهَا القَطْرُ وهل فى الحيا مِن حاجة لجنابها \* وفى كَلَّ قُطْـرِ من جوانبها نهـرُ تَستَّت عَرُوسا والمفطّمُ تاجُها \* ومِن نِيلِها عِفْـدُّ كَا ٱنتظَم الدَّرُ

فائدة فى زيادة النيـــــل

ولولا خشية الإطالة لذكرنا من هذا نُبدًا كثيرة؛ ومن أراد الإكار من ذلك فليراجع تاريخنا "حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور" فإنى ذكرتُ من ذلك عدّة مقطّعات عد وفاه النيل في كل سنة ، ونعود الآن الى كلام المسعودى، قال : وهي مصر ، وأسمها كمعاها ، وعلى آسها سمّيت الامصار ، ومنها اشتق هذا الاسم عند علما المصريين . ثم ذكر المسعودى زيادة النيل ونقصانه نحوا مما ذكرناه ، الى أن قال : فإدا انتهت الزيادة الى ست عشرة ذراعا ففيه تمام الخراج ، وفي سبع عشرة ذراعا كفايتها وري جميع أرضها ، وإذا زاد على السبع عشرة وبلغ الثمان عشرة ذراعا وأغلقها استبحر من أرض مصر الربع ، وفي ذلك ضرر لبعض الضياع لما ذكرناه من وجه الاستبحار وغير ذلك ، وإذا كانت الزيادة ثمان عشرة ذراعا كانت العاقبة في زيادته حدوث وباء بمصر، وأكثر الزيادات ثمان عشرة ذراعا ، وقد كان النيل في زيادت تسم عشرة ذراعا ، وقد كان النيل

<sup>(</sup>١) ماهو محصور بين المربعين زيادة في نسعة ف .

قلتُ : وكلام المسعوديّ بهــذا القول في عصر الأربعائة من الهجرة قبل أن تعلو الأراضي ويحتــاج الى بلوغه إحدى وعشرين ذراعا وأكثر ؛ ولو رأى عصرنا هذا لكان رجع فيه عن مقالته وطلب الزيادة . اه .

قال: ومساحة الدراع الى أن يبلغ آننى عشر دراعا ثمان وعشرون أصبعا، ومن اثنى عشر دراعا إلى ما فوق يصير الذراع أربعا وعشرين أصبعا . قال : وأقل ما يبق فى قاع المقياس من المــاء ثلاث أذرع، وفى نيل تلك الســنة يكون المــا، قليلا .

قال : والأذرع التي يستسقى عليها هي ذراعان ، تسميان بمنكر ونكير ، وهي ذراع ثلاثة عشر ذراعا وذراع أربعة عشر ذراعا ، فاذا أنصرف الماء في هـ ذين الذراعين (أعنى ثلاثة عشر وأربعة عشر) و زيادة نصف ذراع مر الحسة عشر واستسقى الناس بمصر ، كان الضرر شاملا لكل البلدان ، وإذا تم خمس عشرة ودخل في ست عشرة ذراعاكان فيه صلاح لبعض البلاد ولا يستسقى فيه ، وكان ذلك نقصا من خراج السلطان .

قلت : ونذكر أيضا من أخبار نيل مصر وما كان بها من المقاييس في الجاهلية والإسلام عند ما نذكر بناء المتوكل لمقياس مصر الممهود الآن في ترجمة يزيد بن عبدالله التركى لما ولى إمرة مصر في شهر رجب سنة اثنتين وأربعين ومائنين هجرية بأوسع من هذا، فلينظر هناك، اه .

خلجا ن مصر وترعها قال: والتَّرَّع التي بَقَيْضة مصر أربعٌ أمهات، أسماؤها: ترعة ذَنَب التَّساح، وتُرَعة بُلقينة ، وخليج سَرْدُوس، وخليج ذات الساحل؛ وتُفتح هذه التَّرع اذاكان المـاء زائدا في عيد الصليب، وهو لأربع عَشرة تخلومن توت، وهو أوّل أيلول.

γ (۱) كذا بالأصول . وفى المسعودى ج ۱ ص ۱٦٣ طبع بولاق «رهىالذراع الثالثة عشر والدراع الرابعة عشر» .

قال : وكان بمصر سبع خلجانات : فنها خليج الإسكندرية، وخليج سخا، وخليج دمياط ، وخليج مَنْف ، وخليج الفّيوم ، وخليج سَرْدُوس ، وخليج المُنهّى . وكانت مصر فيها مذكر أهل الخبرة أكثر البلاد جنانا، وذلك أن جنانها كانت متصلة بحافَق النيـل من أوّله الى آخره الى حدّ أسوان الى رشيد ، وكان المـاء اذا بلغ في زيادته تسع أذرع دخل خليج المنهي وخليج الفيوم وخليج سردوس وخليج سخا. وكان الذي وَليَ حَفْر حليج سردوس لفرعون عدَّة الله هامان، فلما أبتــدأ في حفره أتاه أهل القُرَى يسألونه أن يُجرى الخليجَ تحت قُراهم و يُعطون على ذلك ما أراد من المال ، فكان يعمَل ذلك حتى آجتمعت له أموال عظيمة ، فحمل تلك الأموال الى فرعون، فسأله فرعون عنها، فأخبره الحبر، فقال فرعون: إنه منبغي للسبَّد أن يعطف على عبيده ويُفيضَ عليهم معروفَه ولا يرغَب فها في أيديهم، ونحرَ أحقُّ بمن يفعل هـ ذا بعبيده، فاردُدُ على أهل كل قرية ما أخذته منهـم ، ففعل هامان ذلك . وليس في حُلجان مصر أكثرَ عطوفا وعراقيل من خليج سردوس. وأما خليج الفيوم وخليج المنهى فارن الذي حفرهما يوسف بن يعقوب صلى الله عليهما وسلم . اه .

حلیج مصر الدی حمرہ ہامان لفرعون

قلتُ : والآن ناتى بما وعدا بذكره مِنْ أخبار من ملك مصر قبل الإسلام ، م على أنه ليس فى شرطنا من هــذا الكتاب، و إنمــا نذكره على سبيل الآختصار لتُعلم بذلك أحوال مصر قديما وحديث كما ذكرنا ؛ هــذا كله ليَعلم الناظرُ فيــه أمورَها على سبيل الاستطراد الى أن نذكر ما صُنَّف هــذا الكتاب بسببه وهم ملوك مصر، وأوّل من نذكره نهم عمرو بن العاص رضى الله عنــه ، ثم نسوق التاريخ من حينئذ على منواله دُولا دُولا ، لا نخرج منــه الى غيره إلّا ما مسّـت الحاجة الى ذكره استطرادا، والله الموقق للصواب، واليه المرجع والمآب .

.+.

ذكر من ملك مصر قبل الإسلام فأمّا مَن ملك مصر بعد مَن تقدّم ذكره من أولادهم وغيهم فقال المسمودى : وكان بيصر بن حام بن نوح قدكّرِت سـنّه فأوصى الى الأكبر من ولده وهو مصر وأجمع الناس على أنه ملك من حدّ رَفّح من أرض فلسطين من بلاد الشأم، وقيل: من

العريش، وقيل: من الموضع المعروف بالشجرة وهو آخر أرض مصر، والفرق بينها ﴿
و بين الشام، وهو الموضع المشهور بين العريش ورَغَ الىبلاد أُسوان من بلاد الصعيد طولا، ومن أيلة وهي تُحُوم الحجاز الى بُرْقة عرضا ، وكان لمصر أولاد أربعة وهم : قبط ، وأشمون، وأتريب، وصا ، وقد تقلم ذكر ذلك، غير أننا نذكره في سياق كلام المسعودي أيضا، إذ لا يتم المراد إلاّ بذكره، ليتناسق الأسلوب ،

قال: وقسم مصر بين ولده الأربحة الأرض أرباعا ، وعهد الى الأكبر من ولده وهو قِبط، وأقباط مصر يضافون فى النسب الى أبهم قبط بن مصر، وأضيفت المواضع الى سكانها وعُرفت باسمائهم، وآختلطت الإنساب وكثر ولد قبط وهم الإقباط، فغلبوا على سائر الأرض، ودخل غيرهم فى أنسابهم، ولما هلك قبط بن مصر ملك بعده أشمون بن مصر؛ ثم ملك بعده أثريب بن مصر، ثم ملك بعده مالي بن دارس؛ ثم ملك بعده حرايا بن ماليق ؛ ثم ملك بعده كلكى بن حرايا، وأقام فى الملك نحوا من مائة سنة؛ ثم ملك بعده أخ له يقال له : ماليا بن حرايا؛ ثم ملك بعده لوطس بن ماليا نحوا من سبعين سنة ؛ ثم ملكت بعده ابنة له يقال له ا: حوريا بنت لوطس بن ماليا نحوا من ثلاثين سنة ؛ ثم ملكت بعده بمداة آخرة أخرى يقال لها: ماموم، ثم كثر ولد بيصر بن حام بن نوح بارض مصر بعده بعده المرأة أخرى يقال لها: ماموم، ثم كثر ولد بيصر بن حام بن نوح بارض مصر بعده المرأة أخرى يقال لها: ماموم، ثم كثر ولد بيصر بن حام بن نوح بارض مصر

<sup>.</sup> ٧ (١) كذا في المسعودي (ج ص ١٧١) وفي الأصل : "والفدر" · (٢) كدا في م والمسعودي . وقد تقدم باسم « ففطرم» · وفي ف : «قبطيم» ·

وتشعّبوا وملّكوا النساء، فطَمِعت فيهم ملوك الأرض، فسار إليهـم من الشأم ملك من العاليق يقال له : الوليد بن درمُع ، فكانت له بها حروب حتى غلب على الْمَلْك وأنقادوا اليه وآستقام له الأمرحتي هلك؛ ثم ملك بعده الريّان بن الوليد العملاق، وهو فرعون يوسف عليه السلام؛ ثم ملك بعده دارم بن الريّان العملاقى؛ ثم ملك بعده كامس بن معدان العملاقي ؟ ثم ملك بعده الوليد بن مصعب ، ودو فرعون موسى عليه السلام، وقد اختلف فيه، فن الناس من يقول: إنه من العاليق، ومنهم من رأى أنه من لخم من بلاد الشأم ، ومنهم من رأى أنه من الأقباط من ولد مصر بن بيصر، وكان يُعرف بظلما؛ وهلك فرعون غَرَقا حين خرج في طلب بني إسرائيل، ولَّا غرق فرعون ومَن كان معه من الحنود خَشيَ من يَقَّ بارض مصر من الذراري والنساء والصبيان والعبيــد أن يغزوَهم ملوك الشأم والمغرب، فملكوا عليهــم آمرأة دوكة ملكة مصر ذات رأى وحرم يقال لها: دَلُوكة ، فبنت على ديار مصر حائطا يُحيط بجيع أرضها والبلاد ، وجعلت عليه المحارس والأجراس والرجال متصلة أصواتُهم بقرب بعضهم من بعض، وأَثَرَ هذا الحائط باق الى هذا اليوم، وهو يعرف بحائط العجوز؛ وقيل: إنمــا منته خوفا على ولدها، فإنه كان كثرَ الصـــيد فخافت عليــه سباع العر والبحر وآغتيالَ مَنْ جاوز أرضهــم من الملوك ، فحوطت الحائط من التمــاسيح وغيرها ، وقد قيل في ذلك غير هــذا أيضا . فملكتْهم دَلُوكةُ المذكورة ثلاثين سنة وآتخذت بمصر البرابي والصُّــوَر ، وأحكمت آلات السحر ، وجعلت في البرابي صُورَ مَن رَّدُ وي من كل ناحية ودوابهم إبلاكانت أم خيلا، وصوّرت فيها أيضا مَن يرد في البحر من المراكب من بحر المغرب والشام ، وجمعت في هذه البرابي العظيمة المشبّدة البذان أسرار الطبيعة وخَوَاصّ الأحجار والنبات والحيوان، وجعلت ذلك في أوقات

حركات فَلَكِية وأتصالها بالمؤثّرات العُـلُويّة ، فكانوا إذا ورد اليهـم جيش من نحو

(۱) الذي في المسعودي والمقريزي وهامش نسخة م «دومع» بالواو .

فرعون يوسف

الحجاز والبمن عُورت تلك الصُّورُ التي في الرابي من الإمل وغيرها، فتعور ما في ذلك الحيش ومنقطع عنهم ناسمه وحيوانه، وإذا كان الحيش من نحو الشأم فعلت تلك الصور أيضاما فعلت كما وصفنا، وكذلك من أتاهم فيالمراكب؛ فهابتهم الأمم والملوك ومنعوا ناحيتهم من عدوهم ، فاتصل مُلكهم بتدبير هــذه العجوز الى عدّة أقطار ، ثم عَرَفَتْ بمجيء الطوفان ثانية ، فخافتْ على هذه الصور والعلوم أن تذهب فبنت عدّة راب، وجعلت فها علومها من الصُّور والتماثيل والكتّابة، وجعلت بنانها نوعين: طينا وحجرًا، وفرزَت ما يُبني بالطين ممــا يُبني بالحجر، وقالت : إن كان هذا الطوفان نارا آستحجر ما سنينا بالطبر ﴿ وبقب هـذه العلوم، و إن كان الطوفان الوارد ماء ذهب ما سنينا بالطين ويق ما سنينا بالحجارة، وإن كان الطوفان سيفا يق كلا النوعين. ولما ماتت دلوكة العجوز المذكورة ملك مصر بعدها دركوس من الطبوس؛ ثم ملك بعده بورس بن دركوس ؛ ثم ملك بعده لعس بن نورس نحوا من خمسين سنة ؛ ثم ملك بعده دنياً من نورس نحوا من عشر من سينة ؛ ثم ملك بعيده الوطس عشر سنين؛ ثم ملك بعده مما كيل بن بلوطس، ثم ملك بعده يلونة بن مما كيل وكانت له حروب ومسر في الأرض، وهو فرعون الأعرج الذي غزا سي إسرائيل وخرّب بيت المفـدس؛ ثم ملك بعده مرينوس وكانت له أيضا حروب بالمغرب؛ ثم ملك بعده نقاس بن مرسوس ثمانين سنة ؛ ثم ملك يعده قويس بن نقاس عشر سنن؛ ثم ملك بعده كاميل، وكانت له أيضا حروب مع ملوك المغرب وغزاه البُخْتُ نَصْرَ مْرُزُ بان المغـرب من قبـل ملك فارس، فخرّب أرضه وقتـل رجاله وسار البخت نصر الى نحو المغرب. ولما زال أمر البخت نصر ومن كان معه من جنود فارس ملكت الروم مصر وغلبت عليها ، فد صر أهلها ، فلم يزالوا على ذلك

أحذجيوشكسرى الشام ومصر

<sup>(</sup>١) كدا في ب . وفي ف : « ربيا » وفي المسعودي « دسا » .

إلى أن ملك كسرى أنو شروان ، فغلبت جيوشه على الشام وسارت نحسو مصر فلكوها، وغلبوا على أهلها نحوا من عشرين سنة ، فكانت بين الروم وفارس حروب كثيرة ، وكان أهل مصر يؤدون خراجين عن بلادهم : خراجا لفارس ، وخراجا للروم به ثم آنجلت فارس عن مصر والشام [ لأمر حَدَث في دار مملكتهم فغلَبت الروم على مصر والشام ] وأشهروا النصرانية فشول ذلك من في الشام ومصر الى أن أتى الله بالإسلام ، وكان من أمر المقوقس صاحب مصر مع النبي ضلى القد عليه وسلم من المحدايا ما كان إلى أن افتتحها عمرو بن العاص بمن كان معه من الصحابة في خلافة المحدايا ما كان إلى أن افتتحها عمرو بن العاص بمن كان معه من الصحابة في خلافة عمر بن الحطاب رضي الله عنه ، حسها ذكرناه في أول ذلك الكتاب .

وكان المقوقس ملك مصر وصاحب القبط تَزِيل الإسكندرية في بعض فصول السنة ، وفي بعضها مدينة منف ، وفي بعضها قصر الشمع ، وقصر الشمع في وسط مدينة الفسطاط ، والمقصود من ذكر ذلك أن الذين ملكوا مصر باتفاق كثير من أهل التاريخ على آختلاف بينهم ، من الفراعنة وغيرهم : آثان وثلاثون فرعونا ؛ ومن ملوك بابل ممن ملك مصر : خمسة ؛ ومن العاليق وهم الذين قدموا اليها من الشأم : أربعة ؛ ومن الروم : سبعة ؛ ومن اليونانيين : عشرة ؛ وذلك قبل ظهور المسيح عيسى بن مريم عليه السلام ، وملكها أناس من ملوك الفرس من طور اليونانين والوم واليونانين الأكاسرة ، فكانت مدة مَنْ ملك مصر من بن نوح والفراعنة والماليق والوم واليونانين

قلت : وهذا الذى ذكرناه على سبيل الأستطراد، وشرطُ كتابنا هذا ألّا نذكر فيه إلا مَن ملك مصر فى الإسلام، ومن ذكرناه من هؤلاء زيادة ليست بمنكرة لتحصيل الفائدة .

<sup>(</sup>۱) الزيادة عن المسعودي (ج ۱ ص ۱۷۵) .

قال المسمودى : وسألت جماعة من أقباط مصر بالصعيد وغيره من أهل الخبرة تنسير اسم فرعون عن تفسير اسم فرعون فلم يخبرونى عن معنى ذلك ولا تحصّل لى فى لفتهم، فيمكِن \_\_ والله أعلم \_\_ أن هـــذا الاسم كان سِمَّة لملوك تلك الأعصار، وأن تلك اللغة تغيّرت كتغيّر الفَهْلَويّة، وهى الفارسية الأولى الى العارسية الثانية، وكاليونانية الى الومية، وتغيّر الحُمْرَيّة وغير ذلك من اللغات ، انتهى كلام المسعودى .

قلت: وليس بمستبعد هذه المقالة لأن لسان العرب وهو أشرف الألسن و به نزل القرآن الكريم قد تغير الآن غالبه، وصارت العامّة وغيرها لتكلم بكلام لو سمعه بعض أعراب ذلك الزمان لمما فهموه لتغيَّر ألفاظه، وكذلك اللغة التركية، فإن لسان المُغْل الآن لا يعرفه جند زماننا هدا ولا يتحدّثون به، ولو سمعوه لمكا فهموه، وأشياء من هذا ، اه .

ونشرع الآن بذكر ما نحق بصــــده، ومن لأجله صُنّف هـــذا الكتاب، وهم ملوك مصر والفاهــرة، ونبـــدأ بترجمة عمرو بن العاص رضى الله عنه، لأنها فتُعت على يديه، وهو أوّل من وليها من المســـهين .

ذكر ولاية عمرو بن العاص الأولى على مصر

هو عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سَعيد بن سَمِم بن عمرو بن هُصيص ابن كسوبن السَمْم بن عمرو بن هُصيص ابن كسب بن لُوَّى بن غالب، أبو عبد الله، وقبل: أبو محمد القُرْشَى السَّهْمَى الصحابية ؟ أسلم يوم الهُدْنة وهاجر، واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على جيش غزوة ذات السلاسل، وفيه أبو بكر وعمر، لخبرته بمكيدة الحرب، ثم ولي الإمرة في غزوة الشأم لأبي بكر وعمر، ثم افتتح مصرحبها تقدم ذكره ووليها لعمر أولا، ثم وليها لمعاوية ابن أبي سفان ثانيا على ما ياتي ذكره .

ولاية عمـــوو بن العاص الأولى على مصـــــر

 <sup>(</sup>١) كدا في م ٠ وفي ف : «فانه أثل من ولي مصر في الاسلام» ٠

وحكى ابن ســعد فى كتاب الطبقات : أنه أســلم بعــد الحُديبية هو وخالد بن الوليد وعثمان بن طلحة .

قال الحافظ أبو عبد الله شمس الدين مجمد الذّهيّ فى تاريخ الاسلام : وله عدّة أحاديث، روى عنه آبناه عبد الله ومجمد، وأبو عنان النهدى، وقبيصة بن ذُوَّيْب، وعلى بن رباح، وعبد الرحمن بن شُمَاسة، وآخرون؛ وقدم دمشق رسولا من أبى بكر الى هِرَقْل، وله بدمشق دار عند سَقيفة كُرُدُوس، ودار عند باب الجابية تعرف بنى حجيجة، ودار عند عين الحجار، وأمه عَنَرَيْة، وكان قصيرا يَحْضب بالسواد .

حتشا ابن لَميعة عن مِشْرَح عن عُقبة بن عامر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أسلم الناسُ وآمن عمرو بن العاص " رواه الترمذى" ، وقال ابن أبي مُلِيكة قال طلحة بن عبيد الله : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " عمرو بن العاص من صالحي قُرَيش " أخرجه الترمذى" وفيه آنقطاع ، وقال حماد ابن سَلَمة عن محمد بن عمرو عن أبي سَلَمة عن أبي هريرة قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : " آبنا العاص مؤمنان هِشَام وعمرو" ، وقال ابن لَميعة عرب يزيد بن أبي حبيب أخبرني سويد بن قيس عن قيس بن شُفَى : أن عمرو بن العاص قال : يا رسول الله ، أبيعك على أن يُغفر لى ما تقـتم من ذبي ؟ قال : " إن الإسلام والهجرة يُعَبّان ما كان قبلهما " قال : فوالله ما ملأتُ عنى منه ولا راجعته با أريد حي لحق ما لله ،

وقال الحسن البصرى": قال رجل لعموو بن العــاص: أرأيت رجلا مات رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وهو يُحبّه، أليس رجلا صالحا ؟ قال: بلى ، قال: قد مات رسولُ الله صلى الله عليــه وسلم وهو يُحبّك ، وقد اّســـتعملك؛ قال: بلى،

 <sup>(</sup>١) كذا بالأصل . وفي تاريخ الاسلام للذهبي « عين الحمي » .

وروى أنّ عَمرا لما توفى النبيّ صلى الله عليه وسلم كان على عُمَان، فأناه كتاب أبي بكر بذلك. قال عَثْمرة عن الليث بن سعد : إنّ مُحررضى الله عنه نظر الى عمرو ابن العماص يمشى ، فقال : ما ينبسنى لأبى عبسد الله أدب يمشى على الأرض إلا أمرا .

قال الذهبيّ بعد كلام سافه : ثم إنّ عَمرا قال لمعاوية — يعنى في أيام وقعــة صِفّين — : يا معاوية، أحرقتَ كَيدِي بقَصَصك، أثرى أنّا خالفنا عليًّا لفضلٍ منا ١٠ عليه ! لا واقه، إن هي إلا الدنيا نتكالب عليها، وآيم الله لتقطعتي لى قطعــة من دُنياك، أو لأنابذنك، قال : فاعطاء مصر، يُسْطِي أهلها عطاءهم وما بيّ فله .

و يروى أنّ علياكتب الى عمرو يتألفه، فلما أناه الكتاب أقرأه معاويةً، وقال: قــد ترى، ، فإمّا أن تُرضيني ، وإمّا أن أَلحق به ! قال : فما تريد؟ قال : مصر، فجملها له .

وعن يزيد بن أبى حبيب وغيره ؛ أن الأمر لمّا صار لمعاوية استكثر طعمة مصر لعموه ، ورأى عمرو أن الأمر كمّه قد صلّح به و بتديره وعَنائه ، وظن أن معاوية سيزيده الشأم مع مصر فلم يفعل معاوية ، فتنكّر له عمرو فاختلف وتغالظا ، فدخل بينهما معاوية بن حُديج فاصلح بينهما ، وكتب بينهما كتابا : إن لعمرو ولاية مصر سبع سنين وأشهد عليهما شهودا ، ثم مضى عمرو اليها سنة تسع وثلاثين براغني في ولايته الثانية ) ، فا مكث نحو ثلاث سنين حتى مات .

وقال مُجالد عن الشمعيّ عن قبيصة عن جابر قال : صحيتُ عمر بن الخطاب في رأيتُ أقراً لكاب الله منه ، ولا أفقه في دين الله منه ، ولا أحسن مداراةً منه ، وصحيت طامعة بن عبيد الله فا رأيتُ رجلا أعطى للجزيل منه من غير مسئلة ، وصحبت معاوية فا رأيت رجلا أحلم منه ، وصحبت عموو بن العاص فما رأيت رجلا أبين ، أو قال أنصع ، ظرفا منه ، ولا أكم جليسا ، ولا أشبه سرية بعلانية منه ؛ وصحبت المغيرة بن شعبة فلو أنّ مدينة لها ثمانية أبواب لا يُحَرّج من باب منها إلا بمكر على عمرو بن ألعاص : أنّ عمراكان يسرد الصوم ، وقلماكان يصيب من العشاء أول الليل ، أكثر ماكان يا كل في السّعر ، وقال عمرو بن دينار : وقع بين المغيرة بن شعبة وبين عمرو بن العاص كلام فسبة المغيرة ، فقال عمرو بن دينار : وقع بين المغيرة بن شعبة وبين عمرو بن العاص كلام فسبة المغيرة ، فقال عمرو بن دينار : وقع بين المغيرة بن أب عبد الله ابنه : إنّا لله ! دعوت بدعوى القبائل وقد نُهِي عنها !

سبب تسمية مصر بالفسطاط

قلتُ: ولما وَلِيَ عمرو بن العاص مصر ودخلها سكن القُسطاط ، ولسبب تسمية مصر بالفُسطاط أقوال كثيرة ، منها : أن عمرا لما أراد التوجه لفتح الاسكندرية أمر بنزع فُسطاطه (أغنى خيمته) فإذا فيه يمامة قد فرَخت ، فقال عمرو : لقد تحترم منا بمتحرَّم، فأمربه فأقرَّكما هو، وأوسى به صاحبالقصر، فلما فقل المسلمون

١٥

من الاسكندرية قالوا: أين نتزل؟ قالوا:الفُسطاط ــ يعنون فسطاط عمرو الذى خلّف بمصر مضرو با لأجل انيمـامة فَنَلب عليــه ذلك ـــ وكان موضع الفُسطاط (۱) المذكور موضع الدار التي تعرف اليوم بدار الحصار عند دار عمرو الصغيرة بمصر .

وقال الشريف محمد بن سمعد الجُوَّانَىّ : كان فُسطاط عمرو عند درب حُسَّم شمول بخط الجامم، اه .

ولما رجع عمرو من الإسكندرية في سنة إحدى وعشرين أو غيرها نزل موضع فُسطاطه وتنافست القبائل بعضها مع بعض في المواضع ، فوتى عمرو بن العاص معاوية بن حُديم التَّجِيع ، وشريك بن شَمَى النَّطيَع ، وعرو بن عُنْ فَرَا النَّاسِ العاص معاوية بن فايشرة المَما فوى على الخطط، وكانوا هم الذين نزلوا الناس وقصلوا بين القبائل ، وذلك في سنة إحدى وعشرين من الهجرة ، واستمر عمو على عمله بمصر، وشرع في بناء جامعه بمصر الى أن عَزَله عثمان عرب ولاية مصر في سنة احس وعشر بن مبد الله بن سعد بن أبي سَرْح بعد أن اَنتُوض صُلح أهل في سنة حس وعشر بن بعبد الله بن سعد بن أبي سَرْح بعد أن اَنتُوض صُلح أهل

الإسكندرية وغزاة عمرو في السنة المذكورة .

زل عمـــرو عز ولاية مصر

> وسبب ذلك أن ملك الروم بعث اليهم منويل الحصى في مراكب من البحر، فطمعوا في النصرة ونقضوا دينهم، فغزاهم عمرو في ربيع الأقول سنة خمس وعشرين (﴿

(۱) كدا في المقريزي (ج ۱ م ۲۹ ) وفي الأصل: «دار الحسا». (۲) كدا في المقريزي (ح ، ص ۲۷ ) را ني كدا في المقريزي (ح ، ص ۲۷ ) را رفتان (ج ؛ ص ۱۰ ؛ وفي الأصل «درب سامع شول» . (۲) كدا ولا أصل ، وفي أحد العابة (ج ؛ ص ۲۸۳) «الدكوفي وقيسل الكندي وقبل الخولافي وقبل النجيبي والصواب السكوفي» . (ه) كدا في كتاب ولاة مصر وقساتها للكندي (ص ۱۵) وفي المقريري (ج ۱ ص ۲۹۷) «بخزم» وفي الأصل « يجزم» . (۲) كذا في تاريخ إبن عبد الحملكم وكتاب ولاة مصر وقساتها الكندي وحسن المحاضرة والمقريزي . وفي الأصل « حجزم» المحاضرة والمقريزي .

فافتتح الأرض عَنْوة والمدينة صُلْعا، ثم استأذن عمرًا عبدُ الله بن سعد بن أبي سَرح في غروة إفريقيّة، فأذن له عمرو بن العاص؛ وبعد قليل عزله عثمان في هذه السنة بعبد الله بن أبي سرح المذكور – وعبد الله بن أبي سرح أخو عثمان لأمّه – وقيل: إن ذلك كان فيسنة سبع وعشرين، والذي قلنا الأقوى؛ وهذه ولاية عمرو بن العاص على مصر الأولى . وتأتى بقية ترجمته ووفاته في ولايته الثانية، إن شاء الله تعالى .

س ع:له

وسببُ عَزَّل عمرو بن الساص عن ولاية مصر أنه قدم على عثمان لما تخلف وكان قدم على عثمان لما تخلف وكان قدم على عمر مرتين استخلف في إحديهما ذكر با برب جَهْم النَّبُدُوى ، وفي النانية ابنَه عبد الله ، فلما قدم عُمرو على عثمان سأله عَزْل عبد الله بن سعد ابن أبي سرح عن صعيد مصر، فلمتنع عثمان من ذلك وعزله عن مصر وعقد لعبد الله بن سعد بن أبي سرح على مصر كلها مضافة للصعيد وغيره ، فكانت ولاية عمرو بن العاص على مصر في المرة الأولى أربع سنين وأشهرا ،

بنا. جامع عمرو

[ذكرٌ بناء جامع عمرو بن العاص بمصر رضى الله عنه كان خانا والدى حاز موضعه قيسبة بن كُلنوم اليَّجِيقِ أبو عبد الله أحدُ بنى سَوْم، فلما رجعوا من الإسكندرية سال عمرو قيسبة المذكور فى منزله هذا يجعله مسجدا؛ فقال له قيسبة: فإنى أنصدق به على المسلمين، فسلّمه اليهم؛ واختط مع قومه بنى سَوْم فى [يُجِيب] و بُنِى الجامع فى سنة إحدى وعشرين، وكان طوله

<sup>(1)</sup> كدا فى كتاب ولاة مصر وقضاتها للكندى وتاريخ إبن عيد الحكم ، نسبة الى عيد الدار . وفى الأصل : «العبدى» . (٢) الكلام المحصور بين المربعين من هذه الصفحة الى صفحة ع ٧ زيادة عن نسبغة ٩ . . (٣) كدا فى المقريزى وحسن المحاضرة وابن دقاق . وفى الأصل : « تديبة » . (٤) الزيادة عن معجم الجدان لياتوت (ج ٣ ص ٨٩٨) وأبن دقاق (ج ٤ ص ٢٦) وهى اسم خطة بمصر سميت بهم . وفى الأصل بياض .

محسين ذراعا فى عرض ثلاثين؛ ويقال : إنه وقف على إقامة قبلته ثمانون رجلا من الصحابة، منهم : الزير بن العقام ، والمقداد بن الأسود، وعُبَادة بن الصامت ، وأبو الدَّرْداء، وأبو ذَرَ النِفَارى ، وأبو بَصْرة النِفارى ، وتُحْبِية بن بَرَّه الزَّبِيدى، ونُبِيه ابن صَوَاب وغيرهم ، وكانت القبلة مشرقة جدّا، وإن قُوّة بر ضَريك للَّ هدم المسجد المذكور وبناه فى زمان الوايد بن عبد الملك بن مروان تيامن بها قلسلا .

وذكر الليث بن سعد وعبدالله بن لهيمة : [أنهما] كانا يتيامنان إذا صلّيا فى المسجد الجامع، ولم يكن للسجد الذى بناه عمرو محراب مجوّف، و إنما قُرّة بن شريك المذكور جعل المحراب المجرّف .

وأوّل مَنْ أحدث ذلك عمر بن عبد العزيز، وهو يومشد عامل الوليد بن عبد الملك على المدينة ليالى أَسَّس مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم لمّا هُدِم و زاد فيه وكان لمسجد عمرو بابان يقابلان دار عمرو بن العاص، وبابان في بحرية، وبابان في غربية ؛ وكان الخارج من زفاق القناديل يجد ركن الجامع الشرق محاذيا لركن دار عمرو الغربية ، وكان الخاره من القبلة الى البحري مثل طول دار عمرو، وسقفه مطاطا جدّا و لا صحن له ؛ وكان الناس يصطفون فينائه ؛ وكان بينه وبين دار عمرو سبعة أذرع ؛ وكان الطريق عيطا به من جميع جوانبه ، وكان عمرو قد أما تحدّم نبرا فكتب اليه عمر بن الخطاب رضى الله عنه يميّم عليه في كسره ويقول :

 <sup>(</sup>١) كدا في المقدريزي وحسن المحاضرة ٠ وفي ٢ : «عمية بن السبع» وهو خطأ ٠
 (٢) كذا في المقرزي وحسن المحاضرة ٠ وفي ٢ : «مشرقة حذاء إيوان توة ... الخ» وظاهر عمويقه ٠
 (٢) زيادة يتنصبا السياق ٠

(1)

وأوّل مَن صُلَّى عليـه من الموتى به فى داخله أبو الحسين سُعيْد برے عثان صاحب الشُّرطة فى النصف من صفر، وكانت وفاته فجأه فأُمرج وصُلِّى عليه خَلْف المقصورة وكُبِّر عليه خمسا، ولم يُعلِمَ أحدُّ قبله صُلِّى عليه بالجامع وأنكر الناس ذلك .

وأول من زاد فى الجامع المذكور مُسلَمة بن نُحلَّد الأنصارى أمير مصر فى أيام معاوية سنة ثلاث وخمسين ، فزاد فيه من بحريّه وجعله رحبة فى البحرى وبيّضه وزخرفه، ولم يغير البناء القديم ولا أحدث فى قبليّه ولا غربيّه شيئا .

أوّل مر زاد فی جامع عمرو

وذكر أنه زاد فيه من شرقية حتى ضاق الطريق بينه و بين دار عمرو بنالعاص وفرشه بالحصر وكمان مفروشا قبل ذلك بالحَصْباء .

وقيل: إن مَسْلَمَة نقض ما كارب عمرو بناه وزاد فيه من شرقية وجعل له صوامع، وبنى فيه أربع المساجد، وامر بنناه المنار في جميع المساجد، وأمر مسلمة أن يكتب آسمه على المنسائر، وأمر مؤذّنى المسسجد الجلمع أن يؤذّنوا للفجر اذا مضى نصف الليسل، فإذا فرغوا من أذانهم أذّن كل مؤذّن في الفُسطاط في وقت واحد، فكان لأذانهم دوى شديد، وأمر ألّا يضرب بناقوس عند وقت الإذان، أعنى الفجر.

ثم إنّ عبد العزيز بن مَرُوان درمه سنة تسع وسبعين، وهو أمير مصر من قبل أخيه عبـــد الملك بن مروان، وزاد فيه من ناحية الغرب وآدخل فيــــه الرحبة التي كانت في بحرية ولم يجد في شرقية موضعا يوسّعه به .

 <sup>(</sup>۱) كذا في المفريري (ج ۲ ص ۲٤٧) وأين دقساق (ج ٤ ص ٦٣) وفي م : « سـمد
 ابن عنان » وهو تحريف .

 <sup>(</sup>۲) كذا فى كتاب ولاة مصر وقصائها العكندى والمفريزى وحسن المحاشرة . وفى م :
 « الاث وستين » .

وذكر الكِّندى في كتاب الأمراء: أنه زاد فيه من جوانبه كلّها، ويقال: إنّ عبد العزيز المذكور لما أكلّ بناء المسجد المذكور خرج من دار النهب عند طلوع الفجر فدخل المسجد فرأى في أهله خِفّة فأمر باخذ الأبواب على مَنْ فيه، ثم دعاهم رجلا رجلا، يقول للرجل: ألك زوجة؟ فيقول: لا، فيقول: زوجوه؛ ألك خادم؟ فيقول: لا، فيقول: أخدهوه؛ أحَجَبُت، فيقول: لا، فيقول: أخدهوه؛ أحَجَبُت، فيقول: لا، وفيقول]: أحجوه؛ أعلىك دَين؟ فيقول: نعم، فيقول: اقضوا دينه، فاقام المسجد بعد ذلك دهرا عامراهم الى اليوم.

وأمر عبد العزيز المذكور رفع سقف الجامع وكان مطاطأ في سنة تسع وثمانين، ثم إنّ قُوَّة بن شريك العبسيّ بن قَيْس عَيلان هَدَمه في مستهلّ سنة اثنين وتسعين بأمر الوليد بن عبد الملك بن مروان، وقترة أميرً على مصر من قبله، وآبتدا في بنائه في شعبان من السنة المذكورة، وجعل على بنائه يحيى بن حَنْظلة مولى بنى عامر ابن أثوى ، وكانوا يُجَمِّون الجُمّة في قَيْسارية العَسل حتى فرغ من بنائه في رمضان سنة ثلاث وتسعين ونصب المنبر الجديد في سنة أربع وتسعين ونزع المنبر الذي كان في المسجد ؛ وذكر أن عمرو بن العاص كان جعله فيه .

قلتُ : وامله کان وضعه بعــد وفاة عمر بن الحطاب، فإنه کان منعــه حسبا ذکرناه؛ وقبل : هو منر عبد العزيز بن مروان .

(٣) وذُكرَ أنه حمــل اليه من بعض كَائس مصر . وذُكرَ أنْ زكريا بن مرقى ملك النوبة أهداه الى عبد الله بنسعد بن أبي سرح وبعث معه نجارا يسمَّى «بُقُطُر» حتى

 <sup>(</sup>۱) زیادة یقنصها السیاق .
 (۲) کفافی الفتریزی وحسن المحاضرة . و فی ۴ :
 « در و شمانین » .
 (۳) کفافی ۴ . و فی المفتریزی (ج ۲ س ۲۹۸) : « برفتی » .
 و فی صبح الأعشی : « مرتبا » و فی این دقاق : « این مرتبی » .

ركبه، ولم يزل هذا المنبر في الحامم الى أن زاد قُرة بن شريك المذكور في الحامع، فنصب منبرا سواه، ولم يكن إذ ذاك يُخطب في القُرَى إلَّا على البُّصيُّ إلى أن وَلي [عبد الملك بن مروان] بنموسي بن نُصَير التَّهي مصر من قبل مروان بن محمد فأمر بِاتِّحَادَ المنابِر في القرى ، وذلك في سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، ولا يُعرف منبِّرٌ أقدمُ من منبر قُرّة بن شريك بعد منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلم يزل كذلك الى أن قُلم وَكُسم أيام العزيز بالله نزَار العُبيَديّ بنظر الوزير ابن كلِّس في يوم الخميس لعشر بقين من شهر ربيع الأوّل سـنة تسع وسبعين وثلثمائة وجُعل مكانه منبر مذهب، ثم أخرج هــذا المنبر الى الاسكمندرية وجعل بجامع عمرو بن العاص الذي بهــا ، ثم أنزل المنسبر الكبير الى الجامع المذكور في أيام الحساكم بأمر الله العُبيَدي في شهر ربيع الأوَّل سـنة خمس وأربعائة ، وصُرف بنو عبد السميع عن الخطابة وجعلت خطابته لحعفر بن الحسن بن خداع الحسيني، وجعل الى أخيــه الخطابة في الحامع الأزهر، وصُرف بنو عبد السميع من جميع المنابر؛ ثم وُجد بعـــد ذلك المنبر الجديد الذي نُصب بالحامع قد لُطِّخ بالقَــذَر فوكَّل به من يحفظه وعمــل له غشاء من أُدْم مذهب، وخطب عليه ابن خداع وهو مُغَشَّى ؛ وكانت زيادة قُوَّة بن شريك من القبل والشرق وأخذ بعضَ دار عمرو بن العاص وابنه عبـــد الله فأدخله في المسجد وأخذ منهما الطريق التي بين المسجد و بينهما، وعوّض أولاد عمرو ما هو في أيديهم من الرباع التي في زقاق مليح في النحاسين وقشرة، وأمر قُرّة بعمل الحراب المحوّف، وهو الحسراب المعروف بمحراب عمرو ؛ [لأنه في سَمْت محراب] المسجد القديم الذي بناه عمرو، وكانت قبلة المسجد القديم عند العُمُّد المذهبة في صفّ التوابيت، وهي

 <sup>(</sup>۱) الزيادة عن كتاب ولاة مصر وقضاتها للكندى والمقريزى

<sup>(</sup>٢) زيادة عن المقريزى (ج ٢ ص ٢٤٩) وابن دقاق (ج ٤ ص ٦٤) يقتضيها السياق -

أربعة تُحُد: اثنان فى مقابلة اثنين؛ وكان قزة قد أذهب رءوسها، ولم يكن فى المسجد (١) عمد مذهبة غيرها، وكانت قديما [حَلَقة أهل المدينة] ثم زقق أكثر العمد وطوق فى أيام الإخشيد سنة أربع وعشرين وثلثائة، ولم يكن المسجد أيام قزة غيرهـذا الحسـراب .

فاما المحراب الأوسط فيعرف بمجراب عُمر بن مروان أخى عبد الملك بن مروان الخيراب الأوسط فيعرف بمجراب عُمر بن مروان أخى عبد الملك بن مروان الخيرابين ، وهو باب النحاسين ، وهو باب النحاسين ، وهو باب النحاسين ، وفي غربية أربعة أبواب شارعة في زقاق يعرف بزقاق البلاط؛ وفي بحريه ثلاثة أبواب ، انتهى ما أوردناه من أمر جامع عمرو بن العاص المذكور رضى الله عنه .

٠.

وأما بناء عمرو بن العاص لبيت المال بالفُسطاط ــ فالاَسح أنما بناه أَسامة بن زَيد التَّنُوخَ متولى الخراج بمصر في سنة سبع وتسعين في خلافة سليان بن عبد الملك بن مروان ، وأمير مصر يوم ذاك عبد الملك بن رفاعة الآتى ذكره في موضعه إن شاء الله تعالى . وقد حرجنا عن المقصود لطلب الفائدة ونعود

الى ذكر عمرو بن العاص رضى الله عنه .

قبل: إنه رئى وهو على بغلة هَرِمَة، وهو إذ ذاك أمير مصر، فقبل له: أتركب هــذه وأنت أمير مصر؟ فقال : لا ملل عنــدى لداتبى ما حملتنى، ولا لامرأتى ما أحسنت عشرتى، ولا لصديق ما حفظ سرى؛ إنّ الملل من كواذب الأخلاق .

بناء بيت المسأل

<sup>(</sup>١) زيادة عن المقريزي (ج ٢ ص ٢٤٩ ) وابن دقاق (ج ٤ ص ٦٤ ) يقتضيا السياق ٠

خطبة عمرو

وعن عمرو قيل له :صف الأمصار، قال : أهل الشام أطوع النــاس للخلوق وأعصاه للحالق ؛ وأهل مصر أكيّسهُم صفارا وأحمقهم كا. ا؛ وأهلِ الحجــا: أسدع الناس الى الفتنة وأعجزهم عنها؛ وأهل العراق أطلبهم للعلم وابعدهم مه .

قال مُجالد عرب الشَّمْيّ قال : دُهاة العرب أربعة : معاوية ، وعمرو، •المغيرة ابن شُعْبة ، وزِياد بن أَيِسه ؛ فأما معاوية فللأناة والحلم، وأما عمرو فللمعضلات، وأما المغيرة فللمبادرة، وأما زياد بن أبيه فللصغير والكبير .

وقال أبوعمران بن عبد البر: كان عمرو من فرسان قُريش وأبطالهم في الحاهلة ، مذكورا فيهم بذلك ، وكان شاعرا عسنا حُفِظ عنه فيه الكثيرُ في مشاهـــد شتَّى ، وله يخاطب مُحارة بن الوليد بن شعبة عند النجاشيّ :

> اذا المرءُ لم يترك طَعاما يحبّه \* ولم ينهَ قلبا غاو يا حيث يَمَّا قضى وَطَرًا منه وغادر سنّة \* اذا ذكرت أمثالها تملأ الفها

وقال الذهبيّ فى التذهيب: روى أحمد بن حنبل عن أبى عبدالله البصرى عن أبى عبدالله البصرى عن أبى مُدّيكة قال قال عمرو بن العاص: إنى لأذكر الليلة التى وُلد فيها مُحرَّر . قلت : ما قال هذا إلا لأنه أسنّ من عمر فلعل بينهما نحو خمسين سنة . انتهى كلامالذهبيّ باختصار .

وقال ابن عبد الحكم في تاريخه: خُطْبة عمرو . حدّشا عبد الرحن حدّشا سعيد ابن مَيْسرة عن إسحاق بن الفُرَات عن ابن لَحِيمة عن الأسسود بن مالك الحُمْيريّ عن بَيْعِ بن ذاخر المَمَا فِريّ قال :

 <sup>(</sup>۱) کدا فی نوح مصر و اخبارها لابن عبد الحمكم (ص ۱۳۹ طبع ليدن سنة ۱۹۲۰) والسند
 عنطاً .

(٢) رُحْتُ أنا ووالدى الى صلاة الجمعة [تهجيرا] وذلك آخر الشتاء بعد حميم النصارى ما يام يسيرة ، فأطلنا الركوع ، إذ أقبل رجال بأمديهم السياط يَرْجُرون الناس ، فدُعرْتُ ، صلب: يا وسده من ولار" نان: ياني مسؤلاء السُّرص، فأقام المؤدُّنون الصلاة، فقام عمرو بن العاص على المنبر، فرأيت رَجُلا رَبْعَةً قَصُدُ القامة، وافر الهامة، أَدْعَج أَيْلج، عليه ثيابَ مَوْشّية كأنّ به العُقيان يأتلق، عليه حُلّة وعمامة وجُبّة، فحَمدَ الله وأثنى عليه حمــدا مُوجَزا وصلَّى على النبي صلى الله عليه وسلم ووعظ النــاس وأمرهم ونهـاهم، نسمعتُه يحضّ على الزكاة وصِـلَة الأَرْحام ويامر بالآقتصاد ويَنهَى عن الفضول وكثرة العيال وقال في ذلك: يامعشر الناس، إياكم وخلالا أربعة، فإنها تدعو الى النَّصَب بعد الراحة، والى الضِّيق بعد السُّعة، والى المذَّلة بعد العزَّة . إياكم وكثرة العيال، وإخفاض الحال، وتضييع المال، والقيل بعد القال، في غير دَرَك ولا نَوَال؛ ثم إنه لا بدّ من فراغ يؤول اليه المرء في توديع جسمه والتدبير لشأنه، وتَخْليته بين نفسه و بين شهواتها، ومن صار الى ذلك فليأخذُ بالقَصْد والنصيب الأقل،ولا يُضيع المرُّء فى فراغه نصيب العلم من نفسه ، فيحُور من الخير عاطلا ، وعن حَلال الله وحرامه غافلا . بامعشر الباس، إنه قد تدلَّت الحَوزاء، وذَكَّتْ الشِّعْرى، وأقلعت السماء،

ياممشر الناس، إنه ولمد ندلت الجوراء، ودقت التسمرى، وافلعت السهاء، وارتفع الوباء، وقل النسدَى، وطاب المرتقى، ووَضَسعت الحوامل، ودَرجت السخائل، وعلى الراعى بحسن رَعَبته حُسْنُ النظر، فَيَّى لَكُمْ عَلَى بَرَكَة الله الى ريفكم فنالوا من خيره ولبنه وخرافه وصيده، وأربعوا خيلكم وأسمنوها وصُونوها وأكرموها، فإنها جُنتُكم من عدقكم وبها مغانمكم وأنفالكم، وآسستوصوا بمن جاورتموه من القبط خيرا، وإياكم والمستومات والمعسولات فإنهن يُقِسِدْنَ الدّين ويُقصّرن الهمم .

 <sup>(</sup>۱) الزيادة من تاريخ ابن عبد الحكم .
 (۲) كدا فى تاريخ ابن عبد الحكم والمقر يزى .
 والحمج : الفطاس الدى يقع فى ١١ طو به و فى ٩ : « خميس » وظاهر تحريفه .
 (٣) كدا فى تاريخ ان عبد الحكم . و رحل قصد القامة : ليس بالطويل ولا بالقصير و فى ٩ : « قصير » .
 (٤) فى تاريخ ابن عبد الحكم : « والمشعومات » .

السنة الأولى من ولانة عمرو الأولى

حدّى عمر أمير المؤمنين أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إنّ الله سيفتح عليكم بعدى مِصْر افستوصوا بقبطها خيرا فإنّ لكم منهم صِهْرا وذمّة"؛ فكفّوا أيديكم ويقوا فُروجَكم وعُضُوا أبصاركم ، ولا أعلمنّ ،ا أنى رجل قد أسمن جسمَه وأهزل فرسه ، وآعلموا أنى معترض الخيل كاعتراض الرجال، فمن أهزل فرسه من غير عِلّة حَعَلَطته من قريضته قَدْر ذَلك ؛ واعلموا أنكم فى رباط الى يوم القيامة لكثرة الإعداء حَوْلَكم وتشوُق قلوبهم اليكم والى داركم مَعْدِنِ الزرع والمال والخير الواسع والبكنة النامية .

وحد من عمر أمير المؤمنين أنه سمم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "أذا تَتَح الله عليكم مصر فاتّغيذوا فيها جُدا كَثِيفا فذلك الجند خير أجناد الأرض "فقال له أبو بكر: ولم يارسول الله ؟ قال : "لأنهم وأز واجهم في رباط الى يوم القيامة ". فاحدوا الله ممشر الناس على ما أولاكم، فتمتّعوا في ريفكم ما طاب لكم، فإذا بيس العدو وتحمّن العمود وتكثّر الذباب وحمض اللبن وصوّح البقل وآ تقطع الورد من الشجر، في الى فسطاطكم على بركة الله ؛ ولا يقدّمن أحدَّ منكم ذو عيال على عياله إلا ومعه تحمّة له له على ما أطاق من سَعته أو عُسرته ، أقول قولى هذا وأستحفظ الله على ما أطاق من سَعته أو عُسرته ، أقول قولى هذا وأستحفظ الله على ما فال : ففيظتُ ذلك عنه، فقال والدى بعد انصرافنا الى المنزل — لما حكيت له خطبته — إنه يا بُق يحدو الناس اذا انصرفوا اليه على الرَّباط كما حداهم على الريف والدّعة ] .

\*\*+

الســــنة الأولى من ولاية عمرو بـــــ العاص الأولى على مصر وهى سنة عشرين من الهجرة ـــ فيها كانت غَرْوة تُستَرَ،وفيها توفى بِلال بن رَبَاح الحَبَشِي مولى أبى بكر الصـــديق، وحمامة أمّه، وكان من السابقين الأقلين وممن عُذَّب في الإسلام وشهد بَدْرا وكان مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ مات بدمشق بالطاعون في هذه السنة ، وقيل في التي قبلها ودفن بدمشق بالباب الصغير، وله بضع وستون سنة رضى الله عنه ؛ وفيها تُوقِيت زينب بنت جحش بن رَ باب الأسدى – أَسد تُورَية – أَمَّ المؤمنين، ترقيجها النبي صلى الله عليه وسلم سنة ثلاث وقيل سنة خمس وقيل سنة أربع وهو الأصح، وفيها توفي البراء بن مالك الإنصارى أخر أَنس بن مالك الإنصارى التجارى ، كان أحد الأبطال الأفواد في الصحابة رضى الله عنهم ؛ وفيها توفي عياض بن غَنَم أبو سعد من المهاجرين الأقلين، شهد بدرا وغيرها رضى الله عنه ؛ وفيها توفي سعيد أبو سعد من المهاجرين الأقلين، شهد بدرا وغيرها رضى الله عنه ؛ وفيها توفي سعيد ابن عامر بن حِدْيم الجُمّحية ، كان من أشراف بني بُمّح ، له صُحية و وواية ، قال الذهبي : ووي عنه عبد الرحن بن سابط؛ وفيها توفي أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب

وفاة هرقل عظيم الروم

وفاة زينب بنت

\$ أمُر النيل في هذه السنة، الماء القديم أربعة أذرع وتسعة أصابع، مبلغ الزيادة سعة عشر ذراعا و إحدى وعشرون إصعا .

ابن عير النبي صلى الله عليه وسلم، وكان رَضيع النبيّ وشَبِيهَه؛ وفيها توفي هَرَقُل عظم

الروم وقام آمنه قُسْطَنْطين مكانه .

٠.

السنة الثانيــة من ولاية عمرو الأولى على مصر السنة الثانية من ولاية عمرو بن العاص الأولى على مصروهي سنة إحدى وعشرين من الهجرة - فيها فتحت الإسكندرية في مستهلها على يدع رو بن العاص بعد أمور وحروب، وفي آخرها افتتح عمرو بن العاص برقة وصالحهم على ثلاثة عشر ألف دينار؛ وفيها اشتكى أهل الكوفة سَمد بن أبي وقاص الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فصرفه عمر وولًى عايم عمّان بن ياسر على الصلاة، وولى عبد الله بن مسعود على بيت المال، وولى عبان بن حُنيف على مساحة أرض السواد؛ وفيها كان فَتْح بَنوَند، واستشهد أمير الجيش الذي توجه اليها، وهو النعان بن مُقرّن المُزنيّ، واستشهد

أيضا يومئذ طُلَيحة بن خُوَ يلد بن تَوْفل وفُتحت تُسْتَر؛ وفيها صَالحَ أبو هاشم بن عُتْبة مِنَا مَنَالُهُ بِرَالُولِيهِ ابن ربيعة بن عبيد شهس على أَنْطا كَية وَمَلَطيّة وغيرهما ؛ وفها تُوفّ خالد بن الوليد ان المُغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القُرَشيّ المخزوميّ أبو سلمان سيف الله، كذا لَقُّبِهِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم، وأمَّه لُبَابِة أخت مُمُونَة بنت الحارث أمَّ المؤمنين ودُفن بحمْص ، وقبره مشهور يقصد للزيارة ؛ وفها تُوفّ العَلَاء من الحَضَرَميّ ، واسم الحضرميّ عبسد الله بن عبّاد بن أكبر بن ربيعة بن مقنع بن حضرموت حليف بني أمية، والى أخيه تنسب بئر ميمونة التي بأعلى مكة آحتفرها في الحاهلية ؛ وفهما تُوقى الحارُود العَبْديّ سَيِّد عبد القيس، وكنيته أبو عتاب، وقيل أبو المنذر، وقيل آسمه بشر ولُقِّب جارودًا لأنه أغار على بَكْر بن وائل فأصابهم و جرَّدهم، أسلم سنة عشر من الهجرة وفرح النبيّ صلى الله عليه وسلم بإسلامه .

\$أمُر النيل في هــذه السنة، المــاء القديم خمسة أذرع وإصبعان، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وخمسة أصابع .

السنة الثانة من ولاية عمرو الأولى على مصر وهي سسة اثنين وعشرين من الهجرة ــ فيها افتتح عمرو بن العاص طَرَابُلْس الغَرْب، وقيل في التي بعدها؛وفيها غزا حُرَيهة مدينة الدِّينَوَر فافتتحها عَنْوة ، وقد كانت فُتحت قبلُ لسَعْد ثم انتقضت ؛ وفيها َ ضَا غَزِا حَدَمُهُ مَاسَبُدَانَ فَافْتَتَحَهَا عَنُوهُ، وقيل كَانَ افْتَتَحَهَا سَعَدَ ثُمَّ نَقَضُوا ؛ وقال إن المان : غزا أهل البصرة ماه، فأمدهم أهل الكوفة وعليهم عمّار بن ياسر و: دوا أن يَشْرَكوا فالغنائم فأبي أهل البصرة، ثم كتب اليهم عُمرَ: الغنيمة لمن شهد الوقعة؛ وفيها فُتحت هَمَدَان قاله ابن جربر وغيره؛ وفها فُتحت الَّرَى وما بعدها، ثم فتحت أَذْرَ بِيَجَانَ في قول الوافديّ وأبي مَعْشر، وقال سَـيف : كانت في سـنة

السنة الثالثية من ولابة عمرو الأولى على مصر

ثمانى عشرة، وكان بين أهل هذه البلاد والمسلمين حروب كثيرة حتى فتح الله عايم، وفها توفي أُبَّى بن كعب، في قول الواقديّ وابن نُمَر والدُّيْلَمي والبّز يديّ. وذا إن سنة تسع عشرة .

\$أمرُ النيل في هذه السنة الماء القديم ، أعنى القاعدة، ستة أذرع واثنا عشر إصبعا، مبلغ الزيادة فيها سنة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا .

السة ازامة من ولاية عمرو الأولى على مصر

السنة الرابعة من ولاية عمرو الأولى على مصر، وهي سـنة نرث وعشر ن من الهجرة .. فيها فَتْح كُرْمَان، وكان أميرها سَهْل بن عَدى ؛ وفيها فُتحت سجسْتَان

وكان أمير الجيش عاصم بن مُمَر؛ وفيهـا فُتحت ُمكَران، وكان أمير الجيش لفتحها ﴿ ﴿ ٢٠٠٠ الحَكَمَ بن عثمان وهي من بلاد الحبل؛ وفيها - ذكر سيف عن مشايخه - : أنّ سَارية ابن زُنَيم قَصَد فَسَا ودَارَا بُجِرْد واجتمع له جموع من الفُرْس والأكراد عظيمة ودَهمَ المسلمين منهم أمرٌ عظم، ورأى عمر بن الخطاب في تلك الليــلة فيما يرى النــائم مَعْركتهم وعددهم في وقت من نهار وأنهم في صحراء، وهُنَاك جَبَلُّ إن استندوا اليـــه

تحذرعم لسادية في ماداته

لم يؤتُّوا إلا من جهة واحدة ، فنادى عُمُرَ من الغدَّاة للصلاة جماعة حتى اذاكانت الساعة التي كان رأى أنهم اجتمعوا فيها خرج الى الناس، فصَعد المنبر فحطب الناس وأخبرهم بما رأى ثم قال : يا سَاريَةُ ، الحَبَلَ الحَبَــلَ ، ثم قال : إنّ لله جُنودا ولعلّ بعضها أنُ يَبِّلُغُهم؛ قال : ففعلوا ما قال عمر، فنصرهم الله على عدوهم وفتحوا البلد؛ وقيـل في رواية أخرى : إنمـاكان عمر في خُطْبة الجمعة؛ وفيها حجّ عمر بن الخطاب بأزواج النبيّ صلى الله عليــه وسلم وهي آخرجِّــة حجِّها ؛ وفيهــا غزا معاوية بن أبي ســفيان الصائفة حتى بلغ عَمُّوريَّة؛ وفيها توفي قَتَادة بن النعان بن زيد بن عامر ابن سَــوَاد بن كمب وآسمه ظَفَر بن الخَزْرَج بن عمرو بن مالك بن الأَوْس أبو عمرو

الخطاب رضي الله

الأنصاري الظُّفَرِيّ أخو أبي سَعيد الحُدْريّ لأمّه وقتادة الأكبر، شهد قتادة وَقُعة بَدْر ، وأصيبتْ عَيْنه ووقعتْ على خدّه في يوم أُحُد فاتى النبيّ صلى الله عليه وســـلم وفاة عمر بن ﴿ فَعَمْزُ حَدَقَتَهُ وردُّهَا الى موضعها فكات أصَّحَ عينيــه ؛ وفيها توفي أمير المؤمنين عمر ابن الخطاب بن نُفَيل بن عبد العُزِّي بن وياح بن قُرْط بن وزاح بن عدى بن كعب إن نؤى أبو حَفْص القُرَشيِّ العَدَويِّ الفاروقِ، استشهد في يوم الأربعاء لثمان بقين من ذي الحجة وقيل لأربع، وسنَّه يوم مات نَيَّفتْ على ستين سنة ، وقيل غير ذلك على أقوال كثيرة ، ضربه أبو لؤلؤة وآسمه فَيْرُوز عبـــد المغيرة بن شـــعبة بخنجر في خاصرته وهو في صلاة الصبح فمات بعد ثلاثة أيام، وتولى الحلافة بعده عثمان من عفان رضي الله عنهما، وكانت خلافته عشر سنين ونصف لأنه وَليَ بعد وفاة أبي بكر الصديق في ثامن جمادي الآخرة سنة ثلاث عشرة .

قلت : ويضيق هــذا المحل عن ذكر شيء من بعض مناقبه وما ورد في حقه من الأحادث، وقد ذكرنا ذلك في غير هذا المكان.

§أمرُ النيل في هذه السنة، الماء القديم ثلاثة أذرع وثمانية عشر إصبعا، مبلغ الزيادة ستة عشم ذراعا واثنا عشم إصبعا .

> السنة الخامسة من ولاية عمرو الأولى

السينة الخامسية من ولاية عمرو بن العاص الأولى على مصر وهي سينة أربع وعشرين من الهجرة - فيها سار منويل الخصى الى الإسكندرية فسأل أهــلُ مصم عثمان إرسال عمر و من العاص لقتال منو يل المذكور، فحاء المهــا عمرو وحارب حتى افتتحها الفتح الثاني في هــذه السنة، وقيل : بل كان ذلك في ســنة خمس وعشر بن وهو الأصح؛ وفيها حج بالناس عثمان بن عفان رضي الله عنــه؛ وفيها \_ في قول سيف \_ عزل عثان سعدا عن الكوفة وولّى الوليد بن عُقْبة بن أبي مُعَيط

مكانه ، فكان هذا مما نُقيم على عثمان ، وكنيته أبو وهب، وهو أخو عثمان لأمه ، وله سحبة ورواية ، روى عنه أبو موسى الهَمَذانى والشَّعَيّ ؛ وفيها فتح معاوية بن أبى سـفيان الحصون وولد له ابنــه يزيد ؛ وفيها توفى سُرَاقة بن مالك بن جُعشُم أبو سفيان المُدلِحيّ .

أمرُ النيل في هـ ذه السنة ، المـاء القديم دراعان وأربعـة عشر إصبعا ، مبلغ
 الزيادة ستة عشر ذراعا وستة أصابع .

ولاية ابنأبي سرح على مصر ذكر ولاية أبن أبى سرح على مصر

هو عبد الله بن سعد بن أبي سَرح وآسمه الحُسام (وسرح بالسين والحاء المهملتين) والحسام بن الحارث بن حُبيب (بالحاء المهملة مصغوا) بن جَديمة ابن نصر بن مالك بن حِسل بن عامر بن ألوّى ، أبو يحيى العامرى عامر قويش، وَلِي إمرة مصر بعد عزل عموه بن العاص في سنة خمس وعشرين، كما تقدّم ذكره، من قبل عثمان بن عفان، وجاءه الكتاب بولايته وهو بالهيوم، فحفل لأهل الحواب جُعلا فقدموا به مصر، وسكن الفسطاط ومكث أميرا على مصر مدّة ولاية عثمان بن عفان كلها وهو أخو عثمان لأمه عالم ابن كثير، قال: وهو الذي شفّع له يوم الفتح حين كان رسول الله صلى الله على وسلم اهدر دمه، ياتى ذكر ذلك مفصل في آخر حيده من كلام ابن تجربعد أن نذكر نبذة من أموره .

غزو إفريقيـــة وافتتاحها ولمَّ ولِيَ مصر أحسن السيرة في الرعبة، وكان جوادا كريما، ثم أمره عثمان أن يُعْزَوَ إِفريقيَّة، فإدا افتتحهاكان له تُحُس الخُس من الغنيمة نَفلا، فسار عبد الله بن

 <sup>(</sup>۱) كذا في طبقات ابن سعد وكتاب ولاة مصر وفضاتها المديندى وأسد الغابة .
 (خزيقة » .
 (۲) ذذا في طبقات ابن سعد وكتاب ولاة مصر وقضاتها الكندى وأسد العابة .
 رق م ، ف : « حسيل » .

أبى سرح المذكور الى إفريقية فى عشرة آلاف وغزاها حتى افتتح سهلها وجبلها وقتل خلقا كثيرا من أهلها، ثم اجتمعوا على الطاعة والإسلام وحَسُن إسلامهم، وأخذ هبد الله بن أبى سرح المذكور نُحُسُ الحُمُس من الغنيمة وبعث بأربعة أخماسه الى عثان، وقَسَّم أربعة أخماس الغنيمة فى الجيش فأصاب الفارسُ ثلاثة آلاف دينار. والزاجلُ ألفَ دينار .

قال الواقدى : وصالحه يطريقُها على ألنى ألف دين و وحسائة ألف دينار و عسائة ألف دينار و عسائة ألف دينار و عمر إن الله المكم، و يقال : في آل مروان ؛ ثم غزا عبد الله برب سعد بن أبي سرح المذكور إفريقية ثانية في سنة ثلاث وثلاثين حين نقض أهلها العهد حتى أقزهم على الإسلام والجزية ؛ وآستشهد معه في هذه المزة بإفريقية جاعة منهم : معبد بن العبّاس بن عبد المطلب وغيره .

ثم غزا في سمنة أربع وثلاثين غزوة ذات الصواري في البحر مر. \_ ناحية

ع**زوة** ذات الصواري

وادى الإسكندرية ، فلقيه قُسطنطين بن هررَقل فى الف مركب ، وقيل فى سبعائة ، والمسلمون فى مائتى مركب ، وتفاتلا فانتصر الأمير عبد الله هذا وهزم الروم ؛ وإنما سُميّت غزوة ذات الصوارى لكثرة صوارى المواكب واجتماعها ، وعاد الى مصر فبلغه فى سنة خمس وثلاثين خبر مَنْ ثار على عثمان رضى الله عنه ، ودخل منهم طائفة الى مصر بامر عثمان ، فإنه كان أخرج منهم جماعة الى ال صرة والشام ومعمر ، فلما قَدِم مَن قديم منهم مهالى مصر واقعهم جمسه س أحصرين على حدر سياً فرر ، و ي س قديم منهم بقال الحل أبى سرح هـ فا لكونه ولي بعد عمرو بن العاص ، وأيضا لاشتفاله عنهم بقتال أهل المغرب وقتع بلاد البرز وأندلس و إفريقية وغيرها ، ونشأ بمصر طائفة من أبناء الصحابة يؤلبون الناس على حرب عثمان وحرب عبد الله بن أبى سرح المذكور ، الصحابة يؤلبون الناس على حرب عثمان وحرب عبد الله بن أبى سرح المذكور ،

وآجتمعوا وآستنفروا من مصر في ستمائة راكب بذهبون الى المدينة فيصفة مُعتَّمر بن في شهر رجب لمنكروا على عثمان وساروا الى المدينة تحت أربع رايات، وأمُّ الجميع الى عمرو من مُدَيل من وَرْقاء الخُزَاعي وعبد الرحن التَّجيبي ، وأقبل معهم محمد من أبي بكر الصدّيق، وأقام بمصر مجمد بن حُذَيفة يُؤَلِّب النَّاس ويدافع عن هؤلاء، فكتب ابن أبي سرح الى عيَّان يُعلمه بقدوم هؤلاء القوم مُنكر بن عليه في صفة معتمر بن، فوقع لهم مع عثمان رضى الله عنه أمور ويطول شرحها الى أن سالوا عثمان عَزْل عبد الله ان أبي سرح هــذا عن ولاية مصر و يُولِّي علهم محمد بن أبي بكر الصدّيق، فأجامهم الى ذلك، فلمــا رَجَعُوا وجِدُوا في الطريق بَريديًّا بسر فأخذوه وَفَتَّشُوه، فاذا معــه في إداوة كتَابُّ كتبه مَرْوان بن الحَكَم كاتب عثمان وابن عَمَّه ، والكتاب على لسان عَيْان ، فيه الأمر بقَتْل طائفة منهم وصَلْب آخرين وقطع أبدى آخرين منهم وأرجلهم ؟ وكان على الكتاب طَبْع خَاتَم عثمان، والبريد أحدُ غلمان عثمان على جمله، فلما رجعوا جاءوا بالكتاب الى المدينة وداروا به على الناس، فكلّم الناس عثمان في أمر الكتاب، فقال عَيْمَانَ مَا مَعَنَاهُ: إِنَّهُ دُلِّسَ عَلِيهِ الكَّتَابِ ثَمَّ قَالَ : والله لا كَتَبَتُهُ ولا أملتُهُ ولا دَرَّ يتُ بشيء من ذلك والخاتم قــد يزوَّر على الخاتم، فصــدقه الصادقون وكذَّبه الكاذبون في ذلك؛ وآستمرّ عبدالله بن أبي سرح على عمله على كُرْه من المصريين إلى أن خرج من مصر مُتَوَجِّها الى عثمان بعد أن آستخلف علم ا عُقبة بن عام الحُهُن وقتل عثمان رضي الله عنه واستخلف على رضي الله عنه ، فعزلَ عبدَ الله بن أبي سرح هذا عن مصر وولَّاها لقيس بن سعد بن عُبَادة رضي الله عنهما ؛ ثم استولى على مصر جماعة من قَبَل عليَّ بن أبي طالب وقاتلوا عقبة بن عامر على ما سياتي ذكره بعـــد أن نذكر مَنُّ تُوُقِّي في أيام ولاية عبدالله بن سعد بن أبي سرح هــذا على مصر كما هو عادة كالنا

هــذا ، وكان عَزْل عبدالله بن أبى سرح عن مصر فى سنة ست وثلاثين بعــد أن حكمها نحوا من عشر سنين .

وأمّا عبد الله بن سعد بن أبى سرح صاحب الترجمة فلم أفف له على خبر بعسد ذلك، غير أرب بعض المؤرّخين ذكروا أنه تُوفّى بِفِلسَّطِين فى سنة ست وثلاثين المذكورة، ويقال غير ذلك أقوال كثيرة؛ منها :

قال الحافظ شهاب الدين بن حَجَو السَّفَلَاني في الإصابة : روى الحاكم من طريق السَّدى عن مُصعب بن سعد عن أبيه قال : كما كان يوم فتح مكة أمن النبي صلى الله عليه وسلم النساس كلهم إلا أدبعة نَفر وأمرأتين : عِكْرِمة وابنَ خَطَل ومِمْيَس بن صُبابة وابن أبي سرح ، وذكر الحديث ، قال : فأمّا عبدالله فاختبا عند عثمان فجاء به عثمان حتى أوقفه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبايع الناس ، فقال : "أماكان يارسول الله ، بايع عبدالله ، فيايعه بعد ثلاث ، ثم أقبل على أصحابه فقال : "أماكان فيكم رجل رشيدٌ يقوم الى هذا حيث رآنى كَفَفْتُ يدى عن مُبايعته فيقْتلة ".

ومن طريق يزيد النحوى عن عِمْرِمَة عن ابن عباس قال: كان عبدالله بن سعد ابن أبى سرح يكتب للنبيّ صلى الله عايه وسلم ، فزيّن له الشيطان فليحق بالكفّار، فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسسلم أن يُقتَلَ (يعنى يوم الفتح) فآستجار بعثمان ، فأجاره النبيّ صلى الله عليه وسلم ، أخرجه أبو داود .

ورَوَى ابن سعد من طريق ابن المسيِّب قال: كان رجل من الأنصار نذر إن رأى ابن أبي سرح أنْ يقتلًه ، فذكر نحوا من حديث مُصْعَب بن سعد عن أبيه.

ورَوَى الدار قُطْنيَ من حديث سـعيد بن يربوع المخزومَّ نحو ذلك ؛ ومن طريق الحكمَّ بن عبدالله عن قتادة بن أنس بمناه؛ وأوردها ابن عساكر من حديث عَيْمان بن عفان أيضا؛ وأفاد سِبْط ابن الجَوْزَى ۚ في هِمِرَآة الزمان»: أنّ الأنصارى ۗ الذى قال : فهلّا أومأتَ البنا ، هو عبّاد بن بِشْر، ثمّ قال : وقيل : إنّ الذى قال هو عمر .

وقال ابن يونس: شَهِد قَنَع مصر وآختط بها، وكان صاحب الميمنة فى الحوب مع عمرو بن العاص فى فتح مصر، وله مواقف مجودة فى الفُتوح، وأمرَه عثمان على مصر، ولمّا وقعت العتنة سكن عَسْقَلان ولم يبايع لأحد، ومات بها سنة ست وثلاثين، وقيل : كان قد سار من مصر الى عثمان وآستخلف السائب بن هشام بن عمرو فبلغه قتله ، فرجّع فتنلّب على مصر محسد بن أبى حُذَيفة فمنعه من دخولها، فمضى الى عَسْقَلان، وقبل الى الرملة، وقبل بل شَهِدَ صِفَّين، وعاش الى سنة سبع وخمسين ذكره ابن مندة .

وقال البُنُوْى : له عن النبيّ صلّى الله عليــه وسلم حديث واحد وخرجه، ووقع لنا بعلق فى المعرفة لأبن مُنْدة . انتهى كلام ابن حَجَر باختصار ، وتأتى بقية ترجمة ابن أبى سَرْح هذا فى حوادث سنيه .

\*\*

السة الأولى من ولاية ابن أبى سرح على مصر

السنة الأولى من ولاية عبد الله بن سعد بن أبى سرح على مصروهى سنة خمس وعشرين مرس الهجرة سفية عن الكوفة وعليم سليان بن ربيعة الى بَرْذَعَة ، فقتَل وسَيّى ، وفيها حبّ بالناس عثان بن عفان رضى الله عنه .

أمرُ النيل ف هذه السنة ، الماء القديم ستة أذرع واثنا عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة
 سبعة عشر ذراعا و خمسة أصابع .

<sup>(</sup>١) كذا في كتاب الإصابة (ج ٤ ص ٧٧ طبعة مصر) وفي الأصل «المسعودي » •

سنة ست وعشر بن من الهجرة \_ فها فتحت سابور وكان أمير الحش عثمان بن

أبى العاص التفنى"، صالحهم على ثلاثة آلاف ألف وثلثائة ألف؛ وفيها زاد عثمان ان عفان رضى الله عنــه فى المسجد الحرام ووسَّعه وأسترى الزيادة من قوم وأمى

آخرون، فهدم عليهم ووضع الأثمـان فى بيت المـال، فصاحوا بعثمان ، فأمر بهم الى الحبس وقال : ما بَرَّا كم على إلا حلّى، وقد فعل هذا عمر فلم تصبيحوا عليه ؛ السنة الثانيـــة من ولاية ابن أبىسرح على مصر

₩

\* أمر النيل في هذه السنة، الماء القديم خمسة أذرع وعشرون إصبعا ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وأربعة إصابع، وقبل خمسة عشر إصبعا .

> السنة الثالثــة من ولاية ابن أبى سرح على مصم

وفيها حج عثمان بن عفان بالناس .

أبر يحيى، وقبل: أبو الحارث، صحابي شهد بدرا؛ وفيها فُيِّحت الأندلس، وكان أمير الجيش عبد الله بن الحُصَين وعبد الله بن عبد القيس، أتياها من قبل البحر، كتب اليهما عثان رضى الله عنه يقول: إن الفُسْطَيطينية إنما تُفتح من قبل البحر، وأتم اذا فتحتم الأندلس فأنتم شركاء لمرب يفتح قسطنطينية في الأجرآ خراازمان والسلام. قال ابن جرير: قال بعضهم وفي هذه السنة غزا معاوية قُوْس، وقال

غزوة فبرس

(۱) كدا فى الكامل لابن الأثير وتاريح ابن بوبر فى حوادث سسة ۲۷ ، والمعروف فى التداريج أن الأندلس فتحت أيام الوليد بن عبد الملك بن مروان سة ۹۲ عل يد طارق بن زياد وموسى بن نصير انظر الكامل لابن الأثير والطبرى فى حوادث ۹۲ وتاريخ ابن خلدون صحيفة ۱۱۷ ج ۶ طبع بولاق.

الواقديُّ : كان ذلك في سبنة ثمان وعشرين . وقال أبو مُعْشر : غزاها معاوية

سنة ثلاث وثلاثين والله أعلم ، وقال الواقدى : في هدذه السنة تُعجت إصْطَخر ثانيا على يدى نهان بن أبى العاص ، وقال الذهبي : فيها غزا معاوية قبرس وكان معه عادة بن الصامت وزوجة عُبَادة أم حَرَام بنت مِلْحان الأنصارية فاستشهدت ، كان النبي صلى الله عليه وسلم يغشاها ويقيل عندها وبَشَرها بالشهادة ؛ وفيها صالح عنهان بن أبى العاص أهل أزجان على ألفي ألف ومائتي ألف ، وصالح أهل دَوَا يجود على ألف ألف ألف برخ صاحب الترجمة على ألف ألف ألف يقية حسبا تقدم ، وكان معه عبد الله بن عمر بن الحطاب وعبد الله بن عمرو ابن العاص وعبد الله بن الزبير بن العرّام ، وكان المسلمون في عشرين ألفا، وكان العدور يعني جُرْجِير ) في مائي ألف مقائل ، وفتح الله وغيّم المسلمون شيئا كثيرا ؛ وفيها حَبْ بالناس عَبان وضي الله عنه .

\$ أَسُرُ النيل في هذه السنة، الماء القديم أربعة أذرع وثلاثة عشر إصبعا، مبلغ الزيادة سنة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعا .

.\*.

السنة الرابعــة من ولاية ابن أبىسرح على مصر

السنة الرابعة من ولاية ابن أبي سرح على مصر وهي سنة ثمان وعشر من —
فيها فتحت تُبرُسُ على يد معاوية ، قاله الذهبيّ في قول ، وكان عمر بن الخطاب
رضى الله عنه منع المسلمين من الغزو في البحر شفقة عليهم ، فلما ولى عثمان استأذنه
معاوية فأذن له ففتح الله على يده ؛ وفيها غزا حبيب بن مَسلمة سُورية من أرض
الروم ، قاله الواقدى ، وفيها غزا الوليد بن عُقْبة أَذَرَ يِجِكَان ، فصالحهم مثل صُلْح
حذيفة ؛ وفيها حج بالناس أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضى الله عنه .

٢٠ قاصُ النيل في هذه السنة، الماء الفديم ثلاثة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا، ﴿إِنَّى مِبلاً الرَّبِيَةِ
 مبلغ الزيادة تسعة عشر ذراعا.

السنة الخامسة من ولامة ان أبي سرح على مصر

السنة الخامسة من ولاية ابن أبي سرح على مصر وهي سنة تسع وعشر بن \_ فيها افتتح عبد الله بن عامر إصْطَخر، في قول، عَنْوة فقَتَل وسَيّ، وكان على مقدّمته عبد الله بن مُعْمَر بن عثمان التَّيْمِيُّ وكلاهما صحابيٌّ ؛ وفيها عَزَلَ عثمانُ أبا موسى الأشعريُّ عن البصرة بعد عمالة ست سنين، وقبل ثلاث، وولَّى علمها عبد الله من عام بن كُرّ مزين ربيعة بن حبيب بن عبــد شمس ، وهو ابن خال عثمان؛ وجمع له بين جُنْد أبي موسى وجُنْد عثمان بن أبي العاص ، وله من العمر خمس وعشرون توسيع المسجد سنة فأقام بها ست سنين؛وفيها وَسَّع عَبَالُ بن عَفَان مسجدَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم وبناه بالقَصَّة (وهي الكأس) كان يؤتى به من نخلة، والحجارة المقوشة وجعل مُمُدُّهَ

حجارة مرصّعة وستقفّه بالساج، وجعل طوله ستين ومائة ذراع وعرضه حمسين ومائة ذراع ، وجعـل أبوابه ستة على ماكانت عليــه في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ؛ وفيها حجّ بالناس عثمان بن عفان رضى الله عنه وضُرب له بمنّى فُسطاط ، فكان أوَّلَ فُسْطاط ضربه عثمان عنَّى، وأتمَّ الصلاة عامه هــذا، فأنكَّر ذلك عليه غير واحد من الصحابة كعلى وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن مسعود؛ وفيها نَقَضَت أَذْرَ بِيَجان فغزاهم سعيد بن العاص حتى افتتحها ثانيا ؛ وفيها فتحت أصَّبَهان ؛ وفيها

§ أمر النيل في هذه السنة، الماء القديم خمسة أذرع وستة عشر إصبعا، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا .

عزل عَيْانُ الوليدَ بن عُقْبَة بن أبي مُعَيْط عن الكوفة وولَّاها سعيد بن العاص .

السنة السادسة مر. \_ ولاية ابن أبي سرح على مصروهي سنة ثلاثين به د الهجرة - فيها افتتح عبدالله بن عامر مدينة مَوْر من أرض فارس وغَم منها شيئا كثيرا،

السنة السادسة من ولاية ابن أبىسرح على مصر

ثم افتتح عبدالله المذكور أيضا بلاداكشيرة من أرضُ تُعراسان ، ثم افتتح نَيْسابور صُلْحًا ، ويقال عَنْوة ، ثم صالح أهل سَرَخْس على مائة وخمسين ألفا ، وصالح اهل مَرُوعلِ أَلْفِي أَلْف وماثتي أَلْف، ولما فتح عبد الله بن عاص هـذه البلاد الواسعة كَثُرُ الخَرَاجِ على عثمان وأتاه المال من كل وجه حتى اتخذ الخزائن وزاد الأرزاق ؟ وفيهـا نقض أهــلُ نُحراسان وتجمّعوا ، فنهض لقتــالهم الأحنف بن قيس وقاتلهم حتى هزَّمَهم، وكانت وقعة مشهورة؛ وفيها تُوفّ الطُّفَيل بن الحارث بن عبدالمطلب المُطلعيّ ، وهو أخو عُبَيدة بن الحارث والحُصَين بن الحارث ، وكان ممن شَهد بدرا مع النيّ صلى الله عليــه وسلم؛ وفيمــا تُوفّ أُبِّيّ بن كعب في قول الواقديّ، وقد تقــدّم ، وهــذا أثبت الأقوال في موته ؛ وفها تُوفّي حاطب بن أبي بَلْتُعَة اللُّغميّ حَلَيْفَ بِنِي أَسَد بن عبد العزى، وهو صحابيّ شَهدبدرا رضي الله عنــه ؛ وفيها توفى عبد الله بن كعب بن عمرو المَــازني الأنصاريّ البدريّ أيضا ، كنيته أبو الحــارث ﴿ وَإِنَّ وقيــل أبو يحيى ، شَهد بدرا وكان على الخُش يوم بدر رضي الله عنــه ؛ وفيها توفى شهد بدرا والمشاهد بعدها ، هكذا قال ابن سعد وَفَرَق بينه و بين ابن أخيه عياض ان غَنْم بِن زُهَر الفهريّ أمر الشام المتوفي سينة عشرين ؛ وفيها تُوفّي مَعْمَر بن أبي سرح، واسمه ربيعة بن هلال القُرَشيّ الفهريّ أبو سعيد، وقيــل اسمه عمرو، وهو أيضا ممن شهد بدرا ؛ وفها توفي مسعود بن ربيعة ، وقيل ابن الربيع أبو عمير القارى، والقارة حلفاء بني زُهْرة، وهو أيضا ممر. ﴿ شَهْدُ بِدُرا وغيرِها رضي الله عنه .

أمر النيل في هذه السنة، الماء القديم أربعة أذرع وستة عشر إصبعا، مبلغ
 الزيادة أربعة عشر ذراعا وإحدى وعشرون إصبعا .

\*\*

السنة السا بعة من ولاية ابن|بىسرح على مصر

السنة السابعسة من ولاية ابن أبي سرح على مصروهي سنة إحدى وثلاثين من الهجرة – فيها تُوتى أبو سُفيان صَغْر بن حَرب بن أميّة بن عبد شمس بن عبد سناف الأُموى الفَرَرَى ، أسلم أبو سفيان يوم الفتح وشهد حَنينا وأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم من الغنائم مائة من الإبل وأربعين أوقية ، وقد فَقَتَ عينه يوم الطائف ، ثم شهد عَرْوة الرّهوك ، وفيها تُوتى أبو الدرداء ، واسمه عَرْمر بن يزيد ، وقيل عبد الله بن قيس بن ثعلبة بن أمية بن مالك بن عامر بن عدى بن كعب بن الخزرج الأنصارى الصحابي المشهور رضى الله عنه ؛ وفيها تُوتى نُميم بن مسعود بن عامر الأنجبي ، كنيته أبو سلمة له صحبة ورواية رضى الله عنه ؛ وفيها تُوتى كمرى ماك فارس وهو يُزدَّجرد بن شهريار ، وسبب هلاكه أنه مَرْب من كمان الى مرو مَلك فارس وهو يُزدَّجرد بن شهريار ، وسبب هلاكه أنه مَرْب من كمان الى مرو

مقتل كسرى

§أمر النيل في هذه السنة، الماء القديم ذراعان وعشرون إصبعا ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وإثنا عشر إصبعا .

فلم يتم له ذلك، فحرج أيضا هاربا إلى أن نزل برجل يَنقُر الأرحاء فأوى اليه، فقتله

الرحل وأخذ ما عليه من الجواهر .

+ +

السنة النامنــة من ولاية ان أبىسرح على مصر

السنة الثامنة من ولاية ابن أبى سرح على مصر وهى سنة اثنين وثلاثين و فلاثين فيها سار عبد الله بن عامر من البصرة الى المشرق فأفتتح بها بلادا كثيرة : الطالقان و بحرجان و بلخ وطَخارِستان، وكان على مقدّمته الأحنف بن قيس ، وقيل بل جَمَّز عبد الله بن عامر الأحنف وأقام هو بالبصرة يمدّه بلك ل والرجال ؛ وفيها غزا عبد الرحن بن ربيعة بَنْتَجر، وكان صاحبها ناذ لا قريب من باب الأبواب و بعث يطلب من سعيد بن العاص المدد فامد بعبيب بن مسلمة الفِهرى فابطا حبيب على

وفاةأ بى ذرّالغفارى

عبدالرحمن فسار عبدالرحن نحو بَلَنْجر المذكورة وحصرها ؛ وفيها توفي أبو ذُرَّ الْعَفَاريَّ ، وآسمه جُندُب بِن جُنَادة بِن كُميب بِن صُعير بن الوقعة بن حرام بن سفيان بن عبيد ابن حرام ، كان من أحد السابقين الأولين وكان خامسا في الإسلام رضى الله عنه ؟

وفيها توفى العباس بن عبــد المطلب بن هاشم أبو الفضل ، عتم النبي صلى الله عليــه

وفاة العباس بن عد المطلب

وسلم، وولد قبل النبي صلى الله عليــه وسلم بسنتين أو بثلاث، أسلم بعـــد وقعة بدر رضي الله عنه ، وقد استسق به عمر بن الخطاب في أيام خلافته في بعض السنين ؛

(E) وفيها توفى عبدالله بن مسعود بن غافل بن حَبيب بن شَمْخ بن فأَر بن تَحْزوم بن صاهلَة ابن كاهل بن الحادث بن تَمم بن سعد بن هُذيل بن مُذركة بن الياس بن مُضَر، أبو عبدالرحمن الهذلي حليف بني زُهْرة، أسلَم قبل عمر، وكان سبب إسلامه مرور النيّ صلى الله عليه وسلم به وقصته مشهورة، وهو أحد كبار الصحابة رضي الله عنه، وهو من السابقين الأقلين وشهد بدرا والمشاهد كلها؛ وفيها توفي عبد الرحمن بن عوف ابن الحارث بن زهرة بن كلاب ، أبو محمد القُرَشيّ الزُّهْرِيّ ، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وأحد الثمانية الذين سَبقوا للإسلام، وأحد الستة أصحاب الشُّورَى بعد موت عمر الأجل الخلافة؛ وفها توفي أبو الدرداء عُو يمر وقد تقدّم ذكره، والصحيح

أنه توفى في هذه السنة؛وفيها توفي الحكم بن العاص بن أمية بن عبدشمس، عمّ عثمان ابن عفان رضى الله عنه، وأبو مروان بن الحكم ، نفاه النبيّ صلى الله عليه وسلم الى الطائف فدام به الى أن \_ آستقدمه عثمان في خلافتــه، وسمى الحكم هـــذا طريدَ

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعينَه؛ وفيها توفي سلمان الفارسيّ، وكنيته أبو عبدالله، ويقال له سلمان الخير، أصله من اصطّخر، وقيل من أهل أصَّهَان، من قرية

يقال لها جَى ۚ ، وهو من الطبقة الثانية من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين ، كان

وفاةسلمانالفارسي

<sup>(</sup>١) صححاً نسه من طبقات ابن سعد (ح ؛ قسم أوّل ص ١٦١) .

من المهاجرين، شَيد بدرا وأحُدا؛ وفيها توفي سنان بن أبي سنان بن غَصَن الأسدَى من الطبقة الأولى من الصحابة، كان من المهاجرين، شيد بدرا وأحدا والمشاهد كلمها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ وفيها توفى عبد الله بن حُذافة بن قيس بن عَدِى ابن سعد بن سَمْهم، كنيته أبو حُذافة، كان بين هاجر الهجرتين وشهد بدرا وأُحدا والخَذلق والمشاهد كلمها، وهو رسول النبي صلى الله عليه وسلم الى كَشرَى؛ وفيها تُوفى ونا تكسالأحبار كُفب الأحبار بن نافع الحُنيرَى من مُسلّمي أهل الكتاب، كنيته أبو اسحاق، أسلم على يد أبى بكر الصديق، وقبل على يد عمر رضى الله عنهما، وهو من الطبقة الأولى من التابعين؛ وفيها توفى أبو مُسلم الحَبلَق ( بالحيم ) وهو من جبل صسيدا بساحل ديشقى، أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأَسلم على يد أبى بكر الصديق رضى الله عنه، وقيل بعد ذلك، وهو من الطبقة الأولى من التابعين؛ وفيها توفى مُشقِيب بن عنه، وقيل بعد ذلك، وهو من الطبقة الأولى من التابعين؛ وفيها توفى مُشقِيب بن عنه مناف، أَسلم بمكة قديما وهاجر الى الحَبشَة وشهد خَبْرَ رضى الله عنه ،

أمر النيل فهذه السنة ١٨لـاء القديم خمسة أذرع وثلاثة أصابع ،مبلغ الزيادة
 سبعة عشر ذراعا وتسعة أصابع .

+ +

السينة التاسعة من ولاية ابن أبى سرح على مصر وهى سنة ثلاث وثلاثين — فبها نَفَى عثان رضى الله عنه جماعة من أهل الكوفة الى الشام كانوا يعيبون عليه و يَطْعَنون فيه و يَسُبُّون سيعيد بن العاص والى الكوفة، فكتب سعيد الى عثان بذلك ، فكتب اليه عثان يُسَيِّرهم الى الشام، فسَيَّرهم وفيهم عُرُوة بن الحقد البادق ومالك بن الحارث الأشتر التَّخيم، وجُندُب بن زُهير وعمو بن الحَق

وابن أبي زِياد وغيرُهم؛ وفيهـا غزا مُعاوية بن أبي سُفيان بلاد الروم ووصــل الى

در بلاد الروم عزو بلاد الروم

السنة الناسعة من ولاية ابزأبيسرح حِسْنِ المَرْأَة من أعمال مَلَطِيَّة وآفتتحه ؛ وفيها غزا عبد الله بن سعد بن أبى سرح أبو يقية وكانوا تقضوا كما تقدة م فى ترجمته ؛ وفيها بعث عبد الله بن عامر الأحنف ابن قيس الى خُراسان وكانوا أيضا قد تقضوا العهد فقاتلهم وظفير بهم ولحقه عبد الله ابن عامر فهدّم مدينتها ؛ وفيها توفى المقداد بن عمرو بن تُعلّبة بن مالك بن رَبيعة الكندى ، وكنيته أبو مَعبّد ، ويقال له ابن الأسود لأنه كان حالف الأسود بن عبد يَغُوث فى الجاهلية فبناه، و إنما قيل له الكندى لأن أباه كان حالف كندة، وهو فى الصحابة من الطبقة الأولى ، كان من المهاجرين الأولين، شهد بدرا وأحدا والمشاهد كلّها، وكان يقال له فارس الإسلام رضى الله عنه .

\$أمر النيل فى هذه السنة، المــاء الفديم ذراعان وعشرون إصبعا ، مبلع الزيادة خمسة عشر ذراعا واثنا عشر إصبعا .

\*\*+

السنة العاشرة من ولاية ابن أبىسرح على مصر

وآسمه على الأصح عبد الرحمن، وكان اسمه في الحاهلية عبد العزَّى فغيَّره رسول الله صلى الله عليــه وسلم ، وهو من الذين قتلوا كُعْب بن الأشرف اليهودي وشهد بدرا وغيرها؛ وفيها نوفي أبو طلحة الأنصاري، وأسمـــه زيد بن سَمْل بن الأسود، أحد يني مالك بن النجار، كان من النُّقباء ليلة العقبة، شهد بدرا والمشاهد بعدها .

§ أمر النيل في هذه السنة، الماء القديم ستة أذرع وتسعة أصابع، مبلغ الزيادة سعة عشر ذراعا وستة أصابع .

وهي سنة خمس وثلاثين \_ فيها عُزل عبدالله بن أبي سرح عن مصر في قول؛ وفيها

السنة الحادية عشرة من ولاية عبدالله بن سعد بن أبي سرح على مصر

السة الحادية عشرة من ولاية ابن أبی سرح علی مصر

غزوة ذي حشب كانت غَزْوَة ذي خُشُب وأمير المسلمين فيهـــا مُعاوية بن أبي سُفْيان ؛ وفها كان خروج أمير مصر عبد الله بن سعد بن أبي سرح من مصر مُتُوجِّها إلى عَمَانَ ، واستخلف على مصر عُقبة بن عامر الجهني ، وقيل السائب بن هشام العامري ، وجعل على خراجها سُلُّم بن عُرِّ التُّجييج ، وكان ذلك في رجب من سنة خمس وثلاثين وسار إلى عثمان فاستمرّ أمر مصر مستقيا إلى شوّال من السنة ؛ وفيها خرج محمد ان [أني] حُذَيْفة بن عُتْبة بن ربيعة على عُقْبة بن عامر خليفة عبدالله بن أبي سرح على مصر، وملك مصرعلى ما سيأتي ذكره ؛ وفيهـا كانت مَقْتلة عثمان بن عفــان رضي الله عنــه في ذي الحجة منهــا وقصته مشهورة ، وقد استوعب ذلك جمــاعةً من المؤرخين في عدّة كاريس لا سبيل الى تلخيصها في هذا المحل ، غير أننا نذكر

(iv)

مقتسل عنان ابن عمان

نسبته ومدّة خلافته لا غىر، فنقول :

<sup>(</sup>١) كَدَا في ناريج ابر عبد الحكم وكَتَابِ الولاة والقصاة للكندي، وفي الأصل: «عمر» •

 <sup>(</sup>٢) الزيادة عن كتاب الولاة والقصاة للكندى والطرى •

نسب عثمان ومدّة خلافته هو عبان بن عفان بن أبي الساس بن أبيت بن عبد شمس أمير المؤمنين ، أبو عمرو ، وقيل أبو عبد الله الفرشيّ الأمّويّ ؛ وأمه أَرْوَى، هو احد السابقين الأقلين وذو النورين وصاحب الحيجريّين وزَوج الابنتين، مولده قبل عام الفيل بستة أعوام، وخلّفه رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غروة بدر لمرض زوجته رُقيّة بنت النبي صلى الله عليه وسلم فتوفيت بعد بدر بليال، وضرَب له النبيّ صلى الله عليه وسلم بسبّم من بدر وآجره، ثم زوّجه بالبنت الأخرى أمّ كُلنوم. قال الذهبيّ : رَوَى عطيّة عن أبي سعيد قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رافعا يَدَيْه يدعو لعثمان، وعن عبد الرحمن بن سُمُوة قال : جاء عثمان الى النبيّ صلى الله عليه وسلم بالف دينار في ثو به حين جهز جيش المُسْرة، فصبّها في حجر النبيّ صلى الله عليه وسلم بخط يُقلِي يُقلِّها بيده ويقول : "و ما ضرّ عثمانَ بعد اليوم ما عملَ" رواه أحمد في مُشدَده، وفضائله كثيرة يضيق هذا المحل عن ذكر شيء منها .

قلت : بو يع عنمان بالخلافة لما مات عمر فى ذى المجة سنة أربع وعشرين من الهجرة ، فدام فى الخلافة حتى قتل فى هذه السنة رضى الله عنه ، وتوتى الخلافة من بعده على بن أبى طالب رضى الله عنه ؛ وفيها توفى كعب الأحبار ، وكان أسلم فى خلافة أبى بكر الصديق ، وكان من أَوْعِية العلم ؛ وفيها توفى عُبادة بن الصامت الأنصاري الصحابية المشهور أحد النقاء مات بازّملة .

\$أمر النيل ف.هذه السنة، المساء القديم ثلاثة أذرع وأربعة وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا و إصبعان .

 <sup>(</sup>۱) سبق للؤلف ذكره فيمن توفوا سنة اثني وثلاثين ٠

## ذكر استيلاء محمد بن [أبي] حذيفة على مصر

هو محد بن [أبي] حُذيفة بن عُتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مَناف، وثب على مصر وملكها من غير وَلَاية من خليفة ، فلذلك لم يعدُّه المؤرِّخون من أمراء مصر، وكان من خبره أنَّه جمع جمعا وركب بهم على عُقْب ة بن عامر الْحَهَمَ، خليفة عبد الله بن سعد بن أبي سرح وقاتله وهرَمَه وأخرَجه من الْعُسْطاط، ثم دعا الناس لخلع عبمان من الخلافة وصار يُعدّد أفعاله بكل شيء يقدر عليه ، فاعتزله شيعة عمان وقاتلوه وهم : مُعاوية بن حُدَيج وخارجة بن حُذافة السَّهميُّ و بُسُر بن أبي أَرْطاة ومَسْلَمَة بن مُحَلَّد في جمع كثير من الناس، وبعثوا الى عثمان بذلك ، و بينا أن يأتى الخبر من عثمان قو ست شوكة محمد هذا، ثم حَضَر من عند عثمان سعد بن أبي وقاص ليُصلح أمرهم ويتألف الناس، فخرج البه جماعة من أعوان محمد بن أبي حذيفة المذكور وكاموه وخاشنوه، ثم قلبوا عليه فُسُطاطه وشَجُّوه ونهبوه، فركب من وقتــه وعاد راجعا ودعا عليهم لما فعلوه به، ثم عاد الى مصر عبد الله بن أبي سرح راجعا فمنعــه أن مدخل الى مصر وقاتلوه، فكر راجعا الى عَسْــقَلان ثم قُتل في هذه الأيام بفلَسْطين، وقيل بالرَّمَّة حسما ذكرناه في آخر ترجمته في هذا الكتَّاب، ثم أراد مجمد ان أبي حذيفة أن يبعَث جيشا الى عثان فِهر اليه سمّائة رجل عليهم عبد الرحن ابن عُدَيْس البَّلَوى ، و بينها هم في ذلك إذ قدِم عليهم الخبر بقتل عثمان رضي الله عنه في ذي الحجة من السنة، فلما وصل الخبر بذلك ثار شيعة عثمان بمصر وعقدوا لمُعاوية إن حُدَيج و بايعوه على الطلب بدم عثمان وساروا الى الصعيد، فبعَث البهسم محمد ان أبي حُدَيفة جماعة كثيرة فتقاتلا فهَزَمتُ جيشَ محمد وافترقا ، وتوجّه معاوية ماص مه الى جهة بَرْقة فأقام بها مدة ثم عاد الى الإسكندرية ، فبعث اليه محمد ابن أبي حُذَيفة بجيش آخر فاقتتلوا بخَرِبْتا أوّل شهر رمضان من سنة ست وثلاثين

ذکر استیلا. محمد ابن أبی حذیفــــة علی مصر

(Ŷ)

فانهزم جيش محمد أيضا، وأقامت شيعة عثمان بَحَرِينا الى أن قدم مُعاوية بن أبى سفيان من الشأم الى مصر، فخرج اليه محمد برس أبى حُديقة بأصحابه ومنعوه من الدخول الى النَّسطاط، ثم اتفقا على أن يجعلا رهنا ويتركا الحرب، فاستخلف محمد ابن أبى حذيفة على مصر الحكم بن الصَّلت وخرج في الرهن هو وآبن عُدَيْس وعدَّة من قتلة عثمان، فلما وصلوا الى معاوية قبض عليهم وحبسهم وسار الى دمشق فهر بوا من السجن، فتبعهم أمير فاسطين حتى ظفر بهم وقتلهم في ذى الحجة سنة ست وثلاثين، فلما بلغ الخبر أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنه عنه عصر قبس بن سعد بن عبادة الأنصارى رضى عصاب محمد بن حذيفة ولى على مصر قبس بن سعد بن عبادة الأنصارى رضى

## ذكر ولاية قيس بن سعد بن عبادة على مصر

ذکر ولای**ۂ ن**یس ابن سعد علی مصر هو قيس بن سمعد بن عُبادة بن دُليم الأنصارى الخزرجى المدنى ؛ قال الذهبي : كان من الذي صلى الله عليه وسلم بمتزلة، وله عدة أحاديث، روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليل وعروة بن الزبير والشعبي وميمون بن أبي شبيب وغريب ابن حميد الهمدانى وجماعة ، وكان ضخا جسيا طويلا جدًا سيدا مطاعا كثير المال جوادا كريما يعد من دهاة العرب ، قال عمرو بن دينار : كان ضخا جسيا صغير الرأس ليست له لحية ، واذا ركب الحمار خَطَّت رجلاه الأرض ؛ روى عنه أنه قال : لهلا أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "المكر والخديمة في النار" لكنت من أمكر هذه الأمة ، وقال الزهرى : أخبرنا ثعلبة بن أبي مالك أن قيس ابن سعد كان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال جو يرية بن أسماء: كان قيس يستدين و يطعمهم ، فقال أبو بكر وعمر: إن تركنا هذا المتني أهلك مال

أبيه، فمشيا فى الناس فصلى النبيّ صلى الله عليه وسلم يوما فقام سعد بن عبادة خلفه، فقال : من بعدرنى من ابن أبي قحافة وآبن الحطاب يبخلان علىّ ابنى اه .

وقال موسى برب عقبة : وقفت على قيس عجبوز فقالت : أشكو اليك قلة الجرذان، فقال : ما أحسن هذه الكتابة ! المشوا بيتها خبرًا ولحما وسمنا وتمرا . وقال أبو تُميلة يحيى بن واضح : أخبرنا أبو عثمان من ولد الحارث بن الصَّمَّة قال : بعث قيصر الى معاوية : ابعث إلى سراويل أطول رجل من العسرب، فقال لقيس بن سعد: ما أظنّ إلا قد احتجا الى سراويلك، فقام وتنحى وجاء بها فألقاها ، فقال : ألا ذهبت الى منزلك ثم بعثت بها! فقال :

ولما ولاه أمير المؤمنين على بن أبى طالب على مصر لما ولى الخلافة بعد قتل عثمان و بعثه الى مصر فوصل اليها فى مستهل شهر ربيع الأقول سسنة سبع وثلاثين فدخلها قيس ومهد أمورها وآستمال الخارجية بخربتا من شيعة عثمان ورد عليهم أرزاقهم، وقدموا عليه بمصر فأ كرمهم وأنعم عليهم، وكان عنده رأى ومعرفة ودهاء، فعظم على معاوية بن أبى سفيان وعمرو بن العاص ولايت لمصر فإنه كان من حزب على بن أبى طالب رضى الله عنه، وآجتهدا كثيرا ليخرجاه منها فلم يقدرا على ذلك

<sup>(</sup>١) أبو تميلة بمثناة مصغرا ٠

حتى عَلِى معاوية على قيس من قِبــل على بن أبى طالب وأشاع أن قيسا من شيعته ومن حزبه، وأنه بيعث البه بالكتب والنصيحة سرا، ولا زال يُظهر ذلك حتى بلغ عليا ، وساعده فى ذلك محمدُ بن أبى بكر الصديق لحبه مصر أو لإمرتها وعبدُ الله بن جعفر، فحا زالا بعلى حتى كتب لقيس بن سعد يأمره بالقدوم عليه، وعزله عن مصر، فكانت ولايتُه على مصر من يوم دخلها الى أنـــ صُرِف عنها أربعة أشهر وضسة أيام وكان عزلُه فى خامس رجب من سنة سبع وثلاثين، ووُلّى عليها الاشتر النخمى .

وروينا عن أبى المظفر شمس الدين يوسف بن فزأوغلى كما أخبرنا أبو الحسن على بن صدقة الشافعيّ أخبرنا القاضي الإمام تاج الدين أحمد العرغانيّ الحنينيّ أخبرنا

حيدرة بن الحيا العباسي حدثنا صالح بن الصباغ أخبرنا أبو المؤيد محود قال حدّنت الحافظ شمس الدين يوسف بن قرأوغل إجازة بكتابه «مرآة الزمان» قال: خرج قيس ابن سعد بن عبادة من عند عل حتى دخل مصر في سبعة نفر وصعد المبر وقعد عليه وقرأ كتاب على على الناس، وفيه : "من عبد الله على بن أبى طالب أمير المؤمنين الى من بلغه كتابي هذا من المسلمين والمؤمنين سلام عليك، أما بعد، فإنى أحمد اليكم الله اللا هو، وأصلى على رسوله صلى الله عليه وسلم، وذكر الأبياء وأن الله يوق رسوله وآستخلف بعده خليفتين صالحين عملا بالكتاب والسنة وأحسنا السيرة ثم توفاهما الله تعالى على ما كانا عليه ، ثم ولى بعدهما وال أحدث أحدانا في حدّت

عليه الأمة مقالا [فقالوا ثم] نَقِموا عليه وغيرّوه، ثم جاءونى و بايعونى، ولله على العملُ بكتابه وسنة رسوله والنصح للرعية ما بقيتُ والله المستعان، و بعثتُ اليكم بقيس بن سعد بن عبادة أميرا ، فوازروه وعاشروه وأعينوه على الحق، وقد أمرته بالإحسان

کتاب علی رضی الله عنه

(١) الزيادة عن الطبرى (ص ٣٢٣٦ من القسم الأول) .

رين (نون)

وأرجو صلاحًه ونصبحته ، وأسال الله لنا والكم عملا صالحا وثوابا جزيلا ورحمة واسعة والسلام عليكم . وكتبه عبد الله بن أبي طالب في رابع صفر سنة ست وثلاثين " ثم قال قيس : أيها النــاس قد جاء الحق وزهق الباطل، و بايعنا خيرَ من نعـــلم بعد نبينا صلى الله عليه وسلم فقوموا فبايعوا على كَابِ الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فإن نحن لم نعمل بذلك فلا بيعةً لنا عليكم، فقام النَّاس وبايعوا وأستقامت مصرٌ، وبعث علها عبَّالَه إلا قربة من قرى مصريفال لها: ونخر نُتَّا " فها أناس قد أعظموا قتلَ عَيْان، وبها رجل من كنانة من بني مُدَّلج يقال له : يزيد بن الحارث بن مدلج، فأرسلوه الى قس بن سعد: إما لا نقاتلك فآمعث عُمَّالك فالأرض أرضك ، ولكن أقرّنا على حالما حتى ننظر ما يصد اليه أمر الباس. ووثب مسلمة بن مخلّد الأنصاري فنعي عَيْمَانَ ودعا الى الطلب مدمه، فأرسل اليه قيس بن سعد : و يحك ! عل تش ! فوالله ما أُحبّ أن لي ملكَ مصر الى الشام وأنى قتاتُـك فبعث اليه مسلمةُ يقول : إنى كافّ عنه له ما دمتَ والى مصر، وكان قيس بن سعد له رأى وحزم، فبعث الى الذن بخريتا: إنى لا أَكُرُ همْمَ على البيعة وأكفّ عنكم ، فهادنهم وهادن مسلمة ابن مخلَّد وأقام قيس يَجْى الخراج ولا ينازعه أحد من الناس ، وخرج أمير المؤمنين الى وقعة الجمــل ورجع الى الكوفة وقيس مكانه، فكان قيس أنقــلَ خلق الله على معاوية بن أبي سفيان لفر به من الشأم مخافة أن يقفُلَ عليــه على بن أبي طالب من العراق وُ يُقبلُ اليه قيسٌ بأهل مصر فيقع معاوية بينهما فأخذ يخدعه .

فكتب معاوية الى قيس :

کتاب معاو یة الی قیس بن سعد

<sup>(</sup>١) في الطبري ( ص ٣٢٣٧ من القسم الاوّل ) عبيد بن أبي رافع .

**@** 

«من معاوية بن أبي سفيان الى قيس بن سعد بن عبادة: سلام عليك ، أما بعد ، فإنكم إن كنتم يقعتم على عثان فى أمور رأ يتموها أو ضربة سوط ضربها أو شتمة شتمها أو فى سير سيره أو فى آستماله النيء فقد علمتم أن دمه لم يكن حلالا لكم، فقد ركبتم عظيا من الأمر وجئتم شيئا إذا ، فتب الى الله يا قيس بن سعد ، فإنك ممن أعان على قتل عثان ، إن كانت التوبة من قتل المؤمن تُفنى شيئا ، وأما صاحبك فقد تيقنا أنه الذى أغرى به وحملهم على قتله حتى قتلوه ، وأنه لم يسلم من دمه عُظُم قومك ، فإن استطعت أن تكون ممن يطلب بدم عثان فافعل ، فإن بايعتنا على هدذا الأمر وسلنى غير هذا مما تحب ، فإنك لا تسالنى شيئا إلا أوتيته ، وأكتب إلى برأيك وسلنى غير هذا مما تحب ، فإنك لا تسالنى شيئا إلا أوتيته ، وأكتب إلى برأيك والسلام» .

فلما جاءه كتاب معاوية أحبّ قيس أن يدافعَه ولا يُبدَى له أمره ولا يتعجل كتاب قيس بزسمد الى ساوية

«أما بعد ، فقد بلغني كتابك وفهمتُ ما ذكرتَ فيه ، فأما ما ذكرت من أمر عثمان فلك أمر لم أفاربه ولم أنتطف به ؛ وأما قولك : إن صاحبي أغرى الناس بشأن فهذا أمر لم أطلع عليه ، وذكرتَ أن معظم عشيرتى لم يسلموا من دم عثمان، فأول الناس فيسه قياما عشيرتى ولهم أُسوة غيرهم ؛ وأما ما ذكرتَ من مبايعتى إياك وما عرضت على فلى فيه نظر وفكرة وليس هذا مما يسارَعُ اليه، وأنا كافّ عنك ولن ببدو لك من قبل شيء مما تكوه والسلام» .

 <sup>(</sup>۱) رواية الطبرى ( ص ٣٣٣٩ من القسم الاقل ) لم أقارفه ولم أطف به .

 <sup>(</sup>٢) يقال تنطف بالأمر اذا تلطخ به واتهم .

كتابآخرمن.معاوية الىقيس ن سعد

فلما قرأ كتابه معاوية لم يره إلا مباعدا مفارقا فلم يأمن مكره ومكيدته ، فكتب اله ثاسا :

«أما بعد، فقد قرأتُ كتابك فلم أرك تدنو فاعدَك سلما، ولم أرك مباعدا فأعدَك حربا، وليس مثلي مَنْ يخدع وبيده أعنة الخيل ومعه أعداد الرجال والسلام» .

> کماب آخر من قیس الی معاویة

فلم قرأ قيسٌ كتابه ورأى أنه لا يقبــل منه المدافعةَ والمــاطلةَ أظهــر له ما فى نفسه، وكتب اليه :

«أما بعد، فألمحب من اغترارك بى يا معاوية وطعمك في تسومنى الخروج عن طاعة أولى الناس بآلإمرة، وأقربهم بالخلافة، وأقولهم بالحقى، وأهداهم سبيلا، وأقربهم الى رسوله وسسيلة، وأوفرهم فضيلة، وتأمرنى بالدخول فى طاعتك طاعة أبعسد الناس من هدذا الأمر، وأقولهم بالزور وأضلهم سبيلا، وأبعدهم من الله ورسوله [ وسيلة ] ولد ضالين مضلين طاغوت من طواغيت إبليس، وأما قولك : مصك أعنة الخيل وأعداد الرجال لتشتغلن بنفسك حتى العدم .

وقال هشام : ولما رأى معاوية أن قيس بن سعد لا يلين له كاده من قبل على ؛ وكذا روى عبد الله بن أحمد بن حنبل باسناده ا ه .

وقال هشام بن محمد : عن أبى مُحنف وجه آخر فى حديث قيس بن سعد ما ومعاوية ، قال : لما أيس معاويةً من قيس بن سعد من حمه ومعاوية ، قال : خمه وبأسه، فاظهر للناس أن قيسا قد بايعه، وآختلق معاوية كتابا فقرأه على أهل الشأم وفيه :

<sup>(</sup>۱) الزيادة من الطبرى · (۲) كدا بالطبرى · وفي الأصل : « مثالين مصلين طاعون ابن طاعون · وأما ... الخ » ·

مما فىكتاب معاوية المختلق أمّا بعد، لمّن ظرت أنه لا يسعني مظاهرة قوم قتلوا إمامهم مُحرِما مسلما برّا تقيا مستغفرا و إنى معكم علىقتله بما أحبيتم من الأدوال والرجال متى شئتم عجاتُ البكم.

قال : فشاع فى أهل الشأم أن قيسا قد بايع معاويةً و بلغ علي ذلك فأكبره وأعظمه، فقال له عبد الله بن جعفر : دع ما يَربيك الى ما لا يَربيك ، إعزل قيسا عن مصر، فقال على : والله ما أصدق هذا على قيس، ثم عزله ووتى الأشتر، وقيل محد بن أبى بكر الصديق فى قول ابن سيرين، فلما عزله عرف قيسٌ أن علياً قد خُدع وتوجه البه وصار معه ؛ قال عروة : وكان قيس بن سعد مع على فى مقدمته ومعه خمسة آلافى قد حلقوا رءوسهم بعد دوت على ، فلما دخل الجيش فى بيعة معاوية أبى قيس أن يدخل ، وقال لأصحابه : ما شتم ، إن شتم جالدت بكم أبدا حتى يموت الأعجل ، وإن شتم أخذت لكم أمانا ، قالوا : خذ لنا ففمل ؛ فلما ارتحل نحو المدينة جعل ينحر كل يوم جزورا ، قال الواقدى وغيره : إنه توفى فى آخر خلافة معاوية رضى الله عنهم أجمين .

السنة التي حكم فى بعضها تيس بن سعد

السنة التي حكم فى بعضها قيسُ بن سعد بن عبادة على مصر وهى سنة ست وثلاثين ــ فيهاكانت وقعـة الجمل بين على رضى الله عنـه و بين عائشة أتم المؤمنين رضى الله عنها ومعها طلحةً بن عبيد الله والزبير بن العوام وغيرهما،

وكانت فيها مقتلةً عظيمة قُنِل فيها عدّة من الصحابة وغيرهم؛ قال البلاذُرىّ : التقوّا ﴿ ﴿ وَكَانَ عَلَا لِهِ مَ بمكان يقال له « الحُرْبَيّــةُ » في جمادى الأولى سنة ست وثلاثين ا ه .

> قلت: وممن قُتِل فى هذه الوقعة طلحةُ بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب ابن سعد بن تيم بن مرّة التيمىّ، أحد السابقين الأقابن، وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وأحد الستة أهل الشورى بعد موت عمر بن الخطاب قتله مروان بن الحكم

فى منصرفه من وقعة الجمل بساعة ، وكان مروان مع عائسة أيضا غير أنه لما رأى انصرافه رى عليه بسهم قسله ، وقال لأبان بن عبان بن عفان : قد كفيتك بعض قتل أيك يمن أنه كان مواريا على عبان فى أؤل الأمر وفيها قتل الزير بن العقام ابن خالد بن أسد بن عبد العربي بن قصى بن كلاب أبو عبد الله الفرتى الأسدى الممكى حوارى رسول الله صلى الله عليه وسلم وآبر عمه صفية ، وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وأحد الستة أهل الشورى ، شهد بدرا وأحدا والمشاهد كلها ، أسلم وهو ابن ست عشرة سنة وهو من السابقين ، قتله غمير بن جرموز بعد انصرافه من وقعة الجمل بساعة ، وفيها أوقى حذيفة بن اليمان واسم اليمان حسيل (ويقال حسيل بالتصدير) بن جابر بن أسيد ، وقيل ابن عمرو ، أبو عبد الله العبسى حليف الأنصار، صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ وفيها توفى سلمان حليف الأنصار، صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ وفيها توفى سلمان

\$ أمر النيل في هذه السنة، الماء القديم سبعة أذرع وثمانية عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا و إصبعان .

ذكر ولاية الأَشْتَر النَّخَعِيّ على مصر

وفى ولاية الأشتر هذا على مصر قبل محمد بن أبى بكر الصدّيق اختلاقٌ كثير، حكى جماعة كثيرة من المؤرّخين وذكروا ما يدل علىأن ولاية مجمد بن أبى بكركانت هى السابقة بعد عزل قيس بن سعد بن ُعبادة، وجماعة قدّموا ولاية الأشتر هذا، ولكل منهما استدلال قوى، والذين قدّموا الأشتر هم الأكثر، وقد رأيت فى عدّة كتب ولاية الأشتر هم المقدّمة فقدَّمته لذلك.

<sup>(</sup>۱) فی ف «ابن عمیر»

(F)

والأشتر اسمه مالك بن الحارث، قال أبو المُظَفَّر في مرآة الزمان : قال علماء السيرة كابن إسحاق وهشام والواقدي قالوا : لما اختل أمر مصر على محمد بن أبى بكر الصدّيق وبلغ أمير المؤمنين على بن أبى طالب قال : ما لمصر إلا أحد الرجلين ، صاحبنا الذي عزلناه عنها \_ يعنى قيس بن سعد بن عُبادة \_ أو مالكُ أن الحارث \_ يعنى الأشتر هذا .

قلت : وهذا مما بدل على أن ولاية مجدين أبي بكر الصديق كانت هي السابقة، اللهم إلا إن كان لما آختل أمر مصر على محسد عزله على رضى الله عنه بالأشتر، ثم أستر محمد ثانيا بعد موت الأشتر على عمله حتى وقع من أمره ما سنذكره، وهذا هو أقرب للجمع بين الأقوال لأن الأشتر تُوثِّي قبل دخوله الى مصر والله أعلم؛ وكان على رضى الله عنمه حين آنصرف من صفِّين رد الأشتر الى عمله على الحزيرة وكان عاملا عليها ، فكتب إليه وهو يومئذ بنَصيبين : سلام عليك يا مالك، فإنك ممن استظهرتك على إقامة الدين ؛ وكنت قد ولَّت مجمد بن أبي بكر مصر فخرجت عليه خوارج، وهو غلام حَدَثُ السنّ غرّ ليس بذي تَجربة للحرب ولا مجرّب للا شياء، فاقدم علىَّ لننظر في ذلك كما ينبخي واستخلفُ على عملك أهل الثقــة والنَّصَفَة من أصحابك والسلام. فأقبل مالك \_ أعنى الأشتر \_ على على رضى الله عنه فأخبره بحديث محمد وما جرى عليه ، وقال : ليس لها غيرك ، فاخرج رحمك الله فإنى إن لم أُوصك الرفق أبلغ . فخرج الأشتر من عند على وأتى رحله وتهيّأ للخروج الى مصر، وكتب عيون معاوية إليه بولاية الأشـــتر على مصر فشقّ عليه وعظم ذلك لديه ، وكان قد طمع في مصر وعلم أن الأشتر متى قدمها كان أشد عليه ، فكتب معاوية الى الخانسيار (١) كدا بالأصل . وفي الطبري (ص ٣٣٩٣ من القسم الاؤل) الجايستار .

(رجل من أهل الخراج ، وقيسل كان دِهْقان الْقُلْزُم ) يقول : إن الاشتر واصلً المى مصر قد وليها، فإن أنت كفيتني إيّاه لم آخذ منك خراجا ما بقيتُ ، فأقبل لهلاكه بكل ما تقيد عليه ، فخرج الأشتر من الحراق يريد مصرحتى قدم الى القُلْزُم فاستقبله الخانسيار فقال له : اثرل فإنى رجل من أهل الخراج وقد أحضرت ما عندى ، فنزل الأشتر فأتاه بطعام وعلف وسقاه شربة من عسل جعل فيها سما، فلما شربه مات، وبعث الخانسيار [من] أخبر بموته معاوية ، فلما بلغ معاوية وعمرو بن العاص موت الإشتر قال عمرو بن العاص :

وقال ابن الكلبي عن أبيه : لما سار الأشتر الى مصر أحذ فى طريق الجحاز فقدم المدينة ، فجاء مولى لعثمان بن عفان يقال له نامع، وأظهر له الودّ وقال له : أنا مولى عمر بن الخطاب، فأدناه الأشتر وقر به ووثق به وولّاه أمره، فلم يزل معه الى عين شمس ( أعنى المدينة الخراب خارج مصر بالقرب من المطرية ) وفيها ذلك العمود المذكور في أول أحوال مصر من هذا الكتاب، فلما وصل الى عين شمس تلقاه أهل مصر بالهدا ياوسقاه نافع المذكور العسل فات منه .

وقال ابن ســعد : إنه سمّ بالعريش ؛ وقال الصورى : صوابه بالقُلزُم ؛ وقال مـ . أبو اليقظان :كان الأشتر قد ثقُل على أمير المؤمنين علىّ أمُره ، وكان مُتَجِّريا عليه مع شدّة محبته له .

<sup>(</sup>١) زيادة يقتضيها السياق .

ارمه بسهم من سهامك؛ وآختلفوا فى وفاة الأشتر، فقال ابن يونس : ماتمسموما سنة سبع وثلاثين، وقال هشام : سنة ثمان وثلاثين فى رجب؛ وكان الأشتر شجاعا مِقداما، وقصته مع عبد الله بن الزبير مشهورة، وقول ابن الزبير بسببه :

حتى صار هذا البيت مثلا .

وشرح ذلك : أن مالك بن الحارث (أعنى الأشتر التُخَيى )كان من الشجعان الأبطال المشهورين ، وكان من أصحاب على وكان معه فى يوم وقعة الجمل، فتاسك فى الوقعة هو وعبد الله بن الزبير بن العوام ، وكان عبد الله أيضا من الشجعان المشهور بن، وكان عبد الله بن الزبير من حزب أبيه، وخالته عائشة أم المؤمنين رضى الله عنهم ، وكانوا يحار بون عليا رضى الله عنه فلما تماسكا صاركل واحد منهما اذا قوى على الآخر جعله تحته وركب صدره ، وفعلا ذلك مرارا وأن الزبريقول :

ريد قتل الأشتر بهذا القول والمساعدة عليه حتى افترقا مر غير أن يقتل أحدهما الآخر، وقال عبد الله بن الزبر المذكور: لقيت الاشتر النَّحقيق يوم الجمل فما ضربته ضربة إلا ضربنى ستا أو سبما ، ثم أخذ رجلى وألقانى فى الحندق وقال : والله لولا في المائك من رسول الله صلى الله عليه وسلم الما أجتمع منك عُضُو الى عضو أبدا .

وقال ابن قيس : دخلت مع عبــد الله بن الزبير الحمام واذا في رأســه ضربة لوصُّبَّ فيها قارورة لاستقر ، فقال : أتدرى من ضربنى هـــذه الضربة؟ قلت : لا، قال : ابن عمّـك الأشتر النخير . وقال أبو بكر بن أبى شَيْبَة : أعطتْ عائشة رضى الله عنها لمن بشّرها بسلامة ابن أختها عبد الله بن الزبير لما لاق الأشتر عشرةَ آلاف درهم . وقيل : إن الأشتر دخل بعد ذلك على عائشة رضى الله عنها ، فقالت له : يا أشتر، أنت الذى أردتَ قتل ابن أختى يوم الوقعة، فانشد :

> أعائشُ لولا أنّى كنتُ طاويًا \* ثلاثًا لأَلْفَيتِ آبَنَ اختِكِ هالكَا غداةً يُشادى والرماح تنوشـــه \* باخرِ صــوتِ أقتلانى ومالكَا فنجَّاه مــــنى أكلهُ وسِـــنانه \* وخلُوةُ جوفٍ لم يكن مُتمالكًا

## ذكر ولاية محمد بن أبى بكر الصدّيق رضى الله عنه على مصر

هو محمد بن أبى بكر الصديق ، وآسم أبى بكر عبدُ الله بر أبى فحُافة ، واسم . . . أبى فَحُافة ، واسم . . . أبى فَحُافة عيم الفتح فاتى به ابنــه أبو بكر الصدّيق الى النبيّ صلى الله عليه وسلم يقوده لكبر سنّه ، فقال النبيّ صلى الله عليه وسلم : " في لم لا تركتَ الشيخ حتّى ناتيهَ" إجلالا لأبى بكر رضى الله عنه ، اه . السيخ حتّى ناتيهَ" إجلالا لأبى بكر رضى الله عنه ، اه .

وأبو خَافة المذكور ابن عامر بن عمرو بن كعب بن سسعد بن تَمْ بن مُرة بن كعب بن سسعد بن تَمْ بن مُرة بن كعب بن بنوترجة) أبو القاسم، ه وأمه أسماء بند تُحَمِّيس الخَيْفَية، ومولده سنة حجة الوداع بذى الحُلِيَّفَة في عَقِب ذى الفعدة، فاراد أبو بكر أنْ يردّ أسماء الى المدينة، فسأل النبيّ صلى الله عليه وسلم فقال : " مُرها أن تعتسل وتُهلّ " وكان مجمد هسذا في حجّر على بن أبي طالب رضى الله عنه لمن ترقيح أمّه أسماء بعد وفاة أبى بكر الصدّيق فتولى تربيته، ولما سار على الى وقعة الجمل كان مجمد هذا معه على الرجالة ، ثم شهد معه وقعة صِفّين ،

**©** 

ثم وَّلاه مصر فتوجُّه إليهــا ودخلها في النصف من شهر رمضان سنة سبع وثلاثين، فتلقُّماه قيس بن سمعد المعزول عن ولاية مصر، وقال له : يا أبا القاسم، إنَّك قد جئت من عند أمير لا رأى له ، وايس عَزْله إيَّاى بمانعي أن أنصح لك وله ، وأنا من أمركم هــذا على بصرة ، و إنَّى أَدِلُك على الذي كنت أكيد به معاوية وعَــرا وأهل خريَّتَا فكايدهم به ، فإنَّك إن كايدتهم بغسيره تَهْلك ، ووصف له المكايدة التي يكايدهم مها فاستغشه محمد بن أبي بكر وخالفه في كلّ شيء أمره به، ثم كتب إليه على يُستِّجه و يقوّى عزمه ، ففتك محمد في المصريين وهدم دور شيعة عثمان س عفّان ونهب دورهم وأموالم وهتك ذرارتهم، فنصبوا له الحرب وحاربوه، ثم صالحهم على أن يُسَيِّرهم الى معاوية، فلحقوا بمعاوية في الشام، وكان أهل الشام لما آنصرفوا من وقعة صَّفين ينتظرون ما يأتى مه الحَكَمان ؛ فلما آختلف الناس بالعراق على على " رضى الله عنه طيع معاوية في مصر، وكان أهل خرثاً عثمانية ومن كان من الشيعة كان أكثر منهم، فكان معاوية يهاب مصر لأجل الشيعة وقصد معاوية أن يستعين بأخذ مصر على حرب على رضي الله عنــه قال : فاستشار معاوية أصحــانه عمرو بن العاص وحبيب بن مُسْلَمَة و نُسْر بن أبي أُرطاة والضحاك بن قيس وعبـــد الرحمن ان خالد وأبا الأعور عمرو بن ســـفـيان السُّلَمَىّ وغيرهم ( وهؤلاء المذكورين كانوا خواصه ) فحمـع المذكورين وقال : هل تدرون ما أدعوكم إليــه؟ قالوا : لا يعلم الغيب إلا الله، فقال له عمرو بن العاص : نعم، أهمَّك أمر مصر وخراجها الكثير وعدد أهلها فتدعونا لنشير عليك فها فاعزم وآنهض،فافتتاحها عزَّك وعزَّ أصحابك وَكُبُتُ عدوّك ، فقال له : يا من العاص، إنّما أهمّك الذي كان بيننا ( يعني أنّه كان أعطاه مصر لمَّ صالحه على قتال على ) وقال معاوية للقوم : ما ترَّوْن؟ قالوا: ما نرى إلَّا رأى عمرو ، قال : فكيف أصنع ؟ فقــال عمرو : ابعث جيشا كذيفا

عليهم رجل حازم صارم تنق إليه فياتى الى مصر، فإله سيأتيه من كان من أهلها على رأينا فيظاهره على من كان بها من أعدائنا، قال معاوية : أو غير ذلك؟ قال : وما هو؟ قال : نكاتب من بها من شيعتنا نأمرهم على أمرهم وتمتيهم قدومنا عليهم فتقوى قلوبهم ونعلم صديقنا من عدقوا، و إنك يابن العاص بورك لك في العجلة، قال عمو : فاعمَل برأيك فوالله ما أرى أمرك إلا صائرا للحرب، قال: فكتب إليهم معاوية كتابا يُثنى عليهم و يقول : هنيئا لكم بطلب دم الخليفة المظلوم وجهادكم أهل البنى ، وقال في آخره : فاثبتوا فإنّ الجيش واصل إليكم والسلام ، و بعث بالكتاب مع مولى يقال له سُبَعْ فقدم مصر، وأميرها مجد بن أبي بكر الصدّيق، فدفع الكتاب الى مشكة بن نُحدًى الله الله عادية الكتاب الى مشكة بن نُحنَّد الإنصاري والى معاوية بن حُديْع، فكتبا جوابه :

أما بعد، فعجل علينا بحيلك ورَجْلك، فإن عدونا قد أصبحوا لما هائبين، فإن أنا المدد من قبلك يفتج الله علينا، وذكرا كلاما طويلا ، وكان مسلمة ومعاوية ابن حكيج يقيان بخير بنا في عشرة آلاف، وقد باينوا محد بن أبى بكر ولم يحسن محد تدبيرهم كما كان يفعله معهم قبس بن سعد بن عبادة أيام ولايته على مصر، فلذلك انتقضت على محمد الأمور وزالت دولته ، والله وقف معاوية على جوابهما وكان يومئذ بفلسطين جهز عمرو بن العاص في سنة آلاف وخرج معمد معاوية يودعه وأوصاه بما يفعل، وقال له : عليك بنقوى الله والرفق فإنه يُم ن والعجلة من الشيطان، وأن تقبيل من أقبل وتعفو عن أدبر، فإن قبل فهده نعمة، وإن أبى فإن السطوة بعد المعذرة أقعلم من الحجة ، وأدع الناس الى الصلح والجماعة ، فسار عمرو حتى وصل الى مصر واجتمعت العثانية عليه ، فكتب عمرو الى محمد بن

كَاب عمـــرو. ن العاص الى محـد بن أبي بكر أما بعد ، فنح عتى بدمك فإنى لا أحب أن يصيبك من قلامة ظفر ، والناس بهذه البلاد قد آجتمعوا على خلافك [وهم مسلموك] فانحج منها إنى لك من الناصحين ؛ ومعه كتاب معاوية يقول : يا محمد ، إن [غب] البغى والظلم عظيم الو بال ، وسَفَلَ ( الله المعاء الحرام من النقمة في الدنيا والآخرة ، و إنا لا نعلم أحدا كان على عثان أشد منك ، فسعيت عليه مع الساعين وسفكت دمه مع السافكين ، ثم أنت تظن أنى ناثم عنك وناس سيئاتك ؛ وكلام طويل من هذا الخمط حتى قال : ولن يسلمك الله من القصاص أينما كنت والسلام ، فطوى محمد الكتابين و بعث بهما الى على برب أبي طالب وفي ضغنهما يستنجده و يطلب منه المدد والرجال ، فردّ عليه الجواب من عند على بن أبي طالب بالوصية والشدة ، ولم يمدة بأحد .

أما بعد ، فإن القوم الذي يَتَهِكُون الحرمة ويَشُبُون نار الفننة قد نصبوا لكم العداوة وساروا البكم بجيوشهم ، فن أراد الجنسة فليخرج اليهم فليجاهدهم في الله ، انتدبوا مع كانة بن يشر ، فانتكب مع كانة نحوا من ألني رجل ، ثم خرج محمد بن أبي بكر في ألني رجل ، وآستقبل عمرو بن العاص كانة وهو على مقدمة محمد ، وكُنانة يسرح لعمرو الكائب ، فلما رأى عمرو ذلك بعث الى معاوية بن حُدَيج السُكُونية . وفي رواية لمل رأى عمرو كانة سرح اليه الكتائب من أهل الشام كتيبة بعد كتيبة وكانة يهزمها فاستنجد عمرو بمعاوية بن سُدَيْج السُكُوني فسار في أصحابه وأهل الشام فأحاطوا بكانة .

 <sup>(</sup>١) الزيادة عن الحكامل لاين الاثير (ج ٣ ص ٣٩٨ طبة ليدن).
 (٣) الزيادة عن إلطبري.
 (٣) كدا في ٣ ٠ وفي ف والطبري (فسم أقل س ٢٩٤٥): «وعمرو محرح لكفانة الكتائب ... الحرب.

فلما رأى كنانة ذلك ترجُّل عن فرسمه وترجل أصحابه، وقرأ ﴿ وَمَاكَانَ لَنَفْسِ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنَ اللَّهَ كَمَابًا مُؤَجَّلًا ﴾ إلى قوله ﴿ وَسَنَجْزَى الشَّا كُرِينَ ﴾ فقاتل حتى قتل بعد أن قتل من أهل الشام مَقْتُ له عظيمة ، فلما رأى أصحاب محمد ذلك تفرَّقوا عنه فنزل مجمد عن فرسه ومشَّى حتى انتهى الى خَرية فأوى إلها ، وجاء خروج معادية بن عموو بن العاص ودخل الفُسْطاط؛ وخرج معاوية بن حُدَيْج في طلب محمد بر · \_ \_ أبي بكر، فسأل قوما من العُـلُوج وكانوا على الطريق فقــال : هل رأيتم رجلا من صفته كذا وكذا؟ فقــال واحد منهــم : قد دخل تلك الخَربة، فدخلوها فاذا برجل جالس، فقــال معاوية بن حُدَيْج : هو وربّ الكعبة ، فدخلوها وٱستخرجوه وقد كاد يموت عطشا، فأقبلوا به على الفُسطاط ووثَب أخوه عبـــد الرحمن بن أبي بكر الصدّبق إلى عمرو بن العاص وكان في جنده، فقال : أيُّقتل أخي صدرا ؟ فأرسل عمرو إلى معاوية بنحُدَيْم يأمره أن يأتيه بمحمد بن أبي بكر كرامة لأخيه عبدالرحمن ابن أبي بكر، فقال معاوية : أيُقْتل كنانة بن بشر وأخلَّى أنا محمــدا هيهات! فقال محمد : اسقوني ماء، فقال معاوية بن حُدَيْم : لا سقاني الله إن سقيتُك قطرة، إنكم منعتم عثمان الماء ، ثم قتلتموه صائما فتلقّاه الله بالرحيق المختــوم ، والله لأقتلنَّك يابن أبى بكر فليســقِك الله من الجحيم؛ فقــال محمد لمعاوية : يَابن اليهودية النساجة ليس ذلك إليك ، أما والله لوكان سيفي بيدى ما بلغتم بي هذا؛ فقال له معاوية : أتدرى ما أصنع بك؟ أدخلك في جوف حمار، ثم أحرقه عليك بالنار؛ قال محمــــد : إن فعلتم ذلك لطالمًا فعلتموه بأولياء الله تعمالي ؛ ثم طال الكلام بينهما حتى أخذ قتل محدينا به بكر معاوية محمدا ثم ألقاه في جيفة حمار ميت ثم حرقه بالنار؛ وقيل : إنه قطع رأسه وأرسله إلى معاوية بن أبي سفيان بدمَشْق وطيف بُه ، وهو أقل رأس طيف بُهُ

حديج في طلب محد بن الى يكر

(W)

<sup>(</sup>١) في الأصلىن «يها» والرأس مذكر والسياق يؤ الده .

فى الإسلام . ولمــا لمنع عائشة رضى الله عنها قتل أخيها محمد بن أبى بكر هذا وَجِدَت عليه وجدا عظها وأخذت أولاده وعياله وتولت تربيتهم .

وقال أبو عِمِنْف بإسناده : ولما بلغ على بن أبى طالب مَقْتل عجد بن أبى بكر وماكان مرس الأمر بمصر وتملك عمرو لما وأجهاع الناس عليه وعلى معاوية قام في الناس خطيبا فحقهم على الجهاد والصبر والسير إلى أعدائهم من الشاميين والمصريين، وواعدهم الحَرْعَة بين الكوفة والحيرة .

خطبة علىّ عند ما بلغه قتل محمد بن أبي بكر فلماكان من الغد خرج يمشى إليها حتى نزلها فلم يخرج إليه أحد من الجيش، فلما كان العشى بعث إلى أشراف الناس فدخلوا عليه وهو حزين كثيب فقام فيهم خطيبا فقال :

الحمد لله على ما قضى من أمر وقدّر من فعل ، وآبتلانى بكم و بن لا يُطبع اذا أمرت ولا يجيب اذا دعوّت، أوليس عجيب أن معاوية يدعو الجُفّاة الطّغام فيتّبعونه بنسير عطاء ويجيبونه فى السنة المزّين والثلاث إلى أى وجه شاء! وأنا أدعوكم وأتم أولو النّبي و بقية الناس على معاوية وطائفة من العطاء فتتفرّقون عنى وتَمْصُوننى وتختلفون على ! فقام مالك بن كعب الأرّحيّ فندب الناس الى امتثال أمر على والسعع والطاعة له ، فانتدب ألفان فأمر عليهم مالك بن كعب هذا فسار بهم خسا ؛ ثم قدم على على جماعة بمن كان مع محمد بن أبى بكر الصديق بمصر، فاخروه كيف وقع الأمر وكيف قتل محمد بن أبى بكر وكيف استقر أمر عمرو فيها، فبعث الى مالك بن كعب فرده من الطريق، وذلك لأنه خشى عليهم من أهل الشام فبل وصولهم الى مصر، واستقر أمر اليواقين على خلاف على فيا يأمرهم به وينهاهم قبل وصولهم الى مصر، واستقر أمر اليواقين على خلاف على فيا يأمرهم به وينهاهم قبل وصولهم الى مصر، واستقر أمر اليواقين على خلاف على فيا يأمرهم به وينهاهم

<sup>(</sup>۱) فى الطبرى (فسم أوّل ص ١٠٠٠) : « على المعونة وطائمة منكم على العطاء ... الح » .

عنه والخروج عليه والتنقد على أحكامه وأقواله وأفعاله لجهلهم وقلة عقلهم وجفائهم وغلظتهم و بُخُور كثير منهم، فكتب على عند ذلك الى ابن عباس رضى الله عنه وهو نائبه على البصرة يشكو اليه ما يلقاه من الناس من المخالفة والمعاندة ، فردّ عليه ابن عباس يُسلّه في ذلك و يُعزّيه في محمد بن أبي بكر ويَعنّه على تلاقى الباس والصبر على سُينِهم، فإن تواب الحنة خير من الدنيا، ثم ركب ابن عباس الى الكوفة الى على سُينِهم، فإن تواب الحنة خير من الدنيا، ثم ركب ابن عباس الى الكوفة الى على واستخلف على البصرة زيادا ؛ وقد حرجنا عن المقصود .

\*\*

الســـة التي حكم فيها محمد بن أبىبكر

السنة التي حكم فيها محمد بن أبي بكر الصديق وغيره على مصر وهي سنة سبع وثلاثين من الهجرة \_ فيها كانت وقعة صفّين بين على بن أبي طالب رضى الله عند و بين معاوية بن أبي سُفيان ؛ وفيها قتل عمّار بن ياسر بن عامر بن مالك بن كانه الله لحي المبسى أبو اليقظان ، كان من نجباء الصحابة وشهد بدرا والمشاهد كلّها وقُتِل في صفّين ، وكان من أصحاب على رضى الله عنه ؛ وفيها توفى خبّاب بن الأرت بن جَدَّله بن سعد بن نُحرَية التّبيي مولى أمّ سسباع بنت أنمار، كنيته أبو عبد الله ، كان من المهاجرين الأولين ، شهد بدرا والمشاهد بعدها و روى عند أحاديث؛ وفيها أيضا قتل بصفّين من أصحاب على رضى الله عند أويس بن عامر المراوي الألبين ، كنيته أبو عمره ، أسلم في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه ؟ وفيها قتل في وقعه صفّين من أصحاب على رضى الله عنه هاشم بن عبد بن أبي وقاص الزهمى ؟ وفيها توفى عبيد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عتبه بن أبي وقاص الزهمى ؟ وفيها توفى عبيد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنبه أبي وقاص الزهمى ؟ وفيها توفى عبيد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنبه أبي وقاص الزهمى ؟ وفيها توفى عبيد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنها و وفيها قتل كرّيب بن صبّاح الجيرى ؟ أحد الأبطال من أصحاب معاوية .

<sup>(</sup>١) كدا في ف ، م ، وفي أسد الغابة (ج ص ١٠٦) والطبرى (قسم ثالث ص ٢٣٨٢) : . .

§أمر النيل فى هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وثلاثة أصابع، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وثلاثة أصابع .

ذكر ولاية عمرو بن العاص ثانيا على مصر

قد تقدّم الكلام فى أقل ولايته على نسبه وصحبته للنبيّ صلى الله عليه وسلم ثم أخذه مصر تانيا فى ترجمة مجمد بن أبى بكر الصدِّيق وكيفية قتاله وكيف ملك مصر منه . و ولاية عمرو بن العاص هذا فى هذه المرّة من قبّل معاوية بن أبى سُفيان ، وكان دخوله الى مصر فى شهر ربيع الأقل من سنة ثمان وثلاثين ، وجعم اليسه معاوية الصلاة والخراج فى ولايته هذه . وسبب انتماء عمرو الى معاوية أن عمرا كان لما عزله عثمان بن عقّان عن مصر بعبد الله بن سسعد بن أبى سَرْح المقدّم ذكره توجّه عمرو وأقام بمكة منكفًا عن الناس حتى كانت وقعة الجمل .

استشارته لابىيه فيا يعتزم وما أجاباه به قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي قال جُو يَرِية بن أسماء حدثني عبد الوهاب ابن يحيى بن عبد الله بن الزبير حدّثنا أشياخنا أرب العتنة وقعت وما رجل من قريش له نباهة أعمى فيها من عمرو بن العاص ، وما زال مقيا بمكة ليس في شيء عمل فيه الناس حتى كانت وقعة الجمل، فلما فرغت بعث الى ولديه عبد الله ومحد فقال: إنى قد رأيت رأيا ولسمّا باللذين تردّانى عن رأيي ولكن أشيرا على ، إنى رأيت العرب صاروا عَثَرَين يضطربان ، وأنا طارح نفسى بين جرّايي مكة ولست أرضى بهذه المنزلة ، فإلى أى الفريقين أعيد ؟ قال له ابنه عبد الله : إن كنت لا بدّ فاعلا فإلى على ؟ قال : إنى أن أتيت عليا قال : إنما أنت رجل من المسلمين ، وإن أتيت معاوية يُغْلطني بنفسه ونُشْركنى في أمره، فأتى معاوية

وعن عروة وغيره قال : دعا عمرو ابنيه ، فأشار عليه عبد الله أن يلزم بيتَه لأنه أسلم له ؛ فقال محمد : أنت شريف من أشراف العرب وناب من أنيابها، لا أرى

أن لتخلُّف ؛ فقــال عمرو لآبنه عبــد الله : أما أنت فأشرت على بمــا هو خبر لى في آخرتي ؛ وأما أنت يا محمد فأشرت على مما هو أنبه لذكرى، ارتحلا ؛ فارتحَلوا الى الشام غُدُوَة وعشيّة حتى أتَوُا الشام . فقال : يأهــل الشام، إنكم على خير والى خبر، تطابون بدم عثمان ، خليفةً قتل مظلوما ؛ فمن عاش منكم فإلى خير، ومن مات فإلى خير . فما زال مع معاوية حتى وقع من أمره ماحكيناه فى أوّل ترجمته وغرها. ودخل مصر ووَليها بعد محمد بن أبي بكر الصديق ومهد أمورها، ثم خرج منها وافدا على معاوية بالشام وآستخلف على مصر ولده عبــد الله بن عمرو، وقيــل خارجةً بن حُذافة، وحضر أمر الحكمن، ثم رجع الى مصر على ولايته، ودام بها الى أن كانت قصّة الخوارج الذين خرجوا لقتل على ومعاوية وعمرو هــذا ، فخرج عبد الرحمن بن مُلْجِمَ لقتل علىّ رضي الله عنــه، وقيشُ الى معاوية ، ويزيدُ الى عمرو بن العاص، وسار الثلاثة كل واحد الى جهــة مَنْ هو متوجّه لقتله ، وتواعد الجميع أن يثب كلّ واحد على صاحب في سابع عشر شهر رمضان ؛ فأما عبد الرحمن فإنه وثب على على ابن أبي طالب رضي الله عنه وقتله حسماً نذكره في ترجمته؛ و [أما] قيس فوثب على معاوية وضربه فلم تؤثّر فيه الضربة غير أنه جرح؛ وأما يزيد فإنه توجّه الى عمرو هذا فعَرَضِت لعمرو علَّه تلك الليلةَ منعته من الصلاة فصلَّى خارجة بالناس، فوثب عليه نريد بظنَّه عمرا وقتله، وأُخذ يزيد وأدخل على عمرو فقال يزيد : أما والله ما أردتُ غيرك؛ فقال عمرو : ولكنّ الله أراد خارجة؛ فصار مثلا : «أردتُ عمرا وأراد الله خارجة». وأقام عمرو بعد ذلك مدّة سنين حتى مات بها فيما نذكره إن شاء الله تعالى في آخر هذه الترجمة •

<sup>(</sup>١) زيادة يقتضيها السياق ٠

وفاة عمسوو بن الساص وما قاله في احتضاره

(T)

قيل : إنه لما حضر عمرًو بن العاص الوفاةُ بكي ؛ فقال له ابنه : أتبكي جزعا من الموت؟ فقال: لا والله؛ وجعل ابنه يذكُّره بصحبته رسولَ الله صلى الله علمه وسلم وفتوحه الشام؛ قال عمرو: تركتَ أفضل من ذلك : شهادةَ أن لا إله إلا الله، إنى كنت على ثلاثة أطباق ليس منها طبقة إلَّا عرَفت نفسي فيها : كنت أول شيء كافرا وكنت أشدّ الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلومتّ حينئذ لوجبت لى النار؛ فلمّا بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت أشدّ الناس منه حياء ما ملأت عيني منه ، فلومتّ حينئذ لقال الباس : هنيئا لعمرو أسلم على خبر ومات على خبر أحواله ، ثم تلبّست بعد ذلك بأشياء فلا أدرى أعلى أم لي، فاذا أنا متّ فلا يُبكى على ولا نُتبعونى نارا، وشدّوا على إزارى فإنى مخاصَم، فاذا أوليتمونى فاقعدوا عندى قدرَ نحر جزور وتقطيعها أستأنس بكم حتى أعلم ما أراجع به رســـل رتى . قال الذهبي : أخرجه أبو عَوانة في مستنده . وفي رواية : أنه بعدها حوَّل وجهه الى الحدار وهو يقول : اللهــم أمرتنا فعَصَينا، ونهيتنا فما آنتهينا، ولا نسَّعُنَا إلَّا عَفُوك. وفيرواية: أنه وضع يده علىموضع النُّل من عنقه ورفع رأسه الىالسهاء وقال : اللهم لا قوتًى فأنتصر ، ولا برىء فأعتذر، ولا مستكبر بل مستغفر، لا إله إلا أنت؛ فلم يزل يردّدها حتى مات رضي الله عنه .

قال الذهبيّ، وأيّده الطحاوى ، حدّشا الْمُزَنّ سمِعت الشافعيّ رضى الله عنه يقول: دخل ابن عباس على عمرو بن العاص وهو مريض فقال : كيف أصبحت؟ قال : أصبيحتُ وقد أصليحت من دنياى قليبلا ، وأفسدت من دينى كثيرا ، فلو كان ما أصليحتُ هو ما أفسيدت أفرزت ، ولو كان ينفعنى أن أطلب طلبت ، ولو كان ينفينى أن أطلب طلبت ، ولو كان ينفينى أن أهرب لهربت، فيظنى بموعظة أنتفع مها يأبن أخى ؛ فقال : هيهات يا أبا عبد الله إفقال : اللهم إن آبن عباس يُقينطني من رحمتك فحذ منى حتى ترضى . وكانت وفاة عمرو المذكور في ليلة عبيد الفطر سنة ثلاث وأربعين فصلى عليه ابنه ودفعه ثم صلى بالناس صلاة العيد ، قاله أبو فراس مولى عبيد الله بن عمرو ، وقال اللبث بن سعد والهيثم بن عدى والواقدى وآبن بُكير : وسنه نحو مائة سنة ، وقال العيمل وغيره : تسع وتسعون سنة ، وقال ابن تُميز : توفّى سنة اثنين وأربعين .

ها، عمــرو بن العاص

قلت : والأول هو المتواتر، وكان عمرو رضى الله عنه من أدهى العرب وأحسنهم رأيا وتدبيرا. قيل : إنه آجتمع مع معاوية بن أبي سفيان مرة فقال له معاوية : كيف مَن الناس ؟ فقال : أنا وأنت والمُنيرة بن شعبة وزياد ؟ قال معاوية : كيف ذلك ؟ قال عمرو : أما أنت فالناتى ؛ وأما أنا فالمديهة ؛ وأما المغيرة فالمعضلات ؛ وأما زياد فالمصغير والكبير ؛ قال معاوية : أما ذائك فقد غابا فهات بديهتك يا عمرو ؟ قال : وتريد ذلك ؟ قال نعم ؛ قال : فأخرج مَن عندك ، فأخرجهم معاوية ، فقال عمرو : يا أمير المؤمنين أسازك ، فادنى معاوية رأسه منه ؛ فقال عمرو : هذا من ذلك ، من معنا في البيت حتى أسازك! ولما مات عمرو وكي مصر عُدَن أي سُفان من قبل أخيه معاوية .

٠\*

السنة الأولى من ولاية عمر وبر العاص الثانيـة على مصر وهي سنة ثمان وثلاثين من الهجرة – فيها توجّه عبد الله بن الحَضَرَى من قبل معاوية الى البَصْرة لياخذها، وكان بها زياد بن أبيه ووقع بينهما أمور، وفيها سارت الحوارج لقتال على

ما وقسع مرف الحوادث فالسنة الأولى من ولاية عمرو الثانية CD

رضىالله عنه، وكان كبيرهم عبد الله بن وهب، فهزمهم على وقتل أكثرهم وقتل ابن وهب المذكور، وقُتل من أصحاب على وضي الله عنه اثنا عشر رجلا، وكانت الوقعة في شعبان من هــذه السنة . وفيها تُوُقِّي صُهَمْ بن ســنان بن مالك الروميّ ، سَبَّتُه الروم فحُلُب إلى مكة فآشتراه عبدالله بن جُدْعان التَّهْيِ ، وقيل: مل هيرب من الروم فقيدم مكة وحالف ابن جُدْعان ، وكان صُهِّب من السيابقين الأولين شهد بدرا والمشاهد كلُّها ، روى عنه أولاده حبيب وزياد وحمزة ؛ وسعيد بن المُسَيَّب وعبد الرحمن بن أبي ليل وكعب الأحبار ، وكنيته أبو يحيى ، توفي بالمدنة في شوّال . ونشأ صُهَيْب بالروم فبقُيْت فيه عجمة . وفيها توقّى سهل بن حُنَيْفٌ بن واهب الأنصاري كان من أهل مسجد قُباء، وكنيته أبو سهل وقيل أبو عبدالله، عل بن أبي طالب، وهو ممن شهد مدرا وأُحُدا والخَنْدَق. وفها توفِّيت أسماء منت تُحَمِّس بن مَعْد بنُ تَمْم بن الحارث بن كعب بن مالك، أسلمت قبل دخول رسول الله صلى الله عليـــه وسلم دار الأَرْقَمَ بِمَكَّة وبايعت وهاجرت الى الحبشـــة مع زوجها جعفر بن أبي طالب، ووُلد هناك عبد الله بن جعفر، ثم تزوّجها بعد جعفر أبو بكر الصدِّيق ، فاستولدها محمدا أمير مصر المقدّمَ ذكرُه، ثم تزوّجها بعد أبي بكر على بن أبي طالب، فولدت منه يحيي وعوفا .

﴿ النيل في هذه السنة ـــ الماء القديم أربعة أذرع وخمسة عشر إصبعا، مبلغ
 ﴿ النيادة سنة عشر ذراعا وتسعة أصابع، وفي كتاب درر التيجان: تسعة عشر إصبعا.

<sup>(</sup>۱) هکدا فی ف ، م . و فی کتاب المعارف لاین قنیة (س ۳۵) را ولاده : حزة وصیبی وعمارة .
و فی تهذیب التهذیب (ح بر س ۳۹۹) روی عه بنوه : حبیب وضرة و وسعد وصالح وصیبی وعباد
وعیان وعمد ، ... و این ابته زیاد بن صینی س صبیب ، (۲) فی الأصلین : « بقیت » .
(۳) کدا فی العلمی والتهذیب ، و فی ف ، م «حسیب» و هو خطأ . (۶) کدا فی ۴ ، ف .
و فی طفات این سعد : « این تر » .

\*\*\*

السنة الثانية من ولاية عمرو الثانية على مصر وهي سنة تسع وثلاثين \_ فيها أيضاكانت وقعة الخوارج مع على بن أبي طالب بَحُرُورَاء وبالنُّخَيِلَة ، قاتلهم على " فكسرهم وقتل رءُوسهم، وسجد لله شكرا لمّا أَتَى عُمُدَج السد مقتولا، وكان رءوس الحوارج زيد بن حفص الطائي وشُرَعْ بن أوفي العبسي وكانا على المُعَلِّمَةُن ، وكان رأسهم عبد الله بن وهب الراسيق، وقد تقدّم ذكرها في السنة الماضية، والأصم أنها في هذه السنة ؛ وكان على رجّالتهم خُرْقُوص بن زهير . وفيهــا بعث معاوية يزيد ابن شَجَرَة الرُّهَّا يَ ليقيم الجِّه فنازعه تُمَّ بن عباس ومانعه ، وكان منجهة على ، فتوسط بينهما أبو سعيد الخُدْرِي وغيره ، فاصطلحا على أن يقيم المَوْسِم شَيْبَةُ بن عَيْان العَبْدَرِي " حاجب الكعبة. وفيها أيضا بعث معاوية ابن عوف في ستة آلاف فارس وأمره أن يأتى هيتَ والأَنْبار والمدائن، وكان بهيت أَشْرَس بن حسّان البلوي من جهة على وقد تفرّق عنه أصحابه ولم يبق معه سوى ثلاثين رجلا، فخرج اليهم وقاتلهم وقتل ان أشرس وأصحامه . وفها أرسل معاويةُ الضَّحاكَ بن قيس في ثلاثة آلاف وأمره بالغارة على من هو في طاعة على من الأعراب. وفها توفي سعد بن عابد ويعرف بسعد القَرَظ مولى عمّار بن ياسر (والقَرَظ : ورق السَّلَم كان يجلبه ويبيعه للدباغ فسمَّى به) وكان سـعد يؤذَّن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بقُبَاء ثم أذَّن

على عهد أبي بكر وعمر، وهو من الصحابة وله رواية .

ما وقسع مرف الحوادث فى السنة ألثانيسة من ولاية عمرو الشانية

<sup>(</sup>١) كذا فى الكامل البرد (س ٥٦ ه طبعة ليسيك) و فى الأصل : «بالحده اليه» وهو بحر يف، كالأن مخدج البد لقب عمرو ذى الخويسرة أو الخيصرة . (٣) فى الطبرى : ذيد بن حصين أو حصن ، وفى الكامل : ذيد بن حصن . (٣) كدا فى عب والطبرى والكامل لابن الأثير . وفى . (٤) كدا فى الطبرى والكامل والممارف لابن قتية ، وفى الأصل : شيان بن عيان . (٥) فى الطبرى (س ٣٤٤٦ من القمم الأقل) : «أشرس بن حسان البكرى» .

§أمر النيل في هذه السنة — الماء الفديم خمسة أذرع وإصبعان، مبلغ الزيادة 
ستة عشر ذراعا وخمسة أصابغ .

( آبائی) ماوقعمن الحوادث فی السنة الثالثة من ولایة عمرو الثانیة عالی مزایی طالب

ومقتيسله

السنة الثالثة من ولاية عمرو بن العاص الثانية على مصروهي سنة أربعين ---فيها بعث معاوية بُشُر بن أبي أَرْطاة في ثلاثة آلاف من المقاتلة الى الحجاز، فقــدم المدمنة وعاملُ على متولها وهو أبو أيَّوب الأنصاريِّ فنفر منها أبو أيَّوب . وفيها قُتل أمير المؤمنين أبو الحسن على بن أبي طالب ، وآسم أبي طالب عبد مناف بن عبد المُطلب، وآسم عبد المطلب شيبة الحمد بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمين، وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف الهاشمية ، وهي بنت عمر أبي طالب كانت من المهاجرات، تُوُفِّيت في حياة النبيّ صلى الله عليه وسلم بالمدينة، وهو أحدالسابقين الأوَّلِين وأحد العشرة المشهود لهم بالجنَّة؛ وأمَّا ما ورد فيحقَّه من الأحاديث وما وقع له في الغزوات فيضيق هذا المحلُّ عن ذكر شيء منها، وفي شهرته رضي الله عنه مايُغُني عن الإطباب في ذكره؛ قتله عبد الرحمن بن مُنْجَم، جلس له مقابل السُّدَّةُ التي يخرج منها على ال الصلاة ، فلما أن خرج على الى صلاة الصبح شد عليه عبد الرحمن المذكور فضربه بسكِّين كانت معــه أو بسيف في جبهته وفي رأسه فحمل من وقته وقبض على عبدالرحمن المذكور، فقال على : أطعموه وآسقوه فإن عشت فأنا ولى دمى، إن شئت قتلت و إن شئت عفوت؛ و إن متّ فَأَقتَلُوه قَتْلُيّ ولا تعتدوا إنّ الله لا يُحبُّ المعتدين . وكان عبد الرحمن قد سمّ سيفه ،فتمّ علىّ رضي الله عنه جريحا يوم الجمعة والسبت وتُوثِّق ليلة الأحد لإحدى عشرة ليلة بقين من شهر رمضان من السنة، وتوتى الخلافة من بعده ابنــه الحسن بن على رضى الله عنهما، وكانت خلافــة على رضى الله عنه أربع سنين وتسعة أشهر . ولما دُفن على أُحضر عبد الرحم بن مُلْجَمِ

(1) السدّة: الطلة على الباب تق الباب من المطر. وقيل هي الباب نمسه . وقيل هي الساحة بن يديه .

(T)

فَآجِتُمُعُ النَّاسُ وَجَاءُوا بِالنِّفُطُ وَالْبَوَارِيُّ ، فقال مجمد بن الحنفية والحسن والحسب ن ولدا على وعبدالله بن جعفر آبن أخيه: دعونا تَشْتَف منه ، فقطّع عبد الله يديه ورجليه فلم يجزُّعُ ولم يتكلم وكحَّل عينيه، وجعل يقول: إنَّك لتكحل عيني عمك هذا، وعيناه تسيلان على خدَّمه ، ثم أمر به فعول على قطع لسانه ، فخرع ، فقيل له فذلك ؛ فقال: ما لذاك أجرع ولكن أكره أن أبق في الدنيا لا أذكر الله! فقطعوا لسانه، ثم أخرجوه فى ُقُوْصَرة ؛ وكان ـــ قبحه الله ولعنه ـــ أسمرَ حسر. \_ الوجه أفلج في جَهْمته أثر السجود . وقال جعفر من محمد عن أبيه قال : صلَّ الحسن على على رضي الله عنه ودُفن بالكوفة عند قصر الإمارة وعُمِّي قَرُّه لئـلا تنبُّشُه الحوارج . وقال شريك وغيره : نقله الحسن الى المدينة . وذكر المرّد عن محمد بن حبيب، قال : أوّل من حُوِّل من قبر الى قبر على بن أبي طالب رضى الله عنه . وفيها تُونِّي لَبيد بن ربيعة بن كلاب بن مالك بن جعفر بن كلاب الصحابيّ العامريّ الشاعر المشهور ، كنيته أبو عَقيل، ذكره ابن سعد في الطبقة الرامعة من القبائل الذين أسلموا بعد الفتح، ووفَّد على النبيّ صلى الله عليه وسلم سسمة تسع من الهجرة وأسلم . وفيها تُوثَّق تَمَيم بن أُوْس ابن خارجة أبو رُفّيَة الخُّيميّ الداريّ الصحابيّ المشهور، وآختلف في نسبه الى الدار ابن هانئ أحد بنى لخَمْ . أسلم تمم سنة تسع، رضى الله عنه .

§أصر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثمانية أذرع وستة عشر إصبعا، مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا وسبعة عشر إصبعا، وفي كتاب درر النيجان : وستة أصابع .

<sup>(</sup>١) وردت هذه المبارة هكدا في السخنين وهي عبر واضحة ، ورواها المبرد في الكامل طعم أورنا ص ١ ٥ ٥ هكدا : «فقال عبد الله بن حمصر با أبا محمد الدفعه الى أشف نصبى مه فا نتلموا في قتله فقال قوم : أحمى له ميلين وكحله بهما فحصل يقول المك ياس أحمى لتكحل عمسك بملولين مصاصين وقال قوم بل قطع يديه ورحليه . وقال قوم مل قطع رجليه الح » . (١) في ص ، ٢ : « الى قوصرة » والسياق يتنضى ما أثبتناه . والقوصرة : وعاء من قصب يغه فيه التمر من البوادى" .

ما وقسع مرب الحوادث فى السة الرابعسة من ولاية عمرو الثانية

السنة الرابعــة من ولاية عمرو بن العاص الشانية على مصر وهي ســنة إحدى وأربعين، وتسمّى هذه السنة عام الجماعة لأجمّاع الأمّة فيه علىخليفة واحد وهو معاوية بن أبي سُفيان ــ فها (أعنى في سنة إحدىوأر بعين)بايع الحسن بنعليّ رضى الله عنه بالحلافة معاوية وخلع نفسه . وسببُه : أنه لمــا وَلَىَ الحلافة بعد وفاة والده علىّ رضي الله عنه أحبّه الناس حبًّا شديدا زائدا وّاجتمعوا على طاعته، وآستمرّ في الخلافة أشهرا، فلمّا رأى الأمرَ مآلَه للقتال مع معاوية وألح عليه أهل العراق حتّى خرج في جموعه الى نحو الشام وخرج معاوية أيضا بجيوشه في طلب الحسن رضي الله عنه، ثم أرسل معاوية الى الحسن يطلُب الصلح. قال خليفة: فاجتمعا بَمَسْكَن؛ وهي بأرض السواد من ناحية الأنبار، فاصطلحا في ربيع الآخرَ وسلّم الحسن الأمر الى معاوية، لا من جزع بل شفقة على المسلمين ، فإن الذي كان آجتمع للحسن من العساكر أكثر مماكان اجتمع لأسيه ولكن ترك ذلك خوفا من سيفك الدماء . ولما وقع ذلك دخل على الحسن سفيان أحدُ أصحابه وقال : السلام عليك. يا مذلّ المؤمنين؛ فقال الحسن: لا تقل ذلك، إنى كرهت أن أقتلكم في طلب الملك. قال الحافظ الذهبيّ قال أبو بَكْرَةً : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن ابن على الى جنب وهو يقول : " إنَّ آبني هــذا سيَّد ولَعَلَّ اللهُ أن يُصلح به بين فَتَتَنُّ عَظِيمَتِن مِن المسلمين''. أخرجه البخاري . وفيها تُوُفِّي صَفْوَان بن أُمَيَّـة بن خلف الجُحَى"، شهد حُنّينًا مع النبيّ صلى الله عليه وسلم ثم أسلم بعدها، وأعار النبيّ صلى الله عليه وسلم سلاحا كثيراً . وفيهـا تُوفّيت حَفْصَة أمّ المؤمنين رضى الله عنها ىنت عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

\$أمر النيل في هذه - السنة الماء القديم ثمانية أذرع وستةً عشرَ إصبعا، مبلغ الزيادة ثمانية عشم ذراعا وسبعة أصابع .

ماوقع من الحوادث فيالسنة الخامسة من ولاية عمرو الثانية

السينة الخامسة مر. ﴿ وَلاَيْهُ عَمْرُو بِنِ العَاصُ الثَانِيةِ عَلَى مَصْرُ وَهِي سَنَّةً اثنتين وأربعين — فيها بعث معاوية المُغيرة بن شُعْبَةَ الى زياد بن أبيه فخدعه وأنزله من قلعته . وفيها وتَّى معاوية مَرْوَان بن الحكم المدينة فاستقضى مَرْوَانُ عبدَ الله بن الحارث بن نوفل. وفيها تحرَّكت الخوارج الذين بقَوًّا من يوم النَّهْرَوَان. وفيها تُوثَّى حبيب بن مَسْلَمة بن مالك الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن واثلة بن عمرو بن سُفْيَاٰنْ ان حارث أبو عبد الرحن وقيل أبو مَسْلَمة، ذكره ان سعد في الطبقة الخامسة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . وفيها تُوثِّق عثمان من طلحة من أبى طلحة من عبد الدار بن قُصَى الجُمَحيّ، ذكره أن سمعد في الطبقة الثالثة من المهاجرين ممن أسلم في هدنة الحُدَّبيية .

﴿ النيل في هذه السنة - الماء القديم أربعة أذرع وثلاثة أصابع ، مبلغ الزيادة رجي سبعةَ عشرَ ذراعا وخمسة أصابع . وفي درر التيجان : أربعة أذرع وثلاثة أصابع .

**عتبة بن أبي سفيان** و ولايته على مصر

ذكر ولاية عُتْبَة بن أبي سُفيان على مصر

هو عُتْبَة بن أى سُفيان - واسم أى سفيان صخر بن حرب بن اميّة بن عبد شمس -أخو معاوية سن أبي سُفيان لأسيه . ولاه أخوه معاوية إمارة مصر بعــد وفاة عمرو من العاص رضي الله عنه في شوّال سنة ثلاث وأربعين . ودخل عُتبُــة مصر

<sup>(</sup>۱) في الطبقات الكبرى لابن سعد (ج ٧ ص ١٣٠ من القسم الثاني) «ابن عمرو بن شيبان» .

وصيته لمؤدب وأده

فى ذى القعدة منها . وكان عتبة هذا شهد مع عثمان بن عقان يوم الدار. قال الحافظ ابن عساكر فى تاريخه : قَدِمَ على أخيه معاوية بدِمشْق، وكاناله بها فى درب الحالين دار، ووَلِيَ المدينة والطائف والموسم لأخيه معاوية غير مرة، وشهد وقعة الجمل مع عائشة رضى الله عنها ثم انهزم، فعيره عبد الرحمن بن الحكم :

لَمُمْرى والأمورُ لها دواج \* لقد أبعدتَ يا عُتبَ الفِرارا وقال ابن عساكر عن الهيثم بن عدى قال: ذكر ابن عباس عتبة بن أبي سفيان

ف العُمور، ذَمَبَتْ عَنهُ يوم الجُمل مع عائشة ، وقال أبو بكر الخطيب : ج عنبة ابن أبي سفيان بالناس سنة إحدى وأربعين وسنة اثنين وأربعين ، وقال الأصمى : الخطباء من بنى أمية : عنبة بن أبي سفيان ، وعبد الملك بن مَرْوان ، وقال أبو حاتم : أوصى عنبة بن أبي سفيان مؤدّب ولده فقال : ليكن أوّل إصلاحك بن إصلاحك لنفسك ، فإنّ عُبو بَهم معقودة بَعيّبك ، فالحسنُ عندهم ما فعلت ، والقبيح ما تركت ، وعلّبهم كتاب الله ولا تُملّهم فيتر كُوا ، ولا تنوجهم من علم الى علم حتى يُحكوه ، فإنّ ازدحام أشرفه ، ومن الشعر أعقه ؛ ولا تخرجهم من علم الى علم حتى يُحكوه ، فإنّ ازدحام الكلام في السمع مَضَلَّة للنهم ؛ وهذهم بي وأدّبهم دُوني ؛ وكن بهم كالطبيب الوفيق الذي لا يَعجَل بالدواء حتى يَعْرِف الداء ، وامنعهم من عادثة النساء ، واشغلهم بسير الحكاء ؛ واسترفي بآدابهم أزدك ، ولا تشكلنً على عُذْر متى فقيد واشغلهم بسير الحكاء ؛ واسترفي بآدابهم أزدك ، ولا تشكلنً على عُذْر متى فقيد

اتَّكَلَتُ على كفاية منك . انتهى .

<sup>(</sup>۱) فى ص: «الحبالين» . (۲) كدا فى أحد الاصلين . و فى الآمر: « عبد الرحن الأمر: « عبد الرحن الأمر) و ردت هذه الوصية فى عيون الأخبار (ج ۲ ص ۱۹۲ طبعة دار الكتب) و فى اليان والتبين (ج ۲ ص ۳۵ طبعة القاهرة سنة ۱۹۳۲ ه) والمقد العرب (ج ۲ ص ۲۷۷ طبعة ولاق) باختلاف بسير فى بعض التراكب لا يخرجها عن المفى المراد ؟ ونسها صاحبالمقد لمدروين عتبة . (٤) كذا فى المقد المردوين عتبة . (٤) كذا فى المقد المردوين الأخبار . وفى الأماين: «ولا تخرجهم من باب العلم الى غيره» . (٤) كذا فى البيان والتبين . وفى المقد الفريد : «مشغلة» . وفى م: «فضة الفهم» وهو تحريف .

خطبة له فى أهل

ولمّ قَدِمَ عتبة الى مصر فى ذى القعدة سنة ثلاث وأربين أقام بها أشهرا ثم خرج منها وافدا على أخيه معاوية بدسقى، واستخلف على مصر عبد الله بن قيس ابن الحارث، وكانت فى عبد الله المذكور شِدّة فكّرِهُهُ الناس بمصر، فيلغ ذلك عتبة هذا فرجع الى مصر وصعد المنبر وقال : يأهل مصر، قد كنتم تعذرون ببعض المنع منكم لبعض الجور عليكم ، وقد وليكم من إن قال فَعَل، فإن أبتم دراً كم بيده، فإن أيتم دَراً كم بسيفه بم جاء فى الآخير ما أدرك فى الأول، إنّ البيعة شائعة، لنا عليكم السمع والطاعة ، ولكم علينا العدل ، فأيت غدر قلا ذِنة له عند صاحبه ، فناداه المصرون من جنبات المسجد : سما سما ، فاداهم عتبة : عدلا عدلا . ثم نزل .

بخمع له أخوه مُعاوية الصلاة والخَرَاج؛ وعَقَدَ عُتِة هـذا لَمَلَقَمة بن يزيد على الاسكندرية في آخَى عشر ألفا من أهل الديوان تكون بها مُرايطة، ثم خرج اليها عتبة بعد ذلك مرابطا في ذي القعدة وقيل في ذي الحجة، وهو الأشهر، سنة أربع وأربعين من الهجرة، فات بها في الشهر المذكور، وتولى مصر بعده عُقْبة بن عامر الجُهَنى ، وكانت ولاية عتبة على مصر سنة واحدة وشهرا واحدا .

\* \*

ماوقع من الحوادث فى السنة الأولى من ولامة عنبة

السنة التي حَكَمَ فيها عتبة بن أبي سفيان على مصروهى سنة ثلاث وأربعين ــــ فيها شتّى بُشر بن أبي أرطاة بارض الروم مُرَابِطا : وفيها فتح عبــــد الرحمن بن سُمُرَة

<sup>(</sup>۱) كدا و تاريخ ولاة مصروقضاتها الكندى (ص ۲۰ والمقرزى (ج ۱ ص ۲۰۱) وق ۴ :

« دراء كم » . وق ف «داوا كم » . (۲) كذا ق الكندى " . وق الأصلي : « ثم جاء
ق الأخير » . وق المقرزى " : « ثم رحا ق الأخير » . وقد ذكرت هــذه الخطبة ق العقــد الثوريد
(ج ۲ ص ۲۱۹۶) بصيغة تختلف قليلا عما هما . (۳) كدا في تاريخ ولاة مصروقصاتها
و المقرزى ، وفي ۴ : « متابعة » ، وق ف : « متنامة » باهمال الحرف الخلامس .

الرائي وغيرها من بلاد سجيستان، وفيها افتح عُقْبة بن نافع الفيفيري كُورًا من بلاد السودان و وردان من بلاد بخقة، وفيها توفى عبد الله بن سَلام الاسرائيل ــ ذكره ابن سَسمد في الطبقة النالئة من الأنصار، وقال : كنيته أبو يوسف ، وكان آسمه الحُمين، فلما أسلم في السنة الأولى من الهجرة سمّاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ، وهو رجل من بني اسرائيل من ولد يوسف بن يعقوب عليهما السلام، وهو صاحب القصة مع اليهود ، وفيها توفى محمد بن مَسلمة بن خالد الأنصاري الصحابي ، مذكور في الطبقة الأولى من الأنصار، أسلم بالمدينة على يد مُصْعَب ابن تُحَير، وأخى رسولُ الله عليه وسلم بينه و بين أبي عُبيدة بن الجراح وشهد بدرا والمشاهد كلها ومات في صفر .

 أمر النيل فى هذه السنة — الماء القديم تسعة أذرع وثلاثة أصابع، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وخمسة أصابع . وذُكر فى دُرَر التَّيْجان : أنّ الماء القديم فى هذه السنة أربعة أذرع وثلاثة أصابع .

\*.

ما وقسع مرب الحوادث فىالسنة الثانية من ولايا

السنة الشائية من ولاية عُبّة بن أبي سُفيان على مصر وهى سنة أربع وأربعين - فيها توقى عنبة صاحب الترجمة حسبا تقدّم ذكره ، وفيها غزا المُهّا بن أبي صُفرة أرض الهند وسار الى قَندابيل وكمّر العدو وسلم وغنم، وهى أول غَزَواته ، وفيها خَظ الخليفة مُعاوية بن أبي سُفيان بالناس من الشام ، وفيها زاد معاوية في مقصورة جامع دمشق ، وكان قد أحدثها لما وَقَب عليه البُرك ليقتله ، ثم أحدث في هذه السنة أيضا مَروان بن الحكم مقصورة المدينة وهو والي عليها ، وفيها أغزا بُسر وفيها أخزا بُسر (1) كما ي عبد الرحن بن خالد بن الوليد في بلاد الروم وشقى بها ، وفيها غزا بُسر (1) كما ي م ، وي ب : النح ، وغلاما من بلاد عبدنان (1) مدية السنة الند ،

وهي قصية لولاية يقال لها الندهة .

عقبــة بن عامر وولايته علىمصر

ابن أبي أرطاة في البحر . وفيها عزل معاوية عبد الله بن عامر عن البصرة . وفيها تُونِّي الحارث بن خَرَمة بن عدى بن أَنَّ بن غَمْم الأشهل أبو نشير الصحابي ،هو من الطبقة الأولى من الأنصار، شهد مدرا والمشاهد كلها، وآخَى رسول الله صلى الله عليه وســـلم بينه وبين إياس بن أبي الْبُكَير . وفهـــا تُوفِّيت أم المؤمنين أمّ حَبيبة بنت أبي سُــفْيان على الصحيح ، وأسمها رَّمُلة ، وهي أخت معاوية لأبيه ، وأمها صفيَّة بنت أبي العاص بن أميَّة بن عبد شمس، وهي آبنة عمَّة عثمان بن عفان، وكان تزوِّجها رسول الله صلى الله علبه وسلم بالحبشة، وذلك في سنة ستّ من الهجرة أو سبع . وفيهـا تُوُفِّي أبو بُرْدة بن نيار بن عمرو بن عُبيَد بن عمرو بن كلاب ، وهو من الطبقة الأولى من الأنصار من الصحابة ، شَهد العَقَبة مع السبعن وشهد بدرا وأُحُدا والمشاهدَكلُّهــ) مع رسول الله صلى الله عليـــه وسلم . وفيهـــا تُوُفِّي أبو موسى ــ الأَشْعَرِى واسمه عبدالله بن قَيْس بن سُلِّيم اليماني ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وســـلم ، قَدَمَ عليه مُسْلما مع أصحاب السفينتين واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على زَبيد وعَدَن ، ثم وَليَ الكوفة والبصرة لعمر بن الخطاب رضي الله عنهما. ومات في ذي الحجة .

أمر النيل في هذه السنة -- الماء القديم ثلاثة أذرع وثمانية عشر إصبعا،
 مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا و إصبع واحد .

## ذكر ولاية عقبة بن عامر على مصر

هو عُقْبة بن عامر بن عَبْس بن عمرو بن عدى بن رفاعة بن مودوعة بن عدى " ابن غَنْم بن الربحة بن رَشْـدان بن قيس بن جُهينة الجُهَنَى ، أبو حَمَاد الصحابي ،

 <sup>(</sup>۱) كذا في طبقات ابن سـمد (س ۲۱ من القسم الثانی ج ۳ طبعة ليدن) وفي ۴ ، • • • .
 « ابن أبي غنم» •

شهد فتح مصر مع عمرو بن العاص ثم وَلِيهَا من قِبَل مُعاوية بن أبى سُفيان بعـــد مَوْت أخيه عُتْبة بن أبى سُفيان فى سنة أربع وأربعين، وكان يخضِّب بالسَّوَاد .

قال صاحب البُغية : ودام بمصر الى أرن قدم مَسْلَمة بن مُخَلِّد على مُعاَوية بدمشق، فولاه مصر وأمره أن يكتم ذلك عن عقبة بن عامر ، ثم سَبِّره الى مصر وأمر معاوية عقبة بفَزْو رُودِس ومعه مَسْلَمة بن مخلد المذكور، وخرجا الى الإسكندرية ثم توجّها فى البحر، فلما سار عُقبة استوتى مسلمة على سرير إمْرته، فبلغ ذلك عُقبة ابن عامر، وكان ذلك لعشر بقين من ربيع الأول سنة سبع وأربعين، وكانت ولايته ستين وثلاثة أَشهر، وتولَّى مَسْلَمة ، وآخر من روَى عن عُقبة بمصر أبو قَبِيل ، انتهى ،

وقال الحافظ شهاب الدين أحمد بن تَحَبَر فى الإصابة : رَوَى عن النبيّ صلى الله عليه وسلم، ورَوَى عن النبيّ صلى الله عليه وسلم، ورَوَى عنه جماعةً من الصحابة والتابعين، منهم ابن عبّاس وأبو أمامة وجُبّير بن نُفير وبَعْجَة بن عبد الله الجُهَنيّ وأبو إدريس الخَوْلانى وخَلْقٌ من أهل مصر.

قال أبو سميد بن يونس : كان قارئا على بالفرائض والفقم صحيح اللسان شاعرا كاتبا، وهو آخر من جمع القرآن . قال: ودأيتُ مصحفه بمصر على غير تأليف مصحف عيان، وفي آخره : كتبه عقبة بن عامر بيده .

و فى صحيح مُسلم من طريق قَيْس بن أبى حازم عن عقبة بن عامر قال : قَدِم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم المدينة وأنا فى غَمْ لى أرعاها فتركتُها ثم ذهبتُ اليه فقلتُ : بايِنني فبايَعنى على الهجرة ، وهذا الحديث أخرجه أبو داود والنَّسَائيّ. وتَسهد عقبة بن عامر الفتوح ،وكان هو الرائد الى مُحر بفتح دِمَشْق ، وشهد صِفِّين مع مُعاوية وأمَّر، بعد ذلك على مصر ،

وقال أبو عمر الكندى : جمع له مُعاوية فى إمْرة مصريين الخَرَاج والصَّلاة ، فلمّا أواد عَرْلِه كنب الله أن يَقْزُو رُودِس، فلمّا توجَّه مسافرا استونى مَسْلَمة، فلمغ عُشْبة فقال : أغُرْبةً وعَرْلا ! وذلك فى سنة سبع وأربدين . ومات فى خلافة معاوية على الصحيح .

﴿ ﴿ ﴿ اللهِ اللهِ رَحْيِنِ اختلاف المؤرّجينِ في موت عقبة

وحكى أبو زُرْعة في تاريخه عن عَبَّاد بن دِيْمر قال : رأيتُ رجلا يحدّث في خلافة عبد الملك فقلتُ : مَن هذا ؟ فقالوا : عقبة بن عامر الجهيّيّ ، قال أبو زُرْعة : فذكرتُه لأحمد بن صالح، فقال : هذا غَلَطٌ ، مات عقبة في خلافة مُعاوية ، وكذلك أزخه الواقدى وغيره ، زاد في آخرها : وأما قول خليفة بن خيّاط : قُتُل في النَّهرَ وَأَن من أصحاب على ، أبو عمرو عُقبة بن عامر الجُهيّيّ فهو آخرُ، بدليل قول خليفة في تاريخه في سنة ثمان وحمسين مات عقبة بن عامر الجهيّ ، انتهى كلام شيخ الإسلام ابن حجر ، وقال صاحب كتاب "العقود الدرية في الأمراء المصرية" : توفي عقبة في سنة غيان وخمسين عصم ، وقوم نزار بالقرافة .

وقال صاحب كتاب "مهذب الطالبين الى قبور الصالحين" ؛ عقبة بن عامر الجهنى من أعلام الصحابة معدود من خدّام النبى صلى الله عليه وسلم، وكان ياخذ بزمام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل المُعوَّدَين وحثَّه على قراءتهما ؛ وهو أحد مَن شهد فتح مصر من الصحابة، ووَلَى مصر لماو ية بن أبي سفيان بعد عُتبة بن أبي سفيان ،ثم غزا فى البحر سنة سبع وأر بعين . وهو أقل من نَشَر الرايات على السفن ، فلما خرج الى الغزو جاء كتاب معاوية بعَزْل و ولاية مَسْلمة ، فلم يظهر مسلمة ولايته، فقال عُقبة : مالى أدى الإثمر أبطا على القاوا : وتى مَسْلمة بن مُخلَّد، قال عقبة : ما أنصفنا معاوية عَزَلنا وغَرَّبنا .

<sup>(</sup>۱) ق ف : «أبوعامر» ·

قال: ولأهل مصرفيه آعتقاد عظيم، ولهم عنه نحو مائة حديث. وقد ذكر ابن احادث التيرراها عبد الحَكِمَ أحادثه التي رواها عنه أهل مصر .

> الحديث الأول – منها: "مَن توضًا فأحسنَ وضوءه ثم صــتى [ صلاة] غير ساه ولا لاه كُفِّر عنه ماكان قَبْلها من سَيَّئاته " .

(٢) الحديث النانى ـــ قال عقبة: سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم يقول : " تعجب ربّك من شابّ ليس له صَبُوة" .

الحديث النالث - قال عقبة : كنتُ آخُذ بزمام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بمض غاب المدينة ، فقال لى : "يأعُقبة أَلا تركب " فاشفقتُ أن تكون معصية ، فترل رسول الله صلى الله عليه وسلم وركبتُ هُيّهة ، ثم ركب فقال : " أَلَّا أُعلَمْك سُورتين " فقلتُ : بلى يا رسول الله ، قال : فاقرأنى : ﴿ قُلْ أُعُودُ رَبِّ الْفَلْقِ ﴾ و ﴿ قُلْ أُعُودُ رَبِّ الْفَلْقِ ﴾ و ﴿ قُلْ أُعُودُ رَبِّ الْفَلْقِ ﴾ و ﴿ قُلْ أُعُودُ رَبِّ النَّسِ ﴾ ثم أفيمت الصلاة فتقدم وصل بهما وقال: "اقرأهما كما نمت وقتَ " . .

ثم قال : وليس فى الجبّانة قبر صحابى مقطوعٌ به إلا قبر عُقْبة فإنه زاره الخلف عن السلف .

وقال الشبيخ الموقق ابن عثمان فى تاريخه المرشــد ناقلا عن حُرِملة من أصحاب الشافعيّ : إن البقمة التي دُفن فيها عُقبة المذكور بها أيضا قبر عمرو بن العاص وقبر

<sup>(</sup>۱) الزيادة عن تاريخ ابن عبد الحكم (س ۲۹۱) . (۲) ف تاريخ ابن عبد الحكم :
« ما كان قبلها من سيئة » . (۳) فى نسان العرب والنهاية لاين الأثير : «بجب ربك ... الخ » ولمنجد هذا الحديث فى تاريخ ابن عبد الحكم (السه به ۲):
«عن عقبة بن عامر قال : اتبحت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واكب قوضمت يدى على قدمه نقلت :
آغرش من سورة هود أو سورة يوسف فقال : « لن تقرأ أبلغ عند الله من قل أعوذ برب اللهائي » .

أبي بَصْرة الصحابين، تحويهم القبة التي هدمها السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب ثم بناها البناء المعهود الآن . ورُئَّى بعضُ الأمراء في النوم ممَّنجاوره، فقيل له : ما فعل الله بك ؟ قال : غفر لى بمجاورة عقبة . ورُويَ له من البركات روايات كثيرة : منها أنّ رجلا أُسر له ولد فاتى قبر عقبة ودعا الله عزّ وجل فقام من عند قبره فلقي ابنه في الطريق . انتهى كلام صاحب مهذَّب الطالبين .

الســنة الأولى مر\_\_ ولاية عقبة بن عامر الجهنيّ على مصر وهي ســنة الأُول من ولاية - خمس وأربعين — فيها غزا معاوية بن حُدَيْج إبريقيَّة من بلاد المغرب . وفيها سار عبد الله من سَوَّار العَّبْـدى ۚ فافتتح القيقَان وغنم وسلم وعاد . وفيها عُزِل عبــد الله ابن عامر عن البصرة ، فاستعمل عليهــا معاوية الحارثَ بن عمرو الأَزْدى ثم عُـزل عن قريب وولِّي عليها زياد بن أبيه، فبادر زياد وقت ل سَهُم بن غالب الذي كان خرج في أوَّل الأمر على معاوية وصلبه . وفيها توفَّيت أمَّ المؤمنين حَفْصة منت عمر ابن الخطاب زوجة رســول الله صلى الله عليه وســلم ، وأمّها زينب بنت مَظَّعُون أخت عثان بن مظعون . قال ابن سعد بإسناده : وُلدت حفصة وقريش تَبْني البيت قبل مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس سنين . وذكر الذهبيّ وفاتها في سنة إحدى وأربعين وتابعه جماعة على ذلك . وفيها تُوفّى زَيْد بن ثابت بنالضحّاك ابن زيد الأنصاريّ الصحابيّ، وهو من الطبقة النالثة من الأنصار، كنيته أبو سعيد وقيل أبو خارجة . قال الإمام أحمد بن حنبل حدَّشا وكيع عن سُفْيان عنخالد الحَدَّاء عن أبي قلابة عن أُنَس، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أرحمُ أتمتى أبو بكر وأشدها في دين الله مُمَر وأصدقها حياءً عثمان وأعلمها بالفرائض زيد ن ثابت " .

عقبة بن عامر

قلت : وهو من كتّاب الوسى والقرآء ، وفيها توقى سَلَمة بن سسلامة وكنيته أبو عوف ، وقيل أبو ثابت ، وهو من الطبقة الأولى من الانصار، صحابى مشهور، شهد المَقبَّتَيْن وبدرا والمشاهد كلها معرسول الله صلى القعليه وسلم ، وفيها تُوفّى سَهْل ابن عرو بن زيد بن جُشَم الانصارى ، ذكره ابن سعد فى الطبقة الثالثة من الصحابة من شهد أحدا والخدد وما بعدهما معرسول القصلي الله عليه وسلم ، وفيها تُوفّى عاصم ابن عَدِى ، وهو من الطبقة الأولى من الأنصار، وكنيته أبو عمرو وقيل أبو عبد الله ، وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر الى قباء .

أمر النيل في هذه السنة – الماء القديم ذراعان وسبعة أصابع. وقال صاحب
 دُرَر التّيجان : وسبعة عشر إصبعا، مبلغ الزيادة سنة عشر ذراعا وخمسة أصابع.

\*\*

السنة الثانية من ولاية عُقبة بن عامر الجهني على مصر وهي سنة ست وأربعين — فيها عزل الخليف أله معاوية عبد الرحمن بن سُمَرة عن سِيستان وولاها الربيع بن زياد الحارث ، فاف التُرك و جع مَلِكهم « كأبل شاه » الجوع وزحف على المسلمين فترح المسلمون عن مدينة كابل ، ثم لقيم الربيع هدا وقاتلهم (أعني الترك) فهزمهم الله تعالى ؛ وساق وراءم المسلمين الى الربيح هدا واعتم مثينا كثيرا وشي المسلمون بأرض الوم في هذه السنة ، وفيها توفى عبد الرحمن بن خالد بن الوليد لما رجم من بلاد الروم الى حمص ، وكان قد شي بالروم وفتح حصونا كثيرة ، فسقاه ابن أثال النصراني شربة مسمومة فهات منها ، وهو من أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم النصواني شربة مسمومة فهات منها ، وهو من أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم

مع منه ، وقو من الدرك رسون منه طبي الله عبيه وسم

« أتابك » ·

<sup>(</sup>١) كدا في ب وأسد العابة (ج ٢ ص ٣٦٨) والاصابة · وفي م : « بدرا » ·

<sup>(</sup>٣) كدا في ب م ، وأحد العابة والاصابة . وفي طبقات ابن سعد : «كان يكني أبا بكر» . (٣) كما في الدين الما مدار الأثر و مداره من ترويا الله و الدين و مداره من المساورة الما المام الما

 <sup>(</sup>٣) كدا في تاريخ الطبرى وابن الأثير في حوادث ســــة ست وأربسين ٠ وفي ٩ ، ٠ :

وقيل إنه مات فى سنة تسع وأربعين . وفيها توفى هَرِم بن حَبّان العبدى" البصرى" ذكره ابن سـعد فى الطبقة الأولى من الفقهاء المحدّثين والزهّاد من أهـــل البصرة ، وهو أحد الزهاد الشمانية .

(٢)
 ﴿ السنة -- الماء القديم خمسة أذرع وسبعة أصابع ، مبلغ الزيادة
 ستة عشر ذراعا وتسعة أصابع . وفي الدرر : ثمانية عشر ذراعا وتسعة أصابع .

.\*.

حوادث الســــة الثالثـــة من ولاية عقبة بن عامر

السنة الثالثة من ولاية عقبة بنعامر الجهنى على مصر وهي سنة سبع وأربعين — فيها عزل عقبة المذكور عرب مصر ، وفيها سار رُويِفِع بن ثابت الأنصاري من طرابكس الغرب ودخل إفريقية ثم عاد من سنته ، وفيها غزا عبد الله بن سوّار العبدي القيقان أيضا ، فجع له الترك والتقوّا معه فاستُشهد عبد الله وسائر من كان معه من الجيوش ، وفيها شتّى مالك بن هُبيرة بارض الروم ، وفيها أقام الموسم عبسة ابن أبي سفيان ، وفيها تُوفى قيس بن عاصم بن سنان ؛ ذكره ابن سمعد في الطبقة الرابعة في الصحابة عمن أسلم من العرب ورجع الى بلاد قومه ، وكنيته أبو على وقيسل أو قسمة .

أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربعة أذرع وثلاثة عشر إصبعا .
 وفدرر التيجان : وثلاثة وعشرون إصبعا ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وسبعة أصابع .

ترجمة مسسلمة بن مخلد وولايته على

## ذكر ولاية مسلمة بن مخلد على مصر

- (۱) كذا في طبقات ابن سعد، والطبرى، وابن الأثير . وفي ف، م : «الأزدى» .
  - (۲) كذا في م وفي م : «سة » . (۳) في طبقات ابن سعد : «أبو عمر» .

الصحابة الأنصارة (ومسلمة بفتح الميم وسكون السين المهملة ، ومخلد بضم الميم وتشديد اللام) . ولاه معاوية بن أبى سفيان مصر بعد عزل عُقبة بن عامر الحُمهَقَ

أزّل من أحدث المنـــار بالمســاجد والجوام

فى سنة سبع وأربعين حسها تقدّم ذكره فى آخر ترجمة عقبية، وجمع له معاوية الصلاة والخواج و بلاد المغرب ، فلسّا ولى مسلمة مصر انتظمت غَزَواته فى البر والبحر : منها غزوة القسطنطينية الآتى ذكرها، ولم يحضرها غير أنه حسن لمعاوية غزوها ، وفى أيام ولايت على مصر نزلت الروم ألبرلس فى سنة ثلاث وخسين فاستُشهد فى الوقعة وَردان مولى عمرو بن العاص فى جَمع من المسلمين ، وفى إمرته لمصر أيضا هدم ما كان عمرو بن العاص بناه من المسجد بمصر وبناه هو وأمر ببناه مثار المسجد، وهو أقل مَن أحدث المثار بالمساجد والجوامع ، وخرج مسلمة الى أقل م الإسكندرية فى سنة سين واستخلف على مصر عابس بن سعيد، فحاه الخبر بموت المناه معاوية بن أبى سفيان فى شهر رجب منها واستخلاف يزيد بن معاوية بعد أبيه ، وكتب اليه يزيد بن معاوية بعد أبيه ، وكتب اليه يزيد بن معاوية بعد أبيه ، وكتب اليه يزيد بن معاوية المشيمة له به فندب مسلمة عابسا وكتب اليه من الإسكندرية بذلك ؛ فطلب عابس أهل مصر وبايع ليزيد فيايمه الجند واللس إلا عبد الله بن عمرو بن العاص ، فدعا عابس وبايع ليزيد فيايمه بابه ، فينتذ بابع عبد الله بن عمرو بن العاص ، فدعا عابس وبايع بابه ، فينتذ بابع عبد الله بن عمرو بن العاص ، فدعا عابس بالذار ليحرق عليه بابه ، فينتذ بابع عبد الله بن عمرو بن العاص ، فدعا عابس بالذار ليحرق عليه بابه ، فينتذ بابع عبد الله بن عمرو بن العاص ، فدعا عابس بالنار ليحرق عليه بابه ، فينتذ بابع عبد الله بن عمرو بن العاص ، فدعا عابس بالنار ليحرق عليه بابه ، فينتذ بابع عبد الله بن عمرو بن العاص ، فدع قدم مسلمة هدي الما مسلمة عليه المها مسلمة عليه المها مسلمة عليه المها و المها من المها و المها و المها من المها و المه

وقال الذهبيّ: مسلمة بن مخلّد الأنصاريّ له صُحبة ورواية، وحدّث عنه شَيبان ابن أميّة وعُمَّلَ بن رَبَاح ومُجاهد وعبد الرحن بن شُمَاسة وغيرهم، قال : وُلدتُ حين

من الإسكندرية فحمع لعابس مع الشرطة القضاء في أوّل سنة إحدى وستين . اه.

<sup>(1)</sup> كذا شبط في الفاموس وتخاب ولاة مصر وقضاتها للكندى (ص ٣٨) بغم الباء والراء وضم اللام أيضا وتشديدها . وفي تاريخ ابن عبسد الحسكم (ص ١٢٤) ومعجم ياقوت وعيم من الكتب الجفرافية : بفتح الباء والراء وضم اللام وتشديدها .

قدم النبيّ صلى الله عليــه وسلم المدينة، وقد ولى ديار مصر لمعاوية . انتهى كلام الذهبيّ .

وقال ابن عبد الحكم : مسلمة ن مخلّد الأنصارى لهم عنه حديث واحد ليس (٢)
[لهم] عنه غيره ، وهو حديث موسى بن عُلّ عن أبيه أنه سممه يقول وهو على المنبر :
رُقُ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا آبن عشر سنين . لم يرو عنه غير أهل مصر، (٣)
وأهل البصرة لهم عنه حديث واحد، وهو حديث أبى هلال الراسبي قال حدّثنا جَبّلة ابن عَطيّة عن مسلمة بن مخلّد : أنه رأى معاوية يأكل ، فقال لعمرو بن العاص : إن آبن أبن أقول هـذا وقد سمت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " اللهم عَلّم الكتّاب ومَكِّن له في البلاد ووَقِّ العذاب" . ور بما أدخل بعض المحدّثين بين جَبلة بن عطيّة وبين مسلمة وجلا .

وقد وَلِيَ مسلمة بن مخسلًد مصر ، وهو أقل من جُمع له مصر والمغرب، وتُوتى ســـنة اثنتين وستين ، وكان يكنى أبا ســعيد . انتهى كلام ابن عبد الحكم . وكان مسلمة كشير العبادة .

قلت: وأما غزوة القسطنطينية التى وعدنا بذكرها فإنها كانت فىسنةتسع وأربعين ؛ وكان مسلمة هذا حرّض معاوية عليها، فارسل اليها معاوية جيشاكثيفا وأمّر عليهم في في مقال من عَوْف وأمر ابنــه يزيد بالغزاة معهم، فتثاقل يزيد واعتذر ، فامسك عنه أبوه، فأصاب الناس فى غزاتهم جُوع ومرض شديد؛ فأنشد يزيد يقول :

 <sup>(</sup>۱) راجع تاريخه «فتوح مصروأخبارها» (ص ۲۷٦ طبقه ليدن) .
 (۲) كذا في ف وتاريخ ابن عبد الحكم .
 (۳) كذا في ف وتاريخ ابن عبد الحكم .
 (۵) كذا في ف وتاريخ ابن عبد الحكم .
 (۵) ليصرة ولهم » .

(W)

(۱) ما إن أَبالى بما لاقت جموعهُمُ • بالفَذْقَذُونة من حُتَى ومن مُــومِ اذا آتَكات على الأتماط مرتفقا • بدّر مُران عنـــدى أمّ كُلثوم

- وأم كلتوم آمرأته وهى ابنة عبد الله بن عامر - فبلغ معاوية شعره فاقسم عليه للمحقق بسفيان بأرض الروم ليصيبه ما أصاب الناس، فسار ومعه جمع كبير . وكان في هـ فدا الجيش ابن عباس وآبن عمر وآبن عمرو وآبن الزّبير وآبو أيّوب الانصارى وغيرهم ، فأوغلوا في بلاد الروم [حتى بلغوا القسطنطينيَّة] ، فاقتتل المسلمون والروم وآشتد الحرب بينهم، فلم يزل عبد العزيز يتعرّض للشهادة فلم يُقتل ، ثم حمل بعسد ذلك عليهم وآنغمس بينهم فشجره الروم برماحهم حتى قتلوه ، فبلغ معاوية قتله فقال لأبيه : هلك والله فتى العرب ! فقال أبوه لمعاوية : ابنى أم ابنك ؟ فقال :

فإن يكن الموت أودَى به \* وأصبح ثُخّ الكلابيّ زِيرا فكلّ فتّى شاربٌ كأسه \* فإنما صــــفيرا وإنما كبيرا

قال مُجاهــد : صلَّيتُ خَلْف مسلمة بن مخلَّد، فقرأ سورة البقرة فمــا ترك أَلِفا و لا واوا .

وقال ابن سعد فی کتاب الطبقات الکبری من تصنیفه: حدّثنا مَعْن بن عیسی حدّثنا موسی بن عُلّق بن رَباح عن أبیه عن مسلمة بن مخلّد قال: أسلمتُ وأنا آبن أربع سنین، وتُوفّی رسول الله صلی الله عایه وسلم وأنا ابن أربعة عشرة سنة.

 <sup>(</sup>١) كذا في معجم البلدان لياتوت في باب العي والدال وما يليمها ٠ وفي م : « بالفرقدونة »
 وفي ف : « بالفرقدونة » وكلاهما خطأ ٠ (٧) هــذا الاسم عير موجود في ابن الأثير ٠

<sup>(</sup>٣) زيادة عن ابن الأثير .

قلت : وهــذا القول يخالف فيه الجمهور . والذى قاله المؤرّخون : إنه آستمرّ على عمله حتى تُوتى لخمس بقين من شهو رجب سنة اثنتين وستين . وكانت ولايته على مصر خمس عشرة سنة واربعة أشهر . وتوتى مصر من بعده سعيد بن يزيد .

وقال الحافظ أبو سعيد عبد الرحن بن يونس على ما أخبرنا : شهد مسلمة فتح مصر وآختط بها ، و وَلِي الجُند لماوية بن أبى سفيان ولابته يزيد بن معاوية ، و وَوَى عنه من أهل مصر عُلَى بن رَبَاح وهشام بن أبى رُقِيَة وأبو قَبيل وهلال ابن عبد الرحن ومحمد بن كعب وغيرهم، تُوقّى بالإسكندرية سنة اثنتين وستين فى ذى القعدة .

حدثنا على بن سعيد الرازى حدثنا عثان بن أبى شَيبة أخبرنا وكبع حدثنا موسى ابن عُلّة عن أبيـه قال : سمعت مســـلمة بن غلّة يقول : وُلدتُ حبن قـــدم النبيّ صلى الله عليه وسلم المدينـــة ، وتُوفّى وأنا ابن عشر سنين ، قال ابن يونس : هـــذا الحديث غريب، وقد رواه مَعْن بن عبـــى وعبد الرحمن بن مهدى وغيرهما عن موسى . الحديث غريب، كلام ابن يونس .

هذا ما وقع لنا من أخبار مسلمة بن مخلّد المذكور، و ياتى ذكره أيضا في سِني ولايته على مصركما هى عادتنا فى هذا الكتاب إن شاء الله تعالى .

 <sup>(</sup>١) في طبقات ان ســعد (ح٧ ص ١٩٥ من القسم الثاني طبعة ليدن) « محمــد بن عمر» .

<sup>(</sup>٢) كدا في طبقات ان سعد . وفي م ، ف : «وكان» . (٣) الزيادة عن طبقات ابن سعد .

\*\*

ما وقسع مرب الحوادث فىالسنة الأولى من ولاية مسلمة من مخلد السنة الأولى من ولاية مسلمة بن عُلّد على مصروهي سنة ثمان وأربعين - فيها كتب معاوية بن أبي سفيان الخليفة الى زياد لن بلغه قتل عبد الله بن سوّار: أنظر لى رجلا يصلُّح لَنُفر الهند أوجّه اليه ؛ فوجّه اليه زياد سنانَ بن سلّمَة الهُذَلَىء فولّه معاوية المند . وفيها عَرَل معاويةُ مُروانَ برا لحَكَمَ عن إمْرَة الملاية بسعيد بن السام الأمُوى، وفيها قُتل بالهند عبد الله بن عيّاش بن أبي ربيعة المخزوى، وفيها تُوقى الحارث بن قيس الجُنفي الفقيه صاحب عبدالله بن سعود، وفيها كان مَشْقى عبد الرحن القيني بأنطاكية . وفيها كان صائفة عبد الله بن قيس الفزارى، وفيها كانت عَرْوة مالك بن هُيرة وفيها كانت صائفة عبد الله بن قيس الفزارى، وفيها كانت عَرْوة مالك بن هُيرة السنكوني في البحر، وفيها أستعمل زيادٌ غالبَ بن فيضالة الليني على تُواسان، وكانت ما له صُحْبة ، وفيها حج بالناس مَروان بن الحكم ، وهو يتوقع المؤل لمؤجدة كانت ما معاوية عليه ، وأرتبع معاوية منه فكك وكان وهو يتوقع المؤل لمؤجدة كانت ما معاوية عليه ، وأرتبع معاوية منه فكك وكان وهويا له .

أمر النيل في هذه السنة ـــ الماء القديم ستة أذرع وعشرون إصبعا، مبلغ
 الزيادة ثمانية عشر ذراعا و إصبعان.

\*.

١.

ما وقسع مرب الحوادث فى السنة الشانية من ولاية مسلمة بن محلد مشلمة السنة الثانية من ولاية مسلمة بن غُلَّد على مصروهى سنة تسع وأربعين — فيها شتى مالك بن هُبَرة بأرض الروم،وقيل ماشتّى بها إلّا فَضَالة بن عُبَيد الأنصارى. وفيها حجّ بالناس سعيد بن العاص،وفيها قتل زيادً بالبصرة الخطيمَ الباهليّ الخارجيّ.

<sup>(</sup>١) كذا فى ف ومعجم البلدان لياقوت (ج ١ ص ٦١ ٧ ، ح ٤ ص ه ١ و ٦ ١٣ مبعة ليدن).

٢٠ وقوح البلدان ص ٣٤٤٥ ولى م : «زياد بن سنان بن مسلمة» وهو عطأ · (٢) كذاق تاريخ
 الطبرى وابن الأثير في حوادث سنة تمان وأربعين · وفي ف ، م : «العيق» ·

وفيها خرج على المنيرة بن شُعبة وهو والى الكوفة شَيبُ بن بَجَرة الأشجى ، وهو غير شَبب الذى خرج على الحجاج بن يوسف ، فوجّه السه المغيرة كثير بن شِهاب الحارثى فقتله باذر بيجان ، وكان شَيب بمن شهد النهروان ، وفيها كانت غزوة فقالة بن عُبد جُرابةً وشيّ بها ، وفتها كانت غزوة وأصاب فيها سبايا كثيرة ، وفيها كانت صائفة عبد الله بن كُرُّ البَجَلَ ، وفيها كانت غزوة يزيد بن شَجَرة الرهاوى بالبحر فشيّ إهل الشام ، وفيها كانت غزوة عُقبة بن نافع فى البحر فشتّى باهدل مصر ، وفيها عُرل مَرْوان عرب المدينة بسعيد بن العاص فى شهر ربيع الأثول ، فكانت ولاية مروان ثمانى سنين وشهرين، وكان على قضاء المدينة عبد الله بن الحارث بن تَوْفل فعزله سعيد حين وُلِّي واستقضى أبا سَلمة بن عبد الرحن ، وفيها أوق الحسن بن على ، والأصح أنه في الآتية ، كا سياتي ذكره إن شاء الله تمالى .

\$ أمر النيل في هذه السنة \_ الماء القديم خمسة أذرع و إصبعان، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وستة أصابع .

\* \*

السنة الشائثة من ولاية مسلمة بن مخلّد على مصر وهى سنة خمسين من الهجرة – فيها وجّه زياد للربيع الحارث إلى خُراسان فغزا بَلْغَ وكانت قد انتقضّت بعد رَوَاح الأحنف بن قيس عنها : فصالحوا الربيع هذا ورحل عنها وغزا قُوهِسْتان فافتتحها عنوة . وفيها أراد معاوية نقل منبرالنبي صلى الله عليه وسلم من المدينة وأن يُحل الى الشام، وقال : لا يُترك هو وعصا النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهم قَسَلة عمان ، فطلب العصا وهى عند سَعد القَرَظ ، وحُرَّك المنبع فكيمفت

ما وقسع مرب الحوادث فى السنة الثالثـة من ولاية مسلمة بن مخلد

عزم معاوية على نقل منبرالنبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى الشام

 <sup>(</sup>۱) کذا فی الطبری ی حوادث سنة تسع وأریسین . و فی م، ف : «حرّة » بالراه . وفی ابن .
 الأثیر فی حوادث سنة تسم واریسین : «حرة » بالزای .

(١) الشمس حتى رُميت النجوم باديةً ، فأَعظمَ النـاس ذلك فتركه . وقيــل : بل أتاه جابر وأبو هُرَيرة فقالاً له : يا أمير المؤمنين ، لا يصلح أن يخرج منبر النبي صلى الله عليه وسلم من موضع وضعه وتنقل عصاه الى الشام، فأنقُل المسجد ؛ فتركه معاوية وزاد فيه ستّ دَرَجات وأعتذر مما صنع. وفيها أفتتح معاوية بن حُدَيج (بضم الحاء المهملة مصغَّرا) فتحاكيرا بالمغرب، وكان قد جاءه عسد الملك بن مروان في مَدَّد أهل المدنة . وهذه أوَّل غَرْوة لعبد الملك من مروان . وفها وَلَّي معاوية زيادا البصرة والكوفة معا بعــد موت المُغيرة بن شُـعْبة ، فعزل زيادُّ الربيعَ عن سجِسْتان ووَلاها لعُبَيَد الله بن أبي بَكْرَة . وفيها غزا يزيد بن معاوية القسطنطينية وكان معــه فها وجوه الناس ، وممن كان معه أبو أيوب الأنصاري وقد ذكرناها (أعني هـــذه الغزوة في أصل الترجمة) . وفها توفي السيد حسن بن على ابن أبي طالب رضي الله عنه، وكنيته أبو محمد الهاشمي، القرشي السيد ابن السيد ابن السيدة فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وُلد في شعبان سنة ثلاث من الهجرة، وقيـــل في نصف شهر رمضان منها، قاله الواقديُّ. وكان ريحانة النبيُّ صلى الله عليه وسلم وشبها مه . وَلَىَ الخلافة معد موت أميه علّ بن أبي طالب في شهر رمضان سينة أربعين؛ وأجتمع عليه المسلمون وأحبُّوه حبًّا شــديدا وألزموه حرب معاوية، فسار عل كُرُّه منه، فلمَّا كان في بعض الطريق آختلف عليه بعض أصحابه فضاق صدره، ثم أرسل الى معاوية يسأله الصلح و يُسَـلِّم له الأمر، فوقع ذلك وشقَّ على أصحابه وكادت نفوسهم تذهب، ودخل عليه سفيان أحد أصحابه وقال له: السلام عليك



 <sup>(</sup>١) في تاريخ الطبرى في حوادث سة خمسين : «حتى رئيت النحوم بادية يوعثه فأعظم الماس ذلك فقال : لم أرد حمله إنها خضت أن يكون فد أرض فنظرت اليه ثم كساه يوعثه »

يا مذَّل المؤمنين ؛ فقال الحسن : لا تَقُــلُ ذلك، إنى كَرِهت أن أفتلكم فى طلب المُـــلك .

قال الحافظ الذهبيّ قال أبو بَكْرَة : رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علىّ الى جنبه وهو يقول : " إنّ آبنى هذا سيّد ولعلّ الله أن يصلح به بين فتين من المسلمين " أخرجه البخارى .

وعن أبى سعيد الحُدّرِى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة » صحّحه الترمذي .

قلت: ومناقب الحسن كثيرة يضيق هـذا المحلّ عن ذكرها ، وكانت وفاته بالمدينة في شهر ربيع الأوّل ودُفن بالقِيع رضى الله عنه ، وفيها تُوفِيت أمّ المؤمنين صفية بنت حُيّ بن أخطب بن سمعية من سِبْط لَاوِى بن يعقوب بن إسحاق بن ابراهيم عليهم السلام، شم من ولد هارون أننى موسى عليهما السلام، سباها الني صلى الله عليهم السلام، شم من ولد هارون أننى موسى عليهما السلام، سباها الني وقيل في سنة ستّ وثلاثين ، والأوّل أشهر ، وفيها كانت بناية مدينة القَدْرَوان بالمغرب . وفيها كان الطاعون العظيم بالكوفة وأميرها المفيرة بن شُعبة ، ومات فيه بعد أن فر منه ، وهذا الطاعون رابع طاعون مشهور وقع في الإسلام ، فإن الأوّل كان بالمدائن في عهد الني صلى الله عليه وسلم ، والثاني طاعون عمواس في زمان عُمر رضى اللهعنه ، والثالث بالكوفة وأميرها أبو موسى الأشعرى ، ثم هذا الطاعون أيضا بالكوفة . وفيها ثُوق المغيرة بن شُعبة بن أبي عامر بن مسعود ، أبو عيسى ويقال أبو محمد ،

<sup>(</sup>۱) كدا فى العابرى (ص ۱۷۷۳ من القسم الأقدل) . وفى شرح القاموس مادة «سمى» وطبقات ابن مسمد . وفى ف : « شسمة » . وفى ۴ : « شمبة » . وفى أسد الغابة : « مسمعة » . وكلما تحريف . (۲) عمواس : كورة من ظلمطين بالقرب من بيت المقدس .

صحابى مشهور، وكان من دُهَاة العرب، يقال له: مُغيرة الرأى، وكان كثير الزواج. قال المغيرة: ترقيحت بسبعين آمراة ، وقال مالك : كارب المغيرة نكاحا للنساء، ويقول: صاحب المرأة إن مَرضتْ مَرض وإن حاضتْ حاض؛ وصاحب المرأتين بين نار ين تُشعدان ، وقال ابن المبارك : كان تحت المغيرة أربع نسوة فصفهن بين يديه وقال : أنتن حسان الأخلاق، طويلات الأعناق، ولكنى رَجُلُ مِطْلاق، فاتتن الطلاق.

\*\*

رفيلا ما وقدع مرب الحوادث فىالسنة الرابعة من ولاية مسلمة بن نخلد

السنة الرابعة من ولاية مسلمة بن غلد على مصر وهي سنة إحدى وخمسين من الهجرة – فيها تج بالناس معاوية وأخذهم ببيعة ابنه يزيد، وفيها كانت مَقْسلة عُجر بن عدى وعموو بن الحيق وأصحابهما ، قال ابن الأثير في تاريخيه الكامل قال الحسن : أربعُ خصال كي في معاوية لو لم تكن فيه إلّا واحدة لكانت مُو بقة : التراؤه على هذه الأمّة بالسيف حتى أخذ الأمر من غير مشورة وفيهم بقايا الصحابة وذوو الفضيلة ، واستخلافه أبنه بعده سكيرا خميرا يلبس الحرير ويضرب بالطنابير، واتفياته ، واستخلافه أبنه بعده سكيرا خميرا يلبس الحرير ويضرب بالطنابير، ووقتله مُجرًا واصحاب مُجرًا وفيها توفى وقتله مُجرًا واصحاب مُجرًا إو ياويلاه من أحمو القرشي المدوى الصحابي، سعيد بن زيد بن عمرو بن تُعَيل بنعبد العزى أبو الأعور القُرشي المدوى الصحابي، سعيد بن زيد بن عمرو بن تُعَيل بنعبد العزى أبو الأعور القُرشي المدوى الصحابي،

<sup>(</sup>١) هو الحسن البصرى كما في تاديح الكامل لابن الأثر (ج ٣ ص ٤٠٧ طبعة ليدن) .

<sup>.</sup> ۲ (۲) کذا فی تاریخ این الاثیر، و فی حدیث وائل بن جمر : « این هذا امتری علی آرضی فاخذها » . و بی م : « استشارو. » و فی ف : « اجترازه » واغزازه : توئیه .

 (١) أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، كان أميرا على ربع المهاجرين، ووَلَى دمشــق نيابة عن أبي عُبَيدة بن الحرّاح وشهد فتحها ، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاهد كلها بعــد بدر . وقال الواقدى : تُوفّى ســنة إحدى وخمسين ، وهو ان يضع وسبعين سنة ، وقيره بالمدينــة ونزل في قيره سعد وآن عُمَر، وكان رجلا آدَم طويلا أشعرَ . وفيها تُوفَّى أبو أيوب الأنصاريّ خالد بن زَيد بن كُليب بن ثعلبة بن عبد [سن] عَوْف بن غَمْ بن مالك بن النجار، الخَزْرَجيّ النجاريّ المدنى الصحابيّ، شهد بدرا والعَقَبة ، وعليه نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم لمَّ قدم المدينــة فبق في داره شهرا حتى بُنيت مُجْورته ومسجده، وكان من نُجَباء الصحابة رضي الله عنهم أجمعين . وفيها تُوقيت أمّ المؤمنين مَيْمونة بنت الحارث الهلاليّة، تزوّجها رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة سبع من الهجرة، وروى عنها مُؤلياها عطاء وسلمان ابنا يسار وآبن أختها يزيد بن الأصم وآبن أختها عبــد الله بن عبــاس وأبن أختها عبـــد الله ان شدّاد بن الهاد وجماعة أُخَر؛ وكانت قبل النبي صلى الله عليه وسلم عند أبي رُهُم ان عبيد العزّى العيامريّ فتأيّمت منه ، فخطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلت أمرها الى العبَّاس فزوجها منه ، وبني بها بسَرف بطريق مكة لنَّا رجع م. . عُمرة القَضَاء ، وهي أخت لُبَّابة الكبرى زوجة العبَّاس ولُبابة الصغرى أَمْ خَالَدُ بِنِ الولِيدُ ، وأخت أسماء بنت عُمَيس لأمَّها ، وأخت زينب بنت خُرَمة أيضا لأتمها •

§أمر النيل في هذه السنة – الماء القديم ثلاثة أذرع وخمسة أصابع، مبلغ الزيادة تسمع عشر ذراعا وثلاثة وعشرون إصبعا. وفي در ر النيجان: وستة وعشرون إصبعا.

 <sup>(</sup>١) في م : « ربع » بالباء الموحدة ، وفي ف و ردت مهملة ، ولعل ما أثبتناه هو المناسب .
 (٢) النكلة عن طبقات ابن سعد ( ج ٣ ص ٩ ٤ من الناسم الناني طبعة ليدن) .

+\*+
 السنة الخامسة من ولاية مسلمة بن عنّل على مصر وهي سنة آثنين وخسين \_\_

ما وقسع مرب الحوادث فىالسنة الخامسه من ولاية مسسلمة بن مخسله

(v)

فيها شتّى بُسر بن أبي أرطاة بأرض الروم (وهو بضم الموحّدة وسكون السين المهملة). وفيها حجِّ مالناس سعيد بن العاص . وفيها تُوفَّى أبو أيُّوب الأنصاري ، وآسمه خالد بن زمد في قول بن الأثير، كان من نُجَباء الصحابة، شهد العقبة وبدرا وأحُدا وقد تقدّم ذكره ووفاته في سنة تسع وأربعين. وفيها تُوفي كعب بنُعُجرة وله خمس وسبعونسنة. وفيها صَالَح عُبيدُ الله بن أبي بَكْرة الثقفيّ رُنْدينُ ل وبلاده على ألف ألف درهم. وفيها وُلد زيد بن أبي حبيب فقيه أهل مصر. وفيها تُوفّى عُمران بن الحُصَين بن عُبَيد ابن خلف، أبو نُجَيد (بضم النون مصغرا)، الخزاعي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وَلَىَ قضاء البصرة، كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعثه اليهم ليفقُّههم . وفيها توفِّي معاوية بن حُدَيج التُّجيح الكنديّ، وقد تقدّم من أخباره نبذكثيرة فها تقدّم. وهو من كار العثمانية وممن كان بحَر بْتَا وحارب جيش على بن أبي طالب رضي الله عنه وقتل محمد بن أبي بكر الصدّيق وكان من أنياب العرب وكارها . وفهـــا خرج زياد بن خرَاش العجليّ في ثلثائة فارس فأتى أرض مَسْكِن من السواد، فسيّر اليه زياد خيلا علما سعد بن حُذَيفة أو غيره . فقتلوهم وقد صاروا الى ماه . وخرج أيضا على زياد رجل من طَّيَّ يقال له مُعاذ، فأتى نهر عبد الرحمن بن أمَّ الحَكَمَ في ثلاثين رحلا، فبعث الله زياد مَنْ قتله وقتل أصحابه، وقيل بل حلّ لواءه وآستامن؛ ويقال لهم أصحاب نهر عبد الرحمن •

أمر النيل في هـذه السنة – الماء القديم ذراعان وثلاثة عشر إصبعا، مبلغ
 الزيادة سنة عشر ذراعا وعشرون إصبعا.

كدا في م ، وفي ف : « زنبيل » وكلاهما ورد في هذا الاسم .

+ 4

ما وقسع مرب الحوادث فى السنة السادسة من ولاية مسلمة بن مخلد

السينة السادسية من ولاية مسلمة برس مخلد على مصر وهي سينة ثلاث وخمسين ــ فيهــا آستعمل معاوية على الكوفة الضحّاك بن قيس الفِهــرىّ بعد موت زياد بن أبيه، وأستعمل على البصرة سَمُرة بن جُنْدَب، وعَزَل عُبَيد الله ابن أبي بَكْرَة عن سجستان وولَّاها لعبَّاد بن زياد بن أبيه،فغزا عبَّاد المذكور قُنْدُهار حتى بلغ بيت الذهب، فحمع له الهندُ جمعا هائلا ، فقاتلهم عبّاد حتى هزمهم ، ولم يزل على إمْرَة سجستان حتى تُوفّى معاوية بن أبي سفيان . وفيها تُوفّى عبد الرحمن التيميِّ القُرَشيِّ الصحابيُّ ، مات بمكة وكان شجاعا راميا ، أسلم قبل الفتح . وفيها تُوقَى عمرو بن حَرْم الخزرجيّ الصحابيّ ، استعمله النيّ صلى الله عليه وسلم على تَجْران ، وكان من مُجُبًّا الصحابة ، وفيها شتّى عبد الرحمن بن أمّ الحَكَم بأرض الروم ، وفيها أقام الموسمَ سعيدُ بن العاص . وفيهـا أمَّر معاويةُ على خُرَاسان عُبيَدَ الله بن زياد. وفيها قُتل عابد بن ثعلبـــة البَلَوَى أحد الصحابة ، قتله الروم بالبُرُلُس . وفيها فُتُحت رُودس (جزيرة في البحر) فتحها جُنَادة بن أبي أميَّة الأُزْديُّ ونزلهـــا المسلمون وهم سفنهم، وكان معاوية يَدرُ لهم العطاء، وكان العدو قد حافهم، فاتَّ مات معاوية أقفلهم آبنـه يزيد . وفيها تُونّى زياد بن أبيـه ، كان وَ لِيَ الكوفة والبصرة والعراق لمعاوية، وكان من دُهُاتُه؛ وقال مسكين الدارميّ يرثيه بقوله :

رأيتُ زِيادةَ الإسلام وَلَّتْ \* جِهـارًا حِينَ وَدَّعنا زيادُ

<sup>(</sup>۱) كذا في م · وفي ف : «كبار» ·

<sup>(</sup>۲) كذا في م . وي ف : « دعائه » .

§أمر النيل في هذه السنة – الماء القديم خمسة أذرع وسبعة عشر إصبعا، مبلغ
الزيادة سنة عشر ذراعا وأربعة أصابع .

\*\*\*

حوادث السسنة السابعة من ولاية مسلمة بن نخلد

(V)

السنة السابعة من ولاية مسلمة بن مخلَّد على مصر وهي سنة أربع وخمسين ـــ فها عَزَل معاويةُ سعيدَ بن العاص عن إمرة المدينة وولاها لمروان بن الحَكَم ثانية. وفيها غزا عُبَيد الله بن زياد وقطع النهر وعدّى الى بُخَارا على الإبل، فكان أوّل عربيّ قطع النهر، وآفتتح بها البلاد . وفيها وجّه الضمّاكُ بن قيس من الكوفة آبنَ هُبَرِة الشيبانيّ الى غزو طَبَرِسْتَان، فصالحه أهلها على خمسائة ألف درهم. وفيها عَزَل معاويَّة سُمُرَّةَ ابن جُندَب عن البصرة وولّاها لعبد الله بن عمرو بن غيلان الثقفيّ. وفيها حجّ بالناس مروان بن الحَكَم أمير المدينة ، وقال أبن الأثير : سعيد بن العاص ، وكان عامل المدينــة . وفيها تُوفّى أسامة بن زيد بن حارثة بن شَرَاحيل الكابي، حبّ رسول الله صلى الله عليــه وسلم وآبن حبِّه ومُولاه ، كنيته أبو زيد ، وقيــل أبو مجمد، وقيــل أبو حارثة . ففي الصحيح عن أسامة قال : كان النيّ صلى الله عليـــه وسلم يأخذني والحسين ويقول: " اللهم إنى أحبّهما فاحبّهما ". وأمّه أمّ أَيْنَ بركة حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومولاته ، وكان أسود كالايل وأبوه أبيض أشقر، قاله إبراهيم بن سعد . وفيها تُوقّ تَوْ بان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . وفيها تُوفّى جُبَير بن مُطْعِم بن عَدِى بن نَوْفل النوفليّ الصحابيّ ، أسلم بعــ د بدر وحضر عدّة مشاهد مع النبيّ صلى الله عليه وسلم . وفيها تُوفّى حسّان بن ثابت بن المنذر بن حَرَام (١) كذا في ف، م . والموجود في ابن الأثير : أن سعيد بن العاص حج بالناس سة ثلاث وحسين .

را) واقتصر ابن الأثير في حوادث سنة أربع وخمسين على أن الدى حج بالناس هومروان بن الحكم ·

کذا فی م ، و ب ، والدی فی الکامل لاین الأثیر : أنه توفی سنة سیع وخسین ، وفی أسد
 الفابة لاین الجنروی : أنه توفی سنة سیم وخسین وقیل سنة تمان وخسین وقیل سنة تسم وخسین .

(W)

النجّاريّ الصحابيّ شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤيّد بروح القدس وعاش هو وأبوه وجدّه وجدّ أبيه كل واحد مائة وعشرين سنة . وفيها توفي سعيد بن يربوع المخزومي الصحابيّ عن مائة وعشرين سنة أيضا،أسلم فالفتح . وفيها تُوفّي عبد الله ان أُنيس الحُهَنيّ الصحابيّ حليف الأنصار شهد العَقَبة . وفيها تُوفّي حَكم بن حَزَّام ان خُويِلد بن أسد أبو خالد الأسدى الصحابي ابن أخي خَديجة زوجة النيّ صلى الله عليه وسلم،أسلم في الفتح وكان سيّدا شريفا، ولد في جَوْف الكعبة وأُعتق في الحاهلية والإسلام مائتي رَقَبة وجاوز مائة السنة من العمر . وفها توفي أبو قَتَادة الأنصاري السَّلَمَى فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم وآسمه الحارث بن ربْعيّ. وكان من نُجُبَاء الصحابة رضى الله عنهـم . وفيها تُوفّ مَغْرِمة بن نَوْفل الزُّهْرِيّ الصحابيّ عن مائة وخمس عشرة سنة، وكان من المؤلَّفة قلوبهم، والمسْوَر هو آبنه . وفيها مات فيروز الدِّيلميُّ وكانت له صُحْبة وكان مع معاوية وآستعَمله على صَنْعاء . وفيها مات فَضالة ان عُبَيه الأنصاريّ بدمشق وكان قاضيها ، وقيل في موته غير ذلك ، شهد أُحدا وما بعدها . وخرجت هذه السنة وعلى الكوفة عبدُالله بن خالد بن أُسيد، وعلى البصرة سُمُرَة ، وعلى نُحَرَاسان خُلَيد بن يَرْبوع الحنفي (وأسيد بفتح الهمزة وكسر السين المهملة وسكون الياء المعجمة باثنين من تحت) .

§ أمر النيل فى هذه السنة – الماء القديم أربعة أذرع وثلاثة عشر إصبعا، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وثمانية أصابع.

 <sup>(</sup>۱) كدا في م، ع ، والوارد في ناريح إبن الأثير : أنه توفى سة ثلاث وخمسن ، وفي تهذيب
 التهذب : أنه مات في زمن عمالت ، وقبل مات باليمن في إمارة معاوية سنة ثلاث وخمسين .

 <sup>(</sup>۲) كذا في م، ف. وقد ذكر هدا ابن الأثير والطبرى في حوادث سة ثلاث وخمسين .

.\*.

حوادث الســنة الثامنــة من ولاية مسلمة بن مخلد

السنة الثامنة من ولاية مسلمة بزمخلًد على مصروهي سنة خمسوخمسين \_ فيها عَزَل معاويةُ عن البصرة عبدَ الله الثقفيُّ وولَّاها لعُبيَد الله بن زيَّاد . وفيهـــا حجَّ بالناس مروأن بنالحَكمَ أمير المدينة. وفيها عَزَل معاويةُ عبدَ الله بنخالد عنالكوفة وولّاها الضَّمَّاكَ بن قيس. وفيها توفى أبو اليَّسَر (بفتح الياء المثناة من تحت والسين) السَّلَمَى ( بفتحتين أيضا ) اسمه كعب بن عمرو، وهو من أعيان الصحابة الأنصار، وهو الذي أسر العباس يوم بدر وشهد العقبــة مع النيّ صـــلي الله عليه وســــلم وله عشرون سنة. وفيها تُوفّى سعد بن أبي وقاص وآسمه مالك بن أهيب بن عبد مناف ابن زُهْرة بن كلاب بن مرّة، كنيته أبو إسحاق الزُّهْري ، أحد العشرة المشهود لهم بالحنة وأحد السابقين الأولين، كان يقال له: فارس الإسلام، وهو أوَّل مَنْ رَمَى بسهم في سبيل الله، وكان مقدّم الجيوش في فتح العــراق، وكان مُجَابِ الدعوة كثير المناقب وشهد بدرا. ورَوَى عثمان بن عبد الرحمن عن الزُّهري قال: بعث رسول الله صا الله عليه وسلم سَريَّة فيها سعد بن أبي وقاص الى رابخَ وهي من جانب الجُحْفَة، فأنكفأ المشركون على المسلمين فحاهم سعد يومئذ بسهامه، وهو أوَّل قتال كان في الاسلام؛ فقال سعد:

أَلا هَلَ آئَى رسولَ الله أَنَى \* حَيْتُ صَحَابَى بصُدُور نَيْلِ ف يعتَســُّدُ رامٍ في عَدُوَّ \* بِسَمْيمٍ يا رسول الله قَبْـــلى وفيها تُوفى الأرفَم بن أبى الأرفَم المخزوم ، وهو الذي كان النبيّ صلى الله عليه وسلم يختفى في داره بمكذ ، وكان عمره ثمانين سنة وزيادة ، وقبل مات يوم مات أبو بكر الصديق رضى الله عنه .

<sup>(</sup>۱) كذا فى ص والسيرة لابن هشام (ص ١٨ ٤ طبة أوروباً) وورد هذا الشطر فى م عنوقا . قال ابن هشام : وأكثر أهل العلم بالشعريكز أن الأبيات لسعد .

أمر النيل في هذه السنة - الماء الفديم سنة أذرع و إصبعان، مبلغ الزيادة
 ستة عشر ذراعا وستة أصابع

\*\*+

حوادث الســـة الناسعة من ولاية مسلمة بن نخـــلد

السنة التاسعة من ولاية مسلمة بن مخلَّد على مصر وهي سنة ست وخمسين \_ فيها عَزَل معاويةً عُبيــدَ الله بن زياد عن خُراسان ووتى عليهــا سعيد بن عثمان بن عفان ، فغزا سمعيد سَمَرْقَند ومعه المُهَلَّب بن أبي صُفْرة الأزدى وطَلْحة الطلحات وأوس بن ثعلبة، وخرج إليه الصُّغُد فقاتلوه فألحاهم الى مدينتهم، فصالحوه وأعطُّوه رهائن . وفيهـا شتّى المسلمون بأرض الروم. وفيها نُوقيت أمّ المؤمنين ﴿ جُوَ ثُرِيةٍ الْمُصْطَلَقيَّة ، وقيل : إنها ماتت في سينة خمسين ، وهي جُوَيرية بنت الحارث بن أبي ضرار المُصْطَلِقيَّ ،سباها النيَّ صلى الله عليه وسلم يوم المُرَيِّسيع في السنة الخامسة ، وكان أسمها بَرَة فغير النبيّ صلى الله عليــه وسلم آسمها وتزوّجها وجعل صَــدَاقها عتْق جماعة من قومها، ثم قدم أبوها الحارث بن أبي ضرار على النبيّ صلى الله عليه وسلم. وعن جُوَ يرية قالت : تزوّجني النبيّ صلى الله عليــه وسلم وأنا بنت عشرين ســنة، وكانت قبل النيّ صلى الله عليه وسلم عند آبن عَمِّها صَفُوان ذُي الشُّفُر . وفيهـا غزا يزبد بن شَجَرة في البحر، وفي الترعياض بن الحارث، وفها أعتمر معاوية في رجب. وجّ بالناس الوليد بن عُبّه بن أبي سُفيان. وفيها كانت البّيعة ليزيد بن معاوية بولاية العهد . وفيها تُونَّى عبد الله بن قُرط الأَّزْديُّ الصحاتيُّ أمير خُص .

**®** 

 <sup>(</sup>١) كدا فى تاريح الإسلام للذهبي وتاريج الطبرى والكامل لابن الأثير فى حوادث سنة ست وخمسين .
 وفى الأصسل : « الصعد وفا تلوه حتى النجأ إلى مدينة سمرقند فصالحهم وأعطاهم رهائن » وهو خطأ .

 <sup>(</sup>۲) كدا فى الطبرى (ص ٢٤٥٠ من القسم الثالث) وطبقات ابن سسعد (ج ٨ ص ٨٣ طبعة أدرو با) . وى م : «صفوان بن أبي الشقر» وفى ف : «صفوان بن أبي السفر» . وابن عمها هو ساح بن صفوان .

§أمر النيل فى هــذه السنة ـــ المــاء القديم سبعة أذرع وسبعة أصابع ، مبلغ الزيادة سنة عشر ذراعا و إصبعان .

الزيادة سنة عشر ذراعا و إصبعان .

\*\*

السنة العاشرة من ولاية مسلمة بن مخلّد على مصر وهي سنة سبع وجمسين — فيها وجه معاوية حسان بن النهان الفسانى إلى إفريقيسة ، فصالحوه مَن يليه من البربر وضرب عليهم الخراج وبق عليها حتى تُوفى معاوية وتخلف آبنه يزيد ، وفيها عَزَل معاوية أضحاك عن الكوفة وولاها عبد الرحمن بن أمّ الحكم ، وفيها عَزَل معاوية مروان بن الحكم عن المدينة وأمّر عليها الوليد بن عُنبة بن أبي سفيان ، وفيها عَزَل معاوية مسعيد بن عثمان عن نُراسان وأعاد عليها عُبيد الله بن زياد ، وفيها شقى عبد الله بن قيس بارض الروم ، وفيها تُوفى السائب بن أبي وَدَاعة السهمي الصحابي وكان أسر يوم بدر وأسلم بعد ذلك ، وفيها توفى عثمان بن طلحة ابن شية المبدري ، وقيل يوم حُنين ، وفيها غزا مالك بن عبدالله الخنعمي أرض وأسلم يوم الفتح ، وقيل يوم حُنين ، وفيها غزا مالك بن عبدالله الخنعمي أرض الروم وعمرو بن يزيد الحُهيني في البحر ، وقيل خيادة بن أبي أمية ،

§ أمر النيل في هذه السنة – الماء القديم خمسة أذرع وآثنا عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة سنة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعا .

۲۰ أي زيد » ٠

 <sup>(</sup>١) كذا ورد هذا الفعل فى الأصول بواو الجاءة ، وتوجه صحت عربية بأنَّ من بدل من الواو على حة قوله تعالى : (وأسرّوا النجوى الذين ظلموا) .

 <sup>(</sup>۲) كذا فى الطبرى وتاريخ ابن الأثير فى حوادث سة ثمـان وخمسير . وفى الأصل : «عمرو بن

\*\*

حوادث الســـنة الحادية عشرة من ولاية مسلمة بن مخلد

السنة الحادية عشرة من ولاية مسلمة بن مخلّد على مصر وهي سنة تمان وخمسين — فيها غزا عُقبة بن نافع من قبل مسلمة بن مخلّد القيروان وآختط عقبة مدينة القيروان وآبتناها ، وفيها تُوقيت أم المؤمنين عائسة بنت أبي بكر الصديق رضى الله عنهما ققيمة نساء هذه الأمّة ، وكنيتها أمّ عبد الله التيميّة ، دخل بها النبي صلى الله عليه وسلم في شؤال بعد بدر ولها من العمر تسع سنين ، وهي أحبّ نساء النبي صلى الله عليه وسلم الله بعد خديجة ، روى عنها جماعة كثيرة من الصحابة ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "فضل عائشة على النساء كفضل الله يد على سائر الطعام"، وقالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "يا عائشة هذا جبريل يقربك السلام" فقالت : عليه السلام ورحمة الله وبركاته ، تَرَى ما لا أرى ، وعن عائشة : أن جبريل جاء بصورتها في خرقة حرير خضراء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : هذه زوجتك في الدنيا والآخرة ، دواه الترمذي وحسّنه .

قلتُ : وفضل ومناقب عائشة كثيرة وكانت وفاتها في شهر رمضان ، وقال الواقدى : في ليسلة سابع عشر رمضان ودُفتت بالبقيع ليلا ، فلم تُركيلةٌ أكثرُ ناسًا منها، وصلى عليها أبو هم يرة، وماتت ولها ستّ وستون سنة رضى الله عنها ، وفيها عَزَل معاوية الضّعال عَن بن عبد الله الثقافي عموا بنه المحرفة وأستعمل عوضه عبد الرحن بن عبد الله الثقفي وهو ابن أم الحكم وهو أبن أخت معاوية، وفي عمله في هذه السنة خرجت الحوارج الذين كان المُغيرة بن شُعبة حبسهم، فجمعهم حَيَان بن ظَبيان السَّلمَى ومُعاذ بنجُوين

الطائيّ فخطباهم وحثّاهم على الجهاد ، فبايعوا حيّان بن ظبيان وخرجوا [ إلى بُأنِقْيا ] فسار الجيش إليهم من الكوفة فقتلوهم جميعا؛ ثم إنّ عبد الرحمن بن أمّ الحَكُّم طرده أهل الكوفة لسوء سيرته فلحق بخاله معاوية فولاه مصر فاستقبله معاوية بن حُديج على مرحلتين من مصر فقال: ارجع الى خالك فلا تَسم فينا سيرتك في إخواننا أهل الكوفة، فرجع الىمعاوية؛ ثم توجّه آن حُدَيج الىمعاوية في السنة يعاتبه كما نذكره إن شاء الله تعمالي بعد وفاة أبي هُرَيرة . وفها تُونِّي أبو هريرة وقيل في التي بعدها ، والأكثر على أنَّ وفاته في هذه السنة . وفي آسم أبي هريرة وآسم أبيه أقوال كثيرة. قال أبو عبد الله الذهبي: أشهرها عبد الرحن بن صَغْر، وكان اسمه قبل الإسلام عبد شمس وقال: كَاني أبي بأبي هربرة لأني كنت أرعى غَنَما فوجدت أولاد هرة وحشيَّة فأخذُتُها ، فقال : أنت أبو هربرة . وهو من المكثرين من الصحابة، وهو دَوْسِيٌّ ، وَدُوْسٍ : قبيلة من الأَزْد ، ومات وله ثمــان وسبعون سنة . وفيها وفد معاوية ابن حُدَيج على مُعاوية بن أبي سُفيان الخليفة، وكان اذا قَدم معاوية على معــاوية زُيِّنت له الطرق [بقبابُ الرَّيْحان] تعظما لشأنه ، فدخل على معاوية وعنده أخته أمّ الحَكَّم، فقالت : مَنْ هذا يا أمير المؤمنين؟ فقــال : بَخ بَخ ! هذا معاوية بن حُدَيج؛ فقالت : لا مرحبا «سَمَاعُك بالمُعَيْديّ خيرٌ من أن تراه»؛ فسمعها معاوية

فدوم معاوية بن حديح على معاوية ابن أبي ســفيان وتزين الطرق له

ابن حُدَيج فقال : على رسْلك يا أمّ الحَكَم، والله لقد تزوّجت فما أكرمت، وولَدت

 <sup>(</sup>۱) الزيادة عن الكامل لابن الأثير في حوادث سة تمان وخمسين . وهي ناحية من مواحى الكومة كما في معجم ياقوت في المجلس المتحديث :
 و معجم ياقوت في امم بانقيا . (۲) الدى في الكامل لابن الأثير في حوادث ستة تممان وخمسين :
 « فلمبرى لا تسر فينا الخ.» .

<sup>. ﴾ (</sup>٣) وردت هذه الكلمة في جميع الأصول « فأخذتهم» والمعروف أذّ « م » ضير يختص بجماعة الدكورالمقلاء، ف أثبتناه هو الصواب عربية · ( ( ) الريادة عن الكامل لابن الأثير في حوادث سنة تمان وخسين .

فَى أَنْجِيتٍ، أُردتِ أَن بلِي آبنك الفاسقُ علينا فيسير فينا كما سار في أهل الكوفة! ماكان الله ليُريه ذلك، ولو فعسله لضربناه ضربا يُطاطئ منه ولو كره هذا القاعد (يعنى خاله معاوية)؛ فالتفت إليها معاوية وقال لها : كُنِّى، فكفَّت عن الكلام . وفيها تُوفّى عُبيد الله بن العباس بن عبد المطلب، أحد الأجواد وله صُحْبة ورواية .

\$ أمر النيل في هذه السنة — المساء القديم ذراعان وأربعة عشر إصبعا . وفي دُرَر التَّيجان : وأربعة وعشرون إصبعا،مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وأحد عشر إصبعا.

+ +
 الســـنة الشانية عشرة من ولابة مسلمة بن مخلد على مصر وهي ســنة

تسع وحسين — فيها شتى عمرو بن مرّة بارض الروم فى البرّ . وفيها حَبّ بالناس الوليد بن عُتبة ، وقيل عثمان بن محمد بن أبى تُسفيان ، وفيها عزا أبو المهاجر دينارُ فتل على قَرَطَاجَنَة وخرج إليه أهلها فالتقوا وكثر القتل بين الفريقين حتى حجز الله للهاجر المسلمون من ليتهم فتزلوا جبلا فى قَيلة بولس ، ثم عاودوهم وصالحوهم على أن يُخلوا لهم الجزيرة ، ثم افتتح أبو المهاجر المذكور ميلة ، وكانت إقامته بها فى هدا الغزو نحوا من سنتين ، وفيها توقى عبد الله بن عامر بن كُر يزب ربيعة بن حبيب بن عبد شمس القرئي العَبشَمي أبو عبد الرحمن ، قال الذهي ت والى النبي صلى الله عليه وسلم، وله حديث، وهو : "مَنْ قُتِل دون ماله فهو شهيد"، وروى عنه حنظلة بن قيس ، وأسلم والده يوم الفتح ، وفيها توقى مُرة بن كمب وروى عنه حنظلة بن قيس ، وأسلم والده يوم الفتح ، وفيها توقى مُرة بن كمب البين السلمي له صحبة ، وفيها توقى سميد بن العاص بن أبي أحَيْحَة بن سميد البيري السامي بن أبي أحَيْحَة بن سميد

 <sup>(</sup>١) كدا في الكامل لابن الأثير في حوادث سة تمان وخسس . وفي ف ، م : « أنخبت » .
 (٢) ميلة : مدينة سفيرة بأقصى إفريقية بينها و بين « بجاية » الائة أيام .
 (٣) في م :

<sup>.</sup> «رُمْ بن كمب الباً رى» وفي ف : « برة بن كلب البيزي » وكلاهما تصحيف، والنصويب عن الكامل. لابن الأثير في حوادث سنة تسع وخمسين، والإصابة في تميز أسماء الصحابة.

ابن الماص بن أمية، أمير الكوفة لعثمان ، وكان فصيحا سخيًا ، ولد بُعيدَ الهجرة ، وهلك أبوه يوم بدر . وفيها توفى شيبة بن عثمان بر . أبى طلحة التبدّرى حاجب الكعبة ابن أخت مُصَعّب بن عُمَيْر، شهد خيسبركافرا ونيّته آغتيال النبي صلى الله عليه وسلم أم أسلم يومئذ. وفيها توفى أبو تَحَدُّورة ، وأسمه الياس وقيل سمُرة ابن مِثْمير الجُمِّحيّ ، مؤذّن النبيّ صلى الله عليه وسلم وكان من أندى النباس صوتا ، وخرجت هذه السنة والوالى على الكوفة النعان بن بَشير ، وعلى البصرة عبيد الله بن زياد ، وعلى البحشتان زياد ، وعلى المجسّنان عبد الرحمن بن زياد ، وعلى سِجسّتان عبد بن زياد ، وعلى سِجسّتان

﴿ أَمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاثة أذرع وسبعة عشر إصبعا . وفي كتاب درر النيجان : وسبعة وعشرون إصبعا ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا . وأحد عشر إصبعا .

+\*\*

السنة الثالثة عشرة من ولاية مَسْلَمة بن تُحَلَّد على مصر وهى سنةستين — فيها توف الخليفة أمير المؤمنين معاوية بن أبى سفيان، واسم أبى سفيان حَحَوْبِن حرب ابن أمية بن عبد شمس أبو عبد الرحن القرشى الأُموِى، وأقمه هند بنت عنبة بن ربيعة، وأسلم معاوية قبل أبيه فى عمرة القضاء، وبي يخاف من الخروج الى النبي صلى الله عليه وسلم من أبيه، ولي إمرة الشام لعمر ثم لعيان، ثم نازع عليا الخلافا حتى وليها من بعده فى سنة أربعين من الهجرة بعد موت على بن أبي طالب وبعد أن سلم اليه الحسن بن على الأمر، بعد أمور وقعت مع على وآبنه الحسن بن على الأمر، بعد أمور وقعت مع على وآبنه الحسن بن على الأمر، بعد أمور وقعت مع على وآبنه الحسن بن على الأمر، بعد أمور وقعت مع على وآبنه الحسن بن على الأمر، بعد أمور وقعت مع على وآبنه الحسن بن على الأمر، بعد أمور وقعت مع على وآبنه الحسن بن على الأمر، بعد أمور وقعت مع على وآبنه الحسن بن على الأمر، بعد أمور وقعت مع على وآبنه الحسن بن على الأمر، بعد أمور وقعت مع على وآبنه الحسن بن على الأمر، بعد أمور وقعت مع على وآبنه الحسن بن على الأمر، بعد أمور وقعت مع على وآبنه الحسن بن على الأمر، بعد أمور وقعت مع على وآبنه الحسن بن على الأمر، بعد أمور وقعت مع على وآبنه الحسن بن على الأمر، بعد أمور وقعت مع على وآبنه الحسن بن على الأمر، بعد أمور وقعت مع على وآبنه الحسن بن على الأمر، بعد أمور وقعت مع على وآبنه الحسن بن على الأمر، بعد أمور وقعت مع على وآبنه الحسن بن على المرة المؤمر، بعد أمور وقعت مع على وآبنه الحسن بن على المؤمر المؤ

حوادث الســـة الثالثــة عشرة من ولايةمسلمة بن محلد

<sup>.</sup> ٣ (١) كدا في الطبرى وابن الأثبر في حوادث سة تسع وخسير . وفي الأصل : «عبيد الله بن زياد» وهو خطأ .

عنهما . قال الذهبيّ : وأظهر إسلامه يوم الفتح، وكان رجلا طو يلا أبيض جميلاً ١١٠ مَهِـــلا اذا ضحك آنقلبت شفته العلباً، وكان يُحضّب بالصفرة اه .

قلت : وهو كاتب النبيّ صلى الله عليه وسلم وأخو زوجته أم حبيبة بنت أيسفيان المقدّم ذكرها. وكانت وفاة معاوية فيشهر رجب ولهسبع وسبعون سنة، وتولى آبنه يزيد الخلافة من بعده . وفيها كانت غزوة مالك بن عبد الله سوريّة . وفيها أيضا كان دخول جُنادة رُودِس وهدم بيوتها في قول بعضهم . وفيها توفى أبو عبد الرحمن بلال بن الحارث المُزِّنيّة الذي أقطعه النبيّ صلى الله عليه وسلم معادن القَبْلِيَّة ، عاش ثمانين سنة . وفيها توفى أبو حُمِّيد الساعديّ المدنيّة الصحابيّة أحد من القبرة من الصحابة ، وهو الذي وصف صلاة النبيّ صلى الله عليه وسلم . وفيها توفى شَمْرةُ بن جُندُب الصحابة الفزاريّة . وفيها جج بالنّاس عمرو بن سعيد الأشدق ، وكان العامل على مكة والمديّة . وفيها توفيت الكلابيّة التي استعادت من النبيّ صلى الله عليه وسلم لما ترقجها ففارقها ، وكان قد أصابها جنون .

أمر النيل في هذه السنة – الماء القديم ستة أذرع وعشرون إصبعا، مبلغ
 الزيادة سبعة عشر ذراعا وثلاثة أصابع.

\*\*\*

السنة الرابعة عشرة من ولاية مَسْلَمَة بن مُخَلّد على مصر وهى سنة إحدى وستين ــ فيهاكانت مَقْتَلَة السبيد الحسين بن علىّ بن أبى طالب رضى الله عنــه ريحانة النبيّ صلى الله عليه وسلم وآبن بنته فاطعة بَكْرَ بَلّاء في يوم عاشـــوراء، وقصته

حوادث الســـة الرابعة عشرة من

ولاية سلة ن نحد

<sup>(</sup>١) مهيلا : نخوفا لهينه ٠

<sup>(</sup>٢) القبلية : ناحية من نواحي المرع بالمدينة .

طويلة يحرح ذكرها القلوب، غير أننا نختصر منها ما نعزف به وفاته وكيفيّة خروجه حتى ظُفِر به .

وهو أنه تب ولى يزيد بن معاوية الخلافة بعد موت أبيه بايع الناس السيد الحسين بالخلافة وخرج فى جموعه بعد أن خلع الفاسق يزيد المذكور من الخلافة ، فانتدب لقتاله بامر يزيد آبنُ مَرجانة (أغنى عبيد الله بن زياد) وقاتله حتى ظفر به وقتله بعدد أمور وحروب ، وكان قاتل الحسين رضى الله عنه الشيم اللهين الطريد من رحمة الله ، فتله بكر بكره ، وقتل مع الحسين من إخوته لأبيه جعفر وعتبق ومجمد والعباس الأكبر بنو على ، وأبن الحسين الأكبر على ، وهجد بن عبد الله بن جعفر بن وأبنه عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، وأخوه عون ، وقتل معه أيضا عبدالله وعبد الرحمن ابنا مسلم بن عقيل رضى الله عنهم أجمين .

ولى جى، برأس الحسين الى عبيد الله بن زياد جعمل يَنْكُت بقضيب على شاياه وقال : إنْ كان لحَسنَ النفر! فقال له أنس : لقمد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل موضع قضيبك من فِيهِ ، ثم بعث بالرأس الى يزيد بن معاوية ، فلما حضوا رأس الحسين عند زيد أنشد :

نُفلِّق هامًا مِن أناس أَعزَةٍ ﴿ علينا وهم كانوا أعقَ وأظلماً وفيها نوف عثارت بن زياد بن أَبِيه أخو عبيد الله بن زياد المذكور، مات شابا وسنه ثلاث وثلاثون سنة. وفيها نوفيت أمّ المؤمنين أمّ سَلَمَة، وأسمها هنـــد بنت

 <sup>(</sup>۱) كدا بالأصول، والذى ورد فى ابن جرير الطبرى (قدم ۲ ج ۲ ص ۳ ۳): أن الذى باشر تناه
 هو زرعة بن شريك التميي وسنان بن أنس وخول تر بن بد الأصبح، وأن شمرا حرض عليه ولم يناشر قنله
 (۲) الذى فى الطبرى (قسم ۲ ج ۲ ص ۳۷۰): «فقال له يزيد بن أرقم»

أبى أمية بن المُغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومية ، زوجة النبح صلى الله عليه وسلم وهى بنت عم أبى جهل و بنت عم خالد بن الوليد، بنى بها النبى صلى الله عليه وسلم في سنة ثلاث من الهجرة ، وكانت قبله عند الرجل الصالح أبى سَلَمَة بن عبد الاسد وهو أخو النبي صلى الله عليه وسلم ، وكانت من أجمل النساء ، وطال عمرها وعاشت تسعين سنة وأكثر، وهى آخر أنهات المؤ منين وفاة ، وقد حزبت على الحسين و بكت عليه كثيرا ، وفيها توفى حزة بن عمرو الأسلمى المدنى الدى له صحبة . وفيها جم بالناس الوليد بن عتبة ، وفيها توفى جابر بن عقيك الأنصارى ، وقبل جبر، وله إمدى وتسعون سنة وشهد بدرا . وفيها توفى جابر بن عقيك الأنصارى ، وقبل جبر، وله ابن مسعود على خُلف فى وفاته ، وفيها توفى خالد بن عُرُقطَة السدرى الصحابية ابن مسعود على خُلف فى وفاته ، وفيها توفى خالد بن عُرُقطَة السدرى الكوفة لزياد له صحبة و رواية ، روى عنه عبد الله بن يَسَار وأبو إسحاق، وكان ولى الكوفة لزياد ابن أسه .

أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم سبعة أذرع وسنة أصابع ، مبلغ
 الزيادة سبعة عشر ذراعا وأربعة أصابع . وفي درر التيجان : ونمانية أصابع .

\*\*\*

السنة الخامسة عشرة من ولاية مَسْلَمَة بن مُخَلَّد على مصر وهي سه اثنين وستين – وهي التي مات فيها مَسْلَمة بن مُخَلَّد صاحب الترجمة ، وفيها توفي أبو مُسْلِم الخَلُولَانِيّ البحائي الزاهد سيد التابعين بالشأم ، واسمه عبد الله بن تُوَب ، وقيل ابن عُبَيْد، وقيل ابن مشكم ، وقيل اسمه يعقوب بن عوف ؛ قدم المدينة من

AY

<sup>(</sup>١) كذا في ف وأسد الغابة وطبقات ابن سعد، وهو الصحيح. وفي م : ﴿ جبيرٍ » وهو تحريف.

 <sup>(</sup>۲) كذا فى تهذب التهديب وتقريب التهذيب والخلاصة . وفى ت ، م : أبو مسلم الخولاني
 الداراني الواحد الخ .
 (٣) كذا فى تهذب التهذيب . وفى الأصل : وقيل ابن سلم .

اليمن ف خلافة أبى بكر الصديق، وكان أسلم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ، وفيها ولى عبيد الله بن زياد أمير العراق المنذر بن الجارود العبدي على السّند ، وفيها غزا سلم خُوار زم فصالحوه على مال ، وفيها حج بالناس عثان بن محمد بن أبى سفيان بن حرب، وقال ابن الأثير: الوليد بن عبة ، وفيها توفى عَلْقَمة بن قيس بن عبد الله بن مالك أبو شِبل النحوى المحقوق الفقية المشهور خال إبراهم النحوى أق ال الذهبي : أدرك الجاهلية وسمع عمر وعثان وعايا وآبن مسعود وأبا الدردا، وسعد بن أبى وقاص وعائشة وجماعة أخر، وقد ألفاه الأسود الكذاب في النار فلم تضره ، قاله إسماعيل ابن عياش عن شُرَحبيل بن مُسلم ، قلت : الأسود الذي كان ادعى النبوة ، وفيها ابن عياش عن شُرحبيل بن مُسلم ، قلت : الأسود الذي كان ادعى النبوة ، وفيها ولد محمد بن على بن عبد الله بن عباس والد السفاح والمنصور ، وفيها توفى برينة بن الحصيب الأسلمي الصحابي مات بمرو، وكان أسلمقبل بدر، وفيها توفى عبد المطلب ابن ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم ، له شحبة ، ابن رسيعة بن الحارث بن عبد المطلب ابن ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم ، له شحبة ،

أمر النيل ف هذه السنة - الماء القديم خمسة أذرع وثلاثة أصابع، مبلغ
 الزيادة سبعة عشر ذراعا وأربعة أصابع.

ذكر ولاية سعيد بن يزيد على مصر

ترجمهٔ سسعید بن یزید وولایتسسه علی مصر

هو سعيد بن يزيد بن عَلقمة بن يزيد بن عوف الأزدى أمير مصر من أهل فلسطين، وُلِّنَ إمرة مصر بعد موت مسلمة بن مخلّد من قِبــل يزيد بن معاوية بن أبى سفيان ودخلها فى مستهل شهر رمضان سنة اثنتين وستين من الهجرة، وتلقاه أهل مصر ووجوه الناس وفيهم عمرو الخَوْلانيّ، فلما رآه قال : يغفــر الله

 <sup>(</sup>١) كدا في ف، وهو الأسود ذي الخارعيلة بن كس العنبيّ. وفي م : « الأسود الدؤل »
 وهوتحريف .

لأمير المؤمنين ، أَمَاكان فينا مائة شابّ كلهم مثلك يوتى علين أحدهم ! ثم دخلوا معه . ولم يزل أهل مصر على الشّنان له والإعراض عنه والتكبّر عليه حتى توقى يزيد ابن معاوية ودعا عبد الله بن الزبير الناس لبيعته وقامت أهدل مصر بدعوته وسار منهم جماعة كثيرة إليه، فبعث عبدالله بن الزبير عبدالرحن بن بَحَدم أميرًا على مصر، واعتزل سعيد المذكور، فكانت ولايته سنين إلا شهرا واحدا .

وقال صاحب كتاب <sup>ور</sup> البُنْية والاغتباط فيمن مَلك الفُسطاط " : وَلاه يزيد ابن معاوية على مصر فقدمها في آستهلال شهر رمضان سنة آثنتين وسستين ، فأفتر عابسا على الشَّرْطة؛ ثم ساق نحوا مما قلناه ، الى أن قال : وكانت مدّته على مصر سنتين وأشهرا .

قلت : وفى مسدّة هاتين السنتين وقع له حروب كثيرة شرقا وغربا ، فأما من جهسة الشرق فكانت الفتن ثائرة بين ابن الزبير وبين الأمويّة حتى قَدِم ابن جَحْدُم الى مصر وملكها منه ودعا بها لأبن الزبير ، هـذا مع الفتن التي كانت ببلاد المغرب من خروج كُسَيلة البربرى وتجرّد بسببه غير مرّة الى برقة وغيرها .

وأمرُ كُسَيلة البربرى : أنه كان أسلم لمّا وُلِّى أبو المُهاجر إفريقية وحَسُن إسلامه، فكان من أكابر البربر وصحب أبا المهاجر، فلمّا وُلِّى عُقْبة بن نافع إفريقية عرّفه أبو المهاجر علّ كسيلة وأمره بحفظه، فلم يقبل واستخفّ به، وأتى عقبة بغنم فأمر كسيلة بذبحها وسلخها مع السلّاخين؛ فقال كسيلة : هؤلاء غلماني يكفونني المؤونة ؛ فشتمه عقبة وأمره بسلخها ففعل ؛ فنصح أبو المهاجر عقبة فلم يسمع ؛ فقال: وإن كان لا بدّ فاوثقه فإنى أخاف عليك منه فتهاون به عقبة فاضر كسيلة

<sup>(</sup>١) في ف ، م : «صلاة» ولا تنعق مع السياق، وما أثبتناه هو الماسب .

(Ã)

الغدر، فلما كان الآن ورأى القوم قِلةً مع عقبة توشّب، وكان فى عسكر عقبة جماعة وافقوا كسيلة، ثم راسلته الروم فاظهر كسيلة منذ ذلك ماكان أضمر وجمع أهسله وبنى عمّّه وقصد عقبة؛ فقال أبو المهاجر لعقبة : عاجِله قبل أن يقوى جمعه، وكان أبو المهاجر مُوتَقًا فى الحديد مع عقبة، فزحف عنه عقبة إلى كسيلة، فننحى كسيلة عن طريقه ليكثر جمعه ويتعب عقبة؛ فلمنا رأى أبو المهاجر ذلك تمثّل بقول ألى عُجّن الثقفية :

كَفِي حَزَّا أَن تُطعَن الخيلُ بِالقَنَا \* وأَتركَ مشـــدودًا على وَثاقيا اذا قتُ عَانى الحديد وأغلقت \* مصارعُ مِنْ دونى تُصِم المنــاديا

فيلغ عقبة ذلك ، فاطلقه وقال له : الحق بالمسلمين فقم بأمرهم وأنا أغنم الشهادة ، فلم يفعل وقال : وأنا أيضا أريد الشهادة ، فكسر عقبة والمسلمون أجفان سيوفهم وتقدموا الى البربر وقاتلوهم حتى قُتل المسلمون جميعهم ولم يُقْلِت منهم أحد ، وأسر محد بن أوس الأنصارى في تَقر يسير فلصهم صاحب قفصة و بعث بهم الى القيروان ، فعزم زُهير بن قيس البلوي على القسال فلم يوافقه جيش الصنعائية وعاد الى مصر وتبعيه أكثر الماس من العساكر المصرية من جُنيد سعيد صاحب مصر ، فاضطر زهير الى العود معهم فسار الى برقة وأقام بها ، و بعث يستمد المصريين ، ووقع له أمور إلى أن ملك إفريقية في سنة تسع وستين ،

<sup>(</sup>۱) كدا فى الأصل . وفى تاريخ الكامل لأبن الأثير : «درأى الروم قلة من مع عقبة فارسلوا الى كسيلة مأعلموه حاله ، وكان ... الخ » . (۲) كدا ورد فى ديوانه المخطوط المحموظ بدارالكتب المصرية . وفى الأغانى فى ترجمة ج ۲۱ : « تردى » . وفى الأصسل والكامل لابن الأثير فى حوادث سة ائتين وستين : «تمرغ» ولم نجد له معنى ماسبا فى كتب اللهة . (۳) كذا فى الكامل لأبن الأثير فى حوادث سة ائتين وستين . وفى الأصل : « فقال أيضا أنا أريد الشهادة ... الخ » .

وأما كُسَيلة فاجتمع اليه جميع أهل إفريقية وقصد القيروان، وبها أصحاب الأثنال والذرارى من المسلمين، فطلبوا الأمان من كسيلة فآمنهم، ودخل القيروان واستولى على إفريقية وأقام بها من غير مُدافع الى أن قوي أمر عبد الملك بن مروان وندب زهيرا ثانية وأمدة بالعسا كرحتى استولى على إفريقيسة ودعا بها لعبسد الملك ابن مروان . وكان زهير بن قيس المذكور في هذه المذة مُرابطا ببرقة ومن وَلى من أمراء مصر معضّده الى أن كان ما كان .

\*.

السنة الأولى من ولاية سعيد بن يزيد على مصر وهي سنة ثلاث وستين و فيها غزا عقبة بن نامع القيروان وسار حتى دخل السوس الأقصى وغنم وسلم ورد من القيروان، فلفيه كسيلة النصراني فدافعه عقبة بمن معه فاستشهد عقبة بن نافع المذكور في الوقعة وأبو المهاجر مولى الأنصار وعاتة أصحابهما، ثم سار كسيلة المن بحق به وهير بن قيس البلوى خلفة عقبة على القيروان وواقعه، فانهزم زهير الى أن ندبه عبد الملك بن مروان لقتاله ثانيا، فتوجه إليه وواقعه، فقتل اللهين كسيلة وهزم جنوده وقتات منهم مقتلة عظيمة، وقد من ذلك كله في أول الترجمة مفصلا، وفيها بعث سالم بن زياد بن أبيه طلحة بن عبد الله الخزاعي والياعلى سيحستان وأمره أن يفدى أخاه من الأشر ففداه بخمهائة ألف وأقدمه على أخيه، وفيها كانت وقعة الحرة على باب طيبة، وهو أن يزيد بن معاوية بعث إليها جيشا عليهم مسلم بن عقبة حين خالقوا عليه وأمره بهتك مُرمة المدينة، بعث المها جيشا المهيمة المدينة، المدينة المهاجيشا المهناء المدينة المهاجيشا عليهم مسلم بن عقبة حين خالقوا عليه وأمره بهتك مُرمة المدينة، بعث المهاجيشا المهية بعث المهاجيشا المهية على المناه المهناء المدينة المهاجيشا عليه عسلم بن عقبة حين خالقوا عليه وأمره بهتك مُرمة المدينة، بعث المهاجيشا عليه المسلم بن عقبة حين خالقوا عليه وأمره بهتك مُرمة المدينة المهاجيشا المهاجيشا عليهم مسلم بن عقبة حين خالقوا عليه وأمره بهتك مُرمة المدينة المهاجيشا على المهم المهاجيشا وأماده على المهم المهاجيشا المهاجيشا والمهاجيشا عليهم عسلم بن عقبة حين خالقوا عليه وأمرة بهتك مُرمة المهية المهاجيشا المهاجيشا المهاجيشا المهاجيشا المهاجيشا المهاجيشا المهاجيشا المهاجيشا وأماد المهاجيشا المهاجيشا

<sup>(</sup>١) في الأصل : «الأنقال» والسياق يقتضي ما أثبتناه -

 <sup>(</sup>۲) كذا في الكامل لابن الأثير في حوادث سنة اشتين وستين وسعم البدان ليافوت وفتوح البدان
 به يؤدري وتقويم البدان لأبي الفدا . وفي الأصل : « السوق » .

**@**)

وكان مع مسلم آننا عشر ألفا، فوصل مسلم المذكور إلى المدينة وفعل فيها ما لا يفعله مسلم، فإنه قتل في هذه الوقعة خلقا من المهاجرين والأنصار وآتيكت حُرّة المدينة وآتيبت وآتيبت وآتيبت وآتيبت وأتشهد فيها عبيد الله بن حَنظلة النسيل في ثمانية من بيته، وله صُحْبة و رواية، وقتل فيها أيضا مَعقِل بن سِنان الاشجيعي صَبْرا، وآستُشهد أيضا عبد الله بن زيد بن عاصم المازي النجاري، وله صُحْبة ورواية، وآستُشهد فيها أيضا عليه وسلم، وعمد بن عمرو بن حَرْم ورواية، وآستُشهد فيها أيضا أفلح مولى أبى أيوب، وعمد بن عمرو بن حَرْم حَنك رسول الله صلى الله عليه وسلم بريقه، ومعاذ بن الحارث الانصاري أبو حليمة القارى الذي أقامه عمر يصلى التراويج، وتوقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وله ست سنين، ومجد بن أبى حُذيفة العدوى؟ كل هؤلاء قتلوا يومذ؛ وهذا عما اختصرته من مقالة الذهبية .

وقد ذكر هذه الواقعة أيضا أبو المظفّر، وساق فيها أمورا شنيعة إلى الغاية، وفيا ذكرناه كفاية يُعرف منها حال مسلم بن عقبة المذكور . ويكفيك أنه من يومئذ شمّى مسلم المذكور «مُسرف بن عقبة» . وقيل: إنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، ياتى ذكر ذلك فى وفاته قريبا ، انتهى أمر مسرف بن عقبة . وقال خليفة : جميع مَنْ أصيب من قريش والأنصار يوم الحَرّة ثلاثائة وستة رجال، ثم سرد أسماءهم فى ثلاث أوراق ، وفيها توفى مَسْروق بن الأَجدع، واسم الأجدع عبد الرحن بن مالك بن أميّـة أبو عائشة الهَمْـدانى ثم الوداعى الكوف مُحَفَّرَم (أعنى أنه وُلد في زمان النبي صلى الله عليه وسلم وأسلم بعد ذلك) وسمع أبا بكر وعمر وعمان وغيهم .

 <sup>(</sup>١) لقب بالغسيل لأنه استشهد يوم أحد وعسانه الملائكة كما و رد في الحديث .

وممن قُتــل ايضا فى الحَرَة زيد بن عاصم وليس هو بصاحب الأذان، ذاك زيد بن تعلبة، والزبير بن عبد الرحمن بن عوف . وحجّ بالناس عبد الله بن الزبير . وفيها توقى ربيعة بن كعب الأسلميّ من أهل الصُّقة، روى له مسلم .

أمر النيل في هذه السنة -- الماء القديم ذراعان وسبعة أصابع، مبلغ الزيادة
 ستة عشر ذراعا وأربعة أصابع

٠.

ما وقسع مرف الحوادث فى السنة الثانيسة من ولاية سعيد بن يزيد

السنة الثانية من ولاية سعيد بن يزيد على مصر وهى سنة أربع وستين - فيها حجّ بالناس عبد الله بن الزيبر، وكان عاملة على المدينة أخوه عُبدة بن الزيبر، وطل الكوفة عبد الله بن يزيد الخطيع ، وولَّى قضاها سعيد بن يُمران، وأبي شُريح أن يقضى فى الفتنة، وعلى البصرة عمر بن عُبيد الله بن مَعْمَر النيمى ، وعلى قضائها هشام بن هُبيرة، وعلى خراسان عبد الله بن خازم ، وفيها توفى مسلم بن عقبة المستى مُسرفا المقدم ذكره فى وقعة الحرّة ، قال محد بن جرير الطبرى : ولما فرغ مسلم من وقعة الحرة توجه إلى مكة ، وأستخلف على المدينة رَّوج بن زيباع المُذامى ، فادرك مسلم الموت فعهد بالأمم إلى الحُقين بن تُمَرّ .

وذكر الذهبيّ رحمه الله : أنّ مسلما هذا أدرك النبيّ صلى الله عليه وسلم. فلت : ولهذا أمسكنا عن الكلام في أمره. وشهد مسلم صِفّين مع معاوية وكان على الرجّالة.

> فاة الخليفة يزيد بن معاوية

وفيها توتى الخليفة يزيد بن معاوية بن أبى سفيان وقد تقدّم نسبه فى ترجمة أبيه معاوية ، مات فى نصف شهر ربيع الأؤل ، وكان بو يع بالخلافة بعــد موت أبيه

۲.

معاوية فى شهر رجب سنة ستين، فكانت خلافته ثلاث سنين وسبعة أشهر وأياما، وكان فاسقا قليلَ الدَّينُ مُدْمنَ الخر، وهو الفائل :

أَقُولُ لَصَعْبِ ضَمَّتَ الكَأْسُ شَمَّلَهُم \* وَدَاعِي صــــابَاتِ الْهــــوى يَتَمَّمُّ خذوا بنصيبِ من نعــــم ولذَّةِ \* فكلُّ وإن طال المَـــدَى يَتَصَرَّمُ

وله أشياء كثيرة غير ذلك غير أننى أضربت عنها لشهرة فسقه ومعرفة الناس المحواله ، وقد قيل : إن رجلا قال في مجلس عمر بن عبد العزيز عن يزيد هذا أمير المؤمنين ؛ فقال له عمر بن عبد العزيز : تقول : أمير المؤمنين ! وأمر به فضرب عشرين سوطا تعزيرا له ، ولما مات يزيد هذا ولى الخلافة من بعده ابنه معاوية ابن يزيد بن معاوية بن أبى سفيان ثالث خلفاء بنى أميسة ، وكان رجلا صالحا فلم يُرد الخلافة وخلم نفسه منها ، ومات بعد قليل .

ذكر خلافة معاوية بن يزيد بن معاوية بن أبي سُفيان الأُمَوى ثالث خلفًاء بني أميّــة ووفاته

كنيته أبو عبد الرحمن، ويقال : أبو يزيد . بويع بالخلافة بعد موت أبيه يزيد حلاة سارية بن نريد ثالث خلفا. بعهد منه إليه، وذلك في شهر ربيع الأقول من سنة أربع وستين، وكان مولده سنة ثلاث وأربعين فلم تطل مدّته في الحلافة .

> قال أبو حفص الفلّاس : ملك أربعين ليلة ثم خلع نفســه ، فإنه كان رجلا صالحا؛ وفــــذا يقال في حقّ أبيــه : يزيدُ شرَّ بين خَبْرَن، يعنون بذلك بين

(M)

<sup>(</sup>۱) كدا فى ب ، م : «العلاس» بالعاء وهو عمرو بن على بن كنيز الباهل أبو حفص البصرى الصير فى الفلاس كما ورد ق تهذيب التهذيب (ج ٨ ص ٠ ٨) و دكر مصحح نسخة م أنه ورد فى نسحة «الفلاس» بالعن المعجمة ، وهو تحريف .

أبيه معاوية بن أبي سفيان وآبنه معاوية هذا . وقيل : إن معاوية هذا لمَّا أراد خَلْع نفسه جمع الناس وقال : أمها الناس، ضَعُفْتُ عن أمركم فآختاروا مَنْ أحببتم؟ فقالوا : ولِّ أخاك خالدا ؛ فقال : والله ما ذقتُ حلاوة خلافتكم فلا أتقلُّه وزُّرها ، ثم صعد المنبر فقال : أيها النــاس، إنّ جدّى معاوية نازعَ الأمرَ أهــلَه ومَنْ هو أحق به منــه لقرابته من رسول الله صلى الله عليــه وسلم وهو على بن أبي طالب، وركب بكم ما تعلمون حتى ألته منيَّته، فصار في قبره رهينا بذنو به وأسيرا بخطاياه؛ ثم قلَّد أبي الأمر فكان غير أهل لذلك، وركب هواه وأخلفه الأملُ، وقَصُم عنــه الأجل، وصار في قبره رهينا بذنو به، وأسيرا بجُرمه ؛ ثم بكي حتى جرت دموعه على خدّيه ثم قال : إنّ من أعظم الأمور علينا علْمَنا بسوء مَصْرعه و بئس مُنْقَلَبه ، وقد قَتَلَ عِثْرَةَ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأباح الحُرَم وحرَّب الكعبة، وما أنا بالمتقلَّد ولا بالمتحمَّل تَبعَاتكم، فشأنَكم أمرَكم؛ والله لئن كانت الدنيا خيرا فلقد نلنا منها حظًّا واثن كانت شرًّا فكفي ذرية أبي سفيان ما أصابوا منها، ألَّا فليُصَلِّ بالناس حسَّان ابن مالك،وشاوروا فيخلافتكم رحمكم الله . ثم دخل منزله وتغيّب حتى مات فيسنته بعد أيام .

وفيها توتى شذاد بن أوس بن ثابت وهو آبن أخى حسّان بن ثابت ، وفيها توتى المِسْوَد بن تَحْرِمة بمكة فى اليوم الذى ورد فيه خبر موت يزيد بن معاوية ، وكانسبب موته أنه أصابه حجرُ مَنجنيق فى جانب وجهه فمرض أياما ومات . وفيها وثب مروان ابن الحَكَمَ على الأمر و بُويع له بالخلافة .

خلافة مروان بن الحكم

أمر النيل فى هذه السنة – الماء الفديم أربعة أذرع وثمانية عشر إصبعا،
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وسبعة أصابع.

ذكر ولاية عبد الرحمن بن جُجْدَم علي مصر

ترجمة عبد الرحز ابن جحدم وولاية على مصر

(W)

هو عبد الرحمن بن عُقَبةً بن إياس بن الحارث بن عبد [بن] أُسَد بن جَعدَم (بفتح الجميم وسكون الحاء المهملة وفتح الدال المهملة أيضا و بعدها ميم ساكنة ) الفيهرى أمير مصر، وَلِيها من قبل عبد الله بن الزَّير بن العقام لما بُويع بالحسلافة في مكة و با بعد المصريون وتوجه إليه منهم جماعة كثيرة و بايعوه، فارسل إليهم عبد الرحمن هذا فوصل إلى مصر في شعبان سنة أو بع وستين التي ذكرنا حوادثها في إمرة سعيد ابن يزيد المقدم ذكره، ودخل معه مصر جماعة كثيرة من الحوارج وأظهروا دعوة عبد الله بن الزير بمصر ودعوا الناس لبيعته، فتابعهم الناس والحُند على ما في قلوبهم من الحبّ في الباطن لبني أمية ،

ولى دخل عبد الرحن المذكور إلى مصر وتم أمره أقر عابسا على الشُّرطة والقضاء بمصر، فينها هم في ذلك وصل الخبر من الشام بيعة مروان بن الحكم بالخلافة وأن أمره تم ، فصارت مصر معه في الباطن، وفي الظاهر لآبن الزبير، حتى جهز مروان بن الحكم جيشا مع آبنه عبد العزيز إلى أيلة ليدخل مصر من هناك، ثم ركب مروان بن الحكم في جيوشه و جوعه وقصد مصر، فلما بلغ عبد الرحمن بن جحدم ذلك استعد لحربه وحفر خندقا في شهر، أو قريب من شهر، وهو الذي بالقرافة، وسار مروان حتى نزل مدينة عين شمس ( أعنى المطرية خارج القاهرة) نفرج إليه عبد الرحمن، فتحار بوا يوما أو يومين، فتكات بين الفريقين مقتلة كبيرة، ثم آل الأمر بينهما إلى الصلح وأصطلحا على أن مروان يقر عبد الرحمن ويدفع إليه مالا وكسوة؛ ودخل مروان مصر في غرة جادي الأولى سنة خمس وستين .

۲۰ (۱) كذا في الأصل . وفي المقرزي (ج ۱ ص ۳۰۱) وكتاب ولاة مصروقضاتها الكنسدي
 (ص ۱٤) : «عنية» . (۲) الزيادة عن نسخة ف .

وقال صاحب البنية في آخر جمادى الأولى من السنة : ومُدّة مُقام آبن بَحَدّم فيها إلى أن دخل مروان تسعة أشهر، وبايمه الساس إلا قليلا فضرب أعناقهم، وجعل على الشَّرْطة في مدّة مُقامه عمرو بن سميد بن العاص ، وخرج منها (يعني مروان) لهلال رجب سنة خمس وستين ، انتهى كلام صاحب البغية .

وقال غيره : وعَزَل مَرُوانُ عبد الرحمن بن بَخْدَه عن إمرة مصر، وكانت مدة ولايته عليها تسعة أشهر وأياما، وفتح مروانُ خراشه ووضع العطاء، فبايعه الناس الآ وقتح مروانُ خراشه ووضع العطاء، فبايعه الناس الآ نقراً من المَمافو قالوا : لا نخلم بيعة عبد الله بن الزبير، فضرب مروانُ أعناقهم وكُنوا ثمانين رَجُلا، وذلك في نصف جمدى الآخرة ، وكان في ذلك اليوم موتُ عبد الله بن عمرو بن العاص فلم يستطع احد أن يخرج بجنازته إلى المقبرة، فدفنوه بداره لشفّب الجُنشد على مروان ، ثم ضرب مروان عُنتي الأَكْدر بن حَمام اللهمي ميد الله يزبن سيد لخم، وكان من قدّماة عنان رضى الله عنه ، ثم ولي مروانُ أبنة عبد العزيز بن مروان على مصر وجمع له الصلاة والخراج معا ، ثم خرج منها مروان يريد الشأم بعد أن أوصى ولده عبد العزيز بوصايا كثيرة مضمونها الرفق بأهمل مصر ، وكان خروج مروان من مصر في أول يوم من شهر رجب ،

وقال ابن كنير: وفيها (يعنى سنة خمس وستين) دخل مروان بن الحَمَّمَ وعمرو بن استحيد الأَشْدَق إلى مصر فأخذاها من نائبها لعبد الله بن الزبير ، وكان سبب ذلك أن مروان قصدها فخرج إليه نائبها عبـــد الرحمن بن جَمَّدُم ، فقابله مروان ليقاتله فأشتفل به وخَلَص عمرو بن سعيد بطائفة مرب الجيش من وراء عبد الرحمن بن

<sup>(</sup>١) كدا في كتاب ولاة مصر وقصائبًا للكندى (ص ه ٤) . و في الأصل : x فسبعة » .

 <sup>(</sup>۲) كدا فى كتاب ولاة مصر وفضائها (ص ٥ ؛) وحس المحاصرة للسيوطي (ص ٢٠٢ طبع مصر)
 بن الأمل : « الأكبر » وهو تحريف .

 $\langle m \rangle$ 

جحمه ، فدخل مصر ومككها وهرب عبد الرحن بن جحدم ، ودخل مروان إلى مصر فتملكها وجعل عليها ولده عبد العزيز بن مروان . انتهى كلام ابن كثير بومته.

وقال ابن الأثير في تخابه الكامل: (ذكر فتح مروان مصر)، قال : ولمّا قُتُل الضّحَاك وأصحابه وآستَقْرَ الشّام لمروان سار إلى مصر ، فقَدِمها وعليها عبد الرحمن ابن بحجّدَم القرشيّ يدعو إلى آبن الزبير، فخرج إلى مروان فيمّن معه، وبعث مروان عمّو بن سعيد من ورائه حتى دخل مصر، فقيل لأبن جحدم ذلك فرجع ، وبايع الناسُ مروان ورجع إلى دمشق؛ فلما دنا منها بلغه أنّ ابنالزبير قد بعث إليه أخاه مُصَمّعاً في جيش، فأرسل إليه مروان عمرو بن سعيد قبل أن يدخل الشأم [ققاتله] فانهزم مُصمّعب وأصحابه، وكان مصعب شجاعا، ثم عاد مروان إلى دمشق فاستقربها، وكان مصعب شجاعا، ثم عاد مروان الى دمشق فاستقربها، ابن يزير ، فلما توطد مُلكه قال ذات يوم ومالك عنده : إنّ قوما يدّعون شروطا من من عَلَارة مُكمّعلة (يسنى مالكا فإنه كان يتطيب و يتكمّل )، فقال مالك هذا : ولم تردي عقالة ويبلغ الحزامُ الطُّنَيْن ! فقال مروان : مهلا أبا سليان إنما داعبناك ، فقال اله وذلك ، انتهى كلام ابن الأثير برمته ،

<sup>(</sup>١) راجع (ج ٤ ص ١٢٧ طبعة أوربا) . (٢) كدا في ابن الأثير . وفي الأصل:

<sup>«</sup> واستمرت » · (٣) الريادة عن ابن الأثير · (٤) كدا فى ابن الأثير · وفى الأصل :

<sup>«</sup> داعیناك » وهو تحریف -

قال ابن الأثير : آ احترقت الكعبة حين غزا أهل الشأم عبد آلله بن الزبير أيم زيد بن معاوية تركها أبن الزبير بشتم بذلك على أهل الشأم ، فلم المات يزيد واستقر الأمر لأبن الزبير شمع في بنائها ، فأم بهدمها حتى التحقت بالأرض وكانت قد مالت حيطانها من حجارة المنجنيق ، وجعل "الحجّر الأسود" عنده ، وكان الناس يطوفون من وراء الأساس وضرب عليه الليور وأدخل فيها الحجدر ، واحتج بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة وضى الله عنها : "لولا حدثان عهد وومل الله على الدكفر لودث الكعبة على أساس إبراهيم — عليه السلام — وأذيد فيها من الحجر " . فحفر أبن الزبير فوجد أساسا أمثال الجبال فحركوا منها صخرة فبرقت باوقيح من الآخرى وقيل كانت عمارتها سنة أربع وستين .

+ +

السنة التى حكم فيها عبد الرحن بن بحقم على مصر من قبل عبد الله بن الزبير وهى سنة خمس وستين فيها وقع الطاعون الجايف بالبصرة فى قول ابن الأثير وعليه عبد الله بن عُبيد الله بن مَعمَر، فهلك خَلَق كثير وماتت أتم عُبيد الله بن عبدوا لها من يجلها ، وفيها حج بالناس عبد الله بن الزبير وكان على المدينة أخوه مُصعَب بن الزبير وعلى الكوفة ابن مُطِيع وعلى البصرة الحادث برب أبي ربيعة المخزوجي وعلى تركوات عبد الله بن خازم ، وفيها وجه مَن وان بن الحكم الخليفة حُبيش ابن مَقَلة في أربعة آلاف الى المدينة وقال له : أنت على ما كان عليه مُسلم بن مُقَلة ، فسلم من مُقلقي وابنه فسار حبيش ومعه عبيد الله بن المحكم أخو مروان وأبو المجاج يوسف التقلي وابنه المهار وهو مُعيَّداته النّبي ، عَيشا المناس وهو مُعيَّداته النّبي ، عَيشا المناس وهو مُعيَّداته النّبي عن المحمد الله المهار وهو مُعيَّداته النّبي عن عَلم المهار وهو مُعيَّداته النّبي عن المحمد المهار وهو مُعيَّداته النّبي عن عَلم المهار وهو مُعيَّداته النّبي عَلم المهار وهو مُعيَّداته النّبي عن المناس وهو مُعيَّداته النّبي عن المناس المهار وهو مُعيَّداته النّبي عَلم المهار وهو مُعيَّداته النّبي عن المناس وهو مُعيَّداته النّبي عن المناس المهار وهو مُعيَّداته النّبي عَلى المناس وهو مُعيَّداته النّبي عن المناس المناس وهو مُعيَّد الله المناس وهو المناس المناس المناس المناس وهو المناس المناس وهو المناس والنّس والمناس وهو المناس والمناس والمناس وهو المناس والمناس والمناس وهو المناس والمناس وهو والمناس وال

ما وقع مرف الحوادث والسنة التي حڪم فيما عبـــــد الرحمن بر جحــــدم

ØĐ.

<sup>(</sup>١) كذا في الكامل لابن الأثير (ج ٤ ص ١٧٠) . وفي الاصل : «الستور» .

من البصرة، فَالتَقُوا مع حُبَيْش بن دَلِحَة في أوّل شهر رمضان فقُيل حبيش بن دلحة وعُبَيد الله بن الحَكِمُ وأكثرُ الجيش،وهرب من بني وهرب يوسف وآبنه الحجاج.

وفيها دعا عبد الله بن الزبير محمد بن الحنفية الى بيعته فأبى محمد فحصره فى شعب بني هاشم فى جماعته وتوعدهم . وفيها دخل المُهلّب بن أبى صُفْرة الى خُراسان أميرا عليها من قِبَل ابن الزبير وحارب الأزارقة أصحاب ابن الأزرق وقاتلهم حتى كسرهم وقتل منهم أربعة آلاف وثمانمائة ، قال الذهبي : ووقع أيضا فى هده السنة بين مروان وبين ابن الزبير حروب كثيرة حتى توفى مروان حسبا يأتى ذكره ، وفيها توفى مالك بن هُبيَرة السُّكُونِيّ ، له صحبة برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفيها توفى اللهضة مروان بن الحكم بن أبى العاص بن أمية بن عبد شمس أبو عبد الله بن الزبير الفرشيّ الأموىيّ ، ويقال أبو القاسم وأبو الحكم به ولد بمكة بعد عبد الله بن الزبير الربعة أشهر ، قال الذهبيّ : ولم يصحّ له صاع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

وفاة مروان بن الحكم

قلت: وهو آبن عم عثمان بن عفان وكاتبه؛ ومن أجله كان ابتداء فننة عثمان رضى الله عنه وقتله ،ثم أنضم الى ابن عمه مُماوية بن أبى سُفْيان وتولى عدّة أعمال، الى أن وثب على الأمر بعد أولاد يزيد بن معاوية (أعنى معاوية وخالدا) وبويع بالخلافة فلم تطل مدّته ومات فى أوّل شهر رمضان ، وفي سبب موته خلاف كثير؛ وعهد بالخلافة من بعده الى ابنه عبد الملك، ثم من بعده الى ابنه عبد العزيز أمير مصر؛ وكان أولا أراد أن يعهد لجالد بن يزيد بن معاوية فإنّه كان خلمه من الخلافة وتزقيج بأثمه، ثم بدا له أن يعهد لولديه عبد الملك وعبد العزيز؛ ثم ماكفاه ذلك حتى أخذ يضع من خالد ويُزعّد الناس فيه، وكان غالد يجلس معه فدخل يوما

لكن له رؤيةً إن شاء الله . اه .

(1) فربره وقال : تستح يابن رَطَبَهة الآست ! والله مالك عقل ؛ وبلغ أمّ خالد ذلك فاضرت له السوه؛ فدخل مروان عليها وقال لها : هل قال لك خالد شيئا ؟ فأنكرت فنام عندها ، فوثبت هي وجواريها فعمَدت الى وسادة فوضعتها على وجهه فأنكرت فنام عندها ، فوثبت هي وجواريها فعمَدت الى وسادة فوضعتها على وجهه مات مطعونا بدمَشق ، والله أعلم ، ، في حدودها توقى قيس بن ذَريح أبو زيد الليثي الشاعر المشهور ، كان من بادية المجاز ، وهو الذي كان يُشبَّب باتم معمر لُنني بنت الحباب الكعبية ثم إنه ترقيح بها ، وقيل : إنه كان أخا الحسين بن على رضى الله عنها من الرضاعة ، ثم أمر قيسا هذا أبوه بطلاق لُبني قطلقها وفارقها ، ثم قال فيها عنها الإنشار الرائقة ، من ذلك قوله :

ولو أَنَّتِي أَسْسِطِيعِ صِبرًا وسَــلَوَةً \* تناسيتُ لَبُنَى غيرَ ما مُضْمِرِ حِقْدًا ولكنّ قلــي قد تَقَسَّمه الهـــوَى \* شَتانا فـــا أَلْفَى صـــــبورا ولا جَلْدًا وله بنت مفدد :

وكلُّ مُلِثَّات الزمان وجدتُها \* سوى فُرْقَةِ الأحباب هَيِّنةَ الخَطْبِ

وفى حدودها أيضاً توقَّى قيس بن مُعاذ المجنون، ومن ثمَّ يقاس الجنون بمجنون ليلى بنت ليلى بنت ليلى بنت الجمعة وقبل غيرذلك . وليل مجبوبته : هى ليلى بنت مَهدى أم مالك العامريَّة الرَّبعِيَّة . وهو من بنىءامر بنصَعْصَعة وقبل من بنى كعب ابن سعد، قبل إنه على علاقة الصّبا لأنهما كانا صغيرين يرعيان أغناما لقومهما، فعلى كل واحد منهما بالآخر، فلما كبرا آحتجبت عنه ليلى فزال عقله؛ وفى ذلك يقسول :

 <sup>(</sup>١) زبره : انتهره وزبره ٠ (٢) كدا في التنبه على أرهام أبي على في أماله (ص٧٤ طبقة دارالكتب ،
 المصرية) بالياء المفتوحة والخاء المعجمة الساكمة • وفى الأصل : « البحترى » باليماء والحاء المهميلة •

(١) تعلَّقُتُ لِسلَى وهى ذات ذؤابة ﴿ ولم يبدُ الأَرَّابِ من تَدْيِها حَجُمُ صغيريْنِ زعى البَهْمَ يا لِيت أَنَّنَا ﴿ الى اليوم لم تَكْبَرَ ولم يَكْبَرِ البَهْمُ

ثم عظم الأمر به الى أن صار أمره الى ما هو أشهر من أن يذكر . وقبل إنهما مانا فى سنة ثمان وستين . وفيها توقى عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم، وقعد تقدّم بقية نسبه فى ترجمة أبيسه عمرو بن العاص الأُموى الصحابة ، وكنيته أبو محد، ويقال أبو عبد الرحن، القرشى السهمي ، كان من بجباء الصحابة وعلمائهم، وهو من المكثرين لحديث النبي صلى الله عليه وسلم ، ذكرنا يوم وفاته فى دخول مروان بن الحكم الى مصر عند ما أزال عنها عبد الرحن بن جُعدم ، وفيها توقى النبهان بن بسّير بن سعد بن تعلية أبو عبد الله ، ولد سنة اثنين من الهجرة وحفظ عن الصحابي ، ابن أخت عبد الله بن رواحة ، ولد سنة اثنين من الهجرة وحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث، ووَلِي قضاء يمشق لماوية بن أبي سُفيان .

أمر النيل في هـذه السنة \_ المـاء القديم أربعة أذرع واثنا عشر إصبعا .
 وفي درر التيجار\_\_\_ : خمسة أذرع وسنة أصابع ، مبلغ الزيادة ســـة عشر ذراعا
 وخمسة عشر إصبعا .

ذكر ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر

هو عبد العزيز بن مَرْوان بن الحَكَم بن أبى العاص بن أُمَيّــة القرشى الأُمَوِّى" أمير مصر، كنيته أبو الأَصْبَغ ، مولده بالمدينة، ثم دخل الشام مع أبيه مروارـــــ

 <sup>(</sup>۱) كذا فى الأصل والأعانى (ج ۲ ص ۱۱ طبعة دارالكتب المصرية) . وفى ديوانه وكتاب الشعر والشعراء لابن قنية (ص ٥٠٥ طبعة أوروبا) : « وهى غر صغيرة » . وفى تزيين الأسواق :
 ﴿ وهى ذات تمائم » .

وكانت داره بدِمَشْق، هى الدار التى للصوفيّة الآن المعروفةُ بالسَّمَيْساطيّة ثم كانت لابنه عمر بن عبد العزيز بعده . ووَلِي إمرة مصر لأبيه مَرُوان في غرة شهر رجب سنة خمس وستين على الصلاة والخراج معا بعدد ما عُهِد له بالخلافة بعد أخيـه عبد الملك .

وكان السبب فى بيعتهما أن عمرو بن سعيد بن العاص لما هزم مُصعب بن و الزير، حين وجهه أخوه عبد الله الى فِلَسَطين، رجع الى مروان وهو بدمشق، فبلغ مروان أن عمرا يقول : إن الأمر لى بعسد مروان ، فدعا مروان حسّان بن ثابت فأخبره بما بلغه عن عمرو؛ فقال : أنا أَكْفيك عمرا؛ فلما آجتمع الناس عند مروان عشيا قام حسّان فقال : أنا أَكْفيك عمرا؛ فلما آجتمع الناس عند مروان عشيا قام حسّان فقال : إنه بلغنا أن رجالا يقنون امانى، قوموا فبايموا لمبد الملك ثم لعبد العزيز من بعده، فبايموا الى آخرهم ، ومات أبوه بعد مدة يسيرة حسبا تقدم ذكره، وآستقر أخوه عبد الملك بن مروان في الخلافة من بعده، فاقتر عبد العزيز هذا الزير وعقبة بن على عادته ، وقد روى عبد العزيز هذا الحديث عن أبيه وعبد الته بن الزير وعقبة بن عامر وأبى هريرة ، وروى عنه ابنه عمر بن عبد العزيز والزهرى وعلى بن رباح وجماعة ، قال ابن سعد : كان ثقة قبل الحديث ، وقال غيره : كان يلحقن فى كلامه ثم تملم العربية فأحسن تعلمها ، وكان فصيحا جوادا ذا مُروءة وكرم ، وكان أبوه مروان عقد له البيمة بعد عبد الملك ثم ولاه مصر ، وهو معدود من الطبقة الثالثة من تابعى أهل الشام ، وكان عبد العز زهذا قد حدّه عمرو من سعد الطبقة الثالثة من تابعى أهل الشام ، وكان عبد العزيز هذا قد حدّه عمرو من سعد الطبقة الثالثة من تابعى أهل الشام ، وكان عبد العزيز هذا قد حدّه عمرو من سعد العبد المنه عن تابعى أهل الشام ، وكان عبد العزيز هذا قد حدّه عمرو من سعد العنبة الثالثة من تابعى أهل الشام ، وكان عبد العزيز هذا قد حدّه عمرو من سعد العنبة الثالثة من تابعى أهل الشام ، وكان عبد العزيز هذا قد حدّه عمرو من سعد العنبد المناء من كان سعد العزيز هذا قد حدّه عمرو من سعد المناء من كان سعد العزيز هذا قد حدّه عمرو من سعد العربة على المناء من كان العربية العربية المناء من كان سعد عبد المناء من كان معرو من سعد العزيز هذا قد حدّه عمرو من سعد العربة عبد العربة عدد عدّه عمرو من سعد العربة على المناء من كان العربة على المناء من عبد العربة على المناء من كان المناء من كان العربة على العربة عربة على العربة على العرب

<sup>(</sup>۱) نسبة الى سجساط : مدينة على شاطئ الفرات فى طرف بلاد الروم على غربى الفرات . وسبب هذه النسبة أن هذه الدار آلت الى أبى القاسم على بن محمد السميساطى (نسبة الى مدينة سميساط) السسلمى المتوقى بدمشق فى شهر ربيع الآخر سسنة ٣٥ ٤ هجرية فوقعها على فقراء المسسلمين والصوفية ووقف علوها على الجلم ه

(30)

الأشدق في شراب شربه فوجًد عليه ابنه عمر بن عبد العزيز؛ فلمّا وَلِي عمر المدينة وجد إسحاق بن على بن عبــد الله بن جعفر في بيت خُلَيْدة العَرْجاء، فحدّه عمر حدّ الخمر؛فقال إسحاق: يا عمر،كل الناس جُلِدوا في الخمر؛ يُعرّض بأبيه عبد العزيز. اه.

ولما أقام عبد العزيز بمصر وقع بها الطاعون في سنة سبعين، فخرج عبد العزيز من مصر ونزل بُحُلُوان فأعجبته فاتخذها سكنا، وجعل بها الحرس والأعوان وبني بها الدور والمساجد وعمرها أحسن عمارة وغرس نخلها وكُرْمَها، ثم جهّز البّعث لقتال ان الزبير في البحر في سنة اثنتين وسبعين . ثم لما طالت أيام عبد الملك في الخلافة مد قتل عبد الله من الزير ثَقُل عليه أمر عبد العزيز هذا وأراد أن يخلعه من ولامة العهد ويجعلَها عبد الملك لولديه الوليد وسلمان من بعــده ؛ فمنعه قَبيصة بن ذُوَّيب من ذلك، وكان قسصة على خاتم عبد الملك، وقال له: لا تفعل ذلك، فإنك ماعث على نفسك صوتا، ولعل الموت يأتيه فتستريحَ منه؛ فكفّ عن ذلك ونفسُه تنازعه، حتى دخل عليه رَوْح بِرَبْباع الْحُدَامِيّ، وكان أجلّ الناس عند عبد الملك،فشاوره في ذلك، فقال روح : لو خلعتَه ما آنتطح فيها عَثْرَان ؛ فبينما هما على ذلك، وقد نام عبد الملك وروح تلك الليلة عنده، إذ دخل عليهما قَبيصَة ليلا، وكان لا يُحْجَب عن عبد الملك ، وكانت الأخبار والكتب تأتيه فيقرؤها قبل عبد الملك؛ فقيل له : قد حاء قسصة ؟ فدخل قبيصة فقال: آجرك الله يا أمير المؤمنين في عبد العزيز، فأسترجم عبد الملك وقال لرَوْح : يا أبا زُرْعة، كفانا الله ما أجمَّنا عليه ؛ فقال له قبيصة : فداك ما أردت ولم تقطع رَحمَ أبيك، ولم تأت ما تعاب به، ولم يظهر عليك غدر . وقبل غير ذلك : وهو أرن عبد الملك كتب لأخيه عبد العز يزهـذا : يا أخي، إنَّ رأتَ أن تُصيِّر الأمر لآن أخيك الوليد فافسل ؛ فأبي عبد العزيز؛ فكتب اله عبد الملك ثانية: فاجعله من بعدك، فإنه أعز الخلق إلى ؟ فكتب اليه عبدالعز نز:

إلى أرى فى أبى بكر بن عبد العزيز (يسنى ابنه) ما تراه فى الوليد؛ فكتب عبد الملك اليه ثالثة : فأحيلُ خراج مصر إلى ب فكتب اليه عبد العزيز : إنى و إيّاك قد بلغنا مينا لم يبلغها أحد من أهلنا ، وإنّا لاندرى أيّنا يأتيه الموت أؤلا، فإن رأيّت ألا تغشت على بقية عمرى ولا يأتيني الموت إلا وأنت واصل فأفسل؛ فرق له عبد الملك وقال : لا أعنت عليه بقية تُحره ، وقال لا بنيه الوليد وسليان : إن يُرد الله أن يعطيكاها لم يقدِر أحد من الخلق على ردّها عنكا، ثم قال لهما : هل قارفتها حرامًا قط ؟ قالا : لا والله بافقال عبد الملك : اللهم إنه قد قطعني فأقطعه ، فلما مات عبد العزيز قال الهل الشام : ردّ على أمير المؤمنين أمره ، فدعا عليه فآستجيب له فيه .

قلت : وكانت وفاة عبد العزيز فى ثالث عشر جمادى الأولى سنة ست وثمانين من الهجرة، وقيل سنة خمس وثمانين؛ فكانت ولايته على مصر عشرين سنة وعشرة أشهر وثلاثة عشر يوما . وتولى مصر مر\_\_ بعده عبـــد الله بن عبـــد الملك بن مروان .

وقال محمد بن الحارث المخزومى : دخل رجل على عبد العزيز فى ولايته على مصر يشكو اليه صِهْرا له ، فقال : إنّ خَتَنِى ظلمنى ؛ فقال له عبد العزيز : مَن خَنَلَك ؟ فقال : الرجل الخيّان الذي يُخْتِن الناس؛ فقال عبد العزيز لكاتبه : ما هذا الجواب؟

 <sup>(</sup>١) كدا في الطبرى في حوادث سمة خمس وتمانين . ومعنى تغث : تعمد، والوارد في كتب اللغمة بهذا المعنى : "أعث" بالهمز لا "عث" بالتعميف. وفي الأصل : « الانفصت » .
 (٧) كدا في الطبرى، وفي الأصل : « لاعتبت عله » .

Œ

فقال: أيها الأمير، إنكَ لحنت والرجلُ يعرِف الطن، وكان ينبغى أن تقول: من ختنُك (بالضم)؛ فقال عبد العزيز: أثّرانى أنكلم بكلام لا تعرِفه العرب؟ والله لا شاهدتُ الناس حتى أعرِف اللحن؛ فاقام فى بيتٍ جمعةً لا يظهر ومعه من يعلّمه النحو فصل بالناس الجُمُعة الأخرى وهو أفصح الناس.

وقال الذهبيّ في كتامه وتنذهيب التهذيب " بعد أن ساق نُبُذة من نسبه وولايته وروات بنحو ما قلناه الى أن قال : « روى ان عجلان عن القَعْقاع بن حَكم أن عبد العز نربن مروان كتب الى ابن عمر: إرفع الى حاجتك ؛ فكتب اليه ابن عمر (يعني عبد الله): إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: وواليد العُلْيا خر من اليد السُّفْلي. وآمداً بمن تَعُولُ ، ولست أسألك شيئا ولا أردّ رزقا رزقنيه الله عز وجل. وقال نرمد ابن أبي حبيب عن سُوَيد بن قيس : بعثني عبــد العزيز بن مروان بألف ديـــار لآمن عمر فحثتُه مها ففرّقها . وقال محمد بن هانئ الطائي عن محمد بن أبي سعيد قال: قال عبد العز نزبن مروان : ما نظَر الى وجل قطّ فتأملني إلا سألته عن حاجته . ثم قال بعد كلام آحر: وكان يقول عبد العزيزين مروان : واعجبًا من مؤمن يُوقن أن الله يرزقه ويُوقِن أن الله يُخلِف عليه، كيف يدّخِر مالا عن عظيم أجر أوحسن سماع!. قلت : وكان عبد العزيز جَوَادا مُمَدّحا سَيُوسا حازما ، قال ان سعد : مات بمصر سنة خمس وثمانين قبل أخيه عبد الملك بسنة . وقال الحافظ بن يونس : وَلَى مصر عشر بن سنة . وقال الليث بن سعد : تُوفِّق في حمادي الآخرة سنة ست وثمانين، وله حديث وهو : سيمت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وفر شرّ ما في الرجل شُغُّ هالع وجُبن خالع " انتهى كلام الذهبي باختصار .

أوّل من ضرب الدراهم والدنانير فى الاسلام

قلت : وعبد العزيز هـ ذا هو الذى أشار على أخيه عبد الملك بضرب الدراهم والدنانير ، فضربها فى سنة ست وسبعين ، وعبد الملك أوّل من أحدث ضربها فى الإسلام فانتفع الناس بذلك ، وكان سبب ضربها أنه كتب فى صدر كتاب الى [ملك] الروم : (قُلْ هُو اللهُ أَشَدُ أَحَدُ في وذكر النبي صلى الله عليه وسلم مع التاريخ ، فكتب اليه ملك الروم : إنكم قد أحدثتم كذا وكذا فاتركوه و إلّا أتاكم فى دنانيزا من ذكر نيسكم

(۱) كذا ذكر المؤلف وابن الأثير و في كتاب التقود الاسلامية للتربزى : « أن عمر بن الخطاب رمى القصف ضرب الدراهم على نقش الكسروية عبر أنه زاد في بعصها : « لا إله إلا الله وصده » وفي سفها : « الله إلا الله وصده » وفي سفها : « عمد رسول الله » وفي خلاقة عيان وضي الله عنه ضرب دراهم نقشها : « الله إلا الله وصده » نقشها : « الله أكبر » وضرب معاوية دنائير عليا تمثال متقلد سيفا ، وضرب عبد الله بن الزير دراهم مدترة بمكان ما صرب سنها قبل ذلك بمسوط عياظا قصب با ودروا ميد الله وهم أولا من صرب الدراهم المستديرة وكان ما صرب سنها قبل ذلك بمسوط عياظا قصب با والسدل » وضرب أخوه مصب بن الزير دراهم بالعراق الله وين الآتي : « أم رسول الله أي الآتي : « أم رالله بالواق بعسد مقتل عبد الله وضرب أخوه مصب بن الزير دراهم بالعراق الواكبيل وضرب الدنائيز والدراهم في سنة سن سبعين من المبرة ... الخ » اه ، ودكر الله سيرى في حياة الحيوان (ج ١ ص ١٨) ضربا من النهود يقال لها « الذلية » قال : « إن رأس البنل ضربها لمسرين الخطاب بسكة كمروية عليها صسورة الملك وتحت الكربي مكتوب بالهارسية : « نوش خور » أي كل هنينا » اه ، وذكر جورجي زيدان في ناقدا السرسان وعلى دائرة الها الكوفى ؛ في عبد الملفاء الراشدين أقدمها صرب سنة ٢٦ ه في قصبة هرتك طبرسان وعلى دائرة الموبا الخط الكوفى ؛ في زع على دائرة هذه الدبارة إيسا ، ونقدا ضرب سنة ٢٦ ه في قصبة هرتك طبرسان وعلى دائرة باخط الكوفى ؛ في زع على دائرة هذه الدبارة إيسا ، ونقدا ضرب سنة ٢٦ ه في زع على دائرة هذه الدبارة أيسا ، ونقدا ضرب سنة ٢١ ه في زدع على دائرة هذه الدبارة أيسا ، ونقدا ضرب سنة ٢١ هى في زع على دائرة هذه الدبارة أيسا ، ونقدا ضرب سنة ٢١ هى في زع على دائرة هذه الدبارة أيسا ، ونقدا ضرب سنة ٢١ هى في زعاد مدرك عارسان وعلى دائرة هو عبد الله من الزير أسر المؤدن » .

على أن هذه المسكوكات لم تكن تعتبر رسمية في الدول الاسلامية • وأترك من صل ذلك عبد الملك فأنه بعث نقوده المى جميع طدان الاسلام وتفدّم الى الناس في التعامل بها وتهدّد بقتل من يتعامل بغير هذه السكة من الدراهم والدنانير وعيرها وأمر بابطال التعامل بالنفود الرومية والفارسية وردها المى مواضع العمل حتى تعاد الى السكك الاسلامية . (۲) الزيادة عن كتاب النقود الاسلامية للقريزي .

<sup>(</sup>٣) كدا في ابن الأثر في ذكر سنه ست وسبعين • وفي الأصل : «أخذتم» •

ما تكرهون؛ فعظم ذلك عليه فأحضر خالد بن يزيد بن معاوية فاستشاره فيه، فقال : حرّم دنانيرهم وآضرب للناس سِكّة وفيها ذكر الله تعالى، ثم آستشار أخاه عبدالعزيز فأسر عليه أيضا بذلك؛ فضرب الدنانير والدراهم. ثم إن الحجاج ضرب الدراهم ونقش فيها : ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَسَدُ ﴾ فكره الناس ذلك لمكان القرآن، فإن الجُنب والحائض يَمّها ، ونهى أن يضرب أحد غيره ، فضرب سُمّير اليهودي فأخذه الحجاج ليقتله ، فقال له : عيار دراهمي أجود من عيار دراهمك فلم تقتلنى ؟ فلم يتركه ، فوضع للناس سِنج الأوزان ليتركه فلم يفمل ، وكان الناس لا يعرفون الوزن بل يزنون بعضها ببعض، فلما وضع لهم شُمّير السنج كفّ بعضهم عن [غبن] بعض .

وأقل من شدّد في أمر الوزن وخَلَص الفِضّة أبلغ من تعليص مَنْ كان قبله عمر ابن هُبَيْرة أيام يزيد بن عبد الملك وجَود الدراهم؛ ثمّ خالد بن عبد الله القَسْري أيام هشام بن عبد الملك، فآشت فيه أكثر من ابن هُبَيْرة ، ثم وَلِي يوسف بن عمر فافوط في الشدّة، وآمتحن يوما العيار فوجد درهما يقص حَبّة، فضرب كل صابع ألف سوط، وكانت الدراهم الهُبيرية والخالدية واليوسفية أجود نقود بني أمية، ولم يكن أبو جعفر المنصور يقبل في الخراج غيرها، فسيّت الدراهم الأولى مكوهة ، وقبل : إن الدراهم المكروهة هي الدراهم غيرها، فسمّت الدراهم الأولى مكوهة ، وقبل : إن الدراهم المكروهة هي الدراهم اللي ضربها المجاج ونقش عليها : ﴿ وَلَلْ هُو اللهُ أُحَدُّ ﴾ فكرهها العلماء ، وكانت دراهم الإعاجم عنتاهة بجارا وصنارا، فكانوا يضربوا الدراهم في الإسلام أخذ الوسط من وآثني عشر قبراطا وعشرة قراريط، فلما ضربوا الدراهم في الإسلام أخذ الوسط من

١

<sup>(</sup>١) الزيادة عن ابن الأثير ·

<sup>.</sup> ب (٢) كدا في ابن الأثير · و في الأصل : « شد » ·

 <sup>(</sup>٣) كدا في ابن الأثير . وفي الأصل : «ذكرهما العلما،» وهو تحريف .

ثلث هذا المدد، وهو أربعة عشر فيراطا، فصار الدرهم العربيّ أربعة عشر قيراطا، ووزن كل عشرة دراهم سبعة مثاقيل .

•\*•

السنة الأولى من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر وهي سنة ست وستين – فيها عزل عبد الله بن الزبير عن الكوفة أميرها وأرسل عليها عبد الله بن أربير عن الكوفة أميرها وأرسل عليها عليه خلق من الشيعة وقويت شوكته وضَمُف أمر عبد الله بن مطيع معه ، ثم انه توقيب الكوفة فقاتله طائفة من أهل الكوفة فهزمهم وقسل منهم وفاعة بن شداد وعبد الله بن سعد بن فيس وغلب على الكوفة ، وهرب منه عبد الله بن مُطيع الى ابن الزبير، وجعل المختار يَتَبَع قَنَلَة الحسين بن على " فقتل عمرو بن سعد بن أبي وقاص وتيمر بن ذى الحوشن قاتل الحسين بن على " ، ثم افترى المختار على الله أنه يأتيسه جبريل بالوحى، فلهذا قيل عنه : المختار الكذاب، وفيه يقول سُرافة بن مِرداس :

كفرتُ بوحيكم وجعلتُ نذرًا \* عــلى هجُمَاءً كم حتى الهـاتِ أَرِى عبـــنى ما لم تَرَأَياهُ \* كِلانا عالمٌ بالــنْزهـاتِ

وفيها أيضا التق المختار مع عبيــد الله بن زياد فقتل عبيــد الله بن زياد وقـــل معه ه شُرَحيِيل بن ذى الكَلاع وحُصَيْن بن نُمَيْر السَّكُونِيّ ، واصطلم المختار جيشهم وقتل خلقا كيثيرا وطيف برءوس هؤلاء ، وقيل إنّ ذلك فى الآتية . وفيها حجّ بالنــاس عبد الله بن الزبير وكان عامله على المدينة أخاه مُصَعَب بن الزبير ، وعامله على البصرة عبــد الله بن أبى ربيعة الخُنْرُوميّ ، وكان بالكوفة المختار متغلّبا عليهــا ، وبحُراسان

<sup>(</sup>١) في الطبرى في حوادث ست وسنين والأغاني (ج ٨ ص١٣٢ طبعة بولاق) : « قتالكم » •

عبد الله بن خازم . وفيها تُوفَّى أشماء بن حارثة الأَسْلَمِيّ (وحارثة بالحاء) ، وله صحبة وهو من أصحاب الصَّفَّة ، وقيل : إنه مات قبل ذلك . وفيها توفى جابر بن سُمُوّة ، وهو ابن أخت سعد بن أبى وقاص ، على خُلف فى وفائه . وفيها توفى أسماء بن خارجة ابن حُصَيْن بن حُدَّيْفة بن بدر الفزارى سيدُ قومه فى قول . وفيها كان الطاعون بمصرومات فيه حلائق عظيمة ، وهذا خامس طاعون مشهور فى الإسلام .

\$أمر النيل في هذه السنة – الماء القديم سبعة أذرع وسبعة أصابع، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا و إصبعان .

\*\*

السسنة الشانية من ولاية عبد العزيز بن مرواب على مصر وهى سنة سبع وستين فيها كانت الوقعة بين إبراهيم بن الأشتر التَّخِين و بين عبيد الله ابن زياد، وكان ابن الأشتر من حزب المختار، وكان في ثمانية آلاف من الكوفيين، وكان عبيد الله بن زياد في أر بعين ألفا من الشاميين؛ فاسرع ابن الأشتر الى أهل الشام قبل أن يدخلوا أرض العراق فسبقهم ودخل الموصل، فالتقوا على خمسة فراسخ من الموصل بالخازر، فانتهز ابن الأشتر وقتله وقتل من أصحابه خلائق ممن فراسخار أكر ممن قُتل بودخل ابن الأشتر الموصل واستعمل عليا وعلى تَصِيين وسِسنجار العلل، ثم بعث بروس عبيد الله بن زياد والحُقين، وشَرَحييل بن ذي الكلاع الى المختار فامر بهم بيوس عبيد الله بن زياد والحُقين، وشَرَحييل بن ذي الكلاع الى المختار فامر بهم المختار فنصبوا عكة .

**©** 

الحوادث فيالسنة

الثانيــة من ولاية عبــد العزيز بن

مروان

<sup>(1)</sup> كدا ى الطبرى وابن الأبرى ذكر سة سع وستين، وفى معجم ما استعجم لليكرى: «حاذر: نهر بناحية الموصل معروف وعليم التق أبراهيم بن مالك الأشتر من قبل المختار وعيد الله بن زياد فقسله إبراهيم. وقال أبير الحسن الأخفش فها فسره من الكتاب الكامل: "مقاذر" هي خاذر المدا"ن، وجاذر بابليم: «هو تهرالموصل». وفي الأصل: «جاذر».

قلت : وُعُبِيْدُ الله بن زياد هذا هو الذي قاتل الحسين بن على حتى قتله . وفيها ع: ل عـــدُ الله بن الزبر أخاه مُصْعَب بن الزبير عن العراق وولَّاه لابنــه حزة بن عبـــد الله من الزبر؛ وكان حمزة جوادا تُخَلِّطا يجود أحيــانا حتى لا رَع شيئا يَمْلكُهُ وبمنع أحيانا ما لا يمنع مثله ، وظهر منــه بالبصرة خفّة وضعف؛ فعزله أبوه وأعاد أخاه مُصْعَبا في الثانية . وفيها وجَّه المختار أربعة آلاف فارس عليهم أبو عبد الله الحَدَلَىٰ وعُقْبَة بنطارق، فكلّم الحَدَلَى عبدالله بن الزبير في محمد بن الحنفية، وأخرجوه منالشُّعُب فلم يقدر ابن الزبير علىمنعهم، وأقاموا في خدمة محمدين الحنفية ثمانية أشهر حتى قتــل المختار وسار مجمد بن الحنفية الى الشام . وأما ابن الزبير فإنه غضب من المختــار لكونه انتصر لمحمد بن الحنفية وندب لقتاله أخاه مُصْعَب بن الزبير وولاه جميـعَ العراق، فتوجّه مصعب وحصَر المختــار في قصر الإمارة بالكوفة حتى قتــله طريفُ وطرّاف (أخوان من بني حَنيفة) في شهر رمضان وأتيا برأسه الى مصعب . وَقُتِل في حرب المختار جماعة من الأشراف منهم عُمَر وعبيد الله اسا على بن أبي طالب وزائدة بن عمير التقفي ومحمد بن الأشعث بن قيس الكندي سبط أبي بكر الصديق. وفيها توقّى عدى بن حاتم بن عبد الله الطائي ، أسلم ســـنة سبع من الهجرة ، وكان كبير طنيُّ . وفيها توفي أبو شُرَيح الخُزاعيِّ الكعبيُّ الصحابيِّ واسمه ، على الأصم، خويلد بن عمرو، أسلم يوم الفتح . وفيها حجّ بالناس عبد الله بن الزبير، وكان عامله على الكوفة والبصرة ابنه حمزة، وكان على قضاء البصرة عبد الله بن عُتُبة بن مسعود وعلى الكوفة (أعنى قاضيها) هشام بن هُبَيَّرة، والخليفةُ بالشام عبد الملك بن مروان

 <sup>(</sup>۱) سبق الؤلف ذكره بـ « شعب بن هاشم» وفى الطبرى وأبن الأثير فى حوادث سنة ست وستين :
 «شعب على » . (۲) كذا فى الأصل وتاريج الإسلام الذهبى . وفى الطبرى وأبن الأثير فى حوادث سنة سبع وستين : « طرفة وطراف » .

أخو صاحب الترجمة، و بحُراسان عبد الله بن خازم ، وفيها توفى الأحنف بن قيس الكوفة مع مصعب بن الزبير، وقبل : مات سنة إحدى وسبعين لما سار مصعب لقتال عبد الملك بن مروان ، وفيها توفى جُنادة بن أبى أُميّة، أدرك الجاهلية وليست له صحبة، وفيها قسَلَ مصعبُ بن الزبير عبد الرحمن وعبد الرب ابني تُجيّد بن عدى وغِمران بن حُذَيفة بن اليمان، قتلهم صبرا بعد قتل المختار وأصحابه، وفيها توفى أبو واقد اللبقى، له صحبة وأحاديث، ويقال فيها أيضا توفى زيد بن أرقم، وفيل : إنّ وفاة هؤلاه في السنة الآتية وهو الأصح .

أمر النيل في هذه السنة -- الماء القديم خمسة أذرع وآنت عشر إصبها ،
 مبلغ الزيادة سنة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبها .

.\*.

١.

السنة الثالثة من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر وهى سنة مان وستين — فيها عزل عبد الله بن الزبير أحاه مُصْعَب بن الزبير عن العراق ووتى عليها ابنة حمزة ابن عبد الله بن الزبير وقد مر ذلك في الماضية ، وفيها استعمل عبد الله بن الزبير جابر بن الأسود الزُهْرى على المدينة ، فأراد جابر أن يبايع سعيد بن المُسلّب لابن الزبير فامتنع فضربه سبعين سوطا، قاله خليفة بن حَيّاط ، وفي هده السنة وافي عرفات أوبعة ألوية : لواء ابن الزبير وأصحابه ، ولواء ابن الحنية وأصحابه ، ولواء بن أمّية ، ولواء النّبجدة الحَرُورِي ، ولم يكن بينهم حرب ولا فتنة ، وكان العامل على المدينة لابن الزبير جابر بن الأسود بن عوف الزهْري ، وعلى الكوفة والبصرة أخوه مُصْعَب، وعلى أراسان عبد الله بن عروان مُسَاقًا لابن مُصْعَب، وعلى أبراسان عبد الله بن عروان مُسَاقًا لابن مُصْعَب، وعلى أبراسان عبد الله بن عروان مُسَاقًا لابن

 <sup>(</sup>۱) كذا ف ابن الأثير ف حوادث سة ٦٧ . وفي الأصل : «هبد الرحن بن عبدربه بن جمر» .

مباس بری عد الطلب

ما وقسع مرب الحوادث فيالسنة

الرابعة من ولاية عبــــد العزيز بن

مروان

وفاة مبدالله بن الزبير . وفيها توقّ عبدالله بن عبَّاس بن عبد المُطّلِب بن هاشم الهاشميُّ القُرَشيُّ ، أبو العباس ابن عم النبيّ صلى الله عليــه وسلم وأبو الخلفاء العباسيّين . ولد في شعّب بنى هاشم قبــل الهجرة بثلاث سنين ، ودعا له النبيّ صلى الله عليه وسلم بالجنــة مرتن . وكان نسمّى الحُرْ لكثرة علومه، ومات وله سبعون سنة، رضي الله عنه. وفها توفي عابس بن سعيد الفُطَيْفي قاضي مصر، وَلَى القضاء والشرطة بمصر لمَسْلَمة ان مُخَلَّد عدَّة سنين. وفيها توفى قيس بن ذَريح وقيس مجنون ليلي، وقد تقدَّم ذكرهما في سنة خمس وستبن. وفيها توفي ملك الروم تُعسَّطَنْطين . وفيها توفي عبد الرحمن بن حاطبٌ بن أبي بَلْتَعَة. وفيها توفي أبو شُرَيْحِ الخُزاعيّ، وأبو واقد الليثيّ، وقد تقدّم ذكرهما في الماضية .

§أمر النيل في هـذه السنة \_ المـاء القديم ذراعان وأربعـة عشر إصبعا . وفى درر التيجان : وأربعة وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وأربعة أصابع .

السنة الرابعة منولاية عبدالعزيزىن مروان على مصروهي سنة تسع وستين ـــ فها كان بالبصرة طاعون الحارف ، قال المدائني : حدَّثي من أدرك الحارف قال: كان ثلاثةَ أيام مات فيها في كل يوم سبعون ألفا . وقال خليفة قال أبو اليَقْظان : مات لأَنَس بن الك ثمانون ولدا ويقال سبعون ولدا ؛ وقيل مات لعبد الرحن بن أبي بَكْرة في الطاعون المـذكور أربعون ولدا . وقلَّ النَّاس بالبصرة جدًّا حتى إنه ماتت أمّ أمير البصرة فلم يجدوا من يحلها إلا أربعة بالحهد. ومات لصَدَّقة بن عامر العامري في يوم واحد سبعة بنين، فقال: اللهم إلى مسلم مُسلِّم. ولما كان يوم الجُمعة

<sup>(</sup>١) كذا في ف والطبري وابن الاثهر . وفي م : «خاطب» بالخاء المعجمة وهو تحويف .

(Ŵ)

خطب الخطيب وليس في المسجد إلا سبعة أنفس وامرأة ، فقال الخطيب : ما فَعَلت الوجوه؟ فقالت المرأة : تحت التراب ، وقبل : إنه توقّى في هذا الطاعون عشرون ألف عروس . وقد آختلف في سنة هذا الطاعون فمنهم من قال في هـــذه السنة، وقال معضهم : في سنة سبعين، وقال آخر : في سنة اثنتين وسبعين، وقبل غر ذلك . وهذا الطاعون يكون سابع طاعون في الإسلام، فإن الأوِّل كان على عهد النيّ صلى الله عليه وسلم، والشَّاني طاعون عَمَوَاس في عهد عمر رضي الله عنــه، والثالث بالكوفة في زمن أبي موسى الأشعريَّ، والرابع بالكوفة أيضا في زمن المُغيرة ابن شُـعْبة ، والخامس الطاعون الذي مات فيــه زياد ، ثم الطاعون بمصر في سنة ست وستين . وفيها شرع الخليفة عبد الملك من مروان في عمارة القسَّة على صخرة بيت المقـــدس وعمارة جامع الأفصَى ، وقيل : بلكان شروعه في ذلك سنة سبعين . وفيها عزل عبــد الله بن الزبير ابنه حزةً عن إمرة العراق وأعاد أخاه مصعب بن الزبير، فقدمها مصعب وتجهّز وخرج يريد الشام لقتال عبد الملك بن مروان، وخرج عبد الملك أيضا من الشام رمد مُصْعب بن الزبير، فساركل منهما الى آخر ولانته وهجم علمهما الشتاء، فرجّع كل منهما الى ولانته . قال خليفة : وكانا بفعلان ذلك في كل سنة حتى قُتل مُصْعب ، وفها عَقَد عبد العزيزين مروان صاحبُ الترجمــة لحسَّان الغسانيِّ على غزو إفريقيُّــة . وفيها آجتمعت الروم واستجاشوا على من بالشام، فصالح الخليفةُ عبدُ الملك بن مروان [مَلكَهم] على أن يؤدي اليه في كلُّ . جمعة ألفَ دينار خوفا منه على المسلمين . هكذا ذكر ابن الأثير هذه الواقعة في هذه السنة، وقال غيره : إنَّها في غير السنة . وفيها توجَّه مصعب بن الزيير إلى مكَّة ومعه

(١) التكلة من ابن الأثير

أموال كثيرة ودوابّ كثيرة، نقسم في قومه وغيرهم ونحر بُدُنا كثيرة . وفيها حَمُّ رجل من الخوارج بمنَّى وسلَّ سيفه، وكانوا جماعة ، فأمسك الله بأبدهم فقُتل ذلك الرجل عنــد الجَمْرة . وفيها حجّ بالناس مصعب بن الزبير؛ وكان على قضاء الكوفة شُرَيْم، وعلى قضاء البصرة هشام بن هُبَيْرة . وفيها توفي الأحنف بن قيس التَّمِيميِّ البصريُّ أبو بَحْر ، واسمــه الضّحاك بن قيس بن معاوية بن الحُصَيْن، وكان أحنف الرَّجْلَين (والحَنَف : المَيلَ)، وهو من الطبقة الأولى من التابعين من أهل البصرة، أدرك الني . صلى الله عليه وسلم ولم يره . قلت : وأخبار الأحنف مشهورة تُغنى عن الإطناب في ذكره، وقد تقدّم ذكر وفاته، والصحيح في هذه السنة . وفها توفّي أبو الأسود الدُّوَّلِي البَصْرِيِّ الكَانِيِّ واسمه ظالم بن عمرو بن سُفيان، وهو من الطبقة الأولى من تابعي البصَرة ، وهو أوّل من وضع علم النحو ، ومات بالطاعون . وفيها قَتَــل عبد الملك بن مروان عمرَو بن سعيد بن العاص بن سعيد أبي أُحَيْحَة بن العاص بن أميّة الأشدق، سمِّي الأشدق لأنه كان خطيبا مُفْلقا، وقيل: لانساع شدَّقه، وهو من الطبقة النانية من تابعي أهل المدينة ، وفيها توفى قَبيصة بن جابربن وَهْب بن مالك أبو العلاء الأسدى، من الطبقة الأولى من التابعين مر. ﴿ أَهُلُ الْكُوفَةُ ﴾ وكانت أرضعته هنــد أمُّ معاوية بن أبي ســفيان . وفيها توفي مالك بن يَخامُرُ السُّكُسَكيُّ ــ الأَهْمَاني الحمْصيّ، من الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام، وقيل: له صحبة ورواية. وفيها توفي يزيد بن ربيعة بن مُفَرِّع أبو عنان الجيري البَصْرِي، كان شاعرًا مُجِيدًا، والسيد الحميري من ولده .

<sup>(</sup>۱) حكم : أعلن مذهب في التحكيم دهو قول الحرورية « لا حكم إلا لله » يريدون بذلك إبطال ما وقع بين ومريق المسلمين من تحكيم . (۲) كما في طبقات الاسلام للدهنى . وفي الاصل : «سعيد بن أبي أحيمة أبو أمية» وهو خطأ . (۳) كما في طبقات ابن سعد وتهذيب المهذيب . وفي الأصل : «مالك بن يخاصر السكسكى اليماني» وهو تحريف .

\$أمر النيل في هذه السنة ــــ المـّــاء القديم فراعان وثلاثة أصابع، مبلغ الزيادة ثلاثة عشر ذراعا وستة أصابع .

\*\*\*

السنة الحامسة من ولاية عبد العزيز بن مروات على مصروهي سنة سبعين - فيها كان الوباء بمصر، وقيل فيها كان طاعون الجارف المقدّم ذركُه في الماضية، وفيها تحوّل عبد العزيز بن مروان صاجب الترجمة من مصر الى حُلُوان حسبا ذكرناه في أوّل ترجمته، واشتراها من القبط بعشرة آلاف دينار، وفيها جه بالناس عبد الله بن الزبير، وفيها كانت مقتلة تُحيِّر بن الحُباب بن جَعدة السُّلَمِيّة. وفيها تحركت الروم على أهل الشام وعجز عبد الملك بن مروان عنهم الاستغاله بقتال عبد الله بن الزبير، فصالح ملك الروم على أن يؤدي له في كل بُحمة ألف دينار، وفيها وفقد مصعب بن الزبير على أخبه عبد الله بن الزبير باموال العراق، وفيها بعث عبد الملك بن مروان خالد بن عبد الله بن أبي العاص بن أمية الى البصرة ليا خذها في غيبة مصعب بن الزبير، وفيها توفى الحارث بن عبد الله بن كعب بن أسد المُمداني الكوفة الأعور، راوية على رضى الله عنه، وهو من الطبقة الأولى من التامين من أهل الكوفة، وقيل: توفى سنة ثلاث وستين، وفيها توفى عاصم بن عربن الخطاب، وأنه جيلة أخت عاصم بن ثابت بن أبي أقلع الانصاري، وكان

اسمها عاصة، فسّماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة . وعاصم هذا هو جدّ عمر ابن عبد العز يز الأمري. لأتّه . ----------

 <sup>(</sup>۱) كذا فى طبقات ابن سمد (ج ۸ ص ٥٣٦) والطبرى (ص ١٥٥٦ من القسم الأول) .
 و فى الأصل وابن الاثير: «جميلة بنت عاسم بن ثابت » وهو عطأ لان جميلة المدكورة هنا هي أخت عاسم لا ابته .

(30)

أصر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وثمانية أصابع، مبلغ الزيادة سنة عشر ذراعا وواحد وعشرون إصبعا . وفي درر النيجان : ثمانية عشر إحسبها .

\*\*\*

السنة السادسة من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر وهى سنة إحدى وسبعين في عصر وهى سنة إحدى وسبعين في أفي مصر سنة إحدى وسبعين في في أفي مصر عبد العزيز بن مروان صاحب الترجمة ، وهو أقل من عَرَف بها فقام من قِبَسل أخيه أمير المؤمنين عبد الملك بن مروان وعَرف بمصر .

قلت : ومن خلافة مروان بن الحكم الى هدده الأيام والحالك مقسومة بين خليفتين : عبد الله بن الزبير، وعبد الملك بن مروان : أمّا الحرمان والعراق كلّه فبيد عبد الله بن الزبير، والشام ومصر وما يليهما بيد عبد الملك بن مروان، والفتن قائمة بينهما والحروب واقعة فى كل سنة ، وفيها افتتح الخليفة عبد الملك بن مروان قيساريّة الروم فى قول الواقدى ، وفيها نزع عبد الله بن الزبير جابر بن الأُسود ابن عوف عن المدينة واستعمل عليها طلّمة بن عبد الله بن عوف، وهو آخروال كان له على المدينة، فدام على المدينة حتى أتاه طارق بن عموه مولى عثان، فهرب طلحة وأقام طارق بها حتى سار الى مكة لقتال ابن الزبير ، وفيها توفى شُتير بن شكل القيسى الكوفى من أصحاب على بن أبى طالب وابن مسعود رضى الله عنهما ، وشتير الشين المعجمة وفتحالناه فوقها نقطنان و بعدها ياء تحتها نقطتان، وشكل وشتحر الشين المعجمة والحالف وآخره لام)، وفيها خرج عبداللة بن قُور أحد بنى قيس وفتح الشين المعجمة والكاف وآخره لام)، وفيها خرج عبداللة بن قُور أحد بنى قيس

<sup>(</sup>١) عرف : أقام وقفة في مصركا تقام وقفة هرفات في الحج .

ابن تعلبة من جهة مصعب بن الزبير بالبحر، فأنْتَدَب لقتله عبد الرحن الإسكاف والتَقُوا [ بِجُوَاٰناً] فآنهزم عبد الرحن . وفيها توفي الَبِرَاء بن عازب بن الحارث برب عَدى أبو عُمارة ، وهو من الطبقة الثالثة من الأنصار من الصحابة ، مات بالكوفة في أيام مُصْعَب بن الزبير ، وفيها توفي عبد الله بن خازم بن أسماء بن الصَّلْت السُّلَميّ أبو صالح أمير نُحراسان، صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عنه، وكان مشهورا بالشجاعة، وأصله من البصرة . (وخازم بالحاء المعجمة والزاي) . وفيها توفي عبد الله من أبي حَدْرَد الأسلمي الصحابي، من الطبقة الثانية من المهاجرين، فأول مشهد شهده مع رسول الله صلى الله عليــه وسلم الحُدَّيْبِية ثم خَيْبَر وما بعدها . وفيها كانت الوقعة بين عبـــد الملك بن مروان و بين مصعب بن الزبىر، وقُتـــل مصعب في المعركة، وكان مصعب من أجمل الناس وأشجعهم، وهو من الطبقة الثانيــة من تابعي أهل المدينة، وكنيته أبو عبد الله والمشهور أبو عيسى، وكان مصعب يجالس أبا هربرة ؛ ورآه جَميلُ بثينة بعرفات فقال : إن هاهنا لشَابًّا أكره أن تراه شينة (أعنى لجماله) . ولما تُقسل مصعب بن الزبير أخذ أمُّ أخيه عبـــد الله بن الزبير في إدباره . وقيل : إنّ قَتْلةَ مصعب كانت في سنة اثنين وسبعين، وهو الأشهر .

﴿ أَمْرُ النَّيْلُ فَي هذه السنة - الماء القديم سبعة أذرع وخمسة أصابع، مبلغ
الزيادة خمسة عشر ذراعا وتسمة عشر إصبعا. وفي درر التيجان : وسبعة عشر إصبعا.

 <sup>(</sup>۱) الريادة عن تاريح الاسلام للعمي في حوادث ســــة إحدى وسيمين . وهي حصن لعبد القيس
 پاليجورين قدمه العلاء بي الحصري في أيام أبي بكر الصدين .

<sup>(</sup>٢) كذا في و. وطبقات ابن سعد والطبرى . وفي م : «السلمي» وهو تحريف .

٠,

السنة السابعــة من ولاية عبد العزيزين مرواب على مصر وهي سنة اثنتين وسبعين ــ فيها بَنَى عبــد الملك بن مروان قبَّة الصخرة بالقدس والحامع الأقصى ، وقد ذكرناه في الماضية ، والأصم أنّه في هذه السينة . وسبب ساء عبد الملك أن عبد الله بن الزمر لمّا دَعَا لنفسم مكَّة فكان يخطب في أيام منَّى وعَرَفةَ وينال من عبد الملك ويذكر مَثالب بني أُمّيَّة، ويذكر أن جَدَّه الحَكمَ كان طريدَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولَعينَه، فمال أكثر أهل الشأم الى ابن الزبعر؛ فمنع عبد الملك الناس من الج فضَّجُوا ، فَبَنَى لهم القبَّة على الصَّخرة والحامع الأقصى ليصرفُهُم بذلك عن الح والعُمْرة ، فصاروا يطوفون حول الصخرة كما يطوفون حول الكمبة وينحَرون يوم العيــد ضحاياهم؛ وصــار اخوه عبـــد العزيزبن مروان صاحب مصر يُعرِّف بالنـاس بمصر ويقف بهم يوم عرفة . وفيها وَلَّي عبد الملك ابن مروان طارق بن عمرو مولى عثمان على المدينة، فسار اليها وغلَب عليها وأخرج منها طلحة بنَ عبد الله بن عُوف عامل ابن الزبير، وقد تقدَّم ذلك في المساضية. وفها بعث عبد الملك بن مروان الحجاج بن يوسف الثقفيّ الى مكَّة لقتال عبد الله ابن الزبير فتوجه الى مكة وحاصر ابن الزبير الى أن قُتــل ابن الزبير في ســنة ثلاث وسبعين، على ما يأتى ذكره في محله . وفيهـا كان العاملُ على المدنــة طارقا لعبــد الملك بن مروان ، وعلى الكوفة بشر بن مروان ، وعلى قضائهـا عُسَــد الله ابن عبد الله بن عُتْبَة ، وكان على خُراسان ـ في قول بعضهم ـ بُكَيْر بن وشاح.

(1) في الأصل: « ليصلحهم » والسياق يقتضي ما أثبتناه .

وفيها توفى عَبِيدة بن عمرو السُّلْمَاني المرادى ، أسلم فى حياة النبي صلى الله عليه وسلم وكان من كبار الفقهاء ، أخَذ عن على بن أبى طالب وعبد الله بن مسمود ، (وعبيدة بفتح السين وكسر الباء الموحدة) ، وفيها على الصحيح مقتلة مصمب ابن الزبير ، طعنه زائدة الثقفي وقتل معه ابنه عيسى وإبراهيم بن الأشتر ومسلم ابن عمرو الباهل ، وقد من من أخباره في الماضية ما يُشني عن ذكره هنا نانية .

أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ذراعان وعشرة أصابع ، مبلغ الزيادة
 خمسة عشر ذراعا وتسمة عشر إصبعا . وفي درر النيجان : سبعة عشر ذراعا
 وستة عشر إصبعا .

٠.

السنة الثامنية من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر وهي سنة ثلاث وسبعين - فيها قُتِل أمير المؤمنين عبد الله بن الزبير بن العوام بن خُو يَلِد بن أسد بن عبد العزى بن قُصَى بن كلاب، أبو بكر، وقيل أبو خُبيب، القرشي الأسدي، أو لم بكر، وقيل أبو خُبيب، القرشي الأسدي، أول مولود ولد في الإسلام بالمدينة ، وأتمه أسماء بنت أبي بكر الصديق ، له صحبة ورواية ، حاصره الحجاج بن يوسف الثقفي بالبيت الحرام أشهرا ونصب على الكعبة المنتجنيق ورحى به على البيت غير مرة حتى قَتل ابن الزبير وصله ، قيل : إن الحسن البصري سئيل عن عبد الملك بن مروان، فقال الحسن : ما أقول في رجل الحجاج سيّعة من سيّناته ، وقتل مع عبد الله بن الزبير هؤلاء الثلاثة : وهم عبد الله ابن صَفّوان بن أُمية بن خَلف الجُمّيح ، وعبد الله بن مُطِيع بن الأسود المَدوى ، وعبد الرحن بن عَبْل ، ن عَبيد الله التّبيي ، فهؤلاء من الأشراف ، وأما غيرهم وعبد الرحن بن عثان بن عَبيد الله التّبيع ، فهؤلاء من الأشراف ، وأما غيرهم وعبد الرحن بن عثان بن عَبيد الله التّبيع ، فهؤلاء من الأشراف ، وأما غيرهم

 <sup>(</sup>١) السلماق بفتح السين وسكون اللام وهسةه النسبة الى سلمان ، وهو حق من مراد . وأصحاب الحديث يجوكون اللام (راجع كتاب الأنساب السمعاق) .

فكثير. ومن يومَ قُتل عبدالله بن الزبير صار في الإسلام خليفة واحد وهو عبد الملك ان مروان . قلت : ومناقب عبد الله بن الزبيركثيرة يضيق هذا المحل عن ذكرها. وفها توِّفيت أسماء بنت أبي بكر أمّ عبد الله بن الزبر المذكور بعد ابنها عبد الله بمدّة يسيرة . وفها غزا محمد بن مروان الرومَ صائفة في أربعة آلاف ، فساروا اليه فيستين ألفا فهزمهم محمد واستباح عسكرهم، وقيل: إنَّ هذا كان من ناحية أرمينيَّة. وفها توفى إياس بن قَتادة بن أُوْفَى، من الطبقة الأولى من التابعين ، وكان لأبيه قنادة صحبة . وفيها توفى سَلْم بن زياد بن أبيه أمير خُراسان،وكان جوادا مُمَدُّحايُعطي ﴿ ألف ألف الدرهم، مات بالبصرة. وفيها توفي مالك بن أَوْس بن الحَدَّنان أحد بني نصر ابن معاوية بن هارون، قيل له صحبة، وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين. وفيها استعمل عبدالملك بن مروان أخاه محمدا على الحزيرة وأَرمُنْيَةٌ، وكانت أنحمرة الطِّرِّيخ التي بارمينية ] مباحة لم يتعرَّض اليها أحد بل كان يأخذ منها مَنْ شاء ، فَمَنع من صيدها وجعل عليها مَنْ يأخذه [و ببيعه] و يأخذ ثمنه ، وصارت بعده الآبنه مروان ؟ ثم أُخذَت منــه لمّـــ ا انتقلت الدولة الأُمَوِية ، وهي الآن على ذلك الحَجْر . ومن سنَّ سُنَّة سَيَّئَة كان عليــه وزَّرها ووزَّرُ من عمل بها الى يوم القيامة من غير أن يَنقُص من أوزارهم شيء . وهــذا الطرّيخ من عجائب الدنيا فإنه سمك صــفار له كلّ سنة مُوسم يخرج مر فذه البحيرة في نهر يصبّ اليها كثيرا يؤخذ بالأيدي وغيرها، فإذا انقضى موسمـــه لا يُوجَد منه شيء . وفيها عزَّل عبد الملك خالدَ بن عبـــد الله

ءير مناسب .

 <sup>(</sup>١) ق الأصل : « على الجزيرة و بحيرة أرمينية » وما أشتاه عن ابن الاثير .

 <sup>(</sup>۲) الريادة عن ابن الاثير في ذكر سة ثلاث وصهير.

 <sup>(</sup>٣) الزيادة عن ابن الأثير.
 (٤) هـ اق ابن الأثير.
 (٣) الزيادة عن ابن الأثير.

أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم سبعة أذرع وتسعة عشر إصبعا،
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراءا وثلاثة أصابع.

.\*.

ما وقع من الحواث فى السنة التاسسعة من ولاية عبدالعزيز ابن مروان السنة التاسعة من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر وهي سنة أربع وسبعين فيها سار الجاجم من مكة ، بعد ما بن البيت الحرام ، الى المدينة ، فاقام بها ثلاثة أشهر يتعنت أهلها ، وبنى بها مسجدا فى بنى سَلِمة يُعْرف به ، وأخذ بعض الصحابة وختم عليم في أعناقهم ، دوى الواقدى عن آبن أبى دُوَّ ب عن رأى جابر بن عبد الله مختوما [ في يده ورأى أنس بن مالك مختوما ] في عنقه ، يُذلَم يذلك ، قال الواقدى : وحد ثنى شُرحيب لم بن أبى عَون عن أبيه قال : رأيت بذلك . قال الواقدى : وحد ثنى شُرحيب لم بن أبى عَون عن أبيه قال : رأيت الجاج أرسل الى سهل بن سعد الساعدى فقال : مامنعك أن تنصر أمير المؤمنين عثمان ؟ فقال : قد فعلت ؟ قال : كذبت ، ثم أمر به فحيمً في عُنَق به بَصاص .

وفاة بشربن مروان ابن الحكم

وفيها توفى بِشْر بن مروان بن الحكم بن أبى العاص بن أُمَيِّــة وهو متولَّى البصرة ، وكان ولي العراق والكوفة قبلذلك ، وقِطَّ الناس أيام بشر فاستسيق فُـُطِّروا ؛ ثم مرّ بشر بُسُراقة ، وكان سراقة قد عمل فيها أبياتا ، فرأى سراقة يُمُوَّل المــا، من داره ؛

 <sup>(</sup>۱) كدا فى الأمسل وتاريخ الإسلام الذهبي . وفى ابن الاثير : « مالك بن مسسمع أبو عسان البكرى » .
 (۲) التعنت : التشفيد و الزام المر، بمنا يصعب عليسه أداؤه ، وفي م :
 « يتعنب » ، وفى ف : « يتعيب » . وفى الطبرى : « يتعيث بأهل المدينة ويتعنبم » .

<sup>(</sup>٣) الزيادة في نسمة « ف » ·

فقال بشر : ما هذا يا سراقة؟ فقال: هذا ولم ترفع يديك في الدعاء، فلو رفعتهما لجاءنا الطوفان . ومات شر المذكور من البلاذر، فإنه شربه بطُوس فاعتلُّ ولزم الفراش حتى مات . وفيها توفى رافع بن خَديج بن رافع بن عدى الأنصاري الصحابي من الطبقة الثالثة من الأنصار، شهد أُحُدا وما بعدها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكنيته أبو عبــد الله ، وأمّه حليمة بنت عُرُّوة بن مسعود . وفها توفي أبو ســعــد الْحُدْرِيَّ، وآسمه سعد بن مالك بن سنان بن تَعْلَبة، الصحابيّ من الطبقة الثالثة من الأنصار، واستُصغر يوم أُحُد فرُد.قال أنوسعيد : فخرجنا نتلقّ رسول الله عليه وسلم حين أقبل من أُحُد ببطن قُباء، فنظر إلى وقال: وفسعد بن مالك؟، فقلت: نعم بابي أنت وأمى، فدنوتُ منه وقبّلت رَكْبَتْه، فقال : وقرَّجرك الله في أبيك"، وكان قُتل يومنذ شهيدا. وفيها توفَّى سلَمَة بن الأكوع، وكنيته أبو مسلم،الصحابي،منالطبقة الثالثة من المهاجرين . قال سلمة : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غَزُوات . وفيها توفي عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ، أبو عبد الرحمن القرشي العدوي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو من الطبقة الثانية من المهاجرين، وأمَّه زينب بنت مَظُّعون بن حبيب، وهو شقيق حَفْصَة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، أسلم عبد الله قديما بمكَّة قبل البلوغ، وهو من العبادلة الأربعة : وهم عبد الله ان عمر هذا، وعبد الله ين عباس، وعبد الله بن الزبير، وعبد الله بن عمروين العاص رضي الله عنهم أجمعين، وهو من المكثرين في رواية الحدث.

§ أمر النيل في هذه السنة − الماء القديم أربعة أذرع و إصبعان، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعا .

 <sup>(</sup>١) في ٣ : «عنفه» ٠ (٢) و يكنى أيضا بأبي عامر دأب إياس ٥ كما في تاريج الإسلام . ٢
 الله هي والطبقات الكبرى لاين سعد ٠

٠.

ما وقسع مرف الموادث فى السئة الماشرة من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر

السنة العاشرة من ولاية عبد العزيزين مروان على مصر وهي سينة خمس وسيعين ... فيها حج بالناس الخليفة عبد الملك بن مروان وخطب على مُنْبَر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأظنَّها أوَّل حِجته في الخلافة . وفها ولَّى الخليفة عبــــد الملك بن مروان الحجاجَ بن يوسف على العراق ، وفيها خرج عبد العزيزين مروان صاحب الترجمة من مصر وافدا على أخيه الخليفة عبد الملك بن مروان بالشام واستخلف على مصر زياد بنحنظلة التُّجيبيُّ ،وتوفى زياد بعد ذلك بمدَّة يسيرة وشؤال؛ وتخلُّف على مصر الأَصْبَعَ بنعبد العزيز بن مروان حتى قدم أبوه عبد العزيز من الشام. وفيها ولَّى عبد الملك المدينــة يحيى بن الحَكَمُ بن أبي العاص بن أُمّيّة . وفيها خرج ملك الروم بجيوشه ونزل على مَرْعَش من أعمال حلب ، فندّب عبد الملك لقتاله أخاه محمد من مروان فهزم محمد الرومَ وغلبهم . وفيها ضرب عبد الملك بن مروان على الدينار والدرهم اسم الله تعالى، وسببه أنه وجد دراهم ودنانير تاريخها قبل الإسلام بثلثائة سنة أو بأر بعائة سنة مكتوب عليها : باسم الأب والابن و روح القدس . قال الزهري: كانت الدراهم على ثلاثة أصناف : الوافيــة وزن الدرهم مثقال ، والبَغْلُيْــٰـة وزن الدرهم نصف مثقال ، والزياديّة وزن العشرة ســـتة مثاقيل، فجمع عبد الملك هذه الأصناف وضربها على ما هي الآن عليه . وفيها توفي تَوْبَة بن الحُمَيِّر بن عُقْيَل بن كعب بن رَسِمة الخفاجي أحد عشاق العرب صاحب ليلَ ٱلأخيلية بنت عبد الله ان الرحَّال بن شدَّاد بن كعب، وكانت أشعر نساء زمانها لا يُقَدِّم علها غير الخنساء.

<sup>(</sup>١) سميت « البلغة » لأن وأس البغل ضربها لسعرين الخطاب وضى الله عند. بسكة كدروية عليها صورة الملك وتحت الكرسي مكتوب بالفارسية « نوش خور» أى كل هنيثا > وقد سبق الكلام عليها نقلا عن سياة الحيوان للدميرى (ج ١ ص - ٨) . وق الأصل : «النطبية » وهو تحريف .

قيل : إن ليلي هذه دخلت على عبد الملك بن مروان فقال لها : ما رأى منك تَوْ لَهُ حتى عشقك؟ فقالت: ما رأى الناس منك حين جعلوك خليفة! . وقال الشعبي : ودخلتُ لِسلِ الأخيلية على الحِساج وأنا حاضر، فقال: ماالذي أقدمك علينا ؟ فقالت : إخلاف النجوم، وقلَّة الغُيوم؛ وَكَلَّبِ الرَّد، وشــدَّة الحَهْد، وأنت لنــا بعد الله الَّهْد؛ فقال لها: صفى حال البلاد؛ فقالت: أمَّا الفجاج فُغُيرَةً ، وأما الأرض فُقْشَعِرَّة، ثم ذكرت أشاء من هذه المقولة إلى أن قالت : وقد أصابتنا سنونَ لم تدع لنا هُنَّمًا، ولا رُبُعًا؛ ولا عا فطَة، ولا نا فطَة؛ ذهبت الأموال، ونزحت الرجال اه. وأما أشعار تَوْ مَة المذكور فها وتشبيبه ما فكثيرة ليس هذا موضع ذكرها . وفها ته في أو تعلية المُشَيِّخ القُضاعيم، واسمه جُرُوم، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتجهّز الى غزوة حُنين، وقيل: إنه شهد بيعة الرضوان وحُنينا ونزل الشام وتوقِّى بها . وفيهـا توفى سُلَمْ بن عَثَّر التَّجيبيّ المصرى أبو سَلمَة عالم مصر وقاضيها ، من الطبقة الأولى من النابعين ، وهو أقل مُن قضى بمصر في سنة تسع وثلاثين وشهد فتح مصر . وفيهـا توفي شُرَيْح بن الحــادث بن قيس بن الحِهَمْ بن معاوية . ابن عامر أبو أميّة قاضي الكوفة، من الطبقة الأولى من التابعين الكوفيين، وقيل إنه صحابي . وفيهاكان وقوع الطاعون بالكوفة . وفيها توفى صـلة بن أَشْمَ العَــدَوى أبو الصهباء ، من الطبقة الأولى من تابعي الصحابة بالبصرة . وفيها توفي العرباض

<sup>(</sup>۱) رابع هدا الخبر بتوسموشرح کمانه فأمال القال (ج ۱ ص ۸ ۸ طبعة دارالکتب المصرية) . (۲) کدا می آمالی الفالی . وی الأصل «هبا . ولا ریا ، ولا عاطة ولا ماطقه » (۳) کدا فی ف و وطبقات این صد وتهذیب التهذیب . وی م : «الخشاف» وهو تحریف . واختلف فی اسمه واسم آییه اختلافا کشیرا . (٤) کذا فی تاریخ این عبد الحکم (س ۲۳۱) وکتاب ولاه مصر وقت آتها للکندی (ص ۲۰۱) . وفی م : «عمر» . (۵) فی سنة وفاته اختلاف ، راحع طبقات این سعد (ج ۲ ص ۹۹) . .

ابن سارية أبو تَجيِح السَّلَمَى ،من الطبقة الثالثة من الصحابة المهاجرين . وفيها توفى عمرو بن مميون الأَّدِين (أَوْد بنى صَعْب بن سعد) من الطبقة الأولى من التابعين ، أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم بَلَقه .

أمر النيل فى هذه السنة - الماء الفديم ذراعان وسبعة أصابع، مبلغ الزيادة
 ثلاثة عشر ذراع وتسعة أصابع .

\*.

ماوتع مرف الحوادث فالسنة الحادية عشرة من ولايةعبدالعزيز بن مروان على مصر

(E)

السنة الحادية عشرة من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر وهي سنة ست وسبعين – فيها خرج صالح بن مُسَرِّح التميميُّ وكان رجلا صالحا ناسكا لكُّنه كان يُحُطُّ على الخليفتين عثمان وعلى رضى الله عنهما كهيئة الخوارج، فوقع له حروب فيهذه السنة الى أن تونَّى من جُرح أصابه في حروبه بعد مدَّة في جُمَادي الآخرة . وعهد لشَبيب بن يزيد؛ فوقع لشبيب المذكور مع الجَّاج بن يوسف حروب ووقائع كثيرة أكثرها لشبيب على الحجّاج حتى دخل شبيب في هــذه السنة الكوفة ومعــه آمرأته غَزالة ، وكانت غزالة المذكورة تدخل مع زوجها في الحروب، ورتِّما مروان . وفيها كان الحجاج على العراق وفعل تلك الأفعال القبيحة ، وكان على خُراسان أَمَيَّة بن عبــد الله بن خالد، وعلى قضاء الكوفة شُرَّيح، وعلى قضاء البصرة زُرارة ابن أَوْقَى . وفيها غزا محمد بن مروان الروم من ناحية مَلطيَّة . وفيها توفي حَبَّة بن جُوَيْنِ العُرَنَى صاحب على (وحبة بالحاء المهملة والباء الموحدة) وهو منسوب الى عُرِية (بالعين المهملة المصمومة والراء المهمملة والنون) . وفيها حجَّ بالناس أبانُ بن عَيْهِ بن عَمَّان أَمِرُ المدنــة بعد أن ولاه عبد الملك إمْرَتها في أوَّل الســنة . وفيها

وُلِد مَرْوان بن مجمد الجَعْدِينَ المعروف بالجمار آخرخلفاء بنى أُمَّيَــة الآتى ذكره فى محلّه · وفيها آستشهد زُهَير بن قبس البَّلَوِىّ المصرىّ أبو شدّاد فى واقعة الروم ، وقد تقدّم ذكره فى واقعة إفريقيّة مع كُسَيلة وغيره .

 أمر النيل ف هذه السنة — الماء القديم ذراعان وأربعة أصابع، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا وسبعة أصابع.

\*\*+

السنة الثانية عشرة من ولاية عبد العزيز بن مروات على مصر وهى سنة سبع وسبعين - فيها قُبِل شبيب بن يزيد بن نُعيَّم بعد أن وقع له وقائع مع الججّاج وعمّاله ، وهوشبيب بن يزيد بن نعيس بن عمرو بن الصَّلْت الشَّيْباني الخارجي ، خرج بالوصل فبعث اليه المجاج خمسة قواد فقتلهم واحدا بعد واحد، ثم قاتل الجُباج وحاصره وكسره غير مرة ، وكانت آمرأة شبيب غزالة من الشجعان الفُرسان

أَسَدُّ على وفي الحروب نعامةً \* قَتْخاءُ تَنْفُرُ من صفير الصافرِ هلا بَرْزَتَ إلى غزالةً في الوغى \* بل كان قلبُكَ في جَناحُنْ طائرٍ

حتى إنها قصدت الحِجَّاج فهرَب منها، فعيَّره بعض الناس بقوله:

وفيها خرج مُطَّرف بن المُغيرة بن شُعبة على الحِجَاج، وخلَّع عبدَ الملك بن مروان م من الخلافة وحارب المجاج الى أن قُتِسل ، وفيها عبرَ أَمْية نهر بَلْنع للغزو فحُوصر حتى جُهيد هو واصحابه ثم نَجُوا بعد ما أشرفوا على الهلاك و رجعوا إلى مَرْو ، وفيها حجّ بالناس أبان بن عثان بن عفان وهو أمير المدينة ، وكان على البصرة والكوفة الحجّاج ابن يوسف التففى ، وعلى خُراسان أميسة المذكور ، وفيها غزا الصائفة الوليسدُ بن عبد الملك بن مروان، وفيها توقى جاربن عبدافة بن عمرو الأنصاري في قول. وفيها

ما وقع مرف الحوادث فىالسة الثانيسة عشرة من ولاية عبد العريز ابن مروان على توفّ عُبَيد بن عُمِر بن قتادة اللَّيثيّ المكنّ أبو عاصم، من الطبقة الأولى من التابعين من أهل مكّة ، قال عَطاء : دخلتُ أنا وعبيد بن عمير على عائشة رضى الله عنها فقالت : من هذا؟ فقال : أناعُبَيد بن عُمَير، قالت : أقِن أهل مكّة ؟ قال : نعم، قالت : خفّف فإنّ الله كر ثقيل. قال جاهد : كا نفتخر بفقهنا ابن عباس، وقاضينا عُبَيد بن مُحَمِير ، وفيها توفى قَطَرِى ّ بن الفُجّاة المازِق وقيل القِيميّ ، كان أحد رموس الخوارج، حادب المُهلّب بن أبي صُفّرة سنين، وسُمِّم عليه بامير المؤمنين .

أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاثة أذرع وعشرة أصابع، مبلغ
 الزيادة ثلاثة عشر ذراعا وسبعة عشر إصبعا .

٠.

السنة الشائلة عشرة من ولاية عبد العزيز بن مروات على مصر وهي سنة ثمان وسبعين في عشرة من ولاية عبد العزيز بن مروات على مصر وهي يوم ذاك أمير البصرة والكوفة وتراسات وكرمان . وفيها توفى عبد الرحن بن عبد القارى ، وله ثمان وسبعون سنة ، ومسح النبي صلى الله عليه وسلم برأسه (والقارى الله المشددة) . وفيها غزا محرز بن أبي عرز أرض الروم وفتح ارقدة ، فلما رجع بسكو، أصابهم مطر شديد من ورا، درب الحلث فاصيب منه ناس كثيرة .

ما وقسع مرس الحوادث فى السنة الثالثسة عشرة من ولاية عبدالعزيز بن مروان على مصر

<sup>(</sup>۱) كذا في ص رتبذيب التهديد . وي م : «حابر» . (۲) كذا في ص وطبقات ان سعد وتهذيب التهذيب . وي م : «حبد الرحمن من عد الله الفادي » . وفي م : «حب الرحمن من عد الله الفادي » . وفي م : «حب الرحمن بن عوف الفادي » وهو تحريف . (۲) كذا في مسيم المبدان للإنفوت (ج ۲ م ١٦٨ طبعة أدريا) قال في حدود الروم ما شعه : «ومنزل الاصطرطنوس الوالى حصن يسمى ارفعة على سيم مراحل من الفصطنطينية وجنده خمسة آلاف» . وفي الأصل : «أرفلة» . (٤) كذا في الأصل ، ولم يذكر باقوت في معجمه عذا الموضع ، ولم نونق الدي في فيره .

وفيها ولى إمْرَة الغرب كلَّها موسى بن نُصَيْر النُّميِّ ، فسار اليه وقدم الى طَنْجَة وقدَّم على مقدّمته طارق بن زياد الصَّدَفق مولاهم الذي افتتح الأندلس، وأصاب فيهما المائدة التي يزعم أهل الكتاب أنها مائدة سلمان عليه السلام . وفيها حجّ بالناس الوليد بن عبد الملك بن مروان، وقيل أبان بن عثمان بن عفان أمير المدينة . وفها فرغ الججاج بن يوسف من بناء واسط، وإنما سميت واسط لأنها بين الكوفة بناء واسط والبصرة ، منها الى الكوفة خمسون فرسخا والى البصرة كذلك . وفيها عزل عبد الملك عاملَ نُعراسان وضمّ ولايتها وولاية سِجِسْــتان الى الحجاج ، فسار الحجاج الى البصرة آوستخلف عليها المُغيرة بن عبدالله بن [أني ]عقيل. وفيها قدم المُهَلِّب على الحجاج فأجلسه معه على سريره وأعطى أصحابه الأموال وقال : هؤلاء حُماة الثنور . وفيها توقى جاير من الأنصار ، شهد العقبة الثانية مع الأنصار وكان أصغرهم سنًّا، وأسلم قبل العقبة الأولى بعام، وأراد أن يُشهَد بَدْرا فخلَّفه أبوه على إخوته . وفيها توقَّى عبـــد الرحمن ابن غَنْم بن كُريب الأشعري، اختلفوا في صحبته، ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أنصار أهل الشام بعد الصحابة ، وقيل : هو تابعيُّ ثقة، وقيل : إنَّه أسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يَلْقه . قال ابن الأثير : أدرك الجاهليــة وليست له صحبة .

أمر النيل في هذه السنة – الماء القديم سنة أذرع وثمانية أصابع، مبلغ
 الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرون إصبعا .

التكملة من الطبرى وابن الاثير .

 <sup>(</sup>۲) كذا ف الأسل وتهذيب التهديب • وفي طبقات ابرين سنعد : «عيد الرحن بن غنم ...
 ابن سعد» ٠٠

٠.

ما وقسع مرب الحوادث فى السنة الرابعة عشرة من ولاية عبدالعزيز ابن مروان عسلى مصر

تنـــل الحارث بن عبد الرحمن الذي

ادّعي النبوّة

السنة الرابعة عشرة من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر وهي سنة تسبع وببيعين - فيها استولى الحجاج بن يوسف على البحرين واستعمل عليها محمد ابن صعصمة الكلابي وضم اليه مُمّان، غفرج عليه الريان البكرى فهرب مجمد وركب البحر حتى قدم على الحجاج . وفيها غزا الوليد بن عبد الملك بن مروان ملطية فغيم وصاد الى أبيه عبد الملك . وفيها كان الطاعون العظيم بالشام . وفيها حجّ بالناس أبان بن عثان بن عفان أمير المدينة . وفيها قتل الخليفة عبد الملك بن مروان الحارث ابن عبد الرحمن بن سعد الدمشق الذي اذعى النبوة ، وكان أنضم عليه جماعة كبيرة .

**6:**30

التابعين من أهل الكوفة ، رَوَى عرب على بن أبى طالب وابن مسمود ، وفيها أصاب الناس طاعونُ شديد حتى كادوا يفتُون فلم ينزُ أحد تلك السنة فيا قيسل ، وفيها أصاب الرومُ أهسلَ أَنْطاكِيَة وظفروا بهم ، وفيها اَستعنى شُريْح بن الحارث من القضاء فأعفاه الحجاج واستعمل على القضاء أبا بُردة بن أبى موسى الاشعرى ، وفيها توفى النابغة الحقديى ، واسمه قيس بن عبد الله بن عُديس ، وقيل عبد الله ابن قيس ، وقيسل حسّان بن قيس ، وكنيته أبو لَيْسي ، وكان من شعراء الجاهلية ولحى الأخطل ونازعه بالشعر ، وله صحبة و وفادة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال الذهبي : وقال يعلى بن الاشدى — وليس بثقة — : سممت النابغة يقول : قال الذي صلى الله عليه وسلم .

بَلْفَنا السهاءَ تَجْمُدُنَا وَجُدُودُنَا \* وإنَّا لنرجو فَوقَ ذلك مَظْهَرًا

• فقال : " أين المَظْهَرُ يا أبا لَيْــــلَى " ؟ فقلت : الجَنّة ، قال : "أَجَلُ إن شاء الله"
 • م قلت أيضا :

ولاخيرَ في حِلْم اذا لم تكنْ لهُ ﴿ بَوَادِرُ تَمْمِي صَـَفُوهُ أَنْ يُكَدُّراً ولا خيرَ فيجهلِ اذا لم يكن له ﴿ حَلِيمٌ اذا ما أُورَد الأمرَ أصدرًا

يم صلى الله عليه وسلم : "لا يَفْضُضِ الله فاك" مرتين. ومات النابغة بأَصْبَهان وله مائة وعشرون سنة، وقبل مائة وستون سنة، وقبل مائتا سنة . وفيها توتى محمود ابن الربيع، وكنيته أبو إبراهيم، ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلّم .

أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمسة أذرع وخمسة عشر إصبعا،
 مبلغ الزيادة ممانية عشر ذراعا وسبعة عشر إصبعا.

**\***\*+

السنة الخامسة عشرة من ولاية عبد العزيز بن مرواد على مصروهي سنة ثمانين — فيهاكان سَيل الجحاف بمكة وهلك فيه خلق كثير من الجحاج ، فكان يُحلّ الإيل وعليها الأحمال والرجال والنساء ما لاَّحد منهم حيساة ، وغيرقت بيوت مكة و بنغ السيل الركن ، فسمى ذلك العام عام الجحاف ، وفيهاكان طاعون الجاليف بالبصرة في قول بعضهم ، وفيها خرج عبد الواحد بن أبي الكنود من الإسكندرية وركب البحر وغزا الفرنج حتى وصل الى قُبرس ، وفيها هلك اليُون عظيم الروم ومَلكُها ، وفيها صلب عبد الملك سسعيد بن عبد الله بن عليم الجمهي ومَلكُها ، وفيها صلب عبد الملك سسعيد بن عبد الله بن عليم الجمهي القَلَر، قاله سعيد بن عُمَيْر بن مَلكُ أبو عبد الله اليَحمي المَل المنام ؛ أسلم في خلافة الصديق رضى المنه عنه ، وفيها توقى جُنادة بن أبي أسية الأردى ، من الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام ، وفيها توقى حَناد ، والعال :

ما وقسع مرب الحوادث في السنة الخاصة عشرة من ولاية عبد العزيز ابن مروان على مصر

<sup>(</sup>١) و يكني أيضا أبا عبد الرحن كا في طبقات ابن سعد وتهذيب التهذيب .

(1°V)

إنه ابن المنذر، صاحب الفتوحات بالمغرب، ولاه معاوية بن أبي سفيان إفريقيّة. وفيها توفي زبد من وَهْب بن خالد أبو سلمان الجهني ، من الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة . وفها توفي السائب من يزمد من سعيد الكندي أبو نزمد ، من الطبقة الخامسة من المخضرمين، مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حَدَث الأسنان. وفيها توقَّى شُرَ يح بن هاني بن زبد بن مَبك بن دريد بن الحارث بن كعب، من الطبقة الأولى من التامين من أهل الكوفة ، كان من أصحاب على رضي الله عنه وشهد معه مشاهده، وكان قاض الكوفة و مه يُضرب المثل . قال الذهن : إنه مات سينة ثمان وسبعين . وفيها حج بالناس أمير المدينة أيان بن عثمان، وكان على العراق والشرق الحجاج . وفيها قُتل مَعْبَد بن عبد الله بن عُلَّم الذي روى حديث الدِّباغ، وهو أوَّل من قال بالقَــدر في البصرة ، قتله الحجاج وقيــل قتله عبد الملك الخليفة بدَّمشق . وفيها توفى شَقيق بن سَلَمة الأَرْدى أبو وائل ، أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يره، وهو من الطبقة الأولى من التابعين من أهل الكوفة ، وفها توفّى أبو إدريس الخَوْلاني ، واسمه عائذ الله بن عبد الله ، وقيل عبد الله بن إدريس بن عائذ الله ، قاضي دَمَشُق في أيَّام معاوية وغيره ، وهو من الطبقة الثانيـة من التابعين من أهل الشام . وفيها توقّى عبـــد الله بن جعفر بن أبي طالب ، أبو جعفر وقبل أبو محمد ، وأمَّه أسماء بنت تُمَيِّس ولدته بالحبشة في الهجرة ، وهو أوَّل مولود ولد في الإسلام بالحبشة، وهو من الطبقة الخامسة، توقّى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حَدَث الأسنان، وقيل إنه كان له يوم توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين. وفيها توفى

<sup>(</sup>١) كذا في طبقات ابن سعد وتهذب التهذيب · وفي الأصل « يزيد بن وهب » وهو تحريف ·

٣٠ (٣) كذا في طبقات ابن صعد . وفي تهذيب التهذيب : «يزيد بن نهبك أو الحادث» . وفي الأصلي :
 «يزيد بن سهل» وهو تحريف .

عبيدالله بن أبى بَكِرَة النقفيّ ، وكنيته أبوحاتم ، من الطبقة الثالثة من التابعين من أهل البحرة ، وأمه مواقع بن عبيل ، وهو أول من قوأ القرآن بالألحان ، وولي قضاء البحرة ، وأوفده الحجاج على الخليفة عبد الملك فسأله أن يوتى الحجاج بحراسان وسِيستان ، وفيها توفى العلاء بن زياد بن مَطَر بن شُرَعْ العدّوى ، وهو من الطبقة الثانية من التابعين من أهل البحرة ، وكان من العبد الخائفين ، وفيها توفى معاوية ابن فرّة بن إياس بن هلال المَرْفِى أبو إياس ، من الطبقة الثانية من التابعين من أهل البحرة ، كان زاهدا عابدا ورعا .

أمر النيل في هذه السنة – الماء القديم ستة أذرع وثمانية أصابع، مبلغ
 الزيادة سبعة عشر ذراعا وسبعة عشر إصبعا .

٠.

السنة السادسة عشرة من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصروهى سنة إحدى وثمانين \_ فيها حج بالناس سليان بن عبد الملك بن مروان وحجت معه أم الدرداء . وفيها خرج عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث على الحجاج بن يوسف وظلم عبد الملك بن مروان من الخلافة ، ووقع له بسبب ذلك مع الحجاج حروب، ووافقه جماعة كثيرة على ذلك وكاد أمره أن يتم . وفيها غزا عبد الله بن عبد الله بلاد الروم ووصل الى قاليقلا ففتحها ، ويقال : إن أصل الفرات من عندها يجتمع . وفيها توفى محمد بن على بن أبى طالب المعروف بابن الحنفية ، والحنفية اسم أتمه ، ولها أسم آخر ، وقيل لثلاث سنين أو السنين من خلافة عرى وهي السنة التي ولد في حلافة أبى بكرى وقيل لثلاث سنين أو لسنين عبقين من خلافة عمر ، وهي السنة التي ولد فيها سعيد بن الحسيقية ، وكان دينا عابا

ما وقسع مرف الموادث فىالسنة السادسة عشرة من ولاية عبسه العزيز ابن مروان عسلى



صاحب رأى وقوّة شديدة الى الغاية . وفيها كانت مقتلة بُحيُّر بن وَرْقاء الصر بمي . وفيهـ) كان دخول الديلم قَزْوين، وسببه أنّ العساكر كانت لا تبرح مراطة ما ، فلما كان في هذه السنة كان من جملة مَنْ رابط بها محمد بن أبي سَبْرَة الْحُفْيِّ ، وكان فارسا شجاعا، فلما قدم قزوين رأى الناس لا ينامون الليل، فقال لهم : أتخافون أن يدخل عليكم العدو؟ قالوا : نعم، قال : لقد أنصفوكم إن فعلوا، إفتحوا الأبواب ففتحوها؛ و بلغ ذلك الديلم فبيَّتوهم وهجموا [على] البلدوتصايح الناس، فقال مجمد بن أبي سبرة : أغلقوا الأبواب فقد أنصفونا، فأغلقوا الأنواب التي للدينــة فقاتلوهم . وأبلي محسد بلاء حسنا حتى ظفر بهم المسلمون ولم يفلت من الديلم أحد ، ولم يعد الديلم بعدها؛ فصار محمــد فارس ذلك الثغر، وكان يُدْمِن شرب الخمر، و بق كذلك الى أيام عمر بن عبد العزيز فأم بتسييره إلى داره، وهي دار الفسَّاق بالكوفة، فُسِّر إليها، فأغارت الديلم بعــده على قزوين ونالت من المسلمين وظهر الخلل بعده حتى طُلِب ثانية وأعبد الى قزوين . وفيها توفى سُوَيْد بن غَفَلة ، وكنيته أبو أُمَيِّــة كناه بها عمر بن الخطاب، وهو من الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة، أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ووفَد عليه فوجده قد قُيِض،وأدرك دفنه وهم يَنْفُضُون أيديهم من التراب .

أمر النيل في هذه السنة – الماء القديم خمسة أذرع وثلاثة عشر إصبعا،
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية أصابع .

\*\*

السنة السابعة عشرة من ولاية عبد العزيز بن مرواس على مصر وهى سنة اثنتين وثمانين ـــ فيهاكانت وقعة الزاوية بين محمد بن الأشعث و بين الحجــاج بالبصرة، وكان لابن الأشعث مع الحجــاج فى السنة المــاضية وفى هـــذه السنة عدّة

السنة السابعةعشرة من ولاية عبدالعزير على ابن مروان مصــــر

وقائم منها : وقعة دُجَيْل يوم عيدالأضحى،وهىوقعة ديرالجماجم، ثم وقعة الأهواز، ويقال: إنَّه خرج مع ان الأشعث ثلاثة وثلاثون ألف فارس وماثة وعشر ونألف راجل، فيهم علماء وفقهاء وصالحون . وقيل : إنَّه كان بينهما أربع وثمانونُ وقعة في مائة يوم، فكانت منها ثلاث وثمانون على الحجاج وواحدة له ،فعند ما أنكسر أن الأشمث حرج الىالمَلك زُنبيل والنجأ إليه حتىمات بعد ذلك في سنة أربع وثمانين، وفي موته أقوال كثيرة . وفيها عزل الخليفة عبدُ الملك بن مروان أمانَ بن عثمان بن عَفَانَ عِن المدنسة في جُمادي الآخرة وأستعمل علمها هشام بن إسماعيل المخزومية ، فعزل هشامُ انَ مُساحق عن القضاء بالمدىنة ووتّى عوضه عمرو بن خالد الزُّرَقِّيُّ . وفيها غزا محمد من مروان من الحكم أخو الخليفة عبد الملك أرمينية ، فهزم أهلها فسألوه الصلح فصالحهم، ووتَّى عليهم أبا شيخ بن عبد الله فغدروا به وقتلوه . وقيل بل قتِل سنة ثلاث وثمانين . وفيها توفى أسماء بن خارجة بن مالك الفزارى الكوفى" أحد الأجواد ، وَفَد على الخليفة عبد الملك فقال له عبد الملك : ملغني عنك خصال شريفة فأخرى مها ؛ قال أسماء : ما سألني أحد حاجة إلَّا وقضيتها ، ولا أكل رجل من طعامي إلا رأيت له الفضل على، ولا أقبل على رجل بحديث إلا وأقبلت عليه بسمعي وبصري؛ فقال له عبد الملك : حتى لك أن تَشُرُف وتسود . وفها توقُّ أبو الشعثاء سُسَلُّم بن أسود بن حنظلة المحاربيُّ ، من الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة . وقيل : إنَّ وفاة أبي الشعثاء في غير هذه الســنة والأصح فيها . وفيها توفى عبد الرحمن بن يزمد بن قيس النَّخَميُّ أبو بكر، من الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة، كان يسجُد على كُور عمامت قد حالت بين جَبْهت والأرض. وفيها توفي

 <sup>(</sup>۱) فى الطبرى وابن الأثير: «رتبيل» ، وذكر الطبرى أن كلا رتبيل و زنييل صحيح .

<sup>(</sup>٢) كذا في وتهذيب الهذيب والطيرى . وفي م ، «مسيل، وهو تحريف .

المُغيرة بن المُهلّب بن أبى صُفْرة ، واسم أبى صُفرة ظالم بر سُرافة ، وكنيته أبو خداش، كان ظيفة أبيه على مُرو فات في شهر رجب، وكان المغيرة جوادا سبّدا شجاعا، ولّم ولل الخبر الى أبيه وَجَد عليه وجدا عظيما أثّر فيه ذلك ، ثم استناب ابنّه يزيد بن المُهلّب على مُرو .

§ أمر النيل في هذه السنة ـــ الماء القديم أربعــة أذرع وعشرون إصبعا ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وسبعة عشر إصبعا . .

٠.

ما وقسع مرف الحوادث في السنة الثانيسة عشرة من ولاية عبسد العزيز ابن مروان على مصر السنة الشكمنة عشرة من ولاية عبد العزيز بن مروات على مصروهي سنة ثلاث وتمانين - فيها جج بالناس أمير المدينة هشام بن إسماعيل المخزوى توفيها توفي أبو الجفزاة أوَّس بن خالد الرَّبِي البصرى ، وقبل خالد بن محيره من الطبقة الثانية من التابيين من أهل البصرة ، وفيها توفي رَوْح بن زِنْباع أبو زرعة الجُدُامي معاوية نعزم على قتله ثم خلى عنده ، وكان عظيم دونة عبد الملك بن مروان ، وهو الذي قدم المجاج بن يوسف التفني عند عبد الملك حتى صار من أمره ما صار ، وقصته مع المجاج المذكور مشهورة من قتل عَبيده و إحراق خيامه عند ما ولى المجاج حرب مصعب بن الزبير ، وروح هذا هو زوج هند بنت النجان بن بشير، وكانت حرب مصعب بن الزبير ، وروح هذا هو زوج هند بنت النجان بن بشير، وكانت تكهد ، وهي القائلة :

وما هنــُدُ إِلَّا مُهُرَّةٌ عَرَبِيـــُةٌ ﴿ سَلِيلَةُ أَفْرَاسِ تَجَلَّقُ ۚ بِسَلُ وَمَا هَنــُدُ إِلَّا مُهُرَّا كُوِيا فِبالْحَرَى ﴿ وَإِنْ يَكُ إِقْرَاقُ فِنْ قِبَلِ الْفَصْلِ

(۱) كذا في الطبقات الكبرى لابن سعد وتهذيب البذيب • وفي الاصل : «أبو الجديب وهو تحريف • (۲) كدا في لسان العرب والتنبيه على أوطام أبي على في أماليه للبكرى (طبع دار الكتب المصرية) • وفي الاصل «تحللها » • (٣) في هذا الشعر إنواء • وهو اختلاف حركة الروى • وقد شاع ذلك فى زمانها حتى قال بعض الشعراء فى صاحب سآلة : لىصاحبُ مِثْلُ داء البطن صُحْبَتُهُ \* يَوَدُّنِي كَوِداد النَّيب للسرَّانِي يُشْنِى على جزاه الله صالحــةً \* شاءً هِنْـدٍ على رَوْحٍ بنِ زِنْباعِ

**©** 

وفما توفي زاذان الكوفي أبو عبد الله مولى كنّدة، من الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة، وكان صالحا صاحب نُسُك وعبادة وكان نزَّازا . وفها توفي عبد الله س الحادث بن نَوْفَل بن الحارث بن عبد المطلّب، أبو محمد الهاشميّ، من الطبقة الأولى من التابعين، وأمَّه هند بنت أبي سُفيان؛ ولد فيزمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتت به أمَّه الى أختها أمَّ حبيبة زوجة النبيُّ صلىالله عليه وسلم، ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها فقال : "مَنْ هذا"؟ فقالت : ابن عمك وابن أختى، فتفل في فيه ودعا له . وفيها توفي عبد الله بن شدّاد بن الهُــَاد، واسم الهـــاد عمرو الليثيّ، وسمى الهاد لأنه كان يوقد ناره للأضاف لبلا ولمن سلَّك الطويق، وهو مرس الطبقة الأولى من تابعي المدينة ، وأمّه سَلْمَي بنت عُمَيْس الخَمْعَمية أخت أسماء . عليه وسلم وشهد معه أُحُدا وما بعدها . وأمّا عبد الرحمن هذا فإنه تابعيّ من أهـــل الكوفة، من الطبقة الأولى، وكان عالما زاهدا خرج على الحجاج بن يوسف، قُتل بدُجَيْل وقيل بل غَيرِق في نهر دجيل مع ابن الأشعث، وفيها.توفي مَعْبَد الجهنيّ من أهـل البصرة وهو أوّل من تكلم في القَدَر، وهو من الطبقة الثانية من تابعي أهـل البصرة، وحضر التحكيم بدُومَة الجَنْدَل . وفيها نوفي المُهَلَّب بن أبي صُفْرَة اسمه ظالم

<sup>(</sup>١) كدا في طبقات ابن سعد وتهديب التهذيب وفي الاصل: «زادان» بالدال المهملة وهو تحريف.

 <sup>(</sup>۲) كدا ق طبقات ابن سعد وتهذيب اللهديب و في الاصل : « ان حارثة » وهو تحريف .

 <sup>(</sup>٣) كدا في ف وطبقات ابن سعد وتهذيب التهذيب . وق م : « امن الهادى» باثبات اليا. .

ابن سُراق بن صبح الأزدى السَّكَى البصرى ، وفى اسم المهلب أقوال كثيرة ، قيل : اسمه سارق بن طالم ، وقيل بالمكس ، وقيل طارق بن سارق ، وقيل المحكس ، وقيل طارق بن سارق ، وقيل الذى ذكرناه أؤلا ؛ الأمير أبو سعيد أحد أشراف أهـــل البصرة و وجوههم وفُوسانهم ، ولد عام الفتح فى حياة النبيّ صلى الله عليه وسلم و وُلِّى الأعمال الجليلة ، وله مواقف مم الروم وغيرها الى أن توفى .

قامر النيل في هذه السنة – الماء القديم سبعة أذرع وثمانية أصابع، مبلغ
 الزيادة خمسة عشر ذراعا وواحد وعشرون إصبعا .

\*\*

ما وقسع مرف الحوادث فى السنة التاسعة عشرة مز ولايةعبدالعزيز بز مروان على مصر السنة التاسعة عشرة من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر وهى سنة أربع وثمانين في فتحت المقيصة على يد عبد الله بن عبد الملك بن مروان وفيها افتتح موسى بن نُصَيْر مُملُكَ دَرْنَة من بلاد المغرب، فقت لَى وسي حتى قبل : إنّ السبى بلغ خمسين ألفا ، وفيها غزا محمد بن مروان أرْمِينِية فهزمهم وحرق كالشهم، وتُسمى سنة الحريق، وفيها قتل الحجاج أيوب بن القِرّية وكان من فصحاء العرب وبلغائهم وأجوادهم، كان حرج أيضا مع محمد بن الأشعث، واسمده أيوب ابن زيد بن قيس أبو سليان الهلالي، ثم نيم الحجاج على قتله ، وابن القِرّية هذا له حكايات كثيرة في الجود والكرم والفصاحة، منها : أنّه لمل أحضره الحجاج ليقتله، فقال له ابن الفرّية : أقلى عَثْرَق، وأسقني ريق فإنه "ليس جواد إلا له كَيْرَق، ولا شجاع إلا له نبوة"؛ فقال المجاج : كلا! والله لأر رَبّك ولا صارم إلا له نبوة"؛ فقال ألجاج : كلا! والله لأرزيلك

Œ

<sup>(</sup>١) كذا في طبقات ابن سعد وتهذيب التهذيب . وفي الاصل : « العكم » .

 <sup>(</sup>۲) المثل المعروف: « لكل سادم نبوة ، ولكل بعواد كوة ، ولكل عالم هموة ، ولكل داخل
 دهشة » . (۳) كدا في ان الأثير . وفي الأصل : « لأرينك » .

جَهُّمْ ﴾ قال : فأرحني فإني أجد حرها ، فأمر به فضر بت عنقه ، فلما رآه قتيلا قال: لو تركناه حتى نسمع من كلامه! . وفيها وَلى إمرة الإسكندرية عياضُ بن غَثْم التُّجيئ . وفيها بعث عبد الملك بن مروان بالشُّعنيُّ الى أخيه عبد العزيزصاحب الترجمة الى مصر بسبب البيعة للوليد بن عبد الملك حسيا ذكرناه في صدر ترجمة عد العزيز . وفها حجّ بالناس هشام بن إسماعيل . وفها ظفر الحجاج برأس محمد بن الأشعث وطيف بها في الأقاليم . وفيها قتــل الجاج حُطَيْطا الزيات الكوني ، كان عابدا زاهدا يَصْدَع بالحَّق، قتله الحجاج لتشَّيعه ولَمْيله لابن الأشعث. قيـل: إنه لما أحضره بين بديه قال له الحجاج: ما تقول في أبي بكر وعمر؟ قال: أقول فهما خبرا، قال : ما تقول في عثمان ؟ قال : ما وُلدْتُ في زمانه، فقال له الحجاج : ياس اللخناء ، وُلدتَ في زمان أبي بكر وعمر ولم تُولَد في زمن عثمان ! فقسال له حُطَيْط : يابن اللخناء، إنى وَجَدْتُ الناس اجتمعوا في أبي بكروعمر فقلتُ بقولهم، ووجدت عذاب الجاج) : إني أريد أن تدفعه الى ، فوالله المسمنك صياحه ، فسلمه اليه فعل يعبدُّمه لبلته كلُّها وهو ساكت، فلماكان وقت الصبح كسر ساق حطيط، ثم دخل عليه الحِجَّاج لعنه الله فقال له : ما فعلت بأسرك، فقال : إن رأى الأمعر أن يأخذه مني ، فقد أفسد على أهل سجني، فقال له الحجاج : على به فعدُّبه بأنواع العذاب وهو صابر، فكان يأتى بالمسال فيغرزها في جسمه وهو صابر، ثم لقه في بارية وألقاه حتى مات . وفيها توفّى أبو عمرو سعد بن إياس الشيباني صاحب العربيــة وأيام الناس ، كان إماما فيهما ، وهو من الطبقة الأولى من تابعي أهــل الكوفة ، شهد القادسيَّة وروى عن عمر وعلىَّ وابن مسعود وغيرهم ٠

ظفر الحجاج برأس محمد بن الأشعث \$امر النيل في هذه السنة — المساء القديم ستة أذرع ونصف ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وواحد وعشرون إصبعا .

\*\*

ما وقدع مرف الحوادث فىالسنة العشر يزمن ولاية عبد العز ير بر مروان علىمصر

(III)

السنة العشرون مرى ولاية عبد العزيزين مروان على مصر وهي سنة خمس وثمانين \_ فيها كانت وفاة عبد العزيزين مروان صاحب الترجمة، حسيا تقدّم ذكره، في الطاعون العظيم الذي كان في هذه السنة بمصر وأعمالها، وهو ثامن طاعون كان في الإســــلام على قول بعضهم، وقد ذكرنا ذلك فيما مضي في حوادث سنة ست وستين . وفيها غزا مجمد بن مروان إرمينَة فأقام بها سينة ووتى علما عبــدَ العزير بن حاتم بن النُّعُهان الباهليِّ ، فبني مدينة أَرْدَبيل ومدينــة بَرْدَعَة . وفيها جَهْزِ عبد الله بن عبد الملك بن مروان يزبدَ بن حُنَّين في جيش فَلقيه الروم في جيش كشير فأصيب الناس ، وقُتل ممون الحُرْجاني في ألف نفس من أهل أَنْطاكيَّة . وفيها عُزِل يزيد بِ الْمُهَلِّب بِن أَبِي صُفَّرَة عن نُعراسان، ووُلِّي الفضل أخوه مدّة يسميرة ثم عُزِل أيضا، ووُلِّي تُقَيِّبه بن مسلم . وفيهــا تُقِيل موسى بن عبـــد الله بن · 'خازم السُّلَمَى وكان بطلا شجاعا وسسيدا مُطاعا ، كان غلب على تُرمذ وما وراء النهر مدّة سنبن وحارب العرب من هـــذه الحهة والتركَ مر . \_ تلك الحهة ، وجرت له وقعات عظيمة، وآخر الأمر أنه خرج ليلة في هذه السنة بعساكره ليُغير على جيش فعثر به فرسُه فأستدره ناس من ذلك الحيش وقتلوه . وفيها حج بالناس هشسام بن إسماعيل المخزوميّ . وفيها توقّي عبد الله بن عامر بن ربيعة حليف بني عدى ، وكان له لمــا مات النبيّ صلى الله عليه وســلم أربعُ سنين . وفيها نوفي وَاثلة بن الأَسْقَع

٢) كذا في الطبرى وائن الأثير . وفي الأصل : «حازم» بالحا- المهملة .

ابن عبد المُزَّى بن عبدياليل، من الطبقة الثالثة من المهاجرين، وكان يتزل ناحيــة المدينة، فأتى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فصلَّى معه الصبح وبايعه .

§أمر النيل في هذه السنة \_ الماء القديم ثلاثة أذرع وخمسة عشر إصبعا، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وواحد وعشرون إصبعا .

## ذكر ولاية عبد الله بن عبد الملك على مصر

هو عبدالله ابن الحليفة عبد الملك بن مَرْوان بن الحَكَم بن أبي العاص بن أُميّة ان عبد شمس ، القرشيّ الأُمَوى الأمير أبو [عُمرً]، ولد في حدود سنة ستين ونشأ عبد العزيز بن بدمَشْق تحت كَنَف والده عبد الملك ، ونَدَبه أبوه في خلافته الى عدّة غزوات، وافتتح المَصِّيصَة في سنة أربع وثمـانين وقتل وسبى وغنم؛ ثم ولَّاه أبوه إمرة مصر بعد موت عمه عبــد العزيزين مروان في سنة خمس وثمــانين، فتوجَّه اليها ودخلها في يوم الاثنين لإحدى عشرة ليلة خلت من جمادي الآخرة من سنة خمس وثمانين، وقيل من سنة ست وثمانين . ودخل مصر ابنَ سبع وعشرين سـنة ، وكان أبوه عبد الملك أمر، أن يُعفِّي آثار عبد العزيز ؛ فأوّل ما دخل عبد الله المذكور استبدل المَّال بِمَّال غيرهم والأصحاب بأصحاب أُخَر ، واستعمل على شرطة مصر عبدَ الأعلى ، ومنع مر \_ لُبْس البرانس، وكان فيه شــــــــــــــــــــــ بأس . فلم يكن إلا أشهر وتوقى أبوه عبــد الملك بن مروان ووَلى الخلافة من بعده أخوه الوليــد بن عبد الملك، فأقره الولىد على إمرة مصر على عادته ؛ فأمر عبــد الله المذكور أن تنسخ دواوين مصر مالعربية، وكانت تكتب بالقبطيّة، ففُعل ذلك. ثم وقع في سنة سبع وثمانين الشراق بَصْر وغلَّت الأسعار بها الى الغاية، حتى قبل: إن أهل مصر لم يَرُوا في عمرهم مثل

ترجمة عبد الله بن عبدالملك الدى مروان

 <sup>(</sup>١) بياض بالأصل، والتكلة من كتاب ولاة مصر وقصاتها للكندى.

ĆŨD

تلك الأيام، وقاست أهل مصر شدائد بسبب الفلاء، فاستشامت الناس مكميه. هذا مع ماكان عليه من الحَوْر؛ فإنه كان رتشي و يأخذ الأموال من الحراج وغيره . ولما شاع ذلك عنه طلبه أخوه الوليد من مصر، فخرج عبدالله من مصر اليه بدمَّشق في صفر سنة ثمــان وثمانين ، واستخلف على مصر عبـــد الرحمن بن عمرو بن مخزوم الحَوْلانيُّ . هذا وأهل مصر في شدَّة عظيمة من عِظَمِ الغلاء؛ فأقام عند الوليد مدَّة يسيرة ثم عاد إلى مصرحتي عزله أخوه الوليد بن عبد الملك عرب إمرة مصر في سنة تسعين، ووَلِّي عَوضه على مصرقُوة بن شَريك الآتي ذكره . فكانت ولاية عبد الله هـ ذا على مصر ثلاث سنين وعشرة أشهر . وبعـ د عزله توبّعه الى دمشق عند أخيه الوليد . وخرج من مصر بجيع أمواله واستصحب معه الهدايا والتحف الى أخيه الوليد . فلمَّا وصل الى الأَرْدُنُ أحيط به من قبَل أخيه الوليد فأُخذ جميع ماكان معه، وحُمل عبد الله المذكور إلى أخيه الوليد . وعبد الله هــذا أتمه أمّ ولد لأن أكبر إخوته الوليد ثم سلمان ثم مروان الأكبر - دَرَج - وعائشة، وأمهم وَلَادَة بنت العباس بن جَزْء بن الحارث بن زهير بن خُزَيْمة؛ ثم يزيد ومروان الأصغر ومعاوية وأمُّكُلْثُوم، وأمّهم عاتكة بنت يزيد بن معاوية بن أبي سُفْيان؛ ثم هشام وأمّه أمّ هشام بنت إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المُغيرة المُخزومّية واسمها عائشة؟ ثم أبو بكر، وكان يعرف بَبكّار، وأمّه عائشة بنت موسى بن طلحة بن عبيد الله؛ ثم الحكم وأمّه أمّ أيوب بنت عمرو بن عثمان بن عفان؛ ثم فاطمة وأمّها أمّ المُغـدة منت المغيرة بن حالد بن العاص بن هشام بن المغيرة؛ ثم عبد الله هـذا صاحب الترجمة، ومَسْلَمَة والمُنْذر وعَنْبَسَة ومجد وسعيد الخَيْر والحِجّاج لأتمهات الأولاد .

ما وقسع مرف الحوادث في السنة الأولى من ولاية عبد الله برف عد الملك على مصر

(iii)

السنة الأولى من ولاية عبد الله بن عبد الملك بن مروان على مصر وهي سنة ست وثمانين في فاكان طاعون القيات، سمى بذلك لأنه بدأ في النساء، وكان بالشام وواسط والبصرة، وفيها سار قُتيبة بن مسلم متوجها الى ولايته فدخل تُواسان وتلقاه دَمَاقِينُ بَلْخ وساروا معه ، وأناه أيضا أهل صاعان بهدايا ومِفتاح من ذهب وسلموا له بلادهم بالأمان ، وفيها افتتح مَسْلَمة بن عبد الملك حصن بولق وحصن الأخرم ، وفيها توفى الخليفة عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية الإتموى، والد عبدالله هذا صاحب الترجمة ، ويع بالخلافة بعهد من أبيه مروان بن الحكم ، وكان ذلك بعد أسحب الترجمة ، ويع بالخلافة بعهد من أبيه مروان بن الحكم ، وكان ذلك بعد أسد دعا عبد الله علم والشام ، وآبن الزبير على باقى البلاد، عبد الملك المذكور في الخلافة و يَق على مصر والشام ، وآبن الزبير على باقى البلاد، مدّ سبع سين والحروب نازة بينهم ، ثم غلب عبد الملك على العراق وعا والإها بعد قتل مُصَّب بن الزبير ، ثم وتى المجاتب ني وسف الثقفي العراق وعار بة عبد المه قتل مُصَّب بن الزبير ، ثم وتى المجاتب ني وسف الثقفي العراق وعار بة عبد المه قتل مُصَّب بن الزبير ، ثم وتى المجاتب ني وسف الثقفي العراق وعار بة عبد المه قتل مُصَّب بن الزبير ، ثم وتى المجاتب ني وسف الثقفي العراق وعار بة عبد المه

وقال الشعبى : خطَب عبد الملك فقال : اللهم إنّ ذنو بى عِظام، وإنها صغارٌ فى جَنْب عفوك ، فأغفرها لى يا كريم . وكان مولد عبد الملك سنة ست وعشرين من الهجرة، وكان عابدا ناسكا قبل الخلافة ، فلسا أثنه الخلافة تغيّر عن ذلك كلّه ووَلَى الججاجَ على العراق. قبل: إنّ الحسن البصرى سئل عن عبد الملك هذا فقال :

ابن الزبير حتى قنسله ، وآستوثق الأمُر، بقتل عبد الله بن الزبير لعبد الملك ، ودام في الخلافة حتى توفي بدمَشْق في شؤال. وخلافته المجمع عليها (أغني بعد قتل عبدالله

ابن الزيير ) من وسط سنة ثلاث وسبعين .

ما أقول في رجل الحجائح سيَّثة من سيَّئاته! . وفيها هلَّك ملك الروم الأحرم بو رى (١) ذا في الطري وان الأنهر . وي الأصلين : «براق» . قبل عبد الملك بن مروان بشهر ، وفيها جج بالناس هشام بن إسماعيل المخزوى ، وفيها توى يشر بن عقر بة المُهنيّ أبو النّيان ، قال الواقدى : قُيل أبوه عقر بة يوم أُحُد، قال الواقدى : قُيل أبوه عقر بة يوم أُحُد، قال بشر : فلقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال : "ياحبيبُ ماليُكيك" فقلت : قُيل أبي ، قال : " ما ترضى أن أكون أباك وعائشة ألمك " ومسح على رأسى ببده ، فكان أثر يده من رأسى أسود وسائره أبيض ، وفيها توفى عبد الله بن أبي أُوفى الأسلمى : من الطبقة الثالثة من المهاجرين ، وكان ممن بابع تحت الشجرة وشهد مع النبيّ صلى الله عليه وسلم غزوة بنى النّيسير والخندق والقُر يُظَة ، وفيها توفى أبو أمامة صُدّى بن عَجُلان الباهليّ ، من الطبقة الرابعة من الصحابة ، وفيها حبس المجائج يزيد بن المُهلّب بن أبي صُفْرة وعزل حبيب بن المهلّب عن كُرمان ، وعزل عبد الملك عن شرطته ، وكان المجاج أمير المواق كله والشرق في هذه السنة .

أمر النيل في هذه السنة \_ الماء القديم ثلاثة أذرع وخمسة عشر إصبعا ،
 مبلغ الزيادة ثلاثة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا .

+ +

السنة السانية من ولاية عبد الله بن عبد الملك بن مروان على مصر وهى سنة سبع وثمانين – فيها افتتح تُقيِّبة بن مسلم أميرُ تُراسان بيكَنَد. وفيها شرع الخليفة الوليد بن عبد الملك بن مروان فى بناء جامع دِمَشْق الأُمْوِى وكان نصفه كنيسة النصارى، وعلى ذلك صالحهم أبو عُبَيْدة بن الحرَّاح؛ فقال لهم الوليد : إنا قد أخذنا كنيسة مربم عَنْوة فأنا أهدمها، فَرضُوا بهدم هذه الكنيسة و إبقاء كنيسة مربم؛ والمحراب الكبير هو مكان باب الكنيسة ، ثم كتب الوليد الى ابن عمد عمر بن

ما وقسع مرس الحوادث فىالسنة الثانية من ولاية عبد الله مرس عبسد الملك بر مروان على مصر

 <sup>(</sup>۱) کدا ی طبقات این سعد وتبذیب التهسفیب والإصابة، وهو الصوات ، وی ۴ : « أنو آسامة عدی به و ف : « أسامة صدی به .

۲.

بناء عمر برف عبد العزيز لمسجد النبي صلى الله عليه وسلم في أيام الوليد

عبد العزيز بن مروان وهو أمير المدينة ببناء مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. وكانت ولاية عمر بن عبــد العزيزعلي المدينة في أوائل هذه السنة أيضا وله مرب العمر خمس وعشرون سنة بعد أن صُرِف عنها هشام بن إسماعيل المخزوميّ؛ ودام عمر بن عبد العزيز على إمرة المدينة الى أن عزله الوليد أيضا بابي بكرين [عمروين] حزم . وفيها جَّج بالناس عمر بن عبد العزيز وهو أمير المدينة؛ وكان على قضاء المدينة أبو بكر ان عمرو بن حزم . وفيهـا توفّى أميّــة بن عبد الله بن خالد بن أُســيُد . وفيها قدم نيزَك طَرْخان على قُتَيْبة بن مسلم فصالحه وأطلق ما في يده من أساري المسلمين . وفها غزا قنيبة المذكور نواحي بُخارا فكانت مَلْحَمة عظيمة هزَم الله فها المشركن. وفيها غزا مَسْلمة بن عبــد الملك فافتتح قَمَّمْ وبحيرة الفُرسان، فقتل وسي ، ويسّر الله تعالى في هــذا العام بفتوحات كار على الإسلام . وفنها توفي قَبيصَة بن ذُوَّبُ ان حَلْحَلَة بن عمرو الْخُزاعيَّ، من الطبقة الأولى من التابعين من أهل المدينة والثانية " من أهل الشام؛ ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح، وكان على خاتم الخليفة عبد الملك بن مروان وصاحبَ أمره وأقربَ الناس إليه . وفيها توقُّى مُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير بن عوف بن كعب، أبو عبد الله الحَرَّشيّ ، من الطبقة الثانية من تابعي أهل البصرة ، وكانب له فضل وورع ورواية، وكان بعيدا من الفتن . وفيها توقّ أبو الأميض العَنْسيّ وهو من التابعين، كان كثير الغزو والحهاد.

أمر النيل في هذه السنة – الماء القديم خمسة أذرع وستة عشر إصبعا ،
 مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وعشرون إصبعا .

<sup>(</sup>١) الزيادة عن نسخة عن وابن الاثير . (٢) فى عن وردت هذه الزيادة (وأسيد هنتج الهميزة . وميها كان طاعون القينات ، حمى بدلك لكثرة من مات فيه من السلم) وقد ذكر المؤلف هذا الطاعون فى حوادث السنة الخالية . (٣) كذا فى الطبرى وابر الأثير . وى الأصابين وتاريخ الاسلام المذهبي : «قيقم» .

.\*.

ما وقسع من الموادث في السنة الثالث من ولاية عبد الله بن عبد الملك بن مروان على مصر

السنة الثالثة من ولاية عبدالله بن عبدالملك بن مروان على مصروهي سنة ثمــان وثمانين ــ فيها جمع الروم جما عظما وأقبلوا فالتقاهم قُتَيْبة بن مسلم ومعه العباس ابن الخليفة الوليد، فهزم الله الروم وقُتِل منهم خلق كثير، وآفتتح المسلمون سُوسَنة وطُوَانة . وفيهـا غزا قتيبة أيضـا الترك فزحفوا إليه ومعهم أهل فَرَغَانة وعليهم ان أخت ملك الصين ، ويقال : بلغ جمعهم مائتي ألف ، فكسرهم تُتَيَّبة، وكانت ملحمة عظيمة أيضا . وفيها توقى عبد الله من أبي قَنادة من ربعيّ الأنصاريّ الحَزُّرجى من الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة. وفيهاكان فتح طُوانة من أرض الروم على يد مَسْلَمة بن عبد الملكوالعباس بن الوليد بن عبدالملك . وفيها حج بالناس أمير المدينة عمر بن عبد العزيز ووصل جماعةً من قريش ، وساق معه بُدْنا وأحرم من ذي الْحَلَيْفة، فلما كان بالتَّنْعيم أُخبر أن مكَّة قليلة الماء وأنهم يخافون على الحاج العطش، فقال عمر : تعالُّوا ندع الله تعالى، فدعا ودعا الناس معه، ف) وصلوا الى البيت إلا مع المطر، وسال الوادي فخاف أهل مكَّة من شدَّته، ومُطرِت عرفة ومكة وكثُر الخصب . وفها كتب الوليد الى عمر بن عبد العز بزيام، بإدخال حُجَر أزواج النبيّ صلى الله عليه وسلم في المسجد وأن يشتري ما بنواحيه، حتى يكون مائتي ذراع في مائتي ذراع وأن يقدّم القبّلة ، ففعل عمر ذلك . وفيها توقى عبدالله بن بُسُر المازنيّ (مازن بن منصور) وكان ممن صلَّى إلى القبُّلتين ، وهو آخر من مات بالشام من الصحابة .

أمر النيــل في هـــذه السنة -- المــاء القديم أربعة أذرع وواحد وعشرون
 إصبحا، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وعشرون إصبحا

Ti

ما وفسع مر. الحوادث فيالسنة

الرابعة من ولاية عــــد الله س

عد الملك س مروان على مصر

٠.

السنة الرابعة منولاية عبدالله ين عبدالملك بن مروان على مصروهي سنة تسع وثمانين - فيها افتتح موسى بن نُصَير جزيرَى ما يُرْفَة وَمُثْرَقَة ، وهما جزيرتان في البحر بن جزيرة صقلِّية وجزرة الأندلس ، وتسمى هذه الغزوة غزوة الأشراف لكثرة الأشراف التي كانوا بها (أعني أشراف العرب). وفيها غزا قنيبة ووردانخذاه "ملك بُخارا فلم يطقهم ورجع . وفيها غزا مَسْلمة بن عبد الملك عَمُّوريَّة فلق جمعا منالروم فهزمهم الله . وفيها وَلَى خالد بن عبد الله القَسْريُّ مكَّة وهي أوَّل ولايته . وفيها غزا مَسْلَمة أيضًا والعباس بن الوليد بن عبد الملك الروم، فافتتح مسلمة حصن سُورية وافتتح العباس مدينة أذروليَّةٌ. وفيها حج بالناس عمر بن عبد العزيز. وفيها توفى ظَلِم مولى عبدالله من سعد من أبي سَرْح بإفريقيّة . وفيها عُزِل عمْران من عبد الرحمن عن قضاء مصر بعبد الواحد بن عبد الرحن بن معاوية بن حُدَيْج وله خمس وعشرون سنة. وفيها توفى عُمران من حطُّان السَّدُوسيُّ الحارجيُّ ، كان شاعر الحوارج؛ وروى عن أبي موسى وعائشة رضي الله عهما، وكان عمران فصيحا قبيح الشكل، وكانت زوجته جميلة، فدخل عليها يوما وهي زينتها فاعجبته وعلمت منه ذلك، فقالت : أنشر فإنى و إيَّاك في الحنة؛ قال : ومن أبن عَلَمْت؟ قالت : لأنَّك أُعْطِيت مثل فشكرتَ، وأنا آسَليتُ بمثلك فصَرَتُ، والصار والشاكر في الحنة . ومن شعره في عبد الرحمن ابن مُلْجَم وقومه :

ياْ ضَرْبَةً من تَقِيًّ ما أراد جل \* إلا لِيَبْلُغَ منْ ذى العرش رِضُواَناً

صححنا هذین الاسمین عن تقویم البلدان لأبی الفداء اسماعیل (ص ۱۹۰ طبعة أور ما)

 <sup>(</sup>۲) كدا ق الأصل والطبرى وابن الأثير . وفي معجم ياقوت ومعجم البكرى وفتوح البلدان الملاذرى .
 وهامش الطبرى : « دوولية » . (۳) كدا في الطبقات الكبرى لابن سعد والكامل للبرّ د .
 وفي الاصل : « عمران من قطان » وهو تحريف . (ع) ذيادة في ف .

إِنِّى لأَذْكُوهُ يوما فاحْسَبُهُ \* أَوْفَى البَرِيَّة عند الله مِيزَانا أَكُومُ بِقُومُ الطِّيرِ أَفَرُهُم \* لم يَخْلطوا ديّهَ مِبْدًا وعُدُوانا

قلت : وهــذا مُذهب الحوارج ، فإنهـم يُكَفّرون بالمعصية ، وفيها توفى يحيى بن يَعْمُر أبو سايان الليثي البصري ، وكان عالما بالقراءات والعربيّة ، وهو أوّل من نقّط المصاحف،وكان ولّاه الحجاج [من برّه] قضاءً مُرو،وكان يقضي بالشاهد واليمين اه.

أمر النيل في هذه السنة \_ الماء القديم خمسة أذرع واثنا عشر إصبعا، مبلغ
 الزيادة سبعة عشر ذراءا واثنان وعشرون إصبعا.

## ذكر ولاية قُرَّة بن شَرِيكِ على مصر

ترجمة قرة برب شريك الذى ولى مصر بعد عبد الله ابن عبد الملك هو قُرَّة بن شَرِيك بن مَرْبَقَد بن خارْم بن الحارث بن حَبَش بن سُفيان بن عبدالله ابن ناشب بن هدُم بن عَوْد بن غالب بن قَطَيْمة بن عَبْس بن بغَيض بن رَيْث بن عَطَلَمَان بن أَعْصُر بن سَعْد بن قَيْس بن عَيْلان المبدى أميرُ مصر ؛ وَلِي مصر بعد عزل عبدالله بن عبد الملك بن مروان على صلاة مصر وخراجها ، ودخلها يوم الاثنين ثالث شهر ربيع الأقل سنة تسين .

قال العلامة شمس الدين يوسف بن قُرَاُّوغَلى فى تاريخه وحمراة الزمان " : كان قُرَاًّ وغلى فى الدين وحمراة الزمان " : كان قُرَة من أمراء بنى أُميّة و ولاه الوليد مصر ، وكان سيئ التدبير خبينا ظالما عَشوما فاسقا منهمكا ، وهو من أهل وَنَّسْرِين ، قدم مصرسنة تسع وثمانين أو سنة تسعين ، وكان الوليد عزل أخاه عبد الله بن عبد الملك بن مروان ، ووتى قرة وأمره ببناء جامع مصر والزيادة فيه سنة اثنين وتسعين ، قاما في بنائه سنتين ، قلت : وقد قدمنا في ترجمة عمرو بن العاص عند ذكر بنائه جامعه نبذة من ذلك اه .

<sup>.</sup> ٣ (١) زيادة عن ٣ . (٢) في كتاب ولاة مصروفضاتها للكندى « مرثد بن الحارث » بدون ذكر « حازم » . (٣) كذا في ف والكندى . وفي ٣ : « بهدم » .

قال : وكان الناس يصلّون الجُمُعة فى قيساريّة العسل حتى فرغ قرة من بنائه ، وكان الصنّاع اذا آنصرفوا من البناء دعا بالخمو ر والزمور والطبول فيشرّب الخمس فى المسجد طول الليل ، ويقول : لنا الليل ولهم النهار ، وكان أشرَّ خلق الله ، وتحالفت الأزارقة على قتله فعلم فقتله هم ، وكان عمر بن عبد العزيز يَعْتب على الوليد لتوليته مصر ، وورد على الوليد البريدُ فى يوم واحد محصر ، وواد على الوليد البريدُ فى يوم واحد بموت المجاج بن يوسف وموت قرة ، فصعد المنبر وهو حاسرٌ شَعْنانُ الرأس فنعاهما للى الناس ، وقال : والله لأشفعن لها شفاعة تنفعهما ؛ فقال عمر بن العزيز رضى الله عنده وهو ابن عم الوليد المذكور : أنظروا الى هدا الخبيث ، لا أناله الله شفاعة عمد صلى الله عليه وسلم وألحقه بهما ، فاستجاب الله دعاء وأهلك الوليد بعدهما بمنانية أشهر أو أقال ، انتهى كلام صاحب " منآة الزمان " بعد ما ساق وفاته في سنة خمس وتسعين ؛ والأصح ما سنذكره فى وفاته من قول الذهبي وغيره من المؤونين .

وأمّا قوله : إنّ الوليد مات بعد وفاة قُوّة بثمانية أشهر، فليس كذلك؛ لأن وفاة قرّة فى ليلة الخميس لستَّ بَقِينَ من شهر ربيع الأول سنة ست وتسعين؛ ووفاة الوليد فى نصف بُمادى الآخرة، قاله خليفة بن خَيَاط اه .

وقيل: إن عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه ذُرِكر عنده ظلم الجحاج وغيره من وُلاة الأمصار أيام الوليد بن عبد الملك، فقال: المجاج بالعراق! والوليد بالشام! وقترة بن شَريك بمصر! وعثان بالمدينة! وخالد بحكة! اللهم قد آمتلات الدنيا ظلما وجوَّرا فأرح الناس! . فلم يمض غيرُ قليل حتى تُوُق الحجاج وقترة بن شريك في شهر واحد، هم تبعهم الوليد، وعُرل عثمان وخالد، فاستجاب الله لعمر .

ഡ്ര

قال آبن الأثير: وما أشبه هذه القصة بقصة آبن عمر مع زياد بن أبيه حيث كتب الى معاوية يقول: قد ضبطتُ العراق بشهالى؛ ويمينى فارغة ــ يُعرِّض بذلك أنّ شماله للعراق وتكون يمينه بإمارة الحجاز ـــ فقال آبن عمر كمّ بلغه ذلك: اللهم أرِحْنا من يمين زياد وأرح أهل العراق من شماله؛ فكان أوّلَ خير جاءه موتُ زياد.

ولم كان قرة على مصر أمره الوليد بهدم ما بناه عمه عبد العزيز بن مروان لم كان أمير مصر ففعل قرة ذلك ؛ثم أحذ بركة الحيش وأحياها وغرس بها القصب، فقيل لها « إسطبل قرة» .

وقال الحافظ أبو سعيد بن يونس، بعد ما ذكر نسبه بنحو مما ذكراه، كان أمير مصر للوليد بن عبد الملك وكان خليما ، روى عن سعيد بن المُسيَّب حديثا واحدا، رواه عنه حُكِيم بن عبد الله بن قيس، وتوفى قُرّة بمصروهو والي عليها في شهر ربيع الأول سنة ست وتسعين ، وكان الوليد بن عبد الملك ولى قرّة مصروعن ل عنها أخاه عبد الله ابن عبد الملك ، فقال رجل من أهل مصر شعرا وكتب به الى الوليد بن عبد الملك :

عِبا ما عِبتُ حين أتانا ﴿ أَنْ قَدَاً مَّرْتَ قَوَةَ بن شريكُ وعزلتَ الفَيَ المباركَ عنا ﴿ ثَمْ قَبَلْتُ فِيه رأى أَبِيكُ

<sup>(</sup>۱) هی من أشهر برك مصر، وكانت فی طاهر مدینة العسطاط من قبلها فیا بین الجبل والنیل ، وكانت می المبلوانیل ، وكانت می المبلوانیل ، وكانت من المبلوانیل ، وكانت المبلوانیل ، وقی طرح ، وقی طرح ، و می و المبلوانیل ، وكانتها ، وكانته

ثم قال ابن يونس: حدَّثي أبو أحمد بن يونس برب عبد الأعل وكَهْمَس ابن مَعْمَر وعيسي بن أحمد الصَّدَفي وغيرهم ، قالوا: حدَّشا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ابن عبد الله بن قيس عن قرّة بن شريك : أنه سأل ابن المسيِّب عن الرجل يُنكح عبده وليدته ثم ربد أن يفرق بينهما ؛ قال : ليس له أن يفرق بينهما ، قال ان يونس: لس لقرة من شريك غرهذا الحدث الواحد. انتهى كلام این بونس .

> ابن عبد الملك -lall

قلت : وكانت ولاية قرّة على مصر ست سنين إلا أياما . وتونى إمرة مصر معده عبدُ الملك بن رفاعة الآتي ذكره؛ وكان من عظماء أمراء الوليدين عبد الملك، أعلى الوليد عند أهل الشام من أفضل خلفائهم ، بني المساجد: مسجد دمشق وخــواص بعض ومسجد المدينة ، ووضع المنابر، وأعطَى المُحَدِّمين أموالا ومنعهم من سؤال الناس، وأعطى كل مُقْعَد خادما، وكل ضرير قائدا؛ وفتح في ولايته فتوحات عظاما : منها الأندلس وكَاشْغَر والهند؛ وكان عر بالبقال فيقف عليه و يأخذ منه خُرْمة بَقْل فيقول: بكم هــذه؟ فيقول : بَفَلْس ، فيقول : زد فها . وكان صاحب بناء واتخاذ للصانع والضِّماع، فكان الناس يلتَقُون في زمانه فسأل بعضهم بعضا عن البناء . وكان سلمان ابن عبد الملك صاحب طعام ونكاح ، فكان الناس يسأل بعضهم بعضا عن النكاح والطعام . وكان عمر بن عبد العزيز صاحب عبادة ، فكان الناس بسأل معضهم معضا في أيامه : ما ورْدُك الليلة ، وكم تحفظ من القرآن، وما تصوم من الشهر ؟

قلت: ولم أذكر هذا كله إلا لما قدّمناه مر . الحط على الوليد من أقوال المؤرِّخين ، فأردت أن أذكر من محاسنه أيضا ما نقله غيرهم اه .

.\*.

حوادث السنة الأولى من ولاية قسرة من شريك على مصر

السنة الأولى منولاية قزة بنشريك علىمصروهي سنة تسعين – فيها غزا قُتِينَة مِن مسلم " وَرْدُان خُذاه " الغزوة الثانية ، فاستصرخ وردان خذاه على قتيبة بالترك، فالتقاهم قتيبة وهزمهم الله تعالى وفضّ جمعهم . ثم غزا قتيبة أيضا في السنة أهل الطالفَان بُخُراسان فقتل منهم مقتلة عظيمة . وفها غزا العباس الن الخليفة الوليد ان عبد الملك ن مروان فيلغ الى أَرْزُن ثم رجع . وفيها توفي خالد بن يزمد بن معاوية ابن أبي سُفْيان، أبو هاشم الأُمّوى الدمشق أخو معاوية الرجل الصالح وعبدالله. قبل : إن خالدا هــذا بو يع بالخلافة بعــد أخيه معاوية بن يزيد بن معاوية فلم يتم أمرُد، ووثب مروان بن الحكم على الأمر وخلع خالدا هــذا وتزوَّج بأمه، وقد مرّ ذكر قتلها له في ترجمة مروان. وكان خالد المذكور موصوفا بالعلم والعقل والشجاعة، وكان مُولَعًا بالكيمياء . وقيل : إنه هو الذي وضع حديث السفياني "إنه يأتي في آخر الرمان..." كمَّا سمر بحدث المهديِّ وانتهى وفيها توفي عبد الرحن بن المسوَّر بن يَخْرِمَة ان نَوْفل بن أُهَيْب بن عبد مناف، وهو من الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة، وكان فقيها شاعراً . وفيها توفى أبو الخير مَرْتُد بن عبدالله اليَزَني . وفيها فُتحت بُخَارا على يد تُتَيبة، ثم صالحَ قتيبةُ أهلَ الصُّغد و رجع بهــم ملكُهم طَرْخون الى بلاده . وفيها غزا مُسلَّمة بن عبدالملك أرض الروم وافتتح الحصون الخمسة [التي بسورية]. وفها أسرت الروم خالد بن كَيْسان صاحب البحر، فأهداه ملكهم الى الوليد .

<sup>(</sup>۱) وردان حداه: تقدّم أن ذكر المؤلف و(ص ٢٦٦) أنه اسم ملك بخاوا - (۲) أرزن : مدينة بأمر حدّ بلاد الروم من جهة الشرق · (٣) السعيانى : هو عروة من محمد السعيانى و راجع حديثه وحديث المهدى مى محتصر قد كرة الفرطبي (ص ١٤٦) طبع مصر سنة ١٣٠١ · (٤) كذا فى عن والفاموس - وفى م : «أبو الخبر يزيد» وهو خطأ · (٥) الزيادة عن ابن الأثير (ج ٤ ص ٣٣٠ علم لبدن) .

\$أمر النيل فى هذه السنة ـــ المــاء القديم ذراعان وتسعة عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا واثنان وعشرون إصبعا .

\*\*

حوادث السسنة الثانيسة من ولاية قسرة بن شريك على مصر

السنة الثانية من ولاية قُرّة بن شَريك على مصر وهي سنة إحدى وتسعين ــ فيها سار قتيبة بن مسلم الى أن وصل الى فارَ يابُ غرج اليه ملكُها سامعا مطيعا ، فاستعمل عليها قُتيبةُ عامرَ بن مالك ورجع . وفيها عزل الوليد عمَّه مجمد بن مروان عن الحزيرة وأُذْرَ يجان وولّاها أخاه مَسلمة بن عبد الملك بن مروان؛ فقدم مسلمة وآنتَدب إلى الغزو فغزا إلى أن وصل في هذه السنة الى الباب من بحر أذر بيجان، فافتتح مدائن وحصونا كثيرة . وفيها أفتتح قتيبة بن مسلم أمير خُراسان شُومَان وَكَشّ ونَسَف، وآمتنع عليه أهل فارياب فأحرقها ، وجهّز أخاه عبدَ الرحمن بن مسلم إلى طَرْخون ملك تلك البلاد، فحرت له معه حروب ومواقف، ثم صالحه عبيد الرحمن وأعطاه طرخون أموالا، وتقهقر إلى أخيه قتيبة الى بُخارا، فأنصر فواحتى قدموا مَرُو، فقالت الصُّغُد لطرخون مُلكهم : إنك رَضيتَ بالذلُّ والحزية وأنت شيخ كبرلا حاجة لنا فيك، وعزلوه عنهم وفيها غزا موسى من نُصَيْر طُلَيْطلةَ (مدينة بالأندلس من بلاد الغرب) بعد ما آستولى على الحزيرة وآفتتح حصونهـا، ودخل طليطلة عَنْوَةً ، فوجد في دار المملكة مائدة سلمان بن داود عليهما الســــــــــــــــــــــــ وهي من خَلِيطَيْن ذهب وفضة وعلما ثلاثة أطواق من لؤلؤ وجوهر . وقال الهيثم : افتتحها طارق في سنة اثنتين وتسعين، وقيل غير ذلك . وفيها أيضا قتل قتيبة طَرْخانَ ملك الترك وبعث برأسه الى الحجاج ابن يوسف الثقفيُّ . وفها قدم محمد بن يوسف الثقفيُّ أخو الحجاج من اليمن بهدايا

₩

. (۱) كدا ئ تقويم البلدان لأقرافعدا احما بيل عن- الراء ، وبالقاموس ومعهم يافوت: «فار باب» يكسر الراء ، ووردت مير مضبوطة فى تاريح اين الأثير (ج ¢ ص ۴۷ كا طبهالميدن) ، وفى ف . : «فريان» وهو تصحيف «فرياب» ، وفرياب: لمنة «فى فارياب» ، وفى ۴ «فرعانة» . . (۲) فى ف . : وأهدى له.

عظيمة ، فأرسلت أمّ البنين بنت عبــد العزيز بن مروان زوجةُ الوليد وبنت عمه تطلمها منه ؛ فقال محمد أخو الحجاج : حتى براها أمير المؤمنين فغضبت ، ثم رآها الوليد وبعث بها إلى أمّ البنين فلم تقبلها، وقالت : قد غصبها من أموال الناس؛ فسأله الولد؛ فقال: معاذ الله! فأحلفه الوليد من الركن والمقام خمسين بمنا أنه ما ظلم أحدا ولا غصَبه حتى قبلتها أمّ البنين . وكان محمد هــذا عاملَ صنعاء، وكان سبّ على من أبي طالب رضي الله عنه على المنار؛ ولهـذا كان يقول عمر من عبد العزيز : "الحجاج بالعراق! وأخوه محمد باليمن! وعثان بن حيَّانَ بالحجاز! والوليد بالشام! وقُرّة بن شريك بمصر! امتلائت بلاد الله جَوْرا! . وفيها حج بالناس الوليد ان عبد الملك، فلما دخل إلى المدينة غدًا إلى المسجد ينظر إلى بنائه وأُحرج الناسُ منه ولم سبق غيرُ سعيد بن المُسَيِّب، فلم يَجسُرُ أحد من الحَرَس أن يخرجه، فقيل له: لو قمتَ! فقال : لا أقوم حتى يأتى الوقت الذي أقوم فيه ؛ قيل : فلوسأست على أمر المؤمنن! قال : والله لا أقوم إليه ؛ قال عمر بن عبد العزيز : فجعلت أعدل بالوليد في ناحية المسجد لئلا يراه، فآلتفتَ الوليد إلى القبلة فقال: مَنْ ذلك الشيخ؟ أهو سعيد؟ قال عمر : نعم، ومِنْ حاله كذا وكذا ، ولو علم بمكانك لقام فسلَّم علك وهو ضعيف البصر؛ فقال الوليد: قد علمنا حاله ونحن نأتيه، فدار في المسجد ثم أناه، فقال :كيف أنت أيها الشيخ؟ — فوالله ما تحرّك سعيد — فقال : بخير والحمد لله، فكيف أمر المؤمنين وكيف حاله ؟ فأنصرف الوليد وهو يقول: هـذا بقيَّة الناس. وصلَّى الوليد الجُمُّعة بالمدينة فخطب الناس الخطبة الأولى جالسا . ثم قام فطب الثانية قائما .

قال إسحاق بن يحيى: فقلت لرَجاء بن حَيَوَة وهو معه: أهكذا يصمعون؟ قال : هكذا صــنع معاوية وهلمّ جرّاً؛ قال فقلت : ألا تُكلّمه! قال : أخبرني قَبِيصَــهُ بن ذُوَّيْب أنه كُم عبد الملك فلم يترك القعود وقال : هكذا خطب عثمان ؟ قال وفاة انس بزمالك قفلت : والله ما خطب إلا قائماً ؟ قال رجاء : رُوِي لحم شيء فاخذوا به ، وفيها توفي أنس بن مالك بن النَّشر بن شخصًم بن زيد بن حَرام بن جُنسدَب بن عاصر بن غُمُ بن عَدى بن النجّار ، أبو حمزة الأنصاري النجّاري الخُرْرِجيّ خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وآنرهم موتا ، وهو من المكثرين ، مات في هده السنة ؟ قاله الإمام أحمد ، وكذا قال الهيثم بن عدى وسعيد بن عُفير وأبو عبيد ، وقال الواقدي : سنة اثنتين وتسعين ، وتابعه ممن بن عيسي عن آبي لأنس ابن مالك ، وقال سعيد بن عامر وإسماعيل بن عُليّة وأبو تُميم والملائي والفلاس وطيفة وقَمْتُ وعَرُهم : سنة ثلاث وتسعين ، وقال محمد بن عبد الله الأنصاري : اختلف علينا مَشْيختُنا في سنّ أنس : فقال بعضهم : بلغ مائة وثلاث سنين ، وقال بعضهم : بلغ مائة وثلاث سنين ، وقال بعضهم : بلغ مائة وثلاث سنين ، وقال بعني بن بكيّر : توفى أنس وهو آبن مائة وسنة ، ومات له في الطاعون الحارف فالون ولدا ،

قلت: وهذا بدعاء النبيّ صلى الله عليه وسلم، فإنه دعا له: "اللهم آرزقه مالا وولدا و بارك له فيه". قال أنس: فإنى لَمِنْ أكثر الانصار مالا، وحدّثتى آبتى آسية أنه دفن من صُلْبي الى مَقْدَم الحجاج البصرة تسعة وعشرون ومائة . وفيها توفى محمد ابن يوسف الثقفيّ أخو الحجاج عامل صنعاء باليمر...، وقد تقدّم ذكر هديشه إلى الوليد .

أمر النيل في هذه السنة – الماء القديم ثلاثة أذرع واثناعشر إصبعا، مبلغ
 الزيادة سنة عشر ذراعا وسبعة عشر إصبعا .

 <sup>(</sup>۱) كذا فى طبقات ابزسعد (ج ۱۰ ص ۷ مزالفسم الأتول) وتبذيب التهذيب (ج ۱ ص ۳۷٦) . بـ
 رف الأصلين : «تمي» وهو تحريف . (۲) ق ۲ : «أمينة» .

+

حوا دث السمة الثالثمة من ولاية قسرة بن شريك على مصر

السنة الثالثة من ولاية قُرَة بن شريك على مصر وهي سنة اثنتين وتسعين ـــ فيها حج بالناس الرجل الصالح عمر بن عبد العز بز. وفيها غزا عمر بن الوليد ومَسْلَمَةُ ابن عبد الملك بلادَ الروم وفتح مسلمة حصونا كثيرة، يقــال : إنه بلغ الى الخليج وفتح سُوسَنَة . وفيها توقّ إبراهيم بن بزيد بن شريك من تَمْ الرِّبابُ، أبو أسماء، من الطبقة الثانية من تابعي أهل الكوفة ، وكان يقُصّ على النــاس . وفها توفّي بلال ان أبي الدُّرداء أبو محمد الأنصاري، من الطبقة الأولى من تابعي أهل الشأم، كان قاضيا على دَمَشق فيزمان يزيد بن معاوية وبعده الى أن عزله عبد الملك بن مروان بأبي إدريسَ الخَوْلانيِّ. وفيها توفي عبد الرحمن بن يزيد بن جارية بن عامر بن مجمِّم أبو محمد الأنصاريُّ ، من الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة ، وأمَّه جَميلة بنت ثابت إن أبي الأُقْلَم، وأخوه لأمّه عاصم بن عمر بن الخطاب ؛ ووُلد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . وفيها توفى طُوَ يس المغنّى صاحب الألحان، وهو أوّل من غنّى الألحان في الإسلام ، وهو تصغير طاؤس . وفيها فتحت جريرة الأندلس على بد طارق من زياد مولى موسى من نُصَعْر . وفيها فُتحت جزيرة سَرْدانيَــة على مد جيش موسى بن نصير، وهــذه الحزيرة في بحر الروم، وهي من أكبر الجزائر ما عدا جزيرة صقلَّة وأَقْر يطش، وهي كثيرة الفواكه .

أمر النيل في هـذه السنة – المـاء القديم خمسة أذرع واثنا عشر إصبعا،
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراًعا وعشرة أصابع .

 <sup>(</sup>١) كذا وطفات اس سعد وغريب الهديب ، وى الأصل: «ابر نيم الزيات» وهو تحريف .
 (٢) كدا ى طفات ال سعد وتهديب الهديب والحلاصة ى اسما، الرجال ، وى الأصل : « بر بد اين حارثة» بالحاء المهدئة والناء المثلة ، وهو تحريف · (٣) كذا ى تهذيب الهذيب ، وفى الإسول:
 « ابر جمد» وهو تحريف .

+\*+

حوادث الســـة الرابعــة من ولاية قرة بن شريك

السنة الرابعة من ولاية تُوزة بن شريك على مصروهي سنة ثلاث وتسعين \_ فها آفتتح قُنَينَةُ خُوَارَزْمَ وسَمَرْقند، وكان ساكنها الصُّفد، و بني بها مسجدا وخطب منفسه فيه، وأخذ مر. ﴿ أَهُلُهُا عَنْ رَقِبْتُهُمْ سَنَّةً آلَافُ أَلْفُ وَثَلَاثُنَ أَلْفًا، ووجد في سمرقند جارية من ولد يَرْدَجُرد فبعث بها إلى الحجاج فأرسلها الحجاج إلى الوليد بن عبد الملك فأولدها يزدَ بن الوليد ، وفها غزا مَسْلَمَةُ بن عبد الملك بلادَ الروم وفتح حصن الحديد وقلعة غزالة . وفيها غزا العباس بن الوليد ففتح سُمَيسُاط وطَرَسُوس والمَرْزُبان . وفيها عزل الوليدُ عمرَ بن عبد العزيزعن المدينة بسبب أن عمر كتب إلى الوليد يخبره بظلم الحجاج وسفكه الدماء وما يفعل بأهل العراق وخوفه عواقب. وفها توفّى وضّاح اليمن ، وآسمه عبــد الله بن إسماعيل بن عبد كُلّال، كان من أهل صنعاء من الأنبار، وقيل: اسمه عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد كلال؛ ووضّاح البمن لَقَبُّ له لجمال وجهه ، وهو صاحب القصــة مع أمَّ البنين زوجة الوليد بن عبد الملك بن مروان التي ذكرها أبن خلَّكان في تاريخه . وفيهــا فتحت طُلَيْطلةُ . قال أبو جعفر : وفي هذه السنة غضب موسى بن نُصَيْر على مولاه طارق، فســـار إليه في رجب منها، وآستخلف على إفريقيَّة ابنه عبدَ الله بن موسى، وعَبَر موسى إلى طارق في عشرة آلاف، فتلقاه طارق وترضّاه فرضي عنه وقبل عذره وسيّره إلى طليطلة، وهي من عظام مدائن الأندلس، وهي من قُرْطُبة على خُمَسَة أيام، ففتحها وأصاب فيها مائدة سلمانبن داود عليهما السلام،وفيها من الذهب والجوهر ما الله أعلم به .

 <sup>(</sup>۱) كما في م وتقويم البدان قلك المزيد أن العدا اسماعيل وفي ب «سميلة» وفي الطبي «سميلة» و.
 ( "سميلية » وفي ابن الا ثيرومعجم باقوت : «سميلية » (٢) كما في الأصول وتقويم البدان ، وفي الطبيرى وابن الأثير : «المرزباني» » (٣) في ابن الأثير : «على عشرين يوما » .

وفيها غزا العباس بن الوليسد الروم ففتح شُمَيساط والمرزبان . وفيها حج بالنساس عبد العزيز بن الوليد .

أمر النيل فهذه السنة — الماء القديم سنة أذرع و إصبعان ، مبلغ الزيادة
 ستة عشر ذراعا وعشرون إصبعا .

٠.

السنة الخامسة من ولاية تُؤة بن شريك على مصروهي سنةأربعوتسعين ـــ فيها غزا تُعيبة بن مسلم بلدكابُل فحصرها حتى فتحها ، ثم آفتتح أيضـــا قَرْغانة بعد أن حصرها وأخذها عَنْوة، وبعث جِيشًا فافتتحوا الشاش . وفيها قتل مجمُّ الثقفيُّ . صصّةً بن ذاهم . قيل: إنّ صصّة هذا هو الذي أقترح الشَّطْرَ عج. وفيها افتتح مسلمة ابن عبد الملك سندرة من أرض الروم . وفيها غزا العباس بن الوليد بن عبد الملك أرض الروم وآفتتح أنطاكِيةً. وفيها افتتح القاسم بن محمد الثقفي أرض الهند. وفيها حج بالناس مسلمة بن عبد الملك. وفي أيام الوليد بن عبد الملك فتح الله على الاسلام فتوحا عظيمة، وعاد الجهاد شبيها بأيام عمر رضي الله عنه. وفيها كانت بالشأم زلازل عظيمة دامت في غالب البلاد أربعن يوما، وكان أقلها من عشرين من آذار فهدمت الأبنية ووقع معظم أنطاكية . وفيها هرب يزيد بن المُهَلَّب وإخوته من حبس الحجاج إلى الشأم . وفيها غزا قتيبة ما وراء النهر وفتح فرغانة ونُحَجِّنُدَة . وفيها توفى الحسن ابن محمد بن الحنفية ، وأمَّه جمال بنت قيس بن غُرْمَة، وكنيته أبو محمد ، وهو من الطبقة الثالثة من تابعي أهل المدينة ،وكان من ظرفاء عن هاشم ، وكان يُقدُّم على أخيه

 <sup>(</sup>۱) تقدّم ذكر هذا الخبر في حوادث هده السنة في الصفحة السالفة .

 <sup>(</sup>۲) في ابر الاثير في حوادث سنة عشرين ومائة: أن الدى افتتحها سلمان بر هشام بن عبد الملك

On

ننل سعيد بن جبير ﴿ أَنِي هَاشُمِ عَبْدَ اللَّهُ مِنْ مُحْدَقَ الفَصْلِ وَالْهَيْبَةَ • وَفِيهَا قَتْل الحجاج سعيدَ بن جُبَيْر مُولَى بني والبة ، وهو من الطبقة الثانيــة من تابعي أهل الكوفة ، كان من كنار العلمـــاء الزهاد، وكان ان عباس يُعظِّمه، وكان خرج مع محمد بن الأشعث على الجاج، ثم أنحاز بعد قتل آن الأشعث إلى أضبهان، وكان عامل أصهان دينا، فأم سعيدا بالخروج من بلده بمــا ألح عليه الججاج في طلبــه، فخرج الى أذْرَ بيجان مدّة ثم توجّه إلى مكة مستجيرًا بالله وملتجئًا الى حرم الله، فبعث به خالد القَسْريّ الى الحجاج. وكان الحجاج كتب إلى الوليد أن جماعة من التابعين قد التجـُوا إلى مكة ، فكتب الوليد إلى عامل مكة خالد القسرى: احملهم الى الحجاج، وكانوا خمسة: سعيد من حِبَرُ وعطاء ومجاهد وعمرو بن دينار وطَلْق بن حبيب ، فأمّا عمرو وعطاء فأطُلقا، وأمّا طلق فمات في الطريق، وأما مجاهد فحبس حتى مات الحجاج، لا عفا الله عنه، وأما سعيد من جبير فقتل . وقصة قتُلته طويلة وهي أشهر من أن تذكر. وفيها توفى سعيد بن المُسَيِّب بن حَزْن بن أبي وَهْب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، وأقد أم سعيد بنت عثمان بن حكيم السُّلَميّ ، وكنيته أبو محمد \_ أعني آبن المسيّب \_ وهو من الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة ، وكان يقسال له فقيه الفقهاء وعالم العلماء، وهو أحد الفقهاء السبعة، وقد نظمهم بعض الشعراء:

أَلَا كُلِّي مَن لا يَقْتَدى بأنَّة \* فقسمتُه ضيرى عن الحق خارجة فَذَهِم: عُبِيْدُ الله، عُرُودُ، قاسمٌ \* سعيدٌ، سلمانٌ، أبو بكر، خارجه

وفيها توفى عُرُوة بن الزبير بن العوّام، أبو عبد الله الأسدى ، هو أيضا أحد الفقهاء السبعة وهو المشار اليه في ثاني اسم من البيت الثاني ، وهو مر. \_ الطبقة

ذكرفاة عروة ان الزيد

<sup>(1)</sup> كذا في طبقات ان سعد وتهذيب التهذيب · وفي الأصل : «عمرو بن عائد» بالدال المهملة وهو تحريف، وفي الخلاصة : « عمرو من عابد » ·

الثانيــة من تابعي أهل المدنــة ، وأمه أسماء منت أبى بكر الصديق ، وهو شقيق عبــد الله من الزبعر رضي الله عنهم ؛ و بينه و بين عبد الله المذكور عشرون ســنة، وكان ابتُل بالأكلة في رجله فقطعت وهو صائم، فصبَر على ذلك وحمد الله عليه، رضي الله عنه؛وفي سنة وفاته اختلاف كثير . وفيها توفي عَطَاء بن يَسَار ميلي ميمونة زوج النبيّ صلى الله عليه وسلم، وكنيته أبو محمد، وقيل أبو يسار، وهو من الطبقة الأولى من تابعي أهل المدسة .

قال النُّهُ بَكِّير : كان بالمدينة ثلاثة إخوة لا ندرى أيُّهم أفضل : غطاء وسلمان وعبد الله سنو يسار، وثلاثة إخوة : محمد وأبو يكم وعمر سنو المنذر، وثلاثة إخوة : بكير ويعقوب وعمر منوء بدالله الأشج . وفيها توفي على من الحسين من على من أبي طالب الملقب نرين العابدين، وكنيته أبو محمد، وهو من الطبقة الثانية من تابعي أهــل المدينة، وأمَّه أم ولد يقال لهــا غزالة، وقيل سلامة، وقيل سُلافة، وقيل شاه زَنان، وكانت سنديَّة، وكان علىَّ هذا بارًا بها، رضى الله عنه وعن أسلافه .

أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ذراعان وخمسة عشر إصبعا، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا وإصبع واحد .

السنة السادسة من ولابة قُرَّة بن شريك على مصر وهي سنة خمس وتسعين ــ حدادث السنة السادسة من ولامة فها وفَد موسى بن نُصَيْر من بلاد المغرب على الوليد بالشام ومعه الأموال وثلاثون قرة من شر ألف رأس من الرقيق . وفيها افتتح مسلمةُ بن عبد الملك مدينةَ الباب من إرمينيةَ وُخرِّبها ثم بناها بعد ذلك مسلمة المذكور . وفيها وُلدأبو جعفر المنصور ثاني خلفاء

<sup>(</sup>١) ابن بكير: احمه يحيى بن عبد الله بن بكمر، كما في الهذيب والخلاصة .

<sup>(</sup>٢) وردت هذه الحلة هكذا بالأصل ولم نجدها في مصدر آخر.

بنى العباس . وفيها غزا العباس بن الوليد أرض الروم ففتح هِرَفْلة وغيرها . وفيها جج بالناس يشر بن الوليد بن عبد الملك. وفيها توقى جعفو بن عمرو بن أمية الضّمْويّ وهو أخو عبد الملك بن صروان من الرَّضاعة . وفيها توقى الخبيث الحجاج بن يوسف ابن الحَكَم بن [أي] عقيل بن مسعود بن عامر، أبو مجد الثقفيّ .

﴿ وَوَادُ الْحِمَاجِ بِنَ وَوَادُ الْحِمَاجِ بِنَ يُوسِفُ

قال الشعبيّ : كان بين الحجاج وبين الجُلَنْدًا الذي ذكره [الله] في كتابه العزيز في قوله تعالى : ﴿وَكَانَ وَرَاءُكُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُكُمُ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴾ سبعون جدًا . وقيل : إنه كان من ولد عبد من عبيد الطائف لبنى ثقيف ولد أبي رِغَال دليلِ أَبْرَهَة الىالكمبة .

قلت : هو مشئوم هو وأجداده، وعليهم اللعنة والخزى ، فإنه كان مع ظلمسه وإسرافه فى القتل مشئوم الطلعسة . [وكان فى أيامه طاعون الإسراف، مات فيسه خلائق لا تحصر؛ حتى قيل : لا يكون الطاعون والحجاج ! وكان معظم الطاعون بواسط]. وقيل : كان اسم الحجاج أؤلا كُليب، ومولده سنة تسع وثلاثين، وقيل سنة أربعين، وقيل سنة أربعين منه إحدى وأربعين، بمصر بدرب السرّاجين ، ثم خرج به أبوه يوسف مع

(١) الزيادة عن تاريح الاسلام للذهبي والعقد العريد وابن خلكان وكتاب المعارف لابن قتيبة ٠

(y) فى الأصول : ولد عبيَّ بر عبيـد الطائف لبنى ثقيف وهو تحر بف ، لأنا لم نشر فى نسب الحجـاج فى ابن خلكان وغيره على شى. من دلك ، وما وضعناه أقرب الى الصواب ، فقــد ورد فى العقد الفويد (ج 7 ص v) هذا الشعر :

فلولا بنو مرواد كان ابن يوسف ﴿ كَا كَانِ عِبْدًا مِنْ عَيْدً إِيَادُ

وتقيف تنسب الى إياد ، وورد أيشا في ج ٣ صفحة ١٧ من العقد العريد كتاب له من عبد الملك بن مروان 
قيه : «أما بعد فائك عبد طبت مك الأموري الخ ( ٣) الزيادة عن ف ( ٤) قال ابن 
عبد الحكم في تاريخه في ذكر من اختط حول المسجد الجامع مع عموو من الداس : « واختطت تقيف 
في ركن المسجد الشرق الى [دوب] السراحين وكانت دار الي عرامة خطة حبيب بن أوس التقنى اللهي 
كان نزل عابه يوسف بن الحكم بن أي عقيل ومعه ابنه الجاج بن يوسف مقدم مروان بن الحكم مصري . 
وقال المقربزى في خطفة : « والخطط التي كانت بمديشة فسطاط مصر بمنرلة الحارات اليوم بالقاهرة » 
وعمين من عبارة ابن عبد الحكم أن الدار التي شب وشأ فيها الحاح بن يوسف كانت بمدينة العسطاط المعرفية 
اليوم بمصر القديمة ويتبين أيضا أن الحاج لم يولد بها كاذكر المؤلف .

مروان بن الحكم الى الشام . ولم أدر ما أذكر مز ... مساوئ هذا الخبيث فى هذا المختصر، فإن مساوئه لا تُحَصَّر، غير أننى أكنفى فيه بما شاع عنه فى الآفاق من قبيح الفعال، وسوء الخصال .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم سنة أذرع وسبعة أصابع ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وآثنا عشر إصبعا .

ذكر ولابة عبد الملك بن رِفاعة الأولى على مصر

هو عبد الملك بنرِفاعة بن خالد بن ثابت الفّهميّ المصرى أمير مصر، وَلِي مصر بعد موت قوّة بن شريك من قيل الوليد بن عبد الملك بن مروان ، وَلِيها في شهر ربيع الآخرسنة ست وتسعين على الصّلاة، فلم يكن بعد ولايته إلا أيام ومات الوليد ابن عبد الملك وتخلّف أخوه سليان بن عبد الملك ، فأقر عبد الملك هسذا على عمل مصر، فدام على ذلك وحسنت سيرته ، فإنه كان عفيفا عن الأموال دينًا وفيه عدل في الرعبة، وكان ثفة أمينا فاضلاً، رَوَى عنه اللبت بن سعد وغره.

قال الليث بن سعد : كان يقول عبد الملك بن رفاعة : «إذا دخلت الهدية من الباب خرجت الأمانة من الطاق» يعنى بهذا الكلام في حق كل عامل على بلد مقال على مدر ذا أبد الفرية كل عامل كان من كان من الهالة فريد المناقب المناقب

قلت : وهــذا أيضا فى حقّ كل حاكم كائن مَن كان . وفى الجملة فبينَهُ وبين قوة ابن شريك زحام . وكان المتولَّى فى أيام عبد الملك بن رفاعة على خراج مصر أسامةً ابن زيد التَّنوُحى، وعلى الشَّرطة أحاد الوليد بن رفاعة .

قال الكِندى : كتب سليان بن عبد الملك بن مروان الى أَسامة : احلُّبِ الدَّرُ حتى يتقطع ، وآحلُب الدم حتى ينصرم ، قال : فذلك أوّل شدّة دخلت على أهل مصر، وقال يوما سليان بن عبد الملك ــ وقد أعجبه فعل أسامة بن زيد المذكور ــ :

(١) فذا في الأصل ولعله « وفي الجلة فقد كان بينه و بين قرة من شر يك زحام الخ » .

ولايةعبدالملك بن رفاعة الأولى على محسسر ويعض حوادثه

حداً أسامة لا يرتشي ديارا ولا درهما ؛ فقال له ابن عمه عمر بن عبد العزيز بن مروان : أنا أَدُلُّك على من هو شرح من أسامة ولا يرتشي دينارا ولا درهما ، قال سلمان : ومن هو؟ قال عمر : عدَّةِ الله إبليس؛ فغضب سلمان وقام من مجلسه . ولما مات سلمان بن عبد الملك وتوتى عمر بن عبد العزيز الخلافة وجّه في عزل أسامة من زيد المذكور قبل دفن سلمان، وأقر عبد الملك بن رفاعة على عمله بمصر مدة، ثم عزله بأيوب بن شُرَحبيل في شهر ربيع الأول سنة تسع وتسعين . وكانت ولايةً عبد الملك من رفاعة على مصر في هـذه المرّة ثلاثَ سنين تخينا . وتأتى بقيــة عبدالعزيزين ﴿ تُرجِمتُه في ولايته الثانية إن شاء الله تعالى . وفي أيام عبد الملك هذا قُتُل عبد العزيز ومى ن نصير ابن موسى بن نُصَيْر، وكان أبوه استعمله على الأندلس لمَّا قدم الشام، وكان سبيه أنه تزوّج بآمرأة رُذُريق فحملته على أن يأخذ أصحابه ورعيّته بالسجود له عند الدخول عليــه كما كان يُفْعَل لزوجها، فقال : إن ذلك ليس في ديننا، وكان ديّـــا فاضلا، فلم تزل به حتى أمر بفتح باب قصير، فكان أحدهم اذا دخل عليه طاطا رأسه فيصير كالراكع له ، فرضيت به وقالت له : الآن لحَقْتَ بالملوك ، وبيّ أن أعَمَلَ لك تاجا مما عنم من الذهب واللؤلؤ فأبي، فلم تزل به حتى فعل، فأنكشف ذلك السامين، فقيل: إنه تنصر، فتاروا عليه وقتلوه بدسيسة من عند عبد الملك هذا بأمر سلمان بن عبد الملك ، فدخلوا عليه ، وهو يصلّ الصبح في الحراب وقد قسراً الفاتحة وسورة الواقعة، فضر يوه بالسيوف ضرية واحدة واحترّوا رأسه وسيروه الى سلمان، فَعَرَضه سلمان على أبيه فتجلُّدالمصيبة وقال: هنيئا له الشهادة، فقد قتلتموه والله

(١) كان ملكا للا ندلس قبل فتح طارق لها وقد حصلت بيته وبين طارق حروب انتهت بهز ممة ردريق وغرقه فى النهر (راجع ابن الأثير ج ٤ ص ٤٤٣ — ٤٤٥) . (٢) فى م : ﴿صغيرِ» . (٣) في م: «ليلان» .

صواما قواما . فعد الناس ذلك من زَلات سلمان بن عبد الملك ا ه .

\*\*

حوادث الســـنة الأولى من ولاية عبدالملك بنرواعة على مصر

السنة الأولى مر. \_ ولاية عبــد الملك بن رفاعة الأولى على مصر وهي سنة ست وتسعين \_ فيها غزا مَسْلَمَةُ بن عبد الملك الصائفةَ . وفيها افتتح العباس ابن الوليد بن عبد الملك طَرَسُوس . وفها عزم الوليد قبل موته عدّة بسيرة على خلع أخبه سلمان من عبد الملك من ولاية العهد، وكان الوليد قد شاور الحجاج في ذلك فأشار عليه بخلعه، فكتب الوليد الى أخيه سلمان بذلك فامتنع، وكان بفلَسْطين، فعرض عليم الوليد أموالا كثرة فأي، فكتب الوليد الى عُمَّاله أن يخلَّعوا سلمان ويبايعوا لابنــه عبد العزيز بن الوليد، فلم يجبه الى ذلك ســوى الحجاج وقُتيبــة من مسلم ؛ ثم قال لعمر بن عبد العزيز : بايع لان أختك عبد العزيز ، فإنَّ عبد العزيز ابن الوليدكانت أمّه أخت عمر بن عبد العزيز، فقال له عمر : إنما بايعناك وسلمان في عَقْد واحد، فكيف نخلعه ونتركك ! فأخذ الوليد منديلا وجعله في عُنْق عمر بن عبــد العزيز ولواه حتى كاد أن يموت، فصاحت أخنه أتم البَنين زوجة الوليد حتى أطلقــه وحبسه في بيت ثلاثة أيام الى أن قالت له أمّ البنين : أخرج أخى فأخرجه وقد كاد أن يموت، وقد التوى عنقه، فقالت أمّ البنين: اللهم لا تبلّغ الوليـــد في ولد عبد العزيز ما أمَّله . وفيها قُتِل قُتِيبة بن مسلم بن عمرو بن الحُصَيْن بن أَسِسُد بن زيد آن قُضاعة الباهلي ، وهو من التابعين ، وكنيته أبو صالح، كان من كبار أمراء بني أُمية ، وَلَاهُ الحِجَاجُ نُحْرَاسَانَ ، وفتح الفتوحات؛ فلما وَلَىَ سلمان بن عبد الملك الخلافة نقَمَ عليه لكونه كان خلعه في أيام أخيه الوليد، فبعث اليه من قتله بعد أمور وحروب. وفيها توفِّي الحَكَم بن أيوب بن الحكم بن أبي عَقِيل أبن عم الجاج، كان ولاه الجاج البصرة وزوَّجه أخته زينبَ بنت يوسف . وفيها توفى عبد الله بن عمرو بن عثمان (١) كذا في كتاب المعارف لان قنية وان خلكان . وفي الأصل : «أسد» وهو تحريف .

قتل قتيبة بن مسلم المثلک

آن عفان، وأمّه حفصة منت عبد الله بن عمر بن الخطاب، كان من الطبقة الثالثة من تابعي أهل المدمنة . وفيها آفتتح قتيبة مدمنة كَاشُغُر . وفيها حجّ بالناس أبو مكر من مجمد بن عمرو بن حَرْم وهو أمير المدينة، وكان على مكة عبد العزيزين عبد الله بن خالد بن أُسيد (بفتح الهمزة وكسر السين المهملة)، وكان على حرب العراق وصَلاتها زمد بن المُهَلِّب، وعلى خراجها صالح بن عبد الرحن، وعلى البصرة سُفيان بن عبدالله الكنديّ من قبَل يزيد بن المهلب، وعلى حرب خُراسان وكيم بن أبي مسعود. وفيها توفى الحليفة الوليد بن عبد الملك بن مروان أمير المؤمنين أبر العباس الأُمُوى الدَمَشُورَ : ، من الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشأم، وكان الوليدعند أهل الشأم أفضل خلفائهم من كونه بني المساجد والحوامع وبني جامع دمشق ومستجد المدينة، وهو أوّل من آتخــذ دار الضيافة للقاد من ، و بنى البهارســتامات للرضى ، وساق الميــاه الى مكة والمدينة، ووضع المنابر في الأمصار، غير أنه كان له مَساوئ من كونه كان أقرّ الحجاج عنى العراق وأشياء غير ذلك ؛ وتولى الخلافة من بعده أخوه سلمان بن عبد الملك . §أمر النيل في هذه السنة \_ الماء القديم ثلاثة أذرع واثنا عشر إصبعا،

وقاءَ الوليـــد بن عبد الملك

\*.

مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثلاثة وعشرون إصبعا .

السنة الثانية من ولاية عبدالملك بن رفاعة على مصر وهي سنة سبع وتسعين — (٣) فيهاغزا يزيد بن المهالبُرُجَانَ. قال المدائن : غزاها ولم تكن يومئذ[مدينة] إنماهي جبال إمحيطة بها ، وفيها جج بالناس الخليفة سلمان بن عبد الملك . وفيها غزا مسلمة بن عبد الملك

رَبَهَةَ وحصن ابن عوف وافتتح أيضا حصن الحديد وسردا ، وشي بنواحى الروم . وفيها بعث سليانُ بن عبد الملك على الفرب محد بن يزيد مولى قريش فولي سنتين وعدًل ، ولكنه عسف على موسى بن تُصَير وقبض على آبنه عبد الله وسجنه ثم جاء البريد بأن يقتله ؛ فتوتى قتلة عبيد الله بن خالد بن صابى ، وكان أخوه عبد العزيز بن موسى على الأندلس ، ثم ناروا عليه فقتلوه فى سنة تسع وتسعين لكونه خلع طاعة سليان ، قتله وهو فى صلاة الفجر حبيب بن أبى عُبيد بن عُقبة بن نافع الفهرى .

وفاة نوسی بر نصیر (۲۲۷) ذكر وفاة موسى بن نُصَيْر المذكور

هو صاحب فنوحات الفرب، وكنيته أبو عبد الرحن . قيل : أصله من عين التمرئ وقيل : هو مولى لبني أمية ، وقيل : لأحمرأة من لخم، مات بطويق مكة مع الخليفة سليان بن عبد الملك . مولده بقرية كفرتونا من قرى الجزيرة في سنة تسع عشرة ؛ وولاه معاوية بن أبي سفيان غزو البحر فغزا قبرس و بنى بها حصونا ثم غزا غيرها ؛ وطالت أيامه وفتسع الفتوحات العظيمة ببلاد المغرب ، وكان شجاعا مقداما جوادا . وفيها جهز الخليفة سليان بن عبد الملك الجيوش الى القسطنطينية واستعمل ابنه داود على الصائفة فافتتع حصن المرأة ، وفيها غزا عمر بن هبيرة أرض الروم في البحر وشتى بها ، وفيها عزل سليان داود بن طلحة الحضري عن إمرة مكة ، وكان عجله عليها من الدم بن خالد بن أسيد،

\$أمر النيل في هذه السنة ـــ المــاء القديم أربعــة أذرع وثلائة عشر إصبعا، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وخمسة أصابع .

السنة الثالثة من ولاية عبد الملك بن رفاعة على مصر وهي سنة ثمان وتسعين ...

حوادث الســـة · الثائشــة من ولاية عـد الملك بزرفاءة

فيها غزا يزيد بن المهلّب بن أي صُفرة طَبِرستان، فصالحه صاحبها الإصبيبة على سبعانة ألف، وقيل: مسهائة ألف في السنة ، وفيها غدر أهل جُرْجان وقتاوا عاملهم وجماعة من المسلمين، فسار الهم يزيد بن المهلّب بن أبي صفرة وقاتلهم شهرا حتى نزلوا على حكمه ، فقتل المُقاتِلة وصلب منهم فرسخين [ كن يمين الطريق و يساده ] وقاد منهم الني عشر ألف نفس الى وادى جُرْجان فقتلهم وأجرى الدماء في الوادى ، وفيها غزا داود بن سليان بن عبد الملك أرض الوم وفتح حصن المرأة عا يل مَلَطَية ، وفيها عادت الزلازل أربعين يوما، وقيل: ستة أشهر، فهدمت القلاع والأماكن العالية . وفيها استعمل سليان عُروة بن مجمد بن عطية السعدى على اليمن ، وفيها توقى أيوب ابن الخليفة سليان بن عبد الملك بن مروان ، وأم أبوب المذكور أم أبأن بنت سليان

ابن الحَكَم ، وقيل : بنت خالد بن الحكم ، وكان شاباً جليلا ، وفيها توفى عبيد الله ابن عبد الله بن عبد الله عبد الله عبد الله أهل الملينة ، وكان علما زاهدا ، وهو أحد الفقهاء السبعة المشارُ إليه في الأبيات السابقة بعبيد الله ، وكان الزهرى يلازمه ويأخذ عنه ، وفيها فتحت مدينة الصقالية ببلاد المغرب ، وفيها حج بالناس عبد العزيز بن عبد الله بن خالد ابن أسيد وهو أمر مكة ،

أمر النيل في هـذه السنة - المـاء القديم ثلاثة أذرع وتسعة أصابع، مبلغ
 الزيادة سبعة عشرة ذراعا وستة أصابع.

 <sup>(</sup>١) كذا في الطبرى وابن الأثير ومعجم البلدان، وفي الأصل وتاريخ الاسلام للذهبي «أصفهيد».

 <sup>(</sup>۲) الزيادة عن الطبى وابن الأثير .

نسب ایبوپ بن شرحبیل

(ÅÝD)

ذكر ولاية أيوب بن شُرَحْيِيل على مصر هو أيّوب بن شُرَحْبيل بن أكشُوم بن أَرْهَة بن الصَّبَاح أميرُ مصر .

قال الحافظ أبو سعيد عبد الرحن بن أحمد بن يونس في تاريخيه : أيوب بن شرحييل بن أكشوم بن أبرهة بن الصباّح بن لهيمة بن شُرَحْييل بن مَرْبَدَ بن الصباّح آبن مَهْديكِ بن يَهْفُد بن يَبُوف بن شَراحيل بن أبى شَرِ بن شُرَحْييل بن ياشر ابن أشخو بن مَلْكِكِ بن شَراحيل بن يَهْفُر بن عُير بن أبى كَوِب بن بهفُر بن أسعد بن مَلْكِكُوب بن شير بن أشغر بن يَهْفُر بن عُير بن أبى كَوِب بن بهفُر بن أسعد بن أصبح الأصبحية ، وأمه أم أيوب بنت مالك بن نُوري بن الصباح ، وأيوب هذا أحد أمراء مصر وليها لعمر بن عبد العزيز ، روى عنه أبو قَيِيل وعبد الرحن بن مِهْران ، وتوفّى في رمضان سنة إحدى ومائة .

ڪتاب عمر بن عبد العز يز لعامله على مصر حدثنى موسى بن هارون بن كامل أخبرنا عبد الله بن محمد البُردِي حدّ أبي حدّ أبي ابن أبي ذب حدّ البُردِي حدّ أبي المحمد ابن أبي ذب حد المعرب عبد المعرب عبد العزيز رضى الله عنه الى عامله على مصر : أن خُذُ من المسلمين من كلَّ أد بعين دينارا ؛ ومن أهل الكتاب من كلَّ عشرين دينارا إذا قبلوها في كل عام، فإنه حدّ ثني من سمِعه عن سمِعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، انهمي كلام ان يونس باختصار .

 <sup>(</sup>۱) فى الكندى والمقريزى: «أكسوم» بالسن المهملة · (۲) فى ف : «يعوف» •

<sup>(</sup>٣) يوجد في ف من هما الى آخرالسب نقص في سعى الأسمياء، و م والكندي منعقان في ترتمه .

<sup>(</sup>٤) في الكندى: «أشعر» بالمن المهملة · (٥) في الكندى: « ممر » بالسن ·

τ (٦) كدا في ف وتهذب التهذيب ، وهو محمد بن عبد الرحن ، وفي م «أذَّت » وهو خطأ ،

ولايــــة أيوب وأعماله

قلت : وكانت ولاية أيوب هذا على مصر بعد عبد الملك من رفاعة من قبلَ عمر ان عبد العزيز في شهر ربيع الأوَّل سنة تسع وتسعين . فلما وُلِّي أيَّوب هذا مصمَّ حمل الْقُتْمَا بمصر الى جعفر من ربيعة ويزيد من أبي حبيب وعبيد الله من أبي جعفر، وجعل على الشُّرطة الحسنَ بن يزيد الرُّعَيني، وزيد في عطايا الناس عامَّة، وعُطِّلت حانات الخمر وكُسرت بإشارة أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز، ونَزَحت القبط عن الكُورَ، واستُعملَت [عليها] المسلمون، ونُزعتْ أيديهم أيضا عن المواريث واستُعملَ علما المسلمون، وحسُنت أحوال الديار المهرية في أيامه، وأخذ أيوب هذا في الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر و إصــلاح الأمور . و بينها هو في ذلك قَدم علـــه الخيرُ بموت الحليفة عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه في شهر رجب سينة إحدى وماثة وتوليـة يزيد ن عبد الملك ن مروان الحلافة، وأنّ يزيدَ أقرّ أيّوبَ ن شُرَحبيـل المذكور على عمله بمصر على الصلاة على عادته؛ فلم تطُل مدّة أيوب بعد ذلك، ومات في وم سابع عَشَرَ شهر رمضان من سنة إحدى ومائة المذكورة، وقبل: لاحدى عشرة خلت من شهر رمضان؛ فكانت ولايته على مصر سنتن ونصف سنة ، ونولى مصر بعده بشر بن صفوان الآتي ذكره .

> عزله واختسلاف الرواة في ذلك

وقان صاحب كتاب "البُّغيَة والاغتباط فيم ولى الفُسطاط": إنه عُرِزل (يعنى أيوب هذا) في التاريخ المذكور من الشهر والسنة ؛ غير أنه خالف ما ذكرناه من موته، وقال: "عززل" والله أعلم، ووافقه غيره على ذلك ، والصحيح ما نقلناه، أنه توفى ، غير أن يزيد كما ولي الخلافة بعد عمر بن عبدالعزيز غير غالب ما كان فزره عمر ، وسبُنه أن عمر لما المَّشُوف له: اكتب الى يزيد اَبْن عمل وأنق الله يا يلائمة، قال: بماذا أوصيه! إنه من بنى عبدالملك؛ ثم كتب اليه: "إمّا بعد، فأتَق الله يايزيد، وأتَق الله المَثْرة ولا نَقدر على الرَّجْعة، إنك تترك ما ترك

(FFD)

لمن الا يحدُّدُك، وتصيرُ إلى من الا يَعْدُرك، والسلام ". فلما ولي يَزيد نزع أبابك بن محمد ابن عمرو بن حرَّم عن المدينة ، واستعمل عبد الرحن بن الضحّاك بن قيس الفيهرى عليها، فأستقضى عبد الرحن بن سلّمة بن عبد الله سد الحزومي ، وأراد معارضة ابن حزم فلم يجد عليه سبيلا حتى شكا عنمان بن حيّان الى يزيد من ابن حزم أنه ضربه حدّين وطلب منه أن يقيده منه . ثم تحدّ يزيد الى كل ما صنعه ابن عم عمر بن عبد العزيز مما لم يوافق هواه فرده ، ولم يَحفّ شناعة عاجلةً ولا إثما آجلا ، فن ذلك أن محد بن يوسف أخا الجاج بن يوسف كان عاملا على ايمن ، فحل عليهم خرابا محدّدا ، فلما ولي عرب عبد العزيزكتب الى عامله باليمن يأسمن اليمن حَفْنة على العشر ونصف العشر وترك ما حدّده محمد، وقال : الأن يأتيني من اليمن حَفْنة لما له الى من تقرير هذه الوظيفة ، فلما ولى يزيد بعد عمر أمر بردها ، وقال لمامله : خذها منهم ولو صاروا حرضا ، والسلام ، ثم عَزل جماعة من العال ، فن قال بعزل أبوب عن مصر فهو يستدل با ذكرناه ، والأصح أنهمات في التاريخ المذكور . المنقد مذكو .

\*\*+

حوادث الســـنة الأولى من ولاية أيوب بزشرحبيل السنة الأولى من ولاية أيوب بنشرَخييل على مصروهي سنة تسعوتسعين — فيها أغارت الخَرَر على إرمينية وأَذَرَ بِيجان، وأميرُ تلك البلاد يوم ذلك عبد العزيز بن حاتم الباهليّ، وكان بينهم وقعة قتل اللهُ فيها عامة الخَرَر، وثنب عبد العزيز الباهل الى الخليفة عمر بن عبد العزيز بذلك ، وفيها حجّ بالماس أبو بكر بن حزم ، وفيها استقضى عمر بن عبد العزيز الشعبيّ على الكوفة ، وفيها قيم يزيد بن المهلّب بن أبي

 <sup>(</sup>۱) يقيده: بأخذ له مه بالتار - (۲) فى الأصل « مجدّدا » بابليم . (۳) موما مشرفين على الملاك .

صُفْرة مَن نُحَرَاسان، فَ قطع الجسر إلا وهو معزول، وتوجه عدى بن أَرْطاة واليا من قِبَل عمر بن عبد العزيز عل البَصْرة، فابى يزيد بن المهلّب أن يسلّم عليه، فقبض عليه عدى بن أوطاة وقيده وبعث به الى عمر بن عبد العزيز، فحبسه عمر بن عبد العزيز حتى مات، وفيها أسلم ملك الهند،

> اسلام ملك الهند وخطابه الى عمـــر ابن عبد العزيز

قال ابن عساكر: كتب ملك الهند الى عمر بن عبد العزيز: «من ملك الهند والسند، ملك الأملاك الذي هو ابن ألف ملك وتحت ابنة ألف ملك، والذي في مملكته نهراني يُبتان العُود والكافور والأكرة التي يوجد ريحها من اثنى عشر فوسخا، والذي في مربطة ألف فيل وتحت يده ألف ملك، الى ملك العرب:

أتما بعد، فإن الله قد هدانى الى الإسلام فآبعث إلى رجلاً يعلّمنى الإسسلام والقرآن وشرائع الإسلام، وقد أهديت لك هديّة من المسك والعَنْبر والنَّد والكافور فأقبلها، فإنما أنا أخوك فى الإسلام، والسلام» .

وفيها تُوُفَى سعيد بن أبى الحسن أخو الحسن البصرى ، وكار أصغر من الحسن ، وهو من الطبقة الشانية من تابعى أهل البصرة ، وحزن على موته أخوه الحسن حزنا عظيما وأسك عن الكلام حتى كُلِّم فى ذلك، فقــال أوّل ما تكلم : المحمد بقد الذى لم يجمل الحزن عارا على يعقوب، وفيها توفى الخليفة سليان بن عبد الملك ، ابن مروان الأموى الهاشي ، وأمه ولادة بنت العبّاس، وهى أم الوليد أيضا، وكان أبو أبوب ؛ وفي الحلاقة بعد أخيه الوليد بن عبد الملك سنة ست وتسعين، وكان فصيحا أبسناً حميلا حسن السَّيرة ، فتاحًا لخير، أذهب الله به ظلم الحِجَاح ، وأطلق من كان فى حبس الحجاج ، وأنصف المظلومين ، وبى مدينة الرَّملة ومسجدها ، ثم ختم أفاله باستخلافه ابن عمه عر بن عبد العزيز على المسلمين قبل أخويه يزيد وهشام .

سلیان بن عبد الملك و وفاته



وكان سليان هذا أكولا، وحكاياته في كثرة الأكل مشهورة، منها: أنه حج مرّة فنزل بالطائف فأكل سبعين رمّانة، ثم جاءوه بخروف مشوى وست دجاجات فأكلها، ثم جاءوه بزبيب فأكل منه شيئاكثيرا؛ ثم نعَس وانتبه فأتاه الطبّاخ فأخبره أن الطعام آستوى ، فقال : آعرضه على قدرًا قدرا ، فصاريا كل من كل قدرة اللقمة واللقمتين واللحمة واللحمتين، وكانت ثمانين قدرا ؛ثم مُدّ السِّياطُ فأ كل على عادته كأنه ما أكل شيئًا . اه . وكانت وفاته بدايق في صفر سينة تسع وتسعين عر. \_ خمبر وأربعين سنة. وكانت خلافته دون ثلاث سنين، رحمه الله . وفيها وَجَّه عمر بن عبد العز نزالي مَسْلَمة وهو بأرض الروم يأمره بالقُفول منها بمن معه من المسلمين، ووجَّه لهم خيلا وطعاما كثيرا ، وحتَّ النــاسَ على معونتهم . وفيهــا أغارت الترك على أُذَّر بيجان فقتلوا من المسلمين جماعة ؛ فوجِّه عمر بن عبد العزيز حاتم بن البعان الباهليّ فقتل أولئك الترك، ولم يُفلت منهم إلا اليسير. وفيها توقّي سهل بن عبد العزيز ابن مروان أخو الخليفة عمر بن عبد العزيز، وكان فاضلا دّيِّنا زاهدا . وفيهــا توفى قيس بن أبي حازم عوف بن الحارث الأحمّسي ، من الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة، شهد مع خالد من الوليــد حين صالح أهلَ الحيرة والقادسـيّة . وفيها توفي القاسم بن تُحَيِّمره الهَمْدانيّ، وهو من الطبقة الثانية من تابعي أهل الكوفة ، وكان يدعو بالموت، فلما نزل به كرهه، وكان ثقةً مع علم وزهد وورع .

أمر النيل في هذه السنة – الماء القديم سنة أذرع وخمسة أصابع ، مبلغ
 الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرون إصبعا .

<sup>(</sup>١) القدر مؤنثة لا تدحل عليها التاء في غير التصغير ٠

<sup>.</sup> ۳ (۲) دابق : قریة قرب حلب

\*\*

عوادت السنة الد الثانية من ولاية أيوب بن غر حيل مر(1) طرندة ب أن غزاء وَ لِيَ عَم المارثية وفيها كا بعينه )

السينة الثانية من ولاية أبوب بن شرحبيل على مصر وهي سنة مائة - فيها حج بالناس أبو بكربن حزم . وفيها غزا الصائفة الوليد بن هشام المُعَيْطيٌّ ؛ وفيها حرج شَوْذَب الخارجيّ واسمه بسطام من بني تَشْكُر . وفيها أمر عمر بن عبد العزيز أهلّ طُرِنُدُ القفول عنها الى مَلطية ، وكان عبد الله بن عبد الملك قد أسكنها المسلمين بعد أن غزاها سنة ثلاث وثمانين، وملطية يومئذ خراب، وكان يأتيهم جند من الحزيرة يقيمون عندهم إلى أن ينزل الثلج ويعودون إلى بلادهم ؛ فلم يزالوا كذلك إلى أن وَلَىَ عَمْرُ بن عبد العزيز فأمرهم بالعود الى ملطيَّة و إخلاء طرندة خوفًا على المسلمين [ من العُـدُو ] وأخرب طرندة . وفيها تزوج محمد بن على بن عبد الله بن العباس الحارثيّة، فولدت له السَّمَاح أوّل خلفاء بني العباس الآتي ذكرهم إن شاء الله تعالى. وفيها كانت الزلازل؛ فكتب الخليفة عمر بن عبد العزيز الى الأمصار وواعدهم يوما بعينه ، ثم خرج هو بنفســـه رضي الله عنه في ذلك اليوم وخرج معه الناس ، فدعا عمر وتضرّع الى الله فسكنت الزلازل ببركته . وفيــل : إنّ في أوّل هـــذه السنة كانت أوّل دعوة بني العباس بُحَرَاسان لمحمد بن على بن عبدالله بن العباس، فلم يظهر أمره غير أنه شاع ذلك في الأقطار، ثم وقعت أمور الى أن ظهرت دعوتهم في سنة مائة واثنتين والاثين، كما سياتي ذكره في محله . وفيها توفّى خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري"، وأمه جميلة بنت سعد بن الرسيع الخَرْرَجَيّ، وهو من الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة، وكذا جميع إخوته، وكنيته أبو زيد، وكان علما زاهدا،

 <sup>(</sup>۱) طرندة : بلدة من ملطية على ثلاث مراحل داحلة في بلاد الروم .

وهو أحد الفقهاء السبعة . وفيها توقّ الشاب الصالح الناسك عبد الملك ابن الخليفة عمر بن عبد العزيزين مروان، مات في خلافة أبيه عمرين عبد العزيز. قال بعض أهل الشَّام : كَمَا نرى أنَّ عمر بن عبد العزيز إنمــا أدخله في العبادة ما رأى من ابنه عبد الملك المذكور هذا . ومات عبد الملك المذكور وله تسع عشرة سنة رحمه الله. وفيها كان طاعون عدى بن أرطاة، ومات فيـــه خلائق . وفهــا توفي أبو رجاء العُطَارديّ، من الطبقة الأولى من تابعي أهل البصرة، واسمه عمران بن تَمْ، وقيل : ابن مُلْحان، وقيل: عُطَارد بن تُور، وفيها توفى أبو طَفُيَلْ عامر بن واثلة بن عبد الله ابن عمرو الليثيّ الكتابيّ الصحابيّ، آخر من رأى في الدنيا النبيّ صلى الله عليه وسلم بالإجماع، وكان من شيعة علَّى، روى عن النبيّ صلى الله عليه وسلم آستلامَه الركن. وفيها كتب عمر بن عبد العزيز إلى ملوك السُّنَّد يدعوهم الى الإسلام على أن يُمْلَّكُهُم بلادَهُم، ولهم ما للسلمين وعليهم ما عليهم ؛ وقد كانت سيرته بَلَغَتْهُم، فأسلم جيشبة بن ذاهر وعده ملوك وتسمُّوا بأسماء العرب . وكان استعمل عمرُ على ذلك الثغر عمرو بن مسلم أحا قتيبة ، فغزا عمرو بعصَ الهند وظفر حتى بق ملوك السـند مسلمين، فَبَقُوا على ذلك الى خلافة هشام ، [ثم] ارتدُّوا عن الإسلام لأمر وقع من هشام .

أمر النيل في هذه السنة – الماء القديم ثمانية أذرع وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا وعشرون إصبعا.

<sup>(</sup>۱) فی طبقات این سیعد: « واسم أبی رحاه عطارد بی بر زی ، (۳) کدا ی ف وابی الأنیر ، وی م : « الی ملوك الروم والسد» و بطهر أنها س زیادات الساح ، (۳) کدا پی این الأثیر، وفی الأصل الفتوعرای جا، هدا الرسم هسه تلکلمة می عیر اعجام ، (۱) وی ف : « اثنان وعشرون » .

## ذكر ولاية بِشْر بن صفوان على مصر

رجة بشربر. مفوان

Ê

هو يشر بن صفوان بن تَويل (مِتحالنا المننا) بن بشر بن حَنْظَلَة بن عَلْقَمة بن () شُرَحْبِيل بن عُرَيْن أبى جابر بن زُهَيْر الكلبى ، أميرُ مصر ، ولِيهَا من قِبَل يزيد بن عبد الملك بعد موت أيّوب بن شُرحْبِيل في سابع عشر شهر رمضان سنة إحدى ومائة .

وقال غيره: وفى أيّام بشرعلى مصر نزل الروم تتّيسَ وأقام بعد ذلك مدّة ، وولّاه الحليفة يزر بن عبد الملك على إفريقية بالغرب، فخرج اليها من مصر في شؤال سهنة اثنتين ومائة واستخلف أخاه حنظلة بن صفوان على مصر، فأقتره يزيد بن عبد الملك على إمرة مصرعوضا عن أخيه بشرالمذكور .

وقال صاحب كتاب " البغية والاغتباط، فيمن ولي الفُسطاط " بعد ما ذكر نسبه الى جدّه، قال : ولاه يزر بن عبد الملك، وقيدمها (يعنى مصر) لسبع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة إحدى ومائة، فعل على شرطته شُكّيب بن مُحيّد ابن أبى الرَّبْذاء اللَّيْوي ، وفي إمرته نزلت الوم تُنَيِّس، وكتب يزيد بمنع الزيادات التي زادها عمر بن عبد المعزيز، ودون التدوين الرابع ، ثم خرج الى إفويقية بإشارة بريد بن عبد الملك في شوال سنة اثنين ومائة، واستخلف أخاه حَنْظلة، اه ، وسبب

<sup>(</sup>۱) كذا فى عب وهامش الكندى . وى م : « عربز» . (۲) كذا فى الكندى والقاموس . وفى م : « أي الرحد » وكلاهما تحريف . (۳) المراد والقاموس . وفى م : « أي الرحد » وكلاهما تحريف . (۳) المراد بالتعويز ها تسجيل القبائل واحداؤها وارجاع كل فرع الى أصله . (راجع الكندى صفحة ٧٠) وكان التعويز الأول لمعروبز العاص ، والتعويز الكانى لعمر بن عبد الغزير ، والتعويز الكانك لفزة بن شريك .

ذکر قتل یزید بن آب مسلم مالی افریقیة

عزل بشر بن صفوان وتوجُّهه الى إفريقيَّة قتلُ يزيد بن أبي مسلم ؛ وكان الخليفة يزيد بن عبد الملك بن مروان استعمل يزيد بن أبى مسلم كاتب الجحَاج على إفريقيّة سمنة إحدى ومائة ، بعد عزل محممد بن يزيد مولى الأنصار ، فلمَّا وَلَى بزيد على إفريقية عزم أن يسر فيهم بسبرة الحِجّاج في أهل الإسلام الذين سكنوا الأمصار عمن كان أصله من السواد من أهل الذمة فأسلم بالعراق؛ فإن الجاج كان ردّهم الى قُراهم ووضع الجزية على رقابهم على نحو ماكانت تؤخذ منهـــم وهم كفَّار ، فأراد يزيد بن أبي مسلم [أن] يفعل بأهل سواد إفريقيّة كذلك؛ فكلّمود في ذلك فلم يسمع وعزم على ماعزم عليه ؛ فلما تحقَّقوا ذلك أُجسع رأيهم علىقتله ، فوشبوا عليه وقاتلوه وقتلوه ، وولُّواْ على أنفسهم الوالى الذي كان عليهم قبــل يزيد المذكور ، وهو محــد بن يزيد مولى الأنصار، وكان عندهم؛ وكتبوا الى الخليفة يزيد بن عبد الملك : إنَّا لم نخلع أيدينا من الطاعة ، ولكنّ يزيد بن أبي مسلم سامَّنَا ما لا يرضاه الله والمسلمون فقتلناه وأعدنا علينا محد بن يزيد؛ فكتب اليهم يزيد : إنى لم أرض بما صنع يزيد بن أبي مسلم، وأقر محمد بن يزيد على عمله مدّة أيّام، ثم بداله إرسالُ بشرين صفوان هذا الى إفريقيَّة فكتب اليه بالتوجُّه، وأقر أخاه حنظلة بن صفوان على إمرة مصر عوضَه برغبة أخيه بشر في ذلك . وخرج بشر الى إفريقيَّة ووقع له بها أمور يطول شرحها الى أن غزا جزيرة صقلِّية في سنة تسع ومائة وغنم منها شيئا كثيرا، ثمرجع من غَزاته الى القَيْرَوان فتوقّ بها من سنته . فاستعمل هشام بعــده عبيدة بن عبد الرحمن بن أبي الأغر السُّلَميُّ . انتهت ترجمة بشرين صفوان .

\*.

السنة الأولى من ولاية بشر بن صفوان على مصر وهي سنة إحدى ومائة ـــ حوادت السنة الأولى من ولاية الأولى من ولاية فها السنة فيها السنة فيها السنة فيها السنة فيها المنتخلف يزيد بن عبد الملك بعد موت ابن عمه عمر بن عبد العزيز في شهر سنسد

رجب . وفهما ولى الخليفةُ زبدُ بن عبد الملك عبــدَ الرحمٰن بن الضحّاك بن قيس الفهري على المدمنة ، وعزل عنها أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، فحج عبد الرحمن بالناس، وكان عاملُ مُكَّة في هذه السنة عبدَ العزيز بن عبد الله بن خالد بن أُسيد، وكان على الكوفة عبد الحيد، وعلى قضائها الشعبي ، وكانت البصرة قد غلب علمها [آبن] المهلُّب، وكان على خُراسان عبد الرحن بن نُعَمْ. وفها لحق زيد بن المهلُّب بن أبى صفرة بالبصرة وغلب عليها وحبس عاملها عدىً بن أَرْطاة الفَزَارى وخلع يزمد بن عبد الملك من الخلافة وخرج عن طاعتــه ــ وكان نزيد هــذا مَنْ حبسه عمر بن عبد العزيز في أيَّام خلافته كما تقدّم ذكره ... فِحْهّز الخليفة يزيد بن عبد الملك لحرب يزيد بن المهلُّب الجيوش، ووقع لجيش يزيد بن عبد الملك مع يزيد بن المهلُّب وقائع آلت الى أن قُتل زند بن المهلِّب المذكور ، وفها توفى أبو صالح السَّان وهو المعروف ماذ بات، واسمه ذَكُوان، مولى غَطَفان، من الطبقة الثانية من الموالى بالمدينة، أسند ذكر وفاة عمر بن عن جماعة من الصحابة ورَوَى عنه خلق كثير . وفها توفّى أمير المؤمنين عمر بري عبد العزيز بن مروان بن الحكم القرشيّ الأُمويّ أبو حفص، وَلي الخلافة بعد موت ابن عمه سلمان بن عبد الملك بعهده الله بحيلة وضعها سلمان بن عبد الملك حتى بابعه يزيد وهشام ابنا عبد الملك وتمّ أمره . ومولده بالمدينــة سنة ستين عامَ توقّى الخليفة معاوية بن أبي سُــفيان أو بعدها بســنة ، وأمّه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب، فسار عمر بن عبد العزيز في الخلافة سيرة الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم من التقلُّل والتقشُّف والعدل في الرعيَّة والإنصاف، إلى أن توفَّى يوم الجمعة لخمس بقين من شهر رجب بَدَيْرَسَمُعان وصلَّى عليه آينُ عمَّه يزيد بن عبد الملك بن مروان الذي تخلُّف بعده ؛ ومات عمر بن عبد العزيزوله تسع وثلاثون سنة وستة أشهر .

قال الحافظ أبو عبدالله الذهبيّ : عن يوسف بن ماهَك قال : بينها نحن نسـَّوى التراب على قبر عمر بن عبـــد العزيز إذ سقط علينا تَاب رَقَّ من السهاء فيه :

## بسم الله الرحمر\_ الرحيم

أمانُّ من الله لعمر بن عبد العزيز من النار .

ذکر موت عمر بن آبی ربیع**ة**  قلت : وفي هـذه كفاية عرب ذكر شيء من مناقبـه رحمه الله . وفيها توقى عمر ابن عبد الله بن أبي ربيعـة المخزومي الشاعر المشهور ، وكنيته أبو الخطّاب؛ ولله في الليلة التي مات فيها الخليفة عمر بن الخطاب. وكان الحسن البصري يقول : أي حقّ رُفع، وأي باطل وُضع. وكانت العرب تقرّ لقريش بالتقلّم عليها في كلّ شيء إلّا في الشعر حتى أتى عمر هذا فأقرت لها بالشعر. قال ابن خلّكان : لم يكرفي قريش أشعم منه، وهو كثير الفزل والنوادر والوقائم والمجود والخلاعة، وله في ذلك حكانات مشعدة .

قلت: وتشبيبه بالنساء وحكايته مع فاطمة بنت عبدالملك بن مروان مشهورة. ومن شعره :

حَى طَيْفًا مِن الأَحْبَة زارًا • بعد ما صَّرَع الكَرَى السَّيَارَا طارقًا فى المنام تحت دُجى اللّهِ • لِي ضَنِينا بأن يُرُورَ نهارا قلتُ ما بالنَّ جُفِينَ وكَمَّا • قبل ذلك الأسماعَ والأبصارا قال إنَّا كِما عهد نُتَ ولكِنْ . "مَقَل الحَيْلُ أَهلَة أَنْ يُعاراً"

 <sup>(</sup>۱) کدا ق الأغانى ق أحبار عمر بن أنى ربيعة (ح ۱ ص ۱۹۰) طبع دار الکتب المصرية .
 وف الأصل : < حروة » .</li>

٢ (٢) مثل يصربه المسئول شيئا هو أحوج اليه من السائل ٠

 وفيها توفى ذو الزَّمة الشاعر المشهور، وكنيته أبو الحارث، واسمه غَيْلان بن عُقبة، وهو من الطبقة الثانية من شعراء الإسلام.

أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمسة أذرع وخمسة عشر إصبعا،
 مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا وآثنان وعشرون إصبعا.

\*\*

حوادث السسنة الثانيسة من ولاية بشرين صفوان

السنة الثانية من ولاية بشر بن صفوان على مصروهي سنة اثنتين ومائة ... فها وقعة كانت من يزيد بن المُهاَّب بن أبي صفرة وبين مَسْلَمة بن عبد الملك بن (T) مروان تُعتل فها يزمد من المهلّب المذكور وكسر جيشه وانهزم آل المهلّب، ثم ظفر بهم مسلمة فقتل فيهم وَبَدّع وقل من نجا منهم . وفيها غزا عمر بن هُبَيْرة الروم من ناحية إرمينية وهو على الحريرة قبل أن يلي العراق، فهزمهم وأسرمهم خلقاكثيرا نحو سبعائة أسير. وفيها غزا العبّاس بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الروم فافتتح دَلْسة . وفيها حجّ بالناس أمير المدينة عبــد الرحمن بن الضّحاك . وفيها توقّى مجمد بن مروان بن الحكم والد مروان الحمار آخر خلفاء بني أميَّــة الآتي ذكره . وفيها توفي الضحاك بنُ مُزَاحِم الهلاليّ ، [و]هو من رهط زينب زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكنيته أبو القاسم ، وهو من الطبقة الثالثة من تابعي أهل الكوفة . وفيها توقّى يزيد ابِ [أُبِي] مسلم كاتب الحِجّاج، وكنيته أبو العُلاء، وكان على نَمَط الحِجّاج في الحبروت وسفك الدماء، ولما مات الحجاج أقره الوليد بن عبد الملك على العراق أربعة أشهر، فلما مات الوليد و وَلَى أخوه سلمان الحلافة عزله بيزيد بن الْهَلَّب بن أبي صفرة المقدّم ذكره؛ وأمره سلمان بمسكه وإرساله اليه، فأرسله اليه فحبسه الى أن أخرجه

 <sup>(</sup>١) التصحيح عن ابن الأثير · (٢) في م : أبو الأعلى ·

يزيد بن عبد الملك وولاه إفريقية فقتل هناك في هذه السنة . وقد حكينا ترجمته وقتلته في أول ترجمة بشر بن صفوان ، وفيها توقى عدى " بن زيد بن الخمار العبادى التميمي الشاعر المشهور ، وهو جاهل تضرائي من فحول الشعراء ، ذكره محمد بن سلام في الطبقة الرابعة من شعراء الجاهلية ، وقال : وهم أربعة فحول : طَرَفَة بن العبد وعَيِيدُ بن الأَبْرض وعَلْقمَةُ بن عَبَدة وعدى بن زيد بن الخمار ، قال أبو الفرج صاحب الأغانى : الحُمار بخاء معجمة مضمومة ، وفي وفاته أقوال : قبل أبه مات قبل الإسلام ، وقبل في زمن الخلفاء الراشدين ، وقبل غير ذلك ، ومن شعره : أين أباؤنا وأير بن بعدهم وتحود أين آباؤنا وأير بنيوهم في الني آباؤهم وأير الجسدود بنا وأرانا قد كان منا ورُود بنا هُدهم من الخسود بننا هُدهم من الخسود بننا هُدهم من الخسود بننا هُدهم من المناقية والأن \* ماط أفضت الى التراب الخدود بنا هُدهم من الحيديث ولكن \* بسد ذاك الوعيد والموعود ثم لم ينقض الحديث ولكن \* بسد ذاك الوعيد والموعود ثم لم ينقض الحديث ولكن \* بسد ذاك الوعيد والموعود ثم المناقية المناقية المناقية المناقية والمكن \* بسد ذاك الوعيد والموعود بنا وكوين المناقية والمكن \* بسد ذاك الوعيد والموعود بسر المناقية والمن \* بناقية المناقية المناقية والمناقية المناقية المناقية المناقية المناقية المناقية والمناقية المناقية المناقية المناقية المناقية والمناقية المناقية المناقية المناقية المناقية والمناقية المناقية المناقية والمناقية المناقية المنا

وصحيحً أضَى يعود مَريضًا \* هو أدنَى للوت مِمِّنُ يعودُ

أمر النيل ف هذه السنة – الماء القديم ثلاثة أذرع وآثنان وعشرون إصبعا ،
 مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وتسعة عشر إصبعا .

<sup>(</sup>۱) اضطربت نسخ الأغانى المحطوطة والمطبوعة فى هذا الاسم وأكثرها على أنه «حاد» كما بى نوانة الأدب (ج ١ صعحة ١٨٤) ومعاهد التنصيص وطبقات الشسعراء لمحمد بن سلام والشعر والشعراء لابن تتبية . وكما زرج اثباته كما ورد بى هذه المصادر «حاد» لولا أن المؤلف كره ثانية عن محمد بن سلام فى طبقاته «الخار» وأخرى بالسارة عن أبى الدرج صاحب الأعابى، مع أن النسحة المطبوعة بي لهدن من طبقات ابن سلام لم يرد فيها الا «حماد» ، وقد راجعنا جميع سخ الأغانى المخطوطة والمطبوعة التي تحت أيدينا فلم خيد فيها هذا الاسم مدترنا بالدارة كما ذكره المؤلف فنا مل ، وفي شعراء النصرائية : «حمار» وكتب في التعليق عليه : «و يروى خمار وحاد وحاز» .

رلاية حطسلة بن مسفوان الأولى واستخلاف بشرله

(170)

ذكر ولاية حَنْظُلة بن صَفُوان الأولى على مصر وَلِيَحَنْظلة إمرةَ مصر باستخلاف أخيه بشر بن صفوان له لمّــا ولاه الخليفة

يزيد بن عبــد الملك إمرة إفويقية وكتب ليزيد بذلك ، فأقره يزيد على إمرة مصر وذلك في شةال سنة اثنتين ومائة. وحنظلة هذا من بني كَلْب، ولَّــ وَلَى مصم مَهد

وذلك في شؤال سنة اثنتين ومائة . وحنظلة هذا من بني كلب، ولما ولي مصرمهد أمورها ودام بها الى سنة ثلاث ومائة [ثم] خرج الى الإسكندرية واستخلف علىمصر

ا موره ودام به الى سله الدي ولا الم المرج في الم صحيحة والمصطف على مصر عُقبَة بن مسلم التَّجِيبِيّ ؛ ثم و رد عليه كتاب الخليفة يزيد بن عبد الملك بن مروان بكسر الأصنام والتَّمانيسل ، فكُسرت كلّها وتُحِيت التمانيسل من ديار مصر وغيرها في أمّامه .

قلت : وقوله «أمير مصر» لهشام يعني في ولايته الثانية على مصر . اه .

قال: وكان حنظلة حَسن السيرة فى سلطانه. حدّثنى مسلَمةٌ بن عمرو بن حفص المُرادى وأبو تُرافع وبن حفص المُرادى وأبو تُرافع وأبي تُرافع وأبي أبي المُرادى وأبي قَبِيل ، قال : أرسَل الى حنظلة بن صفوان فأتيت فى حديث طويل. هذا ما ذكره ان يونس فى ترجمة حنظلة بتمامه ولجاله .

قلت:واستمتر حنظلة على عمله بمصر حتى توتى يزيد بن عبدالملك واستقتر أخوه (١) هشام بن عبد الملك فى الخلافة، [تم ]صُرِف حنظلة هذا باخيه محمد بن عبد الملك

<sup>(</sup>۱) ی هامش م «عند» » (۲) فی ۴ : أحكامه » (۲) كدای ۴ ، وفی ف : ۲۰ «سلامة بن حفس المرادی» » ( ؛) الزیادة من الكندیّ .

ابن مروان، وذلك فى شؤال سنة خمس ومائة ،فكانت مدَّته على مصر ثلاث سنين. وتأتى بقية ترجمته فى ولايته الثانية على مصر إن شاء الله تعالى .

عزله عن مصر والسبب في ذلك وسبب عزل حنظلة عن مصر أمور ، منها : أن هشاما عزله وأراد أن يُولَى عُقفان على مصر عوصَه ثم تنى عزمه عن ذلك ووَلَى عُقفان الصدقة ووَلَى أخاه عدا مصر، وعقفان المذكور حَرُورِي [اسمه عقفان] ، حرج في أيام يزيد بن عبدالملك فى ثلاثين رجلا، فأراد يزيد أن يسل اليه جندا يقاتلونه، فقيل له : إن تُحتل عقفان بهذه البلاد اتخدذها الخوارج دار هجرة ، والرأى أن تبعث لكل رجل من أصحابه رجلا من قومه يكلّب فيرده ، ففعل يزيد ذلك ؛ فقال لحم أهلوهم : إنا نخاف أن تُؤتّنذ بكم ؛ وأومنيوا فرجعوا وبق عقفان وحده، فبعث اليه يزيد أخاه فاستعطفه ورده ، فلم وَلَى عقفان أمر العصاة بعد أن أراد أن يُولِيه إمْرة مصر ، ولما ولي عقفان أمر العصاة وعظم أمره قدم ابنه من شحراسان عاصيا، فشده واقا وبعث به الى الخليفة هشام، فأطلقه هشام لأبيه، وقال: لو خاننا عقفان من أمر أبنه عنا، فاستعمله على الصدقة ، فيق عقفان على الصدقة الى أن مات هشام وولى الخلافة هروان المحددة ، فيق عقفان على الصدقة الى أن مات

٠.

10

حوادث الســنة الأولى من ولاية حنظلة بن صفوان السنة الأولى من ولاية حنظلة بن صفوان الكلبيّ على مصر وهي سنة ثلاث ومائة في في أمير الأنداس السّمّج بن مالك الخولانيّ ، قتله الروم (٢) (٤) يوم التروية . وفيها غزا العباس بن الوليد الروم يوم التروية . وفيها غزا العباس بن الوليد الروم

<sup>(</sup>١) كذا في الأصل والجلة في غنى عنه · (٣) في الكامل لابن الأثير «نمانين» ·

 <sup>(</sup>٣) في ٩ : الروم · (٤) اللان : بلاد واسعة ، في طرف إرمينية ·

ففتح مدينة يقال لها رسُلُهُ . وفيها جُمِعت مَّكَهُ والمدينة لعبد الرحمن بن الضَّحاك . وفها وُلِّي عبد الواحد بن عبدالله النضري الطائف بعد عزل عبد العزيز بن عبد الله ابن خالد عنـــه وعن مكَّة . وفيهــا حجَّ بالناس عبد الرحمن بن الضحَّاك، وكان أمير العراف هذه السنة عمرَ بن هُبَيْرة، وعلى خُراسان الحَرَشّي . وفيها توفّي يحيى بن وَتَّاب الأَسَديّ مولاهم قارئ الكوفة أحد القرّاء، أخذ القراءة عَرْضا عن عَلْقَمة والأسود وعُبيَدومسروق وغيرهم. قال الأعمش: كان يحيى بن وثاب لا يقرأ: بسم الله الرحمن الرحم في عَرْض ولا في غيره . وفيها توقى أبو الشَّعْثاء جابر من زيد الأَّزْدي، من الطبقة الثانية من تابعي أهل البصرة ، وكان فقيها عالما يُفتى أهل البصرة في غيبة الحسن البصريّ و في حضــوره . وفيها توفّى خالد بن مَعدان بن أبي كُريِّب ، أبو عبــد الله الكُلاعي، من الطبقة الثانية من تابعي أهل الشأم كان عامدا وَ رعا، وكان يكره الشهرة . وفيها توقّى سُلْمَانَ بن يَسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وقيل : إنه كان مُكَاتَبًا لِما فأدَى وعَتَق، ووهبت ميمونة ولاءه لابن عباس، وهو من الطبقة الأونى من تابعي أهل المدينة، وكنيته أبو أيّوب، وقيل أبو محمد، وهو أحد الفقهاء السبعة، وكانوا يفضلونه على سعيد بن المُسَيِّب . وفيها توفى أبو بُرْدة بن أبي موسى الأشعريُّ ، واسمه عامر بن عبد الله بن قيس ، من الطبقة النانيــة من تابعي أهل الكوفة، ووَ لَى قضاءَ الكوفة بعد شُرَيْح، وكان سعيد بن جُبَيْر قتيلُ الحِمَّاج كاتبَه .

 <sup>(</sup>۱) كدا ى الأصل والطبرى . و في ابن الأثير : «دسلة» . وق هامش الطبرى : « دسسلة»
 شيئة ، وسلة » ولم نجد هده الأسماء في المعاحم التي بين أيدبا

<sup>(</sup>٢) كدا في ف والطبري وابن الأثمر . و في م : « البصري » بالباء .

<sup>(</sup>٣) كدا في الأصل وتهذيب التهذيب . وق ابن الأثير : «كرب» .

 <sup>(</sup>ع) هو أخو عطاء بن يسار وكلاهما كان مولى لميمونة زرج الني صلى الله عليه وسلم ، وتوفيا في هذه السنة (اظر طبقات ابن سعد وتهذيب التهذيب) .

\$ أمر النيل في هذه السنة – الماء القديم ثلاثة أذرع وثمانية عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا وستة أصابع .

حوادث الســـنة الثـــانية من ولاية حنظلة بن صفواں السنة الشانية من ولاية حنظلة بن صفوان على مصر وهي سنة أربع ومائة — فيها كانت وقعة نهر أران ، فالتق المسلمون والكفّار وكان أمير المسلمين الجزام بن عبدالله الحكيّق ، وعلى الكفار ابن الحاقان ، وكانت الوقعة بقرب باب الأبواب ، ونصر الله المسلمين وركبوا أقفية الترك قتلا وأسرا وسَبيًا ، ونيها عزل الحليفة يزيد ابن عبد الملك عبد الرحمن بر الصحاك عن المدينة وسكّة ووتى عليهما عبد الواحد ولكنية أبو سعيد ، وهو من الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة ، وكان نقيها ، وولي ولي أمرة المدينة لعبد الملك بن مروان ، وفيها توفى الشّعيّ واسمه عامر بن شَراحيل أبو عمر و الشميّ ، شعب هَمدان ، كان علامة أهل الكوفة في زمانه ، ولد في خلافة عمر بن الخطاب ، وروى عن على يسيرا وعن المغيرة بن شُعبة وعائشة وأبي هريرة وغيرهم ، وقال أبو بكر بن عيّاش عن الحسن قال : ما وأيت أفقه من الشّعيّ ، قلت : ولا شُرَعْ ؟ قال : ترد أن تكذّبى ! .

وفيها توفى رِبْعِيَّ بن حِرَاش بن جَحْش الغَطَفانيّ الكوفيّ، من الطبقة الثانية من تابعي أهل الكوفة ، وكان لا يكذّب فطّ ؛ وكان له ابنــان عاصيان على الحِجاج بن

<sup>(</sup>۱) كما في تاريخ الإسلام للذهبي . وقال ياقوت في معجمه : «وأزان : اسم أعجمي لولاية واسمة و بلادكتمة منها «جنزة» التي تسميها العامة «كنجة » وبين «أزان» و «أذربجان» نهر يقال له : الرس . وقال نصر : «أزان من أصفاع إرمينية » . وهذا يتعق مع ما كنه ابي الأثير والطبرى عن هذه النوزة في هذه السنة . هنا جاء بالأصل من أنها «وقفة النهروان» نحريف . (۲) في الأصل : «المضرية بين والسمية ذكره في السفحة الثالثة .

يوسف الثقفى ، فقيل للحجّاج : إن أباهما لا يكذب قط فسله عنهما ؛ فأرسل اليه الحجّاج قال : أين آبناك ؟ فقال : في البيت، قال الحجّاج : قد عفونا عنهما بصدقك . وفيها توقى أبو قلابة الجَرْجي وآسمه عبد الله بن زيد، من الطبقة الثانية من تابعي أهل البصرة، وكان فقها عابدا طُلِب الى القضاء فهرب الى الشام وأقام به ، وفيها حجّ بالناس عبد الواحد بن عبد الله النَّقْري عامل الطائف، وكان عامل العراق كله في هذه السنة عمر بن هُمَيْرة مضافا للشرق كله ، وكان على قضاء الكوفة حسين بن حسن الكندي، وعلى قضاء البصرة أبو قلابة الجريمي .

أمر النيل فى هذه السنة - الماء القديم أربعة أذرع سواء ، مبلغ الزيادة
 خمسة عشر ذراعا وأحد عشر إصبعا

+ +

السنة الثالثة من ولاية حنظلة بن صفوان على مصر وهي سنة خمس ومائة — فيها أيضا زحف الخاقان ملك الترك وخرج من الباب في جمع عظيم من الترك وقصد إرمينية، فسار اليه الحواح الحكمي فاقتلوا أياما ثم كانت الهزيمة على الكفار، وكان ذلك في شهر رمضان، وفيها غراً سعيد بن عبد الملك بن مروان بلاد الروم فقتسل وسبي . وفيها غزا الحواح الحكمي اللان حتى جاز ذلك الى مدائن وحصون وأصاب غنائم كثيرة ، وفيها غزا مروان بن محسد الصائمة اليمني فافتتح قُونيسة من أرض الروم وكماخ ، وفيها غزا مروان بن محسد الصائمة اليمني فافتتح قُونيسة من أرض الروم وكماخ ، وفيها غزا سروان بن محسد الصائمة اليمني فافتتح قُونيسة من أرص

<sup>(</sup>۱) الباب من مدن مارراه الغير بيه و بس الترمة ثلاثة أيام وهو بين بجارا والترمة عليمه تمان مراحل من بجارا . (راجع تقويم البلدان لأنى العدا اسماعيـــل ص ٩٩١ سلمة أورو يا) . (٢) كدا مى م وى ف «كمه» وطاهر عبارة الفاموس وشرحه أسما لمة فى هدا الاسم حيث قال « ركاح كسطاب بلد بالزوم أو هو كمنز بجذف الألف» وان كان يافوت ذكر مى كلامه على هذه المادة أنه سأل واحدا من تلك الواحى عن اسمها نقال : هى كاب بالالف لا شك مها .

يريد بن عبد الملك • • فائد الى عطاء متى أخطب ؟ قال : بعد الظهر قبل التروية بيوم، فخطب قبسل الظهر وقال : أخبرنى رسولى عن عطاء ؟ فقال عطاء : ما أمرته إلا بعد الظهر، فاستجا إبراهيم . وفيها توفى الخليفة يزيد بن عبد الملك بن مروان بنا لحكم أمير المؤمنين ، أبو خالد القرشى الأموى الدمشق . وكي الخلافة بعد ابن عمه عمر بن عبد العزيز بن مروان بسعد من أخيه سليان معقود فى تولية عمر بن عبد العزيز ؛ وهذا قلنا فى ترجمة عمر ابن عبد العزيز : «بحيلة من سليان» ، فإن سليان كان عهد لعمر بن عبد العزيز بالحلافة خاف من إخوته ومن الناس ، فاخنى ذلك و بايع الناس لما هو مكتب، فقالوا: نبايع على أن يكون فيه ولد عبد الملك ، فبايعوا فإذا فيه عمر بن عبد العزيز ، ثم من ببعده ليزيد وهشام ، فتمت البيعة ؛ وأمّ يزيد هذا عاتكة بنت يزيد بن معاوية ، ومولده سنة إحدى وسبعين أو اثنين وسبعين ، ودام في الخلافة إلى أن مات في الخلامس والعشرين من عبد المؤرث ، وكانت خلافته أربع سنين وشهرا ، وتولى الخلافة بعده من شعبان بسواد الأردن ، وكانت خلافته أربع سنين وشهرا ، وتولى الخلافة بعده أخوه هشام بن عبد الملك .

وكان سبب موته أنه كان يُحبِّ جارية من جواريه يقال لها حَبَابة ، وكانت مغنية ، وكان يزيد الخلافة بعد عمر بن عبد العزيز أقام يسير بسيرة عمر أربعين يوما وترك اللهو والشرب ، فقالت حَبابة المذكورة لِخَصِيَّ ليزيد ، وهو صاحب أمره ، : و يحك ! قربى منه حيث يسمع كلامي ولك عشرة آلاف درهم ، فقعل ، فلم مرّ بها يزيد أنشدت :

بَكْيُتُ الصِّبا جُهْدِى قَنْ شَاء لامني « ومر شَ شاء آسَى فى الْبَكاء وَاسعَدَا وَابِيانا أَبر بالألحان ، والشعر للأحوص ، فلسّ سمعها يزيد قال : ويحكّ يا خَصِيّ ! قل لصاحب الشُّرطة بصلى بالناس ، ودخل إليها وعاد إلى انهماكه ولذّاته . فلماكان بعض الليالى شرقت حابة فات، فحزن علها يزيد حزنا عظها،

Œ

وخلَّاها يزيد ثلاثة أيام لم يدفنها وهو ينظر إليها، ثم دفنها خمسة أيام فلم يُطق ذلك، فنبشها وأخرجها من القبر وجعــل يقلُّها وببكى ؛ فقوىَ عليــه الحزن حتى قتله بعد ذَكُرُوفَاهَ كَنْيُعَرَة سَبِعَة عشريوما . وفيها توفّى كُثَيّر عزّة ، واسمه كثيّر بن عبد الرحمن بن الأسود ، وهو من الطبقة الثانيـة من شعراء المدينـة ، وكان شيعيًّا ، قال ابن ماكولا : كان يتقلُّ في المذاهب .

قلت : ولولا تفلُّبه في المذاهب ما قزيه بنو أُميَّة فإنهم كانوا يكرهون الشيعة . قلت : وهو أحد العشَّاق وصاحب عزَّة . قيل: إنَّ عزة دخلت على أمَّ البنين أخت عمر بن عبد العز يزوزوجة الخليفة الوليد بن عبد الملك بن مروان، فقالت لها أُمُّ البنين : ما معنى قول كُثير :

> ذكروفاة سالم بن عبد الله بن عمر ا ن الخطاب

قَضَى كُلُّ ذي دَنْ فَوَقَى غربمَهُ .. وعَزَّهُ مَطُ ولُّ مُعَنَّى غر مُمَّا مَا كَانِ هَذَا الدُّن ؟ قالت : وعدتُه بِقُبْلة ثم رَجَعْتُ عنها ، فقالت : أنجز بها وعاً, ّ إثمها، فأنجزتُه، فأعتقت أمّ البنين أربعين عبدا عنــد الكعبة، وقالت : اللهم إنى أبرأ إليك مما قلته لعزَّة . وفيها توفَّى سالم بن عبــــد الله بن عمر بن الخطـــاب ، وكنيته أبو عمر، وقيل أبو عبدالله، من الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة وأتمه أمّ ولد، وكان من خيار قريش وفقهائهم وزهّادهم . وفيها توقّى محمد بن شُعَيْب بن شابور - بالمعجمة - القرشيّ ، وكان جدّه مولى الوليد بن عبد الملك بن مروان . ومجمد هــذا من الطبقة الخامسة، وقبل السادسة من تابعي أهل الشأم، وكان أحد الأبمـة ؛ وذكره يحيى بن مَعين بالإرْجاء.قاله صاحب المرآة . والصحيح أنّ مولده سنة ست عشرة ومائة، وتوقى سنة مائتين، وقيل : سنة ثمان وتسعين ومائة، وقيل غير ذلك .

<sup>(</sup>١) الارجاء: مذهب طائفة من المسلمين يقال لهم المرجئة وهم الدين يُقولون إن الايمان قول بلا عمل.

أمر النيل في هــذه السنة ــ المــاه القديم ثلاثة أذرع وعشرون إصبعا ،
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وسبعة عشر إصبعا .

## ذكر ولاية محمد بن عبد الملك على مصر

ذكر ولاية محمد بن عبد الملك ونسبه و بعض حـــوادئه ومقتـــــله

(T)

هو محد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بر أبي أمية بن عبد شمس القرش الأموى أمير مصر ، وليها بعد عزل حنظلة بن صفوان من قبل أخيه الخليفة هشام بن عبد الملك على الصلاة ، وحمل إليها يوم الأحد لإحدى عشرة ليلة خات من شؤال من سنة خمس ومائة المقدم ذكرها ، وحمد هدا هو أخو سعيد ابن عبد الملك لأبويه ، وهو من الطبقة الرابعة من تابعي أهل ديسقى ، وكان ناسكا كثير العبادة حسن السيرة جوادا ، كان يُكرّه من أخيه هشام وغيره حتى يَلي الأعمال ، ولما وَلِي مصر جعل على شُرطته حفص بن الوليسد الحَضْري ، وحدّث عن رجل عن أبي هريره وسمم من المغيره بن شُعبة ،

وقال أبو حانم : رَوَى عَمَن سمِيع معاوية وعن المغيره مُرسلا، ورَوَى عنه الأو زاعى وغلام وكان ثقة مامون . وحين وصوله إلى مصر وقع بها وباء فقر مها محمد إلى الصعيد فلم يَطُل مدّته بالصعيد وعاد بعد أيام إلى مصر، ثم خرج منها بسرعة إلى الأُرْدُن واستعفى فأَعْمي، وصُرِف عن إمره مصر بالحُرُّ بن يوسف، فكانت ولايته شهرا واحدا ، وسكن الأردن، ودام فيدولة أخيه هشام على ذلك الى أن حج بالناس في سنة ثلاثين ومائة، وعاد من الجج فوجد الفتن قائمة بالشام من جهسة بني العباس، فاستمرّ عند ابن عجه مروان بن مجمد بن مروان المعروف بالحِار إلى أن

<sup>(</sup>١) كدا في الأصل . وق الكندى : «يوم الأربعا. لإحدى عشرة ليلة الح» .

۲۰ (۲) ويم: «دخوله» ۰

ولاية الحربن يوسف ونسسه

هُمِينِم مروان المذكور في وقعة العراق من أبي مسلم الخُراسانيّ، وقبض على محدهذا وعلى أخيه مع مروان الحِمَار، فقتلهما عبد الله بن على بن عبد الله بن على العباسيّ يوم هُمِينِم بنهر أبي قُطُرُس، وقيل : إنّه صاحب الواقعة مع عبد الله بن على العباسيّ يوم هُمِينِم مروان عند نهر الزّاب، وهو أنّه لما كانت الهزيمة على بنى أميّة رأى عبد الله بن على قتى عليه أبّهة الشرف يقاتل مُستَقْتِلا، فناداه عبد الله : يا فتى، لك الأمان ولو كنت مروان بن محمد ، فقال الفتى : إن لم أكنه فلستُ بدونه ؛ قال : فلك الأمان ولوكنت من كنت، فأطرق مليًا غم رفع رأسه فقال :

أَذُلُّ الحِياة وَكُوْهَ الهماتِ ﴿ وَكُلَّا أَرَاه طعماما وبِيسلا فإن لم يكن غَيْرُ إحداهما ﴿ فَسَيْرًا الى الموت سَيْرًا جميلا

ثم قاتل حتى قتل ، فإذا هو محمد بن عبد الملك، وقيل : آبُّ لمسلمة بن عبد الملك · · ان مروان بن الحكم، عفا الله عنه ·

## ذكر ولاية الحُرُّ بن يوسف على مصر

هو الحزبن يوسف بن يحيى بن الحكم بن أبى الماص بن أُميّة بن عبد شمس القرشي الأموى أميّة بن عبد شمس القرشي الأموى أمير مصر (والحز بضم الحاء المهملة وتشديد الزاء المهملة ) . ولِيَها بعد عزل محمد بن عبد الملك من قبل هشام بن عبد الملك على الصلاة ؛ وكان المتولَّى على خراج مصر في هذه السنين كلَّها عبيد الله بن الحَبْحاب، فدخل الحزبن يوسف هذا الى مصر لثلاث خَلَوْن من ذى الحجة سسنة خمس ومائة و بأشر أمورها ، وأفر

(١) نهرأ بي فطرس : قرب الرملة من أرص فلسطير على اثنى عشر ميلا منها (انظر ياقوت) .

 <sup>(</sup>۲) کدا فی تاریخ ابن عبد الحمکم وابن الأنیر والکسدی . وی الأصل هما ومها سیاتی بعسد أسطر
 بر عبدالله » وذکر کشرا هکدا . وقد اعتمدنا ما ورد ی هذه المصادر .

(E)

حَفْص بر الوليد على شُرطة مصر على عادته . وفى أيامه تناقض القبِّه على مسسنة سبع ومائة ووقع له معهم أمور طويلة ، ثم خرج من مصر مُرابطا الى دِمُياط ، فأقام بها ثلاثة أشهر مغازيا ؛ ثم عاد الى مصر وأقام بها أياما ، ثم خرج منها ووقد على الخليفة هشام بن عبد الملك بالشام ، واستخلف حفص بن الوليد على الصلاة بمصر . فأقام عند الخليفة مدة يسيرة وعاد الى مصر فى ذى القعدة من سنة سبع ومائة وقد انكشف أراضها من النيل ، فأخذ فى إصلاح أحوالها وترير أمورها . ودام بها الى ذى القعدة من سنة ثمان ومائة ، وصُرف عنها فى ذى القعدة باستمفائه لمناضبة وقعت بينه و بين عبيد الله بن الحبّماب متولى خراج مصر ، فكانت ولاية الحريد أم عدم على مصر حفص بن الوليد الذى كان استخلعه الحرّ هذا على الصلاة لما وقد على الخليفة هشام .

ولما تُحرِّل الحرّ عن إمرة مصر ولاه هشام المَوْصِل، وهو الذي بني المنقوشة دارا ليسكنها، وإنما شميت المنقوشة لأنها كانت منقوشة بالساج والرخام والقصوص المُلتَونة وما شاكلها . وهو الذي عمِل النهر الذي كان بالموصل . وسبب ذلك أنه رأى آمراة تحمِل بَرّة فيها ماء، وهي تجملها ساعة ثم تستريح قليلا لبُعد [الماء]، فلما رأى الحرّ ذلك كتب الى هشام بذلك فامره أن يَمْفِر نهرا الى البلد، فحفره ؛ فكان رأى الحرّ شرب أهل البلد منه؛ وعليه كان الشارع المعروف بشارع النهر، وبيق العمل فيه عدّة سنين. ومات الحرّ هذا في سنة ثلاث عشرة ومائة، وكان أجل أمراء بني أمية شعاعة وكما وسُؤدُدا .

 <sup>(</sup>١) التكلة عن اب الأنبر · (٣) كدا ق ابن الأنبر · وفي الأصل : « بشاطئ نهر »
 ا وهوتحريف ·

حوادث الســنة الأولى من ولاية الحز بن يوسف

السنة الأولى من ولاية الحير بن يوسف الأموي على مصر، وهي سينة ست ومائة \_ فها عَزَل الخليفة هشامٌ متولَّى العراق عمرَ من هُمَرَة الفزاري بخالد ان عبدالله القَسْري، فدخل خالد بغتة وبها ابن هبيرة يتهيأ لصلاة الجمعة ويسرِّح لحيته ، فقال عمر بن هُبيْرةَ : هكذا تقوم الساعة بغتَةً . فقيَّده خالد القسرى وألبَّسه مُدْرَعة من صوف وحبسه ؛ ثم إن غلمان أن هبرة اكْتَرُوا دارا الى جانب السجن فنقبوا سرداما إلى السجن وأخرجوه منه، فهرب إلى الشأم واستحار بالأمر مَسْلَمة ان عبد الملك بن مروان فأجاره، وكلّم أخاه هشاما في أمره فعفا عنـه، فلم تَطُل أيام عمر بن هبيرة ومات بعد مدّة يسيرة . وفيها غزا مسلمة بن سعيد بن أُسُلم فَرْغانة فَلَقيه آبن خاقان ملك الترك في جمع كبير ، فكانت بينهم وقعة قُتل فيهــــ ابن خاقان في طائفة كبيرة من الترك . وفيها حجّ بالناس الخليفة هشام بن عبد الملك . وفيها آستعمل خالد القسرى أخاه أسد بن عبــد الله على إقليم خراسان نيابةً عنــه. وفيها توفى طاوُّس بن كَيْسان أبو عبد الرحن ايمانيّ الجَنديّ أحد الأعلام، كان من أبناء الموس الذين سيرهم كسرى الى اليمن، وهو من فقهاء التابعين. قال سفيان التَّوْ رِيّ عن رجل قال : كان مر . \_ دعاء طاوس : اللهم آحرمني المالَ والولد وآرزقني الإيمانَ والعمل. وفيها توقَّى أبو مُجلّز لاحق بن حُمَيْد في قول الذهبيّ. وفُيها حجّ بالناس الحليفية هشام بن عبد الملك فلقيه ابراهيم بن محمله بن طلحة في الجُمْر فقيال له : أسالك بالله وبحرمة هذا البيت الذي خرجتَ معظًّا له إلَّا ردَّدْتَ على ظُلامتي، قال هشام : أيَّ ظُلامة ؟ قال : دارى ؛ قال : فاين كنتَ من أمير المؤمنين عبد الملك ؟ قال: ظلمني، قال: فآلوليد وسلمان؟ قال: ظلماني، قال: فعمر؟ قال:[رحمه الله] ردها عا"، قال: فيريد بن عبد الملك؛ قال: ظلمني وقبضها مني بعد قبضي لها فهي

 <sup>(</sup>۱) ذكر هذا الحبر في عن عوادث سنة سبع ومائة .
 (۲) ريادة في عن المرابق في عنوادث سنة سبع ومائة .

فى يدك ؛ فقال هشام : لوكان فيسك ضرب لضربتك ! فقـــال : فَ وَالله ضربُ بالسيف والسوط، فأنصرف هشام [والأبرش خلقه فقال: أبا نُجَاشع]، كيف سمعتَ هذا اللسان ؟ قال : ما أجوده ! قال : هى قريشٌ وألسنتُها ، ولا يزال فى الناس بقايا ! ما رأيت مثل هذا ! .

أمر النيل فى هذه السنة – الماء القديم أربعة أذرع وعشرة أصابع، مبلغ
 الزيادة ثمانية عشر ذراعا وأربعة أصابع.

♦ ♦ ♦
 السنة الثانية من ولاية الحُرّبز يوسف على مصر وهى سنة سبع ومائة --

(E)

فيها عُزِل الجزاح الحَكَى عن إمرة أذَر بيجان بالأمير مسلمة بن عبد الملك بن مروان، فعزا مسلمة قيسارية الروم وافتحها بالسيف ، وفيها غزا أسد بن عبد الله الفسرى متولًى خواسان بلاد سيجسنان ، فانكسر المسلمون واستشهد طائفة أو رجع الجيش بجهودين ، وفيها كان بالشام طاعون شديد فخاف الناس كنبرا ، وفيها غزا أسد بن عبد الله الفسرى جبال الطائقان والفور ، وكان أهلها خرجوا باموالهم وأهلهم الى كهف عظيم في جبل إشاهق أشامخ ليس فيه طريق مسلوك ، فعيل أسد توابيت و ربطها بالسلاسل ودلاها عليهم ، فظهر بهم وعاد سالما غانما، فترل بلغة و بني مدينتها وولاها برمك أبا خالد البرمكي ونقل اليها الجند والأمراء ، وفيها غزا مسلمة بن عبد الملك الروم مما يلى الجزيرة ففتح قيسارية وهي مدينة مشهورة ، وفيها غزا معاوية بن هشام المليغة ومعه أهل الشأم وصحبته ميون بن مهران فقطموا البحرالي فيرس ، وفيها تجزا المعاوية بن هشام

بالناس إبراهيم بن هشام وهو على المدينة ومكة والطائف . وفيها توفَّى موسى بن محمد

 <sup>(</sup>۱) زیادة عن الطبری (قسم ۲ ص ۱٤۸۳) و بها یستقیم المنی، وق الأصل: « هاقسرف هشام و هو یقول: کیف سمت هذا اللسان»، ولم یدکر الأبرش . (۲) ق ۲ : « محصود یر » .
 (۲) زیادة ق ف .

ابن على بن عبد الله بن عباس ببلاد الروم غازيا ، وكان عمره سبعا وعشرين سنة ، قاله ابن الأند؛ والأصح أنه مات في القابلة .

 أمر النيل في هذه السنة – الماء القديم أربعة أذرع سواء، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا و إصبعان .

> حوادث الســـة الثالثــة من ولاية الحرّ بن يوسف

السنة الثالثة من ولاية الحرِّين يوسف على مصروهي سنة ثمــان ومائة ــــ في ذي الحجة منها حكم بمصر حفص بن الوليد . وفها غزا ولد الحليفة معاويةً بن هشام أرضَ الروم وجهَّز بين يديه الأبطَّالُ الى حَنْجَر فافتتحها . وفيها غزا أخو الخليفة مسلمةُ بن عبد الملك بلاد الروم فافتتح قيساريّة . وفيها وقع حريق عظيم بدابق، احترفت المواشي والدوابّ والرجال . وفيها حجّ بالناس إبراهم بن هشام المخزوميّ . وفيها توقّي موسى بن محمد بن على بن عبد الله بر. \_ عباس أبو عيسي الهاشميّ وهو أخو السَّمَاح والمنصور لأبهما وأخو إبراهم لأمه وأسيه ، مات في حياة أبيه محمد غازيا في بلاد الروم وله ثمانَ عشرةَ سنة . وفيها توقّى نُصَيْب بن رَبَاح أبو مُحجَن الشاعر المشهور مولى عبد العزيزين مروان، وأمَّه نُوسِّة بخاءت به أسود فباعه عمَّه وكان من العرب من بني الحاَف بن قُضَاعة ، وقيل : إنه هرب فدخل على عبد العزيز ومدحه، فقال : ما حاجتك؟ فقال : أنا عبد، فقال عبد العزيز للقوِّمين : قوِّموه، فقالوا : عبد أسود ليس له قيمة ، قيمته مائة دينار، قال أبو محجن عن نفسه : إنه راعي إمل يُحسر . للقيام علمها ، قالوا : ماثنا دسكر ، قال : إنه يعرى النَّمْل . وَرَيشُهَا، قالُوا : ثلثَائة دينار، قال : إنه رَمِي ويُصِيب، قالُوا : أربعائة دينار،

Œ

قال : إنه راوية الأشــعار، قالوا : خمسائة دينار ، قال : أصلح الله الأمير، أين جائزتي؟ فأعطاه ألف دىنار، فاشترى أُمَّه وأهله وأعتقهم . وذكره محمد بن سلّام في الطبقة الثانيـة من شعراء الاســــلام . وفيها توفّي عطاء بن يَسار أبو محمد المدنى الفقيــه ، مولى ميمونة أمّ المؤمنين ؛ وعطاء أخو ســـلمان وعبد الله وعبـــد الملك ، وكان قاصًا واعظا ثِقةً جليل القدر، وقال الذهبيّ : إنه مات في المــاضية . وفيها أبو عبــد الله مولى ابن عباس أحد العلماء الربَّانيِّين ، روى عن ابن عباس وعائشة وعلى بن أبي طالب وغيرهم ؛ قال الهيثم بن عَدى وغيره : مات سنة ست ومائة . وقال أبو نُعَمُّ وأبو بكر بن أبي شَيْبة و جماعة : سنة سبع ومائة ؛ وقال يحيى بن مَعين والمدائنيِّ : سنة خمس عشرة ومائة، وقال غيرهم : في هذه السنة .

§ أمر النيل في هذه السنة \_ الماء القديم أربعة أذرع سواء ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وأربعة أصابع .

## ذكر ولاية حَفْص بن الوليد الأولى على مصر

هو حفص بن الوليد بن سيف بن عبد الله بن الحارث بن جبل بن كُليب ابن عوف بن مُعاهر بن عمرو بن زيد بن مالك بن زيد بن الحارث بن عمرو بن حجر وعزله ان قَيْس بن كعب بن سهل بن زيد بن حَضْرَموْت، الأمر أبو بكر الحَضْرَميّ القاريّ أمر مصر، وليها بعد عزل الحُرّ بن يوسف من قبل هشام بن عبد الملك على الصلاة مُكِمًّا على ذلك ، وكان حفص وجمًّا عند بني أميَّة ومن أكابر أمرائهـم، وكان

> (۱) كذا في م ر في م : «كان مولى سمونة » . (۲) كذا في ف وهامش م وى م «قاضيا» . (٣) كدا في ف وتاريخ الكندي وتهذيب المهذيب وتقريب المهذيب والخلاصة في أسمـا. الرجال وتاريخ المقريزي (ج 1 ص ٣٠٣ طبع مصر) وفي م « يوسف » ٠

(٤) كذا في ف والكندى . وفي ع : «معاهد» بالدال .

ذكرولانة حفص ان الوليد ونسب و بعض حــوادثه فاضـــلا ثقةً، رَوى عن الزهـريّ وغيره، وروى عنه الليث بن سعد وجماعة أُتَّـر، ولم تطُل مدّنه على ولاية مصر فى هـــذه المترة وعُرِزل بعد جمعتين يوم عيـــد الأضحى وقيل آخر ذى الحجة سنة ثمان ومائة .

قلت : وعلى القولين لم تطل ولاتــه بل ولا وصلت الى أربعين يوما ، وكان سببُ عَزْله عن إمرة مصر بسرعة شكوى عبيد الله بن الحَبْحاب صاحب خراج مصر عليه للخليفة هشام بن عبد الملك، وشكرى جماعة أُنَّـر من أو باش المصريين، فعزله هشام عن مصر بعبد الملك بن رفاعة، ثم ندم أهل مصر على عزله وطلبوا منه إعادتَه علمهم، يأتى ذكر ذلك كله في ولايته الثانية على مصر فإنه ولمَها بعد ذلك ثانيا وثالثا حتى قتله الحَوْثَرة في سنة ثمان وعشر بن ومائة . وكان حفص شر ها مطاعا مجبًّا للنـاس ولديه معرفة وفضيلة ، وآستقدمه هشام بعد عزله عن مصر وأراد أن يولِّيــه خُراسانَ عَوَضا عن أَسَد بن عبد الله التَّسْريّ، فأمتنع حفص من ذلك. وكان سببُ عزل أسد عن حراسان أنه خطَبهم يوما فقال : قبَّع الله هذه الوجوه وجوهَ أهل الشَّفاق والنَّفاق والشُّغُب والفساد، اللهم فرَّق بيني و بينهم وأخرجني الحُمُهَاجَري ووطني؛ فبلغ قولُه هشاماً، فكتب الى خالد بن عبد الله القسرى: اعزل أخاك، فعزله . وأراد هشام أن يوتى حفصا فآمتنع، فوتى خراسانَ الحَكَم بن عَوانة الكُلِّيّ، ثم عزله هشام واستعمل عليها أَشْرَس بن عبد الله وأمره أن يكاتب خالدا ، وكان الأشرس فاضلا خيرا، كان يسمُّونه الكامل لفضله، فلما قدم حراسانَ فرحوا. وقد خرجنا عن المقصود استطرادا.

(ÎÎ)

ذكر ولاية عبد الملك بن رِفاعة النانية على مصر قلت : تقدّم التعربُف بعبد الملك هذا في أقل ولايته على مصر بعد موت قُرُّة ابن شَريك سنة ست وتسعين . وكانت ولاية عبد الملك أيضا على الصلاة لاغير، (1) هذه الكلة موجودة بالأصلن ولا على لها في الكلام . ذكر ولاية عبدالملك بنرواعة وبعض حــوادثه وموته والخرائج عليه عبيد الله بن الحَبْحاب على عادته ، فقيم عبد الملك المذكور من الشأم الله مصر عليلا في أول المحترم، وقيل: آتتى عشرة ليلة خلت من المحترم سنة تسع وماثة [والأول أصح] وكان أخوه الوليد بن رفاعة يَخلَفه على الصلاة بمصر من أول المحترم السنة المذكورة (أعنى من أول يوم ولايته) ، فلما دخل عبد الملك الى مصر لم يُطِق الصلاة بالناس لشدة مرضه ، فأستم أخوه الوليد بن رفاعة يصلى بالناس وعبد المملك ملازم الفراش الى أن توقى نصفَ المحترم من السنة المذكورة ، فكانت ولايته هذه الثانية على مصر خمس عشرة ليلة على أنه دخل مصر فى أول المحترم ؛ وتوتى مصر بعد أحوه الوليد بن وفاعة ،

ذكر ولايةِ الوليد بن رفاعة على مصر

ذكر ولاية الوليد ابن رفاعة ونسب وبعض حسوادثه ومونة هو الوليد بن رفاعة بن خالد بن ثابت [بن ظاعن] الفهني المصرى أمير مصر، وليها باستخلاف أخيه عبد الملك اليه فاقتره الخليفة هشام بن عبد الملك على إمرة مصر وعلى الصلاة . وجعل الوليد هذا على شرطة مصر عبد الله بن [أبي] سمير الفهمي تم عزله وولى خالد بن عبد الرحن الفهمي ؟ و آستر على إمرة مصر وطالت أيامه ووقع لهبها أمور ووقعت في أيامه حوادث . وفي أيامه نُقلت قيس الى مصر ولم يكن بها أحد منهم قبل ذلك . وفي أيامه أيضا حرج وُهيب اليَحْصُبي من مصر في سنة سبع عشرة ومائة من أجل أن الوليد هذا أذن المنصاري في عمارة كنيسة يوحنا بالحراء ، فلم يكن بعد أيام قليلة إلا ومريض الوليد ولزم الفراش حتى مات في يوم الثلاثاء في مستهل بمادي الآخرة سنة سبع عشرة ومائة ، وآستخلف عبد الرحن بن خالد على الصلاة بمادي الآخرة سنة سبع عشرة ومائة ، وآستخلف عبد الرحن بن خالد على الصلاة بمادي المسلامة المستحدة المحدود بالمحدود بالحداء على الصلاة بمادي المسلامة بالحرود بن خالد على الصلاة بمادي المسلامة بالمحدود بالحداء على الصلاة بمادي المسلامة بالحداء بالحداء بالحداء على الصلاة بمادي المسلامة بالحداء بالحداء بالحداء على الصلاة بمادي المستحداء بالحداء المداون بالحداء با

<sup>(</sup>۱) زیادة عن ف · (۲) فی الأملین : «قم » · (۳) زیادة عن الکندی · ·

<sup>.</sup> ٣ (\$) كدا في ثم . وفي ف : «بوسا» . وقد ورد في الكندى: «أن الوليد أذن للنصارى في عمارة كنيسة ما فمراء تعرف اليوم أتى مبنا» .

بمصر، وكانت إمرتُه على مصر تسع سنين وخمسة أشهر، و وليَ مصرَ بعده عبدُ الرحن ابن خالد المذكور. ولم تطلمة، الوليد هذا على مصر إلا لخروج عبيد الله بن الحَبْحَاب المتولى على خراج مصر منها، وقد تقدّم عزل جماعة كبيرة من العال بمصر بسبب عبيد الله المذكور، فدرَّ عايه الوليدُ هذا حتى أخرجه هشامٌّ من مصر واستعمله على إفريقية، فسار البها عبيد الله بن الحبحاب وآشتغل بها عن خراج مصر، فإنه في أوَّل خروجه سير جيشا الى صقلية ، فلقيهم مراكب الروم فأقتتلوا قتالا شديدا وآنهزم الروم ، وكانوا قد أسروا جماعة من المسلمين فيهم عبد الله بن زياد فيق أسيرا الى سمنة [ احدى وعشرين ومائة ، ثم أستعمل عبيدُ الله بن الحَبْحَاب عُقْبَةَ بن الحِجَّاج العَبْسي [ على الأمدلس فسار اليها وملكِّها، ثم سيَّر عبيد الله جيشا إلى السُّوسُ وأرض السودان فغنموا وظفروا وعادوا . ولمــا خرج عبيد الله بن الحبحاب من مصر جمع له الخليفةُ خراجَ مصر وصـــلاتَها وعُظُم أمره ومهَّد البلاد وساس الناس ومالت إليه الرعيـــة، ثم عُزل عن الخراج أيضا واستقلّ بصلاة مصر على عادته أوّلًا إلى أن مات في التاريخ المقدّم ذكره .

حدادث سنة ١٠٩

أعمال عبيد الله بن الحمحاب داهر يقبة

(11)

السنة التي حكم في مُحرَّمها عبدُ الملك بن رفاعة على مصر ثم في باقيها الوليدُ بن رفاعة وهي سنة تسع ومائة في غيرا أسد بن عبد الله القَسْري الترك فهزم خافان وآفتيح قزوين ، وفيها غزا معاوية ابن الخليفة أمير المؤمنين هشام بن (۱) مقلية : من جائز بحر المنزب شابلة افريقية ، (۲) الدوس : لله بخزدستان فيها قبر دانيال الني عليه السلام ، (۲) كذا بالأصل ، وفي ابن جرير الطبري في وادث سنة ١٠٩ وغور بن بالفين المجمعة ، ذكر ضم أسد لما وأورد أيبانا ثابت قطة شها :

أننك وفسود الترك ما بين كابل » وغورين إذ لم يهربوا منك مهربا وذكرها ياقوت فى معجمه فقسال : إنها بلد؛ وذكر فى كلامه على قزوين أن الذى أفتتحها هو البرا. إن عازب من قبل عابان بن عفان رضى الله عنه ، ولم يذكر أسدا هذا . عبد الملك الروم وفتح حصنا يقال له: الطينة ، وفيها توقى لاحق بن خُيد بن سعيد السدوسي البصري في قول الفسلاس وهو أبو عجاز المفسدم ذكره ، وهو من الطبقة التانية ، وكان بمرو لما تُقِل قتية بن مُسلم ، فولاه أهل مرو أمرهم حتى قدم وكيع ابن أبي سود ، وكان لاحق هدا يرك مع قتيبة في موكبه فيسبّح الله اثنى عشرة ألف تسبيحة يُعدّها على أصابعه لا يعلم به أحد ، وفيها حجّ بالناس إبراهيم بن هشام وهو عامل مكة والمدينة والطائف، وخطب الناس وقال : سَلُوني فإنكم لا تسألون أحدا أعلم منى ؛ فسأله رجل من أهل العراق [عن] الأُشْخِية [أ] واجبةً هي ؟ فل

أمر النيل في هده السنة – الماء القديم أربعة أذرع وخمسة عشر إصبعا
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وخمسة أصابع .

٠.

السنة الثانية من ولاية الوليد بن رفاعة على مصر وهي سنة عشر ومائة — فيها غزا مسلمة بن عبد الملك بلاد الخَرَر، وتسمّى هذه الغزوة غزوة الطّين، والتق مسلمة مع ملك الخَرَر واقتتلوا أياما وكانت مَلْحَمَة عظيمة هزّم الله فيها الكقّار

الحسن البصرى و وفاته فى الع جُمادى الآخرة . وفيها آفتتح معاوية ابن الخليفة هشام بن عبد الملك حصنين كبيرين من أرض الروم . وفيها توقى الحسن بن أبى الحسن يسار أبوسعيد المعروف بالحسن البصري كنيته أبو سعيد مولى زيد بن ثابت، ويقال: مولى حُميّد بن قَطَلَبة . وكان الحسنُ إمام أهل البصرة، وهو من الطبقة الثانية من تأبيى أهل البصرة؛ قال

<sup>(</sup>۱) فالطبرى وابن الأثير في حوادث هذه السة وطهة، بالماء انوحدة. (۲) حكما في ۴ والطبرى وابن الأثير في حوادث سنة ٩٦ وهو وكيم بن أبي سود أبو المطرف الدى حارب قنية بن مسلم لما خلع سلميان ابن عبد الملك فهزمه وقتله ، وفي ف : «ابن أبي الأسود» وهو تحريف . (۳) ذيادة عن الطبرى .

الذهبيّ : بل كان إمام أهل العصر، ولد بالمدينة سنة إحدى وعشرين فى خلافة عمر،

**@** 

أشعر الناس خاصة .

وكانت أمُّه مولاةً لأم سَـلَمة أُمَّ المؤمنين، فكانت تذهب أمّه لأمَّ سلمة في الحاجة فتشاغله أمّ سامة بتَدْيها فر بما دَرّ عليه . قال : وقد سمــع من عثمان وهو يخطب وشهد يومَ الْدَاْرِ، ورأى طَلْمةَ وعليًّا، وروى عن عمران بن حُصَيْن والْمُغيرة بن شُـعْبة وعبد الرحمن بن سَمُرة وأبي بَكْرة والنُّعان بن بَشــير وخلق كثير من الصحابة وغيرهم؛ محد بن ســــر بر - ومنافبُ الحسن كثيرة ومحاسنُه غزيرة وعلومه مشهورة. وفها توفي محـــــد بن سيرينَ ـ أبو بكر الأنصاري البصري الإمام الربّانين، من الطبقة الثانية من تابعي أهل البصرة، مولى أَسَ بن مالك ، وهو صاحب التعبر، وكان أبوه ســــرين من سَـــي جَرْجرَايا فكاتب أَنَسا على مال جزيل فوفّاه له؛ ومولدُه اسنتين بقيتا من خلافة عمر رضى الله عنه . وفها جمم خالد القَسري الصلاة والأحداث والشُّرُطة والقضاء بالبصرة لبلال ابن أبي رُدة وعزَل ثُمَّامةَ عن القضاء . وفها حَجَّ بالناس إبراهم بن هشام . وفها تُوقَ الفرزدق مقدَّم شعراء عصره، وكنيته أبو فراس، وآسمُه هَمَّام بن غالب بن صَعْصَعة المرزدق ووفاته ابن ناجِيَــة التَّيمِــمَ البصري، روى عن على بن أبى طالب وغيره، وكان يُرســل، وروى عن أبى هريرة وعن جماعة ، وكان يقال : الفرزدق أشعرُ الناس عامّة و جرير

قال محد بن سَلَام : أَتَى الفرزدقُ إلى الحسن البصرى فقال : إِنَى قد هجوتُ إبليس فَاسَمَعْ، قال : لا حاجةَ لنا بما تقول، قال : لَنَسمعنّ أو لاَنْحرجنّ فلاَقُولنّ للناس إِنّ الحسنَ يَنْهَى عن هجاء إبليس، قال : فَاسَكُتْ فإنك عن لسانه تنطِق . وللفرزدق هذا مع زوجته النُوار حكايات ظريفة . ومن شعره :

<sup>(</sup>۱) يوم الدار يطلق على يوم حصر غان رضى الله عه فى داره · (۲) فى طبقات ابن سعد: و يقال أيضا « من سي عين التمر » · (۳) الإرسال فى مصطلح الحديث : أن يرفع التابعيّ الحديث المد التيّ صلى الله عليه وسلم من غيراً لن يذكر الصحافيّ الذى ورى عنه ·

٧

إنّ المَهَالِــةَ الصَّــرامَ تَحَــلوا \* دَفْعَ المَكاره عن ذوى المكروهِ زانوا قديمَهــــمُ بُحسن حديثهم \* وكريم أخلاق بحسن وجوهِ وفيها توفى جرير[بن] الخَطفَى، وهو جرير بن عَطيّة بن خُدَيفَة بن بَدر بن سلمة جرير دوعاته أبو خَرْرة التميميّ البصريّ الشاعر المشهور ، هو من الطبقة الأولى مر... شعراء الإسلام، مدح يزيد بن معاوية ومَنْ بعده من الأمويّين .

> قال محمد بن سلّام : ذا كرتُ مروانَ بن أبى حَفْصَة فقال : ذهب الفرزدق بالفخّار و إنما \* حُلوالقريض ومُرَّم لِحسر ير وعن هشام بن الكلبيّ عن أبيسه : أنّ أعرابيا مدح عبد الملك بن مروان فاحسن فقال له عبدالملك : [هل] تعرف أُهِيّى بيتٍ فى الإسسلام ؟ قال : نهم؛

> > ۱۰ - قول جرير :

فَنُصَّ الطرف إنك من تُمَيْر ﴿ فلا كَمْبًا بلفتَ ولا كِلابا قال : أصبتَ، فهل تعرف أرَقَ ببت قبل في الإسلام؟ قال : نم، قول جرير : إن العيون التي في طَرْفها مَرَضَّ ﴿ قَتَلْنا ثَم لم يُحْيِيرَ ۖ قَسُلانا يَصَرَعْنَ ذا اللَّبُ حَى لا حَراكَ به ﴿ وهن أضعف خلني الله إنسانا قال : أحسنت، فهل تعرف جريرا ؟ قال : لا والله ، وإنى إلى رؤيت لم لمشاقً ، قال : فهذا جرير وهذا الأخطل وهذا الفرزدق، فانشأ الإعرابي يقول :

فِي الإلهُ أبا حَزْرةٍ \* وارغ انفَك ياأَخُـطَلُ وجَدُّ الفرزدق أتْمِسْ به \* وَدَقَ خياشمِـه الجَنْدَلُ

فأنشأ الفرزدق يقول :

بل أرغــــم الله أنفاً أنت حامِلُه \* ياذا الخنا ومقالِ الرّورِ والحَطَلِ
 (١) حذيفة هذا هو الدى لله بالخطس .

ما أنت بالحَكمَ ٱلنَّرُضَى حكومتُ ، ولا الأصيلِ ولا ذى الرأى والجَمَلِ فَعَضِب جرير وقال أبيانا، ثم وشَب وقبل رأس الأعرابي، وقال : يا أمير المؤمنين جائزتى له ، وكانت كلَّ سنة خمسة عشر ألفا، فقال له عبد الملك : وله مثلهًا منى . 

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء الفديم أربعة أذرع وخمسة عشر إصبعا ، 
ملذ الزيادة سبعة عشر ذراعا وسنة عشر إصبعا .

.\*.

حوادث السسة الثالثــة من ولاية الوليد بن رفاعة

السنة الثالثة من ولاية الوليد بن رفاعة على مصر وهي سنة إحدى عشرة ومائة ـــ فيها عزل الخليفة هشام بن عبد الملك أَشْرِسَ بن عبد الله السُّلَى عن خراسان وولاها الْحَنَيْدُ مِن عَبِدُ الرَّحِن الْمُرِّيِّ، وسبب عزل أشرس لما فعله بالمدينة وكيف انتقضت عليــه السُّغد ، وتخلُّف أهلُ بُخارا وآستجاشوا عليه بخاقان ملك اازك ، وفتح على المسلمين بابا واسعا ذهبت فيه الأموالُ وضعُفت العساكر من سوء تدبيره. وفها غزا معاوية ابن الخليفة هشام الصائفة ووغَل في بلاد الروم، وغزا أيضا أخوه سـعيدُ بن هشام فوصل الى قَيْساريّة ، وفها ولّى هشامٌ الجَرَاحَ بن عبد الله الحَكَمَىّ على إرْمينيّة. وفيها حجّ بالناس إبراهم بن هشام. وفيها توقّ يزيد بن عبد الله بن الشُّخِّير أبو العلاء من الطبقة الثانية من تابعي أهل البصرة ، وكان من كلامه يقول: لأن أُعانَى فَاشْكُر ، أحب إلى من أن أُبتَـلَى فأصْبر ، وفيهـا غزا في البحر عبــد الله بن أبي مَرْيَم . وفيهـا سارت الترك الى أذْرَ بِيجان فلقيهم الحارث بن عمرو فهزمهم بعد قتال كثير وآستباح عسكرهم . وفيها عزل عبيدةُ بن عبد الرحن عامل إفريقيَّة عثمانَ ابن أبي تَسْعَة عن الأندلس وآستعمل عليها الهيثمَ بن عبد الله الكناني .

 <sup>(</sup>۱) كدا في الطبرى وان الأثمر في حوادث سة ۱۱۱ وفي الأصول «الجنيد بن عبد الله المرتى».
 رهوتحريف . (۲) في ابن الأثمر في حوادث سة ۱۱۱ «ان عبد الكانى» .

أمر النيل في هذه السينة – الماء القديم خمسة أذرع سواء، مبلغ الزيادة
 سبعة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا

٠,

حوادث الســـنة الرابعة من ولاية الوليد بن رفاعة

السنة الرابعة من ولاية الوليد بن رفاعة على مصروهي سنة اثنتا عشرة ومائة ــ فها زحف الحرّاح بن عبد الله الحَكَميّ بالمسلمين من رَدُّعة إلى أن خاقان ليدفعه عن أرْدَبيلُ، فالتني الجَمْان وعظُم القتال وآشتة البلاء وأنكسر المسلمون وقُتل منهم خلق، منهم أمير الحيش الحَرّاح بن عبدالله الحكميّ المذكور، وكان أحدّ الأبطال، وغلبت الخَزَرُ على أذْرَبِيجان وحصل وهُنُّ عظم على الإسلام، وفيها توفي رجاء نحَيْوة أبو المقدام الكندى الأزدى، كان ثقة فاصلا كثير الحدث وكان سيد أها، زمانه؛ قال ابنُ عَوْن : ثلاثة لم أر مثلهم كأنهم التقوَّا فتواصُّوا : ابنُ سيرين بالعراق ، والقاسُمُ بن محمد بالحجاز، ورجاء بن حَيْوة بالشام. وكان رجاء عظما عنـــد بنى أميَّة لاسيما عند عمر بن عبد العزيز، كان إذا قُدِّمت لعمر بن عبد العزيز حُلَلٌ يعزل منها ﴿ ﴿ إِنَّهِ حُلَّة ويقول : هـذه لخليل رجاء بن حيوة . وفها توقَّى شَهْر بن حَوْشَب أبو عبدالله الأشعريّ وقيل أبو الجُعْد، من الطبقة الثانية من تابعي أهل الشأم، قرأ القرآن على عبد الله بن عباس سبع مرّات . وفيها توقى طَلْحةُ بن مصرّف بن عمرو أبو عبد الله وقيل أبو محمد، الكوفق الْهَمْدَانيّ، من الطبقة الثالثة من تابعي أهل الكوفة، كان قارئَ أهل الكوفة يقرءون عليه، فلما كثروا عليه كأنه كره ذلك، فمشى الى الأُعْمش وقرأ عليه ، فمال الناس الى الأعمش وتركوه . وفيها غزا معاوية بن هشام الصائفةَ

(١) برذعة : مدينة كبيرة جداً ، قال هلال بر المحسن : هي قصبة أذر بجيان ، وذكر ابن الفقيه : أنها
 مدية أوّان وهي آخر حدود أذر بجيان (العلو يافوت) .
 (٣) أددبيل : مدينة من أشهر مدن أذر بجيان ›
 كانت قبل الإسلام قصبة الناسية .
 (٣) في تهذيب التهذيب : "ويقال : أبوسمد > وأبو مدالرحن أيضاً" .

ر(!) فَاقتَتَحَ مَدَيْنَةَ مَرْشَنَةً. وفيها حَجّ بالناس إبراهيم بن هشام المخزوميّ ، وقيل : سليان بن هشام بن عبد الملك، أعنى آبن الخليفة .

§ أمر النبل في هذه السنة – الماء القديم أربعة أذرع سواء ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وأربعة عشر إصبعا .

٠.

حوادث الســـة الخامــة من ولاية الوليـــد من رفاعة

السنة الخامسة من ولاية الوليد بن رفاعة على مصر وهي سنة ثلاث عشرة ومائة ... فيها غزا الجُنيَّد المترى ناحية طَخارستان، فاشت الترك بسَمَرْقَنَد فالتقاهم الجنيد بقرب سمرقند فاقتناوا قتالا شديدا ، فكتب الجنيد من البحر الى سورة الدارى، بنجدة على سرقند، نفرج سورة في جنده، فلقيته الترك على غرّة فقنلته، فعاد الجنيد أيضا لقتال الترك بعد قتل سورة نانيا وقاتلهم حتى هربهم ودحل سمرقند، وفيها توقى مَحُحُول الشامية أبو عبد الله، من الطبقة الثانية من نابعي أهل الشام، قال : كنت مولى لعمرو بن سعيد بن العاص فوهبني لرجل ون هُذَيل، فانهم على قال جرجتُ من مصر حتى ظننتُ أنه ليس بها علمُّ إلا سمته ،ثم أثيت المدينة، وقال كما قال أولا، ثم أثيت المدينة، وفيها جمّ بالناس الحليقة هشام بن عبد الملك ، وفيها حجّ بالناس الحليقة هشام بن عبد الملك ، وفيها دخل جماعة من دُعاة بني العباس الي تُحراسان فاخذهم الجنيد ومثل بهم وقتلهم ، وفيها نوفى أبو مجمد البَطّال وقبل : أبو يجبي، وأسمُه عبدالله، أحد المراء الموصوفين بالشجاعة والإقدام ، ومَنْ سادر بذكره الرُّكِان، كار المراء المرا

 <sup>(</sup>١) خرشة : بلد قرب ملطية م بلاد الروم ٠

 <sup>(</sup>۳) حكذا ى الأصل ، والدى فى ابى الأنبر : « أنو الحسين » دكر مقتله هروابن جرير الطبرى
 فى حوادث سة ۱۲۲ ، وهو الأرجح وداك لورود بعص وفائمه فى هذا الكتاب فى سة ۱۱۶

<sup>(</sup>٤) لم نعثر على هذه الكنية في الكتب التي بين أيدينا.

ദ്ധ

بنى أميّة، وكان على طلائع مُسْلمة بن عبد الملك بن مروان فى غزواته، وكان ينزل بانطاكِة، شهد عدّة حروب وأوطأ الرومَ خوفا وذلا .

قلت: والعاتمة تكذب على أبى محمد هذا بأقوال كثيرة ، ويسمونه البطّال ، في سير (١) كثيرة لا صحّة لها . وفيها حجّ بالناس سليان بن [هشام بن] عبد الملك وقيل إبراهيم بن هشام بن إسماعيل المخزوميّ . وفيها توفى حرام بن سعد بن مُحيَّضة أبو سعيد، وعمره سعون سنة .

\$أمر النيل في هـــذه السنة — المــاء القديم خمسة أذرع سواء ، مبلغ الزيادة ثمــانية عشر ذراعا سواء .

\*\*

السنة السادسة مزولاية الوليد بن فاعة على مصروهي سنة أربع عشرة ومائة وفيها عزل الخليفة هشام أخاه مسلمة بن عبد الملك عن إمرة أذريجان والجزيرة بآبن عمه مروان بن محمد المعروف بالجمار آخر خلفاء بني أمية الآتى ذكره، فسار مروان بن محمد المذكور بجيشه حتى جاوز الوم ففتل وسبّى من الترك و وفيها عزا الجنيد بلاد الصَّفانيان من الترك فرجع ولم يَلْق كِدا ، وفيها ولي إمرة المغرب عبدالله بنا ألميك يوم السَّكُونِي صاحبُ حراج مصر، فتوجه اليها ويقي عليها تسع سنين ، وفيها توقى عطاء بن أبي رَباح المكل أبو محمد بن أسلم مولى قريش احدُ أعلام التابعين، وُلِد في خلاف عان ، وسيم عن بجار الصحابة ، وفيها توقى محمد الباقر، وكنيته أبو جعمد بن أب طالب ، الهاشي المَلوى أبو جعمر بن على بن إلى طالب ، الهاشي المَلوى أبو جعمر بن على بن بن الهاشبي المَلوى أبو جعمر بن على زين العابدن بن الحسين بن على بن أبي طالب ، الهاشي المَلوى أبو جعمر بن على زين العابدن بن الحسين بن على بن أبي طالب ، الهاشي المَلوى أبو جعفر بن على زين العابدن بن الحسين بن على بن أبي طالب ، الهاشي المَلوى أبو جعفر بن على زين العابدن بن الحسين بن على بن أبي طالب ، الهاشي المَلوى أبو جعفر بن على زين العابدن بن الحسين بن على بن أبي طالب ، الهاشي المَلوى أبو جعفر بن على زين العابدن بن الحسين بن على بن أبي طالب ، الهاشي المَلوى أبو

(۱) التكلة عن الطبرى وهو الصحيح، لأن سلمان بن عبد الملك مات سة ٩٩ وهو ثالث الحلفاء من مروان
 (١) صمانيان: مدية عطيمة، و يطلق اسمها على جميع عملها، وهي بلاد مجتمعة،

بی مروان . (۳) صانیان : مدیة عطیمة ، و یطلق اسمها علی جمیع عملها ، وهی بلاد مجتمعة ، وهر باحة شده ددة العارة کثیرة الحسیرات . (۳) فی ف : « السلول » .

(٤) في هامش تهذيب التهذيب أن أسم أبي رباح: أسلم .

سيُّد بنى هاشم فى زمانه، روى عن آبن عباس وغيره، وهو أحد [الأثُّمة] الكاثنى عشر الذين تعتقد الرافضةُ عصمتهم، مولده في سنة ست وخمسين . ولمحمد هـــذا إخوةً أرُبُعْة، وهم: زيد الذي صُلِب، وعمر، وحسين، وعبدالله، الجميع بنو زين العابدين، رضى الله عنهم ، وفيها عزَّل الخليفةُ هشامُ بن عبد الملك إبراهيمَ بن هشام عن إمرة المدينة وولّاها خالدَ بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم بن أبي العاص؛ وإبراهيم المعزول هو خال الخليفة هشام بن عبد الملك . وفيها غزا معاوية ابن الخليفة هشام ان عبد الملك الصائفةَ اليسرى فأصاب شيئا كثيرا ، وأن عبد الله البطَّال آلتي هو وقسطنطين في جمع فهزمهم البطّال وأُسر قسطنطينُ . وفيها غزا سلمانُ ابن الخليفة هشام الصائفة اليمني فبلغ قيساريّة . وفي هُذَّه السنة عزل هشام إبراهيمَ بن هشام بن اسماعيل المخزومي عن إمرة المدينة وآستعمل عليها خالد بن عبد الملك بن الحارث ابن الحكم في ربيع الأوّل ، وكانت إمرة إبراهيم على المدينة ثمـان سنين ، وعزل ابراهمَ أيضا عن مكة وعن الطائف، وأستعمل عليها مجمد بن هشام المخزومي. وفيها وقع الطاعون بواسط .

قامر النيل في هذه السنة – الماء القديم خمسة أذرع وحمسة عشر إصبعا،
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرون إصبعا.

.\*.

أهم حوادثالسنة السابعة من ولاية الوليسـد بن رفاعة على مصر

 <sup>(</sup>۱) زیادة ی ف . (۲) زاد این قنیة ی معارفه حاسما هو علی بز علی . (۳) ی المعارف
 لاین قنیة : « الحسن » . (٤) یلاحظ آن هذا الخبر تقدّم قبل هذا بأسطر .

<sup>(</sup>ه) هكدا ورد هذا الاسم ل الطبرى وان الأثيرى حوادث ١٦٦ ق عدّه مواضع بالسيم المهملة. والجميم وفى الأصل : « شريح » بالشين المعجمة والحاء · (٦) كدا فى ان الأثير والطبرى · وجوزجان : كورة واسعة من كور بلح بحراسات ، وهى مين مرو الرود و بلح ، وبي الأصل : «جرجان» ·

فسار اليه أسدُ بن عبد الله القشرى ، فالتقوا فأنهزم الحارث، وأسر أسدُّ عدّة من أصحاب الحارث وبدّع فيهم ، وفيها وقع بخراسان قَط شديد ومجاءة عظيمة ، وفيها توقى عمرو بن مروان بن الحريم الأمير أبو حفص ، وأمه زينب بنت عمر بن أبي سَلَمة المخزوم ، كان عمرو من خيار بنى أميّة ، ولم يكن بمصر في أيام بنى أميّة أفضل منه ، وفيها غزا معاوية ابنُ الخليفة هشام أرضَ الروم وافتتح حصونا ، وفيها وقع الطاعون بالشام ، وفيها حجّ بالناس محمد بن هشام المخزومي ، وكان الأمير بخراسان

 أمر النيل في هــذه السنة — المــاء القديم أربعة أذرع سواء، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا وعشرون إصبعا .

.+.

أهم حوادث السنة الثامنسة من ولاية الوليسد بن رفاعة على مصر

Œ

السنة الثامنة من ولاية الولد بن رفاعة على مصر وهي سنة ست عشرة ومائة — فيها ست عبيد الله بن الخبعاب أمير إفريقية ببلاد المغرب جيشا الى بلاد السودان فغنموا وسَبُوا، وفيها غزا المسلمون فالبحر مما عَي صِقلَية فاصيبوا، وفيها تروّج الجنيد فاضلة بنت المهلّب بن أبي صُفْره، وطغ [ذلك] الخليفة هشاما فغضب وعزل الجنيد عاصلة بن خراسان وولاها عاصم بن عبد الله بن يزيد الهلالى، وقال له: إن أدركته حيّا فأزهق نفسه ، فقدم عاصم خراسان وقد مات الجنيد ، وكان بالجنيد مرض البطن ، وفيها توقيت حَفْصة بنت سبيرين أخت محد بن سيرين، وكانت زاهدة عابدة، قرأت القرآن وهي بنت أثنى عشرة سنة وماتت وهي بنت تسعين سنة ، وفيها توفي غافع مولى عبد الله بن عرب الخطاب ، وهو من الطبقة الثالشة من التامين ، وكان عبد الله بن جعفر أعطى آبن عمر فيه آئنى عشر ألف درهم فأبي وأعتقه ، وكان افع عند عبد الله بن جمعر أعطى آبن عمر فيه آئنى عشر ألف درهم فأبي وأعتقه ، وكان افع عند عبد الله بن عمر كبعض ولده ، وكان نافع ثقة كثير الحديث ، وفيها غزا

معاويةُ بن هشام بن عبد الملك أرضَ الروم الصائفَة . وفيهــاكان الطاعون بالعراق وكان أشده عدينة واسط وسواحلها .

§أمر النيل في هذه السنة \_ الماء القديم أربعة أذرع سواء ، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراءا ونصف إصبع .

أهرحوادث السنة

السنة التاسعة من ولاية الوليد بنرفاعة علىمصروهي سنة سبع عشرة ومائة ـــ التأسعة من ولاية فيها جاشت الترك بخراسان ، ومعهم الحارث بن سُريح الخارجي، وعليهم الخاقان الوليد من رفاعة الكبير، فعاثوا وأفسدوا ووصلوا إلى بلد مَرْو الرُّوذ ، فسار إليهــم أسد القسرى" فَالنَّمَاهُمْ وَقَاتُلُهُمْ حَتَّى هَرْمُهُمْ، وَكَانَتْ وَقَعَةُ هَائَلَةً قُتَلَ فَيهَا مَنَ النَّرْكُ حَلائق . وفنها

آفتتح مروان بن محمــد المعروف بالحمــار متولى أذْرَ بِيجان ثلاثة حصــون ، وأسر رُورُا) تُومانشاه و بعث به إلى الخليفة هشام بن عبد الملك ، فمَن عليه وأعاده إلى مملكته .

وفيها غزا عبيــد الله بن الحبحاب أميرُ إفريقيّــة عدَّة بلاد من المغرب فعَنم وسلم. وفيها توقيت سُكينة بنت الحسين بن على بن أبي طالب، واسمها آمنة، وأمّها الرَّباب بنت آمرئ القيس بن عَدى ، وكانت مر. أجمل نساء عصرها . وفيهـا توفّى

عبد الرحن بن هُرْمُن الأعرج مولى محمد بن ربيعة، وكنيته أبو داود، من الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة . وذكر الذهبيّ في هذه السنة وفاة جماعة أُخَّر ، قال :

وتوقّى ســعيد بن يَسار ، وقد ذكره عبد الله بن أبى زكريا الخزاعى ، وتوفى شريح ابن صفوان بمصر، وعبد الله بن عبيد الله بن أبي مُلَيْكَة ، وعائشة بنت سعد، وعمر ابن الحكم بن تُو بان، وفاطمــة بنت على بن أبي طالب، وقتادةُ بن دعامة المَفسِّر

(١) كدا في و والطري واس الأثر . وق م « تورمان شاه » بزيادة را، بعد الواو .

وقيل بعدها ، ومجمــد بن كعب القُرَظِيّ في قول الواقدى ، وتوفّى موسى بن وَرْدَان القاضى بمصر، وميمون بن مهران أو في عام أقل .

\$ أمر النيل في هــذه السنة ـــ المــاء القديم ذراعان وأربعــة عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا وعشرون إصبعا ونصف إصبع .

ذكر ولاية عبد الرحمن بن خالد على مصر

ذكر و لاية عبدالرحمن بنخالد ونسبه وبعض حوادثه وعزله

(P)

هو عبد الرحمن من خالد من مُسافر، الأمر أبو خالد، وقبل أبو الوليد، الفَّهُمِّ: المصريّ، أمير مصر لهشام بن عبد الملك بن مروان، وكان استخلفه الوليد بن رفاعة قبل موته على صلاة مصر، وكان قبل ذلك أيضا ولي شُرطتها مدّة سنن، فلما مات الوليد بن رفاعة أقره الخليفة هشام على إمرة مصر عوضا عن الوليد بن رفاعة على الصلاة، وكان ذلك في جُمادي الآخرة من سنة سبع عشرة ومائة، ولما تمَّ أمره جعل على شرطته عبد الله بن بشَّار الفَّهميُّ . وكان في عبد الرحن هذا لينُّ . وفي ولايته على مصر نزلت الرومُ بنواحي مصر وأسروا منها خلقا كثيرا، فلمـــا بلغ هشاما ذلك عزَّله عن إمرة مصر وأعاد حَنْظَلة بن صَفوان ثانياً على مصر، وذلك في سنة ثمان عشرة ومائة، فكانت مدّة ولايته على مصر سبعة أشهر وخمسة أيام . وقال الحافظ أبو عبد الله الذهبيّ في كتابه " تذهيب التهذيب " بعد ما قال أمير مصر لهشام : والليث بن سعد أحد مواليه، قال: رَوى عن الزهري ورَوى عنه اللَّيث بن سعد ويحيى بن أيوب.قال ابن مَعين :كان عنده عن الزهري كتاب فيه مائتا حديث أو ثلثمائة حديث كان اللبث يحدّث بها عنه . وقال النّسَائيّ : ليس به بأس . وقال ابن يونس : ولي مصر سنة ثمان عشرة ومائة وعُزل سنة تسع عشرة ومائة . قلت: والذي ذكرناه في تاريخ ولايت وعزله هو الأَشْهر . قال : وكان تَبَتَا في الحديث، وتوقّى سنة سبع وعشرين ومائة . اه .

وقيل: إنّ سبب عزله عن مصر أنّ دُعاة بني العباس أرسلوا إليه سرّا، فأكرمهم ووعدهم، فبلع ذلك هشاما فعزله . وكان من أمر دعاة بنى العبــاس أنه وجَّه بُكُّـبُر ان ماهان عمّارَ بن زيد إلى خراسان واليا عليها على شيعة بني العباس ، فنزل مرو وغير اسمــه وتسمّى بخداش ودعاً الناس إلى محــد بن على بن عبد الله بن عباس، فتسارع الناس إليه وأطاعوه ، ثم غيّر ما دعاهم إليه وأظهر دينَ الحُرميَّــة ورخّص لبعضهم في نساء بعض، وقال: إنه لا صومَ ولا صلاة ولا حجّ، وأن تأويل الصوم أن يُصام عن ذكر الإمام فلا يُباح بأسمه ، والصلاة: الدعاء له ، والجّ : القصدُ إليه ؛ وكان يتأوّل من القرآن قولَه تعالى : ﴿ لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ آمَنُوا وعَمــلُوا ٱلصَّالحَات جُنَاحٌ فيما طَعمُوا إذًا مَا ٱتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمَلُوا ٱلصَّالحَاتِ٪، فنفر من كان أطاعه عنه. وكان خداش المذكور نصرانيًا بالكوفة وأسلم ولحق بخراسان ، وكان ممّن آتبعه على مقالته مالك بن الْهَيْمُ والْحُرَيْشِ بن سُلَم الأعجميّ وغيرهما وأخبرهم أنّ محمد بن عليّ أمره بذلك، فبلغ خبرُه أسدَ من عبدالله القَسْرى فظفر به، فأغلظ القولَ الأسد فقطع لسانه وسَمَل عينيه بعد أن سأله عمّن وافقه، فذكر جماعةً،منهم أمر مصر عبدالرحن هذا، وليس ذلك بصحيح، ثم أمر أسـد بيحيى بن نُعَم الشّببانيّ فصُلب، ثم أُتي أَسُدُ بَعَزُورَ مُولَى الْمُهاجِرِ بن دارةَ الصَّبِّي فضرب عنقه بشاطئ النهر .

<sup>(1)</sup> فى ابن الأثير فى حوادث سنة ١١٨ : «بزيد» (٢) الحترمية هم أصحاب التناسخ والحلول والإباحة . وكانوا فى زمن المعتصم وكاد شبحهم بالث الخرص الطاعيسة أن يستولى على الهمالك فى عصره فقتل وتشتنوا فى السيلاد وقد نقيت منهم فى حال الشام بقية ، وكان بالمك يرى رأى المردكية من المجوس الدين خرجوا أيام قباذ وأباحوا السياء والمحرمات وقتلهم أبو شروان . (٣) هكذا فى الطبرى بالحام المهجمة ، ولم نقف على أنه سمى به .

٠.

أهم حــوادث سنة ١١٨

ذكر السنة التي حكم فأقلها عبد الرحن بنخالد ثم فياقمها حنظلة بنصفوان ((0)) وهي سنة ثمان عشرة ومائة — فيها غزا معاوية ان الحليفة هشام أرض الروم وقتل وسَيَّ. وفها غزرا مروانُ الحمار ناحيةَ وَرُتَنيس وظفر ملكهم وقتل وسَيى. وفيها حجّ بالناس محمد ان هشام ن إسماعيل وهو أمير المدينة ، وقيل : كان هذه السنة على المدينة خالد ن عبد الملك . وفها توفّى على من عبد الله من عباس من عبد المطلب أبو محمد الهاشميّ المدنيّ العباسيّ المعروف بالسَّجّاد، كان يصلّى كل يوم ألف ركعة، وهو والد الخلفاء العباسية ، وكانت كنيته أبا الحسن ، فكَّاه عبدُ الملك بن مروان أبا مجمد ، وقال : لا أحتمل لك الاسم والكنية جميعا . وكان لعلَّى هذا أولاد كثيرة وهم : محمد والد الحلفاء، وعيسى وداود وسلمان وإسماعيل وعبد الصمد وصالح وعبد الله . ووُلِد علىُّ هذا في أيام قَتْل علَّى من أبي طالب رضي الله عنه فسمَّى باسمه . وفيها توفي عبد الله ان عامر بن يزيد بن تمم أبو عمران اليَحْصُيّ مقرئ أهل الشام ، قيل : إنه قرأ القرآن على أبي الدرداء وتولى قضاء دَمشق بعد أبي إدر يس الخولاني، ومات يوم عاشُوراء وله سبع وتسعون سنة . وفيها عزَل الخليفةُ هشام بن عبد الملك خالدَ ابن عبد الله القسري عن المدينة واستعمل علمها مجمد بن هشام . وفها توفي ثابت بن أَشْكَمُ البُّنانيِّ ، وبُنانة اسم امرأة كانت تحت سمعد بن لُؤَى بن غالب بن فهر ، وهو من الطبقة الثالثة (أعنى ثابتا) من أهل البصرة؛ وكان ثابت من أُعبَّد أهل زمانه، و به يضرب المثل في العبادة .

 <sup>(</sup>۲) الفاهر من عبارة الأصل أن ورتبس بلد قال یافوت: ورتبس: حص می بلاد سمیساط ۶ وقد ورد
 به فی این الأثیر فی حواهت سنة ۱۱۸ هکدا : « وفیا عزا مروان بن محمد بن مروان من إرمیدة و دخل آرض و دنیس من ثلاثة أبواب فهوب مه و رئیس الی الخرواخ »

قال أنس بن مالك رضى الله عنه: «إن لكل شى، مفتاحا و إن ثابتا من مفاتيح الحير» وكانت عيناه تُشبه عينى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فقال له أنس ابن مالك : ما أشبه عينبك بعينى رسول الله صلى الله عليه وسلم ! فحا زال يبكى حتى عَشت .

وذكر الذهبيّ وفاةَ جمـاعة أخر، قال : وتوفّى في هــذه السنة أبو صَخْرة جامع ابن شـــذاد، وحكم بن عبــد الله بن قيس، وأبو عُشْاَنة حَىّ بنُ يُؤْمِن المَعَافِريّ، وعُبادة بن لُسَىّ الكنْديّ، وعبد الله بن عامر مقرئ الشام .

قلت : هو الذى ذكرناه آنفا . قال : وعبد الرحمن بن جُبير بن نُفير الحَضْرِى، وعبد الرحمن بن جُبير بن نُفير الحَضْرِى، وعبد الرحمن بن سابط الجُمَيِيّ (بضم الجم نسبة لبنى جُمّ ) وعثان بن عبد الله بن العباس الهاشميّ . قلت : وقد تقدّم ذكره في غير هدذه السنة . قال : ومعاذ بن عبد الله الجَمْنِيّ ، ومعبد بن خالد الجَمْنَيّ الكونيّ، وأبو جعفر مجمد بن على الباقر في قول آبن مَعِين . قلت : وقد تقدّم ذكره في هر هذه السنة .

إمر النيل في هذه السنة – الماء القديم ذراعان وستة أصابع، مبلغ الزيادة
 ستة عشر ذراعا وعشرون إصبعا

ذكر ولاية حنظلة بن صفوان الثانية على مصر

قلت : تقدّم التعريف به فى ولايته الأُولى على مصر فى سنة آثنين ومائة ، وكان سبب ولايته هـذه على مصر ثانيا أنه لما ضَعف أمر عبد الرحمن بن خالد أمير مصر المقدّم ذكره شكا منه أهل مصر الى هشام بن عبد الملك، وكان شكواهم من لينه لا لسوء سيرته ، فعزله الخليفة هشام لهذا المقتضى وغيره ووقى حنظلة

ولاية حنظـــلة بن صفوان ثانيا على مصــــــر

**©** 

ابن صفوان هـ ذا ثانيا على إمرة مصر على صَلاتها ، فقد يمها حنظلة فى خامس المحترم سنة تسع عشرة ومائة ، وتم أمره ورتب أمور الديار المصرية ودام بها الى سنة إحدى وعشرين ومائة ، [و] فيها آنتقض عليه قبط مصر، فحاربهم حنظلة المذكور حتى هزّمهم ، ثم فى سنة اثنين وعشرين ومائة قدم عليه بمصر رأسُ زيد بن على زين العابدين فامر حنظلة بتعليقها وطيف بها ؛ ثم آستم على إمرة مصر الى أن عزله عنها الخليفة هشام بن عبد الملك وولاه إفريقية ، فاستخلف حنظلة على صلاة مصر حفص بن الوليد الحقرى المعزول عن إمرة مصر قبل تاريخه ، وحرج حنظلة مر... مصر اسبع خلون من شهر ربيع الآخرسنة أربع وعشرين ومائة ، فكانت ولايته على مصر فى هذه المزة الثانية خمس سنين وثمانية أشهر .

وذكر صاحب كتاب « البغية والاغتباط ، فيمن ولي الفسطاط » قال بعمد ما سمّاه : وُلّى ثانيا من قِيسَل هشام على الصلاة ، فقدم يوم الجمعة لخمس خلون من المحرّم سنة تسع عشرة ومائة ، وجعمل على شُرْطته عياضَ بن خترمة بن سعد الكابي . ثم ذكر نحوا مما ذكرناه من عزّله وخروجه الى إفريقية ولما وُلّى حنظلة إفريقية أمره الخليفة هشام بتولية أبى الخطّار حسام بن ضرار الكلبي إمرة الأندلس ، فولّاه في شهر رجب ، وكان أبو الخطّار لما نتابع وُلاة الأندلس من قيس قال شعرا وعرض فيه بيوم مرج راهط ،وما كان من بلاء كلّب فيه مع مروان بن الحكم، وقيام القيسية مع الضّحاك بن قيس الفيهري على مروان ، فلما بلغ شعرُه هشام أبن عبد الملك سأل عنه فأعلم أنه رجل مرس كلب ، فأمر هشام بن عبد الملك حنظلة أن يولى أبا الخطّار الأندلس فولّاه وسبرّد اليها ، فدخل قُرطَبة فراى ثعلبة حنظلة أن يولى أبا الخطّار الأندلس فولّاه وسبرّد اليها ، فدخل قُرطَبة فراى ثعلبة

۲) فى الكدى: «حربة بن سعد» . (۲) مرج راهط: موضع فى الغوطة من دمشى
 كانت به وقعة بين مروان بن الحمكم والصحاك بن قيس حين أراد مروان الحلاقة ، قتل مها الضحاك .

ان سَلامة أميرها قد أحضر الألف الأساري من الدير ليقتلهم ، فلما دخل أبو الحطّار دنع الأساري اليه، فكانت ولايتُه سببا لحياتهم. ومهد أبو الحطّار بلادَ الأندلس. وفي ولايته خرج عبد الرحم بن حبيب بن أبي عُبيَدة بن عُقْبة بن نافع بالأنداس، فأرسل اليه حنظلة رساله يدعوه الى مراجعة الطاعة فقبضهم وأخذهم معه الى القَدُوان، وقال : إن رُمي أحد من أهل القَدْوَان بحجر قتلت مَنْ عنــدي أجمعين فلم يقاتله أحد، وآستفحل أمره وكان حنظلة لا يرى القتال إلا لكافر أو خارجي . فلما قوى أمر عبد الرحمن حرج حنظلة الى الشام ودعا على عبدالرحمن وأهل إفريقية فَاسَتُجِيبِ له ، فوقع الوباء والطاعون ببلادهم سبع سنين لم يفارقهم إلا في أوقات متفرّقة، وثار على عبد الرحمن هذا جماعة من العرب والبربرثم قُتل بعد ذلك . هدا بعــد أن وقع له مع أبي الخطّار حروب و وقائع . وكان ممن خرج على عبــد الرحمن عُرُوة بن الوليد الصَّـدَقُّ وٱستولى على تونس ، وثابت الصنهاجيُّ بناحية أخرى ، وأما حنظلة فإنه آستمر بالشأم الى أن مات .

> السنة الأولى من ولانةحظلةالثانية

السنة الاولى من ولاية حنظلة الثانية على مصر وهي سنة تسع عشرة ومائة ... وهي الناس مَسْلَمَة بن عبد الملك أخو الحليفة هشام ، وفيها غزا مروان بن مجد (ه) المعروف بالحمار غزوة السابحة فدخل بجشه من باب اللّان، فلم يزل حتى خرج من ما بلاد الخرّر ، ثم انتهى الى البيضاء مدينة الحاقان ، وفها جهّز عبيد الله من الحبيّراب

<sup>(</sup>۱) كذا في ابن الأنبر في حوادث ســـة ٢٠٥ وضع الطيب (ج ٢ ص ١٣٧) وفي الأصل : «سلام» بدون تا. (۲) أى قبص عل حامل الرسالة اليه (٣) القبر وان : مدية عظيمة مإفريقية . (٤) في ٣ : «الى أن كان ما سيذكر» . (۵) كذا في الأصل والمدهيّ ، وفي ابن الأبر في حوادث ســة ١٠١ « لرمينة » .

أميرُ إفريقية سميشا ، علمهم تُثَمَّ من عَوانَة ، فأخذوا قلمــة سَرْدَانِيَة من بلاد المغرب ورجعوا، فغرق قثم من عوانة وجماعتُه في البحر. وفيها توني عبدالله من كَثير مقرئ أهل مكة أبو مَعْبد مولى عمرو من عَلْفَمة الكَالَق، أصله فارسي، ويقال له: الداري (والدارى : العطار ، نسبة الى عطر دَارين) ، وقال البخاري : هو مولى قريش من بني عبد الدار ، وقال أبو بكر ين أبي داود : الدار : بطن من لَحُم ، منهم تمم الدارى"، قرأ القرآن على مُجاهد وغيره، وقيل: إن وفاته سنة عشرين، وهو الأصحّ. وفها قصد خاقالُ أسدَ بن عبد الله القسرى بجوع الترك ، فالتقاهم أسدُ بن عبد الله وواقعهم فقُتل خاقان وأصحابه ، وغيم أسد أموالا عظيمة وفتح بلادا لم يصل اليها غيره . وفها خرج المُغيرة بن سعيد بالكوفة ، وكان ساحرا متشِّعا ، فحكى عنه الأعمش أنه كان يقول: لو أراد على بن أبي طالب أن يُحيى عادا وثمودا وقرونا بين ذلك كثيرًا لفعل . وبلغ خالدَ بن عبد الله القسرى خبرُه، فأرسل اليه فجيء به وأمر خالد بالنار والنَّفُط وأحرقه ومن كان معه . وفها غزا أسدُ بن عبد الله الْخُتُّلُ وقتل ملكها مدر طرخان . وفها توقى حبيبُ بن مجمد العَجَميّ، و يُعرف بالفارسيّ، البصريُّ، من الطبقة الرابعة من تابعي أهل البصرة ، وهو أحد الزهَّاد الذي يضرب يزهده المثل . وفيها حجّ بالناس مسلمة بن عبد الملك .

وأما الذين ذكر الذهبي وفاتَهم في هذه السنة فهم جماعة كثيرة، قال : وتوفّى إياس بن سَلَمة بن الأكُوّع، وحبيب بن أبي ثابت في قول، وحمّاد بن أبي سلمان

سنة ۱۱۹ « بدرطرخان » ·

<sup>(</sup>۱) فی ابن الأثیر والطبری می حوادث سنة ۱۱۹ «لو أردت أن أحيی الخ» · (۲) بصرف ولا يصرف (انطر القاموس وشرحه می مادة تمد) · (۳) الختل (بسم أتمله وتشديد ثانيه)كورة واسعة كثيرة المدن وهی خلف جيحون على تخوم السند · (٤) فيآين الأثير والطبری في حوادث

(108)

الفقيه فى قولى، وسليان بن موسى الفقيسه بدمشق، وقيس بن سعد الفقيه بمكة، ومعاوية بن هشام الأمير بأرض الروم .

\$أمر النيل في هذه السنة ــ المــاء القديم خمسة أذرع ونصف، مبلغ الز ادة خمسة عشر ذراعا وستة أصابع .

+\*+

السنة الثانية من ولاية حنظلة بن صفوان على مصر وهي سنة عشربن ومائة ــ فيها تُحزل خالد بن عبــد الله القسرى عن إمرة العراق بيوسف بن عمر التَّقَفَّى، وكانت مدَّة ولاية خالد على العراف أربع عشرة سنة ، فلما ٱستُخلف الوليد آبن يزيد من عبد الملك بعد موت عمه هشام بن عبد الملك بعث بخالد الى يوسف هذا فقتله . وفيها توقّ أسد بن عبد الله بن يزيد بن أســد بن كُرْز بن عامر البَجَلِّ القَسْرى"، وهو أخو خالد بن عبد الله القسرى" المقدِّم دكره أعلاه . وكان أسد هذا ولى خراسانَ مرتين، وغزا عدة غزوات وأفتتح البلاد، و بني مدينة بَلْخ، وتوفّى قبل عزل أخبه خالد بن عبدالله القسرى بيسير . وفها توقى حمَّاد بن أبي سلمان فقيـــه أهل الكوفة، وقد ذكر الذهبيّ وفاته في الخالية، وهو من الطبقة الثالثة من التابعين. قيل لإبراهم النَّخَعيِّ: من نسأل بعدك علل : حماد بن أبي سلمان . وعنه أخذ أبو حَنيفة العلم ، وهو أقل من حلّق حَلْقة للاشــتغال . وفيها توقّى سلمان بن ثات الدَّاراني الدمشيق المُحارب من الطبقة الثالثة من التابعين، كان يقال له: قاضي الخافاء لأنه أقام قاضيا على دمشق ثلاثين سنة، قضَى لتسعة من خلفاء بني أمية، وقيـــل لسبعة، وهو الأصح. وفيها توفي محمد بن واسع بن جابر أبو عبد الله الأزْدى"، من الطبقة

(١) كدا بهامش نسخة م وفي الأصول: « حلقة الأشغال » .

الثالثة من تابعى أهل البصرة ، كان لا يُقـــتم عليه أحدٌّ فى زمانه فى العبادة والزهد والورع، كان يصوم الدهر ويُخفيه . قبل : إنه دخل هو ومالك بن دينار الى دار الحسن البصرى فلم يجدا فى الدار، فرأى محمد بن واسع طعاما للحسن فأكل منه من غير إذن الحسن ، وعزم على مالك فلم يوافقه مالك وقال : حتى يأذرب لى صاحبُه، وبينها هما فى ذلك دخل الحسن البصرى فأعجبه فعلُ محمد بن واسع وقال : هكذا كنا نفعل مع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جثننا يامُويَلك .

وذكر الذهبي جماعة أُخر وفيهم من تكرّر ذكره الاختسلاف المؤرّخين، قال : وتوفّى أنس بن سيرين على الصحيح ، وأسد بن عبد الله القسري الأمير، وإلحُلاح أبو كثير القاضى، وإلجَارُود الْهُذَلَى، وحماد بن أبي سليان فيقول، وأبو مَعْشَر زيادُ ابن كُلّيب الكوفي، وعاصم بن عمر بن قتادة الظّفري ، وعبد الله بن كثير مقرئ أهل مكة ، وعبد الرحن بن تُروان الأُودي، وعدى بن عَميّة الكِنْدي ، وعَلقمة بن مَرْتَد الكوفي، وعلى بن مُدوك النَّخي الكوفي، وقيس بن مسلم الجَدَلَ الكوفي، وعبد بن كب القُرَيْطي الكوفي، وعبد بن كب القُرَيْطي المُدوك المُعْدي المؤلف، وعبد بن كب القُرَيْطي في قول، وعبد بن كب القُريْطي في قول، وعبد بن كب المُدوك المعجيع، وأبو بكر بن مجد بن عمرو بن حَرم على الصحيح ، وأبو بكر بن مجد بن عمرو بن حَرم على الصحيح ،

أمر النيل في هــذه السنة ــ المـاء القديم أربعة أذرع سواء، مبلغ الزيادة
 ستة عشر ذراعا و إصبعان ونصف .

<sup>(</sup>۱) كذا فى نسمة م والدهى ، وق ف «ابن» . (۳) هو الجارود بن أبي سبرة سالم بن سلة الهذل، كا ق تهديب التهديب لاس حجرالعسقلاتى . (۳) هو زياد بن كليب الحنظل التهديب التهديب . (٤) هو عبد الله بن كثير الدارى المكن . (٥) كذا فى تهديب والدهبي ، وفى الأصول : «الأزدى» بالزاى والدال . (٦) فى تهذيب التهدب والدهبي ، وفى الأصول : «الأزدى» بالزاى والدال . (٦) فى تهذيب التهدب والملاحة : أنه توفى سنة . ١٣

۲.

حوادث السية

السنة الثالثة من ولاية حنظلة بن صفوان علىمصر وهي سنة إحدى وعشرين الثالثــة من ولامة ومائة ... فها غزا مروان الحمار من إرمينية الى أن بلغ قلعة بيت السرير من بلاد حنظه بن صفواں الروم فقتل وسي، ثم أتى قلعة ثانية فقتل أيضا وأسَر، ثم دخل الحصن الذي فيـــه سرير الملك فهرَب منه الملك حتى صالحوا مروان في السينة على ألف رأس ومائة ألف مُدِّى، ثم سار مروان في السنه حتى دخل أرض أرَّز و بلاد بطران فصالحوه ثم صالحه أهــل بلاد تُومان ، ثم أتى حمزين فقاتلهم ولازم الحصار علمهم شهرين حتى صالحوه، ثم آفتتح مروان مسدار وغيرها . وذكر خليفة بن خياط أنّ أبا مجمد البطَّال قُتَل فها • وفها عزا الصائمة مَسْلمةُ ابن الخليفة هشام بن عبد الملك فسار

حتى أتى مَلَطَّيَّة، ومات مسلمة هذا في دولة أبيه هشام . وفها غزا نَصْم بن سسَّار ما وراء النهر وقتل ملك الترك كورصُول، وكان كورصُول المدكور ملكا عظما غزا في المسلمين اثنتين وسبعين غزوة ، ولما فبَص عليه نصرٌ أراد أن يفدي نفسيه بَالْف جَمَل بُمُنِّيَّ وبَالْف بُرْذَوْن، فلم يقبَل نصرٌ وقتلَه . وفها خرج زيد بن عليَّ بن الحسن بن على بن أبي طالب رضي الله عهـــم. ووقع له مع جيش الخليفـــة أمورٌ وحروب وآل أمره الى أن انكسر وآختفي حتى ظُفر به وقُتل فيسنة اثنتين وعشر بن ومائة . وفها توقّ الربيع بنأبي راشد أبو عبدالله الزاهد، من الطبقة الثالثة من تابعي

<sup>(</sup>١) المسدى االصم: مكيل للشأم ومصر يسع تسمة عشر صاعا وهو عبر المسدّ المعروف. (٢) كدا ق ف وأرز : بليدة من أوّل جال طرستان من ناحيه الديلم ، و بها قلعة حصية . وق م : «أزو» . وفي ابن الأثير وهامش م : «أزر» بتقديم الراي على الراء · (٣) كدا في م والدهميّ وفي ف : « فطران » . ولم يعثر علمها في الكنب التي بين أبدسا ، وإنمياً دكر ياقبت في معجمه : «قطرونية» وقال: هي ملدة بالروم · (٤) كدا في البلادريّ في الكلام على هـ. ه العروة وابن الأثير ف حوادث سنة ٢٢٢ وفي الأصول : «حمرير» بالرا. وفي الدهبيّ : «حمدين» بالدال المهملة .

أهل الكوفة، كان يقول: لو فارق ذكر الموت قلبي ساعة لخشيت أن يفسد على قلبي ، وفيها توفي عطاء السَّليميّ، من الطبقة الرابعة من تابعي أهل البصرة، وكان من التابعين المجتهدين ، أقام أربعين سسنة لم يرفع رأسه الى السهاء حياءً من الله تمسالى ولم يضحك، و رفع رأسه مرّة فَقُتِق في بطنه فَتْق ، وكان افا أراد أن يتوضّأ آرتمد وبكى، فقيل له : في ذلك، فقال : إنى أريد أن أقيم على أمر عظيم قبل أن أقوم بين يدى الله تمالى . وفيها توق تُمير بن أوس الأشمريّ قاضى دمشق ، من الطبقة الرابعة من النابعين ، ولاه الخليفة هشام القضاء ثم أستمفاه فأعفاه . وفيها توقى عارب ابن ديار السَّدوسيّ الشّبياني أبو المطرّف ؛ من الطبقة الثالثة من تابعي أهل الكوفة ؛ ابن ديار السَّدوسيّ الشّبياني أبو المطرّف ؛ من الطبقة الثالثة من تابعي أهل الكوفة ؛ قال : لما أكر هت على القضاء بكيت و بكي عيلى ، فلما عُرنت عن القضاء بكيت و بكي عيلى ،

§ أمر النيل في هــذه السنة — المــاء القــديم ذراعان وعشرون إصبعا، مبلغ
الز مادة سنة عشر ذراعا و ثلاثة عشر إصبعا.

+++

 السنة الرابعة من ولاية حيظلة بن صفوان على مصروعي سنة انتين وعشرين ومائة — فها خرج بالمغرب مَيْسَرة الحقير وعبد الأعلى مولى موسى بر نُصَيْر متعاضِدَيْن ومعهما خلائق [من الصُّفْرِية]، فخرج لقتالهم متولًى إفريقيّة عبدُ الله بن الحبحاب وقاتلهم وآستظهر عايهم وَالِي إفريقيّة ، لكن قُتل أبنه إسماعيل، ثم جهّز لهم عبد الله كور

 <sup>(</sup>١) كدا فى الأصل والدهبى . وق مع العليب فى عير هذا الموضع (ج ١ ص ١٧٤ طبع أوربا)
 ٢ أن موسى بن نصير أخرج آمه عبسد الأعل الى تدمير فقتمها الخ .
 (٣) زيادة عن اللهمية
 والصعربة . الخواج وهم أتماع زياد بن الأصفر .

في جماعة من الأشراف في آخر السنة ، وآســتفحل أمر الصُّــفّريّة وبايعوا الشيخ عبد الواحد بالخلافة، فلم يتم أمره وقُتل بعد حروب كثيرة . وقُتل في هذه الواقعة وغيرها في هــذه السنة خلائق كثيرة . وكان عبيد الله بن الحبحاب قد جهّز جيشا آخر مع حسب بن أبي عبيدة بن عُقبة الفهري الى جزيرة صقلية فظفر حبيب المذكور ظَفَرا ما شُمــع بمثله ، وسار حتى نزل على أكبر مدائن صقلية ، وهي مدينة سَرَقُوسُة ، وهابته النصاري وذَلُّوا لإعطاء الحزية ، ووقع بالمغرب في هده السنة حروب مهولة متداولة ، وفيها توقّى شهيدا زيدُ بن على زين العابدين بن الحسين بن على بن أبي طالب رضي الله عنهم وصُلب مدّة طويلة ، وقد تقدّمذ كر واقعته في سنة إحدى وعشر بن ومائة . وفها توقّ إياس من معاوية بن قُرّة من إياس المُزَنيّ البصريّ، من الطبقة الثالثة من تامعي أهل البصرة، وكنتُه أبو واثلة، وكان قاضا عل البصرة، وكان سيدا فاضلا ذكيًا، له نوادر غريبة، كان يقول: أذكر ليلة ولدت وضعت أمي على رأسي جَفْنة. قال إياس: قلتُ لأمّى: ما شيء مهمتُه عند ولادتي يا أمن ؟ فقالت: طَسْتُ وقع من أعلى الدار ففزعتُ فولدتُك في تلك الساعة . قلت : وعلى هــذا يكون سَماعُه لذلك وهو في بطن أمه، وإنها لما سمعت الضَجَّة ولدَّتْ من الفزع. فيكون سماع إياس لذلك قبــل أن ينزل من بطن أمه . ا ه . وفهــا توفّى بلال بن ســعد بن تمير السَّكُوني ( بفتح السين المهملة ) من الطبقة الرابعة من تابعي أهل الشأم، كان بالشأم مثل الحسن البصري في العراق ، وكان إمام جامع دمشق ، فكان اذا كَبْرَسُمع صوتُه من الأوُّ زاع (قرية على باب الفراديس) ولم يكن البنيان يومئذ متصلا، هكذا نقل أبو المُظَفّر في تاريخه «مرآة الزمان» . وفيها نوفي الأمير مَسْلَمه ابن الخليفة عبد الملك

<sup>(</sup>۱) كدا فى باقوت؛ وى ف : « سرفافوســـة » وى م والدهيّ : « سر ياقوسة » . (۲) ريادة عن م (۲) ى تهذيب التهذيب : الأشعريّ وقيل : الــــدىنّ .

ابن مروان أبو شاكر، وقبل : أبو سعيد وقبل : أبو الاصبع، كان شجاعا صاحب همّةٍ وعزيمة، وله غزوات كثيرة من ولاية أبيه عبد الملك الى هذه السنة .

أمر النيل في هذه السنة -- الماء القديم ذراعان وستة أصابع، مبلغ الزيادة
 خمسة عشر ذراعا وثمانية عشر إصمعا

٠,

حوادث الســنة الخامــة من ولاية حنطلة بن صفوان السنة الخامسة من ولاية حنظلة بن صفوان على مصر وهي سنة ثلاث وعشر بن ومائة — فياكانت وقعة عظيمة بين البربر وبين كُلنوم بن عياض ، فقُسل كلنوم في المَصَاف وآستُنبِ عسكره، كسرهم أبو يوسف الأَزْدِي رأس الصَّفْرية (والصفرية هم منسو بون الى بنى المهاب بن أبي صُسفْرة)، ثم وقعت أمور ووقائم بالمغسرب في هذه السنة أيضا يطول شرحها ، وفيها حجّ بالناس يزيد ابن الخليفة هشام بن عبد الملك وصَعِبه الزَّهري تن شهاب ، فهناك لتي الزهري مالك بن أنس وسفيان ابن عُيننة ، وفها حرج خمسة وعشرون ألفا من الروم وزلوا بمَلفَية ، فبعث اليهم ابن عُيننة ، وفها خرج خمسة وعشرون ألفا من الروم وزلوا بمَلفَية ، فبعث اليهم

<sup>(</sup>۱) هكدا في الأملين ولم نعثر على هذه الكنية لمسلمة بن عبد الملك، وانما عنرنا عليها لمسلمة بن هشام ابن عبد الملك كافي الطبري وعرد • (۲) لم نعثر أيضا على أن لمسلمة هذه الكنية • (۳) ورد هذا العربيف عن الصغرية في الأصلين وطاهم أنه ليس المفصود من الصغرية هما الصعرية المنسو بين الى المهلم بر أي صفرة كاذكر المؤلف بل هم الصغرية من الحوارج أتباع زياد بن الأصعر، وقولم في الجفة كقول الأواونة • وقد قسمهم صاحب كتاب العرق بين العرق الى ثلاث مرق • وبعد أن تكلم على مذاهبم قال المنهم جميا يقولون بامامة أبي بلال مرداس الحارجي وعمران بن حطان السدوسي بعده وقد بعث اليهم عبيد الله بن زياد والى البصرة من قبل يزيد بن معادية من قائلهم حتى طفر بهسم ( واجع الفرق بين الفرق من 4 طبع أشر بهسم ( واجع الفرق بين الفرق من 4 ملم مصر • وطبع مصر • والملل والنعل الشهرستاني من • ١ طبع أشر بها •

ذكر وفاة عائشـــة بنت طلحة

(ve)

هشام بن عبد الملك الجيوش فقتلوا منهم مَقْتَلَةٌ عظيمة ، ولله الحمد ، وفيها توفيت عائشة بنت طلحة بن عبد الله التَّيْميّ ، وأمها أم كُلنوم بنت أبى بكر الصديق ؛ وأول أزواج عائشة عبد الله بن عبد الرحن بن أبى بكر الصديق ، ثم تزوّجها مُصْعب

ابن الزبير فأصدقها مائة ألف دينار ، وعن الكلمي قال : قال عبد الملك بن مروان يوما لجلسائه : من أشجع العرب؟ قيسل : شيب، وقيل : فلان وفلان؛ فقال : إن أشجع العرب رجل ولي العراقين خمس سنين فأصاب ألف ألف ألف وألف ألف وألف ألف، وتزوج سكينة بنت الحسين بن على وعائشة بنت طلحة، وإبنة الحيد بنت عبد الله بن عامر بن كريز، وأبنة ريان بن أنيف الكلمي ، وأعطى الأمان فأبي ومشى بسيفه حتى مات، ذاك مصعب بن الزبير، وأظنها تزوجت بعد مصعب .

وأما الذين ذكر وفاتهم الذهبي في هذه السنة فحماعة مختلف فيهم، قال : توقى ثابت البّناني ، وقد تقدّم ذكره ، وتوفى ربيعة بن يزيد القصير بدمشق ، وأبو يونس سليم مولى أبي هريرة ، وسّمَاك بن حرب الدّهل ، وسسعيد بن أبي سعيد المقيري ، وشُرَحييل بن سعد المدنى ، وأبو عمران المَوني عبد الملك بن حبيب ، وآبن مُدّيصِن مقرئ مكذ ، ومحمد بن واسع عابد البصرة ، وقد تقدّم ذكره ، ومالك بن دينار ، يأتى ذكره ،

 أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان سواء ، مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا وثلاثة عشر إصبعا .

(۱) فى الأغانى (ج ۱۰ طبع بولاق) فى الكلام على عاشة بنت طلعة أنه أمهرها خسيانة ألف دره وأهدى لها مثل ذلك . وفيه فى الجزء الثالث ص ٣٦١ طبع دارالكتب أنه أمهرها ألف آلف درهم ، ومثل ذلك فى المعارف لابن تتبية . (۲) كدا فى الأعانى (ج ١٧ ص ١٦٦) رفى م : وأمه . وفى ف غير واضحة والظاهر أنهما تحريف . (۲) فى الأغانى : «عبد الله بن عاصم» . (٤) لم يذكر أبو الفرج فى سباق هذه الحكاية عن عبد الملك ابنة ربان هذه .

#### ذكر ولاية حفص بن الوليد ثانيا على مصر

ولاية حفص بن الوليـــد الثانيـــة وبعض حوادثه

قلت : تقدّم التعريف بحفص هذا في أوّل ترجمته لما ولي مصر في سنة ثمان ومائة . وكان سبب ولايته هــذه الثانية على مصر أن حنظلة بن صــفوان لمــا وُتَّى إفريقيَّة أقرَّ حفصًا هذا على صلاة مصر وتوجُّه الى إفريقيَّة ، فأقرَّه الخليفة هشام ابر\_ عبد الملك على إمْرة مصر على الصلاة ، وذلك في سابع شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين ومائة . وقال صاحب «البغية» : فأقرّه هشامٌ (يعني على إمرة مصر )، ثم جمع له بين الصلاة والخراج في ليلة الجمعة لثلاثَ عشرةَ ليــلةٌ خلت من شعبان سنة أربع وعشرين ومائة ، فحل على شُرْطته عُقْبةَ بن نُعَمّ الرُّعَيْنيّ ، وجعل على الديوان يحيى بن عمرو العَسْـقَلانيُّ ، وعلى الزُّمَامْ عيسى بن عمرو ، ثم صَرَفُـه الخليفة الوليد بن يزيد بن عبد الملك عرب الخراج وولَّاه عيسي بن أبي عَطَاء يوم الشلاثاء لسبع بَقِين من شوال سنة خمس وعشرين ومائة، وانفرد بالصلاة، ثم آستعفی مروانَ بن محمد بن مروان فأعفاه ، فكانت ولايته هــذه ثلاث سنين إلا شهرا . اه . وقال غيره : جمع له هشام بن عبـــد الملك الصلاة والخراج معا ، وكان الأمراء مصر مدّة سنين [أن] يلي الأميرُ على الصلاة لا غير ، فلما جُمع لحفص بين الصلاة والخراج وقع في أيامه شراق وقَطُّ بالديار المصرية ، فاستسقى حفصٌّ بالناس وخطب ودعا الله سبحانه وتعالى وصلّى،ثم عاد الى منزله ،فلم يكن إلا القليل وورد عليه موتُ الخليفة هشام بن عبد الملك، واستُخلف من بعده الوليد بن يزيد ان عبد الملك من مروان، فأقر الوليد حفصا هذا على ما كان عليه من إمرة مصر على الصلاة والخراج أياما قليلة ، ثم صرفه عن الخراج بعيسي بن أبي عطاء في ثالث عشر بن شوال سنة خمس وعشر بن ومائة وانفرد حفص بالصلاة ، ثم خرج حفص

من مصر الى الشام ووفد على الوليد بن يزيد بعد أن ٱستخلَف على صلاة •صر عُقْبةَ ان نُعَيُّم الرَّعَينيُّ، وعند وصول حفص الى دمشق آختاف الناس على الوليد وخلعوه من الحلافة ثم قتلوه، لسوء سيرته وقبيح أفعاله، كلُّ ذلك وحفص بالشأم، وبُو يع مالحلافة آنُ عمه زمد من الوليد من عبد الملك من مروان . ولما ولى زمد المذكور الخلافة أقر حفصا هذا على عمله وأمره بالعود الى مصر وأن يفرض للجند ثلاثين ألفا، فعاد حفص الى مصر وفرض الفروض وبعث بَيْعةَ أهل مصر الى نزيد بن الوليد. فلم تطُّل مدَّة أيام يزيد وتوفَّى وبويع بالخلافة من مده ابراهم بن الوليد، فلم يتمُّ عليه أمرُه وتغلّب عليه مروان بن مجمد بن مروان الحَمّديّ المعروف بالحار، ودّعا لنفسه وتم له ذلك؛ فلما بلغ حفصا ذلك بعث يَستعفيه من ولاية مصرفاعفاه مروان وولَّى مكانه حسَّان بن عَناهيَة . اه . وكانت ولاية حفص هذه الثانية نحو ثلاث سنين. وقال الحافظ أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس في تاريخه بعــد ما ذكر نسبه بنحو ما ذكرناه في ولايته الأولى على مصر لكنه زاد فقال: الحَضْرِي، ثم من بني عوف بن مُعَاذ، كان أشرفَ حَضْرِي بمصر في أيامه، ولم يكن خليفة من بعد الوليد إلا وقد ٱستعمله ، كان هشام بن عبد الملك قد شرَّفه ونوه بذكره ووَّلاه مصر مد الحُرّ بن يوسف بن يحيى بن الحَكَم نحوا من شهر ثم عزّله ، فدخل على هشام فالفاه في التجهز الى الترك فولّاه الصائفةَ فغزا ثم رجع فُولِّي نحر مصرسنة تسعَ عشرةَ ومائة وسنة عشر بن ومائة وسنة إحدى وعشرين ومائة وسنة اثنتين وعشر بن ومائة، فلما قُتل كُلثوم بن عياض القُشَيريّ عامل هشام على إفريقيّة، وكان قتلُهُ فيذي الحجّة سنة ثلاث وعشرين ومائة، كتب هشام الى حنظلة بن صفوان الكلبيّ عامله على جند مصر بولايته على إفريقية فشخص اليها، وكتب الى حفص بن الوليد بولاية جند مصر وأرضها، فَوَلَى حَفُصٌ عليها بقيّة خلافة هشام، وخلافة الوليد بن يزيد، وخلافة

زيد بن الوليد، وابراهيم بن الوليد، ومروان بن محمد الى سنة ثمان وعشرين ومائة ، وحمد و معد الله وحمد عنه يزيد بن أبى حبيب، وعمرو بن الحارث، والليث بن سعد، وعبد الله ابن لهيمة وغيرهم، وكان ممن خلّع مروانَ مع رَجاء بن الأَشْهَم الحميري والبت بن نُعيم ابن زيد بن رَوَح بن سلامة الحُذامي وزامل بن عمرو الحرّاني في عدّة من أهل مصر والشام، فقتله حَوْرَة بن سُهيل الباهيليّ بمصر في شؤال سنة ثمان وعشرين ومائة ، وخرُمةً تله يطول .

وقال المُسْوَر الحَوْلاتي يحدّر آبَ عم له من مروان ويذكر قتل مروانَ حفصَ آبن الوليد ورجاءَ بن الأَشْيم ومن قُتل معهما من أشراف أهل مصر :

و إن أمـير المؤمنين مُسَـلَّط \* على فتــل أشراف البــلاد فأعلَم فإياك لا تَجنى مـــ الشر عَلطة \* فَتُودِى كَمْفِس أو رجاء بن الأَشْيَمِ فلا خير فى الدنيا ولا العيش بعدَهم \* وكيف وقــد أضَحُوا بسَفح المقطّم

قال آبن يونس : حدّثنا أحمد بن شعيب حدّثنا عبد الملك بن شعيب بن الليت حدّثنى أبى عن جدّى عن يزيد بن أبى حبيب عن حفص بن الوليـــد عن محمد بن مُسلم عن عبيد الله بن عبد الله حدّثه أن آب عباس حدّثه : أن شاة ميّسة كانت لمولاة ميمونة من الصَّدَقة فأبصرها رسول الله صلى الله عليــه وسلم فقال : " انزعوا جِلدَها فانتِفعوا به " قالوا : إنها ميّتة ، قال : " إنما حَرُم أكلُها " .

قال أبو سعيد بن يونس : أسند حفص غيرَ هــذا الحديث : حدّثني أبي عن جدّى أنه حدّثه ان وهب حدّثني اللّيث : أن حفص بن الوليد أوّل ولايته بمصر

(E)

 <sup>(</sup>۱) فى الكدى: «الحضرى"> . (۲) فى ف : «بزید» . (۳) كذا فى ف .
 ر و ف م « الجؤاف » بالجيم والوار و فى الطبيرى فى حوادث سنة ۱۲۷ : « الجيراف » بالجيم و الباءوالوا . . (٤) فى الأصلين : « فتؤذى » .

أمر بَقَسْم مواريث أهــل الذَّمَّة على قَسْم مواريث المسلمين ، وكانوا قبــل حفص يَقْسِمُونَ مُوارِيْهُمْ بَقَسَمُ أَهُلَ دينهُمْ، انتهى كلام أبن يُونس . وقد ساق أنُّ يُونس ترجمة حفص على سياق واحد ولم يَدّع لولايته الثالثة على مصر شيئا . ولا بدّ من ذكر ولايته الثالثة هنا لمــا شَرَطناه في كتابنا هذا من ذكركلّ وال في وقته وزمانه، ونذكره إن شاء الله تعالى بزيادات أخر.

السنة الأولى من ولاية حفص بن الوليد الثانيــة على مصروهي سنة أربع

السنة الأولى من ولابة حفص الثانية وما انطوت عليسه من الحوادث

وعشرين ومائة \_ فيها عاثت الصُّفريّة سلاد المغرب وحاصروا قابساً ونصبوا عليها المجانيق، وافترقت الصفرية بعد قتل مَيسرة فرقتين،ثم ولَى الحليفةُ حنظلةَ أميرَ مصر أمرَ إفريقيَّة لَــا بَلَغه قتل كلثوم، كما تقدِّم ذكره . وفها قدم جماعة من شبيعة سي العباس من نُحراسان الى الكوفة يريدون أخْذَ البَيْعــة لبنى العباس فأخذوا وحُبسوا ثم أُطلقوا . وفيها غزا سلمان س. هشام الصائفة والتقاه ملك الروم فهزمه سلمان وغنم. وفيهـا قُتل كلثوم بن عياض أمير المغرب، من الطبقة الرابعة من تابعي أهل الشام ، وكان جليلا نبيلا فصبحا له خطب ومواعظٌ ، قُتل بالمغرب في وقعة كانت دكر وفاة الرهري لل ينه و بين مَيْسرة الصُّفْري ، ثم مات ميسرة أيضا في آخر السنة . وفيها توفي الزُّهْري " واسمه محمد بن مُسْلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زُهْرة بن كلاب بن مُرّة، الإمام أبو بكر القُرَشي الزّهري المدني أحد الأعلام، من تابعي أهل المدينة من الطبقة الرابعة ، كان حافظ زمانه . قال الليث من سعد قال

 <sup>(</sup>١) قابس: مدينة من أعمال إفريقية غربى طرابلس بينها وبين طرابلس ثمان منازل وثلاثون درجة .

<sup>(</sup>٢) كذا في الطبرى وابن الأثهر في حوادث سنة ١٢٤، وفي الأصل: «وغنمه».

ابن شِهاب: ماصبرَ أحد على العلم صَبْرى، ولا نشره أحد نشرى، وُلِد سنة خمسين، وطلب العلم فى أواخر عصر الصحابة، وله نيّف وعشرون سنة، فروى عن آبن عمر حديثين، وروجى عن جماعة كثيرة من الصحابة والنابعين، وروى عنه الجّم الغفيراه.

وذكر الذهبي جماعة أخر، قال: توتى عبدالله بن قيس الجُهَني ، وعمرو بن سُلَيْم الزَّرَق أبو طلحة، والقاسم بن أبي بَرَة المكيّ، ومحمد بن عبدالرحن بن أسعد بن زُرارة، ومحمد بن مسلم بن شِهاب الزَّهْري، ، وقد تقدّم ذكره، ومحمد بن على بن عبدالله ابن عبّاس، وأبو جرة (بالجم والراه) تَصْربن عمران الشّبَعيّ .

إمر النيل في هـذه السنة المـاء القديم ثلاثة أذرع وآثنا عشر إصبعا ، مبلغ
 الزيادة ثمانية عشر ذراعا وثلاثة عشر إصبعا .

\*\*

وهي حوادث السنة الثانيـة من ولاية حفص الثانية

ന്ന

الســـنة الثانيــــة من ولاية حفص بن الوليد الثانيــة على مصر وهي ســنة خمس وعشر بن ومائة :

فيها كانت فتن كثيرة بالمغسرب بين الأمير حنظلة بن صفوان المعزول عن إمرة مصر والمتولّى إفريقيــة و بين محكّمة الحارجى، فكانت بينهم وقعة لم يُستَع بمثلها، وآنهزم عكّاشة وقُسل من البربر ما لا يُحصى، ثم التي حنظلة ثانيا مع عبد الواحد ثلثائة ألف مقاتل، فبذل حنظلة الأموال وضح الناس والنساء والأطفال بالدعاء، و بي حنظلة يسبير بين الصفوف بنفسه و يحرّض على القتال، وكمّر أصحابُ حنظلة أنحاد سيوفهم والتحمت الحموب وانكسرت مَيْسَرة الإسلام، وحنظلة على تحويضه حتى تراجعوا، وهرَم الله الحرب وانكسرت مَيْسَرة الإسلام، وحنظلة على تحويضه حتى تراجعوا، وهرَم الله

<sup>(</sup>۱) فی ف : «ثمانیة عشر» ۰

عبد الواحد وجبوشه ثم قُتل، وأتى حنظلة براسه، وقُتل من الدبر مقتلة عظمة لم تُسمع عناها، فكانت هذه مَلْحمة مشهودة ، ثم أُسم عكَاشة وأنى به الى حنظلة فقتله وقتل جماعة كثيرة من أصحامه . وقبل : أُخْصِي من قُتل في هذه الوقعة فيلغوا مائة ألف وثمانين ألفا . وهذه الملحمة أعظمُ ملحمة وقعت في الاسلام بالمغرب . وفيها عقد الوليسد بن يزيد بن عبد الملك البيعة لأبنيسه الحكم وعثمان في شهر رجب بعد أن وَلَى الخلافة نشهر واحد، وكتب بذلك إلى الآفاق. وفي يا توفَّى مُحمَّد ن على ان عبد الله بن عباس العبّاسي الهاشي، ومحمَّدُ هـذا هو والد السفاح أوَّل خلفاء ىنى العباس، وكنيته أبو عبد الله، وكان أصغر من أبيه على بأربع عشرة سنة، فلما شابا خضَّب أبوه علىَّ بالسواد وابُّنه محمد هذا بالحَّناء، فلم يُفرِّق بينهما إلا بالخضاب لتشامهما. ومولد عمد هدا بالقرب من أرض اللَّقاء سينة ثمان وخمسين وقبل: سنة ستين. وفي الليلة التي مات فيها محمد هذا ولد فيها محمد المهديّ بن أبي جعفر المنصور، فسُمى المهديّ على آسم جدّه محمد المذكور وكُني بكنيته . وكان محمد هذا بويع بالخلافة سِرًّا وفرّق الدعاة في البلاد، فلم يتمّ أمرُه ومات. وفيها توفّي الخليفة أمير المؤمنين هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أميّـة ابن عبد شمس، الأموى القرشيّ الدمشقّ أبو الوايد، ولد سنة نيّف وسبعين واستُخلف بعهد من أخيه يزيد بن عبد الملك، واستُخلف وعمره أربع وثلاثون سنة، ودام في الخلافة تسع عشرة سنة وسبعة أشهر وأياما ، وكان جميلَ الصورة يخضب بالسواد، وبعينيه حَوَل مع كَيْس، وأمـه فاطمة بنت هشام بن الوليـد بن المغيرة المخهزومي .

 <sup>(</sup>۱) ذكر المؤلف خبر وماة محمد هدا ق حوادث سة ١٣٤ أيصا واندق معه الدهي وابن جر برالطبرى
 في قول الواقدى ، وذكر ابن تنبية في المعارف في الكلام على عبد الله بن عباس : أمه توفي مسئة ١٢٢
 ثم قال : و يقال سنة ١٢٥

an

قال مُصْمَّب الزَّبَيْرَى : زعموا أن عبد الملك رأى فى منامه أنه بال فى المحراب أربع مرّات، فدس من يسأل سعيد بن المُسَيِّب عنها ، وكان يعبّر الرؤيا، وعظمت على عبد الملك، فقال سعيد بن المسيّب : يملِك من ولده لصُلبه أربعةً ، فكان هشام هذا آخرهم ، لأن أولهم الوليد، ثم سليان، ثم يزيد، ثم هشام .

قال حمّاد الراوية: لما وَلِي هشام الخلافة طَلَبَى فَضَرتُ عنده فوجدته جالسا فى فرش قد غَرِق فيه ، وبين يديه صحفة ،ن ذهب مملوءة مسكا مَذُو با بماء ورد وهو يقلّبه بيده فتفوح رائحته ، فسلّمت عليه فردّ على السلام، وقال : يا حمّاد، إنى ذكرت بينا من الشعر ما عرفت قائلة وهو هذا :

ودَعَوْا بِالصَّبُوحِ يوما فِحَاءت \* قَيْنَــةً في يمينها إبريقُ

قفلت : هو لَمَدَى بن زيد ، فقال : أنشدنى القصيدة ، فأنشدته إياها ، فقال : سَلْ حاجتك ، وكان على رأسه جاريتان كأنهما أفحار، وفى أذُن كل واحدة منهما جوهرتان يُضىء منهما المنزل ، فقلت : يا أمير المؤمنين ، جارية من هاتين ، فقال : هما لك ، وأمر لى بمائة ألف درهم .

﴿ أَمْرُ النَّيْلُ فَى هذه السنة -- الماء القديم أربعة أذرع وثمانية أصابع ، مبلغ الزيادة ستم ذراعا وثلاثة عشر إصبعا .

السنة الثالثة من ولاية حفص بن الوليد النانية على مصر وهي سنة ست وعشرين وماثة — فيها خرج يزيد بن الوليد بن عبد الملك على آبن عمه الخليفة الوليد ابن يزيد بن عبد الملك لما آنتهك الوليدُ المذكور الحرمات وكثرُ فستُنه وسمّته الرعبة على قصرَ مذته، في مع يزيدُ هذا بالمزة ووثب على دمشق وجهّز عسكرا لقتال الخليفة

حوادث الســنة الثالثــة من ولاية حفص الثانية

المزة : قرية كبيرة غناء في وسط بساتين دمشق بينها و بين دمشق نصف فرسخ .

(Tr)

الوليد، وكان الوليد بتَدْمُر قد آنهزم اليها عاكفا على المعاصي بها، فخرج الوليد وقاتل العسك وانكبير وقُتل بنواحي تَدْمُر، على ما ما تي ذكره، وتَمَّ أمر يزيد في الخلافة، وسُمِّر بالناقص، اكمنه لم تطل مدّته أيضا ومات، على ما يأتى ذكره أيضا . وفها توقى خالد ان عبد الله من يزمد من أسد مِن كُرْز مِن عامر البَجَلِّ القَسْمِيِّ، ولي خالد المــذكور أعمالا جليلة مثل مكة المشرّفة والعراق وغرهما، وكانت أمّه نصرانية فكان يُعدُّ مها، وكان بخيلا على الطعام جدًا، ذكر عنه أبو المظفِّر أمورا شنيعة من هذا الباب. وفها توقى الخليفة الوليد بن يزيد من عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أميّة (الهاشمي) الأموى الدمشيق المعروف الفاسق ، ولد سنة تسعين وقيل سنة اثنتين وتسعين . ولما آحتُضر أبوه يزيد بن عبد الملك لم يمكنه أن يستخلفه لأنه صبى، فعَهد الى أخيه هشام بن عبد الملك وجعل آمنه هــذا الوليد ولى العهد من بعد هشام ، وأُمَّ الوليد بنتُ محمد بن يوسف الثقفي ، فالحجّ ج عمر أمه ، ولما مات عمُّه هشام ولى الخلافةَ وصــدرت عنه تلك الأمور القبيحة المشهورة عنــه : من شُرب الخمر والفجور وتخريق المصـحف بالنُّشَّاب . وذكر عنــه بعضُ أهل النــاريخ أمورا أستبعد وقوعَها ، منها : أنه دخل يوما فوجد ابنته جالسة مع دادتها فعرك علمها وأزال بَكَارتها، فقالت له دادتها : هذا دينُ المحوس، فأنشد :

(٣)
 من راقب الناس مات غمّا \* وفاز باللذة الجسورُ

<sup>(</sup>۱) هذه الكلة وردت هكدا فى الأصلين ، وورودها حلمًا ، لأن الوليد هدا من ولد عد شمس ابن عبد مناف وهو أخو هاهم بن عبد مناف الدى من ولده النبيّ سلى الله عليه وسلم .

قال : وأخذ يوما المصحف وفتحه، فأوّل ما طلع له ﴿ وَٱسْتَفَتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾،فقال : أتُوعِدُنى ! ثم علقه ولا زال يضربه بالنّشاب حتى خَرَفه ومزّقه وهو منشد :

> أَتُومِد كُلِّ جَبَّارِ عنيـــد ﴿ فَهَانَا ذَاكَ جَبَّارٌ عنيـــــدُ إذا لاقيتَ ربَّك يوم حَشْرٍ ﴿ فَقَل ياربُ خَرْقِي الوليــد

ولما كثُرُ فسيقه خَلَعُوه مر. ﴿ الْحَلَافَةُ بَأَنْ عَمَّهُ يَزِيدُ بِنِ الوليدِ وَقَتَلُوهُ في جُمادي الآخرة، وكانت خلافته سنة وثلاثة أشهر، وتوفّى آبن عمَّه يزيد المذكور بعده بمدّة يسيرة، كما سيأتي ذكره . وفيها توتى سعيد بن مَسْروق والد سفيان التُّوري ؛ وفيها توقَّى الخليفة أمر المؤمنين نزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم، الهاشينُ الأموى الدمشق أبو خالد، المعروف مزيد الناقص، لأنه نَقَص الحند من عطائهم للَّ ولي الخلافة، وكان الوليد آن عمه زاد الحند زيادات كثيرة فنقصها زيد هذا لنَّ وَلِي الخلافة ومثَّى الأمور على عاداتها . وثب زيد على الخلافة لنَّا كَثُر فسق آبن عمه الوليد، وتم أمره بعد قتل الوليد، و بُويم بالخلافة في بحادي الآحرة من سنة ست وعشر بن ومائة المذكورة . وأم نريد هــذا شُاهُ فرند بنت فَيْرُوز بن يَزْدَجْرُد ، حكى أن تُتيبَّة بن مُسْلم ظفر بمــا وراء النهر بامنتَى فيروز فبعث بهما الى الحِجَّاج بن يوسف ، فبعث الحِجاج بإحداهما، وهي شاه فرند، الى الخليفة الوليد بن عبــد الملك فأولدها يزيدَ هــذا ، وكانت أم فيروز بن يزدحرُد بنت شــيروَيْه بن كسرى، وأم شــيرَوَيْه بنت خاقان ، وأمّ أمّ فيروز هي بنت قيصر عظيم الروم ، ولهذا كان يزيد يفتخر ويقول :

 <sup>(</sup>۱) فی طبقات ابن سعد: آنه تونی سنة ۱۰۸ (۲) أنظر الحاشیة رتم ۲ فی ص ۲۹۸ من هذا
 الجزیر (۳) کدا فی الأصول واین الأنبر، وفی الطبری فی حوادث سنة ۲۱۶: "شاه آفرید" .

أَنَا آبِنَ كُسْرَى وَجَدِّى مروانْ ﴿ وَقِيصَرُّ جِدِّى وَجَدِّى خَاقَانُ

قلت: وكان بزيد هذا لا بأس به ، غير أن أيامة لم تطُل ، ومات في سابع ذي الحجّة من سنة ست المذكورة . وذكر الذهبي وفاة جماعة كثيرة في هـ ذه السنة عُمّلَف في وفاتهم ، كما هي عادة سباقه ، فإنه يذكر الواحد في عدّة أهاكن ، فنحن نذكر مقالته ولا نتقيد بها ، ومن وقع لنا تمن ذكره ترجمناه على عادة كتابنا هـ ذا في محله ، قدمه الذهبي أو أخره ، فقال : توفي جَبلة بن سحُيم ، وخالد بن عبد الله القمري الأمير، ودَرّاج أبو السّمح ، وسعيد بن مسروق والدسفيان النوري ، وسليان بن حبيب المحاربي ، وقد تكرّر في عدّة سنين ، وعد الرحمن بن القامم بن عبد، والكيّت بن زَيْد الشاعر ، وعبد الله بن أبي يزيد المكّى ، وعرو بن دينار ، والوليد قُتل في مُحادى الآخرة فكانت خلافته خمسة عشر شهرا ، ويزيد بن الوليد والوليد قُتل في مُحادى الآخرة فكانت خلافته خمسة عشر شهرا ، ويزيد بن الوليد النقص مات في ذي الحجة .

\$ أمر النيــل فى هـــذه الســـة ــــ المـــاء القديم ذراعان وستة عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وآخى عشر إصبعا .

ذكر ولاية حسّان بن عَنَاهِيَـــةَ على مصر

هو حسان بن عتاهية بن عبــد الرحمن بن حسان بن عتاهية بن خُرَز بن سعد ابن معاوية التَّجِيتيّ ؛ وقال صاحب «البغية» : حسان بن عتاهية بن عبدالرحمن . اه.

ولاه مروانُ بن محمد بن مروان المعروف بالحمار على إمرة مصر وهو بالشأم، فارسل حسّان من الشأم بكتاب الى آبن نُعيّم باستخلافه على صلاة مصرالى أن يحضر من الشأم، فسلمّ حفصُ بن الوايد الأمرَ الى آبن نعيم، ثم قدم حسّان المذكورُ الى مصر فى تَانِي عَشَرَ جُمادى الآخرة سنة سبع وعشرين ومائة على الصسلاة لا غير.

**(T)** 

ذكر ولاية حسان ابن عناهية ونسبه وبعض حوادثه وقتـــــله وزاد صاحبُ « البغية » وقال : قدم فى يوم السبت لاثنتى عشرة ليسلة خلت من جمادى الآخرة . اه .

وكان عيسى بن أبى عَطَاء على الخراج ، فلما آستقر أحر حسان في إمرة مصر أسقط الفروض التي كان قررها حفص بن الوليد في ولايته وقطم [ ووض] الجند كلها، فوشوا عليه وقانوه وقالوا : لا رضى الابحفص، وركبوا الى المسجد ودّعُوا الى خلم مروان الحار من الخلافة وحَصَروا حسّان في داره، وقالوا له : اخرج عنا، فإننا لا نقيم ممك ببلد، ثم أخرجوا عيسى بن أبى عَطاء صاحب الخراج من مصر، كل ذلك في آخر بمادى الآخرة، ثم أخرجوا حفصا من سجنه وولّوه أمرهم ، وتوجّه حسان هدذا ألى الشأم ودام بها من جمسلة أمراء بني أمية الى أن زالت دولة بني أميسة وتولّت العباسية . قُتل حسّان هذا مع من قُتل بمصر من أعوان بني أمية في سنة انذين وثلاثين ومائة . وكانت ولاية حسّان على مصرستة عشر يوما وقبل : إن حسان كان من أعوان بني العباس، والأقرل أشهر، وتوتى بعده حفص بن الوليد نالنا .

وقال الحافظ أبو سعيد بن يونس : شهد حسان بن عناهية جدّ عناهيـــة والد صاحب الترجمة قَتْع مصر وصحيب عمر بن الخطــاب؛ وابنه عبد الرحمن بن حسان ابن عناهية يروى عنه تُحَيِّس بن ظيبان، وفي نسخة : عبد الغني .

وحدثنى أحمد بن على بن دارح بن رجب الخولاني حدثنى عمى عاصم بن دارح حدثنا عبيدالله بن سعيد بن كثير بن عُفير حدثنى أبى حدثنى عمرو بن يحيى السَّدَى حدثنى عبدالله بن عبد الرحن بن معاوية بن حُدَيْح قال: سالنى أبوجعفر المنصور: ما فعل حسّان بن عَناهِيَة ؟ قلت : قتلة شُعْبة، قال : قتله الله كان لنا جليسا

 <sup>(</sup>۱) وضعا هذه الكالمة ليستقيم بها الكلام • (۲) كدا في ۴ والكندى أيصا وق ف :
 «مرغبة» وظاهر أنه تحريف .

عند عَطَاء بن أَى رَبَاح . قال سعيد بن كثير : شـعبة هذا هو ابن عنهان التميمى ، (أ) كان على المصرية، وهو أوّل من قَـدِم مصر من قوّاد اُلمَسُودة، وكان على مقدّمة عامر بن اسماعيل المُرادى الجُرجانى الذى قَـل مروان بن مجمد الحمار .

ضبطُ الاُسماء الغربية في هذه الترجمة :(عتاهية) بفتح العين المهملة والتاء المثناة ، (٣) و (خرز) بفتح الحاء المعجمة والزاى الأولى وسكون الزاى الثانية ، و (التجبي) بضم التاء المثناة من فوق وكسر الحم و ياء ساكنة و باء ثانية الحروف .

> ولاية حمصالثالثة و بعض حوادثه

#### ذكر ولاية حفص بن الوليد الشالثة على مصر.

ولما ثار أهل مصر على حسان بن عناهية وأخرجوه منها لحق بالخليفة مروان ابن مجمد بن مروان المعروف بالحمار في الشام، وذكر له حسان ما وقع له مع أهل مصر؛ واستمر حفص بن الوليد على صلاة مصر شهر رجب وشعبان، وقدم الأمير حنظلة بن صفوان من أفريقية، وقد أخرجه أهلها فنزل بالجزة غرق مدينة مصر، ودام هناك الى أن قدم عليه كتاب الخليفة مروان الحمار بولايته على مصر، فامتنع المصريون من ولاية حنظلة بن صفوان عليم، و ومنعوه مرب الدخول الى مصر وأظهروا الخلاف، ثم أخرجوا حنظلة من الجيزة الى الوجه الشرق، ومنعوه من المقام بالفُسطاط، وحاربوه غاربهم فهرم، وتم أمر حفص؛ وسكت مروان عن مصر بقية بنفسيع وعشرين ومائة، ثم عُرَل حفص في مُستهل سنة ثمان وعشرين ومائة ووُلَى عن مصر بقية على مصر المؤمّنة على مصر المؤمّنة على مصر المؤمّنة ووُلَى كان بنونس وغيره في ترجمته الشائع، وواقع الموثمُ حفصا وقتله،

 <sup>(</sup>١) كما بالأصلين والمصرية (بالصاد المعجمة) أفرب لفنل .
 (٢) المستودة : لقب الخلفاء
 العباسين لأنهم كانوا بلبسون السواد .
 (٣) كما بالاصل والدى فى القاموس «خزز» بضم الخلاء .

الثلاثاء للبلتين خلتا من شؤال سنة ثمان وعشرين ومائة، ورئاه صديقه أبو بحر مولى عبد الله بن إسحاق مولى آل الحَشْرى مر حلفاء عبد شمس بعدة قصائد، وكان أبو بحر إماما فىالنحو واللغة، تعلم ذلك من يحيى بن يَمْعَرَ، ومات فى سنة سبع وعشرين ومائة، وكان أبو بحر يَعيب الفرزدق فى شعره وينسبه إلى اللعن، فهجاه الفرزدق بقيب المرابعة والمرابعة والمراب

فلوكان عبد اللهُ مولًى هجوتُه \* ولكنّ عبدَ الله مولَى مواليــا

فقال له أبو بحر عبد الله المذكور : قد لَحَنْتَ أيضًا يا فرزدق في قولك : مولى مواليا ، بل كان ينبغي أن تقول : مولى موالي .

\*\*\*

السنة الأولى من ولاية حفص وما انطوت عليه من الحوادث السنة الأولى من ولاية حفص بن الوليد الشائنة على مصروهي سنة سبع وعشرين ومائة ، على أنّ حَسّان بن عَناهِية حكم منها على مصر سنة عشر يوما في جمادى الآخرة في الشام وغيره عدّة فتن وحروب من قبل مروان الحمار وغيره حتى ولي الخلافة وخلّم إبراهيم بن الوليد الذي كان تخلّف بسد موت أخيه يزيد بن الوليد الناقص ولم يتم أمره ، وكان مروان المذكور متولًى أذر يبيان وإرمينية ، فلما بلغه موتُ يزيد جع الأبطال والعساكر وأنفق عليهم الأموال حتى بلغ قصده وولي الخلافة وتم أمره ، وفي آخر السنة المذكورة بايع مروان لابنيه عبيد الله وعبد الله بالمهد من بعده وزوجهما بابنتي هشام بن عبد الملك ، ولم يدر ما خُي له في الغيب من زوال دولته بني العباس . وفيها حج بالناس عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز الأموى وهو أمير مكة والمدينة والطائف . وفيها خلم سلمان بن هشام عبد العزيز الأموى وهو أمير مكة والمدينة والطائف . وفيها خلم سلمان بن هشام عبد العزيز الأموى وهو أمير مكة والمدينة والطائف . وفيها خلم سلمان بن هشام

<sup>(</sup>۱) في ف : « سنة تسع وعشرين وماثة » ·

مروانَ الحمار من الخلافة، وكان سليان بمدينة الزصافة، ووقع له مع مروان أمور وحروب. وفيها توفّى الحكم بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموى، وكان الوليد عَقَد له ولأخيه عثمان ولاية العهد بعده، واستعمَلَ الحكمَ هذا على دِمشَتى وعثمان على حمّس حتى عزلهما يزيد بن الوليد الناقص. وفيها توفّى عبد المدنيز بن عبد الملك بن مروان أبو الإصبّع، وهو الذي توفّى قتل الوليد بن يزيد، فولاه يزيد الناقص العهد بعد أخيه إبراهيم. وفيها توفّى مالك بن دينار العابد الزاهد أبو يميي البصرى، أحد الأعلام الزهاد، قيل : إن أدّم مالك المذكور كان في السنة بَفلَسَيْن مِلمَّا، وكان يلبَس إذار صوف وعَباءة خفيفة وفي الشتاء فروة، وكان وفي هذه السنة أيضاكان الطاعون بالشام ومات فيه خلائي لا تُحْصَى ، وكان هذا الطاعون يسمى «بطاعون غُراب».

ذكر الذين ذكر الذهبي وفاتهم على القاعدة المتقدّم ذكرها في سنة ست وعشرين ومائة، قال : وتوفى إسماعيل بن عبد الرحمن الشدّى، وبُكَيْر بن عبد الله بن الأشجّ على الأصح، وسعد بن إبراهيم فى قول ، وعبد الرحمن بن خالد بن مُسَافِر الفِهْرى، وعبد الرحمن بن خالد بن مُسَافِر الفِهْرى، وعبد الكريم بن مالك الجَرْرى، وعبد الله بن دينار الدفى، وعموو بن عبد الله واسعاق السَّبِيع، وعمير بن هانئ العَلْمي، ومالك بن دينار الزاهد في قوي، ومجد ان واسع في قول خليفة، ووهب بن كَيْسَان أيضا .

§ أمر النيل — المـــاء القديم ذراعان وثلاثة أصابع ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وآثنا عشر إصبعا .

سنة ١٧٨

## ذكر ولاية حَوْثَرَة بن سُهَيْل على مصر

ولاية حــوثرة بن سيـــل ونــــــه وبعض حـــوادثه

(FF)

. هو حَوْرَة بن مهيل أخو عَجلان بن سهيل الباهليّ أمير مصر، ولّاه مروانُ الحمار على إمرة مصر بعد أن عزَّل عنها حفصَ بن الوليد المقدِّم ذكره، وجهَّزهُعُبته العساكرَ لقنال حفص بن الوليد، فخرج حوثرة من الشأم وسار منهـــا بالعساكر حتى وصل الى مصر في يوم الأربعاء لآنتي عشرةَ ليلةً خلَّت من المحرِّم سنة ثمان وعشر بن ومائة وزاد صاحب والبغية " فقال: ومعه سبعة آلاف فارس، وولّاه مروان على الصلاة وعيسي بن أبي عَطَاء على الخراج . اه . ولما وصل حَوْثرة الى مصر أجَمَعُ جنــدُ مصر وأهلها على منعه من الدخول الى مصر فأبي عليهم حفص بن الوليد ونهاهم عن ذلك فحاموا حوثرةَ وسألوه الأمان فأتمنهم ونزل بظاهر الفُسطاط، وقد أطمأنوا البه، غرج اليه حفص بن الوليد في وجوه الحند فقبض حوثرة علهم وقيدهم وأوسع الحند سبًا فالهزم الحندُ، فقام حوثرة من وقته ودخل الى مصر ومعمه عسمي من أبي عطاء وهو على الخراج على عادته وحوثرة على الصلاة لا غير، و بعث حوثرة في طلب رؤساء مصر فَحُمُوا له فضرب أعناقَهم وفهم رجاء بن الأَشْمَ الحُمْيِريّ من كبار المصريين ، ثم أخذ حفصَ بن الوليد فقسله وأخذ في تمهيد أمور مصر، وتم أمره الى سنة إحدى وثلاثين ومائة [ثم] عزله مروان الحمار عن إمرة مصر و بعثه الى العراق لقتال الخراسانية دُعاة بني العباس فقُتل هناك، وكان آستخلف على مصر أما الحراح لله بن أُوس، وكان خروجه من مصر لعشر خلون من شهر رجب سنة إحدى وثلاثين ومائة، فكانت ولاتُ على مصر ثلاث سنين وستة أشهر، وولى مصرَ من بعده

 <sup>(</sup>٣) ف الكندى : «الحصرى» - (٤) زيادة يقنضيا السياق .

المُغرةُ من عبيدُ أنه الآتي ذكره . ولما توجّه حوثرة الى الشأم ووجّهه مروان الحمار الى العراق نَجْدةً لابن هُبَيْرة فتوجه الى العراق ووقع له بها أمور، ولم يزل مع مروان الحمار الى أن انكبر مروان من أبي مُسلم الخراساني صاحب دعوة بني العباس، وقيل: فقتل حوثرة هذا مع من قُتل من أعوان بنى أميّة فانه كان مولى لبني أميّة ومن كنار أمرائهم، يقال: إنهم طحنوه طحنا لما ظفروا به حتى مات، فإنه كان شجاعا مقداما صاحب رأى وتدبير وقوّة وخبرة بالحروب . اه . وأما أمرُ حوثرة لما توجّه الى العراق لآبن هبرة فإنه وصل اليــه وفي وصوله له قدم على يُزيَّدُ بن هبيرة آنُه داود منهزما ، فخرج يزيد بن هبرة ومعه حوثرة هذا الى نحو قَحْطبة في عدد كثير لا يحصي وساروا حتى نزلوا جَلُولاً ، واحتفر آنُ هبرة الخنــدقَ الذي كانت العُرْب احتفرته أيام وقعة جَلُولاء، وأقام به، وأقبل قطبة الى جهة ابن هبرة فارتحل ابن هبسرة وحوثرة بمن معهما الى الكوفة لقحطبة، وقدم حوثرة هذا أمامه في خمسة عشر ألفا الى الكوفة، وقيل : إن حوثرة لم يفارق يزيد بن هبيرة ، وأرسل قحطبة طائفةً من أصحابه الى الأنبار وغيرها وأمرهم بإحدار ما فيها من الســفن ليعبرُ الفُرات فبعشــوا اليه كل سفينة كانت هناك، فقطع قحطبة الفرات حتى صار في غربيه، ثم سار يريد الكوفةَ حتى انتهى الى الموضع الذي فيــه ابن هبــيرة وحوثرة ، وذلك في محــترم سنة اثنتين وثلاثين ومائة لثمان مضين منه، وكان ابن هبيرة قد عسكر على فير الفرات من [أرض] الفَلُوجة العليا على ثلاثة وعشرين فرسخا من الكوفة، وكان قدم عليه أيضا ان ضُبَارَةُ نجدةً بعــد حوثرة بن سهيل الباهليّ المذكور، فقال حوثرة لأن هبيرة : (١) كدا فالدندي وهو الموافق لما سيأتي وفي الأصل: «عبدالله» · (٢) هو يزيد مزعمر من هبرة كما في الطبري وامن الأثير · (٣) جلولاه : موضع بالشأم · (٤) في م : «العجم» · (ه) الزيادة عن ابن الأثير • (٦) العلوحة العليا هي والفلوجة السفلي قريتان كبرتان من سواد

(٧) هو عامر بن ضبارة كما في الطبري وابن الأثهر .

منداد والكوفة قرب عن التمر ·

(ÝŽ))

إن قطية قد مضى ريد الكوفة فأقصد أنت خراسان ودعه ومروان فإنك تكسره وبآلحَرَى أن نتيمك ، قال ان هيرة : ماكان ليتبعني وبدع الكوفة ، ولكن الرأى أن أبادره الى الكوفة، فعدَ الدجلة من المدائن يربد الكوفة، واستعمل على مقدّمته حوثرة المذكور وأمره أن يسير الى الكوفة ، والفريقلن يسيران على جانبي الفرات ، وقد قال قَطبة لأصحابه : إن الامام أخبرني أن لي بهذا المكان وقعةً يكون النصر [فها] لنا، ثم عدر قطبة من مخاضة وقاتل حوثرة ومحمد من نُباتة فانهزم حوثرة ومحمد من نباتة وأخوه ولحقوا بابن هبيرة ، فانهزم ابن هبيرة بهزيمتهم ولحقوا بواسط وتركوا عسكرهم وما فيه من الأموال والسلاح وغير ذلك، وقيل: إن حوثرة كان بالكوفة فيلغه هزيمة يزيد بن هبيرة فسار اليه بمن معه . وأما أمر قطبة فانه فُقُد من عسكره بعد هنريمة عساكر آن هبرة، فقال أصحاب قطبة : من عنده عَهْدُ من قطبة فليُخْر مه، فقال مُقاتل بن مالك العَكيم: سمعت قطيمة يقول: إن حدّث بي حدّث فالحسن ابني أمرُ الناس، فبايع الناسُ حُميدَ من قطبة لأخيه الحسن، وكان قد ستره أبوه قطبة في سَرَّيَّة؛ ثم أرسلوا إليه وأحضروه وسلَّموا اليه الأمر ثم بعثوا على قطبة فوجدوه في جدول هو وحرب بن سالم بن أحُوز قتيلين، فظنوا أن كل واحد منهما قتل صاحبه . وقبل: إن مَعْن بن ذائدة ضرب قبطية على عانقه فسقط في المياء فأخرجوه ، فقال : شُـدُوا يدى إذا أنا متّ وألقوني في المـاء لئلا يعلمَ الناسُ بقتــلي ثم كونوا في أمركم، فوقع ذلك حتى انهزم عسكر أن هبرة .

 <sup>(</sup>۱) زيادة يقتضها السياق .
 (۲) كدا في الطبرى وابن الأثير في حوادث سستة ١٣٦٢ وفي الأصلين : «سلم بن أجوف» ولهسله

تحریف . (۱) فی م: «انکس» .

السنة الأولى من ولاية حوثرة وما انطوت عليه من الحوادث

السنة الأولى من ولاية حوثرة بنُهُبَيلعلى مصر وهي سنة ثمان وعشرين ومائة ـــ فها بعث الراهيم العباسي أبا مسلم الى خراسان وأمره على أصحامه وكتب اليهم بذلك، فأتاهم فلم يقبلوا منــه، وخرج مِن قابِل إلى مكة وأخبره أبو مســلم بذلك، ثم أرسله ناسياكما سياتى ذكره . وفيها توفى اسماعيل من عبد الرحمن السُّدّى صاحب التفسير والمغازى والسِّمَير ، كان إماما عارفا بالوقائع وأيام الناس ، من الطبقة الثانية من تابعي أهل الكوفة، وقيل : إنه مات سينة سبع وعشرين ومائة، وفيها توقّى جار من يزيد الحُمْفيّ ، من الطبقة الرابعة من تابعي أهل الكوفة وقد تُكلم فيه وضعّفه بعضهم . وفيها توفى حُمَى بن هانئ المَعَافري ، أبو قبيل (وأبو قبيل بفتح القاف وكسر الموحدة) غزا أبو قبيل البحر مع جُنَادة والغرب في زمان معاوية، وكان شجاعا ديّنا متواضعاً، يحرج الى السموق الى حاجته منفسه، روَّى عنمه اللَّيثُ من سعد وغيره ومات بمصر . وفيها توفّى سعيد من مَسروق النَّوْريّ أبو سفيان، من الطبقة الثالثــة من تاسى أهل الكوفة، كان عالما زاهدا . وفها توقى عبد الواحد سن زيد أبو عبيدة واعظ البصرة ، من الطبقة الرابعــة من تابعي أهل البصرة ، كان من الزِّهاد وكان يحضر مجالس مالك من دينار . قال أبو نُعم : صلّى عبد الواحد الغداةَ بوضوء العَتَمة أربعين سنة . وفيهـ توفى عثمان بن عاصم بن حصين [أبو حصين] ( بفتح الحاء ) الأسدى، من الطبقة الرابعة من تابعي أهل الكوفة، قُرئ القرآنُ عليه بمسجد الكوفة خمسين سنة . وفنهـ توفى نزيد بن أبي حبيب ، من الطبقة الثالثة من تابعي أهل بالملاحم والفتن ، وكان الليث بن سعد يُثنى عليه و يقول : ابن أبي حبيب سيّدنا .

 <sup>(</sup>١) كما في تقريب التهذيب والخلاصة وأسماء الرحال وفي ٢ : «حصيف» بالفاء وهو تحريف.
 (٢) زيادة عن تهذيب التهذيب وتقريب التهذيب .

أصر النيل فى هذه السنة – الماء القديم ذراعان واثنان وعشرون إصبعا ،
 مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وإصبع واحد .

\*\*.

السنة النانيسة من ولاية حوثرة وما انطوت عليسه من الحوادث

السنة الثانية من ولاية حوثرة على مصر وهي سنة تسع وعشرين ومائة ـــ فها خرج بحَضْرَموت طالبُ الحق عبد الله من يحيى الكندى الأعور، تعلُّب عليها وآجتمع عليه الأباضيةُ ، ثم سار الى صَنْعاء ومها القاسم بن عمر الثقفيّ فوقع بينهـــم قتال كثير ، انتصر فيه طالب الحق وهرب القاسم وقُتل أخوه الصَّلْت، وآستولى طالب الحق على صَنْعاء وأعمالها، ثم جهّز إلى مكة عشرة آلاف ومها عبد الواحد ابن سلبان بن عبدالملك بن مروان فغلبوا على مكة وخرج منها عبدالواحد المذكور. وفيها كتب آبن هبيرة أمير العراق إلى عامر بن ضُمبارة فسار حتى أتى خراسان وقد ظهر بها أبو مسلم الخُراساني صاحب دعوة بني العباس في شهر رمضان ، وكان قسد ظهر هناك عبسد الله بن معاوية الهساشمي فقبَض عليه أبو مسلم وسَجِّنه وسجن معه خلقا من شيعته . وفيها توفي سالم بن أبي أُميَّة أبو النَّصْر مولى عمر بن عبيد الله ابن مَعْمَر التَّيْمي، من الطبقة الرابعة من تابعي أهل المدينة ، كان يَفد على عمر بن عبد العزيز ويَعظُه، فقال له يوما : يا أمير المؤمنين، عبــدٌ خلقه الله بيده، ونفخ فيه من روحه، وأسجد له ملائكتَه، وأسكنه جَنَّه عصاه مرة واحدة فأخرجه من الحنَّة بتلك الخطيئة الواحدة، وأنا وأنَّت نعصي الله كل يوم مرارا، ونتمنَّى على الله الحنَّة! وكانت وفاته بالمدينة .

 <sup>(</sup>۱) ق ابر الأتبر: «الحصرى» . (۲) ق ب: «ونرح» . (۳) ق ب :
 ۳ «المراقبن» . (٤) كما في ب وفي م «حتى أنى نراسان ونهاوند وقد طهر بها الخ»
 وقد أشير في هامش م الم ما في الدنوعرافية .

ذِكْمَ مَنْ ذَكَرَ الذَهِيّ وَفَاتَه في هذه السنة ، قال : فيها توفى أَزْهر بن سـعيد الحَرَازِيّ بِخص، والحارث بن عبـد الرحن بالمدينة، وخالد بن أبى عمران التَّجِيقِ قاضى إفريُقيّة، وسالم أبو النَّشر المدنى ، وعلى بن زيد بن جُدعان التَّيْمَى ، وقيس ابن المجاج السَّلْقى ، ومطر بن طَهمَان الورّاق، ويحيى بن أبي كَثِير اليمانى ، وبشر ان حرب النَّذَى وآخرون ،

أمر النيل فى هذه السنة ــ الماء القديم ثلاثة أذرع وتسعة عشر إصبعا ،
 مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وثلائة عشر إصبعا .

+ +

السنة الثالثة من ولاية حورة بن سهيل على مصر وهي سنة ثلاثين ومائة -- فيها اصطلح نصر بن سيّار وجُديع بن على الكِرماني على قال أبي مُسلم الخراساني فن فندس أبو مسلم الخراساني إلى آبن على الكِرماني من خدّعه واجتمعا وقائلا نصر بن سيّار فقوى جيش أبي مسلم الخراساني وتقهقر نصر بن سيّار بين يديه ، فأخذ أبو مسلم أقاله ثم أخذ مَن و وقت عاملها شبيان الحَروي ، فأقبلت سعادة بنى العباس وأخذ من يومئذ أمن بنى أمية في إدبار، ثم استولى أبو مسلم في هذه السنة على أكثر مدن حراسان ، ثم ظفر بعبد الله بن معاوية الماشي فقتله ، ثم كتب نصر بن سيّار إلى آبن هُبيرة نائب العرافي يستنجده و يستصرخ به إلى الخليفة مروان الحار و وفيها استولى جيش طالب الحق على مكة ، فكتب عبد الواحد أمير المدينية إلى الخليفة امروان الحار غمره بخذلان أهل مكن ، ثم جهز جيشا إلى مكة فهرز لحربهم أعوانً

الســـــــة الثالثة من ولاية حـــــوثرة وما حدث فيها من الحوادث

 <sup>(1)</sup> كدا في ابن الأثير والطارى والدهبيّ، والحروريّ : الخارجيّ، وفي الأصلين « المخزوى »
 وهو تحريف من الناسخ .

ابن أحمد

طالب الحق وعليهم أبو حمزة وآلتي الجمعان بُقَديْد في صفر فانهزم جيش عبد الواحد وساق أبو حمزة فاستولى على المدينة أيضا ، وقُتل يوم وقعة القُديد هذه ثلثائة نفس من قريش : منهم حمزة بن مُصْعب بن الزبر بن العوّام، وانب عمارة، وآبن أخيه ً مُصعب حتى قالت بعص النوائح:

#### مَا لَلزَمَانَ وَمَا لَيْهِ ﴿ أَفْنَى قُدَمُدُ رَجَالِيهِ

ثم إنّ مروان ألحار مدث جيشا عله عبد الملك بن محمد بن عطية ، فسار ان عطَّة المذكور وآلتي مع أبي حزة مقدّم عساكر طالب الحق فكسره ، وقتل أثَّرُهة الذي كان ولاه طالب الحق على مكة عند بتر ممونة ، فبلغ طالبَ الحقّ فأقبل من Ŵ اليمن في ثلاثين ألما ، فحرج إليه عبد الملك من محمد المذكور بعساكر مروان فكات بنهم وقعة عظيمة انهزم فيها طالبُ الحقّ، ثم التقوُّا ثانيا، وثالثا قتل فيها طالبُ الحقّ في نحو من ألف حَضْرِمي ، وبعث عبد الملك من محمد رأســـه إلى الخليفــة مروان الحمار . وفيها كانت زلازل شــديدة بالشام وأخرت بيت المقــدس وأهلكت أولاد شدّاد من أوس فيمن هلك، وخرج أهل الشأم إلى البريّة وأقاموا أربعين يوما على ذلك، وقيل : كان ذلك في سينة إحدى وثلاثين ومائة . وفيها توفّى الخليل ذكر وفاة الخليل ان أحمد بن عمرو الفراهيدي أبو عبد الرحمن النحوي البصري .

> قال ان قَرَأُوغلي : ولم يكن بعد الصحابة أذكى من الخليل هذا ولا أجمع، وكان قد برع في علم الأدب، وهو أوّل من صنّف العَروض، وكان من أزهد الناس .

> قلت : ولعل ابن قرأوغلي واهم في وفاة الحليل هــــذا، والذي أعرفه أنه كان في عصر أبي حنيفة وغيره . وذكر الذهبيّ وفاته في سـنة ستين ومائة ، وقال ابن

 <sup>(</sup>۱) قدید : اسم موضع قرب مکه .
 (۲) فی الدهی : « ووقع منزل شدّاد بن أوس علی من كان معه » وشدّاد هذا ابن أخى حسان بن ثابت كما فى الطبقات لا بن سعد .

خِلَكان: كانت ولادته يعنى الحليل فيسنة مائة من الهجرة وتوفّى فيسنة سبعين ومائة وقبل خمس وسبعين ومائة ، وقال ابن قانع في تاريخه المرتب على السنين : إنه توفى سنة ستين ومائة ، وقال ابن الحَوْزى في كنابه الذى سماء ' شذور العقود'' : إنه مات سنة ثلاثين ومائة وهذا غلط قطما ، والصحيح انه عاش لبعد الستين ومائة ، ويقال : إنه كان له ولَدَّ فدخل عليه فوجَده يُقطّع بيت شعر بأوزان العروض ، فحرج إلى الناس فقال : إن أبى جُنّ فدخلوا إليه وأخبروه ، فقال مخاطبا لابنه : لوكنت تعلم ما أقول عذرتني • أو كنت تعلم ما تقول عذاتكا لكن جهلت مقالتي فعسدائني • وعلمت أنك جاهل فعدرتكا في هذه السنة به الماء القديم أربعة أذرع وثلاثة عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وأربعة أصابع ونصف إصبع .

+ +

السنة الرابعة من ولاية الحوثرة على مصر الى شهر رجب، ومن رجب حكمها المغيرة بن عبيدالله الآتى ذكره وهى سنة إحدى وثلاثين ومائة في كانت وقعة بين آبن هُبَيرة و بين عامر بن ضُبَارة ، فَالتقوا بنواحى أَصبهان فى شهر رجب فقُتل ابن ضبارة فى المصائف .

السسة الرابعة من ولاية الحسوئرة وما انطوت عليسه من الحوادث

وذكر محد بن جرير الطبرى : أن عامر بن ضُبَارة كان في مائة ألف، ثم بعث ابن هبيرة الى مروان الحار يخبره بقتله عامر بن ضُبَارة وطلب منه المدد فامده بامير مصر صاحب الترجمة حوثرة بن سهيل الباهل بعد أن عزله عن إمرة مصر و بعثه في عشرة آلاف من قيس ، ثم تَجَمّت جيوش مروان الحار بنَهاوند وعليهم مالك ابن أَدْهَم فضايقهم قَطَية أربعة أشهر حتى خرجوا بالأمان في شؤال، ثم قَتل قَطيةً وجوها من عسكراهل مصر، ثم أقبل قَطية يريد العراق فحرج اليه متولّها ابن هبيرة

CŶD

وانضم اليه المصريون والمنهزمون حتى صار فى ثلاثة وخمسين ألفا ونزل جَلُولاء ،
ونزل قحلية فى آخر العــام بخانِقين، فوقع بين الطائفتين عدّة وقائع و بقُوا على ذلك
الى السنة الآتية ، وفيهاكان الطاعون العظيم، هلك فيه خلق كثير، حتى قبل : إنه
مات فى يوم واحد سبعون ألها قاله ابن الحَوَّزِى ، وكان هذا الطاعون يُسمّى :
"طاعون أسلم بن قتيبة".

قال المدائنية : كان بالبصرة في شهر رجب وآشتد في رمضان ثم خف في شوال

و بلغ كلَّ يوم الفّ جنازة، وهذا خامس عشرَ طاعونًا وقع في الإسلام حسبا تقدّم ذكره في هذا الكتّاب، قال المدائق: وهذا كله في دولة بني أمية، بل نقل بعض المؤرّخين أن الطواعين في زبن بني أمية كانت لا تنقطع بالشام حتى كان خلفاء بني أمية اذا جاء زمن الطاعون يحرجون الى الصحواء، ومن ثمّ آتخسذ هشام بن عبد الملك الرُّصافة منزلا، وكانت الرّصافة بلدة قديمة الروم، ثم خفّ الطاعون في الدولة العباسية، فيقال: إن بعض أمراء بني العباس بالشأم خطب فقال: احدوا الله الذي رفع عنكم الطاعون منذ ولينا عليك، فقام بعضُ من له بُوأة فقال: إن الله أعدل من أن يجعكم علينا والطاعون اه، وفيها تحول أبو مسلم الحراسافية عن مَرُو ونزل تيسابور واستولى على عامة خراسان، وفيها توقى واصل بن عطاء أبو حَدِيقة البصري مولى بني غزوم، وقيل: مولى بني صَبّة، ولد سنة ثمانين بالمدينة، وكان أحد البلغاء لكنه كان يَأْتَعَ بالراء يبدلها غينا، وكان لاقتداره على العربية وتوسّعه في الكلام يتجنب الراء في خطابه، وفي هدذا المني يقول بعض الشعراء: وجعلت وصل الراءً لم تنطق به ح وقطعتني حتى كأنك واصل

دكر وفاةواصل بن عطا. رأس المعترلة

 <sup>(</sup>۱) کما ی م وخانفین : باده فی نواعی الســواد فی طریق همذان من بـــداد . و فی ب
 «خاففین» بالفاء، وخاففین اسم موسم معروف کما فی باقوت .

وواصل هذا هو رأس المعترلة، والخوارجُ لماكفّرت بالكبائر، قال واصل : بل الفاسق لا مؤمن ولاكافر منزلة بين المغزلتين، فلذلك طرده الحسن البصرى ، عن مجلسه، فجلس عند واصل عمرو بن عبيد واعترالا مجلسَ الحسن البصرى فمن يومئذ قبل لهم : المُعترلة .

أمر النيل فى هذه السنة – الماء القديم ثلاثة أذرع وتسعة أصابع ، مبلغ
 الزيادة ستة عشر ذراعا وأربعة أصابع .

#### ذكر ولاية المُغيرة بن عبيد الله على مصر

هو المغيرة بن عبيد الله بن المغيرة بن عبيد الله بن سعد بن حكم [بن مالك] بن حُدُيفة بن بدر بن عمرو بن جُو يَة بن أَوْذان بن مُلَبّة بن [عدى] بن فَزَارة الفزاري".

ذكر ولاية المنيرة ابن عبيدالله ونسبه و بعض حوادثه

وقال صاحب «البغية» : المغيرة بن عبيداته بن مسعدة خالف في الجدّ . اه .
ولاه الخليفة مروان الحمار على مصر بعد عَزْل حوثرة وتوجّهه الى العراق تَجدةً لاّبن هيرة ، فقدم المفترة الممصر في سادس عشر من شهر رجب سنة إحدى وثلاثين ومائة

(3)

هيوه وهيم المعيرة المحصر في سادع عسر من شهر رجب سنه إحدى ومر بين وقامة على الصلاة . وقال صاحب « البغية » : ولاه صروان بن مجمد على الصلاة فقدم يوم الأربعاء لست بقين من رجب سنة إحدى وثلاثين ومائة فجعل على شرطته آبنه عبد الله وكان لينا عجبًا للناس .

وقال غيره : ولمــا دخل مصر أقام بها مدّة يســيرة وخرج الى الاســكنـدرية واستخلف على صـــلاة مصر أبا الحراح الحَرشى ، ثم عاد بعد مدّة ولم تطّل مدّته ،

- (١) كدا ق ابن خلكان وق الأصلين : «بمرأة» فلمل الباء زيادة من الاسخ.
   (٣) ق الكندى : « حكمه » .
   (٤) الزيادة عن الكندى .
- (ه) كذا بيامش ۴ موه النسختين : «من الشأم» · (٦) كدا في الأملين والمقريزي (ج ١ · ٢٠ ص ٣ - ٣) بالحاء الهميلة وفي الكندي بالجميم المعجمة ·

وتوفى يوم السبت ثانى عشر جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين ومائة وآستخلف ابنه الوليد بن المغيرة على إمرة مصر وصلاتها فلم يُقِرَّه الخليفةُ مروان الحمار على ذلك، ووتى مصر عبد الملك بن مروان بن موسى ، فكانت ولاية المغيرة على مصر عشرة أشهر إلا أياما ثلاثة .

وقال صاحب « البغية » : وتوفّى يوم السبت لاثنتي عشرة ليلة خلت مر\_\_ جُمَادى الأولى وذكر السنة، فكانت ولابته عشرة أشهر، فأجمع الجمع على أن يولُّوا عبد الله من عبد الرحمن بن معاوية من حُدَيْج على الشرطة الى أن يأتي أمرُ مروان ان محمد، وانصرف الوليد للنصف من جُمادي الآخرة، وكان المغيرة ديَّا فاضلا عَدْلا عبّبا للرعّية، وهو أجَلّ أمراء بنى أميّة وولي لهم الأعمالَ الجليلةَ، وحضَر وقعة تَهْمَرَزُورٍ، لما وجّه قَطْبة أبا عون عبد الملك من يزيد الخُراساني ومالك بن طَريْف الخُرَاشي في أربعــة آلاف الى شَهْرزُور وبها عثان بن سُــفْيان، والمغيرة هذا على مقدّمة عبــد الله بن مروان بن مجــد فنزُلُواْ على فرسخين من شهرزو ر وقاتلوا عثمان وانهزم عثمان وقُتل، وقام أبو عون ببلاد الموصل، وقيل إن عثمان لم يُقتل وهرب هو والمغيرة هذا الى عبد الله من مروان وغنم أبو عون عسكره وقتل من أصحابه مَقْتلة عظيمة، ثم سير قَطْبةُ العساكر إلى أبي عون فآجتمع معه ثلاثون ألفا، ولما بلغ مروانَ الحليفةَ خَرُ أَبَّ عُونَ سَارَ بَنْفُسُهُ بَجْمِيعُ عَسَاكُمُ مِالَكُمُ وَأَقْبَلُ نَحُو أَبَّ عُونَ فوقع له حروب وأمور يطول شرحها .

<sup>(</sup>٣) ف ب : «فعدلوا» .

### ذكر ولاية عبد الملك بن مروان على مصر هو عبد الملك بن مروان بن موسى بن تُفسير اللَّذِين أمير مصر، ولاه الخلفة

مروان بن محمد بن مروان المعروف بالحمار على الصلاة والخراج معا بعد وت المغيرة ابن عبيد الله القزاري، وكان عبد الملك هذا قد ولي خراج مصر قبل أن يَلَ الإمرة والصلاة، فلما مات المغيرة جمع له مروان الخراج والصلاة، وذلك في جمادى الآخرة سنة آثنين وثلاثين ومائه، ولما تَمْ أمره جعل أخاه معاوية على الشُّرطة، ثم ولى عِرِّه بَن عبد الله المدكور أمر باتخاذ المنابر في الجوامع ولم يكن قبل ذلك منبر، وإنما كانت ولاة مصر يخطبون على اليعيى إلى جانب القبلة، ثم خرج عليه قبط مصر بعد ذلك واجتمعوا على قناله غاربهم وقتل كثيرا منهم وآنهزم من بَقي [منهم] ثم خالف بعد ذلك في أيامه عمرو بن سُهيل بن عبدالعزيز بن مروان على مروان الحارود عالنفسه واجتمع عليه جمع من قيس في الحوف الشرق من أعمال مصر، فبمث اليهم عبد الملك هذا [بيميش] فلم تقع بينهم حرب، و بينا هم من أعمال مصر، فبمث اليهم عبد الملك هذا [بيميش] فلم تقع بينهم حرب، و بينا هي في ذلك إذ قدم عليهم الخليفة مروان الحار من أرض الشام وقد انهزم من أبي مسلم في ذلك إذ قدم عليهم الخليفة مروان الحار من أرض الشام وقد انهزم من أبي مسلم الخواساني صاحب دعوة عن المباس في يوم الثلاثاء لثمان يقين من شوال ، وقبل الخواساني صاحب دعوة عن المباس في يوم الثلاثاء لثمان يقين من شوال ، وقبل الخواساني صاحب دعوة عن المباس في يوم الثلاثاء لثمان يقين من شوال ، وقبل

ذكر ولايــة عبـــــد الملك بن مروان ونســـه و بعض الحوادث

(7VT)

(۱) ق.ف: «أجمعوا» • (۲) زيادة عن ف • (۳) هي دارعبدالمبريز ان مروان كما قي الكندي •

لثلاث بقين من شؤال سنة ائتين وتلانين ومائة . ولما دخل مروان مصر وجد أهل الحوف الشرق من شؤال سنة ائتين وتلانين ومائة . ولما دخل صاروا مُسوِّدة — أهل الحوف الشروا من أعوان بنى العباس ولبسوا السواد — فعزم مروان الحمار على تعدية (ع) النال فعدى الى الحمارة وأحرق الحمار فوالدار المدهبة و بعث يجيش الى الاسكندر مة

فاقتلوا مع من كان بها بالكريون، وبينا هو فى ذلك خالفت القبط، فبعث اليهم مروان من قاتلهم أيضا وهرَمهم، ثم بعث جيشا الى الصعيد، وبينا هو فى ذلك قيم مراوان من قاتلهم أيضا وهرَمهم، ثم بعث جيشا الى الصعيد، وبينا هو فى ذلك قديم صالح بن على بن عبد الله بن عباس فى طلب مروان ومع صالح أبو عورت عبد الملك بن يزيد، وكان قدوم عبد الملك إلى الديار المصرية فى يوم الثلاثاء النصف من ذى الحجة سسنة اثنين وثلاثين ومائة المذكورة فلم يثبت مروان الحمار لصالح المذكور، وتوجه الى بُوصِير بالجيزة ومعه عبد الملك صاحب مصر وغيره من حواشيه وأمراثه وأقار به من بنى أمية، فليحقه صالح بها فألتقاه مروان الحار بمن معه وقاتله حتى البزم وقتل فى يوم الجمعة لتسع بقين من ذى المجتة، ثم عاد صالح بن على المذكور ودخل الفسطاط فى يوم الأحد لثان خلون من المحترم سنة ثلاث وثلاثين ومائة، وبعث برأس مروان الى الشام والعراق وزالت دولة بنى أمية .

وأما عبد الملك بن مروان أمير مصر صاحب الترجمة فانه كان لما ولي مصر أحسن السيرة ولم يُفيحش في حق بنى العباس فأمّنه صالح وأمّن أخاه معاوية وعفا عنهما، ثم قتل حَوْرَة بن سُمبل وحَسان بن عَنَاهية اللذين كانا كل منهما ولى على مصر قبل عبد الملك، وعبد الملك هذا هو آخر أمير ولى مصر من قبل بنى أمية وزالت في هذه السنة بقتل مروان الحمار دولة بنى أمية محمد بن على بن عبد الله بن عباس بالخلافة، وهو أول خلهاء بنى العباس، ولا بد من ذكر كيفية آنفصال دولة بنى ألمية وأبتداء دولة بنى العباس في هذه الترجمة فإن ذلك من أعظم ما يُذكر من الوقائع وإن كان ذلك غيرً ما نحن فيه من شَرَط هدذا الكتاب فند كره على سبيل الاستطراد في ترجمة عبد الملك أمير مصر فانه آخر من ولى من أمراء بنى أمية .

 <sup>(1)</sup> الكريون: موضع قرب الاسكندرية ، وقيل موأد ، وقيل حليج يشق من نهر مصر قال كثير عزة :
 تولت سراعا عسيرها وكأنها عد دوافع بالكريون ذات قلوع

# ذكر بَيْعة السفّاح بالخلافة

ذكر بيعة السفاح بالخلافة و بعض الحوادث

لما كان المحترم سنة آنتين وثلاثين ومائة بلغ انَ هَبَيرة أمرَ العراقين لبنى أمية أن قُطبة أحدَّ دُعاة بنى العباس توجّه نحو المُؤصل يريد الكوفة فرصَل ابن هبيرة باصحابه نحو الحكوفة ، وسار كل منهما حتى تواقعا ، فحاءت قحطبةً طعنةً فوقع

**®** 

فى الفرات فهلك ولم يعلم به قومُه، والهزم أيضا أصحاب ابن هبيرة وغيرق خلق منهم فى المخايض .

وقال بيمس بن حبيب : [ فأت ] لجمع الناس بعد أن جاوزنا الفرات : من أراد الشام فهكم قنهم منه جمع من الناس، ونادى آخر : من أراد الحزيرة ، فتبعه خلق، ونادى آخر : من أراد الحزيرة ، فتبعه خلق، ونادى آخر : من أراد الكوفة ، فنهب كل جند الى ناحية ، فقلت : من أراد واسط فه في فاجتمعنا على ابن هُيرة وسرنا حتى دخلنا واسط يوم عاشوراء وأصبح وأصبحوا المسودة وقد فقدوا قائدهم قحطية ، ثم أستخرجوه من الماء وأمروا عليهم ابنة الحسن فقصد بهم الكوفة فدخلوها يوم عاشوراء أيضا وهرب متوليها من قبل بني أمية وهو زياد بن صالح ، فاستعمل آب قطبة على الكوفة أبا سلمة الملكل ثم قصد واسط فنزلها وخندق على جيشه ، فقبًا آبن هبيرة عساكره فالتقوأ فانهزم عسكر ابن هبيرة وتحصيوا بواسط، وقتل في الوقعة حكم بن المسيب الحديث ، ثم وثب أبو مسلم صاحب دعوة بني العباس على ابن الكرماني فقتلة منيسا بور وجلس في مست الملك وخطب للسفاح وأخذ في أسباب بيعة السفاح بالخلافة ، فلما كان يوم ثالث شهر ربيع الأقول من سنة اثنين وثلاثين ومائة بويم بالخلافة في دار مولاهم الوليد

<sup>(</sup>١) زيادة يقتضيها السـياق · (٢) ف ف : «عنق» والعنق : الجماعة من الناس ·

<sup>(</sup>٣) في م : «ناحيته» .

ان سعد ولم يتنطع في ذلك عَثران ، وبلغ ذلك خليفة الوقت مروان بن محد بن مروان الأموى المعروف بالحمار، فسار من الشام في مائة الف حتى بزل الرأس دون الموصل، فهز السفاح عمد عبد الله بن على في جيش فالتق الجمان على كُشأف في جُمدادي الآخرة فإنكسر مروان وتقهقر الى الجزيرة وقطع و داءه الحسر وقصد الشام ليتقوى ويلتق ثانيا بالمسودة، ودخَل عبد الله بن على العباسي الحزيرة فاستممل عليها موسى بن كمب التميمي ثم طلب الشام تُجِدًا، وأمدته السفاح بعمة الآخرصالح ابن على، فسار عبد الله حتى بزل دمشيق فعجز مروان عن ملاقاته، وفز الى غَرَّة فوصرت دمشق مدة ثم أُخِذت في شهر رمضان، وقتُل خَلَق من بني أمية وجُندهم لا يدخل تحت حصر، فلما بلغ مروان ذلك هرب الى مصر ثم قتُل في آخر السنة بوصير حسيا ذكرناه، وهرب ابناه عبد الله وعبيد الله الى النَّو بة، ووقع ماذكرناه في ترجمة عبد الملك أمير مصر من قتَل حوثرة وحسّان وغير ذلك .

قال محمد بن جرير الطبرى : كان بدء أمر بنى العباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيا ذُكر عنه ، أعلم العباس عمّه أن الخلافة تؤول الى ولده ، فلم يزل ولده يتوقّمون ذلك ، وعن رشيد بن كُريْب أن أبا هاشم عبد الله بن محمد بن الحَنفَية خرج الى الشام فلق محمد بن على بن عبدالله بن عباس فقال : يأبن عم ، إن عندى علما أريد أن أبديه اليك فلا تُطلِقن عليه أحدا ، إن هذا الأمر الذي يرتجيه الناس فيكم ، قال : قد علمتُه فلا يسمعتَه منك أحد .

وروى المدائنى عن جماعة أن الامام محمد بن على بن عبد الله بن عباس قال : لنا ثلاثة أوقات : موت يزيد بن معاوية ، ورأس المـــائة ، وقَتْقُ بإفريقيّة، فعند

(V)

<sup>(</sup>۱) كشاف بالفهم: قلعة بين الزاب والشط قريسة من مصب الزاب في الشط وهي من إربل على نحو مرحلين في جهة الدرب، و بالقرب من كشاف مروج ومراع وهي منازل للتر (واجع تقويم البلدات الأبي الفدا اعاميل). (۲) ف ۲ : «ليوق» . (۲) كذا في الطبري . وفي الأحلين : «رشد» .

ذلك يدعو لنا دُعاة ثم تُقبِل أنصارُنا من المشرق حتى تَرِد خيولُمُم المغربَ؛ فلما قُتل يزيد بن أبي مُسلم بإفريقيّة ونقَضت البربر، بعث محمد الإمامُ رجلا الى حراسان وأمره أن يدعوَ الى الرَّضَى من آل عهد صلى الله عليه وسلم ولا يُسمَّى أحدا ثم توجَّه أبو مسلم وغيرُه وكتب الى النُّقبَاء فقَبلوا كتبة ، ثم وقع في يد مروانَ الحمار كتَّابُ إبراهم بن محمد الإمام الى أبى مسلم ، جواب كتاب يامره بقتل كل من يتكلّم بالعربيّــة بخراسان فقبض مروالُ على ابراهم ، وقد كان مروان وُصف له صِفةُ السَّفَّاح الى كان يجدها في الكتب، فلما جِيء بابراهم قال: ليست هذه الصفة التي وجدتُ، ثم ردّهم وشرع في طلب الموصوف له ، فإذا بالســقّاح و إخوته وعُمومتــه قد هربوا الى العراق، فيقــال : إن ابراهم كان قد نَعَى البهم نفسَــه وأمرهم بالهرب فســـاروا حتى نزلوا في الْحُيْمُة في أرض البَّلقاء ، ثم قدموا الكوفة فأنزلهم أبو سَلَمة الخَلَّال دارَ الوليد بن سعد، فبلغ الخبرُ أبا الحَهُم، فأجتمع بموسى بن كعب وعبد الحميد بن رِبْعِيّ وسَلَمة بن محمد والراهم من سلمة وعبد الله الطائي واسحاق بن الراهم وشُرَاحيل [وعبد الله] بن بَشَّام وجماعة من كبار شيعتهم، فدخلوا على آل العباس فقالوا: أيكم عبدالله ن محمد ان الحارثيّة؟ فأشاروا إلى البيفاح فسآموا عليه بالخلافة، ثم خرج السفاح يوم جعة على بِرْذَوْن أبلق فصلَّى بالناس بالكوفة ثم عاد السفاح الى المنبر ثانيا وقال : الحمد لله الذي اصطفى الاسلام لنفسم فشرَّفه، وكُّرمه وعظَّمه، واختاره لنا، وألَّده منا، وجملنا أهلَه وَكَهْفَه وحصْنَه، والقُوَامَ به والذاتين عنه. ثم ذكر قَرابتهم في آيات من القرآن الشريف الى أن قال : فلما قبض الله نبيُّه قام بالأمر أصحامه الى أن وثب سو حرب وبنو مروان، فجاروا وآستاثروا فأملي الله لهم حينا حتى آسفوه فأتنقم منهم

<sup>(</sup>۱) گذا فی الطبری وهو الموافق لما می کنب الناریخ وهی قریة علی مرحلة من الشویك من أوض الشراة من أعمال عمان فی أطرار الشام كانت منزل بنی العباس (واجع معجم البلدان ليافوت وتقویم البلدان لأبی الفدا اسماعیل) . و فی الأصلین : «خیمة» وهو تحریف . (۲) الزیادة عن الطبری واین الأمبر فی حوادث سنة ۱۳۲

بالبدينا، وردّ علينا حقّنا، لِيُمنَّ بَ على الذين آستُضعفوا في الأرض ، وختم بنك كما افتتح بنك ، وما توفيقنا أهل البيت إلا بالله ، يأهل الكوفة، أنتم محل محبّنا، ومنزل مودّنتا؛ أنتم الذين لم تنفيروا عن ذلك ولم يُنْيَكم عنه تحاملُ أهل الحور، فأنتم أسحد الناس بنا ، وأكرمهم علينا، وقد زدت في أغطِلاتكم مائة مائة فاستمدوا فأنا السفاح الميّح والثار الميّير .

وكان السفاح مَوْعُوكا فِحْلُس، فقام عَمَّه داود بن على فَحْلُب وأَلِمَهُ وقال : إن أمير المؤمنين نصره الله نصرا عزيزًا إنما عاد الى المنبر لأنه كره أن يخلط بكلام الجمعة غيره، وإنما قطعه عن آستيام الكلام شدّة الوَعْك فادعوا له بالعافية، فقد أبداكم الله بموان عدو الرحمن وخليفة الشيطان المتيام لسلفه المفسدين في الأرض الشابً المُحَكِّل وسمَّاه، فضج الناس له بالدعاء .

وأما ابراهيم بن محمد (أغنى أخا السـفاح) الذى وقع له مع مروان ما ذكرناه، فان صروان قتله بعــد ذلك غِيلة ، وقيل : بل مات فى السنجن بَحْرَان بالطاعون، انتهى ما أو ردناه من انفصال الدولتين .

.+.

السنة الأولى من ولاية عبد الملك بن مروار بن موسى على مصر وهى سنة اثنتين وثلاثين ومائة فيها خلائق، من المخترم كانت الوقعة بين قَطَبة وأبن هُبَرة حسبا تقدّم ذكره فى أول بيعة السفّاح، وفيها فى نائث شهر ربيع الأول بُويع السفاح عبد الله بن عجد بن على بن عبد الله

(Ŷ)

حوادث السنة الأولى من ولاية عبد الملك برس مروان بن موسى

 <sup>(</sup>١) فى ف : «لم تمتروا» (٢) كدا فى الأصلين وتاريخ الاسلام للذهبي ٠ و فى العلمرى :

<sup>«</sup>مائة درهم» (٣) وودت هذه الخطبة بإسهاب فى الطبرى (قسم ٣ ج ١ ص ٢٩ ) ·

<sup>(</sup>٤) وردت هذه الخطبة أيضا في الطبرى (قسم ٣ ج ١ ص ٣٢)٠

ان عباسُ بالخلافة، وقد تقدّم أيضا. وفيها كانت قِتْلة مروان الحار، وقد تقدّم ذكره أيضا، وهو مروان من مجد من مروان من الحكم من أبي العاص من أميّة من عبد شمس آخر خلفاء مني أميّة، وكنيته أبو عبد الملك، القائم بحق الله، وأُمّه أمُّ ولد كُرُدية، كان يُعرف بالحمار وبالحمدي ، وتسميتُه بالحَعْدي نسبة لمؤدِّمه جَعْد بن درهم، وبالحمار، يقال فلازأصد من حمار في الحروب، ولهذا لقِّب بالحمار، فانه كان لا يَفْتَرُّ عن محارية الخوارج، وقيل : سمّى بالحمار لأن الدرب تسمّى كل مائة سنة حمارا ، فلما قارب ملك بني أمية مائة سنة لقبوا مروان هــذا بالحمار، وأخذوا ذلك من قوله تعالى في موت حمار العُزَيْر: ﴿ وَٱنْظُرْ إِلَى حَمَارِكَ ... الآية ﴾ وكان مولد مروان الحمار ســنة اثنتين وسبعين بالجزيرة وأبوه متــولٌ عليها من قبَــل ان عمه الخليــفة عبد الملك بن مروان، فنشأ مروان في دولة أقار به وولى الولايات الحليلة، وافتتح عدّة فتوحات حتى وثب على الأمر بعــد ابراهيم بن الوليــد، وُبُو يع بالحلافة ســنة سبع وعشرين وماثة، فلم يتَهنّ بالخلافة لكثرة الحروب، وظهرت دعوةُ بني العباس وكان من أمرها ماكان وآنقرض موته دولة بن أميَّة . وفيها توفَّى خلائقٌ يطول الشرح في ذكرهم ممن قُتــل في الحروب وأيضا من أعوان بني أميَّة وغيرهم . وفيهــا توقى اراهم من محمد من على من عبد الله من عباس أخو الحليفة السفاح لأبيه ، وقد تقدّم ذكر واقعته مع مروان الحمار في أمر الكتّاب، وأمه أم ولد بربريّة اسمها أسلم، وكان أبوه محمد أوصى اليسه بالعهد فانه كان بُويع سرا فأدركته المنيّة، وكان شيعتهم يكاتبونه من خراسان حتى وقع لهمع مروان ماحكيناه، وحبسه الى أن مات في هذه السنة وقيل في المــاضية، وبعد موته انضمت شيعته على عبد الله السفّاح. وفيهـــا قُتل سعيد بن عبدالملك بن مروان أبو مجمد، وكان يعرف بسعيدالخير، قتل بسيف عبــد الله بن على العباسي عَمّ الســـقَاح، وكان ديّنا خيّرا ولى لأقار مه خلفاء خي أمية

أعمالا جليلة ، وفيها توقى عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن مروان كان شجاعا دينا حريما ، وكان ولي العراق وحفر بالبصرة نهرا يعرف بنهر ابن عمر ، وفيها توقى محمد ابن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم أبو عبد الملك الانصارى ، ولي قضاءً المدينة ، وفيها توقى عمد بن عبد الملك أخو سعيد لا بويه ، تقدّمت ترجمته في ولايته على مصر سنة حمس ومائة ، وفيها توفى يزيد بن عمر بن هيرة بن معاوية الأمير أبو خالد ، وقبل أبو عمرو الفزارى ، ولي الاعمال الجليلة وغزا القسطنطينية مع مسلمة بن عبد الملك وجمع له بين العراقين سنة ثلاث ومائة وكان خطيا شاعرا شجاعا ، وكان السفاح أمنه فبعث إليه أبو مسلم الحُراساني وحرضه على قتله فأمر بقتله فقتل هو وابه داود وكاتبه عمر بن أبوب وعدةً من مواليه . `

§ أمر النيل فى هذه السنة – الماء القديم ثلاثة أذرع وأربعة عشر إصبعا،
مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا و إصبع واحد .

ذكر ولاية صالح بن علىّ العباسيّ الأولى على مصر

هو صالح بن على بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي العباسي ، أول من ولي مصر من قبل خلفاء بنى العباس ، مولده بالسواد وقبل بالشراة من أرض البلقاء سنة ست وتسعين من الهجرة ، ولي مصر من قبل ابن أخيه أمير المؤمنين عبد الله السفاح بعد قتل مروان الحار في أول محرم سنة ثلاث وثلاثين ومائة وقد تقدّم ذكر قتاله مع مروان في ترجمة عبد الملك بن مرواد بن موسى أمير مصر ولما ولى صالح مصر بعث ببيعة أهل مصر لأمير المؤمنين عبد الله السفاح، ثم أخذ صالح في إحساح أمر مصر وقبض على بمع كثير من المصريين الأمو بين، منهم صالح في إحساح المسروق على منهم منهم مسروق على منهم مسروق على منهم مسروق على منهم منهم المسريين الأمو بين، منهم المسريين الأمو بين، منهم

**®** 

ذکر ولایة مسالح ابن علی العباسی ونسه و بعض الحوادث

 <sup>(</sup>١) الشراة بالشين المجمة : صقع بالشام مين دستن ومديسة الرسول سلى الله عليــه وسلم (واجع معجم البلدان لياقوت وتقوم البلدان لأبي الفدا اسماعيل) . وفى الأصلين : بالمسين المهملة وهوتحريف .

عبد الملك بن مروان بن موسى أمير مصر وأخوه ، وقتل كثيرا من شيعة بنى أمية وحمل طائفة منهم إلى العراق وقتلوا بقَلَشُوة من أرض فلسطين ، وأمر المنساس بأعطياتهم المقاتلة والعيال، وقدم الصدقات على الابتسام والمساكين وأبناء السهيل ، وزاد في المسجد زيادة هائلة ، وجعل على شرطته ابن هائى الكندى، ثم ورد عليه بعد مدة طويلة كتاب السفاح بإمارته على فلسطين والاستخلاف على مصر، فاستخلف على مصر أبا عون عبد الملك، وخرج منها في شعبان سنة ثلاث وثلاثين ومائة ، وسار معه عبد الملك بن مروان بن موسى، الذي كان أمير مصر، مكما وعدة أمن أهل مصر — تأتى بقية ترجمة صالح بن على هذا في ولايته الثانية على مصر إن شاء القد تعالى — فكانت ولاية صالح على مصر في هذه المزة سمة أشهر وأياما .

\*\*+

إلى السنة التي حكم فيها صالح على مصروهي سنة ثلاث وثلاثين ومائة ...
فيها أستعمل الخليفة السفّائ على البصرة عمّه سليان بن على، وأستعمل على مكة خاله زياد بن عبيد الله، وعلى اليمن ابن خاله محمد بن زياد بن عبيد الله، وفيها وجمه السفاح على إفريقية محمد بن الأشعث ، وفيها خرج يُخارا شريك بن شَيخ المُمويّ ، وكان قد نقم على أبي مسلم الخراساني تجبّره فجهز إليه أبو مسلم جيشا غاربوه وقناوه ، وفيها خرج طاغية الروم قسطنطين بجيوشه وأخذ مَلَطْية وهدَم السور والجامع ، وفيها قتل عبد الله بن على عم السفاح الخليفة خلقًا كثيرا من قواد بني أمية ، وفيها توفيداددُ بن على بن عبد الله بن العباس عم [الخليفة] السفاح ، وكان ولي المدينة ومكّة توفيداددُ بن على بن عبد الله بن العباس عم [الخليفة] السفاح ، وكان ولي المدينة ومكّة

السسنة التي حسكم فيها صالح برب على وما وقع فيهــا من الحوادث



 <sup>(</sup>۱) هو محصن بن هاني. كما في الكنديّ ص ۲۹۸
 (۲) كدا في الطبري . وفي الأصلين :
 (دالمهديّ » ولعله تحريف . (۲) زيادة عن ف .

وَجَّ بِالنَاسِ فِي سنة اتنتين وثلاثين ومائة، وهو أوّل أمير حجَّ بالناس من بني العباس، وقتّل داودُ هــذا أيضا في ولايته خلقا من بني أميّة وأعوانهم، ثم مات بعد أشهر، وآستخلف حين أحتُضر على عمله ولده موسى، فاستعمل السفاح على مكمّ خاله زيادًا المقسدة ذكره، وموسى بن داود على إمرة المدينة لا غير ، وفيها قتل عبد الرحمن ابن يزيد بن المهاب بن أبي صُــفُرة ، وفيها قتل عبد الله بن على عمّ السفاح تعليسةً وعبد الجار ابني أبي صُــمة بن عبد الرحن ،

أمر النيل في هذه السنة – الماء القديم أربعة أذرع وثمانية أصاح ، مبلغ
 الزيادة ثمانية عشر ذراءا وتسعة أصابع .

# ذكر ولاية أبى عَوْن الأُولى على مصر

دكرولايةأبى عون الاولى ونسسبه وبعض الحوادث هو أبو عون ، واسمه عبد الله وقبل عبد الملك بن يزيد الأمير أبو عون ، أصله من أهل جُرَّجان ولي صلاة مصر وخراَجها باستخلاف صالح بن عل بن عبد الله بالسباس له في مُسْتَهلَ شعبان سنة نلاث وثلاثين ومائة ، واستراته عِكْرِمةً بن عبد الله ابن عمرو بن قَرْم ( وقر مها، واستخلف على مصر صاحب شرطته عِكْرِمةً بن عبد الله ابن عمرو بن قَرْم ( وقر مهنات القاف وسكون الحاء المهملة وقتح الزاى و بعدها مم عاد أبو عون إلى مصر بعد الوباء وأقام بها إلى أن خرج مها ثانيا إلى دمياط مي ) ثم عاد أبو عون إلى مصر بعد الوباء وأقام بها إلى أن خرج مها ثانيا إلى دمياط على المراجع على المراجع على المراجع على المراجع على منها تاليوباء البحرى من عطاء بن شُرحيل. وفي هدذه السنة خرج القبط عليه بسمنود بالوجه البحرى من

۲.

أعمال مصر فبعث اليهم أبو عون جيشا فحار بوهم وقتلوهم، وفي أيام أبي عون هــذا سكنت أصراء مصر العسكر .

وسـببُهُ أنه لمـا قدِم صالح بن على العبّــاسي وأبو عون هــذا بجوعهم إلى مصر في طلب مروان الحمــار نزلت عساكرهـــا الصحراء جنبَ جبل بَشْـكُر الذي هو الآرب جامع أحمد بن طولون وكان فضاءً ، فلما رأى أبو عون ذلك أمر أصحابه بالبناء فيـــه فبنوا وَبَنى هو به أيضا دار الإمارة ومســجد عوف . (٢) بجامع العسكر، وعملت الشرطة أيضا في العسكر وقيل لها الشرطة العليا، وإلى جانبها بني الأمير أحمد بن طولون جامعًه الموجود الآن، وسمى من يومئذ ذلك الفضاء (1) كدا في تاريخ ابن عبد الحكم وولاة مصر وقصاتها الكندى والمقريزي . وفي الأصل : « المعسكر » · وكان العسكر يمتذ على شاطئ البيل والبيل وقتنذ أقرب الى الشرق من موضعه الحـالى لأنه كان يجرى بجانب المرتفع المشيد عايه جامع عمرو بزالعاص ثم التعد عنه على توالى الرمن بحو خمساتةً متر ٠ وكان العسكر يجده حنو با كوم الحارح حيث تمنة الآن فناطر المجرى (العيور) وشمالا شارع مراسينا الى ميدان السيدة زينب حيث قباطر السباع أمام المشهد الريني وغربا س شارعي السـ له والديورة وشرقا حط تصوري يمتدّ من مصطبة فرعون بحوار مسجد الحاول بشارع مراسينا الى بأب السيدة هيسة المعروف قديمًا بباب المجدم وعلى عهـــد المقريزي لم يبق للمســكر دكر بل كان اسم القطائع هو المعروف (راجع المقريرى ح ١ ص ٣٠٥ وج ٢ ص ٢٦٥ وتاريح ووصف الجامع الطولوني تأليف محود عكوش افندى بلجنة الآثار العربية المطبوع بمطبعة دار الكتب المصرية) . ﴿ ٢ ﴿ هذا الجامع مناه العصل من صالح من على بن عبد الله من عاس ( راجع المفريزي ج ٢ ص ٢٦٤) . (٣) كداً في الأصلين وهو الموافق لما حا. في المقريزي (ح ٢ ص ٢٦٥) . ﴿ ٤) هذا الجامع العطيم هو الثالث في ترتيب المساحد التي أقيمت فيها صلاة الجمة في مصر معد الفح . بناه على جبل بشكر المعروف الآن بالكنش في الجهة الجنو بنة من القاهرة بينا و بن الصطاط وحيّ السيدة زينب الآن وهو أقدم مساجد مصر بلاراع بل أقدم آثارها العربية بعد مقياس النيل بجريرة الروصة وقد كانت الشعائر الدينية معطلة فيه الى أن توحهت ارادة حضرة

والتربيم ولا ترال عناية حلالته نتوالم بهذا الجامع فأمر حفطه الله بنزع ملكية الميان اللازمة ليصبح الجامع حاليا من جهانه الأرمع فيوسط ميدان عرضه من كل جهانه عشرون مترا عبر الميادرالتي ستفتح أمام أبوابه العمومية وقد أزيلت الميانى من الجمهة الشرقية واستبدلت بها الآن حديقسة ولا برال العمل حاريا لاحيا. وتجديدهذا المسجدنظرا لممايشتمل عليه من بدائم الصاحة الشرقية ، وهاش التحف العبدالله يمة التي تعتريموذجا للعمهودات الشرقية والعن العربي القديم (واجع تاريج ووصف الجامع الطولوني تأليف مجود تكوش افتدي).

صاحب الجلالة ملك مصر «فواد الأتول» لاعادة إقامتها في هذا الجامع الناريخي الجليل فصلي فيه مسلاة الجماعة يوم الجمعة ٢٢ ربعب سنة ١٣٣٦ (٣ ما يوسنة ١٩١٨) و مهذه الماسية أبعريت فيه أعمال الصليم (IVA)

العسكر وصار منز لا لأمراء مصر من بعد أبى عون وصار العسكر مدينة ذات أسواق ودور عظيمة، وفيه أيضا بنى الأمير أحمد بن طولون بعار شتانه، وكان البيارستان المذكور بالقرب من بركة فأرون التى صارت الآن كيانا و بعضها بركة على يسار من مشى من حدرة أبن قيمة يريد قنطرة السدّ، وعلى هذه البركة بنى كافور الإخريميدى داراً صرف عليها مائة ألف ديسار وسكنها ، وزادت العائر في العسكر إلى أدب ولى أحمد بن طولون وقعيم إلى مصر من العراق ، فنزل على عادة الأمراء بدار الإمارة بالعسكر، في زال بها أحمد بن طولون الى أن بنى القهمر والميدان

(۱) لم يق من آثار أحمد بن طولون عبر حاممه العظيم الدى اعتدت به الآن بلمة حفط الآثار العربية آكبر عابة ، وقد ذكر جميع آثاره مسميد الفاص في قسسيته التي دكرها الكمدى في كتابه الولاة والفصاة (ص ۲۵۷) والمقربرى (ح ۱ ص ۳۲۳) ، وقسد ورد فيها عن ما رستانه ما نصه : ولا تس «مارستانه» وأتساعه يد وتوسعة الأرزاق تحول والشهر وما فيسه مربى قوامه وكفاته يد ورفقههم الممتنين ذوى انفقر

فللميت المقبور حســن حهاره ﴿ وَلِهِيَّ رَفِّقُ فِي عَلَاجٍ وَ فِي حَــــر

( وراجع المذر بری أیشا ج ۲ س ه ۲۰ ) . (۲) راحع ما کتب علی هسفه البرکة فی الحطط التروتیة الرحوم علی مارك باشا ( ح ۲ ص ۱۱۸) . (۲) تقع حلف جامع ابن طولوں ومدرسة مرعنمش يصعد مها الی قلمة الکبش وشارع اثر یادة (راجع الخطط التروتیة ح ۲ ص ۱۱۸) . (۵) راجع الکلام عن دار کامور الا-شیدی فی الحطط التروتیة ( ح ۲ ص ۱۱۹) .

(ه) القصر والميدان -- لما قدم أحمد من طولون من العراق أميرا على مصر حسنة 20 ه ترل دار الامارة بالسكر وكان لهما باب الى الحامع ، ولما ضاق عليه السكر لكترة أتباعه وحاشيته ، ويحتمل أمه رآه مير حصين نا تحوّل عه وأنحف لاقات مكا امتعرلا فسيح الأرجاء حيث يوحدالآن ميدان صلاح الدين الدي عرف مالورلة وقره ميدان والمنشية ، وكان فصاء يميسة الى ما وراء حامع السلطان حسن الآن فأمر محورث ما فيه من قبورالهود والمصارى واختلط موضعها قصرا عطها يحميه من ورائم المعرف الدى بيت عليسه القامة وكان وقتلة يكاد يكون مهمورا ، وليس فى وسما تميين موقعه على وحمه أوسح من دلك لأن أقوال أصحاب المطلمة عالم يرد فيها إلا أمكان تحت قبة الحراءاتي صاوركامها فلمة الم المعروفة الآن فلما و

وحوّل أحمد بن طولون السهل انمتد بين هــــدا القصر وجبل يشكر الم ميدان كير يصرب فيه مااصوالجة (الكرّة) وتأتى فى بائه تأتما زائدا وقد خرما ولم يق لها أثر - وكان الد. بهدم الميدانـــــ فى تهمر رمصان ---ـــة ٢٩٣٣ هـ (راجع الكندى ص ٢٦٣ و نازيح ووصف الحامع الطولون تأليب محمود عكوش افمدى المهندس بلجنة حفظ الآثار العربية ) - (۱) بالقطائم وتحوّل اليها ، ودام بها الى أن مات وولي ابنُـه خَمَارَوَيْه بن أحمــد بن طواون وجمل دار الإمارة بالعسكر ديوان الخراج ، يأتى ذكر ذلك فى ترجمتهما إن شاء الله تعالى .

فلما زالت دولة بنى طولون وولي محمد بن سليان الكاتب الآتى ذكرُه سكن بدار في العسكر عند المصلّى القديمة حيث الكوم المطلّ الآن على تبر القاضى بكار بن قتيبة ، ومازالت الأمراء بعد ذلك تنزل بالعسكر الى أن قدم الفائد جَوْهر المُعزَّى من المغرب الى مصر و بنى الفاهرة المُعزَّية فى سنة ثمان وخسين وثلمائة انتهىأمم العسكر وسبب بُذانه باختصار ، وهذا التعريف بالعسكر مقدّمة لما يأتى بعد ذلك من سكن أمراء مصر به .

وأما أبو عون فانه لما أرســل وحارب القبط وقتلَهم بسمنود عاد الى مصر، و بينها هوكذلك فى أموره و رد عليه كتاب الحليفة أبى العباس عبد الله السفّاح بعزله و ولاية صالح بن على العباسى ثانيا على مصرعلى الصلاة والخراج ، ومع ذلك ولاية وَلَسطِين أيضا والغرب، ثم وردت الجيوش من قبل السفّاح مع صالح بن على لغزو المُغْرِب، وكانت ولاية أبى عورنــ على مصر في هذه المرة الأولى ثلاث سنين إلا

<sup>(</sup>۱) كات القطائع تمتد عربي قلمة الجمل يحدها من الشال خط يطبق عايد شارع الصلية ومن العرس و نواحى المشهد الرينى ومن الجنوب العسكر • و بقبت القطائع عامرة المى أن وقعت الشدة العظمى • و يراد بها الو باء والفمن الني حلت بمصر في عهد المستصر العاطمى مدة سع سنين من سة ٤٥٧ = ٤٢٤ هـ ، غربت هى والعسكر وطاهر، مصر بما يل القرافة ثم شل ما في هـذه الأماكن من الأنقاض وصاوت فضاء وكهانا فها بين مصر والقاهرة وفها بين مصر والقرافة •

أربعــة أشهر، و يأتى بقية ترجمة أبىءون هــذا فى ولايته الثانية على مصر إن شاء الله تعالى .

\*\*\*

حوادث الســـة الأولى من ولاية أبى عون السنة الأولى من ولاية أبى عون على مصروهى سنة أربع وثلاثين ومائة — على أنه حكم مصر أشهرا من سسنة ثلاث وثلاثين ومائة التى ذكرناها فى حوادث صالح بن على . اه . فيها (أعنى سسنة أد بع وثلاثين ومائة) تحوّل الحليفة السقاح من الحيرة ونزل الأنبار وسكنها . وحجّ بالناس فى هذه السسنة عيسى بن موسى العباسى. وفيها كانت حروب كثيرة من جهة ملك الصين وغيره كما هى عوائد أوائل الدول، والسفاح مشغول فى تمهيد الهالك فى هذه السنة والحالية .

وأما عمال السفاح في هدف السنة : على الشام عبد الله بن على عم السفاح ، وعلى مصر أبو عون صاحب النرجمة ، وعلى الجنريرة وأذّر بيجاري أخو الحليفة السفاح ، وعلى ديوان الأموال خالد بن بَرك، وعلى حراسان أبو مسلم الحراساني ، وعلى البصرة سليان بن على عم السفاح ، وفيها توفى يزيد بن يزيد بن جابر الأزدى ، كان مر الزهاد الحائفين البكائين ، أنى عليه الإمام أحمد بن حبدل رضى الله عنه ، وفيها توفى يونس بن عبيد أبو عبد الله مولى عبد القيس من الطبقة الرابعة من تابعى أهل البصرة ، كان يحدث ثم يقول: أستغفر الله ثلاثا ، وفيها كان الطاعون مازًى وأعمالها ومات فيه خلق كثير ،

(X))

أمر النيل في هــذه السنة -- المــاء القديم سنة أذرع وســـنة عشر إصبعا،
 مباغ الزيادة ثمــائية عشر ذراعا وعشرة أصابع .

<sup>(</sup>١) كدا في الطبقات وتقريب التهذيب . وفي الأصلين : «يزيد بن أبي يزيد» .

۲.

+\*+

حوادث السنة الثانية من ولاية أبي عون على مصر وهي سنة خمس وثلاثين ومائة ـــ التنسة من ولاية أبي عون على مصر وهي سنة خمس وثلاثين ومائة ـــ أبي عون فيها خلع زياد طاعة الحليفة السفاح بما وراء النهر فتهيا لحربه أبو مسلم الحراساني ، وبعث نصر بن راشد الى ترميد ليحصها ، فقاتلته طائفة من الحوارج ، وسار أبومسلم وحارب زياد بن صالح المذكور وقبض عليه .

وذكر الذهبي هذه الواقعة في سنة خمس وثلاثين ومائة . وفيها أيضاكات حركة ملك الصين ، وكان زياد بن صالح المذكور متولّى سَمَرْفَنْد فتها لقتاله وكتب الى أبي مسلم الحراساني بذلك ، ووقع لهم ،همه أمور وحروب الى أن الهزم ملك الصين ، كل ذلك قبل حروج زياد بن صالح عن الطاعة ، وفها توفّيت رابِهُ وأفرانه يتأذبور معها ، وكانت مولاة لآل عتيك ، وكان سفيان التورى وأوانه يتأذبور معها ، وكانت رابعة تصلى الليسل كله فإذا طلم الفجر همت تن مُصَلَّه همة خفيفة حتى يُشفّي الفجر ثم تنب الى الصلاة وتقول : يا نفس كم تنامين والى كم لا تقومين ، يوشك أن تنامين نومة لا تقومين مها إلا بصرخة ، ونها أخسل سليان بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأموى ، وكان سايان مُبانيًا لمراساني يقول : قد بق من الشجرة الملمونة فرع ، في كلام طويل ، فلم يلتفت المناح الى كلامه فدسً أبو مسلم الى شديف الشعاح الى كلامه فدسً أبو مسلم الى شديف الشاعر مالا وقال له : قل في هذا المني شعرا ، فانشد سديف المذكور السفاح أو أشار الى سايان :

<sup>(</sup>١) ترمة : مدينــة مشهورة مرـــ أمهات المدد راكبة على نهر جيحون من حانبه الشرق .

<sup>(</sup>٢) هي أم الخير رابعــة بفت اسماعيل كما في وفيــات الأعيان لابن حلكان (ج ١ ص ٢٥٦) .

<sup>(</sup>٣) فى ابن خلكان : « تمامين » · (١) فى اب خلكان : « لصرخة » ·

لا بُفُرَّنُك مَا نَرَى مَ ... رجالٍ \* إن نحت الضلوع داءً دَوِيًّا فَضَعِ السيفَ وَارْفِعِ السُّوطُ حَى \* لا نَرَى فوق ظهـــرها أَمُويًّا

فكان ذلك سبب فنله فصرب السفّاحُ عنقه وعنقَ ولَدَيْه وصلَهم . وفيها تُوفَّ عطاء الحراسانى البَجَلَّ أبو عَبْان بن أبى مسلم مَيْسرة مولى المهلّب بن أبى صُفْرة من الطبقة النانية من تابعى أهل الشام ، كان عالما زاهدا فقيه أهل خراسان .

أمر اليل في هـذه السنة - المـاء القديم أربعة أذرع واثنا عشر إصبعا ،
 مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وثلاثة أصابع .

ذكر ولاية صالح بن علىّ العباسيّ ثانيا على مصر

ذكر ولاية صالح ابن على الثانية وليها ثانيا من قبل السفاح فقدم مصر بجيوش كثيرة من فلسطين لغزو بلاد المغرب ، وكان قدومه الى مصر في يوم خامس شهر ربيع الآخر سنة ست وثلاثين ومائة ، ولما دخل مصر أفر عكمة على شرطت بالفسكر يزيد بن هانىء الكندى ، و ولى أبا عون المعزول عن إمرة مصر جيوش المغرب وقتمه صالح ألمذكور أمامه الى نحو إفريقية ، وكان حروج أبى عون بجيوشه الى نحو المغيرب في جُمادى الآخرة من سينة ست وثلاثين وبجهزت المراكب من اسكندرية الى برقة ، و بينها هم في ذلك قدم الحبر ، عوت أمير المؤمنين عدالته السفاح في ذى الحجمة وآستغلاف أبى جعفر المنصور، فاقر أبو جعفر المنصور عمه صالح بن على هذا على عمل مصر على عادته وكتب الى أبى عون بالرجوع عن غزو ما الم يون بالرجوع عن غزو أوريقية ، فارسل صالح الى أبى عون باللهر ، فاقام أبو عون بعرقة أحد عشر شهرا ثم داد الى مصر بجيشه ، فهزه صالح هذا الى فلسطين لحرب الخوارج بها ، فسار أبو عون وحزب وحاربهم وهزمهم وقتل منهم مقتلة عظيمة ، وسير الى مصر

حوادث الســـة الأو لى من ولاية

صالح بن على الثانية

منهم ثلاثة آلاف رأس، ثم خرج صالح بن على بعد ذلك من مصر الى فلسطين وآستخلف آينَه الفضـل على صلاة مصر ، فسافر حتى بلغ بلبيس ثم رجع الى مصر وأقام بها الى أن خرج منها ثانيا لأربع خلون من شهر رمضان سنة سبع وثلاثين ومائة فلق أبا عون فأمَّره على صلاة مصر وخراجها معا ومضى إلى فلسطين ، ودخل أبو عون الفسطاط لأربع بةين من شهر رمضان من سـنة سبع وثلاثين ومائة وسكن العسكر ودام على إمرة مصر، وأستمرّ صالح بن على بفلسطين الى أن أمّره المنصور بالتوجّه لغزو الروم في سينة ثمان وثلاثين ومائة فخرج صالح حتى نزل مرج دابق، وأقبلت جيوش الروم مع ملكهم قسطنطين في مائة ألف، فلقيمه صالح هذا بالمسلمين ونصره الله تعالى على الروم فقتل منهم وسَّى وغنم، ثم حجَّ بالماس في سمنة إحدى وأربعين ومائة ثم غزا الرومَ والصائفة غير مرة ، وهو الذي بني حصن دابق ومات وهو عامل حمص بقنَّسرين، وقيــل مات بعَيْنِ أُباعٌ، وقد بلغ ثمانيا وخمسين سـنة ، وآستخلف ابنه الفضــل على حمص فأقره الخليفة أبو جعفر المنصور على ذلك، وكان صالح صالحا فاضلا ، وله رواية أَسْمند عن أبيه، وروى عنه ابناه اسماعيل وعبد الملك، وهو عتم السفاح والمنصور .

\*\*

السنة الأولى من ولاية صالح بن على العباسيّ التانية على مصر وهي سنة ست وثلاثين ودائة على مأن أبا عون حكم منها أشهرا على مصر . فيها بايع أهل دمشق هاشم بن يزيد بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان لمّ بلغهم موت السفّاح . وحكى الذهبي ذلك في سنة سبع وثلاثين ومائة اه ، فتوجّه صالح ابن على من فلسطين بالجيوش الى الشام، فلما أظلهم صالح بالجيوش وهربوا ملك

 <sup>(</sup>١) عير أباع : واد وراه الانبار على طريق العرات الى الشام .

(M)

صالح الشام بعد أمور صدرت . وفيها دعا عبدالله بن علىالعباسي عم السفاح لنفسه وقال : إن السفاح قال : من آنتَدب لمروان الحمار فهو ولي عهدي من بعدي، وعلى هــذا خرجتُ ، فلمــا بلغ الخليفةَ أبا جعفر المنصور ذلك قال لأبي مســـلم المراساني : فإنما هو أنا وأنت ، فسار أبو مسلم نحو عبد الله بن على المذكور فوقع له معه وقعة هائلة كاد أن ينهزم فيها أبو مسلم، ثم كان النصر له وانهزم عبد الله ان على، فلما ملغ المنصور ذلك بعث لأبي مسلم الخراساني بولاية مصر والشام مما فأظهر أبو مسلم الغضبَ وقال: يولِّيني مصرَ والشام وأنا لىخراسان! وعزم على الشر، وقيل : بل شتم المنصور لما جاءه من عنده مَنْ يُحصى الغنائمَ ، وأجمع على الخلاف ثم طلب خراسان ، وخرج المنصور إلى المدائن وكتب إلى أبي مسلم ليَقْدَم عليه في طريقه، فردّ عليه الحواب : إنه لم سبق لأمبر المؤمنين عدَّو، وقد كنا نروى عن ملوك آل سأسان أنه أخوف ما يكون الوزراء اذا سكنت الدُّهماء ؛ فنحن نافرون من قربك ، حربصون على الوفاء بعهــدك ما وفَيتَ، فإن أرضاك ذلك فإنّا أحسبن عبدك ، و إن أبيتَ نقضتُ ما أرمتُ من عهدُكُ . فردّ علمه المنصور الحواب يطمُّنه مع جربرين نزيد البجل، وكان واحد وقته فخدعه .

وأما عبد الله بن على وأخوه عبد الصمد، فقصد عبد الصمد الكوفة فاستأمن له عيسي بن موسى فأمّنه المنصور ، وتوجّه عبد الله بن على ألى أخيه سلمان بن على متولِّى البصرة فآختفي عنده ، والصحيح أن هذه الفتنة كان ابتداؤها في أواخر هذه السنة غير أن الوقعة والهربكانا في سنة سبع وثلاثين ومائة . وفيها توقّى الخليفة أمير المؤمنين أبو العباس عبد الله السفاح بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس الهاشميّ الميّاسي، أوّل خلفاء بني العباس، مات في ذي الحجـــة وله ثلاث وثلاثون

<sup>(</sup>١) كدا في الطبري وتاريح الاسلام للذهبي · وفي الأصل : « شراسان » وهو تحريف ·

<sup>(</sup>۲) ورد هذا الخطاب فی الطبری باسهاب (ج۱ ص۱۰۳ من القسمالثالث) ۰

سنة ، وكانت خلافته أربع سنين، فانه ولي فى سنة اثنين وثلاثين ومائة قبل قتل مروان الحمار، و به كان انقراض دولة بنى أميسة، وكان أبوه محمد بن على، بُو بع بالخلافة قبل موته بسنتين فلم يتم أمره ، وعهد عند موته لابنه السفاح هـذا قبل أبي جمفر المنصور، وكان أسنّ من السفاح ولما مات [السفاح] هذا، ولي أخوه أبو جمفر المنصور الخلافة من بعده .

أمر النيــل في هذه السنة ـــ المــاء الفديم أربعــة أذرع وثمــانية أصابع ،
 مبانم الزيادة ثمانية عشر ذراعا وثمانية أصابع .

\*.

السنة الشأنية من ولاية صالح بن على العباسي على مصروهي سنة سبع وثلاثين وماتة - فيها قدم الخليفة أبو جعفر المنصور الكوفة وتأخر بعده أبو مسلم الخراساني بأيام ؛ وكانا تلك السنة معًا في الج فاتاهما الخبر بموت السفاح و بخلافة المنصور و وقد ذكرنا خروج عبدالله بن على العباسي على أبي جعفر المنصور في العام المساضي وهو وهم ، وإن كان خروجه كان في آخر السنة المساضية فما واقعه أبو مسلم الله في هذه السنة . اه . وفيها حج بالناس اسماعيل بن على وهو أمير الموصل، وكان أمير المدينة في هذه السنة زياد بن على ، وأمير مكة العباس بن عبد الله ، ومات في آخر السنة ، فأضاف أبو جعفر المنصور مكة الى زياد ، وكان على ومات في آخر السنة ، وكان على

قتـــل أبي مــــــلم الخراساني

(ŶŶ)

خراسان أبو داود، وعلى مصرصالح صاحب الترجمة، وعلى الحزيرة حُمِّد بن قَطية. وفيها قتل الخليفة أبو جعفر المنصور أبا مسلم الخراساني ووتى أبا داود خالد بن ابراهم خراسان عُوضه، واسم أبي مسلم عبد الرحن وهو صاحب دعوة بني العباس وأحد من قام بأمرهم حتى تم له ذلك ووطًّا لهم البـــلاد وقتل العباد وقصَّـــة قتْلته تطول . وكان أبو مسلم شابا جبّارا مقداما شجاعا عارفا صاحبَ رأى وتدبير ودهاء ومكر وعقل وحذق ، قيل إنه كان يجامع في السينة مرة واحدة مع كثرة جواريه ، فقيــل له في ذلك ، فقال : يكفي الشــخص أن يتحنّن في الســنة مرة . ويحكم. أن أبا جعفر المنصور لما قسله أدْرَجَه في بساط وطلب جعفرَ بن حظلةً، فقىال أبو جعفر المنصور: ما تقول في أمر أبي مسلم؟ فقال: يا أمير المؤمنين، إن كنتَ أخذتَ من رأسه شعرة فآقتل ثم آقتل، فقال المنصور: وفَّقك الله هاهو في البساط، فلما نظر اليه قتيلا قال : يا أمير المؤمنين ، هذا أوَّلْ خلافتك ، فأنشد المنصور : فَالْقَتَ عَصَاهَا وَآسَتَقَرْ بِهَا النَّوَى \* كَمَّا قَرْ عَيْثًا بِالْإِيابِ الْمُسَافُّو

ثم أنشــد المنصور ثانيا وبين يديه وجوه دولته وأعواثُ مملكته وأعيانُها وأقاركه :

زَعْتَ أَنَّ الدَّيْنِ لا يُقْتضى \* فأستوف بالكِيل أبا مُجْسِرم إشرب بكأس كنتَ تَسقى بها \* أمَّر في الحَلْق مر. \_ العَلْقيم وَآخُتُكُف في اسم أبي مسلم واسم أبيسه، فقيل : اسمه عبد الرحمن بن مسلم بن شقيرون بن إسفنديار، وقيل : عبد الرحمن بن عثمان بن يَسار، وقيل : عبدالرحمن (١) في الطبري (ق ٣ ج ١ ص ١١٦): عد من هذا اليوم خلافتك ٠ (٢) ذكر الآمدي الحتني (راجع لسان العرب مادة عصا) .

ابن محمد، وسمَّاه أبو بكر الخطيب إبراهم بن عثمان بن يسار بن سَـدوس بن جُوْدر من ولَد رَّدُحُرْدُ ، وقيل : إنما سماه عبدَ الرحن الإمامُ إبراهيم بن محمد بن على: العبَّاسيِّ، وكَّاه : أبا مسلم، وكانت كنيته : أبا اسحاق، وكان مولده سنة مائة بأصبهان . اه . وفيها توقي صفوان بن صالح بن صفوان أبو عبد الملك الدمشق الثقفيّ ولد سنة ست وسبعين ، وكان فقيها زاهدا عابدا ، وكان يؤذِّن بجامع دمشق.

§أمر النيل في هـذه السنة \_ الماء القديم أربعة أذرع وستة أصابع ، مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا وستة أصابع .

#### ذكر ولاية أبى عون الشانية على مصر

كانت ولايتُه هـذه الثانية على مصر من قبَل صالح بن على العباسيّ لما توجّه الى فلسبطين كما تقدّم ذكره، ثم أقرّه الخليفةُ أبو جعفر المنصور على إمْرة مصر على صلاتها وخواجها معا، وكان يوم دخول أبي عون المذكور الي مصريوم سادس عشرين شهر رمضان من سنة سبع وثلاثين ومائة ،وجعل على شُرطته عكْرمة بن عبدالله وعلى الدواوين عطاءً بن ثُمَرَحيل، ودام أبو عون على صلاة مصر وخَراجها معا الى أن قدم الخليفة أبو جعفر المنصور الى بيت المقدس، فكتب بطلب أبي عون المذكور الى عنده سيت المقدس وأمره بأن تَسْتخْلف على مصر، فاستخلف أبو عون المذكور عكرمةً على الصلاة وعطاءً بن شرحبيل على الخراج ، وخرج من مصر في النصف من شهر ربيع الأوَّل سنة إحدى وأربعين ومائة، فلما وصل أبو عون الى المنصور ببيت المقدس عزله عن إمرة مصر ووتى عليها موسى بن كعب، فكانت ولايتــه

<sup>(</sup>١) في ابن خلكان (ج ١ ص ٣٩٧) : «جودرن» بزيادة المون . (٢) في ابن خلكان : « زرجهر» ·

هذه الثانية على مصر ثلاث سنين وستة أشهر، ودام أبو عور في صحبة الخليفة أبي جعفر المنصور، وحضر وقعة المراوندية مع المصور، والراوندية : قوم من أهل خراسان على رأى أبى مسلم صاحب الدعوة يأتى ذكرهم في الحوادث في سنة الواقعة مع المنصور .

٠,

السنة الأولى من ولاية أبى عون الثانية على مصروهي سنة ثمان وثلاثين ومائة - فيها بعث أبو جعفر المتصور لقتال مُلَبّد الشّيباني خازم بن تُعرَيمة ، فسار خازم في ثمانية آلاف فارس، وكان ملبّد هذا قد خرج على المنصور من أوّل خلافته فالتقوّا فقتُ مل ملبّد بعد حروب كثيرة ، وفيها غزا صالح بن على الروم على دابق، وقد تقدّم ذكّ ذلك في ترجمته وأخذ مَلطيّة، وكانت الروم أخذوها من مدة سنين ، وفيها حجّ بالناس الفضلُ بن صالح بن على المباسى من الشام من عند أبيه ، وفيها توفى زيد ابن واقد الدمشق ؟ وفيها ظهر عبد الله بن على العباسي و بعت بالبيّمة مع أخيه سليان متولى البصرة إلى أبي جعفر المنصور فامنه أبو جعفر المذكور وعفا عنه ، سليان متولى البصرة إلى أبي جعفر المنصور فامنه أبو جعفر المذكور وعفا عنه ، وفيها دخل عبد الرحمن بن معاوية الأموى الى الأندلس وأستولى عليها وأمتدت أيامه و يقيت الأندلس في يد أولاده الى بعد الأربعائة، وكان هرب من بني العباس الى المذرب ودخل الأندلس ، فسمّى بعبد الرحمن الداخل، يائي ذكره وذكراً اولاده من بعده في عدة أماكن من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى ،

وذكر الذهبيُّ وفاةَ جماعة كثيرة فى هذه السنة، قال: وتوتى زيد بن وافد الفرشيَّ بدمشـق، وسُميِّل بن أبي صالح فى قول ، وســــــايان بن فَيْرُوز أبو إسحاق

 <sup>(</sup>۱) دایق : قریة ترب حلب من أعمال عزاز بینما و بین حلب أو بعة فراسخ عندها مرج معشب نزه
 کان یتزله بنو مروان اذا غزوا الصائفة الی ثغر المصیصة . (۲) هو عبدالرحن بن معاویة بن هشام
 بن عبد الملك بن مروان .

(۱) الشبائى قول، والعَلاء بن عبد الرحمن المَدَنى ، وعبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله المنبائى في قول ، وعمر و بن أبي عمرو مولى المخزومي في قول ، وعمر و بن أبي عمرو مولى المطلب في قول، وليث بن أبي سُلَمْ في قول، والمِسْدور بن رفاعة القُرَظِيّ المَدَنيّ . 
﴿ أَمْرَ النَّيْلِ فِي هَذِهِ السنة المَاء القديم ثلاثة أذرع وأربعة عشر إصبعا، مبلغ

.\*.

الزيادة سبعة عشر ذراعا وسبعة أصابع .

حوادث الســـة الثانيـــة من ولاية أبي عوں الثانية

السنة الثانية من ولاية أبي عون الثانية على مصر وهي سنة تسع ونلاتين ومائة - فيها خج جمفو بن حَنظلة البَّهرائي فاتى ملَطْية وهي خراب فعسكر بها، وأقبل الأمير عبد الواحد فنزل على ملَطْية فررع أرضَها وطبّخ كِلْسا لبناء سورها، ثم خرج عنها لأمي آفتضى ذلك، فأرسل طائفة الروم من أحرق الزرع ، وفيها خرج الأمير صالح بن على المقسقم ذكره والعباس بن محسد فأوغلا في بلاد الروم، وغَرَبًا معهما أمَّ عيسى ولبُابة أخنا الأمير صالح بن على المذكور وعمّا المنصور الحليفة، وكانت نذرتا إن زال ملك بن أمية أن نجاهدا في سبيل الله، وبعد هذا العام لم يكن غزو الى سنة ست وأربعين ومائة لإشستغال الخليفة المنصور بخروج آبئ عبد الله بن الحسن عليه ، وفيها عزل المنصور عمّة سليان بن على عن البصرة ووتى عليها سفيان بن سعيد ، وفيها آختنى عبد الله بن على وآبنه خوفا على أنفسهما، وعبد الله هذا الداس نما خلفر به المنصور واختفى عند أخيه سليان الذي عُرَبل عن البصرة و ولله المنصور ، هو النصور واختفى عند أخيه سليان الذي عُرَبل عن البصرة في هذا العام ثم ظفر به المنصور وسجنه ، وفيها حجّ بالناس العباش آبن أخي المنصور و في هذا العام ثم ظفر به المنصور وسجنه ، وفيها حجّ بالناس العباش آبن أنهى المنصور .

**(** 

<sup>(</sup>۱) كدا في ف وتاريخ الاسلام للذهبي . وفي م : «الشرازي» .

 <sup>(</sup>۲) ق م : « فى قولِ معليى » • (۳) كذا فى العابرى وابن الأثير فى كثير من المواضع • . . ۲
 وفى الأصلين : « المهرافى» بالمبر ولعله تحريف •

وفيها في قول صاحب المرآة : وصل عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبدالملك ان مروان الى جزيرة الأندلس وملَّكَها ، ويُسمى عبد الرحن الداخل ، وكنيتُه أبو المُطَرِّفُ، وأمُّه أمُّ ولد و بُويع بالأندلس في هذه السنة، وهو أول الحلفاء من ين أمّية وأقام علمها ثلاثا وثلاثين سنة، وقد تقدّم ذكر عبد الرحن هذا في الماضية فى قول الذهبي . وفيها وسَّع الخليفةُ أبو جعفرالمنصور المسجدَ الحرامَ مما يَلي دارالنَّدوة . وفيها توفّى عثمان بن عبد الأعلى بن سُراقة الأزُّدي قاضي دمشق في أيام الوليد بن يزيد . وفيها توفى عمرو بن مُهَاجر بن دسار أبو عُبَيْد، من الطبقة الرابعة من تابعي أهل الشام .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاثة أذرع وأحد عشر إصبعا، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا وعشرون إصبعا .

السنة الثالثة مزولاية أبي عون الثانية على مصر وهي سنة أربعين ومائة ـــ فيها بَنى المَصِّيصةَ جبريلُ بن يحيى وسكنها الناسُ . وفيها ثار جَمْعٌ من جند خراسان أبى عون الثانية على أميرها أبى داود خالد بن إبراهيم ليلا حتى وصلوا الى داره فأشرف عليهم وجعل

يُنادى أصحابَه فانكسرت به آجُرَّة فوقع من أعلى داره فانكسر ظهرُه ومات من الغد، فبعث الخليفةُ أبو جعفر المنصور على إمرة خراسان عِوضَه عبدًا لِحبَّار بن عبد الرحن

(١) كدا في ص و في م : «الطرف» .

 (٢) عبارة ابن الأثير فحوادث سنة ١٤٠ ما نصه : «وفيها أمر المنصور بعبارة مدينة المصيصة على يد جبر بل بن يحبي وكان سو رها قد تشعث من الزلازل ... الخ» وهي مدينــة على شاطئ جيحان من تغور الشام بين انطاكية و بلاد الروم تقارب طرسوس وهي خصبة جدا على شرف من الأرض بنظر منها الحالم. في مسجد الجامع الى قرب البحر نحو أربعة فراسح ومنها الفراء المصيصية المشهورة ( راجع معجم البلدان لياقوت وتقويم البلدان لأبي المدا اسماعيل).

حوادث السية الشالثة من ولامة الأُزْدِى تَ ، فسار المذكور وقبض على جماعة من أهل خراسان وقتَلهم . وفيها توجّه الأُزْدِى تَ ، فسار المذكور وقبض على جماعة من أهل خراسان وقتَلهم . وفيها توجّه الدم مَلَّفِية فأقام بها سسنة حتى بناها ورَمْ شَعَبًا وأسكنها الناس . وفيها ججّ بالناس الخليفة أبو جعفر المنصور وعاد من الح فزار بيت المقدس وسلك الشام في طريقه ونزل الزَّقة فقتَل بها منصور برب جعفر العامرى ثم سار الى الهاشِميّة وهي مدينة الكوفة وأمر بالشروع في بناء مدينة بغداد وأختطها .

مدینـــة بغــــداد و بناؤها

وذكر الذهبي بناء بغداد في سنة خمس وأربيين ومائة قال : وفي هذه السنة أسّسَتْ مدينة السلام بغداد وهي التي تُدعى مدينة المنصور، سار المنصور يطلب موضعا بتخذه بلدا فبات ليلة موضع القصر، فطاب له المبيت ولم ير إلا ما يحب ، فقال : ها هنا ابنوا فإنه طبّب و يأتيه مادّة الفرات ودجلة والأنهار ، خقط بغداد ووضع أوّل لينة بيده وقال : بدم الله وبالله والحد لله أبنوا على بركة الله ، وسال راهبا هناك عن أمر الأرض وصحتها وقال : هل تجدون في كابكم أن تُنبى ها هنا الصناع والفقلة من المراد وأحضر المهندسين والحمياء والعلماء ، وكان فيمن أحضر المهندسين والحمياء والعلماء ، وكان فيمن أحضر حتى كل المؤمم منها في عام والباق في أربع سنين ، وكانت بقعة بغداد مزرعة تُدعى المباركة لستين نفسا فعوضهم المنصور عنها وأرضاهم ، وقيل : إنه ليس في الدنيا المبلغ ، مدورة سواها ، وعل في وسطها دار الهلكة بجيث إنه اذا كان في قصره كان مدينة ، مدورة سواها ، وعل في وسطها دار الهلكة بجيث إنه اذا كان في قصره كان

<sup>(</sup>١) فى ف : «كتبكم» · (٢) ذكر ياقوت فى معجمه فى الكلام على بنداد

<sup>(</sup>ج ١ ص ٦٨) : أن مقلاص اسم لص وأن أبا جعفر كان يدعى بهذا الاسم في كلام كثير ٠

<sup>(</sup>٣) نی ف : «فاذا» ·

جميع أطراف البلد إليه سَواء، وسـكنها المنصور ونقل إليب خزائنَه، وقيل سَعَتُها (١) مائة وثلاثون جَربِها، وأنفق عليها مائة ألف ألف درهم .

وقال بدر المعتضدى قال لنا أمير المؤمنين : انظروا كم سَمة مدينة المنصور ؟ فسبنا فإذا هي ميلان مكسران في ميلين ، وقيسل : مسافة ما بين كل باب و باب ألف ومائتا ذراع ، وكلمًا مبنية بالآجر واللّبن، واللّبنة ذراع في ذراع ، ورتها مائة رطل وسبعة عشر رطلا . ولها أربعة أبواب بين الباب والباب ثمانية وعشرون برجا وعليها سُوران، ثم بني الجامع والقصر، وفي صدر القصر القبّة الخضراء، ارتفاعها ثمانون ذراعا، ودامت حتى سقط رأسها في ليلة مطر و رعد في سنة تسعوعشرين وثلاثمائة ؟ وكان لا يدخل هذه المدينة أحدُّ را كبا سوى المنصور وابنه مجد المهدى .

وقال السُّولى قال أحمد بن أبى طاهر: ذَرَع بغداد \_ يعنى الجديدة \_ ذَرْع الجانبين ثلاثة وخمسون ألف جريب، وفى نسخة أخرى غير رواية الصَّولى : أنها من الجانبين ثلاثة وأربعون ألف جَريب وسبعائة، قال الصَّولى وذكر آبن أبى طاهر: أن عدد حَمَّاماتها كانت ذلك الوقت ستين ألفا، وقال: أقل ما يدير كل حام خمسة أنفس، وذكر أن بإزاء كل حمَّام خمسة مساجد.

قال الذهبيّ : وكذا نقَل الخطيبُ في تاريخه، وما أعتقد أنا هذا قط ولا عُشْر (ه)، ثم قال الخطيب : حدّثني هلال بن الحسن قال :كنت بحضرة جدّى إبراهم

<sup>(</sup>۱) فى ع : ثمانية عشر ألف ألف وفى ياقوت : أنه أنفى طبها ثمانية عشر ألف ألف دينار وفى رواية أخرى : أربعة ألف ألف دينار وفى رواية أخرى : أربعة ألف ألف وثمانمائة وثلاثة وثمانية ألف درهم . (۲) قال ياقوت : لم يدخلها أحد را كبا إلا داود بن على عم المنصور متقرّسا وكان يحل فى محفة وكدلك محمد المهدى ابته - (راجع معجم البدان ج ١ س ١٩٨٤) . (٣) كذا فى هامش م وهو الموافق لما فى كتاب بنداد لأحد ان أبي طاهر المفقتم وفيا سياق وفى م : أحمد بن طاهر وفى ف : أحمد بن أبي سالح وكلاهما تحريف . (٤) كذا فى الذهبى وهو الصواب وفى الأصول : «بريد» بالرا . (٥) فى الذهبى : «المصدن» بالميم .

ابن هلال الصابى فقال تاجر : يذكر أن ببغاد اليوم تلائة آلاف حَمَّام فقال جَدَى : سبحانالقه اهذا سُدُس ما كمَّا عددناه وحصرناه زمن الوزير المهتّى ، ثم كانت فى دولة عَصُد الدولة بن بُويَه به حسة آلاف ، ونقل آبن خِلَكان أن استكال بغداد كارب فى سنة تسع وأربعين ومائة ، وهى بغداد القديمة التى بالجانب الغربى على دجلة ، و بغداد اليوم هى الجديدة بالجانب الشرق ، وفيها دار الخلافة ، انتهى كلام الذهبى وغيره باختصار ، وقد خرجنا عن المقصود فى هذا الكتّاب لكثرة الفوائد ، وفيها توفى منصور بن جَمونة بن الحارث بن خالد المامرى كان ثمن خرج على بخى العباس وامتنع عن تيمتهم ،

**®** 

وذكر الذهبي وفاة جماعة في هذه السنة قال : وفيها توفي أيوب أبو العَلاء (٢)
(١)
القَصَّاب، وداود بن أبي هند في أولها، وأبو حازم سلمة بن دينار الأعرج، وسُهيَّل ابن أبي صالح، وسعد بن إسحاق بن كعب، وصالح بن كَيْسان، وعُرْوة بن رَوَيْم . وقيها توفي عمارة بن غَرِيَّة الأنصاري ، وعمرو بن قيس السُّكُونَى الْجُصى .

أمر النيل في هذه السنة – الماء القديم خمسة أذرع وثلاثة أصابع، مبلغ
 الزيادة سنة عشر ذراعا وعشرون إصبعا ونصف .

ذڪر ولاية موسى بن گعب على مصر

موسی برے کھب وولانته علی مصر

هو موسى بن كعب الأمير أبو عُبَيْنة النَّمِيميّ ، أحد نفياء بنى العباس ، ولاه الخليفةُ أبو جعفر المنصور على إمْرة مصر بعــد عَزْل أبى عودــــ، فدخل مصرَ

<sup>(</sup>۱) هو داود بن آبی هند النشیری کما فی تغریب البذیب . (۲) کذا فی ف و تاریخ الاسلام المذهبی وتهذیب التهذیب . و فی ۴ : « آبر حازم مسلمة » وهو تحریف . (۳) کدا فی ف و تاریخ الاسلام الذهبی والطبری . و فی ۴ : « عروة من قیس السلمونی » وهو خطأ .

لأربع عشرة يقيّتُ من شهر ربيع الآخرســنة إحدى وأربعين ومائة وسَمّاه صاحبُ " الْبُقِيّة " موسى بن كحب بن عُمِيْنة . أه .

قلت: ووُلِّي على صلاة مصر وخراحها معا، ونزل العسك المقدّم ذكرُه وسكّنه، وجعل على شُرْطت عِدُمةَ من عبد الله و ماشَر أمْرَ مصر بُحُرمة وافرة، ونَهي الحند أُنْ تَوْجَهُوا السِهُ أَوْ تَكَلُّمُوا مَمْهُ إِلَّا فِي أَمْنِ مُهِـــمَّ وَلَا يَفْعُلُوا بِهُ كَمَا كَانُوا يَفْعُلُونَ بالأمراء من قبله ، فأنتهوا عنه حتى إنه لم مُكِّن أحدا أن يجتاز بيابه إلا من له عنده حاجة أو أذن له في ذلك. وموسى هذا هو أوّل من بايع أبا العباس السَّفاح بالخلافة في مبدأ أمره وأخرجه إلى الناس، وكان هو القائم بأمر بني العباس مع أبي مسلم الخراساني"، وكان موسى هذا بسافر إلى البلاد و مدعو الناسَ للقيام مع سي العباس حتى قَبْض عليه أسد بن عبدالله القَسْرى عاملُ خراسان يوم ذاك لبني أمية ، فأمر به أسدُّ فَأَلْحِم بلجام وُكُسرت أسنانه وعُوقب ثم أُطْلق بعد شدائد، فلما صار الأمر الى بني العباس أمالوا الدنيا عليه، وكان قاسي الأهوالَ بسبب دعوتهم وُعُذِّب وُحبس كما سيأتي ذكره، وكان يقول لما ولى مصر : كات لنا أسنان وليس عندنا خبز، فلم جاء الخنزذهيت الأسنان؛ وكان أبو جعفر المنصور معظِّمه ويُجلِّ مقداره، وكان جعله على شُرْطَته ثم ولاه مصَرَمُكُوهًا وأضاف له السِّند ، فلم تطُل مدَّتُه على إُمرة مصر وعزَله أبو جعفر المنصور في ذي القَعْدة كما سياتي ذكرُه بمحمد بن الأشعث، وكتب إليه المنصور : إنى عزلتُك عن غير سخط، ولكن بلنني أن عاملًا

 <sup>(</sup>۱) كذا في ٠٠ وق م : «درباشر أمره» · (۲) في الكندي (ص ١٠٨): رحوه الجند · (۲) في في الجند نا (۲) كذا في ٠٠ وق م : (٤) كذا في ٠٠ وق م : «حق إنه لم يكن أحد الح » · (٥) في •٠ وقش رقع» ·

<sup>(</sup>٦) كذا في الكندي (ص ١٠٨) وهو المناسب للقام . وفي الأصول : ﴿غلاما » .

يُقتَ ل بمصريقال له موسى، فكرِهت أد تكونه ؛ فأخذ موسى كلام المنصور لغرض من الأغراض، فقتل بعد ذلك بسنين موسى بن مُصعَب ، ف خلافة مجمد المهدى كما سياتى ذكره إن شاء الله، ولما صُرِف موسى بن كعب عن إمرة مصر السخف على الجند خالد بن حبيب وعلى الخراج تُوفَل بن القُرات ، وخرج موسى همذا من مصر ليب تَهين من ذى القعدة سمنة إحدى وأر بعين ومائة ، وكانت ولايتُه على مصر سبعة أشهر وأياما، ولما خرج من مصر سارحتى قدم على الخليفة أبنه ويلانك على الشُرطة ثانيا ، ومات بعد مدة الي جعفر المنصور فا كرم الخليفة تُزلَّه وولاه على الشُرطة ثانيا ، ومات بعد مدة يسيرة ، وقيل : إنه توجه مريضا فمات في أثناء قدومه ولم يَلِ الشرطة ولا غيرها ،

وأما أمرُ موسى هذا مع أسد وكان ذلك فى سنة سبع عشرة ومائة فإنه كان ١٠ خرج هو وسليمان بن كثير ومالك بن المَيْثم ولاهِمْزُ بن قُرَيْظ وخالد بن ابراهيم وطَلْعة ابن ذُرَيْق فدَعُوا الناسَ لبنى العباس، فظهر أمرُهم فقبَض عليهم أسدُ بن عبــدالله وقال لهم: يافَسَقَة، ألم يقُل الله تعالى : ﴿ عَفَا اللّهُ ثَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقُمُ اللّهُ مِنْهُ﴾ فقال له سلمان بن كثير : نحن والله كما قال الشاعر :

إَنَا أَنَاسَ مِن قومك وإنّ الْمُضَرِّية رفعوا إليك هذا لأننا كنا أشدّ الناس على قُتيْبة آبن مُسلم فطلبوا بثارهم، فجبسهم وأطاقى من كان معهــــم من أهل البمن لأنه كان

 <sup>(</sup>۱) كذا في الطبرى في حوادث سنة ١١٧ والسان في مادتى : «شرق وعصر» والاعتصار :
 الاستمانة ، والبيت لعدى بن زيدوهو المناسب للني ، وفي الأسلين : «بالماً، الزلال» .

\*

حوادث سنة ١٤١

ar.

السنة التي حكم فيها موسى بن كبب على مصروهي سنة إحدى وأربعين ومائة ــ فيها كان عَزْلُه وولايتُه . وفيها كانت وقعة الرَّاوَنْديَّة ببغداد، وهم قوم من خراسان على رأى أبي مسلم الخراساني، يقولون بتناسخ الأرواح، فيزعمون أن روح آدم عليه السلام حلَّت في عثمان بن نَهيك، وأنَّ المنصور هو ربهم، وأنَّ الهيثم بن معاوية هو جبريل، وأَنُّوا قصرَالمنصور وجعلوا يطوفون به، فقبض المنصورُ علىمائتين منهم وحبَّسهم فغضب الباقون، فعمَّدوا الى نَعْش فارغ وحملوه يزعمون أنها جنازة ومرَّوا ما على باب السجن، فشدوا على أهل السجن بالسلاح حتى فتحوا باب السجن، وأحرجوا أصحابهم وقصدوا المنصور، فحرج اليهم المنصور على غفلة فكانت بينهم وقعةٌ كاد المنصور أن يُقتل فيها ، وقُتل عثمان بن نَهيك بسهم ثم وضع المنصورُ فيهم السيف . وفيها عزل الخليفة أبو جعفر المنصور زياد بن عبيد الله الحارثي عن مكة والمدينــة والطائف ووتى محمَد بن خالد بن عبد الله القَسْريُّ المدينة، وولى الهيثم بن معاوية مَّكَةَ والطائف. وفيهـا توفي موسى بن عقبة بن أبي عَياش المَدنيُّ أبو محمد صاحب المغازي مولى آل الزبير بن العوام، ومَغازيه في مجلد صغير، أدرك سَمُّلَ بن سعد وحدَّث عن أم خالد بنت خالد وعن عُرُوة وكُرُّب وأبي سَلَمة من عبد الرحمز والأعرج وحمزة بن عبــد الله بن عمرو الزهري وخَاْقِ ، وحدَّث عنــه ابُنُ بُحَرِيْج والإمامُ مالك وعبد الله بن المبارك وابن عُبَيْنة وغيرهم •

 <sup>(</sup>١) ورد هذا الخبر في الطبرى بتوسع عما هنا في حوادث هذه السنة .

 <sup>(</sup>٢) كذا في الطبرى في غير موضع . وفي الأصلين : « عبد الله » .

أمر النيل ف هذه السنة – الماء القديم ذراعان وخمسة أصابع، مبلغ الزيادة
 ستة عشر ذراعا وثمانية أصابع ٠٠

### ذكر ولاية محمد بن الأَشْعَث على مصر

ولاية محسد بن الأشعث

هو محمد من الأَشْمَت بن عُقْبة بن أُهْبَان الخُزاعيّ أمر مصر، ولمَّها من قبَل المنصور بعيد عزل موسى بن كعب التميميّ ، ولاه أمير المؤمنين أبو جعفر المنصور على الصلة والخراج معا وقدم مصرً في يوم الاثنين خامس ذي الحجــة مر. سنة إحدى وأربعين ومائة، ووتّى على شرطته المُهَاجِر بن عثمان الخُزَاعيّ ثم عزَّله وجعل عَوضه محمدَ بن معاوية الكلاعيّ مكانه. ولما آستقرٌ محمد بن الأشعث هذا في إمرة مصر، أرسل الخليفة أبو جعفر المنصور الينّوْ فل بن الفُرات أن يَعْرِض على محمد بن الأشعث ضَمَانَ خَراج مصر، فإن صمنه فأَثْمه عليه وأشخص الى الشهادة، و إن أيِّي فكن أنتَ على الخراج عادتك، فعرض نَوْفل على ابن الأشعث هذا الكلامَ فَأَبَى مِنِ الصَّمَانِ، فانتقل نوفلِّ إلى الدواوين ففقد محمدُ بن الأشعث مَنْ عنده فسأل عنهم، فقيل له : هم عند صاحب الدواوين ، فنَــدِم ابنُ الأشعث على ما وقع منه من رَكْ الحراج، ثم جهز آنُ الأشعث جيشا بعَثَ به الى المغرب فأنهزم الحيشُ، وخرج آئُ الأشعث يوم الأضحى سنة اثنتين وأربعين ومائة وتوجّه إلىالاسكندرية عليه البرىدُ بعزله عرب إمرة مصر، وولى مصرَ عوضه مُمَّيْدُ بن قَحْطَة وذلك فى أوائل سنة ثلاث وأربعين ومائة ، وخرج محمد بن الأشعث بعد عزله عن مصر وتوجِّه الى الخليفة المنصور فأكرمه أبو جعفر المنصور وجعله من أكار أمرائه، ودام عنده حتى وجهه المنصورُ مع ابنه محسد المهدى إلى غزو الروم فتوجّه محسدُين Ô

الأشعت مع المهدى هو والحسن بن قَحْطَبة، فمرض آبن الأشعث في أثناء الطريق ومات، فكانت ولايتُه على مصر ســنةً واحدة وشهرا واحدا، وكان عنــده نَبَـاهةً وشجاعة ومعرفة، وهو أحد أكابر أمراء بني العباس، وقد تقدّم ذكره في عدّة وقائم، منها واقعة جَهْوَر بن مَرَّار العجليُّ، وأمره أنه خلع الخليفة المنصور بالرَّى . وكان سبب ذلك أن جهورا لمــا هـزّم سُنباذ حوّى ما كان في ءسكره ، وكان فيه خزائن أبي مسلم الخراساني فلم يوجهها الى المنصور، ثم خاف من المنصور فِلْعَهُ من الحلافة، فوجَّه اليه أبو جعفر المنصور محمدَ بن الأشعث هذا في جيش عظم ، فسار محمد هذا الى نحو الزى ، فمارقها جهور وسار نحو أصبهان، ودخل محمــــد الرى وملَّك جهور أصبهانَ ، فأرسل اليه محمد عسكرا و بقي هو بالزيُّ ، فأشار على جهورِ بعضُ أصحابه أن يسير في نُخْبة من عسكره الى جهة محمد بن الأشعث فانه في قلّة ، فإن ظفر به فلم يكن [لُمْن] بعده بقيّة ، فسار جهور إليه مُجدّا، و بلغ محمدا خبره فحير وآحتاط وأناه عسكر من خراسان فقوى بهم فالتقوا بقصر الفيروزان بين الرى وأصبهان فأقتلوا قتالا عظيما، ومع جهور نخبة فرسان العجم، فهُزم جهور وقُتــل من أصحابه خَلْقَ كثير، فهرب جهور ولحق بأذَّرَ بيجان ثم قُتل بعــد ذلك بأسْبار قتلَه أصحابهُ وحملوا راسَه ﴿ الى أبي جعفر المنصور؛ ولمحمد هذا عدَّةُ مواقف وأمور يطول شرحها .

<sup>(</sup>۱) كذا في الطبرى (ص ۱ ۱ من القدم النالث) وصح البد ان لللاذرى (ص ۳ ۳ مليمة أوريا) وصح البد ان لللاذرى (ص ۳ ۳ مليمة أوريا) وصح البد ان للاذرى (ص ۳ ۰ م ج ۳ مليمة أوريا) وفي الأسلين وابن الأثير .

في الطبرى وابن الأثير و في الأسلين : « ماد » بالدال · (٣) زيادة عن ابن الأثير · (٤) كذا في آبن الأثير ني الأملين : « واحتاطه » بالحا · (ه) دكر ياقوت أن فيوو ذال من قرى أصبان ثم من ناحية النمان من أحس القرى وأطيها هوا، وماء كثيرة الدواكه المعجبة ومها جامع طيب · (٣) كذا في مم وهو الموافق لما في ياقوت وهي قرية على باب بحن مدينة أصبان و يقال لها : أصبادريس ، وفي ت أصبادروا و في الطبرى وابن الأثير : أسباذرو ولم نشر عليما في الكتب التي بين أيدينا .

.\*.

حوادث سنة ١٤٢

السنة التي حكم فيها محمد بن الأشعث على مصر وهي سنة آتتين وأربعين ومائة - فيها خرج عُمِينة بنموسي متولى السند عن الطاعة الخرج الخليفة أبو جعفو المنصور الى البصرة وجهّز عمرو بن حفص العَنكى على السند لمحاربة آبن موسى المذكور، فسار وغلب على الهند أواسند . وفيها نقض إصبهلله طَبِّرسَان وقتل من بها من المسلمين، فأنتكُب لحربه خازم بن خُرَيْمة و رَوْح بن حاتم وأبو الخصيب مرزوق مولى المنصسور، فاصروه حتى ظفيروا بالمدينة وقتالوا وسبواً، فلما رأى أصبهلا ذلك مص سُمّا كان في خاتمه فهلك، وكان من جملة السَّبي شَكْلة أمم أبراهيم ابن المهدى الآني ذكمًا وذكره في الحوادث، وفيها وقي الخليفة أبو جعفو المنصور أخاه العباس بن محمد على الجزيرة ، وفيها توتى حَمَيْد بن أبى حُمَيْد الطويل كان ثقة أخاه العباس بن محمد على الجزيرة ، وفيها توتى حَمَيْد بن أبى حُمَيْد الطويل كان ثقة كشر الحديث ، أشدَد عن أنس وغيره ، وروى عنه الإمام مالكُ وغره .

وذكر الذهبي وفاة جماعة في هـذه السنة، قال: وفيها تونى أَسَـلَم المِنْقَرى ، وحيب بن أبي عَمْرة القَصَّاب، والحسن بن عبيد الله، والحسن بن عمرو الفُقَيْمي، وأبو هانى مُمَيِّد بن هانى الحَوْلانى المِصرى ، ومُمَيِّد الطويل في قول ، وخالد الحَدَّاء، وسعد بن إسحاق بن كعب في قول ، والأمير سليان بن على بن عبد الله بن المباس، وعاصم بن سليان الأحول، وعمرو بن عُبيد المُمَّذِلين .

أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ذراعان و إصبع واحد، مبلغ الزيادة
 خمسة عشر ذراعا وثلاثة عشر إصبعا .

 <sup>(</sup>۱) ف ف : «وسلبوا» .

### ذكر ولاية حُميَّد بن قُطَّبة على مصر

حيسه بن **قطبة** وولايته على مصر

(ii)

هو حميد بن قطبة بن شَبيب بن خالد بن مَعْدَان الطائي أمبر مصر، ولَمَا من قبل الخليفة أبي جعفر المنصور بعد عَزْل مجد بن الأشعث في أوائل سنة ثلاث وأربعين ومائة، جمع له أبو جعفر المنصور صلاة مصر وخراجها معا، فدخَل إلى مصر فى عشرين ألفا من الجند يوم الجمعة لخمس خَلَوْن من شهر رمضان سنة ثلاث وأربعين ومائة ، فعل على الشرطة محمد بن معاوية بن بحبر ، وقبل أن تطُول مدَّتُه عصر ورد عليه عسكر آخر من قبل الخليفة لغزو إفريقية، وكان قديرُمُ العسكر المذكور إلى مصر في شوّال من السينة، في حمد العساكر وجعل علمهم أما الأحوص العَمْدي، وكان العسكر ستة آلاف فارس، فتوجُّه أبو الأحوص بمن معه من العساكر حتى التق مع أبي الخطاب الأُنْمَاطي بَرُقَة فتقاتلا ، فانهزم أبو الأحوص بمن معه إلى جهة الديار المصريّة ، فخرج مُحَيَّد بن قطبة بنفسه حتى وصل إلى برقة والتق مع أبي الخطاب للمذكور، فقاتله حتى هرَّمه وقتل أبا الخطاب المذكور و جماعةً من أصحابه، ثم عاد الى مصر منصورا ، فأقام بها الى أن قدم الى مصر على بن محمد بن عبدالله ان حسن بن الحسن داعية لأبيه فدس اليه حيد هذا فتغيب ، فكتب ذلك لأبي جعفر المنصور فغضب وصرّفه عن إمرة مصر في ذي القعدة بررد بن حاتم،

<sup>(</sup>۱) كما فى الأصلين را لمقريزى (ج ۱ ص ۳۰٦) و الكلام مقتص عير مفهوم وقد و ردت هذه اللبارة فى الكندى (ص ۱۱۱) هكدا : وقدم الم مصر على بن محمد بن جسب الله بن حسن بن حسن فى إمرة حيد بن قبلية داعية لأبيه وعمه فنزل على عسامة بن عمرو المعافرى، فذكر ذلك صاحب السكمة لحيد بن قبلية وقال : ابعث إليه نفذه ، مقال حيد : هذا كذب ، ودس عليه فنفيب، ثم بعث اليه من الفسلد مل يجده فقال الصاحب السكمة : ألم أعلمك أنه كذب ، وكتب بذلك صاحب السكمة الى أبي جعفر ضوئله وسخط علمه ... الح » .

حوادث الســـة الأولى من ولاية

حميد بن قحطبة

فخرج مُحَيْد بن قَطَلَبَة من مصر لثمان بقين من ذي القعدة سنة أربع وأربعين ومائة ، وكانت ولالتُه على مصر سنة واحدة وشهرين إلا أياما ، ولما خرج حيد بن قطبة المذكور من مصر توجّه إلى الخليفة أبي جعفر المنصور فأكرمه الخليفةُ وجعله من جملة أمرائه، ووجهه بعد ذلك لغزو إرمينية في سنة ثمان وأربعين ومائة فسارتم عاد ولم يَلْق حربًا، ثم أرسله الخليفةُ أبو جعفر المنصور أيضًا في سنة آثنين وخمسين ومائة لغزو كَأْبُل، ثم ولَّاه بعد ذلك إقلم نُعراسان مدّة، ثم نقلَه الى عمل نُعرَاسان فأقام بها مدّة طويلة الى أن مات في خلافة المهدى سينة تسع وخمسين ومائة ، وكان أمعرا شجاعا مُصداما عارفا بأمور الحروب والوقائم ، وتنقل في الأعمال الحليلة ، مُعَظَّما عند بني العباس، وقد تقدّم ذكرُ ماحضَره حُمَيْد هذا مع أبيه قَطْبَة من الوقائع في أبتداء دعوة بني العبَّاس، ثم قام هو وأخوه الحسن بن قطبة في دعوتهم، وقاتلوا جيوشَ مروان بن محمد الى أن هزموه وتمّ أمُّر بنى العباس ؛ فَعَرفوا لَمُمَيِّد ذلك، وولُّوه الأعمالَ الحليلةَ إلى أن مات في التاريخ المقدّم ذكره .

\*\*+

السنة الأولى من ولاية تحميد بن قَطَّبة على مصر وهي سنة ثلاث وأربعين ومائة ــ فيها بلغ المنصور أن الدَّيْم قد أوقعوا بالمسلمين وقتلوا منهم خلائق، فَنَدَب أبو جعفر المنصور الناسَ للجهاد . وفيها عزل المنصور المَّيْمَ عن إمرة مكمة بالسَّرى" ابن عبد الله بن الحارث بن العباس العباسية . وفيها حَجَّ بالناس عيدي بن موسى ان محمد بن على الماشي العباسية أمير الكوفة .

ابتــــداء تدوين العلوم وتصنيفها

قال الذهبي : وفي هــذا العصم شرّع علماءُ الإسلام في تدوين الحدث والفقة والتفسير، وصنف أنُ جُرَيْح التصانيفَ بمكة ، وصنف سعيد بن أبي عَرُوبَة وحمَّاد بن سلمة وغيرهما بالبصرة، وصنَّف أبو حنيفة الفقهَ والرأي بالكوفة، وصنَّف الرُّوزَاعيِّ بالشَّام، وصنَّف مالك الموطأ بالمدنة، وصنف آنُ إسحاق المَغَازي، وصَّنف مَعْمَر باليمن، وصنَّف سُـفيان الثُّوريُّ كتابَ الحامع، ثم بعد يسرصنَّف هشام كنبه، وصنَّف اللَّيثُ بن سعد وعبدُ الله بن لَمَيعة، ثم آبنُ المبارك والقاضي أبو يوسف يمقوب وابنُ وهب، وكثُر تبويب العلم وتدوينه، ورُتِّبت ودوِّنت كتبُ العربية واللفة والتاريخ وأيَّام الناس، وقبل هذا العصركان سائر العلماء يتكلَّمون عن حفظهم ويروُون العلمَ عن صحف صحيحة غير مرتبَّة ؛ فَسَهُل ولله الحمد تناولُ العــلم فأخذ الحفظُ يتناقص، فله الأمرُكاه آنتهيكلام الذهبيّ. وفيها توقّ سلمان ابن طَرْخان أبو القاسم التَّيميُّ ، من الطبقة الرابعــة من تابعي [أهلُ] البصرة ، كان من العبَّاد المحِتهدين، وكان يصلَّى الغداةَ بوُضوء العشاء سنين عديدة. وفيها توقُّى يحيى ابن سعيد أبو سعيد الأنصاري القاضي الفقيه، من الطبقة الخامسة من أهل المدينة، قدم على الخليفة أبي جعفر المنصور بالكوفة فأستقضاه على الهاشميّة .

روي أن لم يدون في عصر بني أمية عير قواعد النحو و مص الأحاديث وأقوال فقها الصحابة في التحسير ، ويروى أن حاله بن يزيد وضع في همذا العصر كتبا في الفلك والكيمياء ، وأن معاوية استقدم عيد بن سارية من صنعاه فكت له كتاب ( الملوك والأخيار الماضية ) وأن وهب بن مبسه والزهرى وموسى ابن عقبة كتبوا في ذلك كتبا ، ولكن ذلك لم يقنع الماحثين في تاريح العلوم وتصيعها أن يعتبروا عصر بني أمية عصر تصدف ، اذلم تم في كتب جامعة حافلة ميو بة غصلة ، وإنما كان كل ذلك مجوعات كدون حسب و رودها واتفاق رواية إ (راجع ما كتبه الأساذ الشيح احد الاسكدرى المدّرس بدوسة دار العلوم في كتابه تاريح بعلبة السعادة بمصرسة ١٣٣٠ عن التدوين والتصر العالمي والتعذيف في العمر العالمي التدوين

<sup>(</sup>٢) الزيادة عن نسحة 🎍 ٠

أمرُ النيل في هذه السنة - الماء القديم ذراعان وثلاثة أصابع، مبلغ الزيادة
 سبعة عشر ذراع اعشرة أصابع سواء

\*\*

حوادث الســــة الثــانية من ولاية حميد بن قحطبة

السنة الثانية من ولاية حُمَيْد بن قَطْبَة على مصر وهي سنة أربع وأربعين ومائة ــ فيها غزا محمد بن أبي العباس السفّاح الدُّيلمَ بجيش الكوفة والبصرة وواسط والحزيرة . وفها قدم محمدُ المهدى إنُّ الحلفة على أبيه أبي جعفر المنصور من تُحراسان وقد بني بابنة عمه رَيْطَة بنت السفّاح ، وفيها حجّ بالناس الخليفة أبو جعفر المنصور، وخلَّف على العسكر خازم بن نُحَرِّيمة ، فاستعمل على المدينة ريَاح بن عثمان المُزَنيَّ وعزل ` مجمدا القَسْري. وكان المنصور قد أهمَّه شأنُ مجمد وابراهيم آبني عبدالله بن حسن بن الحسن بن على بن أبي طالب، لتخلَّفهما عن الحضور إلى عنده مع الأشراف، وما كفَّاه ذلك حتى قيل له : إن محمد بن عبد الله المذكور ذكر أن المنصور لما جَمَّ قبل أن يَلِي الخلافة في حياة أخيه السفّاح وكان مّن بايع له ليلةَ ٱشْتُورْ بنو هاشم بمكة فيمن يعقدون له الخلافة حين أضطرب ملك بني أمية . قلت : لعلَّ ذلك كان قبل أن يَلي السَّقَاحُ الخلافةَ وقيل قتل مروان الحمار . اه . وكان أبو جعفر المنصورسال زيادا متولَّى المدينة عنهما قبل ذلك ؛ فقال : ما يُهمَّك [من أمرهما] يا أمير المؤمنين ، أنا آتيك جما، فضمنه إياهما في سنة ست وثلاثين ومائة ولم يف زياد بالضَّانة، وصار المنصور في أمر عظيم من جهــة عبد الله وآبنيه ، وطال عليــه الأمرُ، وعبــدُ الله وولداه

 <sup>(</sup>١) اشتورالقوم : تشاو روا ·
 (٣) كدا في تاريخ الاسلام للذهبي . وفي الأسلين :
 «حتى» وهي تحريف من الناسح .
 (٣) الزيادة عن ابن الأنرو وتاريخ الاسلام للذهبي في ذكر

فى آختفائهم، حتى قبض المنصور على عبد الله المذكور وحبسه وحبس معه جماعة كثيرة من بنى حسن، وهم حسن وابراهيم آبنا حسن بن الحسن، وحسن بن جعفر ابن حسن بن الحسن، وسيل ابن حسن بن الحسن، وسيل المن حسن بن الحسن، وسيل وإسحاق ابنا ابراهيم المذكور، وعبسى بن حسن بن الحسن، وأخوه على الفائم، فقيّد المنصور الجيع وحبسهم ، [ وجهر على المنبر بسبّ محمد بن عبد الله وأخيه فسبت الناسُ وعظموا ما قال، فقال رياح: الصق الله بوجوهم الهوان، لأكبن آلى خليفتكم غشكم وقلّة نصحكم ، فقالوا: لا تسمع منك يأبن المحدودة ، وبادروه يرمونه بالحصى، فترل وأقتح دار مروان وأغلق الباب، فغفّ بها الناس، فرموه وشموه ثم إنهم كفّوا، ثم إن آل حسن مُعلوا فى أقيادهم إلى العراق] ، وفها توفى وسلخ بن كيسان أبو محمد، من الطبقة الرابعة من أهل المدينة ، كان يؤدب [ ولد ] عربن عبد العزيز بن مروان وأولاد الوليد بن عبد الملك، ثم ضمّة عمر بن عبد العزيز عبد المفرق قد جعم بين الفقه والحديث والدين والمروءة، وفها نوى عبد العذيز

<sup>(</sup>۱) في الطبري في حوادث هذه السة : « العابد » ·

<sup>(</sup>۲) الدارة المحصورة ما بين المربعين مقولة عن تاريخ الاسلام للذهبي ف ذكرسة ٤٤٤ و يؤيدها ماررد في الطبري في حوادث هـــذه السة ، وقد وردت في الأصلين هكدا : «ثم جهر المنصور عليا محبب محمد بن عبـــد الله المذكور وأحميه ابراهيم ، فسار وظهر بهما بعــد ذلك وحبسهما ، على ما يأتى ذكره » وورد في ف بدل «عليا» كلة «عل» ولا يخفي ما في عبارة المؤلف من خطأ وتحريف .

<sup>(</sup>٣) في الطبرى: «يائن المحدود» .

<sup>(</sup>٤) كدا في م وتهذيب التهذيب . وفي ف : «الكوفة» .

٠٠ (٥) الزيادة عن تهذب التهذب (ص ع ج ٢٩٩)٠

شُعِرُمة الضّيّ أبو شُبُرُمة، من الطبقة الرابعة من أهل الكوفة، كان فقيها ديّنا حسن الحلق قليل الحديث .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ذراعان وأحد عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا واثنا عشر إصبعا .

> اتهمى الجزء الأوّل من النجوم الزاهرة ويليه الجــزء الشــانى وأوّله ذكر ولاية يزيد بن حاتم على مصر

# فايزن

الجــــز، الأول من النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقــاهرة

\_\_\_\_\_

# مشتملات الفهـــــــرس

- ١٤٤ من الولاة الذين تولوا مصر من سنة الفتح الى سنة ١٤٤ هـ .
  - نهرس الأعلام .
  - عهرس القبائل والأمم والبطون والعشائر والأرهاط .
  - فهرس أسماء البلاد والجبال والأودية والأنهار وغير ذلك .
    - فهرس وفاء النيل .
    - قهرس الغزوات والوقائع والأيام المشهورة .
- نهرس أسماء الكتب وقد ميزنا الكتب التي ذكرها المؤلف بهــذه
   النجمة (\*)
- هورس الموضوعات الواردة في الكتاب وهي التي كتبت على هوامش
   صعف ه .

#### ملاحظات

(۱) لم نتبع فى ترتيب هـذه الفهارس حذف صـدور الكنى من أسماء الأعلام ولفظ ذو وذات كما هى عادة واضعى الفهارس للكتب العربية ، ولكننا تسميلا للبحث، بعد الاسترشاد برأى كثير من المفكرين، راعينا صدور هذه الكنى فى الترتيب و وضعناها فى الحرف الذى يبتدئ به، فشـلا وضعنا لفظ «أبو القاسم» و «أم الحير» ونحوهما فى حرف الألف كما وضعنا اسم «ذو الخمار» مثلا فى حرف الذال و « بنو أمية » فى حرف الباء كالترتيب الذى أتبعناه فى فهارس كتاب الأغانى .

- (٢) الرقم الأوّل يدل على رقم الصفحة، والشانى يدل على عدد السطر، فمشـلا
  - ه ؛ ٨ يدل على صفحة ه ٤ سطر ٨

## فهرس الولاة الذين تولوا مصرمن سنة الفتح الى سنة ١٤٤ هـ

(8) (1)عبد الرحن بن حمدم ص ١٦٥ - ١٧١ ان أبي سرح (عبدالله بن سعد) ص ٧٩ - ٩٣ عد الرحن بن حالد ص ۲۷۷ \_ ۲۸۰ أبو عون (عبد الله أو عبد الملك بن يزيد) . عبد العريزين مروان ص ١٧١ – ٢١٠ ولانته الأولى ص ه٣٦ -- ٣٣١ عبد الله بن سعد = ابن أبي سرح ولايته الثانية ص ٢٣٦ \_ ٣٤٢ عبدالله من عبد الملك من مروان ص ٢١٠ ـ ٢١٧ الأشتر النخع ص ١٠٢ ــ ١٠٦ عدالله بن بزيد = أبو عون أيوب بن شرحبيل ص ٢٣٧ - ٢٤٣ عد الملك بن رفاعة ولانته الأولى ص ٢٣١ ــ ٢٣٦ (ب) ولانته الثانية ص ٢٦٤ \_ ٢٦٥ شرين صفوان س ٢٤٤ - ٢٤٩ عبد الملك من مروان ص ٣١٦ ـ ٣٢٣  $(\tau)$ عبد الملك من نزمد = أبو عون الحرين يوسف ص ٢٥٨ - ٢٦٣ عتة برأبي سيمان ص ١٢٧ \_ ١٢٦ حسان بر عتاهمة ص ٣٠٠ \_ ٣٠٢ عقه \_\_ ة من عامر ص ١٢٦ \_ ١٣٢ حظلة بن صفوال . عمرو بن العاص ولاته الأولى ص ٠٥٠ - ٢٥٧ ولايته الأولى ص ٦١ - ٧٩ ولانته الثانية ص ٢٨٠ \_ ٢٩٠ ولايته الثانية ص ١١٣ – ١٢٢ حفص بن الوليد . (ق) ولاته الأولى ص ٢٦٢ \_ ٢٦٤ قرة بن شريك ص ٢١٧ \_ ٢٣١ ولانته الثانية ص ٢٩١ \_ ٣٠٠ قيس بن سعد بن عبادة ص ٩٥ \_ ١٠٢ ولايته الشالثة ص ٣٠٢ \_ ٣٠٤ حميد من قحطبة ص ٣٤٩ ــ ٣٥٣ محد بن أبي بكر الصديق ص ١٠٦ ــ ١١٣ حوثرة بن سيل ص٥٠٥ - ٣١٤ محسد بن أبي حذيفة ص ع ٩ \_ ٥ ٩ محسد بن الأشعث ص ٣٤٦ ـ ٣٤٨ (س) محسب بن عبد الملك بن مروان ص ٢٥٧ \_ ٢٥٨ سعید من یزید ص ۱۵۷ ـ ۱۹۳ مسلمة بن خسيلاص ١٣٢ ــ ١٥٧ المفـــبرة من عبيد الله ص ٢١٤ \_ ٣١٥ (ص) مــوسي بن ڪعب ص ٣٤٢ \_ ٣٤٦ مالح بن على العباسي ( ) ولايته الأولى ص ٣٢٣ ــ ٣٢٥ الوليد من رفاعة ص ٢٦٥ ــ ٢٧٧ ولايته الثانية ص ٣٣١ ــ ٣٣٦

# فهـــرس الأعــــلام

إراهيم م هلال الصابي -- ١٦:٣٤١ (1) إراهيم بن وصيف شاه -- ٣٨ : ١ ١ آدم (أبر الشر) عليه السلام -- ٢٩: ١٤ ، ٣٠ ، ٣٠ ، إراهيم س الوليد من عبدالملك -- ۲۹۲ ، ۷ ، ۲۹۳ ، ۱ ، V : TEO - 11 : 07 11: \*\* \* 6 7: \* 7 6 6 17: \* 7 آسية منت أنس بر مالك -- ٢٢٤ - ١٤ إراهيم بريدين شريك - ٢٢٥ : ٥ الآمدي - ۲۰: ۲۰ الأبرش \_\_\_ ٢: ٢٦١ آمة = سكينة بنت الحسين بن على أبرهة (صاحب العيل) - ٧: ٢٣٠ أبان بن عبَّان بن عفان أبوسعيد (أميرالمدية) — ٢:١٠٢ أرحة (نامل طالب الحق على مكة) ٧:٣١١ 6V:144 62 : 14A 6 1A:1476 14:140 ان أبي أرطاة = يسرين أبي أرطاة A : YOF 6 7 : T-2 6 A : T-1 ابر أى حيب = يريد بر أى حيب إبراهيم ( ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ) - ٢٩ : ٣ ار آی دش (عمد بر عدالرص) -- ۱۹۱: ۲۳۷٬۱۰: ۱۲: إيراهم (عليه السلام) - ٢٠: ٢١ . ٢٨ : ١٦٨٠١ : ٧ اس أبي رياد -- ۲۱:۹۰ إراهير بن الأشتر النخبي -- ١٠٠١ : ٥، ١٧٩ : ١٠ اس أبي مرح - عبد الله س سعد بر أبي مرح 10: 141 68: 144 اس أبي طاهر = أحد بن أبي طاهر ايراهيم الامام = ايراهيم بي محد بر على بي عبد الله م عاس ار أبي الميكة - ٦٢ : ٩ إيراهيم بن حسن بن الحسن -- ٣٥٣ - ٢ ار أثال النصراني - ١٣١ ١٧: إبراهيم بن سعد - ١٤٥ : ١٦ اس الأثير - ١٤٣٠: ٥، ٥، ١٠:١٥٧ ١٠: ١٦٨٠٤: إبراهيم ن سلمة -- ٢٢٠ : ١٢ 1: 119 6 10: 194 6 14: 147 61 إراهيم العباسي = ابراهيم بن محمد بن على بن عاس الى الأزرق - = ماهم بي الأررق ابراهيم بزعبدالله برحسن برالحس بر على س أبي طالب --اس اسحاق (من علما والسعرة) -- ۲۲: ۲۲ ، ۲۰۱ ، ۲: ۲۰ ، ۲۰۱ ؛ ان الأسود == المقداد بن الأسود إبراهيم بن عبَّان بن يسار من سنوس = أمو مسلم الحراساني ان الأشتر = ابراهم من الأشتر المعمى إبراهيم بن مالك الأشتر = ابراهيم بن الأشتر النحمي ابن الأشعث = محدَّ بن الأشعث إبراهم بن محمد بن طلحة ٢٦٠ ١٧: ابر الأعرابي - ٣٠:٣١ إبراهيم ن محمد بن على بن عبد الله من عباس المعروف بالامام ان أم الحكم == عد الرحن ابن أم الحكم (أخوالسفاح) - ۲۲۲:۲۹،۳۰۸،۳۰۳ این بزی -- ۲۱:۲۳۰ 4:441.4.:448.10:444.11:441.5 ابن بكير = يحبي بر عيدالله بن بكير إبراهيم النخعى = ابراهيم بن الاشترالنخعى ابر محدم = عد الرحن بن جدم إبراهيم من هشام بن اسماعيل المخرومي ــــ ٢٥٤ ، ١٧ ، الن جدعان 🚤 عبد الله بن جدعان التيمي ابزجریج - ۲:۳۵۰ ، ۱۹:۳٤٥ ابن جرير (الطبرى) -- ٢٠:٧٦ ١٨:٨٤ 2: TVE . E: TVT . 1

ابن عمرو -- ١٣٥ : ٥ ان عمر = عمير بن جرموز ابن عوف 🗕 ۱۱۸ : ۱۰ ان عون (الراوى) - ۲۷۱ - ۱۰: ان عيية - ٣٤٥ - ٢٠ ابن مصل الله العمري - ١٢:٥٢ اس المقيه --- ١٩: ٢٧١ ابن قرقب اليوناني = الأعبرج ابي القرَّمة --- ١٥:٧١ ابن فراوعلى = يوسف س قزاوعلى أبو المطفر ابن قيس --- ٥-١ : ١٧ اس کشر - ۲۲:۲۱ ، ۲۲،۲۹ ، ۲۹ ، ۲۹ ، ۷۹ ، ۱ ، ۷۹ ، Y: 17V (10:177 (15 اس الكرماني -- ٢١٨ : ١٦ ابر الكاي - مشام بر الكلي اس کلس الوزیر -- ۲:۷۰ ان فيعة = عبد الله ن الميعة 1: YOY (14: YY - 751. 1 ام المارك - ١٤١: ٤، ٢٥١: ٦ ابر محیص -- ۱۳:۲۹۰ ابر مرحانة 💳 عبيد الله بن زياد ابن مساحق --- ۲۰۶ . ۸ ابن مسعود = عبد الله بن مسعود ان المسيب = معيد بر المسيب اس مطيع -- ١٦:١٦٨ اس معس (الراوي) - ۲۲: ۲۸۰ ، ۱۲: ۲۸۰ اس مدة - ۱۰:۸۳ ابن المدر = حسال بن العمال الغساق ابر المهل = يزيد بن المهلب بن أبي صمرة اس نعیم --- ۱۸: ۳۰۰ ابن تمر -- ۲:۷۷ -- ۸:۱۱۲ اس هاني الكندي -- ٢٢٤: ٤ ان همرة = عمر بن همرة الفزاري ابن وهب 🛥 عبدالله بن وهب بن مسلم اس يعقوب عليه السلام = يرسف عليه السلام ابن يونس = عبد الرحن بن يونس الحافظ أبو سعيد

ارز حان ــ ٤:٤ ا ابن حجرالعسقلاني - ع: ٣٠ ٥: ٥ ، ٧٩ ، ١٦: ٨٣٠ ١ ، ٨٣٠ 1 -: 1 7 4 4 1 7 ابن حدیج = معاویة بن حدیح اں میم = أبوبكر بن ميم ان الحنفية = محد بن الحنفية ابن خداع = حعفر بن الحسن بن خداع الحسيني ان الخطاب = عمر م الخطاب ابن خطل -- ۸۲ : ۸ ابن خلکار - ۳۶۲ - ۳ اب الزبر = عبد الله بن الربر ابن زولاق أبومحمد الحسن بن ابراهيم -- ٢:٤٧٠٢:٥ اس سعد (صاحب الطبقات) -- ۱۲ : ۱۷ : ۱۷ : ۱۲ ، ۱۲ : ۱۲ : 170 69: 177 617: 17. 610: 1.8 · Y: 177 · 1: 171 · 11: 17. · 7 6 10 : 140 6 18 : 147 6 19:177 17: 19A 69: 19. اس سلار -- ۲ ه : ۹ ابن سبرین 🛥 محمد بر سبرین الر شعبة = المعرة بن شعبة ابن شهاب = محمد بن مسلم الزهرى ان العائغ الحنفي - ٥٣ : ٥ اب صبارة عد عامر بن صارة ابي طولوب == أحمد بن طولوب ان العاص 😑 عمرو بن العاص اس العاص = هشام بن العاص اس عباس - عبد الله بن عاس اس صد الحكم ٢:٤، ١٠:١٠، ٢٠:١٥، ٢٢: #: 178 61:174 6A:77 67:77 69 ارز عدة -- ۲۱ : ۱ ار علاد -- ۱۷۵ : ۲

ان عديس -- ٥٠ ؛ ٤

ان عمر 🛥 عبد الله بن عمر

اس عساكر - ۲۰:۸۲ ، ۲:۱۲۳ ، ۲۴۰ ه

ال عطية = عبد الملك من محمد من عطية

أبو بشر = الحارث بن خرمة بن عدى بن أبي غنم الأشهل ابنة الحيد بدت عبد الله من عامر من كرير -- ۲۹۰ م أبو مصرة == حميل من بصرة الغماري أبو بكر = عاصم من عدى أبو بكر = عبد الرحن بن يزيد من قيس النخعي أبويكم = عبد الله بن الزير بن العوام أبو كم = محدين أحدين الفرج الأنصاري أبو مكر = محمد من الحبقية ابو مكر (العقيه) -- ٢٢٨ : ١٧ أبو ركم بن أبي داود - ٢٨٣: ٥ أبو بكر من أبي شية - ١:١٠٦ ، ٩:٢٦٣ أبو مكر الأصارى = محمد بن سلم أبو بكر بن حرم = أبو يكر بن محد بن عمرو بن حرم أبو بكر الحصرمي = حمص بن الوليد بن يوسف أو مكر الخطيب - ١:٣٣٦ ، ٧:١٢٣ أبو بكر الصديق رصى الله عنه - ١٨: ١٦ ، ١٨: ١٨ ، 6 Y - : 90 610:97 67 -: 91 6V:9-- 14:18V - A:188 - T-:17- -1V أبو تكرين عد العريرين مروان — ١:١٧٤ أبو بكر س عدالملك من مروان المعروف سكار - ١٦:٢١١ أبو مكر من عياش - ١٣:٢٥٣ أبو بكر القرشي .... الرهمري أبو بكر المارداني" - ١٨:٢١٩ أبو بكرس محدين عمروس مرم - ٢١٤ : ٤٠ ٢٣٤ : 10: 140 - 7: 727 - 7: 727 - 1: 774 - 7 أبو ركب المذر - ٢٢٩ م أو يكة - ١٢١:١٥٠ ١٤٠:٣٠ ٨٢٢:٥ أبو بلال = مرداس الحار عي أنو تميلة 😑 يحيى من واضح أبو ثابت = سلمة بن سلامة أبو تعلية الحشنيّ القصاعي - ١٩٤ - ٩: ١٩ أبو الجراح = بشرين أوس

أبو الجراح الحرشي -- ٣١٤ -١٧

امة ريال س أنيف الكلي - ٢٩٠ - ٨ أبو ابراهيم 🛥 محمود بن ربيع أبو الأبيض العنسي - ١٦:٢١٤ أبو أحمد بن يونس بن عدالأعل - ١:٢٢٠ أبو الأحوس المدى - ٢٤٩ - ١ أبو أحيحة = عروس سعيد الأشرق أبو إدريس الحولاني — ۲۲۰، ۲۰۱، ۲۰۱، ۲۰۱، ۲۲۰، 17: 774 6 4 أبو اسحاق - ١٠:١٥٦ أبو اسحاق = أبو مسلم الخراسان أبه اسحاق 🚃 سلهان من فيروز الشيبان أبو اسحاق 🕳 عمرو بن عبد الله أبو اسحاق = كنب الاحبارين نامع الحمري أبو اسحاق الزهري = سعد بر أبي وقاص أبو أسماء = اراهم بن يزيد س شريك أبو الأسود الدؤلي البصري الكناني - ١٨٤ - ٨:١٨٤ أبو الأصبغ = عبد العرير س مروان بن الحكم أنو الأصم حالد — ١٨: ٢٨٧ أبو الأعلىٰ = يريد بن أبي مسلم كاتب الحاح أبو الأعور = عمرو بن سميان أبو الأعور القرشي = سعيد بن زيد س عمرو أبو أمامة صدى س عجلان اللهل -- ١٢٧ : ١ ١٣٤١ ٨ : ٢١٣٤١ أبو أمية == سويد س عملة أبو أمية = شريح بن الحارث قاصي الكوفة أبو إياس = سلة بر الأكوع أبو إياس = معاوية من قرة بن إياس أبو أيوب = خالد بن زيد بن كليب س تعلمة الأنصارى أبو أيوب = سلماد بن عبد الملك من مرواد أبو أيوب = سلمان بن يسار مولى ميمونة أبو بحر = الأحف برقيس التميمي أبو بحرمولي عبد الله من اسحاق - ٢:٣٠٣ أبو بردة بن أبي موسى الأشعري - ١٩٩ ١٣٠١، ٢٥٠: 11: 707 6 10 أبو مردة بن نياد بن عمرو بن عبيد بن عمرو ب كلاب - ١٣٦ - ٨: ١

أبو الحسن = على بن منر الخلال أبو الحسن من حمرة الحسني ـــ ٢: ٤٤ - ٢ أبو الحسين 🛥 سعيد بن عثمان أبو حفض 😅 عمر بن الحطاب أبو حفص = عمرس عبد العريرس مروان أبو حفص = عروس مروان بن الحكم أبو حمص == الهلاس أبو الحكم == مرواد بن الحكم أبو حليمة = معاذب الحارث الأنصاري أنه حماد 🕳 عقبة بن عامر أبرحمة - ٢١١: ١ أبو حرة الأنصاري البحاري الخررحي - أنس بن مالك ابن البصه أبو حميد الساعديّ المدنيّ - ١٥٤ - ١ أبر حنمة العان - ٢٨٤ - ١٦: ٣١١ ، ١٩: ٣٤٠ أ T: TO1 6 10 أنو خارحة == زيد من ثابت بن الصحاك أنو حاله = عد الرحمن بن خالد بن مسامر أبو حاله = بريد من عبد الملك من مروان أنو حالہ = پرید س عمر س ہبیرۃ أبو حاله 🚃 ريد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان أبو خبيب 🚃 عد الله من الزمر س العوام أبو حداش = المعرة بن المهلب بن أن صفرة أبد الخصيب = مرزوق مولى المصور أبو الخطاب -- عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة أنو الخطاب الأبماطي - ٣٤٩ - ١٠ أبو الخطار 🚃 حسام بن صرار الكلبي أبوالحبر – ٣٤ : ٣ أبو الخبر == مرئد من عبد الله البرق أبو داود (من رواة الحدث) -- ۱۲: ۱۲، ۱۲۷ ، ۱۸: ۱۸ أنو داود 🛥 حالد بن ابراهيم أبو داود = عد الرحن ب هرمن الأعرب أبو الدرداء عويمرس عامر أو عويمر سرزيد أو عبـــد الله ان قيس س تعلية الخزرجي - ٢١ - ٥٠ ، ٥٠: : 107 4 12: 44 4 7: 44 4 7: 77 4 17 17: TV4 6 7

أبو الجعد = شهر بن حوشب ال حدفر -- ٢٢٦ : ١٤ أبو جعمر = عبد الله س جعفر بن أبي طالب أبو جعف بن على ذين العامدين من الحسين من على بن أبي طالب الهاشميّ العلوي = محمد الباقر أبو حعفر المنصور — ١٥٧: ٩: ١٧٧، ٢٢٩ ، ٢٢٩ 617: TT1 61A: T-1 617: T77 614 · 1 · : TT7 · 1 : TT0 · T: TTT · V: TTT \*T:T1. 40:TT9 . 17:TTA .T : TTV 41.711 4 12:717 6 1V : 717 61:711 " T : TEA " E : TEV " 0 : TE7 "A : TE0 : TOT + 12: TO1 + T : TO - +T : TE9 أبو جمرة = نصر بن عمران الصبعى أبو جنادة الصبي -- ١٤ : ٣٤ أبوحهل -- ٢٥١:٢ أبو الجهم - ١١:٣٢٠ أبو الجوزاء = أوس بر حالد الربعي البصري أبر حاتم - ۱۲:۲۵۷ (۹:۱۲۳ أبو حاتم 🔫 عبيد الله من أبي مكرة النقمي أبو الحارث = دو الرمة أبو الحارث = عبد الله م كعب من عمرو المازي الأمصاري أبو حارثة == أسامة من ريد م حارثة من شراحيل الكلمي أبو حازم = سلمة من دينار الأعرج أنو حازم = عد الحيد بن عبد العربر أبو حذامة = عبد الله س حذامة بن قيس أبو حذيقة النصري = واصل بن عطاء أبوحررة 🚃 حرير بن الخطفي أبو الحسن = أبو محد الطال عبد الله أنو الحسن == الأخفش أبو الحسن 🛥 على بن أبي طالب أبو الحسن = على بن بهاء الدين الموصل أبو الحسن = على من الحسين الخلعى أبو الحسن = على بن شجاع

أبو الحسن = على بن صدقة الشامعي

أبو الحسن = على بن عبد الله بن عباس

أبو سلمان = أيوب بن القرية أبو سلمان = خالد بن الوليد بن المغبرة أدو سليان = مالك بن همرة أبو سلمان = يحمى من يعمر الليش أبو السمح = دراج أبوسهل == سهل بن حنيف بن واهب أبو شاكر == مسلمة بن عبد الملك بن مروان أبو شرمة = عد الله بن شرمة الصي أبو شيل = علقمة بن قيس أبوشريح الحزاعي الكعبي -- ١٨٠ : ١٥٠ ، ١٨٢ : ٨ أبوالشعثاء = جابرين زيد الأزدى أبو الشعثاء = سليم بن أسود من حنظلة المحاربي أبو شيح بن عبد الله - ٢٠٤ - ١٠ أو مادق == مرشد بن يحي المديق أبو صالح = فنية بن مسلم بن عمرو أبو صالح السمال = الزيات أبو صخرة ـــ جامع بن شذاد أبو الصلت -- ۲۰:۳۲ ، ۲۰:۸ أبو الصهباء == صلة بن أشيم العدوى أبو طالب (والد الامام على) - ٧:١١٩ أبو طفيل = عامر بن واثلة بن عبد الله أبو طلحة 😑 عمرو بن سليم الزرق أبو طلحة الأنصاري - ٣: ٩٢ -أنو عاصم = عبيد بن عمير بن فنادة الليثي أبو عامر = سلمة من الأكوع أبو العاس == عبد الله بن عاس بن عبد المطلب أبو العباس = الوليد بن عبد الملك من مروان أبو العاس المفاح == السفاح أبو عائشة الهمداني == الأجدع هبد الرحمن بن مالك أبو عبد الرحمن == بلال من الحاوث المزنى أبو عد الرحمن = جبير بن قبر أبو عبد الرحن = حيب بن مسلمة بن مالك الأكبر أبو عبد الرحمن = الخليل بن أحمد بن عمرو الفراهيدى أبو عد الرحن = شهر بن حوشب أبو عبد الرحمن 🛥 طاووس بن كيسان

أبورافر (مولى رسول القصلي القعليه وسلم) - ٢١: ١٠٠٥: ١٥ أبو رحاه العطاردي عطارد أو عمران - ٢٤٣ : ٥ أم رعال --- ۲۳۰ : ٧ أبو رقية اللحمي الداريّ - ١٤: ١٢٠ : ١٤ أبو رهم بن عبد العزى العامري -- ١٢:١٤٢ أبو زرعة = روح س زساع الحذامي أبو رمعة اللوى -- ٢٢ - ٣ أبو زيد = أسامة بن زيد ب حارثة بن شراحيل الكلى أبو زيد = حارحة م زيد م ثابت الأساري أبو زيد 🛥 تيس بن ذريح أبو سرح (جدّ عدالله س سعد) - ٧٩ - ٨ أنو سعد = شهر بن حوشب أبو سعد = عياض بن زهير بن أبي شداد أبو سعد = عياض بن عنم بن زهير الفهرى أبو سعيد = أبان بن عثان بن عمان أبو سعيد 🖚 الحسن البصري أبو سعيد 😑 ربيعة بن هلال القرشي أبو سعيد 😑 زيد بن ثابت بن الضحاك أبو سعيد == عبد الرحمن من يونس أبو سعيد = مسلمة من عبد الملك من مروان أنو سعيد == مسلمة س محلد بن صامت أبو سعيد 🛥 الهلب بن أبي صهرة أبو سعيد = يحيى بن سعيد الأنصاري أبو سعيد الحدريّ - ١٤٠، ٩:١١٨ • ١٤٠، و ١ أبو سميان بن الحارث بن عبد المطلب - ٧٠٠٥ أبو سفيان صحر من حرب من أمية بن عبد شمس -- ٨٨: 16: 107 - 17: 177 -أبو سفيان المدلجي 😅 سراقة بن مالك أبو سلمة -- ١٢: ٦٢ أبو سلمة الخلال -- ١٣:٣١٨ - ١٠:٣٢٠ أبو سلمة أبو سلمة بن عبد الأسد - ٣:١٥٦ أبو سلمة بن عبد الرحمن — ۱۲۸ : ۹ ، ۹:۳٤٠ ا

أم در حندب حادة الغفاري - ۲۱: ۲۷ ، ۲۷ ، ۳:

أبو عبد الملك = مفوان بن صالح بن صفوان أبو عبد الرحمن = عبد الله من عامر من كريز أبو عبدالملك 🛥 محمد من أبي بكر من محمد من عمرو أبوعيد الرحن = عمروين العاص الأموى أنو عبد الملك = مروان الحمار أبو عبد الرحن = معاوية بن أبي سفيان أبو عبد الملك = مروان بر الحكم بن أبي العاص أبو عبد الرحن = معاونة بن زيد بن معاونة أبو عبس بن جبر بن عمرو الأساري - ٢١: ٩١ أبو عبد الرحمن 😑 موسى بن مصبر أبوعيد - ٢:٢٢٤ أبو عبيد == عمرو بن مهاجر بن دينار أبو عبيدة == عبدالواحد س زيد أبو عناب 🚃 الجارود العبدي أبو عثمان (م وله الحارث من الصمة) ٩٠ ، ٥ أبوعثان النهدى -- ٦٢ : ٤ أبو عشانة = حقّ بن يؤمن المعامري أبوعقيل = ليدس ربيعة بن كلاب أبوالعلاء == يزيد بن أبي مسلم كاتب الحجاح أبو العلاء = يزيد س عبد الله بن الشمير أبو العلاء الأسدى -- ١٤:١٨٤ أوعلى = قيس بن عاصم س سنال أبو عمارة 🛥 البراء بن عازب أبو عمر == مسلمة بن مخلد بن صامت أبو عمر محمد من يوسف الكندي = الكندي أبو عمران = عبد الملك من حبيب الجوني أبو عران من عد الرب ٧٢:٧ أبو عمرو = أويس بن عام المرادي أبو عمرو = سعد من إياس الشياني أبو عمرو := الشعبي عامر بن شراحيل أنو عمرو 😑 عاصم بن عدى أنو عمرو = عثمان بن عمان بن أبي العاص أبو عمرو = قنادة بر النعال بر زيد

أبو عبد الرحن القرشي العدوي - ١٩٢ - ١٢ أبو عبد الرحن الهذلي -- ١٨٩ : ٩ أبو عبد الله === الجدل أبوعيدة بن الحراح - ١٢٥ : ١٤٢٠٨ : ١٢٠ ٢١٣٠ ٢ أبو عبد الله == حذيفة بن المان العسى أبو عبد الله = خباب بن الأرت بن جندلة أبو عبد الله = رافع بن حديج بن رافع أبو عبد الله = الزبر بن العوام أبو عبد الله == سالم بن عبد الله بن عمر بن الحطاب أبوعبد الله = سلمان الفارسي أبوعبد الله 🛥 مهل بن حنيف بن واهب أنو عبد الله = طلحة بن مصرف بن عمرو أبو عبد الله = عاصم بن عدى أبو عبد الله 🛥 عبد الله بن عبد الله بن عنبة بن مسمود أبو عبد الله === عناد من عفاد أبو عمر = عبد الله بن عبــد الملك بن مروان بن الحكم أبو عبد الله 🛥 عروة بن الرس بن العوّام الأسدى أبو عبد الله = عكرمة الربرى مولى ان عباس أبو عدالله 🚤 عمرو بن العاص أبو عد الله 🛥 الفضاعي أبو مبد الله = قيسة بن كلثوم التجيبي أبوعبد الله = محمد بن على بن عبد الله بن عباس أبوعد الله = محد بن واسع بن حار أبوعبد الله = مصمب بن الزبر أبوعبد الله 😑 مطرف بن عبد الله بن الشعبر الحرشي أبو عدالله = مكحول الشامى أبو عبد الله = النعان بن بشير بن حزم أبو عمرو = يريد بن عمر بن هبيرة أبو عبد الله = يونس بن عبيد أبو عمر = سالم م عبد الله من عمر من الخطاب أبو عبد الله البصري -- ٧٢ : ١٢ أبو عمير = مسعود بن الربيع القارى أبرعبدالله الذهبى 😑 الدهبي أبو عان == پريد بن ربيعة بن مفرّع أبو عبد الله الكلاغي -- ٢٥٢: ٩ أبوعوانة -- ١١:١١٥ أبوعبد الله بن محمد الردى - ۲۳۷ - ۱۱

أنو محجن = نصيب بن رياح الشاعر أبو عوف عند سلمة بن سلامة أبو محذورة الياس من معبر الجمحي -- ١٥٣ : ٤ أبوعون عبد الله أو عبد الملك من بريد الحراسان -- ٣١٥: أنو محمد -- ابن زولاق الحسن بن إبراهم : 777 - 1 - : 770 - 7 : 77 & - 7 : 71 V - 1 -1 779 ' Y: TTA ' I : TTY ' A : TT7 ' E أبو محمد == الحجاح بن يوسف الثقفي 14: 454 6 14 أبه محمد == الحسن على بن أبي طالب أبو عيسي 🛥 مصعب بن الربر أبه محمد = الحسن بر محمد ن الحنفية أبو عيسي = المعرة بن شعة أبو محد ... سعيد بن المسيب سرحرن أبو عبسي = موسى بي محمد بن على بن عبد الله أنو محمد = سلمان بن يسار مولى ميونة أبو عبية = موسى بن كعب التميمي أبو محد 🚃 صالح بركيسان أبو فراس 🛥 المرزدق أبو محمد 🚃 طلحة بن مصرف بن عمرو أبو قراس (الراوي) -- ٢٤٤ : ٥ أبو محد = عد الرحن بن عوف الزهري أبو واس مولى عبد الله بن عمرو - ١١٦ : ٦ أبو محمد = عبد الرحن بريد بن جاربة الأنصاري أبو الفرج الأصفهاني - ٢٢: ٢٩٠ أبو محمد = عبد الله س حممر بن أبي طالب أبو الفصل = العباس من عبد المطلب من هاشم أبو محد -- عد الله م الحارث من مومل بن الحارث أبو القاسم = الصحاك بن مزاحم الهلالى أبو محمد 💴 عطاء بن بسار أبو القاسم = عد الرحم بن عد الله بي عد الحكم أبو محمد 😁 على رس العابدس أبو القاسم = على س الحسن بن حلف الأردى أنو محمد .... على من عبد الله من عباس أبو القاسمُ = على بر محمد السميساطي السلمي أبو محمد = عمرو من العاص الأموى أبو القاسم = محمد بن أبي نكر • أبو محمد ... المعبرة بن شعبة أبو القاسم = محمد بن الحمية أبو محمد := موسى س عقبة س أبي عياش المدنى أبو القاسم = مروان س الحكم أبو محمد .... النعال بر شه أبو القاسم == هـة الله س على الـوصيرى أنو محمد ين أسلم = عطاء بن أبي رباح المكي أبو قسيصة == قيس بن عاصم بن سان أبو محد الطال عبد الله -- ٢٧٢ : ٢١، ٢٧٣ : ٣، أنو قبيل حيّ س هاني " المعافري -- ١٣٦ - ٨ : ١٣٦ : A : TA7 ' Y : YVE 9 : T-A 6 1 - : To - 6 9 : TTV - 9 أبو محم - ۱۰۰ : ۱۱۱ ، ۱۱۱ ، ۳ أبو قنادة الأنصاري السلم --- ١٤٦ : ٧ أبو مريام -- ٢٣ : ٤ ، ٢٥ : ٦ أبو قحامة من عامر من عمرو من كعب - ١٤:١٠٦ أنو مريم (جاثليق مصر) — ٢٠ : ٤ ، ٢٠ : ٦ أبو قحامة عثمان - ١٠٦ : ١١ أبو مسلم = سلمة بن الأكوع أبو قرة = محمد من حميد الرعيني أبو مسلم الجبلي - ٩٠ - ٨ أبو قلابة الحرمي عبد الله س زيد - ١٣٠ : ١٩ : ٢٥٤ : ٣ أبو مسلم الخراساني عد الرحم -- ٢٥٨ : ٢٠٦٠: أبو قيس مولى عمرو بن العاص – ٦٤ : ١٠ · 1 - : ٣١ · · 11 : ٣ · ٩ · ٣ : ٣ · ٨ · ٣ أبو لؤلؤة فبروز (عبد المعرة بن شعبة) ٧٠ : ٧ · 17: 417 · 14: 417 · 14: 414 أنو ليل == النابعة الجعدي . 779 . 10 : 778 . A: 777 . 7 : 77 -أبو محاشع – ۲:۲۲۱ : 440 . 1 . : 445 . 4 : 444 . 4 : 44. . 1 . أبو محلر تند لاحق م حميد ن سعيد المدوسي 7 : TEV 4 V: TLO 4 A : TET 4 T: TTV + T

أبو مسلم الخولاني الىماني -- ١٥٦ : ١٧ أبو مسلمة = حبيب بن مسلمة بن والك الأكبر أبو مسلمة == نعيم بن مسعود بز عام الأشجعي أو المطرف == عد الرحن الداخل أبو المطرف = محارب بن دثار السدوسي أبو المطرف 🛥 وكيم بن أبي سود أبو المغلم = يوسف بن قزأوعا أو المعالى = عدالله بن عمر بن على أبو معيد .... عبد الله بن كثير أبو معه == المقداد بن الأسود أبو معشر (الراوي) - ۲۰ : ۸۲ : ۲۱ : ۱۹ : ۸۶ : ۱۹ : ۸۶ أبو معشر 💴 زياد بن كايب الكوف أبو معى = مسلمة س محلد س صامت أه ملكة - ١٣:٧٢ أبو المدر = الحارود العبدي أبو المهاجر دسار (مولى الأنسار) -- ١٥٨٠١٠: ١٥٨٠ 11: 17 - - 7: 109 - 12 أبو موسى = على بن رباح أبد موسر الأشعري - ١٤٠٠ ١٠: ١٢٦٠ : ١٤٠٠ ١ 17:717 - 7:147 - 14 أبو موسى الهمذان" - ٧٩ : ٢ أبو المؤيد محمود — ١٠: ٩٧ أنو ميامس --- v : ٩ أبو نجيد == عمران بن الحصي ب عيد أبو سم == اسماعيل بن علية أبو هاشم 💴 حاله بن يريد بن معاوية أبو هاشم = عبد الله بن محمد بن الحمية أنو هاشم بن عنبة بن ربيعة س عبد شمس ـــــ ٧٦ : ١ أبو هائي = حيد بن هائي الحولاني المصرى أبو هررة عبد الرحمٰن بن صحر — ٣٤: ٣٤ - ٦٢ : ٦٢ ، : 177 67 : 101610:10.6 7:179 · 17: 707 · 17: 1AV · 1A: 1V0 · 1T 12: 774 6 11: 704 أبو هريرة بن الدهبي ــــــ ٤ : ٤

أبو هلال الراسيّ -- ١٣٤ : ٦

أبو واثلة = اياس بن معاوية بنقرة بن اياس أبو واقد الليثيّ -- ١٨١ : ٥ ، ١٨٢ ، ٨ أبو واثل = شقيق بن سلمة الأردى أبو الوليد = عبد الرحمن بن خالد بن مسافر العهمي أنو الوليد = عبد الملك ن مروان بن الحكم أبو وهب == الوليد بن عقبة أبو يحي = أبو محد البطال عبد الله أنو يحى = عبد الله بن سعد بن أبي سرح العمامرى أبو يحبى == عد الله بن كلمب بن عمرو أبو يحم == كعب الأحمار أو يحي = مالك من دينار العابد اليصرى أنو ريد == معاوية س يريد بن معاوية أبو يسار 🛥 عطاء من يسار أبو اليسر السلمي - ١٤٧ : ٥ أبو اليقطان - ١٦:١٨٤ : ١١١ : ١١١ / ١٨٢ : ١٦ أبو المان = بشرين عقرية الحهني أبو يوسف = عداقة بن سلام الاسرائيل أبو يوسف الأردى -- ٢٨٩ : ٨ أبو يوسف يعقوب القاصي - ٣٥١ : ٦ أبو بونس سليم مولى أبي هريرة - ٢٩٠ : ١١ أبي س كمب - ٧٧ : ٢ ٠ ٨٧ : ٨ أتريب بن قبطيم -- ٤٩ : ١٠ : ٧٥ : ٨ الأحدع عد الرحم بن مالك بن أمية - ١٦١ : ١٧ الأحرم بوري -- ۲۱: ۲۱۲ أحدى أن طاهر -- ۲۴۱ : ۱۰ أحمد س حنيل الإمام ٢٥ : ١١، ٧٢ : ٩٣٠١٢ : 14: TT4 47: TTE 41A: 17- 41-أحمد من حجر العسقلاني شهاب الدين أبو العضل = ابن حجر أحمد بن شعيب -- ۲۹۳ : ۱۲ أحدين صالح ١٢٨٠٠ : ٧ أحد س طولون - ۲۱، ۳۲۱ : ۱۸ ، ۳۲۲ : ۸ ، أحد بن عد الرحن بن رد - ٢١ : ٢١ أحمد العمل - 117 : A أحمد بن على بن دارح بن رحب الخولاني --- ٢٠١ : ١٦

أسماء بن خارحة بن حصين --- ١٧٩ ٣:

أسماء بن حارجة من مالك الفرارى الكوفي - ٢٠٤ - ١١

أسماء بنت عميس الخنعمية (أم محد بن أبي بكر) - ١٠٦ : أحمد المرغاني الحنفي تاج الدن -- ٧٧ : ٩ : 7 - 1 6 17 : 127 611 : 117 617 أحد بن فصل الله العمرى شهاب الدس = اس عصل الله العمرى 17: 7 - 7 - 17 أحدين المدير -- ٢٠ : ١٠ : ٢٠ : ٢ اسماعيل بن ايراهم الخليل علهما السلام -- ٢٩ : ١ ، ٣٣ : الأحنف من قيس من معاوية التميمي أبو بحسر - ٨٧ : 1: 44 617 6 12: 1.V 6 Y : 41 - 1A : AA 6 0 اسماعيل بن صالح بن على - ٣٣٢ - ١٤ : 1 2 0 4 7 : 1 2 2 4 1 7 : 1 7 4 4 1 7 : 1 1 A اسماعيل برعد الرحن السدى - ٢٠٨ ١٣:٣٠٤ ٥ -17:10 - - V:114 - 0:11V - V اسماعيل بن عبيد الله بن الحبحاب - ٢٨٧ : ١٧ £ : 1 A E 6 1 : 1 A 1 6 £ : 1 7 V اسماعيل بن على بن عبد الله بن عباس - ٢٧٩ - ١٠ الأحوص (الشاعر) - ٢٥٥ : ١٩ 15: 445 الإخشيد -- ٧١ - ٣ اسماعيل برس علية أبونسيم - ٢٢٤ : ٨، ٢٦٣ : ٩ ، الأخطل - ١٦: ٢٦٩ ، ١٦: ١٦ 10: 4.4 الأحمش أبو الحسن - ١٧٩ - ٢١: ١٧٩ اسماعيل بن عياش -- ١٥٧ : ٧ ادرس (عليه السلام) ٣٩: ١٧ اسماعيل بن كثر الحافظ عماد الدين - ١٢:٢٢ ١٠ ٢٤ - ١٠ ١٠ الأسود (أحد قراء الكوفة) - ٢٥٢: ٥ الأرقم بن أبي الأرقم المخزوى --- ١٤٧ : ١٨ الأسود بي عديموت - ٩١ - ٥: ٥ أرسا - ۲۷ : ۱۸ الأسودالكداب -- ٧:١٥٧ أروى (أم عيال بن عمال ) - ٩٣ : ٢ الأسود بن مالك الحمري - ٧٢ - ١٧ أزهر بن سعيد الحرازي - ٣١٠ : ١ الأشتر النخعي (مالك س الحارث) -- ٢٠: ٩٠ ٢٠: ٩٠ أسامة من زيد التنسوخيّ – ١٦: ٢٣١ ، ٢٣١ ، 61:1-261:1-8612:1-860:1-1 أسامة من زيد بر حارثة بن شراحيل الكلبي - ١٤٥ : ١١ أشرس من حسان البلوي -- ١١:١١٨ إسحاق بن ابراهيم — ۲۲۰ : ۲۲، ۳۵۳ : ٤ أشرس بن عيد الله السلمي - ١٦:٢٦٤ ، ١٦:٢٧٠ إسحاق بن على بن عبد الله س جعفر --- ٢ : ١٧٣ أشمون بن قبطم -- ۱۰:٤٩ ، ۷۵:۸ إسماق بن الفرات -- ۷۲ : ۱۷ أشهب من عبد العزيز -- ۲:۳۲ إسحاق بن يحى - ٢٠٣ : ٢٠ الأصغ بر عبد العزيزي مروان - ١٩٣ - ٨:١ أسدين عدالله القسريّ - ٢٦٠ ١٢: ٢٦١ : ١٠ الاصميد - ٢٢١ : ٢ ، ٢٤٨ : ٥ الاصطرطعوس الوالي -- ١٩٧ : ١٩ : YAO 6 1 - : YAE 6 V : YAT 6 1 T : TVA الأصمعي – ۱۲۳ . ۸ 1 - : TEE - 1 - : TET - A الأعرج = عبد الرحن بن هرمز الأعرب أسلم (أم ابراهيم ن محمد بن على) - ٣٢٢ : ١٦ الأعش - ۲۰۲: ۲۰۱: ۲۰۱: ۱۰: ۲۸۳ أسلم المنقرى -- ٢٤٨ : ١٢ الأعرج (المندقور بن قرقب اليوناني) ٧:٥٠ ٨ :٥٠ أسماء منت أبي مكر الصديق - ١٨٩ : ١٣ ، ١٩٠ ، ٣ : أظح مولى أبي أيوب - ٦:١٦١ أسماء منت حارثة الأسلمي -- ١٧٩ : ١

الأكدر من حمام اللمميّ - ١٠:١٦٦

إلياس بن مدير الجمحي == أبو محذورة

الإمام = محدين على بن عبد الله بن عباس أليون عظيم الروم — ٢٠٠ : ١٤ أمية س عدالله من حالد من أسيد - ١٩٦٠١٦٠ ١٩٦٠ أم أبان بنت خالد بن الحكم = أم أبان بستسليان بن الحكم 1 : Y18 6 17 أم أبان بعت سليان س الحكم -- ١١:٢٣٦ أس بن سيرب - ٢٨٥ - ٨ أم أين ركة (حاضة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومولاته) -أس بن مالك بن البصر -- ٧٥ : ٢٠ : ٢٠ : ١٣٠ : 411:141 41V:1AT 4 1T: 100 414 أم أيوب بنت عمرو من عثمان من عفان - ٢١١ - ٢٠ أم أيوب بنت مالك من نويرة من الصباح -- ٧: ٢٣٧ أبو شروان – ۲۷۸ : ۱۹ أم البنين بنت عبد العزيرين مروان -- ٢٢٣ : ١ ، الأوزاعيّ - ٢٥٧:١٣: ١٥١، ٢٥٠: ٤ 17: 777 6 17:577 أوس بن ثعلبة -- ١٤٨ : ٧ أم حبيبة مت أبي سميان (زوج النبي صلى الله عليه وسلم) — أوس برحالد الربعي البصري أبو الجوزاء - ٢٠٥ : ١٠ V: 707 'A: 7-7 'F: 101 'E: 177 أويس بن عامر المرادي القرني - ١١٢ - ١٥: أم حرام بنت ملحان الأنصارية - ٣:٨٥ إياس من أبي البكير المكانى - ٩١ - ١٥: ١٢٦ ٤:١٢٦ أم حفصة 🚃 زينب بنت مظعور إياس من سلمة من الأكوع - ٢٨٣ - ١٧ أم الحكم منت أبي سعياد -- ١٤:١٥١ إياس من قنادة من أوفى - ١٩٠ - ٦ أم حالد بنت خالد - ١٨: ٣٤٥ إياس سماوية من قرة س إياس المزني البصري أبو واثلة --أم الخبر = رابعة العدوية أم الدرداء - ٢٠٢ ١٣: أيوب أبو العلام القصاب - ٣٤٢ : ٩ أم ساع مت أنمار - ١٣:١١٢ أيوب من زيد بن قيس أبو سليان الهلالي = أيوب برالفرية أم سعيد منت عثمان من حكيم السلمي -- ١٣:٢٢٨ أيوب بن سلمان بن عبد الملك بن مروان - ٢٣٦ - ١٠ أم سلمة (زوج السي صلى الله عليه وسلم) -- ١٥٥ . ١٨٠ أيوب بن شرحبيل بن أكثوم بن أبرهة بن الصباح - ٢٣٢: 7:727617:77961:77867:777 أم شيرو يه عنت حاقان -- ۲۹۹ - ۱۸: أيوب من القربة -- ٢٠٧ - ١٣: أم عاصم بدت عاصم بن عمر بن الخطاب - ١٦:٢٤٦ أم عبد الله التيمية = عاشة بنت أبي بكر الصديق ( **一** ) أم عمرو بنت جدب س عمرو --- ۲۵۳ : ۸ مابك الحرمى - ۲۷۸ : ۱۷ أم عيسى بنت على — ١٢:٣٣٨ شِية (صاحمة جميل) — ۱۸۷ : ۱۲ أم فيرور بن يردجرد — ۲۹۹ : ۱۷ يحيرس داخر المعافري - ٧٢ : ١٨ أم كاثوم بنت أبي بكر الصديق - ٢٩٠ - ٢ بحيرس و رقاه الصريمي -- ۲۰۳ ، ۱ أم كلثوم بت عبد الله س عامر - ١٣٥ : ٣ البحاري -- ۱۲۱ : ۱۸، ۱۶۰ : ۵ ، ۲۸۳ : ۵ أم كاثوم بنت عد الملك مر مروان -- ٢١١ : ١٤ البخت نصر (مرزبان المغرب) -- ٥٩ : ١٨ أم كلئوم بدت النيّ صلى الله عليه وسلم — ٩٣ : ٦ البحتري من الجمد ::: مجمون ليلي أم معمر = لبني بنت الحباب الكمية بدرطرحان \_\_ پدیرطرحان ىدرالمىتصدى -- ۳٤۱ - ۳ أم المعيرة منت المعيرة بن حاله س العاص -- ٢١١ - ١٨ أم هشام = عاتشة من اسماعيل سهشام بر الوليد بن المفدة بدير طرحان — ۲۸۳ : ۱۳ البراء من عارب بن الحارث من عدى أبو عمارة -- ١٨٧ :

أم الوليد بنت محمد بن يوسف النقمي -- ٢٩٨ : ١٠

\*\* : \*\*\* 4

بلال س أبي ردة - ٢٦٨ - ١٠

بلال بن أبي الدرداء الأنصاري أبو محمد ـــ ٢٢٥ : ٣

ملال بن الحارث المربي أنو عد الرحم . . ١٥٤ . ٧ الراء من مالك الأنصاري - ٥٠ : ٥ بلال بن رياح الحشي مولى أبي بكر الصديق -- ٧٤ : ٢٠ رح بن عسكر = برح بن عسكل بلال بي سعد بن تمير السكوني - ۲۸۸ : ۱۵ برح بن عسكل -- ٣: ٣ بنامة (زوح سعد س أوى بن عالم بن فهر) -- ١٦: ٢٧٩ الرك (ابن عدالله) - ١٢٥ : ١٨ فيامين من يعقوب عليه السلام - ١ ٥ : ١ بركة (حاضة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومولاته) == أماً يمن بورس بن درکوس - ۹ ه : ۱۱ رمك (أبو حالد الرمكي) - ٢٦١ - ١٦ بيصر بن حام بن بوح -- ۳۰: ۱۲ ، ۳۱ ، ۱۱ ، ۳۰ ، ۳: ۳ رة منت الحارث من أبي صرار المصطلق = حوير مة مت الحارث مر أبي صرار المصطلق سمس س حيب ٢١٨ -- ٧ رهال الدين القيراطي -- ٥٣ - ٨ (ご) ر مدة بن الحصيب الأسلمي الصحابي - ١٥٧ : ٩ الترمدي -- ٦٢ : ٩٠ - ١٤ - ١٥٠ - ١٢ : ١٥٠ دسرين أبي أرطاة ـــ ٤ : ٧ ، ٣ : ٣ ، ٩ ؛ ٧ : ٧ ، تميم س أوس بر حارحة الدارى — ١٣:١٣:١٣: ٢٨٣٠: ٥ تميم من محمد المعروف بالصحصام — ٤٣ - ١٨ T: 12T '1: 177 'Y .: 170 تو بة س الحبر بن عقب س كعب بن ربيعية الحماجي \_\_ بسطام == شوذب الخارجي 1:145 -11:14\* بشرالعبدى == الجارود العبدى تو ماشاه ــ ۲۷۲ : ۱۱ يشرين أوس أبو الجراح -- ٣٠٥ : ١٦ يشرين حرب الدبي -- ٣١٠ : ٤ (ご) شر در صفوال در تو یل - ۲۳۸ : ۱۶ : ۲۶۶ : ۲ ، نابت س أسلم العاني - ٢٧٩ : ١٥، ٢٨٠ : ١١ Y: 70 - - 7: 719 - 7: 71 - 7 : 710 11: 19. بشر من عقربة الجهني أبو انممان -- ٢١٣ : ٢ ثابت الصنهاحي - ٢٨٢ - ١١ شرين مروان بن الحكم - ١٨٨ ٠١٧ ، ١٩١ ، ١٠ ئات قطعة - ٢٠١ ٢٠٠ اات س سیم من زید الجذامی -- ۲۹۳ : ۳ بشرين الوليدين عبد الملك - ٢٣٠ : ٢ تعلة بن أبي سلمة من عبد الرحمي --- ٣٢٥ : ٥ الطال == أو محد الطال عبد الله تعلقين أبي مالك -- ه ١٨٠٩ م بعجة بن عبد الله الجهي ١١: ١٢٧ تعلية بن سلامة - ۲۸۱ : ۱۹ البغوى (من رجال الحدث) - ۱۱: ۸۳ عامة (اس عدالله س أنس الأصارى القاضى) -- ٢٦٨ : ١١ بقطر (الحار) -- ١٨: ٦٩ ثو مان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم --- ١٦: ١٤٥ بكارين عبد الملك ن مروان == أبو بكرين عبد الملك این مرواں  $(\tau)$ بكار بن تنيبة ـــ ٣٢٨ : ٢٠ جابر (الراوی) = حار س پرید الجعفی بكرين عبدالله من الأشح --- ٢٣٩ : ٣٠٤٠٩ حابر من الأسود مرب عوف الرهري - ١٨١ : ١٤ ، مكيرين ما هان -- ۲۷۸ : ۲ 17:147 بکر بن وشاح — ۱۸، ۱۸۸ جارين زيد الأزدي أبو الشعثاء - ٢٥٢ - ٧: البلاذري - ١٦:١٠١ حابر من سمرة -- ۱۷۹ : ۲

حارين عبدالله بزعمرو الأنصاري - ١٩١١: ١٩٦٠ ١٩ :

1 . : 144 . 7 .

الجلاح أبوكثير القاضي - ٧٨٥ : ٨ جارين عتيك الأنصاري --- ١٥٦ : ٧ جارين زيد الحين - ٢٤ - ٢٤ - ١٣٩٤ من زيد الحين الملتسدا -- ۲۳۰ : ٥ جمال بنت قیس بن مخرمة ـــ ۲۲۷ : ۱۷ جاد بن يعقوب عليه السلام --- ١٥:١ الجارود بن أبي سبرة سالم بن سلمة الحذلي = الجارود الهذلي جميل (ابن عبد الله بن معمر العذري) - ١٢: ١٨٧ الجارود العبدي - ٧٦ - ٨ جيل بن بصرة = حيل بن بصرة العفاري جيلة ننت ثابت من أبي الأقلم -- ١٨٥ : ١٦ ، ٢٢٥ ، ١٠ الجارود الهذلى بن أبي سرة - ٥٠٥ : ٩ جامع بن شدّاد أبو صخرة -- ۲۸۰ : ه جميلة بنت سعد بن الربيع الخررحي -- ٢٤٢ : ١٧ جنادة من أبي أمية الأزدى - ٢٢ : ٤، ١٤٤ : ١٠ الحاستار = الحانسار : Y · · · W: \A\ ' \: \ 0 & ' \ 12: \ 149 جريل عليــه السلام -- ١٥٠ : ٩ ، ١٧٨ : ١٢٠ جادة من عيسي المعافري - 22 : 3 جبر بل بن یحی 🗕 ۳۳۹ - ۱۳: جندب ن جنادة العماري = أبو ذرّ العماري جبلة بن سحيم - ٣٠٠ ، ٦ جندب س زهبر - ۲۰:۹۰ جلة بن عطية - ١٣٤ - ٢ الجنيد من عبد الرحم المترى -- ٢٧٠ : ٧ : ٢٧٠ بُحبِيرِ بِنَ مطعمِ بِنَ عدى النوفلي --- ١٤٥ ، ١٧ V : TV0 - 18 : TVF جبر بن نمر بن مالك البحصي أمو عبدالله - ١١:١٢٧ جهور من مرارالعملي — ٣٤٧ : ٤ حودت باشا — ۱۷۱ : ۱۷ الحدلي (أبوعيد الله) -- ١٨٠٠٦: ٥ حوهر القائد المعرى - ٤٤ : ٣٢٨، ١٩: ٤٦، ١٩: ٣ حديم بن على الكرماني - ٣١٠ . ١٠ حويرية من أسماء — ه ٩٠ : ١٩ : ١١٣ : ١١ الجراح من عبدالله الحكمي - ٢٥٤٠٤: ٢٥٤٠ : ٢٠٠ جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار المصطلق - ١٤٨ - ٩:١٤٨ a : TY1 417:TY- 44:TT1 حويرية المصطلقية (أمالمؤمنين) = جو برية بنت الحارث س جرثوم = أنو ثعلبة الحشنى القصاعى أبي صرارا لمصطلق حرجر - ٥٠ : ٩ حيشبة من ذاهر - ۲۲۳ : ۱۲ جريح من ميها — ٧ : ٢ جرير من الحطق - ۲:۲۷۰ ، ۲:۲۲۹ ، ۲:۲۷۰  $(\tau)$ حاتم بر النعان الناهلي - ٢٤١ - ١٠ جرير بن يريد البجلي - ٢٣٣ - ١٤ الحارث بن أبي ربيعة المخرومي -- ١٦:١٦٨ جعد بن درهم -- ۲۲۲ : ٤ الحارث من أبي ضرار -- ١٢:١٤٨ الجعدى 🛥 مروان الحار الحارث من خرمة بن عدى بن أبي من غنم الأشهل - ١٢٦ : ٢ جعفر من أبي طالب --- ١٤: ١١٧ الحارث من رسي - ١٤٦ - ٨٠ جعمر بن الحسن بن خداع الحسيني - ٧٠ : ١١ الحارث مي سريج الخارجي - ١٨:٢٧٤ ، ١٨:٢٧٥ جعفر من حنظلة البراني - ٣٣٥ : ٩ ، ٣٣٨ : ٨ الحارث من الصمة -- ٩٦ : ٥ جعفرين ربيعة -- ٢٣٨ : ٣ الحارث من عبد الرحن - ٢:٣١٠ جعفر بن على بن أبي طالب -- د ١٥٥ : ٧ الحارث بن عبد الرحن بن سعد الدمشق --- ٧:١٩٩

الحارث بن عبد الله بر كلب برأسد المعذاني -- ١٦:١٨٥

جعفر بن عمرو بن أمية الضمري - ٢٣٠ : ٢

چىفرىن عمد -- ١٢٠ - ٧

الحارث مر عمود الأزدى — ۱۷:۲۷۰،۱۰:۱۳ الحارث بي قيس الحمم -- ٧:١٣٧ الحارثية (أم أبي العباس السهاس) - ٢٤٢ - ١٠: حاطب بن أبي طنعة اللحمي -- ٧٠: ٩ الحاكم بأمر الله العبيدي - ٧٠ - ٢:٨٢ حام من بوح عليه السلام --- ١٦:٣٠ حبامة (المغنية) — ١٣:٢٥٥ حبة س حوس العربي (صاحب على) - ١٧:١٩٥ حيب برأن ات - ١٧:٢٨٣ -حبيب بن أبي عيدة بن عقبة بن باقع المهرى - ٢٠٥٠ . ٢٠٠ حيد من أبي عمرة القصاب ١٣:٣٤٨ -حيب بن أوس الثقعي -- ٢١:٢٣٠ حيب بن صهيب بي ساد - ١١٧ - ١ حيب بن محد المحمى المعروف بالهارس - ٢٨٣ - ١٣: حيب بن مسلمة بن مانك الأكبر بن وهب العهري - ٨٥: A: 177 - 18: 1 - Y - T 1 : AA - 1 Y حيب من المهلب - ٢١٢ - ٩ حيش بن دلجة -- ١٧:١٦٨ - ١:١٦٩

حيش بن دبلة -- ۱۰:۱۲۹ ، ۱:۱۲۹ جماح بن أرطاة -- ۱۵:۳۶، الحماج بن عبد الملك بن مرواد -- ۱۹:۲۱۱ الحجاج بن يوسف النقمي -- ۲:۱۳۸ ، ۱۹:۱۲۸ ، ۱۹:۱۲۸

همرس طف — ۱۹۱۱ : ۱۸۱۱ : حدیقة من انجان العسی أنوعد الله - ۱۳:۷۱ و ۸: ۱۹:۱۰۲ : ۸:۱۰۲

المرس يوسف بزيمي بن الحكم -- ٢٥٧: ٥١٥، ٢٥٨: . A : TT1 . T : TT. . 4 : T04 . 1T 10: 747 + 17: 777 + 7: 777 حرام س سعد س محيصة أبو سعيد --- ٢٧٣ : ٥ حراياس ماليق - ٧٥ : ١٥ حرب بن سالم بن أحور - ١٤:٣٠٧ الحرشي = سعيد الحرشي حرقوص بی زهبر -- ۱۱۸ : ۷ 10:179 - 4.5 حرسة بي سعد --- ٢٠: ٢٨١ الحريش رسايم الأعجمي - ٢٧٨ - ١١ حرقرر مولى المهاحرين دارة الصبي - ۲۷۸ : ۱۵ الحسام من الحارث مر حبيب ... أبو سرح حسامين ضرار الكليم أبو الحطار -- ١:٢٨٢٠١٤: ١ حسال بي السنة من الملدر -- ١٥:١٦٤ ١٥:١٦٤ م T1:T11 . V : TYT حسال م عناهية من عبد الرحم التحيين ــــ ٢٩٢ . ١٠ : T.T . A : T.T . T:T.1 . 10:T.. 11:519 - 15:514 - 11 حسان س قيس == النابعة الجمدي حسال بن مالك - ١٢:١٦٤ حسال بر العال العساني - ١٤٩ : ٥ - ١٨٣ : ١٦ ،

14 : \* - -

الحسن (الراوي) - ۲۵۳ : ۱۳

الحس بن أبي الحس بسار أبو سعيد . على المس اليصري

حسن من جعفر من حسن من الحسن -- ٢:٣٥٣

حس بن حس بن الحسن -- ۲:۳۵۳

الحس م عمرو العقيمي — ١٣:٣٤٨

الحسن بن عيدالشب ١٣٠٣٤٨

الحسر العدى - ١٦: ١٨١ - ١٩: ١٤١ - ١٨٩ - ١٦: ١٨٩

الحس بن على بن أفي طالب رصى الله عنه - ٢٠٠٢٩ ٠

. 174 - 2 171 - 1 : 17 - - 7 - : 114

- 17: 121 - 1: 12. - 1 - . 174 - 1 -

: YaY - V:YEV - 17:YE- - Y-.Y1Y

· 17: 7AA · 13: 73A · 13: 737 · A

حكيم بن حزام بن خو يلد الأسدى أبو حالد — ١٤٦ - ٤ الحسرس بي قطية - ٣٠٧ : ٢١٨ ٠١١ ، ٢٢ ، حكيم بن عبد الله بن تيس -- ٢١٩ - ١٠ : ٢٨٠ 1 . : To . 6 1 : TEV حكم بن المسيب الجدلي -- ٢١٨ : ١٥ الحسرين محدين الحنفية ... ٧: ٢٢٧ حليمة بنت عروة س مسعود -- ١٩٢ : ٥ الحسن بن بزيد الرعيني - ٢٣٨ : ٤ حاد بن أبي سلمان (العقيه) — ٢٨٢ : ١٧ : ٢٨٤ - ١٠ حسيل بن حارين أسيد = الهمان بن حاري أسيد حسمن بن حسن الكندى --- ٢٥٤ -- ٢ حاد الراوية - ۲۹۷ : ه الحسين من على من أبي طالب - ١:١٢٠ - ١٤٠٠، حاد برسلة - ۲:۲۰۱ ، ۱۱:۲۲ : 107 - T: 100 - 1V: 101 - 11: 110 الحار = مروان م محد بن مرواد الجعدى 1:1A- \* 1 -: 1 VA \* V: 1 V \* \* 0 حامة (أم ملال من رماح الحبشي) - ٢١:٧٤ حسى بن على زين العامدين - ٣:٢٧٤ حرة بر صهيب بن سال - ١١٧ - ٦ الحصير برسلام الاسرائيلي - عدالله برسلام الاسرائيلي حرة بن عبد الله بن الرس -- ۱۸۱ ، ۲ : ۱۸۱ : الحصن بن الحارث - ٧:٨٧ 11:147-17 الحصين بن تمير السكوبي - ١٠:١٦٧ - ١٤:١٦٢ حرة بن عبد الله بن عمرو الرهري - ٢٤٥ - ١٩: 17:174 - 17:174 حزة بن عمرو الأسلميّ المدنيّ - ١٥٦ : ٦ الحصرى = عدالله بن عباد بن أكبر بن ربعة حرة بي مصعب بي الزمر - ٣: ٣١١ - ٣ حطيط الريات الكوفي - ٢٠٨ : ٦ × ين — ۲۸۲ - ۷ حمص بن عاصم - ۲: ۲ حميد بن أبي حميد الطويل - ٢٤٨ : ١٠ حمص بن الوليد الحصري أبو بكر - ٢٥٧ : ١٠ ، ٢٥٩ : حيد بن عبد الرحن - ١٦:١١٥ : YA) 6 4 : Y 7 5 6 1 5 : Y 7 7 6 V : Y 7 7 6 1 : T48 6 V : T47 6 T : T47 6 1 : T416 V حمد بن قطبة بن شبب الطابي - ٢٠٧٠١٧: ٣٠٧٠: : \* - 1 - 14 : \* - - - 17 : \* 4 \* - 11 : \* 4 0 - 1 · T : TEQ - IV : TET - T : TTO - IT T:T.0 ( 1.:T.T ( V:T.T ( & 1: 407 6 1: 40. حميد بن هائي الخولاق أبو هائي ـــ ٣٤٨ : ١٤ حفصة بنت سرين - ۲۷۵ ۲۷۰ حفصة بنت عبد الله من عمر من الخطاب - ٢٣٤ - ١ حمل بن يصرة العفاري أبو يصرة - ٣١٤١٠: ٢١ - ٩:٣١٤١٠ حفصة منت عمر من الخطاب أم المؤمين ( روج السي صلى الله حطلة بن صفوال الكلي - ٢٤٤ ، ٩ : ٢٤٥ ، عليه وسلم) -- ۱۶: ۱۹۲۰ ۱۲: ۱۹۲۰ عليه " " : TOT " 17 : TO1 " 1 : TO. ' 17 : TYY ' 0 : TOV ' 1 1 : TOE الحكم م أيوب من الحكم من أبي عقيل - ١٩:٢٣٢ · t : YAY · 17 : YA· · Y : YV9 الحكم س الصلت - ٥٠٠ ع الحكم بن العاص ب أمية — ٨٩ : ١٨٨ ، ٢ : ٦ 44: T42 - 14: T47 - F : T41 - 7 الحكم بى عدالله -- ٢٠:٨٢ 11 - 7-7 41 : 797 - 17: 790 الحكم من عد الملك من مروال - ١٧:٢١١ حنطلة من قيس --- ١٥٢ : ١٧ الحكور عناد - ٧٧ - ١٠ الحفية خولة عت حمدر(أم محمد بن الحبقية) – ١٧:٢٠٢ الحكوب عوانة الكلبي - ٢٦٤ : ١٥ الحوثرة من سميل الراهلي --- ٢٦٤ : ٩ \* ٢٩٣ : ٥ ، : T-V (1: T-7 . Y: T-0 . 17: T-Y الحكم بن الوليد بن يريد من عسد الملك -- ٢٩٦ : ٥٠

خالدین کیسان — ۲۳۱ : ۱۷

خالد بن معداد بن أبي كرب - ٢٥٢ : ٩ · 14:414 · 11:418 · 14:414 حالد بن الوليــد بن المفــرة ـــ ٥٠: ٦٢ ، ٦٢ ، ١٠ حوريا بنت لوطميرين ماليا 🗕 ٥٧ : ١٨ 12 : 721 47 : 107 47 : 77 حالد بن بريد بن معاوية بن أبي سيفيان -- ١٦٤ - ٣: حى س يؤمن المعافري أبو عشانة - ٢٨٠ : ٦ حيان من ظيال السلمي -- ١٠١٠ ، ١٥١ ، ١٠١١ 10: 70167 حيدرة من المحيا العباسي -- ٩٧ - ١٠ الحانسيار - ١٠٣ : ٢٠ ، ١٠٤ حويل بن ناشرة المافي -- ٥٠ : ٩ خاب بن الأرت بن جدلة - ١١٢ - ١٢ حى ن هانى المعافري = أبو قبيل حداش 🚃 عمار بی زید (÷) حديجة بنت خو يلد (زوج النبي صلى الله عليه وسلم) - ١٤٦ : v : 10 - 60 حارجة (العقيه) -- ٢٢٨ : ١٧ حارحة من حذافة السمى -- ٤٠ ٨ ٠٨: ٢ - ١٩: ٢٠٠٩ الحطيب (البعدادي) - ٢٤١ - ١٦: V : 112 'V : 42 '12 : 0 - 'T : YT الخطيم الباهلي الخارحي -- ١٣٧ : ١٨ حارجة من زيد من ثابت الأنصاري --- ٢٤٢ -- ١٦: حهرع (ملك مصر) - ۲۰: ۲۸ حازم س حزيمة - ۲۲۷ : ۲۷ ، ۲۶۸ : ۲ ، ۲۵۲ : ۸ حليد بن يربوع الحمى -- ١٤: ١٤٠ خالد س ابراهم أبو داود — ۲۰۳۹ : ۲۴ ، ۴۳۹ حلدة العرحاء - ١٧٣ : ٢ حليمة برخياط - ٤: ٥٠ ١٢١ : ٩ ٠ ١٢٨ : ٨٠ حاله من أبي البكر الكاني - ١٦: ٩١ · 17: 147 - 10: 141 - 10: 171 حالد س أبي عمران التحيي - ٢: ٣١٠ - ٢ \*A: YA7 4 : YYE 4 10 : Y 1A 4 1E: 1A7 حالد بن برمك -- ٣٢٩ : ١٢ حالد ىن حبيب ـــ ٢٤٤ : ٤ الحليل مراحمد معمرو الفراهيدي أبو عبدالرحن - ٣١١: حالد الحذاء - ١٤٠٠ مالد الحذاء - ١٤: ٣٤٨ ، ١٨: 1: 414 - 18 حالد بن زيد الأنصاري أبو أبوب - ٢١ : ٩ ٠٠٥ : خارويه س أحمد بن طولود - ٣٣٨ : ١ - 0 : 127 6 9 : 179 6 0 : 170 6 10 الحساء -- ۱۹۳ - ۱۸ خوح = ادريس عليه السلام حاله بن سمر --- ۲۰۰ : ۱۰ حوقو ( ملك مصر ) - ۲۰: ۳۸ حالد من عبد الرحن المهميّ - ٢٦٥ - ١٣ : خولة منت حمد بن قيس = الحنفية (أم محمد بن الحنفية) حالد بن عد الله بن أسيد ب أبي العاص - ١٨٥ : ١٢٠ خولى من زيد الأصحى - ١٥٥ - ٢٠ حويلد بن عمرو = أبو شريح الخراعي الكعبي حالد بر عبد الله القدى -- ۲۱۶، ۱۰: ۱۷۷ : \* T : T7 · + 7 : TYA + 1A : Y1A + V (4) · 12 : 774 - 1 - : 778 - 12 : 772 الدارين هائي -- ١٤: ١٢٠ ع 7.7.11.347:4.47:7.7.7:7 الدارقطي - ١٩: ٨٢ حالد من عبد الملك من الحارث من الحكم من أبي العاص -دارم بن الريال العملاق - ٨٥ : ٤ 0 : TV4 + 0 : TVE داما من يعقوب عليه السلام -- ١٥: ١ حالد من عرفطة العذرى --- ١٥٦ : ٩

دانیال -- ۲۷ : ۱۸

دارد بن أبي هند الفشرى - ١٠: ٣٤٢ - ١٠ دارد بن سايان بن عد الملك -- ١٥: ٢٣٥ - ١٥ دارد بن سايان بن عد الملك -- ١٥: ٢٣٥ - ١٥ دارد بن على بن عبد الله بن العباس -- ٢٧٩ - ١٠ دارد بن على بن عبد الله بن العباس -- ٢٧٩ - ١٩: ٣٤١ - ٢٠٣٧ - ١٩: ٣٢٣ - ٢٠ دارد بن بلوبس -- ٢٠ - ١٠ دارد بن بيوبس -- ٢٠ - ١٠ دارد بنا بي يقفوس عليه السلام -- ١٥ - ١٠ دارد بنا بيوبس -- ٢٠ دارد بنا الديلور -- ٢١ دارد بنا بيروس -- ٢١ دارد بنا الديلور -- ٢١ دارد بنا الديلور -- ٢١ دارد بنا الديلور -- ٢١ دارد بنا بيوبس -- ٢٠ دارد بنا بيوبس -- ٢١ دارد بنا بيوبس -- ٢٠ دارد بنا بيوبس -- ٢١ دارد بنا بيوبس -- ٢٠ دارد ب

(ذ)

> ذو الخمار عبيلة بن كنب العنسى == الأسود الكداب دو الرمة ( أبو الحارث ) -- ۲٤۸ : ۱ دو الوو بن == عيال بن عفان

ر ( ر ) رابعة بنت اسماعيل == رابعة العدوية

رابعہ بہتا تاعیل ہے رابعہ العدویہ رابعۃ العدویۃ العابدۃ ۔ ۱۳۲۰ء رامی البط ب ۱۹۰۱،۱۹۲ رامع بن حدیج بن رافع الاصاری ۔ ۲:۱۹۲ الرباب بنت آمری القیس پن عدی ۔ ۲:۲۲۲ رسمی نز مراش پن حمش العلمان ۔ ۲۰:۲۷۳ الربیع من آنی راشد آبو عبد انقہ ۔ ۲۵:۲۸۳

الربیع بن ریاد الحارثی — ۱۲:۱۳۱ ۰ ۱۳۵:۱۳۸ ۰ ۱۰:۱۳۸ ۱۳۹۱ : ۷ ربیعة بن شرحیل بن حسة — ۲:۲۱ ربیعة بن کس الأسلمی — ۲:۱۲۲ ربیعة من هلال الفرشی — ۲:۱۲۲

ريمة من بريد القصير -- ١١:٢٩٠ رئيل -- ١٤٣ : ٧٠ : ٥ رحاء مي الأشيم الحبري -- ١٣:٣٠٥ . ٣ : ١٣:٣٠٥ رحاء مي حووة الكشف أنو المقدام -- ٢٠:٢٢٣

> ۸:۲۷۱ ۰ ۲ : ۲۲۶ ردریق — ۲۳۲ : ۱۰ رسول اللہ = عجد الدی صلی اللہ علیه وسلم

رثید برگری سر ۱۹۰۱ - ۱۹ دار در گیر سر می الماد به الرسی سر آل بهد سل الله طبه وسلم سر ۱۹۰۰ تا ۲۰ داره ترای می الماد با ۱۸ داره ترای می الماد با ۱۸ داره ترای می الماد با ۱۸ داره بر ۱۸ داره سال ۱۸ داره بر ۱۸ داره سر ۱۸ دا

روح می زباع الحدامی — ۱۳:۱۹۲ ۱۷۳ : ۱۲: ۲:۲۰۹ - ۱۱:۲۰۹

رویعم بن تات الأصاری — ۱۳۲۰ : ۸ ریاح بر عان المزی — ۲۰۵۲ : ۸ ، ۲۰۵۳ : ۲ ریان بن آمیت الکلی — ۲۰۹۰ : ۸ الریان البکری — ۱۹۹۱ : ۶

الريان بن الوليد العملاق = فرعون يوسف ريطة بنت المماح — ٣٥٢ : ٧

زياد بن كليب الحنظل القيمى = زياد بن كليب الكوفي (ز) زيادين كليب الكوفي أبو معشر - ٢٨٥ : ٩ زاذان الكوفي أبو عبد الله ـــ ٢٠٦ : ٤ زيد بن أرقم -- ١٨١ : ٦ زامل من عمرو الحراني - ۲۹۳ : ٤ زيد بن ثات بن الضحاك بن زيد الأنصاري - ١٦:١٣٠ زائدة من عمير الثقفي -- ١٨٠ : ١٨٩ - ١٨٩ ؛ زېد بن مُعلة -- ۱۰۲۰ ت زبالود بن يعقوب عليه السلام --- ١٨: ٥٠ زيدين حصبن - ١١٨ : ١٠ الربرين عبد الرحن برعوف - ١٦٢ - ٢ زيدين حفص العلاقي -- ١١٨ : ٥ الزمير بن العبة امير خالد - ع: ٨٠٧ : ٤ ٢ ٠ ٩ : ١٤ : ٨٠٧ زبد ن سهل من الأسود 🛥 أبو طلحة الأنصاري · Y:YT' A : Y1 6 1V : Y - 6 1 : 1 -زيد بن عاصم -- ١٦٢ : ١ - Y: TV 4 11:0 - 4 12 : Y0 4 2: Y2 زيد بن على بن الحسين بن على بن أفي طالب -- ٢٧٤ : ٣٠ T: 1.7 - 10: 1.1 زرارة بن أوفى - ١٩٠ ١٩٠ V : YAA - 17 : TAT - 2: YAI ربدين واقد الدمشق -- ٣٣٧ : ١١ زرعة بن شريك التميمي - ٥٥٠ : ٢٠ ذكريا من جهم العبدري - ٦٦ : ٧ زيد ن وهب بن خالد الحهني أمو سلمان - ٢٠١ - ٢ ذكيان مرقى - ١٧: ١٧ زيں الديں == عمرس الوردي زنيل = رتيل زين العابدين = على بن الحسس بن على بن أبي طالب ذهرة منت عمر ــ و : ٧ زين منت جش بر راب الأسدى (زوج رسول الله صل الله عليه وسل) - ١٤: ٢٤٨ . ٣: ٧٥ ازهری (عمد بن مسلمن عبدالله) -- ۱۹:۱۹ ، ۲۲ ، ۲۲ ، . 17:11V . 17:110 . 1V:40 . A زىئىپىئىت خزىمة ---- ۱۹:۱۴۲ \*10: YTT \* 1T: 19T \* 1T: 1VT زينب بنت عمر بن أبي سلمة المخزومي -- ٧٥٠ : ٣ · 11 : 7 . 4 . 17 : 7 . 4 . 1 : 7 . 1 زينب بنت مظمون -- ۱۳: ۱۳ ، ۱۹۲ : ۱٤ 17: 701 67: 740 6 10: 748 ز الله الله يوسف - ۲۰: ۲۳۳ زهير من قيس البلوي أبوشدًاد - ١٣:١٥٩ ، ١٦٠ ، Y: 197 6 & (س) الزيات (أو صالح المان) - ٢٤٦ : ١٠ سارق بر ظالم = المهلب بن أبي صفرة زيادين أيه - ٧٢ : ٥ ، ١١٢ : ٦ ، ١١٦ : سارية بن زىيم — ۱۰:۷۷ . T: 1TV ( ) ) : 1T. . 0: 1TT - 11 سالم من أبي أمية أبو النصر - ٢٠٩ - ١٣ : ٢٠٩ -- 17 : 181 6 7 : 174 6 10 : 17A سالم بن سلمة الحذلي == الجارود الحدلي بن أبي سرة · A : 1AT - 1 - : 107 - 2 : 188 سالم سعيد الله من عمر سالخطاب (أبو عمير أو أبو عبدالله) -زيادس الأصفر - ١٦: ٢٨٩ - ٢١ السائب بن أبي وداعة السهميّ - ١٠: ١٤٩ زياد بن حنطلة النجبي -- ١٩٣ : ٧ السائب برب هشام بن عمرو العبامري - ۸۳ : ۷ ، زياد برخواش العجلي - ١٤٣ : ١٤ زيادين صالح - ٣: ٣١٨ ، ٢٣٠ ، السائب بريدس معيد الكندي أجريزيد -- ٣ : ٢٠١ زیاد بن صهیب بن سال - ۱۱۷ : ٦ سيم ( مولى معاوية بن أبي سفيان ) -- ١٠٨ : ٨ زياد من عبيد الله الحارثي ـــ ٣٢٤ : ٣٢٥ ، ٣٢٥ : السحاد = على بر عبد الله بن عباس 12: 720 - 7 السدّى -- ۲ ، ۷ زیاد بی علی - ۲۳۴ : ۱۵: ۳۵۲ ، ۱٤: ۳۵۲

سعيد بن عبد الله بن عليم الجهني --- ٢٠٠ : ١٥ مديف الشاعر -- ٣٣٠ - ١٢ سعيد بن عبد الملك من مروان - ٢١١ : ١٩، ٢٥٤: سراقة بن مالك بن جعشم أبو سميان المدلجي ـــ ٧٩ : ٣ 1 : TTT - T - : TTT - V : T3V - 12 مراقة من مرداس البارق الشاعر -- ١٧٨ : ١٩١ ، ١٩١ : سعيد بن عيال برعمال أبو الحسين --- ٦٨ : ١٤٨ ٠١ : السرى بن عبد الله بن الحارث بن العباس - ٣٥٠ : ١٦ 4:11460 سعید می عفر --- ۲۰۰ : ۲۰۱ ، ۲۲۴ ، ۲ سعد (أبو مصعب س سعد ) -- ۸۲ : ۷ سعيد القاص الشاعر - ٣٢٧ : ٩ سعدس ایراهم --- ۲۰: ۳۰ و ۱۶: سعید بن کثیر — ۲۰۲ ، ۱ سعد بن أبي وقاص (مالك بن وهيب بن عدمناف) -- ٢٠ : سعید بن مسروق --- ۲۹۹: ۲۰۰۸:۷:۳۰۸ ا : ٧٦ - ١٨ : ٧٥ - ١٣:٥ - - 2:٢١ - ١٧ سعيد بن المسيب بن حرب -- ۲۷ : ۱۲ : ۸۲ ، ۱۷ ، . 4 : 41 . 17 : A7 . 71 : VA . 17 T: 1 V4 . 7: 1 2 V . A: 18 V . 8 : 18 T سعد بن اسحاق بن که -- ۲۶۲ : ۱۱ : ۳۶۸ : ۱۵ 6 17: 77A - 1 - : 77F - F : 77 - - 9 T : TAV - 12 : TOT سعد من إياس الشيباني أبو عمر و -- ٢٠٨ : ١٨ سعيد بي ديسرة -- ١٦: ٧٢ سعد بي حديقة -- ١٤٣ : ١٥ سعید س نمران -- ۱۹۲۱، ۹ سعد الدين بن جبارة - ۲ ؛ ه سعید بن هشام -- ۲۷۰ : ۱۳ سعد بن صهيب بن سال --- ٢٠: ١١٧ سعيد سيربوع الحرومي" -- ٢ : ١٤٦ ، ١٩ : ٢ 12:111 -- 214 حميد در تزمد بن علقمة الأزدي - ١٣٦ : ١٥٧ ٠٦: سعدس عبادة -- ١ : ٩٦ -- ١ · A : 13. · 11 : 104 · 0 : 10A · 17 سعد القرظ -- ۱۹: ۱۳۸، ۱۳۸ : ۱۹ 1:110 .V:111 سعد من لؤى من عالب بن مهر --- ٢٧٩ : ١٦ سعید بن بسار – ۲۷۱ : ۱۷ سعد بن مالك بن سناد بن ثعلبة = أبو سعيد الحدري السمام أو العباس عبد الله بن محمد من على بن عبد الله من سعيد (العقيه) --- ٢٢٨ : ١٧ عساس - ۲۱۲۰۱۰: ۲۲۲۰۹: ۲۲۲۰۱۰: سعيد من أبي الحسن - ٢٤٠ : ١٢ · 1 : \* 1 A · 10 : \* 1 V · V : \* \* 7 7 · 1 \* سعيد بن أبي سعيد المقرى - ٢٩٠ - ١٢ : 414 60 : 411 67 : 41. 44 : 414 سعيد در أبي عروية -- ٢٥١ : ٢ · T : TTO · O : TTE · A : TTT - 19 سعيد بي جبر مولى حي والة -- ٢٢٨ : ٢٠١١ : TT1 (T : TT- (7 : TT9 (11:TTA سعيد الحرشي - ٢٥٢ - ٤ · T : TTE · 1 : TTT · 18: TTT · T سعید الخبر = سعید بن عبد المال بن مروان 17: TOT ' V : TET سعيد بن زيد بي عمرو بريعيل بن عدالعري -- ١٤١٠ ١٨٠ سميان (أحد أصحاب الحسر) - ١٢١ - ١٣٠ سعيد بن العاص الأموى - ٢١ : ٨٨ : ١٦ : ٢١ -\* : 127 - V : 174 - 7 : 17 V - 14 : 4 . سميال النوري -- ۲۶۰ : ۲۹۹۰۱۶ : ۸:۲۳۰ ميال 14: 107 -0:110 -17: 111 سعیاد بر معید -- ۳۳۸ ۱۵۰ سعيد من عاص - ٢٢٤ - ٨

سعید بن عامر بی حذیم الجمحی - ۷:۷٥

سعيال س عبد الله الكمدي -- ٢٣٤ : ٥

'Y - : Y 7 V ' \* - : Y 7 - ' 0 : Y 00 ' 1 A سعیال بن عوف - ۱۳۶ : ۱۳ ، ۱۳۵ : ۱ 1 : YAV 6 14 : YVF سفيان س عيبة - ٢٨٩ - ١١ سلمان من على من عبد الله من عاس - ٢٧٩ - ١٠ سمياد س وهد الحولاني - ۲۲: ۲۵ ، ۲۳: ۱۳: · 17: 777 · 17: 779 · 17: 778 السميان = عروة بن محمد سكية شت الحسس م على من أبي طالب - ٢٧٦ : ١٣ . · 10 : TTA · 17 : TTV · 1 : TT0 سلامة = عزالة أم على رس العابدين سلمان مر فرو ز الشيباني أنو اسحاق -- ٣٣٧ : ١٩ سلهان س کثیر -- ۳۶۶ تا ۱۱ سلامة = عرالة أم على زير العامدين سلامة بن حصص المرادي -- ۲۵: ۲۱: سلیان س موسی الفقیه -- ۲۲۸ : ۱۷ ، ۲۸۴ : ۱ سلیاد بر هشام مر عبد الملك - ۲۲۷ : ۲۲ ، ۲۷۲ : السلمي — ۲۲: ۱۷ 417: 742 + A: YYE +2: YYF + 1 سلر الخاسر الشاعر - ۲۱:۲۹۸ 18: 77. 41: 7.8 - 19 - 7.7 سلم بن زياد - ۱۹۰، ۱۳۰۱، ۱۹۰، ۱۹۰، سلمال در بسار (أبو أيوب) -- ۱۶۲ : ۱۰ ، ۲۲۹ : سلم س قنية - ٣١٣ : ٥ 1 : Y 7 " - 1 1 : Y 0 Y " Y سلمان الحير --- ١٩ : ١٩ سماك برحرب الدهلي - ۲۹۰ : ۱۲ سلمان العارسي - ١٠٠١٨ : ١٠٠١٠ السمح بن مالك الحولاني - ٢٥١ : ١٧ سلبة بن الأكوع -- ١٩٢ : ١٠ سمرة بن حسد العراري - ١٤٤ : ٤ ، ١٤٥ : ٨ . سلمة من دسار الأعرج أمو حازم - ٢٤٢ - ١٠ 1 . : 108 . 15 : 187 سلمة بن سلامة — ١٣١ : ١ سمرة من معبر الحمجي == أنو محذو رة إلياس سلمة بر عمد --- ۲۲۰ : ۱۱ سمير اليهودي -- ١٧٧ : ه سلمي ست عميس الحثعمية - ٢٠٦ . ١٢ ساد بن أبي ساد بن محصن الأسدي - ٩٠ : ١ سليم س أسود س حسطلة المحاربي أبو الشعثاء -- ٢٠٤ م سلم من تمامة الحمي --- ٢١: ٢١ سادين أني - ١٥٥ : ٢٠ سليم س عترالتحيي أبو سلمة - ١٣٠٩٢ ، ١٩٤ سناد بن سلمة الحذلي -- ١٣٧ - ٢ سليان (اس داود عليهما السلام) — ١٦٠٢٠٢٠٢٠١٩٨ سياد --- ٢٤٧ : ٥ مهل من حيف من واهب الأنصاري - ١١٧ : ٨ سلمان س ثاست الداراني -- ۲۸۱ : ۱٦ سهل من سعد الساعدي --- ۱۹۱ : ۱۲ ، ۲٤٥ : ۱۷ سلیان بر حیب المحاربی - ۲۰۰ : ۸ سهل من عبد العرير من مروان -- ۲۶۱ : ۱۱ سلهان س داود س حس س الحسن -- ۳:۳۵۳ ت سېل بن عدی - ۷۷ : ۸ سهل من عمرو من زید من حشم الأمصاری -- ۱۳۱ : ۳ سلیال س ربعهٔ -- ۸۳ : ۱۷ سهم بن عالب – ۱۲۰ : ۱۱ سلمان بر طرحان أبو القاسم النيمي - ١٠: ٣٥١ سليان من عبد الملك س مروان - ٧١ : ١٣ ، ١٧٣ : سهيل من ابراهيم — ٣٥٣ . ٣ سهيل س أن صالح - ٣٢٧ : ٢٠١٩ : ١٠ - 17 : 711 - 17 : 7 - 7 - 0 : 17 : 4 سورة الدارمي --- ۲۷۲ : ۸ -0: 777-7: 777 - 1 - : 771 - 12 : 77 -سوید = سویرد بن سلهوق : 71 - 11 - 177 : 777 : 776 - 17 : 772 سويد بن غفلة أبوأمية -- ٢٠٣ : ١٢ : 744 4 14 : 747 4 1 : 741 4 10

سوماد در قیس -- ۱۰: ۱۷۵ ، ۱۷ ، ۱۷۵ سو برد بن سلهوق بن سرياق - ٣٨ : ٩ السيد الحرى -- ١٨٤ : ١٨ سيرين (أبو محدين سيرين) -- ٢٦٨ : ٨ سف (الراوي) - ۲۰: ۲، ۲۲: ۲، ۲۲: ۵، 17: 47 -1 -: 44 -11: 47 (ش) الشامعي (الامام محمد من ادريس) - ١٩:١١٥ شاه أفر مد = شاه فرند شاه زمان = عزالة أم على زين العابدين شاه فرند بنت فبر وزين يزدجرد — ۲۹۹: ۱۶: شبب بن بجرة الأشجعي - ١:١٣٨ شبيب بن يزيد بن سم الثيباني الخارجي - ١٩٥ : 0:14 - 6A:147 شترس شكل القيسي الكوفي -- ١٨٦ : ١٦ شدّاد بن أوس بن ثابت -- ۱٦٤ : ١٥ شداد بن عاد - ۹:۳۸ شراحيل (من أمصار من العاس) - ۲۲:۳۲۰ شرحيل بن أبي عول - ١٢:١٩١ شرحبيل بن حسنة — ۲۰:۰۰،۲:۲۱ شرحيل من ذي الكلاع - ١٧: ١٧٩ ، ١٧: ١٧٩ شرحبيل بن سعد المدى -- ٢٩٠ - ١٣: شرحبيل بن مسلم -- ١٥٧ - ٨ شريح بن أوفي العبسى - ١١٨ : ٥

شريح بن الحارث من قيس أبو أمية قاضي الكومة - ٨٤ : ٣ ،

11: 707 - 17: 707 - 17

شریح بن صفوان — ۲۷٦ : ۱۷

شریح بن هانی بن برید — ۲۰۱ : ٥

الشريف = محمد س أسعد الجواف

الشريف المقيلي الشاعر - ٤٥٤ ا

شريك بن سمى الغطيغي --- ٨:٦٥

شريك بن شيح المهرى -- ١٤: ٣٢٤

شريك بن الأعور (الحارث) - ١٥٢ : ٨

: 144 -17 :140 -18:142 -4:178

شیان بن آمیة ۱۹۳۰:۱۷

شیان المروری ۱۳:۳۱-۱۹

شید الحد بن هاشم = عید المطلب

شید بن عالم = بن این طلمة الدیدری ۱۱۸: ۹،

۱۷:۲۹۹ 

مرویه من کسری ۱۷:۲۹۹ 

ما بن قبطیم - ۱۰:۹۹ 

ما بن مهید بن سال - ۱۰:۱۷ 

ما بن عبد الرس - ۲۰:۱۱۶ 

ما بن عبد بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الماشی 
ما الدیاس - ۱۱:۲۷۹ 

الدیاس - ۱۱:۲۷۹ 

الدیاس - ۲۱:۲۱۷ 

الدیاس - ۲۰:۲۱۷ 

الدیاس - ۲۰:۲۷۱ 

الدیاس - ۲۰:۲۱۷ 

السال ۱۵:۲۰۲۲ 

السال ۱۵:۲۰۰۲ 

السال

: TY7 - 11: TT . 6 . TT . 11 . TTT

شريك بن عبد الله النحمي القاضي (الراوي) ١٢٠ : ٨

شعبة بن عبّان التميمى — ۳۰۱: ۳۰۱: ۱:۳۰۲:۱۱ الشعبى عامر بن شراحيل أبو عمرو — ۲۶: ۶ ، ۷۲: ۶ ،

شعيب بن حيد بن أبي الربداء البلوي - ي ٢٤ : ١٣ : ٣٠

شمر بن ذي الجوشن (العامري الصبابي) - ١٥٥ - ٢٠

شهاب الدين أحمد من على مرب حجر العسقلاني أبو الفضل

شهاب الدين أحمد بن فصل الله العمري ( القاضي ) = ادر

شهر بن حوشب أبوعبد الله الأشعري — ٢٧١ - ١٣:

11: 777 - 1 - : 707

شكلة أم ابراهيم بن المهدى - ٣٤٨ : ٨

شمعون بن يعقوب عليهما السلام -- ٥٠ : ١٨

الثافعي = ابن حجر العسقلاني

مصل ألله العمري

شوذب الخارجي - ٢٤٢ : ٤

شعیب س اللیث -- ۲۹۳ : ۱۳ شقیق بن سلمهٔ الأزدی أبو وائل -- ۲۰۱ : ۱۱

. TTT LA TTL 67 - TTE 61 F : TTA6T 11: TTA 44: TTV 44 صالح من كيدان أبو محد - ١١:٣٤٢ - ١٠:٣٥٣ ٠١٠ صالح من مسرح التميمي -- ١٩٥٨ ٨ صحر بن جاب بن أمة بن عد شمين - أبو سمال صدقة در عامر العامري --- ۱۹:۱۸۲ الصديق = أبو مكر الصديق مدى بن علان اللها = أبو أمامة صعة بن داهر -- ۲۲۷ : ۹ صفوال سأمية من حلف الحمجي -- ١٧: ١٢١ صعوال ذو الشعر - ١٤:١٤٨ صعوان من صالح مرصعوات أبو عدالملك الدمشق - ٣٣٦: ٤ صفية ( ست عد المطلب عمة النبي صلى الله عليه وسلم ) -صفية ست أبي العاص بن أمية بي عد شيس - ١٢٦ : ٦ صــهية بنت حيى س أحطب أم المؤمين ( زوح السي صلى الله عليه وسلم) - ١٠:١٤ صلاح الدين خليل بر أيبك الصفدى - ٢ : ٥ : ٢ صلاح الدين يوسف بن أيوب -- ١:١٣٠ الصلت بن عمر الثقعي -- ٢٠٩: ٧ صلة بن أشيم العدوى أبو الصهباء - ١٩٤ : ١٥ الصمصام = تمم بن محد صهیب س سال س مالك الرومي - ۲:۱۱۷ الصوري - ۱۰۶ - ۱۵:۱۰۶ الصولى --- ١٠:٣٤١ الصفي الحل -- ١٨:٥٢ صیعی بر صهیب بر سیاد — ۱۹:۱۱۷

(ض)

الصحاك م قيس م معاوية دء الأحمد بن قيس التميين السحاك من مزاحم الحلال أنو القاسم — ۲۶۸ : ۱۶ صمام من اسماعيل — ۲۰۰ : ۱۵ صميرة — ۲۲ : ۵

ضمرة بر صهیب بر سال --- ۲۰:۱۱۷

(ط)

طارق س زیاد الصدفی مولی موسی پن تصبر — ۲۱:۸۶ ۲۳،۹۲۰ ۱۹:۲۲:۲۲،۹۲۱ م ۲۲:۲۲،۹۲۱ ۲۰:۲۲۲ ۲۰:۲۲۲ ۲۰:۲۳۲

طارق بن سارق = المهلب بر أبي صفرة طارق بن شهاب -- ٧٦ : ١٨

طارق بر شهات ۱۸:۲۷ مالرق بر شهات ۱۲:۱۸۸ (۱۳:۱۸۸ مالرق بر عموه مول عمال می ۱۲:۱۸۸ (۱۳:۱۸۸ مالرق بر محمود المحقوق التحقیق الأعمود مالوت بر ۲۶ استان آنو عبد الرحمن ۲۰۰۰ تا ۱۳ الطعاوی (الراوی) — ۲۲:۱۱۵ (۱۳:۱۸ مالرف (س. ی. سیمة ) — ۱۲:۱۸ مالرف (س. ی. سیمة ) — ۱۲:۱۸ مالرف (م. ی. سیمة ) — ۱۲:۲۲ (۱۰:۱۲۲ مالرف (م. ی. سیمة ) — ۱۲:۲۲ (۱۰:۲۲۲ ۱۵:۲۲۲ مالرف (مالد الرف) — ۱۰:۲۲۲ ۱۵:۲۲۲ ۱۵:۲۲۲ ۱۲:۱۸ مالرف (مالد الرف) — ۱۰:۲۲۲ مالرف (مالد الرف) — ۱۰:۲۲۲ مالد الرف (مالد الرف) مالد الرف (مالد الرف

طرحوں == طرحان طرفة س العبد == ٤٠٢٤٩

طریف (س حی حییمه) --- ۱۱۰ ۱۸۰ الطفیل س الحارث س عد المطلب المطلبی --- ۲:۸۷ طلحة س رویق -- ۲۰۳۵ ۱۱

طلعة الطلعات = طلعة بن عبد الله اغزاص طلعة بن عبد الله اغزاص — ۱۹۵۰ : ۲۰۰۹ : ۱۰ : طلعة بن عبد الله بن عوف — ۱۹۲۱،۸۱۸ ۱۳:۱۸۸ طلعة بن عبد الله بن عوف — ۱۳:۱۸۲،۲۰:۱۰ : ۲۰:۱۰:۱۰

طاحة بن مصرف بن عمود أبو عبد الله — ۱۵:۳۷۱ طلق س حبیب — ۲۲۲:۹ طلما (صاحب إحا) — ۲۰:۱۹ طلبعة س حو يلدس نوفل — ۲۷:۱۱ طويس المدني — ۲۲:۲۲۰

(ظ)

ظالم ي سراقة بن صح الأددى = المشيرة من المهلب بر أبي صفرة طالم ير عمرو بن سعيان = أنو الأسود الدئرل ملمو بن الخرو بن عمرو = ٢١:٧٧ طلما = وعرف موسى طليم مول عبد الله بن سعة بن أبي سرح = ٢١٢٦

عافشة بنت عبد الملك بن مروان -- ۲۱۱ : ۱۲ عائشة بنت موسى بن طلحة بن عبيد الله -- ٢١١ : ٣٠ عباد بي شر الأنصاري - ٢ : ٨٣ ، ١٣٨ : ٥ عادير زيادين أسه - ١٤٤ : ٥٠ ١٥٣ ٨ عاد بن صبیت ن سنال - ۲۰: ۱۱۷ عادة بر الصامت الأنصاري - ٨: ١٥، ٩: ١٦، 610:1067:11 610:1867:18 : a. fa: Y1 fV: 14 fT: 17 47 . 1 V : 41 . 7 : A0 . 47 : TV . 17 عادة بن دي الكدى - ۲۸۰ ، ۷ العاس امن أنحى المنصور - ٣٣٨ - ١٨ العاس مت عدالله - ۲۳۶ : ۱۵ العياس بي عد المطلب بي هاشم -- ١٤٢ ، ١٤٢ : V . 12V 6 12 العاس بي على م أبي طال -- ١٥٥ -العاس معدين على العاسى - ٣٣٨ : ٢٤٨٠١١ : العباس مرالوليد بن عدالملك بن مروان -- ۲۱۵ : ۲۰ F17:A+ 177: 0+ F77: V+ V77: · 11: TEA · T : TTT · 1 : TT · 1 . . . . . . عبد الأعلى مولى موسى س سير -- ٢١٠ : ٢٨٧ - ٢٨٧ : عد الجارس أن سلة بن عبد الرحم - ٣٢٥ : ٦ عبد الحبار من عبد الرحمي الأردى - ٣٣٩ : ١٠ عدالحيدس رسي -- ٢٤٦ : ٢٠ ١١٠ ٢٢٠ عد الحيد بن عبد العربر أبو حارم ٣٢ - ١٠ عد الرب بر حجر بن عدى -- ١٨١ : ٤ عبدرمه السلمي - ۲۱:۳۳۰ عد الرحل \_ أبو عس بر حبر بن عمرو الأنصاري عبد الرحمي (الراوي ) - ١٦٠٧٢ عد الرحن م أني مكر الصديق - ١١٠٠ : ٧:١٤٤٠٩ عبد الرحن بن أني مكرة - ١٨٢ - ١٧ عبد الرحم بن أبي ليلي - ١٣: ٩٥ - ١١٧ ، ٧:

(3) عامد بن ثعلبة البلوي الصبحاني - ١٤٤ - ١٣: عابس من سعيد الغطيمي (قاضي مصر) -- ١٣٣ - ١٠ 0: 1A741 · : 170 · A : 10A عاتكة منت تزيد بن معاوية -- ١٤:٢١١ ٥٥٠ : ٩ عاصم بن دارح بن رجب الخولاني --- ۲٦: ٣٠١ عاصم بن سلمان الأحول - ٢٤٨ - ١٦ عاصم بن عبد الله بن يريد الحلالي - ٢٧٥ : ١٥ عاصم بن عدى الأصارى - ١٣١ : ٥ عاصم بن عمر بن الخطاب -- ٧٧ - ١٨٥ : ١٨٥ عاصم بن عمر بن قتادة العلمري -- ٢٨٥ : ١٠ عاصمة = جيلة بنت ثابت س أبي الأقلح عاقل بن أبي البكر الكاني - ١٦: ٩١ عام (رحل من المعاهر) - ٣٦ : ١٥ عامر من أبي البكر الكاني - ١٦: ٩١ عامر بن اسماعيل المرادي الحرحاني - ٣٠٢ - ٣ عام حل = عام مولى حمل عامر بن شراحيل أبو عمرو == الشعبي عامر بر . صارة - ۲۰۹ ، ۱۸ : ۲۰۹ ، ۲۰۹ ، عامرين عبد الله == أبو بردة بن أبي موسى الأشعري عامرين مالك - ٢٢٢ - ٦ عامر مولی حمل - ۲۲ : ۷ عامر بن واثلة بن عبد الله أبو طفيل --- ٢٤٣ . ٧ عائد الله بي عد الله = أبو ادريس الخولاني عائشة مت أبى مكر الصــديق روح الــى صلى الله عليه وسلم أم المؤمس - ١٠١: ١٠١ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠١: · 17 : T17 · £ : T17 · T : 19v عائشة مت اسماعيل بن هشام من الوايد المحرومية أم هشام -

عائشة مدت سماء ١٨: ٢٧٦ - ١٨

اَشَةَ بِدَ طَلِعَةً بِنِ عَبِيدُ اللهِ النَّبِينِي ﴿ ٢٩٠ - ٢

عبد الرحن بن صخر = أبو هريرة عبد الرحن الاسكاف - ١ : ١ ٨٧ عبد الرحن بن الضحاك بن قيس الفهري - ٢٣٩ : ٢ ، عبد الرحمن بن اسماعيل بن عبد كلال = وضاح اليمن عبد الرحن بن أم الحكم - ١٢٣ : ٤ ، ١٤٤ : ١١ ، · 1 : YOY · 17 : YEX · 1 : YEZ Y: 101 - 17: 10 - 67: 184 عد الرحن من عبد القاري - ١٩٧ : ١٢ عبد الرحمن بن بلال أبي ليل 😑 عبد الرحمن بن يسار عبد الرحن التحيي -- ٢ : ٨١ عبد الرحمن من عبد الله الثقفي --- ١٦: ١٥٠ عبد الرحمن من ثروان الأودى - ٢٨٥ - ١١ عبد الرحمز بن عبدالله بن عبد الحكم أبو القاسم -- ٥٠:٥ عبد الرحن بن عبد الله بن مسعود المذلى - ١٩٩ - ٨ : عد الرحن بن جبر بي بعد الحصري - ۲۸۰ : ۸ عبد الرحن س جحدم - ١٥٨ : ٤ ، ١٦٥ ، ١ ، عبد الرحن بن عيَّان بن عبيدالله التيمي - ١٨٩ - ١٨٩ عد الرحن بن عمّان بريسار = أبو مسلم الخراساني عبد الرحن بن عديس البلوي -- ٩٤ - ١٥ : عبد الرحن س عقبة من اياس من الحارث = عبد الرحن من عبد الرحمن من الحارث من عبد الله المحزومي --- ٣٣٨ : ١ عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة - ١٨٢ : ٨ عبدالرحن بن حبيب س أبي عبيدة بن عقبة بن مافع الفهري -عبد الرحمن س عمر البلقيني الشامعي (حلال الدس) - ٢٢: T : TAT 6 11: TO. عبد الرحن مر حيب المهرى == عبد الرحن بن حيب بر عبد الرحمن من عمروس محروم الخولاني -- ٢١١ - ٤: أبي عبيدة بن عقبة بر نامع عبد الرحن بي عوف س الحادث -- ١٤: ٨٦ ، ٨٩ ، عبد الرحن بن حجر بر عدى - ١٨١ : ٤ عد الرحمن بن عنم بن كريب الأشعرى - ١٩٨ : ١٢ عد الرحمن من حسال من عناهية - ٢٠١ - ١٤ عبد الرحن بر القاسم بن محمد - ٣٠٠ ، ٨ عبد الرحن س حالد س الوليد -- ١٤:١٠٥ ، ١٢٥: عبد الرحم القيني - ١٣٧ م : 777 \* 18: 770 \* 17: 171 \* 7. عبد الرحمن بن مالك برأمية = الأجدع 14: 14. 61 عبد الرحمن بن حالد بن مساهر أبو خالد ٧٧٧ : ٦ ، عيد الرحن بر محد = أبو مسلم الخراساني 12: 7-2 47: 774 417: 774 عبد الرحن س محمد س الأشعث -- ٢٠٢ : ١٣ عبد الرحمن الداخـــل أبو المطرف — ٣٣٧ : ١٦، عبد الرحم بن مسلم -- ۲۲۲ : ۱۰ عبد الرحمن مر مسلم بر شقيرون بر إسفنديار = أبو مسلم عبد الرحمن بن ربيعة -- ٨٨ : ٢٠ ، ٩٩ ، ١ عبد الرحن س زياد - ١٥٣ - ٢ عد الرحمن بن مسلم بن عقيل - ١٠:١٥٥ عبد الرحمن س سابط الجمعي ٧٥ : ٩ : ٢٨٠ : ٩ عبد الرحمن بن سلمة بن عبد الله بن عبد الأسد المخزومي ---عبد الر ن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان 1: 774 4 18: 777 عبدالرحمن بن ملجم — ۱۱۵ : ۹ ، ۱۱۹ : ۱۳ ، 0: 774 - 17: 171 عبدالرحمن بن مهدی -- ۱۳۹ : ۱۵ عد الرحمن بن شرحبيل من حسنة ــــــ ۲:۲۱ عبدالرحمن برشماسة --- ٦٢ : ٥ ، ١٣٣ : ١٨ عبد الرحمن بن مهران --- ۲۳۷ : ۹

عبد الرحن بن نعيم — ٢٤٦ : ٥ عبـــد الرحن بن هرمز الأعرج أبو داود — ٢٧٦ : ١٥٠ ٢٤: ١٩ .

عبدشمس == أبو هريرة عدالصد بن على بن عدالله بن عباس -- ٢٧٩ •

عبد المری = أبو عس بن جبر بن عمرو الأساری عبد العزیز (من غزاة الفسططينية) — ۱۳۵ : ۷ عبد العزیر بر عاتم بن العمانت الباهل --- ۲۰۹ : ۹ ؟ ۱۲: ۲۲۹

عد النزير بن عمر بي عبد النزيز الأسوى -- ١٨: ٣٠٣ عبد النزيز بن مروان بن الحكم أبر الأسوية -- ١٨: ١٦٠ (٢: ١٦٠ ١٠) ١٦٠ (٢: ١٦٠ ١٠) ١٦٠ (٢: ١٦٠ ١٠) ١٦٠ (١٠: ١٦٠ ١٠) ١٦٠ (١٠: ١٦٠ ١٠) ١٦٠ (١٠: ١٦٠ ١٠) ١٢٠ (١٠: ١٢٠ ١٠) ١٢٠ (١٠: ١٨٠ ١٠) ١١٠ (١٠: ١٨٠ ١٠) ١١٠ (١٠: ١٨٠ ١٠) ١١٠ (١٠: ١٨٠ ١٠) ١١٠ (١٠: ١٨٠ ١٠) ١١٠ (١٠: ١٨٠ ١٠) ١١٠ (١٠: ١٨٠ ١٠) ١١٠ (١٠: ١٨٠ ١٠) ١١٠ (١٠: ١٨٠ ١٠) ١١٠ (١٠: ١٠) (١٠: ١٠) (١

عبد العزيرس الوليد -- ۸:۲۳۳۰۲:۲۷ عد الغني - ٢٠١ - ١٥ عبد الكريم من مالك الحرري - ٣٠٤ - ١٥: عدالله (الراوي) - ۱۱:۲۵ عدالله أو محد الطال = أو محد البطال عد الله بن أن أوق الأسلم -- ٢١٣ : ٥ عدالله برأني حدرة الأسلم الصحابي - ٧:١٨٧ عبد الله بن أني ربيعة المحرومي - ١٩:١٧٨ عدالله من أني ذكر با الحراعي -- ٢٧٦ - ١٧: ٢٧٦ عبد الله من أبي سمر الفهمي -- ١٢٠٢٦٥ عبد الله س أبي طالب - ٣:٩٨ عـــد الله من أبي قتادة من ربعي الأصاري الحررجي \_\_ عبد الله س أبي قَامة عبَّال النيمي = أبو مكر الصديق عبدالله برأيي مرم -- ١٦:٢٧٠ عد الله س أحد ين حيل -- ١٤:١٠٠ عد الله بن ادريس بن عائد الله = أبو ادريس الحولاني عبد الله س اسماعيل س عبد كلال == وضاح انس عبد الله س أبيس الجهني -- ٣: ١٤٦ - ٣ عبدالله بر سام -- ۱۲:۳۱۰ عدالله بي سم المازني -- ١٦:٢١٥ عبد الله بن بشار المهمي --- ۲۷۷ : ۱۱ عيد الله البطال = أبو محمد البطال عبد الله الثقعي -- ١٤٧ : ٣

عبد العريز من موسى س نصبر --- ٢٣٢ : ٩ : ٢٣٥ ٤

۰۱۰ ، ۲۰۰ : ۲۰۰ عبد الله بر الحارث من حود الزييدى --- ۱۳:۲۱ عبد الله بر الحارث من موطل من الحارث بن عبد المعلب ---۲۰:۱۳۲ : ۲۰، ۲۰، ۲۰:۱۳۲ : ۵

عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ٢٠١٠٣ : ٣٠١٠٤ ؛

: T · 1 \* T : 1 T · \* 1 2 : 1 1 V \* 1 A : 1 · 2

عبد الله بن ثوب = أبو مسلم الحولاني

عدالله بن جدعان التبعي - ١١٧ : ٤

عبد الله س تور -- ۱۹:۱۸٦

عبد الله بن الحسين — ۱:۲۵۲۰۹ عبد الله بن الحسين (أمير الحيوش) — ۱٥:۸٤ عبد الله بن الحصوص — ۲۰:۱۱۲ عبد الله بن ستمثلة الله سا — ۲۰:۱۲۱

عبدالله مرحازم من أصماء من الصلت السلمي أبو صالح -

۵۰ ۱۸۷۰: ۶ عد الله من حاله من أميد — ۱۶۱: ۱۶۷ ، ۱۶۷ : ۶ عبد الله من دارد من حسن من الحسن — ۳:۳۵۳ عبد الله من دمار المدنى — ۲:۳۰۶ : ۱۵

عدالله برواحة -- ۱۰:۱۷۱

عبد الله من الربير برالقوام بن حويات برآسة من عبد المرى سدد (۱۳۵۰ - ۲۰۰۱ - ۲۰۰

عبد الله س رياد — ۲۲۱ : ۷ عبد الله بس ريد == ابو قلامة الحرمى عبد الله بن زيد س عاصم المساوق العماري — ۱۳۱ : ۵

4:1170:41-1:41

عبدالله من معد برقيس - ۱۷۸: ۹ عدالله العام - العام أنوالعباس عدالله برسلام الاسرائيل - ۲:۱۲۵ عدالله برسؤار العبدي - ۱۳۰ : ۲۲:۹۹ : ۹۰

عدالله من شرمة السبي أنو شرمة -- ۱۲:۳۵۳ عبدالله بمن شدّاد من الحاد -- ۱۰:۲۰۱ ۱۱:۱۲ ۲۰۱ عدالله من صالح -- ۲۲: ۸

عبدالله من صفح ۱۲ : ۸ م عبد الله الله تن صفوان برأمية برحلف الجمحى – ۱۷:۱۸۹ عبد الله اللهائي – ۲۲:۳۲۰ عبد الله بن عاصم – ۲۱:۲۹۰

عبدالله بن عامر بن کریم بن ربیعهٔ -- ۱:۸۷،۳:۸۹ ۹:۱۳۰ ، ۲:۹۱ ، ۲:۹۱ ، ۹:۱۳۰

۷:۲۸۰ ، ۱۸:۲۰۹،۱8:۱۰۲،۳:۱۳۵ عسد الله بن عامر بن پر ید بن تمیم الیعصی آ أبو عسران ـــ

> ۱۱:۲۷۹ عدالله بن عبادین آکبرین ریبعهٔ — ۲:۷۲

عبدالله بن عاس بن عدالملك بي عاشم أبوعدالله ۱۲۰۳۰ (۲۰۱۰ و ۱۳۰۰ (۲۰۰۰ و ۲۰۰۰ و ۱۳۰۰ و ۲۰۰۰ و ۱۳۰۰ و ۱۳۰ و ۱۳۰۰ و ۱۳۰ و ۱۳۰۰ و ۱۳۰ و ۱۳۰۰ و ۱۳۰۰ و ۱۳۰۰ و ۱۳۰

عد الله من عد الرحم من أبي مكر الصديق ..... ٣٠٢٩ : عبيد الله من عد الرحمن بن معاوية من حديج .... ٣٠١ : ٧ : ٣١٥ - ١٨٨

عد الله بن عدالملك بن مروان من الحسيم من أبي العاص ... ۲۱۰ - ۲۱۰ - ۲۰ - ۲۰۰ - ۲۰۰ - ۲۰۰ - ۲۰۰ - ۲۰۰ - ۲۰ - ۲۰ - ۲۰ - ۲۰ - ۲۰ - ۲۰ - ۲۰ - ۲۰ - ۲۰ - ۲۰ - ۲۰ - ۲۰ - ۲۰ - ۲۰ - ۲۰ - ۲۰ - ۲۰ - ۲۰ - ۲۰ -

عدالة بر عبد = أنو سلم الحولان عبدالة بر عبيدالة برأن مليكة — 1

عبد الله من عبيد الله من أن طبكة – ٢٧٦ . ١٨ عبد الله من عبد الله من معمر – ١٦٨ : ١٦٨ : ١٥: ٢٠٢١٤ عدالله من عنبة من مسعود – ١٨٠ : ١٧

عيدالله بن نقبة — ١١:٢٥ عبدالله بن علم بزعبدالله بن عباس — ٢١٨٠٥:٢١٩ :

عبد الله من على زين العابدين 🗕 ٣:٢٧٤

عبيدالله بن عمرين الخطاب -- ٥: ٢ ، ٢ ، ٢ ، ١٩: ٢٠ . V: 1 V 0 + 1: 117 + 0: 170 + V: A0 T: T40 6 T1: TV0 6 1: T14 6 17: 14 T عبد الله بن عمر بن عبد العزيزين مروان - ٣٢٣ - ١ عبد الله بن عمرين على أبو المعالى - ٥: ٦ عبد الله بن عمروين العاص --- ١٨: ٢٠ ، ١٩ ، ١١٠ · 1 2 : 0 . . 4 : 7 2 · 17 : 71 · 10 : 7 . : 117 · Y: Ao · A: 77 · 12 : 72 · 2 : 77 · 12:177 - 17:110 - 1:112 - 12 11:147 - 2:141-4:177 عدالله بي عمروين عنال بي عمان - ٣٠: ٢٣٣ عبد الله س عمروس غيلان الثقعي - د ١٤٥ : ٩ عبد الله بن عياش بر أبي ربيعة المحزومي - ١٣٧ - ٦: ١٣٧ عبدالله سقرط الأزدى - ١٤٨ - ١٧: عبد الله س قيس = النابغة الجعدى عبد الله بر قيس بر ثعلبة بر أمية الخررجي = أبو الدردا. عبد الله س قيس الجهني - ٢٩٥ - ٤: عدالله بن قيس بن الحارث ـــ ۲:۱۲۶ عبد الله س قيس س سلم الماني = أبو موسى الأشعرى عدالله بن قيس العراري -- ١٣٧ : ٩ عبد الله بن كثير أبو معبد -- ٢:٢٨٣ ، ١٠:٢٨٥ عدالله مركزاله ١٣٨ - ١٣٨ : ٥ عبد الله س كتب س عمروس عوف المبارق - ١٣:٨٤ -عدالله س لحيعة بي عقبة -- ١٨ : ٤ ، ١٩ ، ١٣ ، : 7 4 4 4 : 7 7 4 2 : 2 7 4 1 : 7 7 4 1 7 : 7 9 7: 701 -7: 747-0: 711-1V: VY-V عبدالله س المارك --- ٣٤٥ -- ٢٠: ٣٤٥ عبدالله س محمد البردي - ۲۳۷ - ۱۱: عبدالله س محد س الحارثية -- ٣٢٠ : ١٣ عبد الله بر محد مر الحفية أبو هاشم -- ٢٢٨ : ١ ، عبد الله س محمد بر سلامة القضاعي ... القضاعي عبد الله من مروان الحار -- ۳۰۳: ۱۷: ۳۱۵ ، ۱۲: ۳۱ ،

1 . : \* 14

۲۹۲ : ۲۱۸ : ۲۹۳ : ۷ عبداقه بن یحنی الکندی الأعور — ۲۹۰۹ : ۵ : ۳۱۰ : ۱۱ : ۳۱۱ - ۱۷ عبدالله می برید ـ = أبو عول

عبد الله من پرید ﷺ ابو عون عدالته من پزید الفطعی — ۱۹۲۰: ۹ عدالته من پزید من معاویة — ۷:۲۲۱

عدالله بي يسار — ١٥٠١ - ٢٩٩ : ٢٩٣٠ ؛ ٢٩٣٠ ؛ ٤ عبدالمطلب س ربيعة س الحارث برعدالمطلب — ١٠:١٥٧ عبد المطلب شية الحمد بر هاشم ( جدّ النيّ صلى الله عليسه

وسلم) — ۱۱۹ : ۸ عبد الملك (كان على شرطة الحجاح) --- ۱۰:۲۱۳

عبد الملك (كان على شرطة الحاح) عبد الملك بي حبيب المباد أبو عمران - ٢٩٠ - ١٣ : ١٣ عبد الملك بي وامة بي حالد بن ثابت السهمي المصري -عبد الملك بي وامة بي حالد بن ثابت السهمي المصري - ٢٠٢٢ (١٠:٢٢ - ١٠:٢٣٠ - ١:٢٣٠ (١:٢٣٣ - ٢:٢٣٣ (١:٢٣٢ ٢:٢٣٢ (١:٢٣٢ ٢:٢٣٢ ٢)

عبد الملك بن شعيب بن الليث — ۱۷:۲۹۳ ا عبد الملك بن شعيب بن الليث — ۱۲:۲۹۳ عبد الملك بن صالح بن على سـ ۱٤:۳۳۲ سـ ۱:۲۶۳ عبد الملك بن عمد بن علية — ۱:۲۲۱ سـ ۲:۳۱۱

عبد الملك بزمروان بر موسى بن نصير المحسى ... • ٣:٧٠ -٣:١١ - ١١: ٣١٧ - ٢:٣١٦ - ١١: ٣١٩ - ٣:٣١ - ٣:١١ - ١١: ٣١٤ - ١١: ٣٢٤ - ١١: ٣٢٤ - ١١: ٣٢٤ - ١١: ٣٢٤ - ١١: ٣٢٤ - ١١: ٣٢٤ - ١١: ٣٢٤ - ١١: ٣٣١ - ١١: ٣٣١ - ١١: ٣٣١ - ١١: ٣٣١ - ١١: ٣٣١ - ١١: ٣٢١ - ١١: ٣١٠ - ١١: ٣٢١ - ١١: ٣٢١ - ١١: ٣٢١ - ١١: ٣١٠ - ١١: ٣١٠ - ١١: ٣١٠ - ١١: ٣١٠ - ١١: ٣٠٠ - ١١: ٣٠٠ - ١١: ٣٠٠ - ١١: ٣٠٠ - ١١: ٣١٠ - ١١: ٣١٠ - ١١: ٣١٠ - ١١: ٣١٠ - ١١: ٣١٠ - ١١: ٣١٠ - ١١: ٣١٠ - ١١: ٣٠٠ - ١١: ٣١٠ - ١١: ٣٠٠ - ١١: ٣٠٠ - ١١: ٣٠٠ - ١١: ٣٠٠ - ١١: ٣٠٠ - ١١: ٣٠٠ -

> عبدالملك بن مسلمة — ۲:۳۲ عدالملك بن يزيد — أبو عون عبدالملك بن يسار — ۲۱۳ : ٤

عبد مناف بن عد المطلب = أبو طالب عبد الواحد (أمير المدينة) — ۱۱:۳۱۱ ، ۱۱:۳۱۱ •

۹:۳۳۸ میل ۲:۲۸۸ میل ۱۹:۲۹۰ ، ۱۹:۲۹۰ ،

عبد الواحد بن أبي الكنود — ١٣: ٢٠٠ عبد الواحد بن زيد أبو عيدة — ٢٣: ٣٠٨

عبد الواحد ّبر سلیان بر عبد الملك بن مروان ـــــــ ۲۰۳ ٪ عبدالواحد بر عبدالرحمر برمعاویة بن حدیج ـــــ ۲۱۳ ٪ ۱۱ عبدالواحد بن عبد الله الصری ــــــ ۲۵۳ ٪ ۲۰۳ ٪ ۲۰

0 : 702

عد الوهاب بن ابراهم بر محد العبادى سـ ۳۶۰ : ۲ عبد الوهاب بر يحيى بن عبد الله بن الزبير سـ ۱۱:۱۱۳ عبد ( أحد قراء الكولة ) سـ ۲:۲۵۳ : ۵ عبيد بن الأبرص سـ ۲۲۹ : ۵

عيد بن أبى رافع — ٢٠:٩٨ عيد بن سارية — ١٦:٣٥١ عيد بن عمير بن تنادة الليني المكى أبو عامم — ١:١٩٧ عيد الله (الفقيه) — ٢٠:٢٧٨ عيد الله بن أبي بكرة التنفن — ٢٠:١٣٩ ، ١٤٤ : ٤٤

عيدالله بن أبي جعمر — ١٥:١٩ ، ٢:٢٣٨ عيدالله بن أبي بزيدالمكي — ٢:٣٠٠ عيدالله النيمي — ٢٠:١٦٨

عيد الله بن الحبعاب السكونى — ١٦: ٢٥٨ ، ٢٥٩ : ٨ ، ٢٥٤ : ٥ ، ٢٦٤ : ٥ ، ٢٦٤ : ٥ ، ٢٦٤ : ٥ ،

> عبدالله س الحكم - ١٩:١٦٨ ، ٢:١٦٩ ، ٢:١٦٩ عبدالله س حالد س صابي - ٢٣٥ ؛ ٤

عيدالله بي زياد ــ ۱۶۱:۲۲:۱۶۵۹:۲۶ ۱۹۵۰:۳۰ ۱۹:۲۵ - ۱۶۹۰:۹۰ ۱۹:۲۰ ۱۹:۲۰ ۱۹:۲۰ ۱۹:۲۰ ۱۹:۲۸:۹۱

عبد الله بن سعید بن کثیر بن عمیر -- ۱۷:۳۰۱ عبد الله بن عبد الله بن عبد آن بن مسمود --- ۱۷،۱۸۸ ،

عبيد الله بن على بن أبي طالب — ١٢: ١٨٠ حبيد الله بن عمر بن الحلطاب — ١٨: ١١٢ عبيد الله بن مروان الحار — ١٧: ٣٠٣ ١ ، ٢١٩ ١٠: ٣١٩ عبيد الله بن المنتبرة الشبيانى — ١١: ١١

عیدة بن الحارث --- ۷:۸۷ عیدة بن الزمیر --- ۲:۱۲ : ۸ عیدة من عبد الرحمن من آبی الأغر السلمی --- ۲:۷:۲۵ عیدة

> ۱۸:۲۷۰ عیدهٔ من عمرو السلمانی المرادی — ۱۸۹:۱

عیدة بن عمروالسلمانی المرادی — ۱:۱۸۹ ت عتاب — ۱:۲۰

عنة س أبي سفيان — ١١٦ : ١٧ : ١٧ : ١٥ ، ٠

17: 174

عدى من أرطاة العزاري ـــ ٢٤٧، ٢٠٠٠ ، ٢٤٣ : ٥ ، متيق بن على بن أبي طالب --- ٥ ٥ ١ : ٧ عثان = أبو قامة عدى س حاتم بن عبد الله الطائي - ١٤: ١٨٠ عَيَانَ مِن أَنِي شِيمة - ١٣١ ١٣٦ عدى من زيد من الخمار العبادي التميمي الشاعر . - ٢٤٩ : عيَّان من أن العاص الثقفي ــ ٧ : ٨٦ • ٢ : ٨٥ • ٧ 1 - : ### 6 1 - : YAV 6 1 عيَّان بن أبي نسعة - ٢٧٠ - ١٨ عثمان من حنيف -- ۲۰:۷۵ عدى بر عدى م عمرة الكندى -- ٢٨٥ - ١١ عَانَ مِنْ حِيانَ -- ١٨:٢١٨ ، ٢٢٣ ، ٢٢٣ ٤ العرباض بر سارية السلمي أبو نحيح - 17: 198 عنان بن زياد بن أبيه -- ١٧:١٥٥ عروة (الراوي) - ۱۸:۳٤٥،۲۰:۱۱۳،۷:۱۸ عثان بن سعيان - ١١: ٣١٥ عروة بن الجعد البارق .... ٩٠: ٩٠ عَيَّانَ بِنَ صَهِيبِ بِنَ سَنَانَ ﴿ ١١٧ : ٢١ عروة بن دوج - ۱۱:۳٤۲ -عيَّان من طلحة من أبي طلحة من عبد الدار - ٦٢ : ٢ ، عروة بن الزبير بن العوام -- ١٣:٩٥ ، ٢٢٨ : ١٨ عروة بن محد السمياني --- ١٩:٢٢١ عروة بن محمد بن عطية السعدي -- ٢٣٦ - ١٠ عيَّان س طلحة س شيبة العبدري - ١١:١٤٩ عروة س الوليد الصدفى - ١١:٢٨٢ عيان س عاصم بن حصين - ٢٦:٣٠٨ عيان من عد ألأعل من سراقة الأزدى - ٢:٣٣٩ عزة (صاحبة كثير) - ٢٥٦ : ٧ عاد بر عبد الرحم - ١٢:١٤٧ عسامة بر عمرو المعافري --- ٢٤٩ : ١٨ عضد الدولة بي يو به -- ٣٤٢ - ٣ عيَّان من عبد الله من سراقة المدنى -- ٢٨٠ : ٩ عَيَّانَ مَ عَفَانَ مِ أَبِي العَاصِ مِ أَمِيةً مِنْ عَبِدَ شَمَّى - ٦ : عطاء (الراوى) -- ١٩٧٠ ٢ عطاء بر أبي رباح المكي أبو محمد بن أسلم - ٢٧٣ - ١٦: · 11:70 · A: 77 · 1V:1A · 1: V · 12 4 Y : A 1 4 £ : A - 4 1 : V 4 + A : VA 4 Y : 77 : A7 61 - : A0 + 2 : A2 6 1 : AT +1 - : AY عطاء الحراساني البجل بن أبي مسلم ميسرة أبو عثان ــــ - 18:91 - 1V:9- - 10:A9- E:AV-E 1 : 441 + 10:47 ( 1:40 (7:48 ( 1:47 ( 11:47 عطاء السليميّ - ٢٨٧ - ٢ 47:1-7 4 1 -: 1 - £ 4 7:44 4 A:4A عطاء من شرحيل -- ١٣:٣٣٥ ، ٢٣٦ ١٣:٣٣٦ عطاء بن بسار (أبو محد) مولى ممونة زوج الني صلى الله عليه · ۲ · : \ 7 · · \ 10 : \ 1 7 V · \ 1 : \ 1 7 · \ 1 : \ 1 7 7 وسلم - ۱۰:۱۲۲ ، ۹:۲۲۸ ، ۱۰:۱۶۲ 47:10V + 1:10T + 14:127 +14:1TA T: TTT 61: TOO 671: TOT 6A: 177 - 17 : 174 - 11 : 177 - 14 : 171 عطارد س رز == أبو رحاء العطاردي 41: YYE + 9: Y + A : 140 + 18: 191 عطارد بن ثور = أنو رجاء العطاردي 17: TY . T: TIA . TT: TII عطية بن أبي سعيد - ٩٣ : ٧ عثال بر محمد بن أبي سعيان برحرب - ١٥٢ : ١٠ ، عقبة من الحجاج المبسى -- ٢٦٦ - ٨:٢٦٦ T : 10V عقبة بن طارق -- ٦:١٨٠ عيال بن مظعون -- ١٣٠ : ١٤ عقبة من عامر الجهني - ٨:١٩ - ١: ٢٢ ، ٨: ٨٢ عيان بن نهيك - ٢٤٥ - ٨ 617:172 62:42 617:47 617:A1 عثان بن الوليد بن يريد من عبد الملك - ٢٩٦ : ٥ ،

60:174 67:17A 62:17V 61A:177

T : T . 2

· 11 : 774 · £ : 77A · A : 777 . 4:144 . A:141 . 11:141 . A:14. 17:177 'T:109 عقبة بن مسلم التجيبيّ -- ٢٥٠ : ٦ على بن بها - الدين الموصل أبو الحسن سد ٢ ه - ١ على بن حسن بن الحسن (القائم أو العابد) - ٣٥٣: ٤ عقبة بن نافع الفهري -- ١٠١٥ ، ١٣٨ : ٢ ، ١٥٠ : على بر الحسن بن خلف الأزدى أبو القاسم - ه : ١٠ 9: 17. '10:10A FT عقبة بن نعيم الرعيني - ١٠٢٩٢ ، ١٠٢٩٢ على بن الحسن الخلعي أبو الحسن - ١٩:٤٣ عقرية الجهني - ٢١٢ - ٢ على من الحسين من على من أبي طالب الملقب بزين العابدين -عقفان الحروري -- ۲۵۱ : ٤ 4 : \* \* \* \* \* . 100 عكاشة الخارجي - ٥٠١٤: ٢٩٦ ٢:٢٩٦ على بن رباح أبو موسى -- ١٠: ٦٤: ٥٠: ٦٠: ١٠: ٩٠ عكمة - ١٠٨٢ '4: 177 '8: 178 ' 1A: 177 عكرمة الريري (أبو عبد الله مولى أبن عباس) - ٢:٢٦٣ عكرمة بن عبد الله بن قرم الخولاني - ٣١٦: ٧ ، ٣٢٥: على بن زيد بن جدعان التيميّ -- ٣: ٣١٠ 1: TET ( ) T: TT7 ( ) ): TT ) ( ) T على زير العابدين = عنى بر الحسين بن على بن أى طالب العلامين الحضرى - ٧٦ : ٥٥ : ١٨١ على سعيد الرازي -- ١٣٦ ١٢٠ العلاه مِن زياد بن مطر بن شريح العدوى --- ٢٠٢ : ٤ على س شجاع أبو الحسن - ٥:٧ العلام بن عبد الرحن المدني - ٣٣٨ : ١ على من صدقة الشاصي أبو الحسن - ٧٧ : ٩ علقمة (أحد قراء الكوفة) -- ٢٥٢ : ٥ على من عبد الله من عباس مر عبد المطلب الحباشي أبو محمد علقمة بن أبي علقمة - ٣٣٨ : ٢ المعروف بالسجاد --- ٢٧٩ : ٢٠ ٢٨٠٤ . ١٠ علقمة من عبدة - ٢٤٩ : ٥ على من على (زير العابدين) بر الحسين بن على مرا في طالب طفمة س قيس من عـــد الله من مالك النحعيّ أبو شــبل --1 : 10Y "A:107 على س محمد السميساطي أبو القاسم -- ١٩:١٧٢ علقمة من مرثد الكوفي - ٧٨٥ : ١٢ على بن محمد بن عبد الله ــــــ المدائي علقمة بن يزمد --- ١٢٤ - ١٩ على من محمد من عبد الله من حسن من الحسن -- ٣٤٩ : ١٣ على بن أبي طالب رصي الله عنه - ١٤: ٣٤ - ١٣: ٩٠ على من مدرك المحمى الكوفي -- ١٢: ٢٨٥ · V : 40 · 12 : 47 · 12 : A7 · 17 : A1 على منر الخلال أبو الحسن - ٥:٨ عمارس زید -- ۲۷۸ : ۳ 67:1.0 617:1.£ 67:1.T 67:1.1 عمارين ياسرس عامرس مالك -- ١٦:٥٠ ١٨:٢٢ ٠ :111 67:1.4 67:1.7 614:1.7 \*1 -: 117 \*1A: V7 \*14: V0 \*T:7F 671 : 117 64 : 112 -T:11T 6T 47:17.62:114 \*#:11A 611:11V عمارة بر حزة بر مصعب بن الزبر - ٣:٣١١ 617:127612:17464:17A67:171 عمارة بن صهيب بن سان - ١١٧ : ١٩ 60:171 67:10V6A:100 61V:10T عمارة بي غزية الأنصاري --- ٣٤٢ : ١٢ · 1 V : 1 A 7 · 1 L : 1 A 9 · 1 Y : 1 A • عمارة بر الوليد بن شعبة --- ٧٢ : ٩ : ٢ - ١ - ١ - ٠ 1 9 9 4 9 : 190 - 47 : 184 عمارة اليمني — ١:٤٢ r > X - Y : - Y > Y Y : F > Y = Y : Y ! Y

عمرين المنفر -- ٢٢٩ - ٨

... \*\*1

عمر س الوليد - ٢٢٥ : ٣

عمر س الوردي زين الدي - ٢:٥٢

عمران بر تبر = أبو رجاء العطاردي

عران برعبد الرحن - ٢١٦ - ١٠:

عمران بن ملحان 🛥 أبو رجاء العطاردي

عران س حذيفة س المان - ١٨١ : ه

عران س الحصين بر عبيد برحلف الخزاعي - ١٤٣ - ١٤٠

عمران من حطال السدومي الخارجي - ٢١٦ - ١٢:٢١٦

عمر بن هيسرة الفزاري --- ١٧٧ : ٩٠ ٢٣٥ : ١٤٠

عروزايوب -- ۲۲۳ : ٩ عمرين الحكم بن ثوبان -- ٢٧٦ : ١٨ عمر من الخطاب من نفيسل من عبد العسزى - ٤ : ٢ ، 411: TT . A: TO . 1: TT . 1: TT . 7 · T: 01 · 7: T7 · 17: T0 · 17: TT 41:V1 417:V7 410:34 41V:3V 'T: VA + 17: VY ' 14: V7 ' 1A: V0 411:A7 4 10:A0 47:AE 47:AT · T · : 90 · 1 T : 97 · V : 9 · · 7 : 14 : 117 (11:1.2 67 -: 1.1 67:47 : 177 67. : 171 617:114 617 617:12. 47-:18. 619:17V 61F : 13163:104 614:104 610:124 \*14 : 147 'T:1AT 'T:1YT '4 \*\*\*\*\* \*\*\*\*\* \*\*\*\*\* \*\*\*\*\* \*\*\*\* \*1 : 774 \*17 : 707 'V: 74V '17 15 : T. 1 - 1 A : TA 4 عمر بن عيسه العزيز بن مروان أبو حفص - ٥٤ - ١٨٠ : \*\*\* '2: \* 1 A -4: \* 1 7 1 7 1 0 - \* · 1 : 774 · 4 : 777 · 4 : 777 · 7 : 727 '71:720 '10:722 '7:727 'T. : TT. '& : TOO 'T : TEV 'V 11: 404 (11:4.4 (14:44) عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي ( أبو الخطاب ) — عمر بن عبد الله بن الأشج ـــ ٢٢٩ : ٩

عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي - ١٠:١٦٢

عمر بن على بن أبي طالب - ١٨٠ ١٢:

عمر بن على زين العابدين -- ٢٧٤ : ٣

عرو بر أن زيد الجهني = عرو بن زيد الحهني عمرو من أبي عمرو مولى المطلب --- ٣٣٨ : ٢ عمرو بن مدیل بن و رقاه الخراعی - ۳:۸۱ عمرو من تیم --- ۲۶۳ : ۷ عمرو من الحارث --- ۲۹۳ : ۲ عمروس موم الخزرجي - ١٠٤١ - ١٠ عمرو بن حفص العتكي - ٣٤٨ : ٤ عمرو من الحق -- ۲۰:۹۰ ۲۲:۱۶۱ عمرو من خالد الزرق — ۲۰۶ - ۸ عمرو الخولاني -- ۱۹: ۱۹: عمروس دسار -- ۲۲، ۹۵ : ۹۵ : ۲۲۸ : 4: \* . . . . 4 عمرو ذو الحنيصرة 🛥 عمرو ذو الخو بصرة عمرو ذو الخو يصرة المعروف بمحدح اليد - ١٩:١١٨ عمرو بن سعد بن أبي وقاص -- ١٧٨ - ١٠ عمرو من سعيد الأشدق أبو أحبحة -- ١٥٤ : ١٦٦٠ ١٠٠ 11:184 - 0:177 - 7:177 - 7 عمرو بن سفيان أبو الأعور — ١٠٠ : ١٥ عمرو من سليم الزرق أبو طلحة -- ٢٩٥ : ٤

عبر بن جرموز — ۱۰۲ : ۷ عمرو بن مهيل بن عبد العزير بن مروان -- ٢١:٣١٦ عمرين الحباب بن جعدة السلميّ - ١٨٥ : ٨ عمرو بن عامد -- ۲۲۸ : ۲۱ عمر بن هائي العنسي -- ٢٠٤ : ١٦ عمرو بن العاص بن وائل --- ۳ : ۲ ، ۲:۵،۹:۶ ، ۲۰ عمرين وهب الحمعي -- ١٤ ٧ ٠ ٢٣ : ٣ 61 : 1. 61:4 65 : A 61:V 60:T عنسة بن أبي سفيان -- ١٣٢ : ١١ : ٢- 62:18 61:18 67:17 67:11 عنسة بن عد الملك بن مروان -- ۲۱۱ : ۱۹ : 75 61:77 67:77 67:71 614 عوف بر على بر أبي طالب .... ١٦:١١٧ : \*\* 410: \*1 40: \*7 47: \*0 4 عون بی عبد الله بی جمعر - ۱۰:۱۵۵ عويمرين زيد == أبو الدرداء عويم م عامر == أبه الدرداء 17:70 +1:72 42:7F 49:7F 417 عيسى س أبي عطاء -- ٧:٣٠١ ، ٣٠:٣٠١ ، ٣:٣٠٥ 411 : V1 412 : 74 +4:74 +1:77 عيسى من أحمد الصدق - ٢:٢٠ -. 10 : Vo 614 : Vf 61: VT 61: VT عيسى س حسن س الحسن - ٢٥٣ : ٤ \* 1 1 : V4 \* 17 : VA \* V : VV \* 12 : V7 عيسى بن زائدة الثقمي --- ١٨٩ : ٤ . V : 1 · £ · 1 A : 97 · 0 : AT · 1 A : A · عیسی بی علی بی عبد الله بی عباس - ۲۷۹ - ۱۰: : 11 - - 1 - : 1 - 4 - 2 : 1 - A - 6 : 1 - V عیسی بر عمرو --- ۲۹۱ : ۹ عيسي بر موسي بن محمد بر على الهماشي العباسي -- ٣٢٩: : 114 - 7 : 114 - 6 : 117 - 1:110 1V : 70. (1:770 (17:777 (V عاص م الحارث - ۱۵،۱۶۸ : ۱۵ 6 19 : TIV + 0 : IVI 6 V : ITE عياض مر حترمة من سعد الكلمي - ١٢:٢٨١ Y - : Y11 عاص بر زهر بر أبي شداد أبو سعد - ۸۷ : ۱۳ عروس عد الله أبو إسحاق السبعي -- ٢٥٠ ٣٠٤ عياص بر عنم التجيبي -- ٢ : ٢ : ٢ عمروس عيد المعترلي - ٣:٣١٤ • ٣١٦:٣٤٨ عیاض بر عم س زهیر الفهری أبو سمد سر ۷۵ : ۰۹ عمروس علقمة - ٥٠ - ١٣ عمرو س على مركنر الباهلي == العلاس أبو حفص عيينة بر موسى - ٣٤٨ - ٣ عرو بر قزم الحولاني --- ٥٠:١٨ عمرو س قيس السكوني الحصى -- ١٣:٣٤٢ (8) عمرو الليثي المعروف بالهاد — ٢٠٦ : ١٠ عالب من فضالة اللبثيّ — ١٠: ١٢٧ عبروس مرة -- ١٥٢ - ٩: عرب س حيد الهمداني" - ٩٥ : ١٣ عمرو س مروان س الحكم أبو حفص — ۲۷۰ : ۳ عزالة (أم على زين العابدين) - ٢٢٩ - ١١ عمرو بن مسلم -- ۲۲۳ : ۱۳ عزالة (امرأة شيب) -- ١٩٦ ، ١٣ ، ١٩٦ ، ١١ : عمروس مهاجرس دينار أبو عبيد - ٣٣٩ - ٧:٣٣٩ عيلان بن عقبة -- ذو الرمة عمرو بن مهون الأودى - ١٩٥٠ : ٢ (ف) عمرو بر هلال القرشي == ربيعة بن هلال الفرشي المارس = حبيب بن محمد العجمي عمرو بن يحى السدى -- ٣٠١ : ١٧ فاضلة بنت المهلب بن أبي صفرة -- ٢٧٥ : ١٤ . عرو بن بزید الجهنی -- ۱٤١ ، ١٤

قبيصة بن جابر بن وهب بن مالك -- ١٨٤ : ١٣ فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف - ١١٩ - ١ قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة بن عمرو الخزاعي -- ٦٢ : ٤ ، فاطبة الزهراء بنت عد مل الله عليه وسلر - ١٢٩ - ١١٠ T1: TTT -1 -: T18 -4: 1VT فنادة الأكبر = قنادة من دعامة فاطعة بنت عبد الملك من مروان - ٢١١ - ٢١١ ، قنادة بن أو في - ١٩٠٠ ٧ 17 : Y2V قتادة برس دعامة المفسر - ٧٨ : ١ : ٨٢ : ٢٠ ، فاطمة بنت على من أبي طالب --- ٢٧٦ : ١٩ فاطمة بنت هشام بن الوليد بن المغرة المخزومي -- ٢٩٦ - ١٨: قنادة بن النعائب بن زيد بر عامر بن سواد بر كب -الفرزدق (أبوفراس) - ۲٦٨ : ٢٦١ ، ٢٦٩ : ٧ ، قتية بن مسلم بن عمرو أبوصالح -- ٢٠٩ ، فرعون الأعرج -- ٥٩ : ١٤ فرعون موسى -- ۲۷ : ۲۷ : ۲۲ : ۲۲ : ۱۱ ، : \*10 'V : \*11 '10 : \*1 \* ' : \*1 \* 0:0167:07 ' T : TTE ' A - TTT . V : TTV . T فرعون يوسف -- ٥٨ : ٤ فضالة من عيد الأنصاري - ٥٠ : ١٢ ، ١٧: ١٧٠ ، · 1 · : 744 · T : 777 · 17 : 717 11:127 62:174 1 V : T## قثم بن عباس - ۱۱۸ × ۸ الفضل بن صالح بن على بن عيد الله بن عباس - ٣٢٦ : 11: TTV 'T: TTT '1V قثم س عوانة --- ۲۸۳ : ١ الفسلاس أبو حفص - ١٦٣ : ٢٢٤ ، ٢٢٤ . ٨٠ قطبة بن شبيب بن خالد بن معدان الطانى - ٣٠٦ : ٨ ، Y : TTV : 410 - 4 : 414 - 1 - 414 - 1 : 4-4 فؤاد الأول (ملك مصر) -- ٣٢٦ : ٢٣ 17:41:4:41 فيروز عبد المغيرة من شعبة 😑 أبو لؤلؤة قرة س شريك س مرصد س حازم -- ٦٧ : ٤ ، ٦٩ : فروز الديلمي -- ١٤٦ - ١٠ : \* 1 V + V : \* 1 1 4 1 : V 1 4 1 : V + 44 مروز بن بزدبرد --- ۲۹۹ : ۱۵ · T : TT · · O : TIA · O : TIA · A 'T: TTO 'A: TTT '&: TTT 'Y: TT (ق) T. : TTE . T. : TEE . A قاسم (الفقيه) — ۲۲۸ : ۱۷ القاسم بن أبي بزة المكى ــــ ٢٩٥ : ه قزمان صاحب رشید -- ۲۰ : ۱ قسطنطين بر هرقل ملك الروم — ۷۵ : ۲۱ • ۸۰ : القاسم بن الحسن -- ١٥٥ : ٩ القامم بن عمر الثقني --- ٣٠٩ : ٦ . 11 : 44 : V : 174 : V : 174 - 14 القاسم بن محمد الثقفي - ٢٢٧ - ١١ : ٢٧١ ، ١١ الفضاعي أبو عبد الله -- ١٩ : ٢ : ٤٤ : ١ القاسم بن مخيمرة الهمداني - ٢٤١ : ١٥ قطرى بن العجامة المسازني — ١٩٧ : ٥ قاطع بن سارق = المهلب بن أبي ممرة القمقاع بر حكيم - ٥٧١ : ٦ قاذ -- ۲۷۸ : ۱۹ قعنب — ۲۲۶ : ۹ قبط بن مصر -- ۱۹: ۹، ۵: ۹، ۷۵: ۸

تفطريم بن قبطيم - ١٠: ١٠: ٧٥ : ٢١

قبطيم بن مصرايم 🛥 قبط بن مصر

كسيلة الربري - ١:١٦٠ '٢:١٥٩ '١٣:١٥٨ - ١:١٦٠ ' قليمون الكاهن - 29 : ١٣ قويس من نقاس -- ٥٩ - ١٦ كعب الأحيارين ناصر الحيري - ٢٣ : ٢٩ : ٢٩ ، قيس (الخارجي) - ١٠: ١١٤ V: 11V + 12:47 +7:4. +7:01 + 7:72 قسرين أبي حازم عوف برالحارث الأحسر -- ١٦:١٢٧ كعب بر الأشرف البودي - ٢:٩٢ . . . . . . كعب س ضنة العبي - ١٣:٢١ قيس بن أبي العاص السهي - ٢٠ : ١٩ که ریعرة — ۱:۱٤۳ — ۲:۱۶۳ قيس بن الحاج السلمي -- ٣: ٣١٠ -كعب برغم و - أو السر السلم قيس س ذريح الليثي أبو زيد --- ١٧٠ : ٥، ١٨٢ : ٦ كعب بر مالك -- ٧:٣٢ قيس بن سعد (العقيه) - ٢٨٤ - ١ كعب بن مساوين صنة ، - كعب بن ضنة العسي قيس س سعد س عيادة من دليم الأنصاري -- ١٨:٨١ ٠ الكلابية -- ١١:١٥٤ · £ : 9A · 1 : 9V · F : 97 · A : 90 الكلي - ٢٩٠ - ٤ \* 1 V : 1 - Y - T : 1 - 1 60: 1 - - 61 : 44 كلئوم بي عياض القشيري - ٢٩٢: ١٨: ٢٩٤ ، ١٠ 17: 1 · A 'Y: 1 · V 'E: 1 · T قيس بن شعي -- ١٤: ٦٢ کلکی بر حرایا - ۱۶:۵۷ قیس من عاصم بن سنان -- ۱۳۲ : ۱۲ كايب = الحاح بن يوسف الثقعي قيس من عبد الله من عديس = النابغة الجعدى الكيت من زيد الداعر ٢٠٠٠ - ٩:٣٠٠ قيس بن مسلم الجدلي الكوفي -- ٢٨٥: ١٢ کامة س شر --- ۱:۱۱۰ ،۱۶ ،۱۱۱۰ قيس س معاذ المجنون 😑 محنون ليل الكندي (أبو عمرمحدس يوسف) - ۲۷: ۳، ۳۷: ۱۵: ۹۱، قيسة من كاثوم النجيبي أبو عبد الله -- ٦٦ : ١٣ 14:441.1:14 قيصر - ۲: ۲۰ ۲۰ ۲۲: ۲۹ ۲۹۹ : ۱ ۲۰۰۰ ۱۸ : ۲۹۹ کهمین بن معمر -- ۱:۲۲۰ كورصول ( ملك الترك ) - ٢٨٦ - ١١ (4) كقاوس (أحد ملوك القبط) - ٤٦:٥١ کابل شاہ 🗕 ۱۳:۱۳۱ (J)كافور الإحشيدي — ٣٢٧ - ٤ لاحق بر حيد بر سعيد السيدومي اليصري أبو محلر --كامس من معدان العملاق - ٨٥:٥ 1: 777 6 17: 77 . كامل - ٥٩ - ١٧ كثر بن شهاب الحارثي -- ۲:۱۳۸ لاهرس قريط -- ۲:۳٤٤ ا ، ۲:۳٤٥ لاهر لارى بن يعقوب بن اسماق عليه السلام -- ٥٠: ١٨ ، كثير بر عبد الرحن بن الأسود = كثير عزة كثير عزة ( ان عيسد الرحن بي الأسود ) -- ٢٥٦ : ٣٠ 1 -: 1 2 -لبامة بنت الحارث الصغرى -- ١٥٢ : ١٥ لبابة بنت الحارث الكه ي (زوج العباس) - ٧٦ : ٤٠ كريب ( ابن أبي مسلم الماشمي ) — ١٨: ٣٤٥ - ١٨ کرب بن صباح الحبري - ۱۹:۱۱۲ لبابة بنت على بر حبد الله من عباس -- ١٢: ٣٣٨ كمرى أنوشروان ملك العسرس -- ٢٤ : ٥٠ : ١ : ١ لني بنت الحباب الكمية -- ١٧٠ ، ٢ 1:4... 18:41.0:4.64:44

T: TE9 + T: TEA +1

ماليق بن دارس --- ۷۵ : ۱۵ ليد بن ربيعة بن كلاب -- ١٠:١٢٠ ماموم (ملكة مصر) -- ٧٥: ١٩ لمس بن نورس -- ۱۱: ۹۹ المرد (أبو العباس محمد من يزيد) -- ١٢٠ - ٩: لقمان الحكم ـــ ١٨:٣٧ لوطس من ماليا 🗕 ٧٥:٧١ الموكل -- ٥٥ : ٢٠: ٣٢٨ ، ٢٠: ليث من أبي سلم - ٣٣٨ : ٣ عالد (اس سعيد الهمداني الراوي) - ٦٤ : ٢٢ ٠٤ : ٤ محاهد (اس جر أبو الحمام الراوي) - ۱۸: ۱۸ ، اللث برسعد - ۱۹: ۷: ۲۲ ن ۸: ۲۲ ن ۵: ۲۷: ۷۰ . 4 : TTA + 2 : 14V + 17 : 17a : 174 -17 : 171 - 17: 170 - 7 : 117 6 1A : 792 -7 : 797 617 : 7VV + 1 محنون نیل -- ۱۷۰ : ۱۲۰ ۱۸۲ : ۲ 7: 701 - 11 : 7-4 ليل الأخيلية منت عبد الله من الرحال - ١٧: ١٩٣ محارب بن دئار السدومي الثيابي أ و المطرف -- ٧:٢٨٧ محرزس أبي محرز -- ١٩٧ : ١٤ ليل بنت مهدى أم مالك العامرية الربعية - ١٥:١٧٠ ، محصن بر دان - ابر دان الكندي محدس اراهم النيمي المدنى — ٢٨٥ : ١٣ 1:171 محدس أبي بكر الصديق - ٢٠١١ ، ٣:٩٧ ، ٣٠١: (6) 'A: 1 - 7 - 7 : 1 - 7 - 10 : 1 - 7 - 7 :11.67:1.4 6A: 1.A .T:1.V الأمون - ١٠: ١٠ : 112 40: 117 42: 117 -1:11140 مارية القبطية (أم الراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم) — 17: 47 4: 74 محد من أبي مكر سعدس عمروس حرم الأنصاري أبوعبد الملك -مالك من أدهم -- ٢١٢ : ١٩ \* : \*\*\* مالك من أنس - ١٤١ : ٢١ : ٢١ : ٢ : ٢ : ٢ : ٢ : ٢ محدس أبي الجهم س حديقة - ١٦١ : ١٠ 11 : 714 . 7 . : 710 . 11 : 749 محد بن أبي حديمة بن عتبة بن ربيعة - ٨٠٨٣ : مالك من أهيب من عد مناف = سعد بن أبي وقاص 1 - : 171 47 : 40 47 : 48 418 مالك بن أوس بن الحدثان - ١٩٠ ، ٨ محد ر أبي سه ة الجعمي - ۲۰۳ : ۳ مالك بن الحارث = الأشتر النخعي محد بن أبي سعيد --- ١١٠ : ١١ مالك س دينار الزاهسة البصري أبو يحي - ٢٨٥ : ٢٠ محدس أى الماس السماح -- ٣٥٢ : ٥ 10 : T.A .V : T. 2 - 12 : T4. عدس أحدس فرح الأصارى أبر مكر - 0 : ٩ مالك بن طريف الخراشي -- ١٠: ٣١٥ عمد بن اسماق --- ۲:۲۰ مالك بن عد الله الخنصي -- ١٤٩ : ١٥٤ : ٥ محد من أسعد الحوالي (الثهريف) - ٤٣ : ١٧ : ٤٤ : مالك س كعب الأرحى - ١١١ - ١٤ 1: 10 . 1 . مالك بن مسمع بن غسان الربعي - ١٩١ - ١ محد بن الأشعث - ۲۰۶، ۲۰۶، ۲۰۶، ۲۰۶: مالك بن هيرة السكوني -- ١٣٢ : ١١، ١٣٧ : ٩ : T : YYA 60:Y+A +18 : Y . Y 417 A : 174 -1 -: 17V محد بر الأشعث بن عقبة بن أهيان الخراعي أسر مصر -مالك بن الحيثم ـــ ٢٧٨ : ٢١١ ، ٢٤٤ ، ١١

مالك من يخاص السكسكي -- ١٨٤ : ١٥

ماليا بن حرايا -- ٧٥ : ١٧

عمد بن على بن أبي طالب == محد بن الحنفية محد بن الأشعث بن قيس الكندي سبط أبي بكر الصديق ---محمد بن على بن عبد الله بن عباس أبو عبد الله المعروف 17:14. محدين أوس الأنصاري - ١٥٩ : ١٢ طلاطم --- vol : 4 ، ۲۶۲ : ۹ ، ۲۲۲ : ۲۱ ، محد الناقرين على زين العابدين أبو جعهر - ٢٧٣: ١٧٠ · 7 : ۲47 - 7: 740 · 4: 774 · 2: 77A Y: 775 ( 1 V : 777 ( Y : 77 . ( 10 : 7 1 4 . . . . . محد بن عمود (الراوي) — ۲۲: ۱۳۲ ۱ ۱ : ۱ محدیں ثابت ہر قیس ہر شماس -- ۱۲۱ : ۷ محد من عمو من سرم الأنصاري - ١٦١ : ٦ محد بر جریر الطیری --- ۱۹۲ : ۲۱۲ : ۳۱۲ : ۲۱۲ محد بن عمرو بن العاص -- ٦٢ : ٤ ، ١١٣ : ١٤ 17: 719 محد بن الحارث المخزومي - ١٧٤ : ١٤ عمدين قلاوون - ١٦:٤٤ محميد بن كلب القرظ ... ١٣٦ : ١٠٠ ٢٧٧ : ١ ، عمد بن حيب - ١٢٠ - ١ محد س حذيهة --- ١٨: ٤ محمد بن مروان بر الحڪم — ١٩٠ : ٤، ١٩٣ : محد من حيد الرعيني أبو قرة - ٢٥٠ : ١٥ : Y . 9 - 1 T : Y - V . 9 : T . E - 1 V : 140 - 1 . عدين المنفية - ١٦٩ · ٧ : ١٥٥ · ١ : ١٦٩ · ٧ : 17:72A -7: 777 -A 17:17:17:181 - 7:18.4 محد بر مسلم بن عيد الله س شهاب == الرهرى محدين خالد بن عبد الله القسري -- ٣٤٥ : ١٥ ، ٢٥٢ ، ٩ : ٣٥٠ محدير مسلمة بن خالد الأنصاري - ٢١: ٢١، ٥٠٠٠٠ محدير الربرين العوام - ٢٥ : ٤ عمد بن زیاد بن عبیدالله -- ۳۲۶ - ۱۳ محمد من معاوية من بحر الكلاعي — ٣٤٦ : ٨ : ٣٤٩ : ٦ عمد بن سلام الجمعي - ٢: ٢، ٩ ٢: ٢، ٣ ٢٦٣ : محدين المنذر -- ٢٢٩ : ٨ 1 : Y14 - 11 : Y1A - Y محدين المنكور - ٤٢ : ١٥ عد برسلمان الكاتب - ١٢: ٤٤ - ٢٢٨ ، ٢٢٨ : محد بن سيرين بن أبي بكر الأصارى - ١٠١ - ٦ ، محد المهدى من أبي جعمر المنصور - ٢٩٦: ١١: ٣٤١: : ro. (): rtv + r - : rt7 + r : rt1 + 4 1 . : 7 . 1 . 7 . 7 . 7 . 4 7 : TOY 67 محدس شعيب س شابور -- ٢٥٦ : ١٥ محدين نبانة -- ٣٠٧ - ٢ محد بن صعصعة الكلابي --- ١٩٩ : ٤ عجد النبي صلى ألله عليه وسلم — ١ : ٣ ، ٣ : ٧ ، ١٥ : محمد بن صهیب بن سنان — ۲۱: ۱۱۷ محد من عبد الرحن = اين أبي ذئب : T4 - 14 : TA -4 : TT -10 : TO -A محدس عبد الرحن من أسعدس زرارة --- ٢٩٥ : ٥ عدىن عبدالله الأنصاري - ٢٢٤ : ٩ \* 1 : 7 . 7 : 3 . 4 . 12 : 77 . 7 : 77 . 7 محمد س عبد الله بن جعفر بن أبي طالب - ١٥٥ : ٩ : V£ +£: 77 +A: 77 + 1V : 71 +7 : 7+ محد من عد الله من حس من الحس من أبي طالب -- ٣٤٩: \* Y : VA \* 14 : VV \* £ : V7 \* 1 : V0 \* 1 . . . . . . . . . . . . . . . . . . PY: 01 2 74: A 2 74: 11 2 0A: 32 VA: محدين عبدالله بن عبد الحكم بن عبدالله بن قيس --: 40 68 : 47 67 : 4. 48: A4 48: AA 6A : 1 - 7 64 : 1 - - 6 10:47 61:47 617 : 110 62: 117 611: 1.7 617: 1.060 محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم --- ٢١١ : ١٩ ،

· 1 · : 119 · 17:11A · 1 · : 11V · Y

. 1 : 170 ( 10 : 171 ( 17 : 17 -60 : 174 612: 17A64 : 17V67:177 · 1V: 170 · 1: 171 · 7: 171 · 17 : 17. 47: 127 47:12- 417:174 41:177 61:127 +11:120 +1.:111 64:15F \* 17 : 107 \*0:10. 61.:11A 6V:11V "1 : 10V "1:107 "T:108 "T:10T 17: 17A -0: 178 - 10: 177 (V: 171 ' : 1 1 7 ' A : 1 70 ' V : 1 7 1 ' A : 1 7 9 \* IV: 1 AD \* 7: 1 AE \* 7: 1 AT \* T: 1 AT 'T: 131 '): 1A3 'Y: 1AA '0: 1AY \* 17 : 14V +T: 140 +4: 141 +2: 147 : 1 - 1 - 4 - 17 : 17 - 19 - 10 : 19 4 - 17 : YIE -T : YIT -Y:YI- - 14 : TET - 10: YTV - 11: YTO -4: TIA 47: TAO 47: TA- 4 TT: TTA 4 A · 17 : 719 · 1A : 79A · 10 : 797 14: 44.

محد بن هائی الطاق — ۱۷۰ : ۱۱ محمد بر هشام بن اسماعیا المحزومی — ۲۷۰ : ۲۷۹ : 3 محسد بر واسع بن حابر الأزدی العابد أبو عبد الله — ۱۳ : ۲۹۰ : ۲۷۰ : ۲۹۰ : ۲۹ : ۲۹۰

عمد بن يزيد مولى الأصار = خمد بن يزيد مولى قريش محمد بن يزيد مولى قريش — ۲۲۵ ° ۲۲۵ ° ۳ محمد من يوسف التقنى — ۲۲۲ ° ۲۲۱ ° ۲۲۱ ° ۲۲۲ ° ۲۲ و ۲۲۷ ° ۲۲۵ ° ۲۲۷ ° ۲۲۷ ° ۲۲۷ ° ۲۲۷

عود بر الربیع ۲۰۰۰ : ۶ عجمة بن بور الزبیدی ۲۰۰۰ : ۳ المختار الکذاب ۲۷۰۰ : ۲۸۰۱ : ۵ : ۱۸۱ : ۵ عدم الید سے عرو ذر الحو یصرة غیرة بن توفیل الزهری الصحابی ۱۲۵۰ : ۹ غیرة بن توفیل الزهری الصحابی ۲٬۱۵۲ : ۹

یخیس بن ظبیان -- ۲۰۱ : ۱۵

المدائني (على س محمد من عبد الله) -- ٢١ : ١٩: ٢٢٤ ، ٨٠ "14 : TIT "1 -: TIT "IV : TT! 14: 719 مرئد بن عبد الله البرني أبو الحبر - ٢٢١ - ١٤: مرداس الخارجي أبو ملال -- ٢٨٩ : ١٨ مرزوق أبو الحصيب مولى المنصور - ٣٤٨ : ٧ مرشد بر يحبي المديني أبو صادق ــــ ه : ٨ مرة بن كعب المرى السلمي -- ١٥٢ : ١٧ مروان بن أبي حفصة - ٢٦٩ : ٦ مروان الأصعر بي عد الملك بي مروان - ١٣:٢١١ مروان الأكرين عبد الملك من مروان -- ۲۱۱ - ۲۲ مروان بر الحكم برأبي العاص أبو عد الملك - ٨١ -: 1 7 7 4 1 : 1 • 7 • 7 • : 1 • 1 • 1 7 : 1 4 • 4 : 120 'V : 174 '0: 17V '19 : 170 '7 : 170 - 17: 171 . A: 124 . E: 12V . O · 1 × : 17 × · 1 : 17 × · r : 177 · 11 'T: 1 V T \* A : 1 V 1 'T : 1 V - \* V : 1 74 : \*\* - \* 4 : \*\* 1 \* 4 : \* 1 \* 7 : \* 1 \* 1 1 : 7 -- - 17: 741 - 17: 771 - 77 مروان مر محمد الحمدي المعروف بالحمار -- ۲۰، ۲۰، ۱۹۰۴: · 12 : 701 - 17: 724 -1 : 197 -17 : YYT '1: YOA '1A'YOY '17: YOL \* 1 £ : YAY \* £ : YV4 \* 1 · : YV7 \* 1 Y · 1 7 : T · T · T · T · T · O : T · 1 · 1 V : T · · 61: T.V 61: T.7 67: T.0 61: T.1 : TIE + IV: TIT +7: TII + IT : TI. . T : TIV . T : TIT .. T : TIQ . II 4 1 : TTT +4:TT1 +2:TT- -41:T14 : \*\*\* \* 10 : \*\* 61 : \*\* 1 617 : \*\*\* 11: 707 - 11: 70 - - 7: 771 - 7 مروان مي محد مر مروان من الحيكم من أبي العاص بن أمية بن

عد شمس = مروان مر مجد الجعدي المعروف بالحاد

مريم (عليها السلام) - ١٩:٣٧

مرينوس -- ۹۰: ۱۵:

مسلمة بن هشام بن عبسد الملك بن مروان -- ۲٤١ : ٥٨ W: YA464: YA7 المسور الخولاني - ٢٩٣ - ٧ المسور من رفاعة القرفاي المدنى --- ٣:٣٣٨ المسور بن مخرمة بن تومل الرهري الصحابي - ١٠:١٤٦ - ١٠ 17:172 المسيح (عيسي بن مرم عليه السلام) - ١٥ : ٢٠ ، 10:7- 47:01 614:44 614:44 مئے - (الراوی) -- ۲۲:۸ مصر الأول ـــ ٤٤: ه مصر بن بيصر بن حام بن نوح 🚃 مصر الثالث V: 0 A 6 T: 0 V 6 2 مصم الثاني -- ٨٤: ٦ مصرام بن نفراویش بن مصریم := مصر النانی مصراح - ۲۰:۱۹ ۰۰:۵ مصريم بن مركائيل = مصر الأول مصعب (ابن أنبي حرة بن مصعب بن الزور) - ٣١١ ؛ مصعب بن الزبر - ۱۱۲ ۱۱۸ ، ۱۱۸ : ۱۷۲ : ۱۷۲ : : 14167:14. 614:174 617:177 60 \* 17: 717 \* 17: 7 · 0 · 7: 1A \* 1: 1AV 1: TAV 67: TA . مصعب بن سمد -- ۷ ۰ ۸ ۲ مصعب بن عمير -- ۲:۱۰۳ ۲۰ ۲۰۱۰۳ مطرين طهمان الورّاق -- ٣١٠ : ٤ مطرف بن عبد الله بن الشمنر - ٢١٤ - ١٤ مطرف بن المغيرة بن شعبة - ١٩٦٠ : ١٥ معاذ ( ابن طئ ) - ١٦:١٤٣ معاذبن جو بن الطائي ـــ ١٥٠ : ١٨ معاذ بن الحارث الأنصاري أبو حليمة القاري - ١٦١ - ٨: معاذين عبد الله الجهني - ١١: ٢٨٠ معاوية بن أبي سفيان - ٢٩: ٥ ٣٣٠: ١٩: ١٩: ٩١، 7 : A 3 5 : Y 4 7 : • 3 7 Y : 3 7 Y : 3 411 14. 411A 41AIAI 47: V4 414

الزني (الراوي) - ١١٥ : ١٩ مسافع بن صفوان ـــ ۱٤۸ : ۲۲ المستنصر الفاطمي - ٢٦ : ٤، ٣٢٨ : ١٧ مرف بن عقبة = مسلم بن عقبة مسروق بر . الأجدع الممدان الكوبي - ١٦١ : ١٧٠ مسطح بن أثاثة بن عبد المطلب بن عبد مناف -- ١٩ : ٩١ مسعود بر الربیع أبو عمیر القساری 🛥 مسعود بن ربیعسة ِ أبو عمر القارى مسمود من ربيعة أنو عمر القارى -- ١٧:٨٧ المصمودي - ١٠: ١٠: ٥٥ : ١٠ ٧٥ : ٢٠ 1: 11 مسكين الدارمي - ١٨:١٤٤ مسلم (ابن الحاج القشيرى صاحب الصحيح) - ١٢: ١٥٧ مسلم من حقبة المرى - ١٦٠ : ١٦١ : ١٦٢ : ١٦٢٢ : 14: 174 68 مسلم بن عمرو الباهلي --- ١٨٩ : ٤ مسلَّة بن سعيد بن أسلم -- ٢٦٠ • مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم أبوشاكر - ٢١١: : 7 1 7 6 4 : 710 6 4 : 7 12 6 7 : 7 17 6 14 F > YYY : F + F YY : A I + YYY : T + 4 T + · V : TT. · 1. : TOA · V : TEA · 1A · 1 : 7 > 7 : 7 : 7 7 > 7 : 7 7 7 4 9 : 7 7 1 : TAA -18: TAO -10: TAT -18: TAT 7: 474 614 سلمة بن عمروبن حقص المرادي - ٢٥٠ : ١٤ مسلمة من مخلدالأنصاري --- ۸:۲۱ ، ۲۱ ، ۵۰ ، ۵۰ ، : 1 - 8 - 1 - : 98 - 8 : 98 - 6 : 78 - 10 : 177 ( ) A : 177 ( 7 : 17 A ( 7 : 17 V ( 9 : ) \* \* \* 1 : 1 \* 7 \* 6 1 \* : ) \* 0 \* \* \* : 1 \* 2 \* 2 : 160 47:128 47:127 -18 : 174 -7 : 1AT 62:144 64 :14A 67:14V 64 :101 -17:107 - 4:107 - 7:10 - -0

14:104 610:107 617

: 4 8 4 1 : 4 7 6 7 : 4 7 6 : 4 0 6 10 : 4 7 : 1.8 68: 1.1 61: 1.. 61: 44 614 : 1 - 4 67:1 - 862:1 - 9 - 9:1 - 2 614 · 1 · : 117 · 2 : 111 · 7 · : 11 · 6 ٣ \*V:11A 41 -: 117 \*0 : 118 \*7 : 117 47:177 40: 177 42: 171 40: 114 · 1:17V · 1:177 · 1V:170 · 7:17£ : 177 - 17: 171 - 1 - : 17 - - 1 : 17A : 1 7 4 4 7 : 1 7 7 4 7 : 1 7 0 4 1 : 1 7 2 4 7 411 : 111 4T : 174 41V : 174 4T 6 T: 1 EV + 11: 1 £ 7 + 0: 1 £ 0 6 T: 1 £ £ 6 T: 101 + 17: 10 - +0: 154 +0: 15A : 177 6 2 : 102 - 12 : 107 67 : 107 \* 1 ± : 174 \* 1 : 17 ± \* 1 : 17 \* \* 17 \* 17 : TE7 \* T1 : TTT \* T : T14 \* 1T 10:701 . 1 . : 7 . A . 17: 70 V

معارية من حديم النحبي الكدى السكونى ٢٠٠: ٥٠ ٠ ٠: ١٥ / ٦٣ : ١٨ / ١٥ : ٨ ، ٩٤ : ٩٠ ٢٠٠: ٩ • ٩ • ١ : ١١ • ١١٠ : ١١ • ١٠٠ : ١

۳: ۱۰۱۱ : ۱۶۳۰ : ۱۳۹ معاویة من قرة بن إیاس موهلال المرف أنو ایاس -- ۲۰۲: ۵ معاویة من مروال بن موسی من تصیر اللحمی -- ۲۰۲: ۲۱

ساویة روشام رر عد الملك ۱۱۰ تا ۱۱۰ تا ۲۱ تا ۲۱۰ تا ۲۱ تا ۲۱۰ تا ۲۲ تا ۲۱۰ تا ۲۲ تا ۲۲ تا ۲۲ تا ۲۰ تا ۲۲ تا ۲۰ تا ۲۲ تا ۲۰ تا ۲۲ تا ۲۰ تا ۲۲ تا ۲۰ تا

معاویة بن پزیدین معاویة بن آق سفیات --- ۱۹۳ : ۹۹ ۱۹۶ : ۲۲۱ : ۱۹۹ : ۲۲۱ : ۲۲۱ : ۷

> معبد الجهي — ١٦: ٢٠٦ معبد بر حالد الجدل الكوى — ١٦: ٢٨٠ معبد بن العباس بن عبد المطلب — ١٠: ٨٠ معبد بن عبد المة من عليم — ٢٠: ٢ المعتصر بن هار ون الرشيد — ٢٠: ٢٧

معد (صاحب عذاب الحاج) -- ۲۰۸ المعز العبيدي -- ٢٤:٧ معقرين حار البارق - ۳۲۵ : ۲۱ معقل بن سنال الأشجعي -- ١٦١ : ٤ معمر (من علماء البمن في الدولة الداسية) - ٣٥١ : ٥ معبرين أبي سرح - ١٥: ٨٧ معن س زائدة ـــ ۳۰۷ : ۱۵ معن س عيسي -- ١٣٥٠ : ١٣٦٠١٥ : ٧:٢٢٤٠١٥ معيقيب رأني فاطمة الدوسي الأزدي - ٩٠ : ١٠ المفرق برسعة - ٢٨٢ : ٩ المنهرة برشعة بزأي عامر بزمسعود - ٢٤ : ٧٢٠٩ : · ) : 17A · 0 : 177 · 11 : 117 · 4 : 10 . . T : 121 612 : 12 . . V : 174 المسرة بن عبد الله بن أن عقيل -- ١٩٨ : ٨ المفيرة مي عبيدالله بن المفيرة الفزاري - ٣١٢، ١:٣٠٦:

المشرق می عبیدانه بن المتروفالغزادی ۲۱۲۰۱:۳۰ ۳ ۲۱:۳۱۲:۸۰ ۲۱۵:۳۱ تا ۲۰:۳۱۲:۳۱ المترو تن المهاب من آبی صمرة — ۲۰۰: ۱۱ مقاتل من المالک — ۲۰۰:۱۱

المداد س الأسود -- ۸ : ۲۰ ، ۲۰ ، ۲۰ ، ۵۰ :

المقداد بن عمرو من ثطة من ماك = المقداد بن الأسود مقلاص = أنو جعمر المصور

المقوتی ب ۲: ۲۰۰۸: ۱۰: ۱۱: ۲۰۰۱ : ۲۰ ۱۲: ۲۰۱۱: ۲۰۱۱: ۲۰۱۱: ۲۰۱۱: ۲۰۱۲: ۲۰۱۱: ۲۰۱۲: ۲۰۱۱: ۲۰۱۲: ۲۰۱۱: ۲۰۱۲: ۲۰۱۲: ۲۰۱۲: ۲۰۱۲: ۲۰۱۲: ۲۰۱۲: ۲۰۱۲: ۲۰۱۲: ۲۰۱۲: ۲۰

> مقیس برصابة -- ۸۲ : ۹ مکحول الشامی أبو عبد الله -- ۲۷۲ : ۱۱

ملبد الشيبانى — ۲۳۷ : ۷ مماكيل من طوطس —- ۵۹ : ۱۳ المدقور بن قرق اليونانى —- الأعير – الممذر بن الجارود العبدى — ۱۵۷ : ۲

سموں الحرجابی - ۲۰۹ - ۱۱:۲۰۹ میون بن مهران — ۲:۲۷۷ ، ۱۸:۲٦۱ مهومة من الحارث الهلاليــة أمّ المؤمنين - ٧٦ ، \$ ، · 14 : Y77 · 17 : Y07 · 4 : 12Y (i) الماسة الجمدي فيس بن عبد الله -- ١٥:٨٤ • ١٤٩٠ 12:19961 -نامع (مولى عد الله من عمرس الحطاب) -- ١٩:٢٧٥ ماقع (مولی لعثان س عفان) — ۱۰:۱۰۶ مامع من الأزرق - ١٦٩ : ٥ ما فع بن عبد قيس المهرى - ٢٠: ٢٠ ما فعرس مالك -- ٥٠: ١٥ الاقص = يريد بر عبد الملك بن مروان النبي صلى الله عليه وسل = عد النبي صلى الله عليه وسلم نبه ر صواب -- ۳:۹۷ الماشي -- ٧٢ : ٩ تزار الميدي (المزيز بالله) - ٧٠ - ٢:٧٠ السائي --- ١٨: ١٢٧ ، ١٨: ١٨ ىصر (ىقل عه ياقوت) -- ۲۵۳ : ١٩ ىصرىن راشد -- ٣٣٠ : ٤ ىمى بن سار -- ۲۸۶ : ۲۱۰۰۱۰ : ۱۰:۳۱۰۰۱۰ نصر بن عمران الصنعي أبو حرة - ٥ ٢٩ : ٧ نصيب من رباح الشاعر النقعي أبو محمن - ١٥٩ : ٢ ، 17:77 الهصر الماوى - ٢٢:٥٣ الصرس عد الجبار --- ٢٥٠ : ١٥ العال بي شربي سعد بي ثعلة أبو عبد الله -- ٢:١٥٣ -171: 1 4 457:0 المان س مقرد المزنى - د ٧٠ - ٢١ نعيم بن مسعود بن عامر الأشجعي - ٨:٨٨ مقاس س مريوس -- ١٦:٥٩ نقراوش بر مصریم -- ۱۱: ۱۸

ىلوملس -- ٥٩ : ١٢

المدرس عبد الملك من مروان -- ۲۱۱ : ۱۹ المدري (بقل عنه السيوطي) - ٢٢ : ١٧ المصورية أبوجعم المنصور منصورين حعوقة بن الحارث برحالد العامري -- • ٣٤٠ : ٥ ؛ v . . . . مقرع (ملك مصر) - ۲۱: ۳۸ منو بل الحصير -- ٦٥ - ١٤ • ١٧ : ١٧ المهاجرير عيان الحراعي - ٣٤٦ : ٧ المدى ... محد المدى المهلب بن أبي صفرة الأردي أبو سعيد - ١٦٠ : ١٦٠ ، 17: 749 - 1: 7 - 7 - 7 - 7 - 7 - 7 - 7 - 7 - 7 المهلي (الوزير) -- ٢ : ٣٤٢ - ٢ موسي (عليه السلام) - ۲۲ ، ۲۸ ، ۲۸ : ۳۲ ، ۳۳ : · 1 V : 2 Y · 2 : T A · 1 7 : T V · Y · 11:12- - 1:01 موسی بن داود بر علی س عبد الله بن عاس -- ۳:۳۲ م موسى من عند الله من حازم السلمي -- ٢٠٩ : ١٣ موسى سنقة برأبي عاش المدنى صاحب المعاذي أبو محد -1V: TO1 + 17: TE0 + T: 47 موسی می علی من رباح — ۲۶: ۱۳؛ ۱۳؛ ۴: 17:177-17:170 موسى بن كلم التميمي أنو عبية - ٦:٣١٩ ، ٣٢٠: 11 \* 777: 11 \* 737: 71 \* 737: 73 0:717 . 1:710 . 1:711 موسى بن محمد بن على س عد الله س عاس الماشي أبو عيسي ---11: 177 . 14: 171 موسی س مصعب - ۲:۳٤٤ -موسى من تصبر اللحمي - ۲۱:۸۶ ، ۱۹۸ ، ۲۰۷۰۱: 7 : 770 - 14:779 - 18:777 - 10 موسی من هارون من کامل (الراوی) -- ۲۳۷ - ۱۱ موسى س وردان القاصى -- ٢٧٧ ميسرة الحقير الصفرى --- ٢٨٧ : ١٥: ٢٩٤ ، ٩: ٢٩٤ میمون بن أبی شبیب 🚤 ۲۳:۹۵

تمرين أوس الأشعري - ٦:٢٨٧ : W. W 6 1 . : YAA 6 £ : YAV 6 1 £ : YAT النوار(زوج الفرزدق) — ۲٦٨ : ١٩ 1 . : 414 614 هشام بر محمد الكلي - ١٠٠ : ١٠٣ ، ٢:١٠٣ ، ٢٠٤ : نوح عليه السلام - ۲: ۲۲ ۹ ۹ ۱۲:۳۰ م نوفل بن المرأت .... ٩:٣٤٦٠٤٦٠٤٩ 7: 701 'A: 774 - 7: 1.0 '4 هشام بن هبرة - ۱۸: ۱۸۰ ۱۱، ۱۸۰ ۱۸: ۱۸ د ۱۸: نبزك طرخان ــ ۲۱۶ - ۲ هلال من الحسن -- ١٦: ٣٤١ ( · ) ملال بن عد الرحن ... ١٣٩ : ٩ هاجر القبطية (أم اسما عيل عايه السلام) -- ٢٩ : ٢ ، ٣٣ : ١٥ هلال بن المحسن -- ۲۷۱ : ۱۹ همام بن عالب بي صمصمة = المرزدق الهاد = عمرو الليثي هارون عليه السلام – ۲۷:۳۷ ، ۲۶: ۱۷ ، ۵۱ ، ۱۵:۱۱ هد بنت أبي أمية بن المقبرة = أم سلمة (أم المؤمنين) هند بنت أبي سفيان ـــ ٢٠٦ : ٧ هد بنت عتبة بن ربيعة --- ١٥٣ : ١٨٤٠١٥ : ١٥ هاشم بر عبد ماف -- ۲۹۸ : ۱۸ هد بنت المان بر بشر - ۱۶:۲۰۵ ، ۲۰۹ : ۳۰ هاشيرس عنبة س أبي وقاص الرهري - ١١٢ - ١٧٠ مولاكو -- ١١:١ هاشم بر بزید بن خالد س نزید بر معاویة بن أبی سسمیان 🕳 هولة ست عليط -- ٢٠٢٠٢ الهيثم بن عبد الله الكناني --- ٢٧٠ : ١٩ هامان - ۲:۲۸ - ۲۵ ت ۲ ت ۲ ت ۲ ت ۲ ت ۲ الحيثم رعيد الكانى = الحيثم ر عبد الله الكانى هبة الله بن على البوصير ى -- د : ٧ الحيثيرس عدى - ١٦٦ : ٧ : ١٧٣ : ٦ : ١٧٠ ، ٤ : هيب بر مغفل -- ١٣:٢١ A: 177 47: 771 4 1V: 777 هرقل عظیم الروم - ۲:۲۲٬۱۰۸ و ۱۰:۷۵ الهيثم س معاوية ــــ ه ٢٤٠ ، ٢٥٠ ، ١٦: هرم س حیان العبدی -- ۱۳۲:۱ هرمس - ۱۷:۳۹ ت (0) هشام س أبي رقية - ١٣٦ - ٩: واثلة بر الأسفع س عبد العزى س عبد ياليل -- ٢٠٩ هشام راسماعيل المخزوى --- ۲۰۶ : ۲۰۵۰ : ۲۰۸۰۹ : ۵ واصل الأحدب -- ١٤: ٢٨٥ T: Y12-1: Y17-1V: Y-4 واصل بر عطاه البصري أبو حذيف -- ١٦٠٣١٣ ، هشام بن العاص -- ۱۳: ۹۲ هشام س عد الملك مر مروان مر الحكم - ٤٧ : ٩٠ الواقدي (مر . علماه السرة) - ۲۰:۷۶ ، ۲۲:۲۶ +18: TET+T-: TE-+18: T11 +11:1VV \*A: AY 4 1 : A 0 4 14 : A 2 4 7 : A + \*T : YY +T: TO1 +1-: TO- +10: TE7-1V: TE0 6A:17A 6V:117 67: 1-7 611:1-1 \* 10: YOX '7: YOV +9: YOO + 1V: YOE · 17: 147 · 12: 10 · 67: 127 · 17: 174 \* 1 V : Y 7 T \* 1 : Y 7 1 . Y : Y 7 . + £ : Y 0 4 61: TVV 64: TTE 67: TIT 610:141 \*A: TV · 62: T77 \* 11: T70 \*7: T75 \*11: TV0 6 2: TV2 6 11: TVT 6 12: TVT وائل بر حر - ١٤١ - ٢٠: و ردار ( دولي عمرو سي العاص) -- ۲۱:۲۱ ه ۲: ۶۰ · 1 · : YAZ · 4 : YA £ • Z : YA 1 • 14 : YA · V: 1 T T \* 12: 797 \* 2: 791 \* 1: 79 \* 6 V : 7AV

وردان حذاه - ۲۱٦ : ۲۲۱،۵ : ۳ (2) وضاح اليمن -- ٢٣٦ - ١٠ يحس (صاحب البراس) - ٢٠ : ١ وكيم (الراوي) - ١٣:١٣٦،١٨:١٣٠ يميى بن أبي كثير اليمانى -- ٢١٠ : ٤ وكيم بر أبي سود أبو المطرف - ٢٣٤ : ٢٦٧٠٦ : ٣ يحي س أيوب المصرى -- ٢٧٧ : ١٧ ولادة بنت العباس من حرم س الحارث - ۲۱۱ : ۱۳: یحی من بکر = یحی من عبد الله من بکر 17: 71. يحي من الحكم بن أبي العباص من أميسة -- ١٩٣ : ٩ ، الوليد س درمع -- ٥٨: ٢ 12:190 الوليدس رفاعة س حالد العهمي - ٢٦٥ : ١٧: ٢٦٥ یحی بن حیطلة مولی خی عاص -- ۲۹ : ۱۱ \*V: TY - \*1T: TTV \*17: TTT \*T يحي من سعيد الأمصاري أبو سعيد - ٢٥١ - ١٣: يحيُّ س عبدالله من بكبر -- ١١١ - ٧٠ ، ٢٢٤ ، ١١ ، : \*\*\* \*1 - : \*\*\* \*7 : \*\*\* \* \* : \*\*\* V: TVV+1: TV1 +11: TV0+1V الولدين عدالماك بر مروال - ٧٧: ٥٠ ، ٢٩ . ٠٠ يحى من على بن أبي طالب --- ١٦:١١٧ يحيى من عمرو العقلاني - ٢٩١ - ٩: +19:147 +1:1VE +4:1VT 471:AE یحی بن معیں 🗕 ۵: ۲۲۲ ، ۱۸ ، ۲۲۲ ، ۹ - 17.71 - + 2:7 - A + 0:199 + 2:19A یحی بر میون الحضری -- ۱۸ : ٤ : 110 - 2 112 - 17: 117 - 7: 111 يحيى س نعيم الشيبابي — ۲۷۸ : ۱٤ يحيَّى مر واضح أبو تميلة -- ٩٦ : ٥ \* IV: TTE - 1: TTT + 7: TTT + A: TT-يحيى روناب الأسدى -- ٢٥٢ : ٤ يحي س يعمر الليثي أبو سلمان - ٣:٣٠٣ • ٣:٣٠٣ · V : TTE · E : TTT · A : TT1 · IV برد حرد س شهر یار (کسری ملك فارس) -- ۸۸۱ : ۱۰ 61 .: T. . 60 : 799 . E : 797 . T. يرىد (الخارحى) مد ١١٤: ١٠ 11: 707 الوليد بر عتبة بن أف سعبال -- ١٤٨ : ١٤٩ ، ١٤٩ ، ٨٠ زيدس أبي حيب - ٥:١٠ ٨:١٩ ١٥:١٨ ١٥:١٨٠ \$: 13V . V: 107 . V. 107 . 1 -: 107 47: T: -14: TT -1T: TO -T1: TT الوليك س عقبة س أبي معيط ٢١:٧٨ - ٢١،٧٩ \* A : 1 £ 7 \* 10 : 7 7 \* 1 7 : 7 1 1 : £ 7 17: 47 414: 40 1A: T.A . T: TAT . T: TTA . 4: 1Vo ير مدس أبي مسلم أمو العلام كاتب الحجاج -- ٢٤٥ : ١ . الولود بن مصعب عند فرعوب موسي الوليد س المفرة - ٣١٥ - ٢ T: TT . . 10: TEA يريدس أرقم - د ٢١:١٥ الوليد س هشام المعيطي - ٣: ٢٤٢ - ٣ يزيد س الأصم -- ١١:١٤٢ الوليد س يريد سعبدالملك - ١٠:٢٩١ ، ١٠:٢٩١ يزيدس حاتم الأسدى المهلي -- ٣٤٩ : ١٥ : TAA 61V: TAV 60: TAT 61: TAT يريد بن الحارث بن مدلج - ٨:٩٨ 7: 779 -7: 7.2 -11: 799 -1 وهب بر کیسان --- ۲۰۶ : ۲۷ يزيد بن حسن -- ١٠:٢٠٩ پرید بن رسعة س مفرّع الحمیری أبو عنان 🗕 ۱۸۶ : ۱۷ وهب بن مه -- ۱۶:۲۷ ، ۱۵:۳۵۱ یریدیں روماں --- ۱٤:۲۸۵ وهيب اليحصي - ٢٦٥ : ١٥

يزمد بن شجرة الرهاوي --- ۱۱۸ ، ۲۰ ، ۱۳۸ ، ۵ ، بزمدين عبدالله بن دينار التركي - ٥٥: ١٤: يزيد بن عبد الله بن الشخر أبو العلاء -- ١٤:٢٧٠ يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم أبوحاله - ١٧٧ : \*1:774 \*1.:77A \*17:711 \* 1. \* 1 : 7 £7 \* 7 : 7 £0 \* A : 7 £ £ \* 7 • : 7 £ • 'T: TOT 'C: TO 1 'T: TO . '1: YES : 747 ' T1: 77. '1: 707 'T: 700 4: 144 42: 144 413 يزيد من عمر بن هبرة - ٣٠٧: ٧٠٧: ٣٠٩ : ٥ : ٣٢٣٠٩ : ٥ يزيد س معاوية من أبي سفي ٥ - ٣ : ٧٩ - ١١ : ١٣١ : 121 'A: 174 'A: 177 ' 17: 172 41: 124 417: 124 41V: 122 411 : 10A ' 1V: 10V 'T: 100 '0: 10E : 174 - 7: 174 - 18: 174 - 18: 17 - 44 '0: Y74 'A: YY0 '10: 174 'Y 14: 414 - 14: 444 يزيد بن المهلب بن أبي صفرة - ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ١٢: ٢٠٩ . T:TT7 60:TTE 6 10:TTV 4:TIT V: TEA 40:TET 47:TE+ 414:TT4 يريد الناقص = يزيد من الوليد من عبد الملك م مروان يريد النحوى -- ١٣:٨٢ ريدن هاني الكندي --- ١٢: ٢٣١

يزيد بن هبرة = يريد بن عمر بن هبرة

يزيد بن هشام بن عبد الملك --- ٢٨٩ - ١٠

زيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان المعروف بالناقص — " IV: YAV " 1: YAT " #: YAY " 1: YYT 615: W.W 67: W.. 67: Y446 Y: Y4A 2: 4.2 يريد بن يزيد بن جابر الأزدى - ٢٣: ٣٢٩ البزيدي -- ۲: ۷۷ بسحرس يعقوب عليه السلام -- ١٨:٥٠ يشعربن يعقوب = يسحربن يعقوب عليه السلام يعقوب عليه السلام -- ٢٨: ١٠: ١٧: ١٠: ١٥: ١٥ يعقوب بن عبد الله بن الأشج -- ٢٢٩ : ٩ يعقوب بن عوف = أبو مسلم الخولان يسل من الأشدق - ١٧: ١٩٩ يلومة بن مما كيل = فرعون الأعرج الهان بن جابر بن أسد -- ۱۰۲ يهودا س يعقوب عليه السلام - ١٨:٥٠ يوسف بن الحكم بن أبي عقيل -- ٢٢: ٢٣٠ يوسف بن عمر الثقني -- ١٦٩ - ٢ ، ١٧٧ ، ١١ . V: YAE 4 17: YT. يوسف بن قرأوغل أبو المطهر - ٧٧: ٨ : ١٦١ : ١٢ : 17: 711 6 7: 794 يوسف بن ماهك - ٢٤٧ - ١ يوسف بن يعقوب عليهما السلام — ٩:٢٨ ، ٩:٢٨ ، "1": 07 "1A: 0. "0: 27 "1: TA . . . . . یوشع بی دوں — ۲۷:۳۷ يونس بن عيد أبو عبد الله مولى عبد القيس - ٣٢٩ - ١٥

الأ.و يون = بـو أمية

# فهرس القبائل والأمم والبطون والعشائر والأرهاط

الأصار - ١٠٢ ، ١٠٢ ، ١٠٢ : ١٠٠ ، ١١٧ : ٠١٠ (1)` T: 171 ' 1V: 17. 'T: 177 'T: 170 آل حسن - ۲۰۳ : ۹ 6 T: 1AV 6 T: 171 67 : 15V 65 : 157 T: 4.4 - 16 - 7: 7: 7 15: 775 611: 14465: 147 V: A. - 5-11JT أهل البت - ٢٢١ - ٢ آل الرمرين العوّام --- ٣٤٥ : ١٧ أود -- ه١٩٠ : ٢ آل ساسان - ۳۳۳ ا ۱۱ أولاد شداد بن أوس - ١٣: ٣١١ آل العاس ــ ۳۲۰ ت ۲۳ الاد ۲۲۰ --- ۱۷: ۲۲ آل عنيك ـــ ٢٣٠ : ١٠ آل مجد صلى الله عليه وسلم — ٣٠٠ : ٣ ماسك - ٣٢ - ٣ آل مروان - ۲ ، ۷ الرر -- ١٤٩ : ٦ ، ١٥٨ : ١٥ ، ١٥٩ - ١١١ T ل الميل -- ١٤٨ - ٢ 4 10 : 140 4 V : 1A4 4 1 : TAT آل هصيص - ٦٤ - ١٣ T : TT . 6 1 : T47 الأماضية -- ٢٠٩ : ٦ یکر روائل - ۷۱ - ۹: ۲ الأذارقة - ١٧: ٢٨٩ ( ٤ : ٢١٨ ( ٥ : ١٦٩ -بوأسد بن عبد العزى -- ١٠: ٨٧ الأزد - ۱۰۱:۱۱ شو إسرائيل - ١٨: ٢١ ، ٢١، ٢٠ ، ١٨: ٢٠ ، أصعاب الصعة - ١٧٩ - ٢ a: 17 a 4 12:04 4 A: 0A الأعاجم == العجم بوأية ــ ٧٦ : ٧ ، ١١٢٣ ، ١١١١٨، الأقاط - ٧: ١٠٠٩: ١٧ (٨: ١٠٠٩: ٧ - ١١٩ ١١ : 141 612:177 64:170 64:178 : T1 -1V: T4 -T -: TA -14: TV -10 4 10 : TIV 41:147 47:1AA 41V 69: £ . 612: 73 61 - : 70 6 A : 77 6 7 : TOT ( IT: TEA (4. TTO - 17: TTT \*17:01 \*10: 27 \*1 · : 27 \*F : £1 \* 1A: TTT \* 1V: YO4 \*2: YOA \* T : YT (1: 31 (4: 3 · (V: 0A (1T: 0V 6 2: TVO 61: TYT+11: TV1 60: Y74 41: 404 40: 44 44: 44 44: 45 40: 14 · 17: 77 0 - 1 : 717 4 7 : 717 - 7 : 1A1 · V: TIV · 4 : TIO · A : TIT · 18 . . . . . . أقاط مص == الأقباط · Y : TTE · Y:TTO · 1 : TTE · 19 الأكامرة -- ١٦: ٦٠ · 1 · : TET · E : TT4 · 1T : TTA الأكاد -- ٧٧ : ١١ الأموية = شامية

بو جمح -- ۵ : ۲۸ · ۲۸ : ۹

ن الحاف بن قضاعة - ٢٦٢ : ١٥ ښورب -- ۲۲۰ : ۱۹ بنوحس - ۲۵۳ : ۲ بنوحنيفة -- ١٨٠ : ١١ نوزهرة -- ۱۸: ۸۷ ، ۹: ۹ بنوسلمة -- ۱۹۱ : ٩ بنوسوم - ١٤: ٦٦ ن شدة -- ١٤٩ -- ١٢ ينو صعب بن سعد - ١٩٥٠ : ٢ بنوضة -- ۲۱۳ : ۱۹ بنو طولون — ۳۲۸ : ٤ بنوعام بن صعصة -- ١٧٠ - ١٦ شو العباص - ٢٤: ٢٤٢ ، ١٩: ٤٧ ، ١٠ : ١٤: ٢٤٢ : T4161: TVA 610: TVT 61A: TOV 47: T. T 4 1 -: T. 1 4 A : T97 4 1 . 611 : T.4 6 17: T.0 6 1A : T.T : \* 1 V ( ) 7: \* 1 7 ( ) \* : \* 1 7 ( ) \* : \* 1 7 . : 77 . 6 1: 77 0 6 1 2 : 777 6 17 : 777 \$10 : TTV \$ 2: TTO \$ T - : TTT \$ 10 : TEV + 1T: TEE + A: TET + V : TET 9: 70. 6 7 ينوعبد الدار - ٢٨٣ : ٥ بنوعيد السميع -- ١٠:٧٠ بنو عبد شمس برعد مناف - ۱۱:۹۰ بوعبدالملك - ٢٣٨ : ٢٠ ينوعجل -- ۲۰۲ : ۲ بنوعدی - ۹۱: ۱۸: ۲۰۹ مان ۲۰۹: ۱۸ بىو عوف ىن معاذ -- ۲۹۲ : ۱۳ بنو غرياب بن آدم - ١٢:٤٨ بتوغفار -- ۲۱: ۱۹ بنوقابيل بن آدم -- ۱۰:٤۸ بنو قيس بن تعلبة --- ١٩:١٨٦ بنو کعب بن سعه -- ۱۷۰ تا

£:٢٥٠ -- سل خ

ينو لخم — ١٢٠:٥١ بنو مالك بن المجار - ٩٢ - ٤ بو غزوم -- ۲۱۳ : ۱۹ سو مدلج - ۸:۹۸ یتو مروان — ۲۷۰:۲۲۰ ، ۲۷۳ ، ۲۲۰ ، ۲۲۰ : ۱۹ \* . : \* \* \* ينو المهلب بن أبي صفرة - ٢٨٩ : ٩ شو نصر بن معاویة بن هارون - ۸:۱۹۰ بىونوح — ١٦:٦٠ بنوهاشم - ۱۲:۳۵۲ ، ۱۲:۲۷٤ ، ۲۰۳۱ بنو وائل -- ۱۰:۸ ينويشكر -- ٢٤٢ : ٤ (ご) الة -- ٢١٩ : ٢١ الذك ــ (۱۲: ۱۲: ۱۲: ۱۲: ۱۰: ۲۰۹ : 701 6 4: 721 62 : 771 60 : 710 611 : YZ - 617 : YOE 6 7: YOT 61A : YVY (V:YVY (1V:YV-(Y) : Y77 6 11: TAR (V: TAT (V: TYR ) T 17: 747 تيم الرباب — ٢٢٥ : ٥ (÷) الحراسانية - ه٠٠ : ١٦ الرمة -- ۲۷۸ : ه الخزر - ۲۲۹ : ۲۱ ، ۲۲۹ : ۱۲ ، ۲۲۹ ۸ 17: YAY 6 Y 1: Y V 4 خر بمة -- ٥٠ : ٣ الخوارح - ۱۱۸ : ۲۱: ۱۱۲ : ۲۱ : ۲۱ : ۳: : 170 - 17: 10 - - - : 177 - 4 : 17 -67: 14V 64: 140 67: 1AE 6 V : TAV (V : TO) (T: T) V () T : T) 7 41: TTT 41: T12 417: TA4 4 T1 14: 441 6 8: 44.

(٤)

الدار — ۲۸۳ : ه دوس — ۱۰۱ : ۱۱ الديل — ۲۰۳ : ۲ : ۲۸۲ : ۲۱۸ ؛ ۰

بم ۱۰۱ –

(c)

الرافصة — ۲۷۶ : ۲ الراوندية — ۲:۲۳۷

الروم -- ٧ : ٥، ٨ : ١٠ ، ١٦ : ١٦ ، ١٠ : ١٢ ، · T : 17 · V : 18 · 1A : 1T · T : 11 617: £1 61A: TE6T: 14 6V: 1A 611: 7067: 7.67. : 04 611: £0 · 1 7 : 4 1 - 7 1 : 4 - 6 1 A : A 0 6 1 7 : A -: 171 '7 -: 170 - 17: 172 - 2 : 114 · 1 : 1 \* 0 · 7 : 1 \* \* \* · 1 1 : 1 \* 7 · · 1 7 : 124 - 11: 122 - 7: 127 - 17 : 174 · Y : 104 · 4 : 107 · 1 · : 124 · A : 147 - 14 : 140 - 4 : 147 - 2 : 14 - - 4 617: T.T 61T: 199 612: 199 6T : \* 1 0 4 \* 1 : \* 1 \* 4 \* 1 - : \* - 4 \* 0 : \* - V : 777 - 2 : 77 0 - 17 : 77 1 - 7 : 7 17 - 7 4: YEA 4 : YEE - 14: YET 4: YE1 4 : TTT ' 1 V : TT 1 ' 1 £ : T 0 £ ' 1 V : T 0 1 : YA4 ' E : YA7 ' T : YAE ' T : YV4 ' IY · 11 : TIT · 1A : T44 · 1T : T42 · 11 · 1 · : TTA · 4 : TTY · Y: TTY · 17 : TTE Y . : T17 6 Y . : TT9

(س)

السميساطية — ۱:۱۷۲ سلمان (حيّ من مراد) — ۱۸۹: ۲۰

(ش)

الشيعة -- ۲۰۲ : ۱۱ ، ۱۷۸ : ۲۲۳ : ۹ ، ۹ : ۲۲۳ : ۹ ، ۱۷۸ : ۹ ، ۲۶۳ : ۹ ،

(ص)

۳۰-۷۶:۰۱ کا ۲۷:۰۱، ۱۰:۵۱، ۲۸۸:۳۱، ۲۸۸:

(ط)

طبيُّ — ۱۱۶۳: ۱۸۰٬۱۸۰: ۱۵

الصوفية -- ١٧٢ : ١

(ع)

ء ب الحاز = الم العالق -- ۲۰ : ۱۳ ( ) غسان -- ۲۰۰ غسان غطفان ــ ۲۶۶ ـ ۱۱: (**i**) الفراعنة -- ١٧: ٢٠ المسرس = العجم العرنج ــ ٢٠٠٠ : ١٤ (ق) القارة -- ١٨ : ١٨ القبط == الأقاط فيط مهم = الأفاط القرابة --- ٢٦ : ٢١ تسریش -- ۲۰ : ۲۱ : ۲۲ : ۱۲ : ۲۲ : ۱۱ ؛ : \*\*\* \* 1 \* : \* 10 \* 17 : 171 6 12 \*17: TVT + T: TT1 + 10: TOT + A T : T11 6 E : TAT فيس - ۲۱۰ : ۲۱۹ : ۲۱۸ : ۲۱۹ : ۲۱۹ : ۲۱۹ القيسية = قيس (4) 17: 741 - - 6 کانهٔ ــ ۸: ۹۸ که و ۲۰۹، ۲: ۹۱ -- قبل الكوفيون - ١٧٩ : ١١، ١٩٤ : ١٤ (1)

(6) مازن بن منصور -- ۲۱۵ : ۱۷ الحوس -- ۲۹۸ : ۱۸: ۲۷۸ -- ۱۵: مراد -- ۲۰:۱۸۹ 11: 107 - 3-11 الددكة - ۲۷۸ : ۱۸ المسودة = سو العباس المصريون - ١٨: ١١ ، ٢٧ ، ١٨ : ٨٠ ، ١٧ ، 'A : 172 '0: 111 ' V : 1 · V '10 : A1 : \* . 0 ( ) 7 : \* - \* ( 0 : 170 ( 10 : 104 19: 276 (1: 717 (17 عصر - ۱: ۲٤٥،۱۷: ۲٤٤ - ۱ المضربة = مصر الماف -- ۲۱ : ۲۱ - ۲۱ الماف المعتملة -- ٢١٤ : ١ المل -- ١٦: ٨ مسك -- ۲: ۲۲ المهاحرون - ۱۹۲ : ۱۹۲۱:۲۰۱۸۷ : ۱۹۲ : 1: 11. 61: 140 617 (ن·) الصارى -- ٧٣ : ١ ، ٢٦٥ : ١٦ ، ٢٨٨ : ٦ ، \*\* : \*\*\* ( • ) مذيل -- ۱۲: ۲۷۲ (0) واق — ۲۰:۳۲ واق واق - ۲۲ ، ۱ ولد أبي رعال 🕳 بنو ثقيم (2) المرد -- ۲۱ : ۲۲۷ ، ۲۲۲ : ۲۲ الومانيون -- ١٤: ٦٠

(1)

: V . 6 \ f : 7 7 6 \ : 7 0 6 \ V : 7 £ 6 9 : 7 .

# فهرس أسمىء البلاد والجبال والأودية والأنهار وغير ذلك

61. : 177 61. : 177 60 : 17V 6 1. : 172

الأندلس -- ١٩٠٠ ١٩٠٠ ١٩٠٤ ١٩٨٠ ٢: ٢١٦ ٢٠: ١٩٨٠

· IV: TT7 - IT: TT0 - IE: TTT - IT: TT-

\$17:71£ 60:70 - 67:7 - A 617:7 -أو ميا ــ ٢٦٥ : ٢١ 10: 717 (10: 77) (7): 717 (17: 717 أبو الحول - ٢٤: ٩ أسوان - ۲:۵۷ (۱٦:٤٩ (۲:۳۷ -اخنا - ۱۹ -اشون - ١٦: ٤٩ اذر يمان -- ٧٦ : ٨١ ، ٨٥ : ٨١ ، ٢٨ : ٥١٥ الأشمونس -- ١٤: ٣٨ 6 17 : TT4 60 : TTA 6V:TTT 6T: 1TA أصبات - ۶۲،۰۱۱،۸۹،۱۹:۲۰۰۴ 61V:TV-69:TT1 61A:TOT61-1T11 A: TEV 65: TTT 615: T17 6 5 : T.T (1 - 2 TV7 (1) : TVT (A : TV1 إصطل قامش - ۲۱۹ - ۱۸ 11 : 714 611 : 779 611 اصطبار قرة - ٢١٩ - ٢ اذرولة -- ٢١٦ : ٩ آزان -- ۲۷۱ --- ۲۷۱ ۲۰ ۲۰۳ ۱۸ اصطخ - ۱۹:۸۹:۳:۸۶:۳:۸۹ r. : ٣19 - . b . امعد - ۲۲۱: ۲۰ ارحان - د۸: ه ام يقة - ١٨٠٤٩ - ٢٠:٨٠ ١٨٠٤٩ -أرديل - ۲۰۹ : ۹ : ۲۷۱ : ۲ 60:154 64:187 6A:18. 68:41 الأردن -- ۲۱۱ : ۲۰۱ ۲۵۷ : ۱۰ 41:17. 417:104 412:10A 47.:10Y أردوكند -- و٣٠ : ٣٠ : 117 6 1 : 1 · 1 6 7 : 147 6 17 : 1AT 1, : - 117: 1 61: Tto 6A: Ttt 610: TT7 61-أرزن - ۲۲۱ : ٦ 61A: TV. 60: TTT 67: T2. 61: T19 أرفدة - ١٩٧ : ١١ . V: YAY - 7: YA1 - 17: YY7 - 17: YV0 ارمينية - ١٩٠٠ه ، ٢٠٤ ، ٢٠٠٧ ، ٢٠٠١ ، ٢٠٠٩ 6 1A: YAY 6 2: YA1 6 1 3: YAV 61 : YAT · 1 - : 724 · 17 : 779 · 14 : 779 · 4 : 71 - 611: 7 - 7 6 12: 790 61 - : 79 2 : TV. 617: TO 5 619 : TOT 6T. : TO1 : TT1 -12: TT2 -T: TT. - -19: T19 -T V : TE 4 6 1T 1: 40 - 6 10 أقريطش -- ١٦: ٢٢٥ 1: : rev -- , L---1 أم دس - ٨ : ٢ أسارديس - ٢٢: ٣٤٧ ا مسوس - ٤٩ : ٣ الاسكدرية - ه: ٢، ١٩٠٧ : ٢، ١١٩٠١ : ١٨٠١ الأنباد - ۱۱۸: ۱۱۱ : ۱۱۱ : ۲۲۶: ۲۲۱: ۱۱۱ 412 : 24 .0 : 77 67:77 6V:7 - 677 \*1 : FFT 6V : FT4 61F : F. 7

44: 777 41V: 701 40: 7F0 44: 7FT 614 : TTV 67: TAT 614: TA1 614: TVr : \*\*\*\* انصنا -- ٢٩ : ٤ انطاكة - ۲۰۹،۱۲۰۱۹۹،۸۰۱۳۷،۲۰۷۹ T- : TT9 67: TVT 611 : TTV 1:27 62:21 6V:49 -- PT: 7 14 : 4V -- , - Lal الأهداز - و ع : ٢٠ أور م -- ٥ : ١٨ : ٢٧ : ١٨ : ٢٣ : ١٣٠ : ١٢٠ : ١٢٠ : 174 67 -: 177 671 : 124 671 : 124 414: YOE 414: 14V 414: 1V1 414 17 : TEV 67 -: TA4 614 : TAV الأوزاع - ١٨٨ : ١٨ : T: 170 'V: OV 'T: TV - 4-1 ( **一**) الا : ۲ : ۲ : ۱۸ : ۲۲۹ - دا ا باد الأبواب - ٨٨: ٢٠٠ ٣٠٠: ٥ باب امرائيل - ٧١ : ٧ باب الحابية - ٦: ٦٢ : ٦ ماب السيدة نعيسة = باب الحجدم باب طبة -- ١٧: ١٧٠ باب المجدم - ٣٢٦ : ١٥ باب النحاسين - ٧١ : ٧ باب المرم - 21: ٦ 17: 7. -- 46 المرن - ع : ٨٠٨ : ع ، ٩ : ٩ : ٨٠٨ : ٤ -- نامال V: 11 6 1 - : 14 6 7 -

باغيا ـــ ١٥١: ١

بجانة -- ۲۰:۱۰۲

البحر الأحر -- ۲۲: ۲۷: ۲۷ : ۱۷

بحرالروم - ۷: ۲۲ ، ۳۷: ۵ ، ۴۶: ۵

: A. 61A : V7 6 19 : 20 6 19 : 77 -- 5

1117619: 1 - 7 619: AA 60: AT 617
6 1 - 2 197 6 7 : 2 197 6 7 : 2 197 6
7 : 197 6 1 : 197 6 7 : 197 6 7 : 197
11264 : 130 6 2 : 142 6 1 - 2 197
11264 : 130 6 2 : 142 6 1 - 2 197
11264 : 130 6 2 : 142 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 130 6 1 - 2 197
11274 : 13

: \*\*\* ( 10 : \*12 6 # : \*1\* 6 # : \* - V 6 11 : 727 67: 72 . 60 : 772 67 . : 777 610 : Y7V ' £ : Y0 £ ' A : Y0 Y ' £ : Y£ 7 ' 7 41V : TV4 4 10 : TV+ 4 V : TTA 41A \$1.: YAA \$ Y : YAV \$1 : YAQ \$1\$ : YAT : TTT 6 7 : TIT 6 1 5 : T-A 6 19 : TA9 : TTO ( IV : TTT ( IT : TTQ ( IT : TT £ ( T : TO 1 ' 2 : T 2 A ' 1 O : TTA ' 1T : TTV ' 1 طران --- ۲۸٦ : ۲ طن قاء - ۱۹۲ م بعداد -- ۱۱:۱۱ ، ه ۶ : ۶ ، ۲ ؛ ۲ ؛ ۲ ، ۲ ه ، ۲ ه ، ۸ : 727 ( 7 : 72) ( 7 : 72 - 6 7 - : 717 7: 71061 بغداد الجديدة = بغداد بعداد القديمة == بغداد البقيع -- ١٤٠ - ١٤٠ - ١٤٠ طيس - ۸ : ۲ : ۲۲۲ : ۲ طح -- ۱۲۸ ، ۱۲۸ ، ۱۲۸ : ۱۲۸ ، ۱۲۸ : ۱۲۸ ، ۱۲۸ : 17 : TAE " TT : TVE " 10 البقاء -- ۲۹ : ۲۰ : ۲۰ : ۲۹ : ۱۰ : ۲۹۲ -- ۱۰ بلجر -- ۱ : ۸۹ ،۲۰ : ۸۸ -- ۱ اليسا -- ١٩: ٢٧ بوصير -- ۱۰: ۳۱۹ ، ۲: ۳۱۹ بولاق - ١٠:١٢٣٠٢٢:٨٤٠٢٠ ، ١٧٠٠ 1A : 74 - 6 7 - : 1VA - 14 : 10 -البت == البت الحرام البيت الحرام -- ٨٤: ٥ ، ١٣٠ : ١٩١ ، ١٩١ : ١٨٩ ، ١٨٩ : 0: TT4 '7: TTA ' 1T: T10 ' 12 يت الدهب --- ١٤٤ --يت المال - ۲۰: ۷۱ ، ۷۰: ۲۰: ۸٤ ، ۲۰: ۸۶ بيت المقدس -- ۲۲: ۲۲: ۲۰: ۲۱: ۲۰: ۶۰ وه :

·18: 771 · 17: 711 ·71 : 12. · 10

۴:۳۴۰ برممونة — ۷۱:۷۱ ن

النضاء — ۲۸۲ : ۲۱ سکند -- ۲۱۳ : ۱۵ بهارستان أحمد بن طولون - ۳۲۷ : ۲ **(ご)** تجس - ١٦: ٦٦ تدمر - ۲۹۸ : ۱ ترعة ملقينة --- ٥٥ : ١٨ ترعة ذنب التمساح - ٥٥ : ١٧ ترکستان – ۲۳۶ : ۱۹ 1: TT - + 1A: YO 1 + 12: Y - 9 - in تسية - ٧٦ - ١ التنعيم --- ١١: ١١ آبامة - 17V : 17 V: YEE . IV : V-, تومان -- ۲۸۶ : ۷ تونس -- ۲۸۲ : ۱۱ (ج) الحابية -- ٥ : ١٢ . جامع أحمد بن طولود -- ٢٢٦: ٥ ، ٧:٣٢٧. الجامع الأرهر — ٧٠ : ١١ الجامع الأقصى --- ١٨٣ : ١٨٠ ، ١٨٨ : ٣ جامع أولاد عال - ١٨: ١٨ جامع عداد - ۳٤١ : ٧ جامع دمشق الأموى - د١٢ : ١٧١ : ٢١٠ ٢١٠ : 0:777 (4:775 (17 جامع السلطان حسن - ٣١: ٣٢٧ جامع العسكر --- ٣٢٦ : ٧ جامع عمرو بن العاص -- ٧: ٦٧ ، ١٢: ٦٦ ، ٢٠ ، ٧٠ ، \$A:178 \$1:V1 \$1:V+ \$7:74 \$7:7A · 0: - 1 · 7 · : 77 · · 7 : 71A · 1A : 71V 11: 477 6 2: 472 جامع مصر = جامع عمرو بن العاص

جامع ماطية — ٣٢٤ : ١٦

جبال الطالقان -- ٢٦١ : ١٣

الج\_ر - ۲۲۰ : ۱۷ الحِر الأسود - ١٦٨ : ٤ حمر رشيد -- ۲۱: ۱۱ حجرة النبيّ صلى الله عليه وسلم - ١٤٢ - ٨:١٤٢ عدرة آن قصة -- £: 12 ، ٢٢٧ ٤٠ عدرة آن ا عددة الأزكة - A: ٨ TO: TTE (17: TT) - - - 17-حرم الله = البيت الحرام الحم المكر = البت الحرام الحرمان الثم يفان - ۲:۱۸ ماد ۱۸، ۱۸، ۱۸، ۱۰:۱۸۲ حوراء -- ۱۱۸ --الحصن == بالمون حصن ابن عوف -- ۱:۲۳٥ حصن الأحن - ٢١٢: ٦ حصن بالميون = بالميون حصن بولق -- ۲۱۲ : ۲ حصن الحديد -- ٢٢٦ • ٧:٢٢٩ حصن دابق -- ۱۱:۳۳۲ حصن سورية -- ٨:٢١٦ حصن المرأة - ١١: ١١ - ١١: ١١ - ١٤: ٢٣٥ حصرموت - ۲۰۹:۵ حفرز \_ ۱۸۰۲۹ حلب - ۱۰:۲۲ (۲۰:۲۶) ۲۰:۱۹۳ سیا حلوات -- ۱۷۳ : ۵ ، ۱۸۵ ، ۲ حمام جنادة بن عيسي المعافري - ٤:٤٤ حام سالم - ٤٤ - ٢ 17: 770 -- 1, \_\_ +1 حص -- ٧٦: ٥٠ ١٣١ : ١٧ ، ١٤٨ : ١٧ ، ٢٠٤ 11:777 47:71- 41 الحمة -- ١٠: ٣٢٠ --منحــــر -- ۲۲۲ : ۸ الحسوف -- ١٦:٤٩ الحوف الشرق - ٢١٦ : ١١ حيُّ السيدة زين - ٣٢٦ - ٢١ الحسيرة - ١١١ : ٦٠ ١٤: ٢٤١ ، ٢٢٢٩

1.: ٧٧ -- 14 ٠ جدا صدا -- ١٠٠٠ جبل مصر = المقطم جبل المقطم == المقطم حل شکر - ۲۲۱ : ٤، ۲۲۷: ۵۲ الحمة -- ١٤٧ حـــ بة -- ١٣٨ : ٤ حرحان - ۸۸:۸۸ ع۳۲،۷۱، ۲۳۲ ؛ ۲۷ ، ۲۷ ؛ 11: 474 674 A: Y7A-ble -الحسنرة - ١٠:١٠ ١٦:١٦ ١٣:١٠٠ ١٠:١٠ 6 7: YEY 6 V: YYY 6 1 - : 14 - 617 : TVT 6 T - : TTT 6 1V : TT1 6 1 - : TFA : TT4 64: TTY 62: T14 6A: T1A 6 1T 7: TOT (1.: TEA ( T: TTO ( )) جريرة بي نصر -- ٤٧ : ١٥ جريرة الذهب - ٧٤ : ١٥ جزيرة الروصة -- ٢٢: ٣٢٦ ، ٢١ 1: 414 6 9:4.7 - 174 T: 1AE - 3, .... +1 1A: YOY - 5: ---جـــواتا ـــ ۱۸۷ : ۲ جو زحان --- ۲۷٤ - ۱۸: جوف الكعة --- ١٤٦ T1: TEV 'T. : M - - 3. حيحال -- ١٩: ٢٠ : ٢٨٠ : ٢٠ : ٢٦ : ١٩: ١٩ : ١٩ جيحون = جيحان الحسيزة - ۲۶: ۱۱ : ۲۰۲ : ۱۱ ، ۲۱۲: ۱۸ ، 1: 11  $(\tau)$ المشة - ١٦:٢٠١٢٠ : ٢٦ ١٢٦ : ٢٠١٢ - ١٦:٢٠١٢

الحِاز - ۲: ۲۷ ، ۱: ۵۹ ، ۷: ۷۷ ، ۲: ۲۹

\$11:TV1 \$V:TTT \$T: T14

47:1V+ 60:114 64:1-£ 64:44

(÷)

خراسات - ۱۰: ۱۲۷ ۰۳: ۹۱ (۱: ۸۷ سات

الحازر -- ۱۷۹ : ۱۶ خازر المدائن - ١٧٩ : ٢١ الحاقات - ۲۸۲ : ۱٦ خاتمن – ۲:۳۱۳ الخسل -- ۲۸۳ : ۱۲ خنددة - ۲۲۷ : ۲۲

61V:17A611:17Y 6V:10T 64:154 60:1AV 61:1A1 619:1VA 63:139 :197 (10:190 (V:19 - (1A:1AA : Y - 4 6 7 : Y - Y - Y - 1 9 A 6 11 : 14 Y 6 14 \$1:72. \$7:77£ \$1V:77F \$4:77F ' : : TOT ' | | : TO | ' O : TE ] ' | ! : TET 47 : 770 4 77 : 772 410 : 777 4A : 19 £ ' 17 : TAE 'T : TYA 'Y : TYT 61. : T. 4 6T : T. A 61 : T. V 611 : TTT ' T : TT. (10:TT (10:T1. 4: TTO 'V:TTT ' > : TT1 ' | TTT ' | 61 - : TET 61: TE - 61T: TT9 6T: TTV 1: TOT 61: TO - 6V: Tto

غربتا - ۱۲:۹۶ ه ۱:۱۹ ۲۹:۹۶ ۲۱:۹۶ 17:127 'T: 177 '17:1.A '0:1.V خشة -- ١:٢٧٢ الخربيسة – ١٧:١٠١ خط الحامع --- ه ٦٠: ٥

حليم الاسكندرية -- ١: ٥٦ حليم دمياط -- ٢ : ٥٦

حليم دات الساحل -- ٥٥ : ١٨ مليم سحا -- ١:٥٦

خلیح سردوس — ۵۰:۱۸؛ ۲:۰۲ خليج العيوم - ٢:٥٦

خليح منف -- ٢:٥٦ خليم المهي -- ٥٦ - ٢ خوارزم -- ۲۲۰ ۲۲۱: ۳

خو زستان ــ ۲۶۶ م خيستر سـ ۲۰: ۱۲: ۹۰ ، ۲۰: ۱۲: ۹۰

(4) دانق -- ۲:۲۱ ، ۲:۲۲، ۹:۲۲۷ مات دار أبي داود - ٣٣٩ : ١٤ دارأبي عرابة - ٢١:٢٣٠ دار الأرقر - ١١٧ : ١٣ دار الامارة بالسكر - ۲:۳۲۸ ، ۱۹: ۳۲۷، ۲:۳۲۸ داريق هيمة - ٢٢ : ٧ دار الحسن اليصرى - ٢٨٥ : ٣ دار الحصار - ۳:۹۵ دار اخلابة سعداد -- ۲۲۲: ه دارالدهب - ۲: ۲۹ دارعبد العريرس مروال -- ۱۹:۱۷۲ ، ۳۱۲ ، ۱۹ دار عد الله بن عمروين العاص -- ٧٠ : ١٥ دارالعلوم - ۲۵۱ : ۱۹ دارعمروالصغيرة -- ٦٥ :٣ دارعمروس العاص - ۲۰:۱۸ ،۱۲:۲۸ ۱۵:۷۰ دار عن الحي = دار عن الحار داریس الحار -- ۲۲ : ۷ دار كامور الاحشيدي - ٣٢٧: ٥

دار الكتب المصرية - ٢١:٧، ٢٠: ٢٠، ٣٥: ٢٠٠ : 171 67 -: 17 - 619:109 619:177 61A : YIV 671 : Y.O 61V: 14 61A

> 17:477 +14:44 - 477:777 الدار المدهبة = دارعبد العزيرين حروان

دار مروان -- ۲۰۳ م دارالدوة ــ ٣٣٩ : ٥

دارالوليد بن سعد -- ۲۱۸ : ۲۱۸ ، ۲۲۰ ، ۱۰ دارا بجرد - ۱۱:۷۷ مه: ه

دارين --- ۲۸۳ : ٤

() رامغ --- ۱۴۷ : ۱۳ الرأس -- ٣١٩ - ٢ الرخم -- ۱۳۱ : ۱۵ الرس - ۲۰۳ : ۱۹ رسناق أمصنا --- ٢٩ : ٢٠ رسلة = دلة رشـــيد - ۲۰ : ۲۰ - ۱ : ۲۰ الرَّصَافة --- ۲۱۳ (۱: ۳۰۶ --- ۱۱ ( خ - ۲ : ۲۷ ، ۲ : ۲ م + ۲ : ۲ م د غ القية -- ١٤٠ : ٥ رقـــودة -- ١٤ : ١٤ الركل - ۲۲۳ : ۲۲۳ : ۲۲۳ : ۲۰۰ م الرملة - ١٩: ٢٠ ، ٢٠ ، ١٤: ٩٤ ، ١٩: ١٩ - ١٩: ١٩ ، 1A : Y .A الرميلة = ميداد صلاح الدين رودس = ۱۲۷: ۵،۱۲۸ : ۲: ۱٤٤ : ۲: ۱۲۸ روضة مصم = حريرة الروصة ال ي - ٢٠: ٢٠ ، ٢٠ : ١٧ : ١٧ : ٤ (ز) الراب - ۲۰۹: ۲۰ زيهـــ - ١٢٦ : ١٢ زجــــــلة = مصر الزريج - ١٢٥ : ١ زقاق البلاط - ٧١ - ٨ زفاق القماديل -- ٦٧ : ١٣ زقاق مليح — ٧٠ : ١٧ (س) سابور -- ۸٤ : ٣ سسطية = سميسطة سيان - ۲: ۱۳۱ (۱: ۱۲۰ (۸: ۷۷ (۷: ۲۳ - ۱۲) 617:17. (V: 107 (0:128 (V:179 11: 171 4: 1.1 V : 14A

دجلة - ۲:۳٤٠ (٣:٣٠٧ (٨:٥٢ (١٥:٣٤ - ا دحلة بغداد = دحلة دجيل - ١٦:٢٠٦ درب جامع شمول = درب حمام شمول درب الحدث -- ۱۹۷ : ۱۰ درب الحمالين --- ١٢٣ ٢ : ٢ درب حام شول ــ ه٠: ٤ درب سالم سـ ۲: ٤٤ س درب السرّاجين -- ١٢:٢٣٠ درنة — ۲۰۷ : ۱۱ 1: YOY - 17: YEA -- I---دلسة = دسلة دمشـــق -- ۵: ۹۰ ، ۱۹: ۵ ، ۵۰ ، ۲۲ ، ۹۰ ، ۹ ، ۹۰ -Y : 178 'T: 177 'T.: 11. '0:40 44:13 41:15 C1:14 45:14V 61.: T.1 61:1VY 611:1V1 60:1V. 47:11 417:174 41:10 41:170 \* ( ) : 74 . \* ( ) V : 7 A A \* 7 : 7 A Y \* 1 : 7 A £ : TTT 6 2: T. 2 4 19 : TAV 6 T: TAT (19: TTV (1A: TTT (Y. P77: 7 دماط - ۲۰۱۹ ۱۵:۳۲۵ ۱۵:۳۲۵ درمة الحندل - ۱۰۰ : ۱۸ ديار ربيعة — ه ١٧: ١٧ الديار المصرية = مصر ديار مضر -- ١٦: ٤٥ دير ~مان -- ١٩:٢٤٦ در مران - ۱۳۵ - ۲: ۱۳۵ الدينور ـــ ١٦:٧١ ديوان الخراح -- ٢:٣٢٨ (i)

ذر الحليمة -- ١٠٦ : ١١٦ ، ١١١ ، ١١

شارع السدّ – ۲۲۱ : ۱۳ شارع العلية - ٣٢٨ : ١٥ شارع کامل - ۱۹:۸ شارع مراسينا - ٣٢٦ - ١٢ شارع نهر الموصل - ٢٥٩ - ١٦ الشاش -- ۲۲۷ م الشام -- ۲: ۲۲ ، ۲ ؛ ۲۲ ، ۲ ؛ ۲۲ ، ۲ ؛ ۲۲ ، ۲ : 0 A ( £ : 0 Y ( ) T : 0 T ( 0 : 0 ) ( ) 9 : TY . 61 : YY 6 1Y : TF 61 : T. 67 : 04 61 47 : 90 61V : 9 - 610 : AV 617 : A-: 1.7 6 7 : 1 - 1 6 1 A : 1 - 6 17 : 4 A · 1A: 111 47: 11 417: 1.4 44 : 170 (A: 171 (T: 110 (T: 112 : 107 617:127 67:174 67:174617 6 # : 17V 61Y : 177 611 : 170 61V : 174 617 : 177 617 : 171 61 : 13A 6 17 : 147 6 A : 14. 6 17 : 174 6 4 : 144 (11:147 (4 : 140 (17: 141 614 : 14A 61 - : 144 67 : 147 6V : Y . 0 . 1 0 : Y . 1 4 1 V : Y . . 7 : 144 ' 6 1 V : T1 0 6 1 1 : T15 65 : T17 6 17 " " " V : Y Y O ( A : Y Y C A : Y Y C Y V : Y ) A 64:YTT 61:YT1 61V:YT4 61T:YYV . 61 : TOE 61 -: TOT 67 : TET 6A: TTE 64: 41- 61: 404 614: 404 614: 401 : YVY ( ) 1 : YV) ( ) : YTO ( ) Y : YT ) 617 : TV4 61A : TVA 63 : TV0 611 . . TAA 61V : TA3 6 V : TAY 6V : TA \*12 : Y42 60 : Y47 61 : Y47 617 : T . T 64 : T . T 64 : T . 1 6 1V : T . . : 717 67 - : 718 69 : 717 617 : 711 : TT - 'T : T14 'A: T1A '1 - : T1Y + 1T ( 0 : FT ( 1 - : FT ( T - : FT ( T) : TT4 (11: TTV (1: TTT (T : TTT 1: 701 6 1: 71. 64

سجن مغداد -- ۱۱: ۳٤٥ مرخس -- ۲ : ۸۷ 1: 110 -- 12,--سردانيسة - ۲۸۵ : ۱۱ : ۲۸۲ : ۱ سرف - ١٤:١٤٢ سفسة -- ۲۸۸ : o مريانوسة = مرقوسة سمح المقطم -- ٢٦ : ٩ سقيفة كردوس - ٦٢ : ٦ حمنود -- ۲۲۵ : ۲۲۸ ، ۲۲۸ -- ۱۰ سياط -- ١٧٢ : ١٨ : ٢٣٦ ، ٢ ٢٢ -- ١٠ مسعاة = سمساط سنجار - ۱۷۹ : ۱٦ : T1. 67: 10V 671 : 170 67: 77 - 1-1 T: TEA 4 10: TET 4 T - : TAT 4 1 - : TET 4 T سندرة - ۲۲۷ - ۱۰: (16: 157 (10: 17) (70: Vo - a) ... I 11 : \*\*\* 67 - : \*\* 17 60 : \*\* 120 مراد الأردن -- ١١: ١٥٠ سواد بعداد -- ۲۲: ۲۲ البودان - ۱۲: ۲۷۰ (۹:۲۲۲ ۴۲ : ۱۲: ۲۷۰ سور مدينة مصر -- ٢٤ ٩٠ : ٨ : ٢٤ سور ملطبة -- ١٦: ٣٢٤ سورية -- ۵۰: ۱۷: ۱۵: ۲۲۱ ، ۵۰: ۱۲: ۱۲ السوس - ٢٦٦ : ٩ السوس الأقصى - ١٦٠ - ٩ سوسة -- ۲۱۵ : ۵ ، ۲۲۵ : ۵ سوق الحمام -- ۲: ۱۰ سيحان - ٢٤ : ٥ (ش) شارع الديورة - ٣٣٦ : ١٣

شارع الزيادة -- ١٦:٣٢٧

الشيرة - ٥٧ : ه الشراة - ٢١:٣٢٠ ، ١٤ الشط - ٢١: ٣١ . الشعب - ١٨٠ : ٧ شعب في عائم - ٢: ١٦٩ ، ١٨٠ : ١٩ شعب في عائم - ٢: ١٨٦ ، ١٦ شهر زور - ٢١٥ : ١٠ الشويك - ٢٢٠ : ٢٠ شومان - ٢٢٢ : ٢

۷۰:۲۰ ۱۲:۱۱ ۲۲:۰۱۰ ۱۸:۹۲ (۱۸:۹۶ ۱۸:۹۶ ۱۸:۹۶ ۱۸:۹۶ السفانیان - ۲۲:۰۱۳ ۱۴:۹۶

7، ۱۹:۲۱ الممين — ۲:۱۱:۲، ۲۲۹:۸، ۷:۳۳۰

(P)

الطاقات ۱۹۷۰، ۱۹۲

طرندة - ۲۲۲ : ۵ طلط له - ۲۲۲ : ۱۱ : ۱۲: ۲۲۱ طبح - ۱۹۸ : ۱ طبح اله - ۲۱۵ : ۵ طبح - ۲۱۷ : ۲ طبح - ۲۱۲ : ۲ طبح الله - ۲۲۷ : ۲

(ع)

عدن --- ۱۳: ۱۳: الراق - ۱۱: ۲ ، ۱۱: ۲۱ ، ۲۱ ، ۲۲ ، ۲۱: ۲۱ (V: 17) (1.:1.V (4:1.£ (1A:4A :177 47:107 411:147 417:144 417:1A1 47:1A. 417:1V4 417 61. : 1A7 6 11 : 1A0 6 11 : 1AT : ٢٠١ (10:140 (0:147 (17:141 · 1V : TIA · 1 - : TIT · 1T : TIT · A \* 2: YYE \* 4: YYZ \* V: YYY \* Y: Y14 40: Yot 41: YOY 41-: YIA 40: YIA : 71 . 6 1 . : 7 . 4 6 7 : 7 . 7 6 10 : 7 . 0 · 1 -: TIV - 11: TIE - TI: TIT - 17 47:778 47:777 417 :771 4A:77. 1: TOT 61: TYV

الراقین - ۱۹، ۱۹، ۱۹، ۱۹، ۲۰: ۱۹، ۱۳۰۰ مالا ۲: ۲۹ ۲۳۱۸ مرفات - ۱۹: ۱۱، ۱۳: ۱۸، ۲۰: ۲۸، ۱۳: ۱۸، ۱۳: ۱۸، ۱۳: ۱۸، ۱۳: ۱۸، ۱۳: ۱۸ مرفات - مرفات مرفات - مرفات مرفات مرفات - مرفات مرفا

عربة – ١٩:١٩٥

عسقلان - ۱۳:۹۶ د ۱۳:۹۶ 417:Y14 47:40 40:41 411:V1 : TIV 6 4: T. 0 6 10: T. T 6 TT: TT. T: TIT 67: TTY 617 0 : TTT ( 11 : TTT ( T : TTT ( 4 العقشر - ١٣١ - ٣ فسعناط عمرو = الفسطاط عك -- ه : ١٧ فيطاط مهم = المسطاط عمار - ۲۱:۳۲۰ (1:۱۹۹ (1:۲۳ - مارد) فسقية ايرطولون - 22: ه عمواس -- ۲:۱۸۳ (۱۲:۱٤٠ --طسطى -- ٧٥:٤، ٢٨:٤، ١٤:٩٤ ٥٠:٢٠ م عود مدسة عن شمس - ١:٤٣ : 1V7 61V: 10V 671:12 - 610:1-A عمورية -- ۲۰:۷۷ ، ۲۲۱۲ ' Y : TYE ' IA: YOA ' 7 : YTT ' 7 عس أباع - ٢٢٢ - ١١ 1. : 441 61:44164:441 614:444 عن التمر - ٨:٢٥٥ ، ٢١:٢٦٨ ، ٢٢:٣٠٦ العلوحة السفل - ٢١: ٣٠٦ العلوحة العليا \_ ٣٠٦ - ١٧ ص الحمى == عس الحمار ص الخار - ۷:۹۲ مروزان -- ۱۹:۳٤۷ عين شمس -- ۲۳: ۱۹: ۲۷: ۲۲: ۲۰: ۲۰: ۲۲: ۲۱ ، ۲۵: ۲۳ العيدوم - ١٢: ٧٩ العيون = قىاطر المحرى (ق) (غ) قابس -- ۲۹۶ ۸ العدقذوبة - ١٣٥ : ١ قامل -- ۲۰۸ : ٤ V: T14 - ::--القادسة - ۲۰۸ : ۲۰۱ ۱٤:۲٤۱ العـــور - ٢٦١ : ١٣ قالقلا -- ۲۰۲ : ۱۹ غوريرس --- ۲۱:۲٦٦ --القاهرة - ۳:۳ ، ١٤٤٤ ، ١٦ ، ١٩ ، ١٩ ، ١٦ ، ٢١ العـــوطة - ٢٨١ : ٢٠ V:TTA 4T1 (ف) قاهرة المعر .... القاهرة فارس --- ۹۵:۸۱ ۲۱:۸۲ القاهرة المعزبة === القاهرة فارياب -- ٢٢٢: ٥ قيا. - ۱۱۸:۱۱۸ - ۲:۱۳۱۴۱۲ المرات - ۲۰۲ (۱۸:۱۷۲ (۱۲:۶۰) ۲۰۲: قر أبي بصرة الصحالي - ١٦:١٢٩ FI ' F.7: 71 ' V.7:3' XIT: 0 ' قر بكارس قتيبة القاصي - ٣٢٠ ١٤: ٤٤ ، ٦: ٤٤ ، ٣٢٨ ، 1 . : 72 . 6 71 : 777 قر دانيال البي عليه السلام --- ٢٦٦: ١٩ المراديس - ١٨:٢٨٨ قبر عقبة بن عامر الحهي -- ١٣٠ : ٤ المسرع - ۲۰:۱۰٤ قبر على س أبي طالب --- ١٠: ١٠: 4:77. (V:77V (0:710 - 46) قىر عمرو ىن العاص — ١٦١: ١٦ الم\_\_رما - ۷:۷ ، ۲۶ ۲۰ قرس -- ۱۸:۸۶ م ۱۸:۲۰۰۴۲ و ۱۸:۸۶ -- ۱۵ المسطاط \_ ۲:۲۰،۱۲:۱۲ (۳:۷،۱۹:۶ \_ 61:70 611:7. 67:08 62:TV القبلتان -- ١٧:٢١٥ · 17:74 · 0:11 · 617:74 · 17:74

17:7076V:77.612:1A461.:1AA6V

قلمة القاهرة - ۲۲۷ : ۲۲ ، ۲۲۸ : ۱۵ القبليسة -- ١٥٤ - ٨ قلمة غزالة -- ٢٣٦ · ٧ قبة قصم بغداد الخضراء ... ٣٤١ : ٧ قلمة الكبش = الكبش نة الموا. -- ٢٢٧ : ٢٤ قانســـوة -- ۲۲۶ : ۲ القــــدس -- ۲۷ : ۲۸ د ۲۸ د ۳ : ۲۸۸ د ۲ ققــــم - ۲۱٤ : ٩ 1:711 44\_6 قناطرالساع --- ٢٣٦ : ١٣ الق\_رافة - ٣٦ - ١٦٥، ١٤ : ١٩٥٠ : ١٥، قناطر المجرى (العيون) — ٣٢٦ : ١٢ 14: 714 قنداس - ۱۲۰ : ۲۱ قرافة مهم = القرافة قنسسدهار — ۱۶۶ : ه قرطاجنة — ١١:١٥٢ قنسرين — ۲۱۷ : ۲۱۲ ، ۲۲۲ : ۱۱ قرطبـــة - ۲۲۱ : ۲۸۱ ، ۲۸۱ : ۱۹ قىطرة الدة — ٣٢٧ : ٤ قره ميداں = ميدان صلاح الدين القوامم - ٧ : ١٣ قروین -- ۲:۲۰۳ ، ۲۲۲۲۱۱ تونيــة -- ۲۰۱ : ۱٦ نسا -- ۷۷ -- ۱۱ قوهستان - ۱۳۸ - ۱۹ القسططينية - ١٣٠٤ : ١٣٠١٥ : ٥٠ ١٣٠ : ٢٠ القبروان - ۱۲: ۱۶۰ - ۳:۱۵۰ (۳:۱۳ ) ۱۲:۱۵۹ 7:77 41:17 47:170 47:19V 4:179 17: 790 60: YAY 614: 780 61: 17. قشرة - ۱۷: ۷۰ قسارية - ۲۲۲ ، ۲۲۱ ، ۲۲۲ ؛ ۲۷۰ قصبة هرتك طيرستان - ١٨:١٧٦ 4 : 178 4 17 القصر = قصر الشمع قيسارية الروم -- ١٨٦ : ١٣ ، ٢٦١ ، ١٠ قصر ابن طولون - ۳۲۷ : ۷ قيسارية العسل -- ٦٩ : ١٦ ، ٢١٨ : ١ قصر الإمارة -- ١٢٠ . ٨ القبقان - ۱۳۰ : ۲۹ : ۱۳۱ - ۱۰ قصر بغداد --- ۲۴۱: ۷ قيلة بولس -- ١٢:١٥٢ قصر الشمع - ١٦:١٠ ٧:٩ ، ٢٤٠ ، ١٦:١٠ 14:12 41:12 41:14 417:17 (4) تصرالفبروزان --- ۳٤٧ : ١٢ 411: 411 ( V : 44 V ( 18: 14) - 14 قصم المنصور - ٢٤٥ : ٩ 7 : 70-القطائع == قطائع ان طولون کاشغر -- ۲:۲۲۰ ۱۲:۲۲۰ قطائم ان طولون -- ۲۲، ۲۲، ۱۱: ۲۲، ۲۲، ۲۲، ۲۰، الكبش -- ١٦:٣٢٧ ، ٢٠:٣٢٦ الكبش 1: 414 کمان - ۲:۱۹۷ نم:۱۰، ۲:۱۸ نم:۷۷ -4 : \*1\* نطيعة -- ١٧:٧ V: 100 (11: 101 - 1)5 نه ا ۱۲: ۱۵۹ - ۱۲: نفط -- ١٦: ٤٩ -- ١٦ الكريون - ٣١٧ - ١ کش -- ۲۲۲ : ۹ القـــازم - ٣٤ : ٢٠ ١٠٤:١٠ کشاف - ۳۱۹ : ۳ قلعة بيت السرير -- ٢٨٦ : ٣ الكمة - ١٠٤ ١٠:١٦٤ ١٧:١٦٠ ١٨:١٦٤ - ١٧٤ القلمة = قلمة القاهرة

قلمة الحمل -- قلمة القاهرة

ڪفرتوڻا — ٢٣٥ : ١٠ کاح — ٢٥٤ : ١٧ کنعة <sub>== حفرة</sub>

كيسة مريم - ١٨:٢١٣ . الكنسة المعلقة - ٤: ١٩

للنيسة المعلمة - ع : 19 كنسة برحيا - 770 : 17

10.00 0Y: NY: NY: 172 7A: YY: 417:44 410:41 41V:4. 417:AT 617:177 6A:17. 60:117 67:111 67:122 612:12. 6V:174 61:17A 'V : 144 '£: 14V '1T: 127 'V: 150 61:10T 61:10T 6T:101 617:10. : IVA 617:17469 : 177 610:107 : 1AE 6V: 1AT 6T : 1A1 61 -: 1A - 60 : 141 '1V: 1AA 'T: 1AV '10: 1A0'T 61A: 197 617: 190 618: 198 617 6 1 . : 144 6 0 : 14A 617 : 14V 60:T-7 61V:T-8 61 -: Y-T 6T:T-1 610:YEA 62:YET 612:YE1 614:YFT : TVA (17:TV) (11: TOT (0:TOT 61 : YAV 614 : YAE 69 : YAT 61. 6V: T.A 61:T.V 611:T.7 611:T41 · 10: TTT · T: TT1 · 1. : TT · · T: TIA 61A:T0. 60:T1. 61:TT0 61.:TT1

> كوم الجارح — ١٢:٣٢٦ الكيان — ٤: ١٤

(J)

1 : 70 6 60 : 707 67 : 701

اللات -- ۲۰۱ : ۱۸ ؛ ۲۰۱ : ۲۰۱ ؛ ۲۸۲ : ۱۰ ليسيح -- ۲۹ : ۲۱ ؛ ۲۱۸ : ۱۸

ليبسك = ليسيج

۱۱۲ : ۱۱۲ : ۲۱۱ : ۲۱ : ۲۱۱ : ۲۱۱ : ۲۱۱ : ۲۱۱ : ۲۱۱ : ۲۱۱ : ۲۱۱ : ۲۱۱ : ۲۱۱ : ۲۱۱ : ۲۱ : ۲۱۱ : ۲۱۱ : ۲۱۱ : ۲۱۱ : ۲۱۱ : ۲۱۱ : ۲۱۱ : ۲۱۱ : ۲۱۱ : ۲۱۱ : ۲

(6)

ماسیذان -- ۷۹ : ۱۷ مافیسهٔ == معف ماه -- ۷۲ : ۲۸ : ۲۶۳ : ۵

ماء ــ ۲۷ : ۱۸ : ۲۷ ــ هاد : ۱۵

ما وراء النهر ــــــ ۲۰۹ : ۲۲ ، ۲۲۷ : ۲۱ ، ۲۰۶ : ۲۱، ۲۸۲ : ۲۱ ، ۲۹۹ : ۲۱، ۳۳۰ : ۳

> مايرة -- ٢١٦ : ٣ مجمع البحرين -- ٤٣ : ء عواب عمرين مروان -- ٧١ : ٥ المسلمال -- ٢١١ : ١١٨ : ٣٣٢ : ٩

> > مدرسة صرعتمش -- ۲۲۷ : ۱٦

الدنية - ۲۱: ۱۷: ۲۷: ۱۱: ۲۱: ۲۱، ۲۱: ۲۱، ۸۱، 6 1V: 1.7 61. : 1.2 6 11 : 1.1 61 4 1: 177 64 : 17. 67 : 114 6V : 11V 6 1V: 17V61A: 1776V: 170 67: 177 60 : 17V 67 : 177 61 : 172 6A : 174 4: 127 4 : 12. 4 : 179 4V : 17A : 171614 : 17.614 : 107 611 : 108 6 1V : 1V1 6 10 : 174 6 A : 177 6 1 : 144 615 : 141 6 14 : 144 6 1 : 147 617: 1A4 617: 1AA 612: 1A7 617 617:7.764: 7.06V:7-8614: 7.7 : YIA 6 V : Y10 61 : Y18 67 : T1-< 1 - : TTO 64 : TTT 61T : TT1 61A 61: YY4 615: YYA 61A : YYV 6A: YY1 61A : YEY 67: TT4 618 : TT7 67 : TTE 6V: YOT 61 : TOY 617 : TEX 67 : YET < 1: 77 A 57: 77 Y 619: 771 68: 707</p> 617:777 60:772 617:777 69:77. : Y-4614 : Y-Y + 1A : Y48 +0 : TV4 · 1v : TIT ·T : TII · T : TI · · 18 1719 : T' & 17 : A/ > OTT : 1 > OTT: 1. : TOT 'A : TOT 'E : TO1 '10

مدينة السلام == بغداد مدسة المنصور == مغداد مرح دابق — ۲۳۲ : ۸ مرج راهط -- ۱۶ : ۲۸۱ المزاف - ۲۲۱ : ۸ ۲۲۷ : ۱ مرعش - ۱۹۳ - ۱۰ : 197 (1::10V (1: AA (T : AV - 20 · \T : TTT · 0 : T\V · T : T · 0 · \V 6 W: TVA 6A: TV7 61A: TV5 6W: TTV 10: 414 (14:41 . مرو الروذ = مرو المسرة - ۲۹۷ : ۱۹ المسجد = مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد المامع 😑 حامع عمرو بن العاص سجد جامع المصيصة - ٢١: ٢٩ مسجد الحاول -- ۲۲۱ : ۱٤ سجد الحاح - ١٩١ : ٩ المحد الحرام = البت الحرام مسجد دمشق -- ۲۲۰ : ۹ مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - ١١: ٦٧ : ٨٦ : ١١ . 10 : T10 (1 : T18 ( A : 127 ( A 4 : 172 -4 : 777 -1 -: 77. مسجد الرملة -- ٢٤٠ : ١٩ مسجد عوف -- ۲۲۲ : ۲ مسحدقاء -- ۱۱۷ : ۹ مسجد الكومة - ٣٠٨ : ١٧ مسجد المدينة 😑 مسحد رسول الله صنى الله عليه وسلم مسحد البي = مسحد رسول الله صلى الله عليه و سل مسيدار - ۲۸۶ : ۸ مسڪن - ١٢١ : ٩، ١٤٣ : ١٤ مسلة فرعون - ۲: ۲۳ المشهد الريني - ٣٢٦ : ٣٢٨ ، ٢٦١ . المشهد النفيسي -- ٢٣ : ١٥ مصب الزاب - ۲۱۹ : ۲۰ مصبغة الحفارين ـــ ٤٤ : ٤

Y:V6Y:761:061:567:761.17 --- ---" V: T1 " 0: T - " T: 19 " 1: 10 " 1T: 1V 41 : 77 40 : 70 41: 71 47 : 77 47: 77 47:71 41: 7. 47: 74 41: 74 41: YV \$4: PZ \$7: PO \$1P: P\$ \$7: PF \$1: PT \* 1 1 : 27 \* 1 0 : 21 'T 'T 4 61 : TA + 2 : TV \*1: £V \* £ : £7 \* 1 : £0 \* 1 : ££ \* 1 : £7 41:07 -7:01411:0.42:494T:4A 67: 0V61: 0761.: 00611: 0167: 07 · 11 . 37 · 17 : 31 · 1 : 3 · · 1 · : 04 · 4 : 0A 61-: 7461: 7A67: 7767: 7061V: 71 . La : Va . T : V\$ . T : VT . LT : VI . T : V. 614 : A. 6V: V4 617 : VA 6V: VV614 : V7 \*11: A0 'T: A1 '1: AT '1: AT '1: A1 47:44 47:47 411:47 47:4041:41 67: 1.2 67: 1.7 618: 1.7 60: 1.1 62 : 119 67: 11A 617: 117 67 : 115 · 1 £ : 170 · 1 : 171 · 2 : 177 · 7 : 171 61 : 174 61:17A 61:17V 61V: 177 'T: 177 'V: 177 '11 : 171 'V: 17. : 121 47 : 178 47 : 177 47 : 177 41 : 172 47: 14V 64: 14067: 14467: 14761. 67 : 101 67 :10 - 62 : 114 62 :11A 610:107617:101617:10T6A:10T 67: 17. 617:10467:10A 610:10V (1: 17V (0: 177 (1: 170 (V: 17Y 47:147 43:141 41A: 174 417: 17A 61 : 1VA 61V: 1V0 6T : 1V1 61 : 1VT 'A: 1AT - 18: 1AT - 11: 1A1 - 0: 1V9 : 141 61 - : 144 67 : 144 60 : 147 62 : 140 : 147 4V : 140 411: 148 47: 1474 611: Y.Y 64:Y.. 67:14461.:14V6V 6 : Y.A 69: Y.Y 6A: T.O 619 : Y.Y

67 : TIT 61:TIL 60 : TI- 62:T-4 6A : YIV 6Y: YIZ 67: YIO 612 : YIP : YTY 6 Y : YY 1 6 Y : YY 7 . 6 0 : Y 1 4 6 0 : Y 1 A 67 : F F V 6 F : F F 7 6 F : F F 7 6 6 A : F F F 6 6 60: TTT 67:TT1 617:TT. 617:TT4 "T: TTV "T: TTT "17 : TTE "T: TTT 61: 701 61: 70. 67: 75A 615: 75a 6 1 7 : TOA -T: TOV 6 11: TO 2 6T: TOT 67 : Y7Y 6A: Y71 67 : Y7. 61: Y04 61 : 477 - Y: Y70 - Y: Y72 - IF: Y7F : \*\*\*\*\* : \*\*\*\* : \* : \*\* : \*\* : \*\* : \*\* : \*\* : \*\* : \*\* : \*\* : \*\* : \*\* : \*\* : \*\* : \* : \*\* : \*\* : \*\* : \*\* : \*\* : \*\* : \*\* : \*\* : \*\* : \*\* : \*\* : \*\* : \* : \*\* : \*\* : \*\* : \*\* : \*\* : \*\* : \*\* : \*\* : \*\* : \*\* : \*\* : \*\* : \* : \*\* : \*\* : \*\* : \*\* : \*\* : \*\* : \*\* : \*\* : \*\* : \*\* : \*\* : \*\* : \* : \*\* : \*\* : \*\* : \*\* : \*\* : \*\* : \*\* : \*\* : \*\* : \*\* : \*\* : \*\* : \* : \*\* : \*\* : \*\* : \*\* : \*\* : \*\* : \*\* : \*\* : \*\* : \*\* : \*\* : \*\* : \* : \*\* : \*\* : \*\* : \*\* : \*\* : \*\* : \*\* : \*\* : \*\* : \*\* : \*\* : \*\* : \*\* : YVV 67: TV7 61: YV0 61V : YV161. : 747 61 : 741617 : 74.61 : 74460 \*7: YA4 612: YAV 67: YA7 67: YA£ 614 : 7906V: 79262: 79761: 79761: 791 : T-Y 6 T : T- 1 6 1 £ : T- . 6 1 7 : Y4V 6 1 1 61:T.46T:T.A61:T.061.:T.F6 67 : TIO .V:TI # 617 :TIT . 4 : TI. 610: TT1 64: T14 611: T1V61: T17 \* 1: 777 : 4 : 770 : 0 : 771 : 6 : 777 : 1 3 : TT1 6 T : TT- 6 1 : TT4 6 V : TTA 6 1 : TTY 4 777 : 1 777 : 7 377 : P 3 077 : 7 3 : TET ' 17: TT9 ' V : TTA ' 1 : TTV ' A : TT7 67:727:7:537:1:057:0:757:72 1: TO. -1: TE9 'T: TEA -T: TEV

٣٥٢: ٤ مصرالقدية = المسطاط مصطة فرعون - ٣٢٦: ١٤ المصل القدية - ٣٠٨: ٥٠ المصيحة - ٣٠: ٢٠٠ (١٠: ٢١، ٩٤ - ١٣:٣٣٩

سين — ٤٩ : ١١

مَفَّارِ بَى وَائْلِ -- ١٠: ٨ المقام -- ٢٢٣: \$

المنفوسة — ٢٥٩ : ١ موف العليا — منف

ســنى -- ۸۲: ۱۲ ؛ ۱۸۸ : ۲ ؛ ۱۸۸ : ۵ الموصل -- ۴۵: ۱۲ ؛ ۱۷۹ : ۱۲ ؛ ۱۸۹ : ۱۹۹ : ۲۱ ؛

Po7: 11 · 017: 71 · A17: 7 · P17: 7 · 277: 21

المقبرة الكبيرة — ٤٤: ٥ الم*قس — ١*٨: ٨

مقياس مصر ≔ مقياس النيل

مقياس النيل -- ٢٢:٣٣٦ (١٤:٥٥)

مقیاش اتین ۱۳۰۳ م مکران — ۷۷ : ۹

10 ( 07 : 7 ) 707 : 7 ( 17 ) 707 : 7 ] 707 : 7

617:778 - Y - : 711 6 1V : 71 - 64

: TO . 6 11: TEO 6 10 : TTE 6 T : TTO

مــر رسول الله صلى الله عليه وسلم --- ٧٠ : ٥ ، ١٣٨ ١٧٠ ،

۱۹۳۰ : ۲ \* ۱۹۳۰ : ۳ میرالنبی == منر رسول الله صلی الله علیه وسلم

منزقة ــ ۲۱٦ : ۳

المنشية عند ميدان صلاح الدين منف حــ ۲۳ : ۲۵ : ۹۵ : ۲۲ : ۲۰ ، ۲۰

المنقوشة — ٢٥٩ : ١١

ميدان ابن طولون --- ۲۲۷ : ٧ ميدان السيدة زيف - ٢٢٦ - ١٣ : ميدان صلاح الدين -- ٣٢٧ : ٢٠ ملة -- ١٥٢ -- علم (···) نجران ــ ۱۰:۱۴٤ النحاسين -- ۷۰ : ۱۷ النحان - ۲۰: ۳٤٧ غلة -- ١٨٦ ٩ النخلة - ١١٨ - ٣ الندمة -- ١٢٥ : ٢٢ نسف — ۲۲۲ : ۹ سيبن -- ١٦:١٧٩ ، ١١ ، ١٠٣ -- ١٦:١٧٩ ناوند - د د ۱۹: ۳۱۲ ، ۲۰: ۲۰ ، ۲۱۲ : ۱۹ نهراین عمر -- ۳۲۳ : ۲ نهر أبي مطرس - ۲۵۸ : ۳ نهر طح -- ۱۹۱ : ۱۹ نهر الخازر -- ۱۷۹ : ۱۵ نهر دجيل - ٢٠٦ : ١٦ نبر الزاب - ٢٥٨ - ٤ نهر مصر = اليل نهر الموصل - ١٧٩ : ٢٢ ، ٩٥٩ : ١٣ الندوان -- ۱۲۸ م ۲ ، ۱۲۸ -الوية - ١٠: ٢١٩ ، ١٨: ٦٩ ، ٢٠ ، ١٨ ، ١٠ : ١٠ تيسابور - ۲۱۸ : ۲۱۸ : ۲۱۸ : ۱۸ : ۲۱۸ : ۲۱۸ اليل - ۲:۲ ، ۱۰ ، ۱۸:۸ ، ۱۹: ۱۱ ، ۱۱ ، ۱۱ ، ۱۱ ، : \*\* ( 4 : \*\* ( \* : \*\* ( \* : 17 ( ) : 77 6 7 : 77 6 1 - : 70 6 7 : 72 6 14 : 07 6 7- : 01 61 : 19 6 17 : 14 69 7 . 70 : 71 . 30 : 3 . 00 : 71 . 07 . 7 · 1 A : 717 · 7 : 704 · 17 : 714 · 8 1 . : \*\* 2 6 \* 1 : \* 1 V

( a ) الماشمة = الكوفة هرقلة -- ۲۳۰ ، ۱ الهرم الشرق -- ٣٩ : ١٥ الهرم الصغير ـــ ٤٠ : ٩ المرم العربي — ٢٩ . ١٢: هرما مصر = الحرمان الحرمان - ۲۸: ۵ ، ۲۶: ۲ مذان ــ ۲۰:۷۶ مذان الحسد - ۲:۲۲ ، ۲:۱۲، ۲۲:۱۲ ؛ ۱۹۶: 6 # : \* # . 6 11 : \* \* \* \* 6 17 : \* \* \* \* \* \* \* 0 : T\$A 61T : T\$T هور — ۲۱:۸٦ هبت - ۱۱۸ : ۱۱ هكل الشمس - ٢: ٢٩ (0) رادی جرحال -- ۷:۲۳٦ الوادي المقدس - ١٦: ٣٧ وادى ه س - ۱۲:۲۱ ٠١٣: ٣٧٥ 65: ٢١٣ 60: ١٩٨6 ١٩: ٤٥ - اسط 0: 70 7 6 1 - : 71 A 6 V : 7 · V 6 7 : 7 V 7 الوحه الحرى - ٤٧ : ٥ ، ٢٢٥ : ١٧ ورتيس -- ٢٧٩ : ٤ وردال -- ۲:۱۲۰ (ی) الين -- ٥: ٢٢ : ٢٧ : ٢١ ، ١٥ ، ١٥ : ١١،

# فهرس وفاء إلنيل من سنة الفتح الى سنة ١٤٤ هـ

مس س					ı	س	ص				
V : 111	•	٠. :	ل ســـا	وها. الديل في		11:	٧٠	•	۲.	ق سسة	وفاء الىيل
14: 187	•	• 1	*	*		11:	٧٦		* 1	*	*
14: 187		۲٥	*	>		ŧ:	<b>Y Y</b>	•	* *	>	*
1:110	•	۳۰	*	*		17:	٧.٨	•	**	>	*
17: 127	•	۽ ه	>	*		<b>.</b> :	v 4	•	۲ŧ	*	>
1:184	•		*	>		11:	۸٣		۲ ۰	*	*
1 : 184	•	٦٥	*	>		۹:	٨ŧ	•	* 7	*	>
10:119	•	۰۷	>	*	1	11:	۸۰		* *	*	*
. 107		۸٥	*	>	l	۲.:	۸٥		۲ ۸	*	>
9: 108	•	۰۹	>	*	1	١٧:	٨٦		* 1	*	*
17:101		٦.	*	*	}	٠.:	۸٧	•	۳.	>	*
17:107		٦1	*	*	}	۱۳:	**	•	*1	>	>
17:104		٦٢	>	>	Ì	۱۳:	٩.		* *	>	>
£ : 177		75	*	<b>»</b>	i	۹:	41		**	>	*
19: 178		٦ ٤	*	<b>»</b>	1	<i>o</i> :	9.7		4 8	>	>>
17:171		٦,٥	>	>	l	١٧:	48		٣.	*	>
1:174		77	<b>»</b>	*		١٢:			* 7	*	*
A : 1A1		٦٧	>	»	1	١:	115		**	*	*
1 . : 147		٦.٨	*	*		١٧:	114		٣٨	>>	*
1:140		14	*	>	1	١:	111		*4	>	>
1:147		٧.	>	<b>»</b>			١٠.		٤٠	*	>
10:144		٧1	*	,		١:	1 7 7		٤١	*	>
7:144		v v	*	<b>»</b>	}	۱۳:	1 7 7		2 7	>	*
4 = 191		٧٣	*	*	ļ.		1 7 0		٤٣	>	>
14:147		٧ŧ	>	*			117			>	>
2:190		٧٠	*	>		۸:			٤ ۰	>	*
1:147		٧٦	>	>	1	£ :			17	>	>
V : 14V		v v	>	>	]		177		٤٧	»	>
17:144		٧٨	»	»		17:			1 1	>	>
7: 7		V 1	»	»		11:			11	~ <b>&gt;</b>	~ >
• • • •		٠.	~	-	1			-	٠,	-	~

ص س				ص س				
V : Y V T	-114	, ســــــــــــــــــــــــــــــــــــ	وفاء النيل في	۸:۲۰۲	•	۸.	لى سسة	وفاء النيل و
18:418	-118	*	*	17: 7.7	•	۸۱	>	>
A : 4 A 9	-110	*	*	0:7.0	•	۸۲	*	*
*: **1	-117	>	>	7:7.7	•	۸٣	>	>
4 : 444	* 11V	*	*	1:4-4	•	٨٤	*	>
18: 44.	<b>*</b> 114	*	<b>»</b>	7:71.	•	۸٥	*	>
3 . 7 . 8	* 111	*	>	11:11	•	٨٦	*	*
17: 710	. 17-	*	>	17: 718	•	۸٧	*	*
11: 144	. 111	>>	*	19: 110	•	۸۸	*	>
7 : 7 44	* 111	*	<b>»</b>	7:11	•	۸٩	*	>
17: 79.	- 175	*	*	1: 777	•	٩.	>	>
A : Y90	. 171	>	>	14 : 44 £	•	11	>	>
1 : * * *	- 110	*	>	17: 440	•	4 1	*	*
11:4	* 117	*	>	7: 777		15	>	*
14:4.5	* 11 V	*	>	17: 774	•	۹ ٤	*	>
1: 4.4	* 1 4 V	*	>	1: 771	•	40	*	*
1:41.	* 174	*	>	17: 778	•	47	>	>
1:414	* 14.	>	*	17: 770	*	٩٧	*	*
917:0	- 171	>	»	177: 11	•	4 4	>	>>
1 . : 414	- 177	*	*	14: 11	•	11	>>	*
V : TT0	- 177	*	*	737: 71		٠.,	*	*
14: 414	- 171	*	>	7 : 7 & A	۱ هـ	٠.	>	>>
1:441	- 170	*	>	10:719	۱ ه	۲ ۰ ۱	>	*
7 : 778	* 177	<b>»</b>	*	1: 404		٠.	>	*
1: 777	- 1TV	<b>»</b>	>	A : Y • t	• 1	١ - ٤	>	>
\$ : TTA	A 18A	>	<b>»</b>	1: 404	• 1		*	>>
9: 779	A 171	»	,	177:0		۲ .	*	>
				7:77	A 1	۰۷	>	>
17:717	A 12.	*	<b>»</b>	11:17	• 1	٠,	*	*
1:451	- 1 1 1	*	>	4:777	<b>*</b> 1	٠.	>	*
14: 487	* 187	*	>	£ : YV ·		١.	*	<b>»</b>
1: 404	* 127	*	<b>»</b>	1: 11	•	111	*	>
T : T0 &	. 122	*	>	7:177	•	111	*	>

# فهرش الغزوات والوقائع والأيام المشهورة

 $(\tau)$ (1)عزوة الحديبية ـــ ١:٦٢ ، ١٨٧ . ٨ عزوة أحد \_ برب ٢٠٠٠ و : ١٠٢ و : ١٠٢ ٠٧ : مدنة الحديثة \_ ١٢: ١٢٢ 612 : T-7 62:197 67-:171 617:127 رقعة الحوة ـــ ١٠:١٦٠ ، ١٦:١٦١ ، ١:١٦٢ عزوة حنين - ٨٨: ١٢١ ، ١٢١ ، ١٣ ، ١٣ ، ١٣ ، وقعة أحد \_ عزوة أحد 1 . : : 14 5 عزرة أذر سحان \_ ١٨٠٨٥ عزوة الأشراف \_ ٢١٦ : ٤ ( ÷ ) عزرة الخندق \_ . ٩٠ م، ١١٠ ١١٠ ١٣١ : ٥٠ عزوة إفريقية \_ ٧٠ : ١٨ ، ٥٠ ٢٠ ونعة الأهواز ــ ٢٠٠، وفعة الحندق \_ عزوة الحندق  $(\mathbf{u})$ رقعة خيار \_\_ . ١٤٠ : ١٢ : ١٥٣ ، ٢٠ ، ١٨٧ عزوة ملس \_ ۲۱: ۵ ، ۱:۷۸ ، ۱:۷۸ ، ۱٤:۸٤ ، (٤) 47:47 6 V:41 6 1:4 - 6 0:44 6 V:AV يوم الدار \_ ٢٦٨ ، ١:١٢٣ : ٤ : 170 6 0: 110 6 11: 11767: 1.760: 47 رقعة دجيل \_ و٠٠ : ١ · 0:127.7:127 'T:171 'T:177 '4 \$7:10. \$11:114 .V:11V \$1V:110 ونعة دير الجماجم == ونعة دجيل 17:19A - 10:10V 6A:107 67:10T (i) وقعة بدر 🚤 عزوة بدر عزوة ذات السلاسل ... ٧٠ : ١٧ عزوة بني النضير ــ ٢١٣ : ٧ غزوة ذات الصواري ــ ۱۳:۹۱ ۱۳:۹۱ (ت) عزوة ذي خشب \_ ۲۰: ۹۲ عزوة تستر \_\_ و٧٠ : ٧٠ (ج) وقعة الراوندية ... م ٢٠ ، ٢ عام الجماعة \_ ١٢١ \_

رفعة الزاوية ـــ ۲۰: ۲۰

رفعة الجمل ــ ٧:١٠٥ ١:١٠١ ، ٥٠:١٠ ،

r: 1 rr 6 1 · : 11 r 6 r · : 1 · 7

<sup>(\*)</sup> أم بلاحط في ترتيب هذا الفهوس لقط غزوة و يوم ووقعة ونحو ذلك ثلا تقع كل الغزوات والوقائع في هذه الحروف وقد كتباها بحرف أصعر إشارة الى دلك .

(ف) غزوة فتح مكة — ۲۲: ۸، ۱٤:۷۹ ، ۸: ۷۰ \*17: 124.7:127.11: 1-7 \*2:AA 2 : T.V -1: 102 - 1V: 10T ونعة الفتح \_ عزوة فتح مكة عام الفيل - ٣ : ٣ (ق) عروة قبرس - ٥٠ ٢ وقعة القديد ـــ ٢ : ٣١١ - ٢ رنعة القريظة — ٢١٢ · ٧ عزوة القسطىطينية - ١٠١٤ (-) وقعة المريسيع ــ ١٠:١٤٨ (3) وقعة نهو أزان \_\_ ٣٠٣ : ؛ يوم المهروان ــ ١٢٢ : ٧ (2)

عزوة البرموك \_ ٦:٨٨

(س) عزوة السابحة ــ ٢٨٢ : ١٥ (ش) عزوة الشام ـــ ٦١ : ١٨ يعة الشجرة \_ ٢١٣ : ٦ ( ص ) وقة صفين - ۲:۱۰۳ ، ۱۰:۱۰۳ ، ۱۰:۱۰۲ ، ۲۰۱۰:۱۰۲ . 14 : 17V . 4 : 117 . 1. : 1. V . £ 17:175 (ط) يوم الطائف ... ۸۸ : ه عزوة الطين \_ ٢٦٧ - ١٣ (8) بيعة العقبة \_ ١٢١٠٥، ١٨: ٩٢ ، ١٢٦ . V: 12V \*2.127 \*0: 127 \*V: 127 \* 4 العقبة الأولى ــ ١٩٨٠ ن العقبة الثانية ــ ١٩٨٠ : ١١

## فهرس أسماء الكتب

#### (1)

أسد العابة في معرفة الصحابة لاين الأثير الجروى — ٢٣: ٢٠ : ١٣١ : ٢٠ : ١٣١ : ٢٠ : ١٣٠ : ١٣٠ : ١٣٠ : ١٣٠ : ١٣٠ : أ ١٥: ١٤٠ : ١٤٠ : ١٤٠ : ١٤٠ : ١٤٠ : ١٤٠ : ١٤٠ : ١٤٠ أشهر صناهير الاسلام الرحوم ريق العلم — ٤ : ١٩ : ١٩ . ١٤٠ / ١٤٠ : ١١٠ . ١١٠ : ١١٠ .

\* الأعلى لأبي العرح الأصفهاني - ١٥١ : ١٩١٠ ١٧١ : ١٨٠ ١٨٠ : ٢٠ ٢٤٧ : ١٨٠ ١٤٤٩ : ٢٢٢٢ :

۲۰: ۲۹۸ ؛ ۲۹۰ : ۲۰ الأمالى لأبي على الفالى — ۱۹۶ : ۱۷ \* الأمراء للكندى — ۲۹ : ۱ الأساب للسهعانى — ۲۸ : ۲۸

#### ( **ب**)

ت البداية والهاية لابن كشـير — ۲۰: ۲۳ ، ۲۰: ۲۳، ۲۰: ۲۰

البيان والتميس للجاحظ -- ٢٠: ١٢٣

#### (ご)

اريخ ابن حلدون — ١٦ : ١١٠ ه ١٥٠١م : ١١ تاريخ ابن حلكان = وفيات الأعيان .

> تاريخ ان عبد الحكم = وتوح مصر وأخبارها . \* تاريخ ان قام - ٣١٢ : ٢

تاریخ ابر کنیر == البدایة والنهایة • \* تاریخ أبی زرعة — ۱۲۸ : ه

تاریخ بعداد الحطیب = تاریخ الحطیب

\* تاريح الحافط أبي سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس ---١١: ٢٩٢ : ٣٠ ٢٩٧

تاریخ الحافط ابن عساکر — ۱۲۳ : ۳

" \* تاريح الخطيب لأبي بكر أحمد بن على بن ثابت بن البعدادى المعروف بالخطيب — ٣٤١ : ١٥

ثاریخ الصحابة للبحاری --- ۲۱ : ۱۸

تاریخ الطیری (الرسل والملائ) -- ۱۵:۲۱٬۲۳٬۲۳ ه.
 ۱۵:۲۱٬۲۳٬۲۳ ه.
 ۱۵:۲۱٬۲۳٬۲۳ ه.
 ۱۵:۲۱٬۳۰ ه.
 ۱۵:۲۱٬۳۰ ه.
 ۱۱۱٬۲۳ ه.
 ۱۱۱٬۲۳ ه.
 ۱۱۱٬۲۳ ه.
 ۱۱۱٬۲۳ ه.
 ۱۱۲٬۲۰ ه.
 ۱۱۲ ه.
 ۱۲۰ ه.

619:179 670:17A670:17V 670:17Y 619:11961A611A6T+:127619:12+ 671:1A7 614:1A. 614:1V4 670:1VA 614:14A670:141 614:1AV 614:1A0 614: YZZ 67-47Z1614: YOT61V: YOT 614: YVY 614: YVY 6Y -: YV - 614: YTV \$ \A : YAY 6 \ 9 : YVA 6 Y - : YV 7 6 Y \ : YV 5 67.: 747 67.: 745 67.: 747 615: 7A4 419: TI. 419: T.V 47. T. 7 471: 794 <!q:\text{\coloner.color. 617: 72 V 6 71 6 7 2 0 6 1 9 : 7 5 2 6 7 - 5 7 7 A 14: 404

\* تاريخ المرشد لابر عابات — ۱۲۹ : ۱۵ تاريخ المسعودى = مروح الدهب تاريخ وومض الجماسع الطولوق تأليف محمود عكوش المحنة حفظ الآثار العربة — ۲۲۲ : ۲۲ ، ۲۲۲ : ۲۷ ، ۲۲۲

> تحرید أسماء الصحامة -- ۲۲: ۱۵ تر بين الأسواق لدارد الأبطاكي -- ۱۹:۱۷۱

تقریب التهدیب تمحافظ س حجر حسه ۱۹:۲۲۰ ۲۹۳٬ ۲۰: ۱۸: ۲۲۲ ۲۲۹ ۲۲۱:۳۰۸

النمدن الاسلامي لجور جي زيدان — ١٧٦ : ١٧ النتيه على أوهام أبى على أن أما ليدلأبي عبيد البكري — ١٧٠ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠

\* تدهيب التهذيب الماهط أبي عــد الله الدهبي ــ ٧٢ :

التوراة -- ۳۱ : ۱۳

#### $(\tau)$

الحامع الصعر فى حديث الشير الدير السيوطى - ١٦:١ مـ الحامع لسميان الثورى -- ٣٥١: ٥

#### (ح)

حسن المحاصرة في أخدار مصر والقاهرية للسيوطي حـــ 2: 613 - 18: 70

# حياة الحيوان للدميري — ١٧٦ : ١٩٣ <sup>6</sup> ١٤ : ٢١ (خ)

حرابة الأدب المدادي — ٢٤٩ : ١٧

الخطط التوفيقية للرحوم على مبارك باشا حـ ۲۲۷ : ۱۰ الخلاصة في أسماء الرحال للحروجي حــ ۲۰۱ : ۲۲۰ ۲۲۰ : ۲۸۰ ۲۱:۲۲۲ : ۲۲۹ : ۲۲۹ : ۲۲۲ : ۲۲۲ (۲۱:۲۲۲ - ۲۸۵ : ۲۸۵ )

\*1: \*. \* \* \* \*

(د)

د الدر س در رالیبان . ، درر الیمان (لأب تكر بر عد الله بر أیك) — ۱۱۱۷: ۱۹ - ۱۹۲۱: ۱۲۹ : ۱۹۲۱: ۱۹۲۱: ۱۹۳۱ : ۱۹۳۹ : ۱۹۳۴ ، ۱۰۱ - ۱۹۳۱: ۱۲۲: ۱۹۲۱: ۱۸۲ : ۱۱۱ : ۱۸۲۲ : ۱۸۷۲ : ۱۸۷۲ : ۱۸۷۲ : ۱۸۷۲ : ۱۸۷۲ : ۱۸۷۲ : ۱۸۷۲ : ۱۸۷۲ : ۱۸

> ديوان مجمود ليلي — ١٧١ : ١٨ ( ذ )

ديل كتاب الولاة والفصاة للكـدى --- ٣٢٨ : ٢١

(د)

رفع الإصر عن قصاة مصر لابن حجر — ٣٢٨ : ٢٢

( س ) السيرة لابر هشام — ۲۱: ۱ ؛۷

(ش)

> شرح القاءوس == تاح العروس . شرح القسطلاني على الحاري — ١٥٠ : ١٩

الشعر والشعراء لاب قتيبة ١٧١ : ١٨ ، ٢٤٩ ، ١٨ . شعراء الصراسة — ٢٤٩ : ٢٢

(ص)

صبح الأعشى القلقشدى ﴿ ٢٩: ٢١ \* صحيح مسلم ﴿ ٢٠: ١٦:

(d)

6 19 : 198 671 : 197 6 19 : IAV 619

(ع)

عقد الحال في ماريخ أهل الزمان العيني ـــــ ٧ : ٢٠ العقد العريد لاس عند زمه ــــ ٢٣ : ٢٠ : ١٩ : ١٩ : ١٩ ؟

ء: العقود الدرية فىالأمراء المصرية — ١٣٨ : ١١ عبون الأخدارلان قتية — ١٣٣ : ١٩

(ف)

خوح البلدان الملادري — ۱۳۰۱۵: ۱۸۰۱۰: ۱۳۷۰۱: ۲۰ - ۲۱: ۲۰ - ۲۱۲: ۲۰ - ۲۸۲: ۲۱ - ۲۰ - ۲۸۲: ۲۱ -

الفرق مين الفرق لابن طاهرالعدادي -- ٢٨٩ : ١٧ \* فصائل مصر للكندي -- ٢٩ : ١٦ : ٢٩ : ١٦

(ق)

الفانون (دکره نولف تقویم البدان) ۱۹: ۱۲۰ الفانوس المحیط للمیروزارادی سـ ۱۲۲۰ ۱۸:۲۳ ، ۲۹ ۲۲۰: ۲۲۰ ۲۲۲: ۲۰: ۲۰: ۲۸: ۲۸: ۲۸: ۲۸: ۲۰: ۲۰:

( <del>'</del>

ء الكامل لان الأثير — ٢٠:١٠ ٢٣: ٢٣٠ ، ١١٥٠ ٢٠: ٢٧٠ ١١: ٢١: ٨٤: ٢٠: ١٠٩ ٢٠: ١١٨ ٢٠: ١١٨ ٢٠: ٢٠٠ ١٦: ١٦٥ ١٣١: ١٦١ ١٦١: ٢٦٠ ١٣٠: ٢١٠ ١٣٠

614:150 617:151 670:18A 671:18V 61V:101619:12961A:12A 61A:127 67.:17.61V:104 67.:107614:107 41:171 41:174 4F:177 (14:17F : 141 614 : 14. 614: 174 614 : 177 6 1A: 19 . 6 7 . : 1A0 6 71 : 1A7 6 7 . 6 T 1 : T V 6 T - : T - 2 6 1V : 14 V 6 1A : 14 1 414:T12:TT:T1Y4T.:T114T.:T.4 : \*\*7 67 . : \*\*\* 6 \* 1 : \*\*\* 6 \* . : \* \*\* 614 : YOL 67 - : YEX 67 - : YEY 67 -: Ta4 614 : TOX 614 : TOT 61V: TOT \* 17 : TVA 6 7 - : TV7 6 71 : TV2 6 19 414: TAT 41A: TAT 41V: TAT 47 - : TV4 : TT . . 19 : T1 . . 19 : T . 9 . 1X : T . V \* 1A : TEV \* 1A : TT4 \* T . TTA \* TT

الكامل للمرد — ۱۱۸ . ۱۱۸ ، ۲۱: ۲۱، ۲۱: ۲۱، ۲۱: ۲۰ كات بعداد لأحمد س أب طاهر الخطيب — ۲۰: ۳۶۱

(J)

لسان العرب لاس متعاور — ۲۵: ۲۲، ۲۶ : ۲۰، ۲۰ ۱۸:۱۲۹ : ۱۲، ۲۲۰ : ۲۲، ۳۳۵ : ۲۲

(م)

محتصر تدكرة القرطبي — ۲۲۱ : ۲۰

چه مرآة الزمان هماهفاً ای المطفرشمین الدین یوسف س قراوعلی سبط بن الجموری ۱۳۸۳ - ۱۹۷۹ : ۲۱۸-۱۱،۳۱۱ ۲۱۷ : ۲۱۸ - ۲۱۸ : ۲۱۸ ت ۲۰۱۹ : ۲۸۸ : ۲۱۸

معجم ما استعجم للبكرى -- ۱۹۹۹، ۱۹۹۱، ۲۰: ۲۰ الملل والمحل للشهرستان -- ۲۰: ۲۸۹ عد المدان الأحداد الماضمة لصد من سادية -- ۲۵۱:

1V : TEV (14 : TE) (11 : TE.

الملوك والأحيار المساضية لعبيد من سارية -- ١٦: ٣٥١
 مهذب الطالس الى قبور الصالحين لاس عثمان ١٣٠ : ١٣٠
 ١٣٠ : ٥

المارف لاس فتية - ١١٧: ١١٨، ١١٨: ٢٢٠ - ٢٢،

معاهد التصبص لابن عد الرحن العاسي - ٢٤٩ - ١٨:

معجر البلدان لياقوت - ٧: ١٩: ٢٩ ، ١٩: ٦٦ ، ٢٠

T1 : T47 ' Y-: T4- ' 14 : TV2 - T1 : TTT

· 1A: 101 - 19: 177 - 1A: 170 - 1-: 177

\$ 1A: YOA \$ 71: YOE \$ 1V: YOT \$ 7. : YTT

\* الموطأ للامام مالك بن أنس — ٣٥١ : ٤ ( ن )

نصح الطيب لأحمد بن محمد المقرى - ١٩٠: ١٧٠ : ١٩٠ ، ١٩٠ ، ١٩ ، ١٩٠ نصم ما أشكل من الخطط لمحمد بن أسعد الجؤاني --١٩٠ . ١٧ . ١٧٠ . ١٧

المقود الاسلامية للقريزى --- ١٧٦ : ٦ النهاية لامن الأثير --- ١٢٩ : ١٨ المهاية لامن الأثير --- ١٢٩ : ١٨

النهاية لان الأتير حــ ١٨٦ : ١٨ بهاية الأرب للنويرى حــ ٢٠: ٢٠ ، ٢٠: ٩٩ ، ٢٠: ٢٩ . ٢١: ٩

## فهـــرس الموضــوءات

\_\_\_\_\_

مفسة		مفمة	
22	ما ورد في نيل مصر من الأحاديث والآثار	ــة المؤاف ١	خطب
٣0	ماكان يفدله القبط عند وهاء النيسـل و إبطال عمرو له	اللؤلف على تأليف الكتاب ٢ ٢	لباعث
*7	القراهة وسنب تسميتها بدلك	المؤرّخين في فتح مصر ١٤	قوال
*1	موقع مصر من المعمورة	عمرو بزالعاص على عمر بر الحطاب بفتح مصر ہ	شارة
**	فصائل مصر د	عمرو بن العاص الى فنح مصر ٢	وحه :
٣٨	دکر هرمی مصر وسبب بیانهما	عثان س مان عند ما أحبره عمر بن الخطاب	
	وتح المأمون للهرم الكبير	ىسىر عمرو لفتح مصر ٦	
٤١	سؤال أحمد بن طولوں عن الأهرام	المقوقس الجيوش لملاقاة عمرو بن العاص ٧	-
٤Y	سیحرة مصر فی دمن فرعو <sup>ن</sup> موسی	عرو وحيشه الى أم دس و إمداد عمر	
٤٣	أعاجيب مصرومبانيها	اس الخطاب له ۸	
2 4	مبانی مصر قدیما سانی مصر	لربير س العوام وحيشه لإمداد عمرو ٩	
	محاس مصر ما مصر	عمر و الحصن ومناظرته وصاحبه ٩	
٤٦	خراح مصر قديما س	قوم من الروم لعبادة بن الصامت وهو يصل	
	ما قيل في سب تسمية مصر بمصر	وغروجه من الصلاة وحمله عايهم ٩	
٤٩	مديسة منف مديسة	الرسر الحص واقتحامه إيام ١٠٠	
	من دحل مصر من الصحابة	ة المةوقس عمرا فىالصلح وماكان بيهما فىدلك ١٠	
	من دحلها من الأبياء	ف القتال والتصار المسلمين ١٦ ١٦	
	ما ورد من الأشعار في وصف مصر	المقوقس وأصحابه لقبول الصلح ١٧	
	مائدة فى زيادة النيل	لصلح وافتراص الحزية ١٧	
	حلجان مصر وترعها	ىت مصر صلحا أم عوة	
	حليح مصر الدى حفره هامان لفرعون	خ مصر ۲۰ ۲۰	
۰۷	ذكر من ملك مصر قبل الاسلام	د فتح مصر من الصحابة وعرهم ٢٠ ٢٠	
	ورعول يوسف	مسلمة الدى أوسله عمر بن الحطاب الى مصر	
۸٥	ورعول موسی	فقاسم عمرا ماله ۲۱ ۲۱	
	دلوكة ملكة مصر	ابن کثیر فی صر ۲۲	
	أحذ جيوش كسرى للشام ومصر	سلح الدى كنبه عمرو ۲۶ ۴۶ فق مصل مصر من الآيات والأحاديث ۲۷	
٦,	تفسير امم فرعون		
	ولاية عمرو بن العاص الأولى على مصر	دم لمسر ۲۹ در لمسر ۲۹ ۲۹	
	سبب تسمية مصر بالمسطاط	وح عصر ۳۰ ۳۰ ۳۰ ۳۰	
	عزل عمرو عن ولاية مصر	عرو بن العاص اصر وذكر محاسبا ٣٢	
		, +	

não .	مفعة
السنة العاشرة من ولاية ابن أبي سرح على مصر ٩١	ببعزله
السنة الحادية عشرة من ولاية ابر أبي سرح على مصر ٩٢	ناه جامع عمرو ۲٦
عزوة ذى خشب ۹۲	ڙل من زاد في ڄامع عمرو ٢٨
مقتل عيَّان من عفان مقتل عيَّان من عفان	ناه بیت المال ۷۱
نسب عيّان ومدّة حلافته ۹۳	شطب تعرو ۷۲
ذكر استيلاء محمد بن أبي حذيفة على مصر ٩٤	اً الأولى من و لاية عمرو الأولى على مصر ٧٤
ذكر ولاية قيس بن ســــــــــــــــــــــــــــــــــ	ياة زينب بنت جحش ٥٠
کتاب علی رضی الله عه ۹۷ ۹۷	يفاة هرقل عظيم الروم ٧٥
كتاب معاوية الى قيس بن سعد ٩٨	لسنة الثانية من ولاية عمرو الأولى على مصر ٥٧
كتاب تيس بن سعد الى معاوية ٩٩	يفاة خالد بن الوليد ٧٦
كتاب آخر من معاوية الى قيس من ســعد	سنة الثالثة من ولاية عمرو الأولى على مصر ٧٦
كتاب آخر من قيس الى معاوية ٠٠	لسنة الرابعة من ولاية عمرو الأولى على مصر ٧٧
بذة من كتاب معاوية المحتلق ٠١ ٠٠	حـــذير عمر لسارية في مناداته ٧٧
السنة التي حكم في بعصها قيس س سعد ٠١	يفاة عمر من الخطاب رضي الله عنه ٧٨
ولاية الأشتر السخمى على مصر ٢٠٠	لسمة الخامسة من ولاية عمرو الأولى على مصر ٧٨
ولاية محمد بن أنى مكر على مصر ٠٦	رلاية ان أبي سرح على مصر ٧٩ ٧٩
ماكنبه مسلمة بن محلد ومعاوية بن حديم الى معاوية ٠٨٠	عزو إفريقيـــة وافتتاحها ٧٩
كتاب عمرو بن العاص الى محمد بن أ بكر ٠٨	غزرة ذات الصوارى           ٨٠
کتاب محمد بن أبی بکر الی معاویة وعمرو٠٠ ٠٠	لسنة الاولى من ولاية ابن أبي سرح على مصر ٨٣
خروح معاوية بر حديح فی طلب محمد بن أبی مكر ۱۰	لسة النائيـة من ولاية ابن أبي سرح على مصر ٨٤
قتل محمد بن أبي بكر الله ١٠	لسنة الثالثة مر ولاية ابن أبي سرح على مصر ٨٤
خطبة على عد ما بلغه قتل محمد من أبي بكر ١١	مزوة نسبرس ۸٤
السة التي حكم فيها محمد بن أبي بكر ١٢	لسة الرابعة من ولاية ابن أب سرح على مصر ٥٠٠
مجمل تاريخ عمرو بن العاص بعد فنمة الجمل ١٣	لسنة الخامسة من ولاية ابن سرح على مصر ٨٦
استشارته لابعيه ميا يعترم وما أجاباه به ١٣	وسیع المسجد النبوی ۸٦
وفاة عمرو بن العاص وماقاله فى احتصاره ١٥	لسنة السادسة من ولاية ابن أبي سرح على مصر ٨٦
دها، عمرو بن العاص ۱٦	لسنة السابعــة من ولاية ابن أبي سرح على مصر ٨٨
ما وقع من الحوادث في السنة الأولى من ولاية عمرو	ئةتـــل كسرى ۸۸
الثانية الثانية	اسنة الثامشــة من ولاية ابن أبي سرح على مصر 🔐 ٨٨
ما وقع من الحوادث في السنة الثانية من ولاية عمرو	رفاة أبی ذر الغفاری ۸۹ ۸۹
الثانيــة ۱۸	رفاة العباس بن عبـــد المطلب ٨٩
ما وقع من الحوادث في السنة الثالثــة من ولاية عمرو	رقاة سلمان العارسيّ ٨٩ ٨٩
الثانيــة ۱۹	رفاة كلمب الأحبار به ٩٠
على من أبي طالب ومقله ١٩	لسنة الناسسعة من ولاية ابن أبي سرح على مصر ٩٠
ماوقع من الحوادث فى السنة الرامة من ولاية عمروالتانية ٢١	غزو بلاد الروم ٩٠

	and the second of the second o	
صفحة		مفحة
101	حوادث السمة الثانية عشرة من ولاية مسلمة بن مخملد	ما وقع من الحوادث في السة الحامسة من ولاية عمرو
۲۰۱	حوادث السنة النالثة عشرة من ولاية مسلمة بن محمله	النانيــة ١٢٢
102	حوادث السة الرابعة عشرة من ولاية مسلمة بن مخلد	عتبة من أبي سفيان وولايته على مصر ١٢٢
r • 1	حوادث السة الخامسة عشرة من ولاية مسلمة بزمحلد	وصيته لمؤدّب ولده ۱۳۳
9 V	ترجمة سسعيد س يزيد وولايته على مصر	حطبة له في أهل مصر ١٣٤
٠,	حوادث السة الأولى من ولاية سعيد بن يريد	ما وقع من الجموادث في السنة الأولى من ولاية عنـة ١٢٤
	ماوقع من الحوادث في السنة الثانية من ولاية سعيد	ماوقع من الحوادث في السنة الثانية من ولاية عنبة ١٢٥
771	ان زید ان زید	عقمة بن عامر وولايته على مصر ١٢٦
177	وفاة الخليفة يريد بن معاوية	احتلاف المؤرَّحين في موت عقمة ١٢٨
175	حلافة معاوية بريريد ثالث حلفاء بنى أمية ووفاته	أحاديثه التي رواها عنه أهل مصر ٢٩ ١
178	حلافة مروان بن الحكم	حوادث السنة الأولى من ولاية عقبة بن عامر ١٣٠
٥٢١	ترجمة عبد الرحم بن حجدم وولايته على مصر	حوادث السة الثانيسة من ولاية عقبة بن عامر ١٣١
	ماوقع من الحوادث في السمة التي حكم فيها عبد الرحمن	حوادث السنة الثالثة من ولإية عقبة بن عامر ١٣٢
171	اب جمدم اب جمدم	زجمة مسلمة بن محلد و ولايته على مصر ١٣٢
174	وفاة مروان س الحكم	أوّل من أحدث المار بالمساحد والجوامع ١٣٣
۱۷۱	ولاية عبد العرير من مربوان على مصر	ماوقع من الحوادث في السنة الأولى من ولاية مسلمة
1 7 1	أوَّل من ضرب الدراهم والدنانير في الاسلام	ابر محلد ۱۳۷
	ماوقع مرالحوادث والسنة الأولى مرولاية عبدالعريز	ما وقع من الحوادث في السنة الثانية من ولاية مسلمة
۸ ۷ ۱	ابر مروان ابر مروان	الى مخلد ۱۳۷
	. واوقع من الحوادث والسنة الثانية من ولاية عبدالعزير	ما وقع من الحوادث فى السنة الثالثة من ولاية مسلمة اب محلد ١٣٨
۱۷۹	ان مروان ان مروان	عزم معاوية على نقل مسر النبي صلى الله عليـــه وسلم
	ماوقع مرالحوادث في السنة الثالثة مزولاية عبدالعزير	مرم تعاوية على تعار الشام ١٣٨ م ١٣٨
۱۸۱	اته مروان	ماوقع مر°الحوادث في السة الرامة من ولاية مسلمة
1 / 1	ا وفاة عبدالله س عباس س عبد المطلب	ان محلد الله على ورية عليها
	ماوقع مرا لحوادث والسة الرائعة من ولاية عبدالعرير	ما وقع من الحوادث والسة الخامسة من ولاية
۲ ۸ ۱	ان مروان ان مروان	مسلمة من محلد ۱۹۳
	ماوقع مرالحوادث فيالسة الناسعة ميولاية عبدالعريز	ما وقع من الحوادث في السنة السادســـة من ولاية
111	ان مروان ان مروان	مسلمة س محلد الله الم
111	وفاة بشر بر مروان س الحكم	حوادث السنة السانعة من ولاية مسلمة س محلد ١٤٥
11	وفاة عبد الله س عمر س الخطاب رضي الله عنهما	حوادت السة الثامة من ولاية مسلمة بن محلد ١٤٧
	ماوقع مرالحوادث فيالسةالعاشرة منولاية عبدالعزيز	حوادث السة التاسمة من ولاية مسلمة بن محلد ١٤٨
194	اس مروان على مصر اس	حوادث السة العاشرة من ولاية مسلمة من محلد ١٤٩
198	وهاة تو مة بن الحير صاحب ليــــلى الأحيلية	حوادث السنة الحادية عشرة من ولاية مسلمة بن محلد ١٥٠
	ما وقع من الحوادث و السنة الحادية عشرة من ولاية	ندوم معاوية بر حديج على معاوية بن أبى سفيات
190	عبد العزير من مروان على مصر	وتريي الطرقله ۱۵۱

مفعة	مفيعة
حوادث السنة الأولى مزولاية قرة بزشر يك علىمصر ٢٣١	وقع من الحوادث في السنة الثانية عشرة من ولاية
حوادث السنة الثانية من ولاية قرة بن شر يك علىمصر ٢٢٢	عبد العزيز من مروان على مصر ١٩٦١
وفاة أنس بن مالك ٢٢٤	وقع من الحوادث في السنة الثالثة عشرة من ولاية
حوادث السة الثالثة منولاية قرة بن شر يك على مصر - ٢٢٥	عبد العزيز بن مروان على مصر ١٩٧
حوادث السنة الرابعة من ولاية قرة بن شريك ٢٢٦	وقع من الحوادث في السنة الرابعة عشرة من ولاية
حوادث السة الحامسة من ولاية قرة من شريك ٢٢٧	عبدالعويزين مروان على مصر ١٩٩
قتل سعید بن جسیر ۱۲۸	لى الحارث من عند الرحمن الدى ادّعى النقرة ١٩٩
ذكر وفاة عروة بن الرسر ٢٨٠	ا وقع من الحوادث فيالسة الحامسة عشرة من ولاية
حوادث السة المادسة من ولاية قرة من شريك ٢٩	عبد العريرين مربوال على مصر ٢٠٠
وفاة الحجاج س يوسف ٣٠	ا وقع من الحوادث والسة السادسة عشرة مرولاية
ولاية عبد الملك بر رفاعة الأولى على مصر وبعص	عبد العزير من مروان على مصر ۲۰۲
حوادثه ۲۱	سمنة السابعة عشرة من ولاية عبد العرير من مروان
عبد العرير من موسى من مصبر ومقتله ٣٢	على مصر ٢٠٣
حوادث الســــــــــــــــــــــــــــــــــــ	ا وقع من الحوادث في السنة الثامة عشرة من ولاية
قتل قتية بن سلم ٢٣	عد العريز من مروان على مصر ٢٠٥
وفاة الوليد بن عبد الملك ٣٤	ا رقع مر الحوادث في السنة التاسعة عشرة عن ولاية
حوادث السة الثانية من ولاية عدالمك س رفاعة ٣٤	عبدالعريز بن مروان على مصر ۲۰۷
وفاة موسى بن نصر ۳۵	لمر الحجاج برأس محمد بن الأشعث ٢٠٨
حوادث السنة الثالثة من ولاية عبد الملك بن رفاعة ٣٦	ا وقع من الحوادث في السسنة العشرين من ولاية
نســــــــــــــــــــــــــــــــــــ	عبد العزيزين مروان على مصر ٢٠٩
کتاب عمر بن عبد العزیز لعامله علی معمر ۲۷	رحمــة عبد الله بر عبد الملك الدى ولى مصر بعـــد
ولاية أيوب وأعماله ٢٨	عـــد العزيزين مروان ۲۱۰
عزله واختلاف الرواة في ذلك ٢٨	ا وقع من الحوادث في السنة الأولى من ولاية عبدالله
حوادث السة الأولى من ولاية أيوب بن شرحيل ٢٩	أبر عبد الملك على مصر ٢١٢
إسلام ملك الحمد وخطانه الى عمر بن عبد العريز ٤٠	ا وقع من الحوادث فالسنة الثانية منولاية عبد الله
سليان بن عبد الملك ووهاته	ا بن عبد الملك بن مروان على مصر ٢١٣
حوادث السة الثانية من ولاية أيوب بن شرحيل ٤٢	ا. عمر بن عبد العزيز لمسجد النبي صلى الله عليه وسلم
ترجمة بشربن صفوان 33	في أيام الوليد ٢١٤
ذكر قتل يزيد بن أبي مسلم والى إفريقية ه ۽	ا وقع من الحوادث في السة الثالثة من ولاية عبد الله
حوادث السة الأولى من ولاية بشر ٥٤	ابن عبد الملك بن مروان على مصر ٢١٥
ذكر وفاة عرب عد العزير ٤٦	با وقع مرا لحوادث في السة الرابعة من ولاية عبد الملك
د کر موت عمر بن آن ربیعة ۱۱۰ ۱۱۰ ۱۱۰ ۱۱۰ ۱۱۰ ۱۱۰ ۱۱۰	ابن مروان على مصر ب ۲۱۶
حوادث السنة الثانية من ولاية بشرين صفوان ٤٨	رَجمة قرة بن شر يك الدى ولى مصر دمد عبــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
ولاية حظلة بن صفوان الأولى وأستعلاف شركه . و	ان عد الملك ٢١٧
عزله عن مصر والسبب في ذلك ١٠٠	عمال الوليد بن عبد الملك وخواص بعض الحلماء ٢٢٠

مقمه	معمة
اهم حوادث سنة ۱۱۸ ۲۷۹	حوادث السنة الأولى من ولاية حنظلة بن صفوان ٢٥١
ولاية حظلة من صفوان الثانية على مصر ٢٨٠	حوادث السنة الثانية من ولاية حنظلة س صفوان ٢٥٣
السة الأولى من ولاية حنظلة الثانية ٢٨٢	حوادث السة الثالثة من ولاية حظلة بن صفوان ٢٥٤
حوادث السنة الناكيـــة من ولاية حنظلة بن صفوان	زيد بن عبد الملك و وفاته ٢٠٥٠
الثانية على مصر الثانية على مصر	د کروهاهٔ کثیر عزهٔ ۲۰۲
حوادث السة الثالثة من ولاية حمطلة بن صفوان ٣٨٦	د كروفاة سالم بن عدالله بر عمر س الحطاب ٢٥٦ 🏻 📗
حوادث السة الرابعة من ولاية حظلة بن صفوان ٢٨٧	دكر ولاية محمد بى عـــد الملك ونسه و بعص حوادثه
حوادث السنة الخامسة من ولاية حنظلة بن صفوان ٢٨٩	ومقتــله ۲۵۷
ذكر وفاة عائشة بنت طابحة ٢٩٠	ولاية الحرس يوسف ونسه و ناص حوادثه ٢٥٨
ولاية حفص من الوليد الثانية و معض حوادثه ٢٩١	حوادث السنة الأولى من ولاية الحرس يوسف ٢٦٠
السة الأولى من ولاية حفص الثانية وما الطوت عليه	حوادث السة الثانية من ولاية الحربن يوسف ٢٦١
من الحوادث من الحوادث	حوادث السة الثالثة من ولاية الحربي يوسف ٢٦٢
ذكر وفاة الرهرى دكر وفاة الرهرى	دكر ولاية حمص رالوليدونسه و معض حوادثه وعزله ٢٦٣
حوادث السمة الثانية من ولاية حمص الثانية ٢٩٥	دكر ولاية عبد الملك س رفاعة و بعص حوادثه وموته ٢٦٠
حوادث السة النالثة من ولاية حصص الثانية ٢٩٧	دكر ولاية الوليدس رواعة ونسه و بعص حوادثه وموته ٢٦٥
ذكر ولاية حدان سءناهية ونسه و نفضحوادثهوقتله ٣٠٠٠	أعمال عبيد الله من الحمحات فافريقية ٢٦٦
ولاية حمص الثالثة و معص حوادثه ٣٠٢	حوادث سة ١٠٩ ١٠٠ ١٠٩
السنة الأولى من ولاية حفض الثالثة وما انطوت عليه	حوادث السة الثانية من ولاية الوليد من رهاعة ٢٦٧
من الحوادث من الحوادث	الحسن النصري ووفائه ٢٦٧
ولاية حوثرة س سهيل ونسه و بعص حوادثه ٣٠٥	محمد بن سيرين و وهاته ۲٦٨
السينة الأولى من ولاية حوثرة وما انطوت عليمه من	المرزدق ووفاته ۲۹۸
الحوادث الحوادث	حرير و وهائه ۲٦٩
السمة الثانية من ولاية حوثرة وما الطوت عليه مرب	حوادث السنة الثالثة من ولاية الوليد بن رفاعة ٢٧٠
الحوادث الحوادث	حوادث السنه الرابعة من ولاية الوليد بن رفاعة ٢٧١
السنةالثالثة مرولاية حوثرة وماحدث فيهام الحوادث ٣١٠	حوادث السمة الحامسة من ولاية الوليد بن رفاعة ٢٧٢
ذكروفاة الخليل م أحمد ٣١١	حوادث السمة السادسة من ولاية الوليد بن رفاعة على
السمة الرابعة من ولاية الحوثرة وما انطوت عليمه من	مصر ۲۷۴
الحوادث الحوادث الم	أهم حوادث السمة السابعــة من ولاية الوليد بن رفاعة
ذكر وفاة واصل بن عطاء رأس المعترلة ٢١٣	على مصر ٢٧٤
دكرولاية المعيرة س عبيد الله ونسبه و بعص حوادثه ٣١٤	أهم حوادث الســــة الثامنة من ولاية الوليد س رفاعة
ذكر ولاية عبدالملك سمروان ونسبهو بعبص الحوادث ٣١٦	ٔ علی مصر ۲۷۵
دكر سيعة السفاح مالخلافة و بعض الحوادث ٣١٨	أهم حوادث السمة التاسعة من ولاية الوليد س رفاعة
حوادث السمة الأولى من ولاية عبد الملك بن مروان	على مصر ٢٧٦
ابن موسی ۳۲۱	دكر ولاية عبد الرحمن بن حالد ونسبه و بعض حوادثه
ذكر ولاية صالح بزعلى العباسي ونسبه و بعض الحوادث ٣٢٣	وعزله ۲۷۷

صفحة	
227	حوادث السنة الثانية من ولاية ألى عون الثانية
**1	حوادث السنة النالشــة من ولاية أبى عون النائية
٠٤٠	مدينة بغداد وبناژها
* 1 *	موسی بن کلمت وولایته علی مصر
	حوادث سة ١٤١
	ولاية محمد بن الأشعث
	حوادث سة ۱۶۲ س س
8 2 3	حميد بن قحطة وولايته على مصر
۲0.	حوادث الســــة الأولى من ولاية حميد بن قحطة
401	ا شداء تدوين العلوم وتصيفها
707	حوادث السنة النائيسة من ولامة حيد من قطبة

مفحة	
	السنة التي حكم فيها صالح بن على وما وقع فيها مرب
471	الحوادث الحوادث
***	ذكر ولاية أبي عون الاولى ونسبه وسص الحوادث
***	حوادث السمة الأولى من ولاية أبي دون
**-	حوادث السة الثانيسة من ولاية أبي عون
**1	ذكر ولاية صالح بن على الثانية
***	حوادث السنة الأولى من ولاية صالح بن على الناسِسة
478	حوادث السنة الثانية من ولاية صالح بن على الثانيسة
440	قتل أى مسلم الخراساني
	ذكر ولاية أنى عون الثانية
	حوادث السة الأولى من ولاية أبي عود النابية

### اســـتدراك

يضاف هذا الاسم على فهرس الأعلام في صفحة ٣٦١ سطر ٣٤ :

ابن هبيرة الشيباني – ١٤٥ : ٧

وقع نصفحة ٥٣ هذا الشعر في وصف مصر هكذا :

وتربتها تبر يلوح وعنسبر ، يفوح وتَلْق بعدَ بعد حياتها زمردةُ خضراء قد زن قرطها ، بلؤلؤه بيضاء مرت زهر إتّها

ولم يرد هــذا الشعر إلا فى النسخة الأوربية وقــد أشير الى ذلك بهــامش الصفحة ٥٣ وقد بحثا عنــه فى مرجع آخرفلم نوفق اليه، ونستظهر أرــــ يكون الصهاب فــه هكذا :

> وتربتها تبر يلوح وعنه ، يفوح وتُلنَى بعدَ بُعدِ حيابها زمردة خصراة ... ... .. . . .. .. .. ... ... الح

## إصلاح خطأ

وقع أثناء الطبع بعض أغلاط مطبعية نذكرها هنــا ليستدركها الفرّاء في بعض النسخ التي وقعت فيها .

صواب	خطأ	س	ص
أكتب	أكتب	١.	۳٦
لأخيه : فارق لك	لأخيه قارق : لك	۱۷	٤٩
محمد بن أبي حذيفة	محمد بن حذيفة	٤	۸١
قتادة عن أنس	قتادة بن أنس	۲.	۸۲
ز <b>ىد</b>	يزيد	٦	۸۸
محمد بن أبي حذيفة	محمد بن حذيفة	٨	90
نبذة من كتاب	ش مما فی کتاب	بالحا	1-1
أشرس	ابن أشرس	۱۳	114
قول ابن الأثير	قول بن الأثير	0	124
ذو الخمـــار	ذی الخسار	۲.	107
سلم بن زیاد	سالم بن زياد	١٥	١٣٠
ابن الحكم	ش بن الحكم	·Ul	172
البعيث	اليعث	٦	۱۷۳
يزيد	زند	1	۱۷۰
ث_ن	مان	۱۲	141

صواب المَن <b>ج</b> نيق	خطأ	م	ص
المنجنيق	١ المِنَجْنيق	0	144
ابن أبى ذئب	۱ ابن أبي ذؤيب	•	111
وآستخلف	آوستخلف	٨	194
الثامنة عشرة	المش الثانية عشرة	b	۲٠٥
(ج۷ص۱۰)			272
السابقة	٢ الشالثة	١	۲٥٣
عليك	عليــه	٦	277
أبو الأصبغ	أبو الإصبع	0	۲۰٤
سلم بن قتيبة	أسلم بن قتيبة	0	۳۱۳
شَرَاحيل	۱ شُرَاحیل	۲	٣٢٠
قطبسة	۱ عطب	٧	۳۲۱
جعـــونة	جعفىر	•	۳٤٠

وكان تمــام طبعه فى يوم الأربعاء ١٢ محرم سنة ١٣٤٨ (١٩ يونيه سنة ١٩٢٩) ملاحظ المطبعة بدار الكتب المصرية الذ محمــــد نديم

<sup>(</sup>مطبعة الدار ١٩٢٧/٤٨٠)